

قطعه من كامل الصناعه عص خطي سط ٢٢

٢٥٧ ص [illegible] -

المجلد الثالث
من كامل الصناعه
في الطب





من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي

تأليف علي بن العباس المتطبب المعروف بالمجوسي



برسم الخزانة الأهلية العالية العالمية الرشيدية الحكيمية عمرها الله ببقائه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

المقالة الثانية

من الجزء الثاني وهي الثانية عشر من
كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف
بالملكي في مداواة الامراض بالادوية المفردة
وهي سبعة وخمسون بابا

تم احصاء الابواب
وهي سبعة وخمسون بابا

الباب الأول

في تقسيم المداواة وطرق العلاج

وإذ قد أتينا على جميع ما يحتاج إليه من حفظ الصحة وحسم
أسباب الأمراض المستعدة للحدوث في المقالة التي قبل هذه فنحن
نلخص الآن في هذه المقالة وما يتلوها في مداواة العلل والأمراض
المستحكمة وأقسم علم المداواة إلى ما ينقسم إليه فنقول
إن مداواة الأمراض تنقسم قسمين أحدهما المداواة التي تكون بالتدبير
وبالأدوية والثاني المداواة التي تكون بعلاج اليد ونبتدي
أولاً بعلاج الأمراض التي تكون بالتدبير والأدوية ونسلك في ذلك
ثلث طرق أحدها الطريق التي نسلك فيه من الأدوية المفردة
إلى ما ينتفع به منها في كل واحد من الأمراض وذلك أني ذاكر دواء
من الأدوية المفردة ومزاجه وقوته وفي أي الأمراض ينتفع بها
والثاني الطريق التي نسلك فيه من الأمراض إلى ما ينتفع به منها
من الأدوية المفردة والمركبة وذلك أنا نذكر كل واحد من الأمراض
الظاهرة للحس وما التي ينتفع منها من الأدوية والثالث
الطريق الذي نسلك فيه من الأعضاء إلى ما يحدث فيها من العلل وما
ينتفع به في تلك العلل من الأدوية وذلك أنا نبتدي فنذكر
الأعضاء من الرأس إلى القدم على توالي التركيب فنذكر ما يحدث
في كل واحد منها من العلل والأمراض والأدوية التي تنفع من ذلك
المرض ويشفي منها فإنا إذا فعلنا ذلك كان أوفق وأجود فيما نقصد
إليه إذ كانت هذه الطرق تؤدينا إلى جميع أصناف المداواة التي تكون
بالتدبير وإذا كان الأمر كذلك فإنا نبتدي بذكر الطريق الأول

أعني ذكر كل واحد من الأدوية المفردة ونصف مزاجه وقوته ومنفعته
ونقدم ذكر الطرق التي نمتحن ونختبر بها قوى الأدوية المفردة فنقول
إنه قد يجب على من أراد علم مداواة الأمراض أن يكون عارفاً بقوى الأدوية
المفردة وأفعالها ومنافعها وقوى الأدوية ثلاث منها ما يقال
لها القوى الأول وهي الأمزجة ومنها ما يقال لها القوى الثواني وحدوثها
عن المزاج وهي المنضجة والمصلبة والمسددة والجلاءة والفتاحة
والمحللة والمكثفة والمفتحة لأفواه العروق والناقصة للحم والجاذبة
والبازهرية والمسكنة للوجع وأما القوى الثوالث فهي المفتتة
للحصى والمدرة للبول والطمث والمعينة على نفث ما في الصدر والمولدة
للبن فمن أراد معرفة ذلك فينبغي أن يكون عارفاً بالقوانين التي بها
يمتحن كل واحد من الأدوية المفردة ويستدل على مزاجه وقوته ومنفعته
في البدن ونحن ذاكرون أولاً في صدر كتابنا في الأدوية
المفردة الطرق التي بها نمتحن قواها وهي ستة طرق أحدها
الطريق المأخوذ من سرعة استحالة الدواء وعسره والثالث
الطريق المأخوذ من سرعة جمود الدواء وعسر جموده والرابع
الطريق المأخوذ من طعمه والخامس الطريق المأخوذ من رائحته
والسادس الطريق المأخوذ من لونه ونحن نبتدي أولاً بالطريق
المأخوذ من التجربة على الأبدان التي بها العلل

الباب الثاني

في صفة الطريق التي بها يستدل
على قوة الدواء من التجربة على الأبدان والعلل

إن أصح ما يمتحن به الدواء المفرد وغيره حتى يعرف مزاجه ومنفعته

الطريق المأخوذ من التجربة على الأبدان العليلة وغيرها إلا أنه ينبغي أن
تكون التجربة بتوق وحذر على الشرائط التي وصفها الأوائل وذكرها
جالينوس في كتابه في الأدوية المفردة وهي ثمان شرائط الشرط
الأول أن يكون الدواء الممتحن خلوا من كل كيفية عرضية
ليتبين فعله بطبعه والثاني أن تكون العلة التي يمتحن فيها الدواء علة
بسيطة غير مركبة والثالث أن تداوي به علل متضادة ليعلم أيها
ينفع والرابع أن لا يكون الدواء أقوى من العلة ولا أضعف منها حتى
يتبين فعله فيها بيانا شافيا والخامس أن ينظر في ما الدواء هل يكون في
الإسخان والتبريد ساعة يتناوله أو بعد مدة فإنه إن كان إنما يسخن البدن
بعد مدة وقد كان في أول الأمر يبرده فإسخانه إياه إنما هو بطريق العرض
وكذلك إن كان إنما يبرده بعد مدة وقد كان في أول الأمر أسخن فإن
تبريده إنما هو بطريق العرض والسادس أن يتفقد عمله هل هو عمل واحد
في كل بدن وفي كل وقت أعني أن يكون إسخانه وتبريده دائما فإنه إن
كان كذلك فإن فعله إنما هو بالطبع وإن لم يكن كذلك فإن
فعله إنما هو بالعرض والسابع أن يكون امتحانك البقاء في ذلك الشيء
الذي إليه ينسب إسخانه وتبريده لا في غيره وذلك أنه إذا كان الدواء
يسخن بدن الإنسان فينبغي أن ينسب إليه لا إلى غيره فإنه ليس يجب من قبل
أن الشوكران يبرد بدن الإنسان الزرزور وذلك أن الشوكران غذاء الزرازير
ولا يقتلها من قبل أن عروقها التي ينفذ فيها الغذاء إلى قلبه ضيقة
لا ينفذ فيها الشوكران بسرعة فهو إلى أن يصل إلى القلب قد انهضم انهضاما
تاما وتغير طبعه إلى الحرارة واستحال إلى طبيعة بدن الزرزور وكذلك
أيضا لا يجب من قبل أن الخربق غذاء السمان أن يكون غذاء الإنسان والثامن
أن يفرق بين الغذاء والدواء لأن الدواء يسخن البدن ويبرده بكيفيته والغذاء

يفعل ذلك بجملة جوهره أعني أنه يزيد في جوهر البدن ويمده بملاءمته
له فعلى هذه الشرائط الثمانية ينبغي أن يكون امتحانك للدواء وتجربتك
إياه على الأبدان والعلل على ما قاله جالينوس وأنا أقول
إن أفضل ما امتحن به الدواء وجرب لمعرفة مزاجه على الأبدان المعتدلة
فإنه إن امتحن بهذه الشرائط تبين فعله سريعا وأنت قادر على أن تقيس ما
يفعله الدواء في البدن الخارج عن الاعتدال ٥

الباب الثالث

في امتحان الدواء من سرعة استحالته وعسرها

وأما الطريق المأخوذ من سرعة استحالة الدواء وعسر استحالته
فإن ما نستدل به على حرارة مزاج الدواء بالقوة وذلك أنه متى كان
الدواء تسهل استحالته إلى طبيعة النار ويلتهب بسرعة فهو حار بالقوة
إلا أن ذلك ليس يكون في سائر الأشياء التي هي كذلك لكن
متى كان الدواء لطيف الجوهر متكاثف الأجزاء مندمجا لا خلل فيه
يمكن أن يدق ويسحق غاية السحق فإنه يسخن بدن الإنسان وأما متى كان
غليظ الجوهر أو متخلخل الجسم فإن النار تحيله إلى طبيعتها وذلك أنها
تلهبه سريعا وحرارة بدن الإنسان لا تفعل ذلك فلذلك لا يسخن بدن
الإنسان وقد نعلم ذلك من شيئين أحدهما الزيت والثاني الشعر
والقصب أما الزيت فمتى لقي النار أحالته والتهب سريعا ومتى طلي
به البدن لم يسخنه سريعا ولا إسخانا بينا وذلك لأن الزيت غليظ
الجوهر لزج فإذا هو لقي البدن بسبب لزوجته وغلظ جوهره يتشبث
ويتعلق بالبدن تعلقا يعسر مفارقته له إلا بعد أن تطول مدته وذلك
لأنه لا يمكن أن يرق ويلطف بالهواء فيتحلل كما يتحلل الماء إذا لقي البدن

في الامتحان ... المعتدل على ما يفعله في البدن

ولا ان ينفذ ويصل الى داخل البدن والدليل على غلظ جوهر الزيت
ولطافة الماء انك متى خلطت زيتا وماء وطبختهما وجدت الماء يفنى قبل
الزيت للطافته واما القصب والشعر فانك اذا ادنيتهما من النار
احترقا بسرعة وليس يسخنان بدن الانسان لسببين احدهما بسبب جوهر
الحرارة والاخر طبيعة المادة اما من قبل جوهر الحرارة فان النار لما
ان كانت في غاية اللطافة والحرارة صارت تغوص في الاجسام التي من
شانها احراقها حتى تبلغ الى باطنها باهون سعي واسرع نفوذ فتفرق
اجزاءها وتلطفها وتحيلها الى طبيعتها واما حرارة بدن الانسان
فانها ضعيفة بخارية غليظة صارت لا تعمل فيما يلقاها عملا تحيله وتقلبه
الى طبيعتها وجميع ما يسخن البدن يحتاج الى ان تعمل فيه حرارة البدن
اولا وتغيره الى طبيعتها حتى يرجع بعد ذلك ويسخن البدن واما السبب
الذي من قبل طبيعة المادة فهو ان القصب والشعر لا يمكن فيهما ان
ينقسما الى اجسام صغار بالدق والسحق حتى يصيرا كالغبار ليمكن حرارة
البدن ان تغيرهما وتقلبهما الى طبيعتها ومن قبل هذا صار قصب الذريرة
يسخن ابدان الناس لانه يمكن ان يدق ويسحق ويصير مثل الغبار
فبهذا الطريق يمكن ان يستدل على قوة الدواء من سهولته واستحالته وعسرها

الباب الرابع

في امتحان الدواء من سرعة جموده وعسر جموده

واما الطريق المأخوذ من سرعة جمود الدواء وعسر جموده فانما يستدل
منه على برودة مزاج الدواء وذلك انه متى كان دواءان مزاجهما في غلظ
الجوهر ولطافته بالسواء فان اسرعهما جمودا ابردهما واشدهما
مزاجا ومتى كان دواءان امرهما في لطافة الجوهر وغلظه لا

يجري على مثال واحد فانه ان كان غلظ جوهر الواحد منهما بحسب برودة مزاج الاخر
فهما جميعا يجمدان على مثال واحد الا ان الاغلظ جوهرا يتوهم المتحير انه اشد
جمودا بسبب صلابة جوهره الغليظ وان كان برد مزاج احدهما اشد من غلظ
جوهر الاخر وكانا على خلاف ذلك فليس يمكن ان يكون جمودهما في مقدار من
الزمان واحد بل يجب ان يكون اغلظهما جوهرا وابردهما مزاجا اسرعهما جمودا
ويكون اقلهما بردا وغلظا ابطا جمودا فعلى هذه الصفة يستدل
على قوة الدواء من سرعة جموده وعسر جموده ٥

الباب الخامس

في امتحان الدواء من طعمه

واما الاستدلال المأخوذ من طعم الدواء على مزاجه وقوته فهو افضل
من الاستدلال من الرائحة واللون لان الطعم يخبر بمزاج الدواء وجوهره
وكثير من فعله واما الرائحة واللون فليس هما كذلك ولذلك
نحن مقدمون عليهما ٥ **فنقول**

ان الطعوم ثمانية احدها الحلو والثاني الدسم والثالث الحامض
والرابع المر والخامس الحريف والسادس المالح والسابع
القابض والثامن العفص وما لا طعم له واحد وليس يعد في الطعوم
وذلك لانه ليس يخلو من ان يلقى اللسان في حاسة المذاق او لا يؤثر فيها (من ان يؤثر فيها)
فان كان ربما لا يؤثر فيها قيل له تفه ومسيخ اي لا طعم له بمنزلة الماء الخالص
والطين المفرد الذي لا يخالطه شي من الاجسام المتغيرة الكيفية
بمنزلة الادوية التي الغالب عليها المائية والارضية اما
التي الغالب عليها الارضية فمثل التوتيا والاقليميا والاسفيذاج والنشا
وما شاكل ذلك واما التي الغالب عليها المائية فهي الاشياء المرطبة ٥

الدهن كدهن البيض والزيت الغسيل عن الملح فان الزيت مع ذلك قد غلب عليه مع المائية الهوائية واما دهن البيض فيغلب عليه مع المائية الارضية فمثل هذه الاشيا واشباهها لا يوثر في حس المذاق
واما الشي الذي يوثر في حس المذاق اذا لقي اللسان فانه اما ان يحدث فيه لذه واما ان يحدث فيه اذًا فاما ما يحدث فيه اللذه فهو ملايم لطبيعه الانسان مشاكل لمزاجه وما كان كذلك فما كانت المائية اغلب عليه سمي دسما وما كانت الارضية اغلب عليه سمي حلوا فان كانت المائية والارضية متساويتين فيه سمي عذبا والشي الحلو الذي اذا لقي اللسان ملا خلله ويملس خشونته ويسكن ما كان فيه من لذع ويلذه واما الدسم فانه يفعل مثل ذلك الا ان لذاذته يسيره واما العذب فان ذلك متوسط فيما بين هذين الطعمين واما الطعم الذي يحدث في حاسة المذاق اذى فانما يفعل ذلك بتلذيعه اللسان والتلذيع نوع من انواع تفرق الاتصال والشي الذي يفعل ذلك اما ان يجمع اجزا اللسان جمعا شديدا واما ان يفرق اجزاه تفريقا مفرطا وما كان مما يحدث في اللسان تفريقا فمنه ما هو في جوهره غليظ ارضي اما ان يفرق اجزا اللسان تفريقا قويا ويغسله غسلا جيدا حتى يخشنه تخشينا شديدا ويسمي مرا واما ان يفرق تفريقا ليس بالقوي ويغسله غسلا من غير تخشين ويسمي مالحا واما الشي الذي جوهره لطيف ناري يحدث في اللسان لذعا شديدا ويسمي حريفا واما الشي الذي يجمع اللسان فهو ايضا اما ان يكون غليظا ارضيا او لطيفا مائيا فما كان منه غليظا ارضيا وكان يجمع اللسان جمعا شديدا حتى يعصره ويخشنه ويجففه ويفعل ذلك بقوة يسمي عفصا وان كان ما يحدثه في اللسان من هذه الاعراض دون ذلك يسمي قابضا واما ما كان لطيفا مائيا ويحدث في اللسان لذعا ويغوص في جوهره من غير ان يسخنه فانه يسمي حامضا فقد بان مما

ذكرنا ان الطعوم ثمانية وهي الدسم والحلو والمر والمالح والحريف والقابض والعفص والحامض واما ما لا طعم له فغير موصوف في الطعوم
وكل شي حار معتدل الحراره ولذلك صار يرخي وينضج من غير ان يسخن اسخانا قويا وكل شي دسم فهو مائي هوائي ولذلك صار رطبا مليّنا مرخيا من غير اسخان وكل شي مر فهو ارضي ناري ولذلك صار يفتح المجاري ويفتح السدد ويجلو ويقطع الغلظ ويسخن اسخانا ليس بالشديد وكل شي مالح فهو ارضي حار ليس بناري ولذلك صار يجلو ويجمع ويشد من غير ان يسخن اسخانا شديدا وكل شي حريف فهو حار قوي الحراره ناري ولذلك صار يلطف وينقي ويحمر ويحرق لشده اسخانه وكل شي عفص او قابض فبارد ارضي ولذلك صار يجمع ويكثف المسام ويدفع ويغلظ ويبرد ويجفف وكل شي حامض فهو مائي بارد لطيف ولذلك صار يقطع ويلطف ويفتح السدد وينقي المجاري ويبرد ويجفف ويدفع
وقد ينبغي ان تعلم ان ما ذكرناه من الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه التي في كل واحد من الاجسام وليست كلها بمقدار واحد بعضها مساو لبعض في الحراره والبروده مخالف في الرطوبه واليبس مختلفه في البروده والحراره وبعضها مخالف لبعض في مقدار كل واحد من الكيفيات الاربع على مقدار ما الشي المطعوم مركب من الاسطقسات الاربع فالشي الحامض والشي القابض متساويان في البرد الا ان القابض غليظ ارضي والحامض لطيف مائي والدليل على ذلك بين من وجهين احدهما من الحس والثاني من القياس اما من الحس فانا نري جميع الثمار في ابتدا كونها قابضه عفصه يابسه يشبهه بقشرها كالعنب والسفرجل والكمثري والتفاح وما شاكل ذلك فاذا مر بها الزمان تطيب ويصير بعضها الي الحموضه ثم يتغير قليلا الي ان يستكمل النضج فيصير حلوا

وبعضها ينتقل الى الحلاوة من غير ان يصير حامضا كثمر النخل والتفاح والحلو
والزيتون ونضج الثمر يكون بالحرارة الغريزية التي في نفس جوهر الثمر والحرارة
الخارجة التي هي حرارة الشمس واذا كان الطعم القابض والعفص باردين
غليظين وكان انتقالهما الى الحموضة انما هو بالحرارة علمنا ان الشي الحامض قد
لطفته الحرارة الغريزية حتى صار حامضا فاما من القياس فان الشي
العفص والقابض يبطي نفوذه في الابدان والشي فعله في ظاهر الابدان يجمعه
لها ويكثفه اياها وهذا دليل على غلظه وبرده ولان من شان البارد ان يكثف
ومن شان الغليظ الا ينفذ سريعا واما الشي الحامض فانه ينفذ في الابدان
سريعا ويغوص في عمقها وهذا دليل على لطافته ومما يدل الاشيا
على ان الحامض لطيف ان كونه من الحرارة الضعيفة التي لا يمكنها انضاج
الشي وتغيره بمنزلة ما يعرض للطعام اذا لم تهضمه حرارة المعدة هضما
جيدا ان يحمض ومتى ضعفت الحرارة عن هضم الطعام ولم تغيره البتة لم يحمض
كالذي يعرض في زلق الامعا وايضا فانا قد نرى اللبن والشراب الرقيق
وما شاكل ذلك اذا برد جدا لم يحمض واذا وضع في هوا حار حمض ولذلك
لا يوجد شي حامض قوي البرد لانه من الحرارة وكذلك ايضا لا يوجد
شي من الادوية التي يعمل بالبرد حامضا وهذا دليل على ان الشي
العفص والقابض غليظان ارضيان والحامض لطيف مائي واما الشي
الحلو والمر فحاران لان الحلو حار رطب باعتدال وكذلك الشي الدسم
واما المر فانه اقوى حرارة من الحلو وايبس منه وانت تعرف
ذلك من وجهين احدهما الحس والثاني القياس اما من الحس فانه
قد نرى جميع الرطوبات الممزوجة اذا طبخها الحرارة الغريزية التي فيها او
الحرارة الخارجة عن طبعها كالنار والشمس فانها اولا تحلو فان افرطت
عليها الحرارة غلبت عليها المرارة كما نجد العسل والدوشاب اذا عتقا

بسبب حرارتهما الغريزية صارت فيهما مرارة وذلك اذا افرط عليهما في
الطبخ فانهما يصيران الى المرارة بالطبخ واما من القياس فانا قد نرى الحلو
والمر والحلو حلوان جميعا الا ان الحلاوة التي في الحلو معتدل مستو لا تفرق
الاتصال لكن لذيذ مرطب واما المر فانه حار يحلو لحلاوة ويلحج حتى انه
تفرق الاتصال ومعه اذى وكراهة وهذا دليل على انه ارضي
غليظ يابس ومما يدل على يبس الشي المر انه لا يعفن ولا يتدود
واما الحريف والمر فهما حاران يابسان الا ان الحريف اقواهما
حرارة والطفهما جوهرا الا انه ناري ولذلك يحرق وياكل ويذيب
واما المر فانه اقل حرارة من الحريف لانه غليظ ارضي وكذلك
ان استعمل من خارج جلا وقبض واكل اللحم الزايد في القروح واذا
شرب قطع الفضول الغليظة وفتح سدد العروق ولذلك يدر الطمث
ويعين على نفث الرطوبة الغليظة من الراس والصدر وينفع من
الصرع بتقطيعه الخلط الغليظ لانه لا ينفذ سريعا كما ينفذ
الحريف ولا يمنع من النفوذ كما يمنع القابض العفص واما المالح
فهو ايضا ارضي حار الا انه اقل حرارة من المر فاعلم ذلك فهذا
ما اردنا ان نبين من الطرق المستدل بها على مزاج كل واحد من الاطعمة
ان شا الله تعالى ٥

الباب السادس

في امتحان الدوا من رايحته

واما الاستدلال على قوة الدوا من رايحته فقد ينبغي ان تعلم ان الاثر
البخارات تؤثر في الشم مثل تاثير الطعوم في المذاقات فمن ذلك
ان الحلو وجميع الاشياء الحامضة والحريفة بمنزلة الثوم والبصل

ينال بحاسة الشم منها ما ليس ينال بحاسة المذاق ولذلك قد نجد
اشيا كثيرة لم يذقها الناس قط لقذورها بمنزلة الزبل والاشيا المنتنة
الرايحة قد عرفوا طعمها من رايحتها فهم لهذا السبب لا يرتقون ذواقها
لما نالهم من رايحتها وها هنا اشيا اخر تسلك رايحتها عن طبايعها
وهي اما اشيا مختلفة الطبايع واما اشيا عديمة الرايحة فاما
الاشيا المختلفة الطبايع فهي الاشيا الطيبة الرايحة ولا سيما الورد
فانه تخالف رايحته الطعم مخالفة بينة جدا وذلك انه لم يسبق
دلالة الرايحة ودلالة الطعم في الورد واشباهه لان الورد
مختلف غير متشابه الاجزا فمذاقته مركبة من مرارة
وعفوصة ومايية فالجز المر منه حار لطيف والجز العفص بارد
غليظ والجز المايي مسيخ الطعم متوسط فيما بين اللطافة والغلظ
وجوهر الاشيا المشمومة انما هو جوهر بخاري يتحلل من الجسم
المشموم بتاثير الحرارة والبخار وانما يتولد عن الحرارة وليس يتحلل البخار
من جميع اجزا الشي المشموم فرايحة الورد ليس يدل الا على الشي الحار اللطيف
من اجزايه فقط ولذلك صار كلما له رايحة فهو حار واذا كان الامر كذلك
فان الاستدلال على طبيعة الاشيا الطيبة الرايحة غير موثوق به تمامه
الورد واما الاشيا التي لا روايح لها بمنزلة الشي الحلو والمالح فليس نعرف
عن قواها الا الطعم وذلك لان الاشيا التي لا رايحة لها فعدمها الرايحة
هو اما لان البخار المتحلل منها في غاية القلة واما لان البخار المتحلل
منها غير موافق للشم والاعتدال بين اللطافة والغلظ ولذلك
صارت الاشيا الحامضة والحريفة من قبل لطافة جوهرها لها روايح
مشاكلة لطعومها وصارت الاشيا العفصة المالحة والاشياء
العفصة لا رايحة لها لان هذين النوعين بارد المزاج وصار بهذا السبب

على الطعم والعفص ...

لا يتحلل من الشي المالح والعفص بخار يؤدي الى حاسة الشم رايحة يستدل
بها على مزاجه واما ذوات الروايح فان رايحتها تدل على انها لطيفة الجوهر
حارة المزاج لكن ليس يتبين من هذا كم مقدار لطافة جوهرها وحرارة
مزاجها فهو اذا غير موثوق به ٥

صار الحكم من روايح الاشيا غير ...

الباب السابع

في امتحان الدوا من لونه ٥

فاما الاستدلال من لون الدوا على مزاجه فهو دون الرايحة لان
الدلالة الماخوذة منه ضعيفة وذلك انه قد يوجد في كل واحد من الالوان
مزاجات حارة وباردة ورطبة ويابسة الا انه قد يستدل منه على
حال في شي دون شي كما يستدل على كثير من البزور والاصول والعصارات
من الوانها بمنزلة البصل وبصل العنصل فان كل ما كان منهما ابيض كان
اقل حرارة وما كان منهما احمر كان اشد حرارة وكذلك يجري الامر في الحمص
واللوبيا والاكارس فانه كلما كان من هذه ابيض فانه ارد مزاجا وما كان احمر
او اسود فانه يكون اقل بردا او اميل الى الحرارة والحنطة اذا كانت
حمرا دلت على ميلها الى الحرارة واذا كانت بيضا كانت اميل الى البرودة
وهذه الطرق والبستورات التي يمتحن بها الادوية المفردة لتعرف مزاجها
وقواها الا انه ينبغي ان يكون استعمال التجربة بالدوا على الابدان بتوق
وحذر فان في تجربة الدوا على الابدان مخاطرة بالنفس اذ كان لا يامن
صاحب التجربة ان يكون الشي الذي يجربه من الاشيا القتالة وهو لا يعلم
فيهلك الانسان الذي يجرب عليه ولذلك ينبغي للطبيب ما وجد الادوية
التي يحتاج اليها في شفا كل واحد من الامراض الا يستعمل التجربة على
ابدان الناس ولا يخاطر بانفسهم فانه ليس كل الادوية التي يستعملها

المتطببون عن قدماء الاوايل يقصد منهم لتجربتها على الابدان منذ اول الامر لكن
بعضها كان يتفق لهم اسباب يعرفون فعلها في الابدان التي بها علة من المنفعة
والمضرة فيجربونها على بدن آخر حتى يصح لهم ذلك بالفعل وذلك انه ربما
كان يتفق لهم في بعض الاوقات ان يروا انسانا خففه او نفعه من مرض
ما او احدث له مضرة فحفظوا ذلك وامتحنوه على انسان آخر مرة وثانية
وثالثة فاذا رأوه يفعل ذلك الفعل بعينه مرارا كثيرة نسبوه
الى ذلك المزاج والى تلك المنفعة او المضرة وحفظوا ذلك واثبتوه
عندهم ودونوه واما لانهم كانوا يرون في المنام ان دواء ينفع من علة
فجربوه فاذا صح لهم نسبوا اليه تلك المنفعة وحفظوا ذلك ودونوه
واما لانهم كانوا يرون بعض الحيوان غير الناطق يتداوى من علل به ببعض
الادوية دون بعض ثم استعملوها في الانسان فنفعته من ذلك
ان بقراط استخرج علم الحقنة من طاير يكون في البحر يستسقي من اكل
السمك فاذا امتلا منه اوتي بذاته اخذ من ما البحر في فيه ووضع منقاره
في دبره ومجه في امعائه فيستفرغ ما كان كله فلما راى من ذلك
الطاير ما راى استعمل الحقنة واستعملها فصح له فاستعملها فيمن
كان في اصحابه ثقل محبس فاستفرغه فحفظ ذلك وايضا فان الافاعي
والحيات في الشتاء والاوقات الباردة تكون في باطن الارض منقلبة
على ظهورها الشتا كله فتظلم لذلك اعينها ويضعف بصرها فاذا كانت
ايام الربيع خرجن من بطون الارض وطلبن نبات الرازيانج فاكلن
منه وامررن اعينها عليه فيذهب الظلمة الذي كانت عرضت لها وتحتد
ابصارها فلما راى المتطببون ذلك استعملوا عصارة الرازيانج في تقوية
البصر وجربوه وخلطوه بادوية العين فحمدوا فعله ونفعه في ذلك
ويقال ان البازي اذا اشتكى جوفه عمد الى طاير يقال له باليونانية

دريفوس فاصطاده واكل من كبده فيسكن وجعه وغير ذلك مما يطول
شرحه مما اخذ الاطباء القدماء من الحيوان غير الناطق فعلى هذه الوجوه
كان اكثر تجربتهم الادوية على الابدان وقل ما كانوا يقصدون تجربة الدواء
على الابدان من غير ان يتقدم لهم هذه الاسباب التي ذكرناها
وكذلك تم لم تزل هذه الصناعة في زمان طويل الوف من السنين
بتجربة الوف من الناس وذلك لان الاوايل كانوا اذا جربوا الاشياء
نفعت او ضرت اثبت كل واحد منهم ما قد جربه وخلفه على من بعده
ويجرب من بعده اشيا يضيفها الى ما خلف عليه من كان قبله فعلى
هذا القياس كان يجري امرهم في التجربة حتى اجتمعت لهم بالتجارب
في زمان طويل جميع ما يحتاج اليه مما هو يستعملها اهل زماننا هذا
وكثير ما يتفق لاهل زماننا هذا بالتجربة ادوية نافعة من بعض العلل
لم تكن الاوايل عرفوها ٥ **من ذلك**
ان بعسكر مكرم وهي كورة من كور الاهواز عقارب صغار في
قدر الجرادة تسمى الجرارة اذا لدغت الانسان لم يكن ينجو من الموت
فكان ذلك دابهم دهرا فلما كان في عصرنا هذا وقع لهم بالتجربة ان
يفصدوا في وقت اللدغة ويخرجوا دما صالحا ويشربوا من الكافور
من المثقال الى الدرهمين فيشفيهم ذلك ويتخلصون من الموت
وكذلك لعله ان يتفق لمن بعدنا ان يجربوا اشيا مما تنفع وتضر
فيعرفونها ويستعملون ما ينفع ويتقون ما يضر ولذلك ليس
ينبغي للانسان ان يقصد بتجربة الدوا على ابدان الناس لان ذلك
مخاطرة وكذلك قال بقراط في كتاب الفصول
العمر قصير والصناعة طويلة والتجربة خطر وانما قال
ذلك ليعلم الناس ان السبب الذي دعاه الى وضع كتاب الفصول

طويلا

هو ان يبين ما قد جربته الاوايل من العلماء قوم بعد قوم ويثبته
في كتاب لمن بعده اذ كان ليس يمكن لاحد من الناس ان يدرك جميع ما
يحتاج اليه في مدة عمره بالتجربة ولو كان عمره اطول الاعمار ولان عمر
الانسان لا يفي بتجربة جميع ما يحتاج اليه في هذه الصناعة لطولها
وقصر عمر الانسان بقياسه الى طولها وان ليس ينبغي ان يستعمل الطبيب
التجربة لانها خطر بالانفس فانه انما يثبت جميع ما قد جرب قبله
وما قد جربه هو في عمره لئلا يحتاج الناس الى التجربة والخطر
بالانفس واذا كان الامر كذلك فالتجربة على ابدان الناس خطر
فيجب ان لا يلتمس شي من ذلك ما وجدت اشيا قد جربت وعرفت
منافعها زمانا طويلا فان اضطر الامر الى معرفة قوة دواء من الادوية
وفعله في البدن فلا يقدم على تجربته على البدن دون ان يجربه اولا
بالطعم والرايحة لئلا يكون من بعض الادوية القتالة فان الرايحة
اذا كانت كريهة بشعة جدا انبات عن رداة الدوا واضراره بابدان
الناس وكذلك ايضا الطعم متى كان الدوا مفسدا للبدن فانه يتبين
من البدن اشيا تزعجه او تكرهه ويبين بعض ضرره واذا تبين
لك ذلك فلا ينبغي ان يعطيه احدا من الناس ولا يورده الى داخل البدن
فاذا عرفت ان الدوا غير مضر بالحياة واردت ان تجربه على بدن
الانسان فليكن ذلك على الشرايط التي ذكرناها ٥

الباب الثامن

في معرفة القوى الثواني من قوى الادوية

واذ قد بينا وشرحنا الدستورات والقوانين التي بها تمتحن الادوية
ويستدل بها على قواها الاول اعني امزجتها فلنذكر الان الاستدلال
على القوى الثواني التي هي المنضجة والملينة والمصلبة والمسددة والفتاحة
للسدد والجلاية والمخلخلة والمكثفة والملطفة والمفتحة لافواه العروق
والمضيقة لها والمحرقة والناقصة للحم والمنبتة له والدافعة والداملة
والجاذبة والمخلصة وهي البازهرية والمسكنة للوجع فنقول
ان حد الاستدلال على هذه القوى بمعرفة مقدار مزاج كل واحد من الادوية
وذلك انه لما لم يكن امتزاج الحار والبارد والرطب واليابس في الادوية
امتزاجا صار لكل واحد منها قوة غير قوة الاخر فصار بعضها منضجا
وبعضها ملينا وغير ذلك مما نذكره في هذا الباب واذا كان الامر كذلك
فليس بنا حاجة الى تعديد الادوية التي قوتها قوة واحدة بل نذكر المزاج
الذي يكون الدوا به تلك القوة ليكون متى احتجنا الى دواء فيه قوة من هذه
القوى التمسنا من الادوية ما مزاجه ذلك الدوا بمنزلة الدوا المنضج
اعني الذي يجمع المدة فانه حار رطب باعتدال المزاج والدوا المفتح للسدد
حار يابس لطيف وكذلك ساير الادوية التي لها افعال ومنافع انما
صار لها ذلك من مقدار المزاج الذي لها على ما سنذكره في هذا الموضع ونبتدي
اولا بالادوية المنضجة ٥

الباب السابع

في معرفة قوى الادوية المنضجة

اعلم انه لما كان كل ما يتغير في البدن فتغيره على ثلاثة اوجه احدها
التغير الذي يكون من الحرارة الغريزية الى حالة جيدة موافقة ويقال
لذلك الهضم والثاني التغير الذي يكون عن الحرارة الخارجة عن الطبيعة
الى حالة رديه غير موافقة ويقال له العفونة والثالث
التغير المتوسط بين هذين اعني فيما بين التغير الجيد الذي هو الهضم

فيما بين والتفسير الردي الذي هو العفونة وهذا هو جمع المدة وذلك أن
الطبيعة إذا رامت إصلاح المادة وردها إلى الحال الطبيعية ولم يكن
ذلك في المادة إما لرداءتها وإما لأنها خارجة عن الأوردة والعروق قلبتها
إلى المدة أو إلى حال قريبة من طبيعة الأعضاء الأصلية ولما كانت
هذه الحال لا تتم إلا بقوة الحرارة الغريزية التي هي الحرارة المعتدلة صارت
الأدوية التي تعين على النضج والتقيح معتدلة المزاج أو قريبة منه إلى الحرارة
ما هي ولذلك صرنا نستعمل في جمع المدة أجود دواء من إما دواء حار
رطبا باعتدال يشبه مزاج البدن بمنزلة صب الماء الحار المعتدل
الحرارة أو دقيق الحنطة المطبوخ بالزيت والماء وما أشبه ذلك
وإما دواء معتدلا يسد المسام ويمنع من تحلل الحرارة الغريزية ويحصرها
من داخل الورم ليعطف على المادة فينضجها بمنزلة شحم الخنزير وشحم البط
والزبد ومتى كان الورم شديد الحرارة وكان الزمان صيفا فقد ينفع في ذلك
البزرقطونا المضروب بالماء والدهن لما يحقن الحرارة في داخل الورم وأما
دواء يجمع الحالين جميعا أعني اعتدال الحرارة واللزوجة المسددة للمسام
بمنزلة بزر الكتان وبزر الحلبة وبزر الشاهترج وبصل النرجس
المدقوق وقد يفعل ذلك السلق المطبوخ بالزيت أو السبيخ إذا ضمد به
الورم وهو فاتر وينبغي متى كان البدن خارجا عن الاعتدال إلى الحرارة
أن يكون الدواء أسخن من المعتدل بمقدار ما البدن زائد على الاعتدال
في الحرارة ولا ينبغي أن نستعمل في جمع المدة الأدوية الحارة اليابسة
والقوية الحرارة فإن ذلك مما يوسع المسام ويحلل الحرارة الغريزية ويفشها
ويجفف المادة فهذا ما ينبغي أن نعلمه من أمر الدواء المقيح ونحن نذكر جميع هذه
الأدوية على الاستقصاء عند ذكرنا مداواة الأورام إن شاء الله تعالى.

بلغ التصحيح [illegible]

الباب العاشر

في معرفة الأدوية الملينة

وأما الأدوية الملينة فينبغي أن يكون بحسب السبب المصلب للعضو
وذلك أن الصلابة تعرض للعضو على أنحاء شتى إما إذا جف ويبس وإما
إذا انعقد بسبب البرودة وإما بسبب التمدد العارض من الامتلاء
وإما إذا تركبت هذه الثلاثة الأسباب فأما ما يعرض من الصلابة
بسبب اليبس فإنه يحتاج إلى الأدوية المرطبة وأما ما يعرض من
التعقد بسبب البرودة فإنه يحتاج إلى أدوية مسخنة وأما ما
يعرض عن التمدد بسبب الامتلاء فإنه يحتاج إما إلى أدوية تبرد
حتى تدفع المادة وتزيلها عن العضو أو إلى أدوية تسخن وتحلل الرطوبة
وتخرجها بالبخار وأما إلى أدوية محففة معرقة مقوية فإن هذه
تنفع من ذلك على وجهين إما لأنها تنشف الرطوبة التي تكون في مسام
العضو وإما لأنها تضيق العضو كله وتغيره إلى اليبس وأما الأدوية
التي تبرئ الصلابة الحادثة عن اليبس وعن الامتداد العارض عن الامتلاء
فليس تسمى ملينة بل تسمى مرطبة وتسمى مفرغة وأما الأدوية التي يقال
لها خاصة الملينة فهي التي تبرئ الأورام الصلبة المعروفة باسقيرس
والتعقد الذي يكون في أطراف العضل والأوتار وحدوثه عن البلغم الغليظ الذي
قد يبس فإن هذه كلها تحتاج من الأدوية إلى ما يسخن ويجفف من غير
إفراط حتى يكون إسخانها في الدرجة الثانية وتجفيفها في الدرجة الأولى
وذلك أنه متى كان الدواء قوي الإسخان والتجفيف حلل رطوبة المادة ولطيفها
وصار الباقي شديد اليبس متحجرا يعسر برؤه وذلك أنه يعرض له ما يعرض للطين
إذا طبخ بالنار أن يصير خزفا متحجرا ولهذه الحال ليس ينبغي أن يكون

الدوا الذي تعالج به الاورام الصلبة لا شديد الحرارة ولا شديد اليبس
ولا جامعا للامرين بل كما ذكرنا حتى يحلل الورم قليلا قليلا باعتدال
وينبغي مع هذا ايضا ان يكون اسخان الدوا وتجفيفه بحسب مقدار صلابة
الورم فان كانت الصلابة يسيرة عولجت بما يحلل تحليلا يسيرا بمنزلة
شحم المعز وشحم الدجاج وان كانت الصلابة اشد عولجت بما هو اقوى من
هذه في التحليل بمنزلة شحم الاوز وشحم التيوس وشحم الثيران اقوى من شحم
التيوس الا انه دون شحم الاعنز وبعده مخ الايل وبعده مخ العجل وغير
ذلك من الادوية المحللة لان هذه حارة يابسة باعتدال وافضل هذه واجودها
تحليلا ما كان منها طريا غير مملح وذلك انه كلما عتقت صارت اكثر
تجفيفا وحدة ومما هو اقوى من هذه في التحليل المقل الذي يجلب من بلد
الصقالبة والميعة والقنة والاشق والزيت العتيق ودهن السوسن
وشحم الخنزير غير المملح يفعل ذلك بقوة ٥

الباب الحادي عشر

في معرفة قوى الادوية المصلبة

واما الادوية المصلبة فحالها ضد حال الادوية الملينة لانه
اذا كانت الادوية الملينة حارة يابسة فيجب ان تكون الادوية المصلبة
باردة رطبة كحي العالم والبقلة الحمقا والبزرقطونا والطحلب وذلك
ان هذه كلها تصلب بتجميد البرد للمادة ومنعها من التحليل واما الاشيا
المبردة والمجففة فانها تصلب العضو غير ان اليبس من شانه ان يحلل
بعض التحليل فاعلم ذلك ان شا الله تعالى ٥

الباب الثاني عشر

في معرفة قوى الادوية المسددة

واما الادوية المسددة للمنافذ فهي التي تلحج في المسام والمجاري
فلا تتحلل عنها بسهولة وهذه الادوية ينبغي ان تكون باردة لزجة
ارضية من غير لذع ولا حدة فان الشي اللذاع ينفذ في المجاري بسرعة
اما بتحليله وبا ذابته شيا من جوهر العضو واما باجتذابه الرطوبة
من قعر العضو ٥

الباب الثالث عشر

في الادوية الفتاحة

فاما الادوية المفتحة فانها مضادة للادوية المسددة من
ذلك انه يجب ان تكون ملطفة مقطعة وفيها جلا بمنزلة الادوية
المرة والبورقية فان هذه تنقي وتفتح المنافذ من خارج ومن داخل فان
كان فيها مع ذلك شي من القبض فانها لا تفعل هذا الفعل من خارج لضيق
المنافذ التي في الجلد لان القبض الذي فيها يسد المسام ويضيقها ويمنع من
نفوذ القوة الجلاية الى عمقها واما من داخل فان فعلها في هذا الباب
في نواحي الكبد والطحال والكليتين وساير الاحشا يكون قويا وذلك
لان المنافذ التي في هذه المواضع واسعة والقبض يقوي افواه العروق
وساير الاحشا ويعينها على نفوذ القوة الفتاحة فيها ولذلك صار
الافسنتين اذا استعمل من داخل نفع منفعة بينة من التنقية
والتفتيح لما فيه من المرارة والقبض واما من خارج فلا يفعل ذلك
ولما كانت الاشيا التي فيها المرارة والبورقية من غير قبض فانها تنقي
وتفتح جميع المنافذ والطرق من داخل ومن خارج بمنزلة النطرون
وكذلك يفعل كل ما فيه مرارة وجلا بمنزلة اللوز المر والترمس وبزر

الادويه [illegible]

الابخر واصول السوسن الاسمانجوني وقد يفعل ذلك الشيح والقيصوم
بما فيهما من المرارة فان هذه الادوية كلها من شانها ان تقطع وتلطف الاخلاط
الغليظة اللزجة ولا سيما ما كان منها مجتمعا في الصدر والرئة فان لها في تنفيذها
الاخلاط فعلا قويا حتى انها تنقي المدة التي تكون هناك وقد يفعل هذه الادوية
في سدد الكبد والطحال ايضا فعلا حسنا ما لم تكن السدد قوية
لان السدد التي تكون في الطحال اذا كانت قوية تحتاج من الادوية الى
ما هو اقوى من هذه بمنزلة اصل الكبر والاسقولوقندريون والعنصل
فان هذه الادوية تستعمل في سدد الكبد مفردة وفي سدد الكبد
والطحال
مخلوطة مع الخل وتطبخ به واما في علل الصدر والرئة فانها تطبخ مع ماء الشعير
او تشرب مع العسل او مع السكنجبين واما الادوية الجلائية فان جنسها
جنس الادوية الفتاحة وفعلها كفعلها الا انها اضعف فعلا وهذه
الادوية من شانها ان تجلو الوسخ الذي في ظاهر البدن وتقلع الكلف
وآثار القروح من الجلد بمنزلة بزر البطيخ والعدس وقشر اصل القصب
المحرق والحلزون المحرق وجميع جلد الحيوان البحري وزبد البحر وخرء الزرازير
التي تعتلف الارز والميويزج واللوز الحلو والخربق الابيض والشعير والباقلي
وما شاكل ذلك فان هذه الادوية كلها تفعل هذا الفعل بالقوة الجلائية
التي فيها كما تفعل الادوية الفتاحة للمنافذ غير ان هذه الادوية الجلائية
ليس فيها قبض ولا لها من القوة ما تقدر به على تفتيح السدد وتلطيف الاخلاط
الغليظة فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى ٥

الباب الرابع عشر

في الادوية المحللة

فاما الادوية المحللة فهي التي تفتح مسام الجلد ويجب ان تكون مسخنة
مجففة فان الاسخان يرخي ويحلل جوهر البدن وليس ينبغي ان تكون شديدة
الاسخان ولا حادة فان ذلك اذا لاقى الجلد احدث الاقشعريرة ولا تكون
ايضا قوية التجفيف فان ذلك مما يحدث وجعا ولا تكون ايضا مع اسخانها
وتجفيفها غليظة الجوهر لان ما كان من الادوية كذلك كان محرقا والادوية
التي هي بهذه الصفة البابونج والخطمي والدهن المتخذ منهما ودهن الخروع
ودهن الفجل والزيت العتيق والشيح المحرق وما شاكل ذلك ٥ ٥

الباب الخامس عشر

في الادوية المكثفة

واما الادوية المكثفة وهي التي تحصف مسام البدن وهذه
الادوية مضادة للمحللة اعني انها باردة رطبة فانها ليس تكثف
البدن تكثيفا شديدا حتى تسده لانها تكثفه باعتدال والذي يفعل
ذلك هو الماء البارد وحي العالم والبقلة الحمقاء والحسك الطري والبزرقطونا
وجميع الاشياء التي تبرد من غير تجفيف وكذلك الذي استعمله والتفاح
والخشخاش والثلج بمقدار والثلج بالمقدار المعتدل يكثف البدن ويضيق
المسام ولا ينبغي ان يفرط في استعمال هذه فانها تحذر ٥

الباب السادس عشر

في الادوية الموسعة (المفتحة) لافواه العروق

واما الادوية الموسعة لافواه العروق فهي ادوية حارة المزاج
نارية غليظة الجوهر الا انه ينبغي ان يكون بمقدار حرارتها المقدار الذي لا
تحرق بمنزلة الثوم والبصل ومرارة الثور ودهن الاقحوان وما شاكل ذلك
فان هذه كلها تفتح افواه العروق التي في المقعدة فاعلم ٥

الباب السابع عشر

في الادوية المضيقة لافواه العروق

واما الادوية المضيقة لافواه العروق فهي باردة يابسة غليظة الجوهر وهي الاشياء القابضة من غير لذع وذلك ان هذه الادوية لغلظ جوهرها لا تنفذ في المنافذ وبسبب برد مزاجها تجمع وتكثف افواه العروق والمنافذ والشي الذي هو كذلك من الادوية العفص والجلنار وخرنوب الشوك وجفت البلوط وما شاكل ذلك ٥ والادويه

الباب الثامن عشر

في الادوية المحرقة

فاما الادوية المحرقة فهي في مزاجها في غاية الحرارة وفي جوهرها غليظة وذلك انها اذا لقيت البدن بغتة نفذت فيه نفوذا بسرعة بسبب قوة الحرارة وثبتت فيه بسبب غلظها فاحرقته بسبب ذلك احراقا قويا بمنزلة الكي فان الكي يلقي البدن دفعة بقوة حرارته محرقة وكذلك كل شي كثير يحدث في البدن دفعة فانه يحس باذاه ووجعه اكثر ٥

الباب التاسع عشر

في الادوية المعفنة

فاما الادوية المعفنة فانها محرقة لطيفة الجوهر الا ان احراقها ليس بقوي وتذويبها اللحم يكون اما من غير وجع واما مع وجع يسير وذلك انه لما لم يكن تغييره دفعة كتغيير الادوية المحرقة لم يكن نفوذه قويا

بمنزلة نفوذ الاشياء الغليظة والقوية الحرارة ولم يكن يحس منه باذى كثير صار لا يحرق بمنزلة الزرنيخ الاحمر والاصفر ويسمى هذا الدوا معفنا لا من قبل انه يعفن لكن باستعارة التشبيه بالشي العفن لان العفونة انما تكون بالحرارة والرطوبة ويكون العضو العفن منتن الرايحة فاعلم ٥

الباب العشرون

في الادوية المذيبة للحم ٥

واما الادوية المذيبة للحم فقوتها مثل قوة الادوية المعفنة الا انها اضعف فعلا منها وهذه الادوية تستعمل في اللحم الذي يلبث في القروح التي في ظاهر البدن زايدا على سطح العضو لينقصه ويذيبه (الزايد) ويرده الى المقدار الذي يحتاج اليه وليس لها فعل في باطن البدن وينبغي ان تستعمل في هذه الادوية مقدارا معتدلا لانها اذا استعملت بالزيادة مما ينبغي لدغت القرحة واذابت اللحم وافنته وجعلت القرحة غايرة وهذه الادوية هي النحاس المحرق وقشور النحاس اذا دق ناعما ذر على اللحم اعني لحم القرحة وكذلك الزنجار مع الشمع ٥ ٥

الباب الحادي والعشرون

في الادوية الداملة للقروح

واما الادوية الداملة للقروح فهي التي تصلب اللحم في القرحة الذي قد ساوى سطح الجلد وتجففه وتجعله كالجلد وهذه الادوية يجب ان تكون قابضة مجففة باعتدال كالجلنار والشب والعفص الفج والصبر والنحاس المحرق والمغسول وما شاكل ذلك وهذه الادوية تدمل القروح بذواتها وقد تفعل ذلك بطريق العرض الادوية المذيبة للحم اذا استعمل (بمنزله)

منها المقدار اليسير والادوية المجففة من غير قبض بمنزلة المرداسنج
والصدف المحرق اذا دق وسحق وذر على القرحة ان شاء الله تعالى ٥

الباب الثاني والعشرون

في الادوية التي تنبت اللحم

فاما الادوية التي تنبت اللحم فهي الادوية التي تنبت اللحم في القروح
الغائرة ويجب ان يكون فيها جلا معتدلا من غير لذع بمنزلة اصول
السوسن الاسمانجوني وبزر الكرسنة ٥

الباب الثالث والعشرون

في الادوية الدافعة والجاذبة

واما الادوية الجاذبة هي التي تجذب من عمق البدن ومزاجها
حار وجوهرها لطيف وذلك لان الدوا الحار يجذب من عمق البدن
ولاسيما اذا كان لطيفا فان جذبه يكون اقوى لان بلطافتها تنفذ الى
داخل البدن وهذه الادوية منها ما يجذب بالطبع بمنزلة المشكطرامشير
وبيخ الكوز والسكبينج والاشق وبعضها يفعل ذلك بسبب العفونة
بمنزلة الخمير وزبل الحمام يجذب جذبا كافيا ومما هو في هذا الفعل
متوسط جدا فهو خرو الاوز والدجاج وخرو الخنازير وبعر الشين وكذلك
خرو الكلاب التي قد اكلت العظام وقد يفعل ذلك الادوية المسهلة بما فيها
من القوة الجاذبة للاشيا الملاومة لها ويفعل هذه الادوية بالحرارة
وكلما كان منها ازيد حرارة فهو اقوى جذبا واما الادوية الدافعة
فهي التي يدفع المواد من ظاهر البدن الى باطنه دفعا قويا ومزاجها
بارد وجوهرها غليظ لان شان الدوا البارد ان يدفع فاذا كان مع ذلك

غليظ الجوهر كالقابض كان اشد واقوى دفعا ٥

الباب الرابع والعشرون

في الادوية المخلصة وهي البازهرية

واما الادوية المخلصة والحافظة فمنها ما يحل السم والدوا القتال
اما بمضادة كيفيتها لكيفية السم والدوا القتال واما بمضادة جميع
جوهرها ومنها ما يفرغ السم القتال من العضو العليل اذا حصل عليه
من خارج وجذبها له يكون اما بسبب الحرارة اللطيفة التي فيها واما
لان جوهرها مشاكل لجوهره ولما كانت قوة جميع الادوية القتالة والسموم
مضادة لابدان الناس وكانت الادوية الشبيهة بها تجذبها وتفرغها
وجب ان تكون هذه الادوية مضادة للبدن لان مضادتها لها على جميع
جهة ما ليس يبلغ بها الامر في ذلك ان تقتله اذ تميل مشاركة للطرفين
جميعا لان وضعها في الوسط بين الشي القاتل والمقتول فلذلك متى اخذ
منها شي في وقت الصحة اضرت بالبدن وكذلك ان اخذ
منها من تناول شيا كثيرا كانت مضرتها عظيمة ومن قبل ذلك ينبغي
ان يكون مقدار ما يوخذ منها المقدار الذي لا يضر بالبدن بسبب كثرته فلا
يغلبه السم بسبب قلته ٥

الباب الخامس والعشرون

في الادوية المسكنة للوجع ٥

فاما الادوية المسكنة للوجع فمنها ما يسخن في الدرجة الاولى
بمنزلة دهن الشبث ومنها ما هو شبيه بمزاج البدن بمنزلة الادوية
المفتحة وينبغي ان تكون هذه الادوية مع حرارتها لطيفة كيما تستفرغ

وتحلل وتلطف وتنضج وتملس وتسوي جميع الشي المحتبس في العضو العليل من كيموس جاز ان لزج او غليظ او كثير او شي قد لحج في بعض المنافذ او ريح بارده تحاز به غليظه ليس لها منفذ لذلك ليس ينبغي ان تكون في هذه الادويه قوه قابضه بته وان كان الموضع العليل والعله تحتاج الى ذلك فقد بان من هذا ان الدوا المسكن للوجع ربما لم ينفع العله اصلا وانما يسكن الوجع فقط وقد تسمي الادوية التي تبرد تبريدا شديدا حتي تخدر العضو منومه والمنومه اذا شربت اسكنت للوجع علي انها ليست بمسكنه بل مخدره منومه وافضل من هذا في العلاج التي تقدم ذكرها الادويه التي تحفف وذلك ان التي فيها شي كثير من رطوبه بارده مثل الشوكران ليس شربها بمحمود ومما يجري هذا المجري الشوكران واللفاح خلا قشر اصله وورق البنج وبزره الابيض لانه افضل من الاسود وبعض هذه الادويه ايضا يضاد ابداننا بجميع جوهرها ابدا دايبا ومن قبل ذلك ان اخذ منها بمقدار يسير فهو لا محاله لا يضر مثل الدا فسيا وبهذا السبب لا يلقي منها شي في المعجونات المخلصه مثل الافيون والمر والميعه والزعفران لان هذه من شرب منها مقدارا كثيرا عرض من بعضها جنون وجلب بعضها الموت فان خلط منها مقدار معتدل نفعت واما ما كان منها يضر الدماغ فاكثرها يملا الراس بخارا رديا ويحدث منها ثقل وسدد وبعضها يضر بفم المعده فيشاركه الراس في الالم ٥

وبالجملة فان هذه الادويه تضر بالدماغ على ضربين اما مضادها اياه بجميع جوهرها واما التغيرها مزاجه احدي الكيفيات او في اثنين منها فهذا لما ان ذكرنا ان نبتدي من امر القوي التواني ونحن ناخذ في ذكر القوي التوالث في الباب التالي لهذا ان شا الله تعالى ٥

الباب السادس والعشرون

في وصف القوي التوالث واولا في الادويه المفتته للحصاه

فنقول انه كما ان القوي التواني تفعلها الادويه بالامزجه كذلك القوي التوالث تفعلها الادويه بالقوي التواني بتوسط المزاج والادويه التي لها القوي التوالث هي الادويه المفتته للحصا والمدره للبول والطمث والمعينه على نفث ما في الصدر والريه والمولده للبن والمولده للمني والمدره له واما المفتته للحصا والمنقيه للكلى فهي حاره مقطعه للاخلاط الغليظه وحرارتها يسيره لان الحراره القويه من شانها التجفيف والحراره والتجفيف القويان يعينان على توليد الحصي والتي تنقي الكلى تقطيعها اقل من تقطيع الادويه المفتته للحصي التي في المثانه ومعها رطوبه وهذه الادويه هي بمنزله اصل العليق واصل الهليون وبزر البطيخ والزجاج المحرق وخل العنصل وما اشبهها واصول الماميثا والحمص واللوز المر ٥

والمانعة منه

تفتيت

الباب السابع والعشرون

في الادويه المدره للبول

واما الادويه المدره للبول فينبغي ان يكون معها اسخان وحده لتلطف الدم وتسخن الكليتين وتعينهما على جذب مائيه الدم بمنزله الكرفس البستاني والجبلي والرازيانج والانيسون والباداورد والوج وما اشبه ذلك بمائيته حرارته وحده قوته فان هذه الادويه مع انها مما تلطف الدم قد تميز المائيه منه بمنزله الانفحه للجبنيه من اللبن ٥ فاعلم ٥

ما تميز

الباب الثامن والعشرون

في الادويه المدرّه للطمث

واما الادوية المدرّة للطمث فمنها ما يشرب ومنها ما يستعمل
من اسفل بمنزلة الفرزجه والتكميد واما التي تشرب فانها تلطف الدم
وتفتح المنافذ والعروق وهي من جنس الادوية المولدة للمني والفرق
بينهما ان الرحم قد يحتاج كثيرا الى ادوية هي اسخن واكثر تقطيعا وذلك
ان العروق التي في الرحم يحتاج ان تفتح باكثر مما تفتح العروق التي في
الثديين لان تجري الدم فيها بسهولة اكثر لان الرحم لا يعين على
خروج الدم بتة واما الثديان فليس انما تجري اليهما الدم فقط بل
تجتذبانه ايضا ولذلك ايضا صارت الادوية التي تعين على مجي الدم الى الثديين
قد تعين وتنفع في نقصان الطمث واما الطمث الذي قد نقص نقصانا بينا
وانقطع بالواحدة فليس ينفع في علاجه شي والذي ينفع من انقطاع الطمث
الابهل والفوذنج النهري والبري والمشكطرامشير والاسارون
والسليخه والدارصيني والقسط والزراوند فهذا ما ينبغي ان يشرب
في ادرار الطمث واما الادويه التي تستعمل من اسفل بالفرزجه
والتكميد فان منها ما يدر الطمث باسخانها فقط ومنها ما يفعل ذلك
بقوة جاذبه ملايمه للشي التي تجذب بمنزلة الابهل والفوذنج البري
وكثير من الافاويه والادويه

الباب التاسع والعشرون

في الاشياء المولدة للبن

واما الاشيا المولدة للبن فمنها اغذيه ومنها ادويه فاما الادوية
فما كان منها يسخن الاخلاط البلغميه ويحيلها الى الدم واما الاغذية فهي
التي تشبه اللبن في جميع جوهرها والتي تولد كيموسا جيدا وترطب
باعتدال وليست بقوية الحرارة بل حرارتها كحرارة الدم وذلك ان حرارة
الدم حرارة معتدله ملاومه للحيوان واما الصفرا فحرارتها مجاوزه للاعتدال
واما البلغم فبارد واما اللبن فمتوسط فيما بين الدم والبلغم في الحرارة
وهو الى مزاج الدم اقرب واذا انفض اللبن فينبغي ان تفحص عن حال
الدم فان كان الدم قليلا فان الذي يحتاج اليه التدبير المسخن المرطب
وان كان الغالب عليها الصفرا فان الذي يحتاج اليه عند ذلك اولا التنقية ومن
بعد ذلك التدبير الذي ذكرناه وان كان الغالب عليه البلغم فانه يحتاج
الى ادوية تسخن في الدرجة الثانية من غير ان تجفف وافضل هذه
واجودها الادوية الغذائية كالجرجير والكراث والشبث الطري
ومتى استعمل الانسان من الاغذية والادوية ما هو قوي الاسخان
والتجفيف قطع اللبن وذلك لان الاسخان القوي يفسد طبيعة الدم
والتجفيف يقلله كما ذكرنا في غير هذا الموضع انما هو من الدم

الباب الثلثون

في معرفة الادوية المولدة للمني

فاما الادوية المولدة للمني فهي اما من الاغذيه بمنزلة الاغذية
النافخه المحمودة الكيموس الملايمة للبدن بجميع جوهرها واما من الادوية
التي تسخن وتنفخ وذلك ان جوهر المني لما كان تولده عن فضل جيد
وكان مع ذلك من جنس الروح وجب ان تكون جميع الاشياء المولدة
للمني غاذيه نافخه بمنزلة الحمص والباقلي والبصل وحب الصنوبر
ومن الادوية السقنقور فاعلم

الباب الحادي والثلثون

في الادوية القاطعة للبن والمني والمدرة والمانعة

واما الادوية التي تقطع اللبن فهي الادوية التي تسخن وتجفف والتي تبرد فاما التي تسخن فلا تضادها طبيعة الدم واما التي تبرد فلتقليلها اياه واما الادوية التي تقطع المني فهي التي تفسده والتي هي مضادة لمزاج المني الا ان الادوية المجففة تمنع تولد المني اصلا وان كان مزاجها حارا كالذي يفعل السذاب والفنجنكشت والشهدانج واما الادوية التي تدر المني المحتقن في باطن البدن الذي يعفن الجسم فهي الادوية التي تسخن وترطب من غير ان تجفف واما الادوية التي تمنع المني فهي الادوية المبردة لانها تجمد المني من غير ان تفسده وهي بمنزلة الخس والبقلة اليمانية والسرمق والقرع والتوث والقثاء والخيار

الباب الثاني والثلاثون

في الادوية المنقية للصدر والرية

واما الادوية المنقية للصدر والرية المعينة على نفث ما فيهما من المدة وغيرها فينبغي ان تكون مفتحة مقطعة لسبب تقوية الحرارة لئلا تجفف تجفيفا قويا ولهذا ما ينبغي ان يكون ... ولهذه الاغذية مع الادوية ومع الاشربة المرطبة والاحساء وهذه الادوية هي حب الصنوبر الصغار اذا كان طريا والزبد مع العسل ومع السكر والجندبادستر اذا بخر به على الجمر واستنشق نفع صاحبه من العلل الباردة والرطوبة التي تكون في الرية والاذخر وسنبل الطيب فانه يجفف ما يسيل من الرأس فهذا ما اردنا ان نبينه من معرفة افعال القوى الثوالث

وهي اخر الكلام في الاستدلال على قوى الادوية المفردة ونحن الآن ناخذ في قوة كل واحد من الادوية المفردة ومنافعه على ما كنا ضمناه ذكره ان شاء الله تعالى

الباب الثالث والثلثون

في تقسيم الادوية المفردة وصفة كل واحد منها في قوته ومنفعته واولا في الحشايش

فنقول ان الادوية المفردة منها من النبات ومنها من المعادن ومنها من الحيوان والتي من النبات فمنها الحشايش والبقول ومنها بزور ومنها اوراق ومنها اصول ومنها خشب ومنها عصارات ومنها صموغ ومنها ورد ومنها نور ومنها ثمر ومنها ادهان فاما التي من المعادن فمنها احجار ومنها طين ومنها اجساد واما التي من الحيوان فمنها رطوبات ومنها اعضاء ومنها زبل ونحن نبين كل واحد من هذه الانواع ونبين ما قوة كل واحد منها ونبتدي بذكر الحشايش ان شاء الله تعالى

الباب الرابع والثلاثون

في ذكر الحشايش وقواها واولا في الافسنتين

افضل الافسنتين ما كان اصفر الحديث فيه ادنى عطرية وما يجلب من بلاد اسوية ونواحي طرسوس ومزاجه حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية وطعمه مر وفيه حدة وقبض ولذلك هو نافع للمعدة الباردة لانه يقويها بقبضه ويسخنها ويخرج الفضول الرديئة المحتقنة فيها وينقي العروق من الصفرا بالاسهال

الشيح

ان افضل الشيح ما كان طريا ولونه الى البياض ومزاجه حار في الدرجة الثانية يابس

في الدرجة الثالثة وفيه لطافة ومرارة بهما يقطع ويحلل ويخرج الدود وحب القرع اذا شرب واذا احرق واخذ رماده وسحق مع الزيت او دهن اللوز المر نفع من دا الثعلب اذا طلي به والدهن المنقوع فيه يسخن المعدة والراس واذا مزج به البدر قتل الناقص الاخر بادوار نفع واذا طليت به اللحية التي لم تنبت اسرع نباتها لانه يوسع المسام بلطافته ولدعه ٥

البرنجاسف نوعان احدهما اصفر والاخر ابيض وافضلهما الاصفر وهو حار في الدرجة الثانية يابس في الاولى واذا طبخ بالما وصب على الراس نفع صاحب الصداع الكاين من برودة وصاحب السدر والدوار واذا شرب منه مع الشراب فتت الحصا الذي يكون في الكلى بعض التفتيت ونفع من برد الارحام واذا احرق وذر رماده على قروح الفرج جففها واذا شرب منه مع ما العسل قتل الدود وحب القرع ٥

الجعدة افضل الجعدة ما كانت شامية ومزاجها حار يابس وفيها حدة ولطافة وطعمها مر ولذلك تدر البول والحيض وتخرج الدود وحب القرع واذا دقت وهي رطبة ووضعت على الجراحة ابراتها وتنفع من القروح الردية اذا ذر عليها ومن لدع العقارب اذا شرب منها مثقال بالنبيذ

لسان الثور افضله الحديث وما جلب من الشام وهو حار رطب ينفع اصحاب السودا والذين يعرض لهم الغم والفكر من غير سبب اذا شرب لانه يفرح القلب ٥

الساساليوس افضله الرومي الصغار الورق وهو حار يابس مدر للبول نافع من الصرع اذا شرب ومن العلة التي يقال لها انتصاب النفس ٥

الشاهترج افضله الحديث الاخضر وورقه اجود من قضبانه وهو معتدل في الحرارة يابس في الدرجة الثانية وفيه مرارة وقبض ولذلك ينفع المعدة التي فيها

فضول صفراوية ويخرج ذلك منها ومن العروق بالاسهال ٥ **حشيشة**

المامينا افضلها ما كان اخضر واسع الورق وما ينبت بنواحي الشام ومزاجها بارد يابس في الدرجة الثانية وفيها قبض فلذلك تنفع الاورام الحارة لا سيما ما كان منها في العين والورم المعروف بالشوكة ٥ **الخطمي**

اجوده الاخضر ومزاجه حار في الدرجة الاولى وفيه بعض القبض وهو محلل ملين منضج للورم الحار البطي النضج وفيه بعض الجلا ولذلك يجلو الكلف من الوجه

الجاسا افضله ما جلب من نواحي الشام ومزاجه حار يابس في الدرجة الثانية مقطع مدر للبول والحيض وينقي المعدة والكبد وساير الاحشا اذا سحق وعجن بالعسل وشرب بما حار واذا اغلي بالما وشرب مع العسل وقد يعين على خروج ما في الريه والصدر من الرطوبة الغليظة

حشيش الغافث افضله ما جلب من نواحي الروم وما جلب من جبال فارس ومزاجه معتدل في الحرارة يابس في الدرجة الاولى وفيه مرارة قوية مع قبض ولذلك يفتح سدد الكبد ويقويها اذا شرب مع اصول قشور الكبر من كل واحد فحم بسكنجبين وفيها مع ذلك قوة ملطفة مقطعة فهي لذلك قوية في هذا الفعل وهو تدر الحيض ٥

الحماما حشيشة كالعنقود وافضله ما جلب من ارمينية وهو حار يابس وفيه قبض واذا ضمد على الجبين نوم وسكن الوجع وحلل الاورام وينفع من لدع العقارب وينفع من وجع الارحام اذا احتمل منه بصوفة واذا شرب طبيخه نفع الكبد والكليتين ٥ **الحنى**

فيه تحليل وقبض واذا صب ماوه المطبوخ على حرق النار والاورام الحارة الملتهبة والحمرة نفع منفعة بينة واذا مضغ نفع القروح العارضة في الفم

البرشياوشان افضله ما كان ورقه اخضر وعوده اسود يشبه ورقه ورق الكزبرة وهو معتدل في الحرارة والبرودة وفيه يبس

قليل مع لطافة وفيه قوة محللة تحلل الخنازير اذا ضمد بورقه المدقوق
وينفع من داء الثعلب اذا طلي عليه مع الخل والزيت ويخرج الفضول
الغليظة من الصدر والرئة وتدبيرها ويفتت الحصى التي في المثانة ويدر البول
اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم وينبت الشعر اذا احرق وطلي به الراس

البابونج افضله ماكان اصفر اللون بياض نوره ساطع حديث
طيب الرائحة وورقه كبار وهو حار يابس في الدرجة الاولى باعتدال
ملطف محلل وفيه بعض التليين ودهنه موافق لمن ناله التعب لانه
ملين مسكن ويرخي المواضع الممتدة وهو موافق لمن عرضت له حمى
عن استحصاف ويسكن الاورام التي تعرض فيما دون الشراسيف
واذا جلست المراة في ماء به المطبوخ ادرت الطمث وتخرج الاجنة ويدر
البول ويفتت الحصى الذي في الكلى والمثانة وينفع اورام الكبد اذا ضمد به

حشيشة الجاوشير افضله ماكان طريا وما جلب من جبال
فارس وهي حارة يابسة وفيها تحليل قوي وهي شبيهة في قوتها بالبابونج
الا انها اقوى واشد رائحة **اكليل الملك** افضله
ماكان حديثا فيه بزر اصفر بزره وهو معتدل الا انه يميل الى الحرارة
قليلا وهو محلل وفيه بعض القبض **الفراسيون** افضله ماكان
مائلا الى الحمرة وما جلب من نواحي الروم وهو حار في الدرجة الثانية
يابس في الثالثة وفيه مرارة بها يفتح سدد الكبد والطحال وينقي الرطوبة
من الصدر والرئة ويدر الحيض واذا شرب ماؤه المعصور مع العسل
جلا البصر وقواه واذا استعط بعصيره اذهب اليرقان واذا قطر في
الاذن نفع القروح التي تكون فيها واذا كانت قديمة مزمنة نفعها

السكوهج مزاجه بارد يابس باعتدال وفيه بعض القبض وماكان
منه طريا فهو ابرد ولذلك اذا شرب عصيره فتت الحصا الذي

السوسيم

في المثانة **الريباس** اجوده ماينبت في جبال فارس وما طال
عوده وغلظ وهو بارد يابس مسكن للحرارة قامع للصفراء نافع من اسهالها
مقو للمعدة والكبد وماؤه اذا خلط مع دقيق الشعير وطلي به الحمرة والنملة
نفع **المرابيه** اجوده ماكان اصفر يعلوه صفرة حديثا
ومزاجه بارد يابس باعتدال وفيه بعض الجلاء والجذب وهو يحبس الدم
الذي يخرج من الجراحات اذا دق ووضع عليها وينفع الجراحات بدمل
الموضع وينشف الرطوبة بعض التنشيف ويذيب الحصا اذا طبخ
وشرب ماؤه ويدر البول **الرطبة** اجودها الاخضر
الاملس الورق ومزاجه حار رطب وفيها نفخة ولذلك تزيد في المني واللبن

الهوفاريقون افضله ماكان شاميا ومزاجه حار يابس لطيف
ينقي العروق والرحم والكبد ولذلك يدر البول والحيض ويجفف القروح
الرطبة الردية **الحشيشة التي يقال لها فلفل الماء**
حارة يابسة قوية الاسخان واذا دقت وهي طرية مع بزرها وطلي بها الوجه
الذي فيه اثار قلعتها وتحلل الاورام الصلبة **بخور مريم**
حار يابس جلاء مقطع محلل مفتح جاذب ولذلك صارت عصارته تفتح
افواه العروق التي في المقعدة وان تحمل منها بصوفة اسهلت الطبيعة
وكذلك تفعل اذا طلي بها اسفل السرة وان شربت اخرجت الدود
وحب القرع والحيات واحدرت الطمث وقتلت الجنين الحي واخرجت
الميت وينفع من اليرقان اذا شربت مع السكنجبين وينفع من داء
الثعلب اذا دلك بها الراس ويقلع الكلف وجميع البثور واذا ضمد الطحال
بها الصلب نفعته **الباذاورد** افضله ماكان ابيض
حديثا وهو بارد في الدرجة الاولى وفيه بعض اللطافة والتحليل
والتنقية وينفع من الحمى البلغمية والعتيقة ومن ضعف المعدة ووجع

الاسنان واذا مضغ ووضع على لدغ الهوام نفع منه ٥ السكاعي افضله
ما كان اخضر حديثا وهو شبيه بالبلاذر في القوة ٥ المراداسنقرم
افضله ما جلب من بلاد الروم وهو شبيه بالافسنتين في قوته وفي فعله الا انه
اشد قبضا منه فهو لذلك يقوي المعدة والكبد ٥ الكمادريوس
افضله الحديث البري وهو حار في الدرجة الثانية يابس في الثالثة وفيه
مرارة ولذلك يقطع الفضول (الغليظة) وينقيها وينفع من ورم الطحال اذا شرب من مائه يلطف
المطبوخ فيه واذا ضمد به من خارج ويدر البول والحيض ٥ الغوشنج
اجوده ما كان اخضر وهو قابض وورقه اذا مضغ نفع من القلاع وقروح
الفم ٥ الكمافيطوس حار في الدرجة الثانية يابس في الثالثة
وفيه مرارة ولذلك يلطف ويقطع الفضول الغليظة ويفتح سدد الكبد
والطحال ويدر الحيض والبول وينفع من اليرقان وعرق النسا ٥ عصا
الراعي وهو البرسيان دارو اجوده ما كان اخضر طريا وهو
بارد يابس في الدرجة الثانية قابض ينفع من الرمد اذا دق وضمد به
العين واذا احتقن به نفع من السحج ومن اسهال الدم ومن المغص العارض
من شرب الدوا الحاد واذا استعط من مائه مع شي من الكافور قطع
الرعاف ويقطع الدم الرقيق الذي يسيل من اللسان ويقطع نفث الدم واذا
ضمدت به الاورام الحارة كالنملة والحمرة نفعها وسكن حرارتها ولذلك
اذا ضمدت به المعدة الملتهبة وبلع الجراحات الطرية ٥
الابسطوخودوس اجوده ما كان اغبر اللون حديثا
وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية وطعمه مر قابض مفتح ملطف
فيه جلا وانضاج مقو للاحشا كلها وينفع من المرة السودا المترقيه الى
الدماغ ومن الصرع ٥ الحشيشة المسماه فرسطاريون مرزغام
واسمها بالفارسية حسه الموانوان ومزاجها حار رطب وفيها تحليل واذا
خ النوانوان

دقت ووضعت على الورم البارد نفعته واذا ضمد به لدغ العقرب نفعت
منه ٥ القنطوريون اجوده ما كان طيب الرائحة وهو نوعان
احدهما دقيق والاخر غليظ وهما جميعا حاران يابسان وفيهما قبض مع حدة
وقوة مسهلة للبلغم واذا طبخا واحتقن بمائهما نفع من القولنج الذي يكون من
البلغم وذكر ديسقوريدس انه يسهل المرة ويدر الحيض ويخرج الجنين
الميت ودم النفاس ويضر بالجنين الحي والغليظ منهما اقوى فعلا ٥ الشل
والبل والفل هي ادوية هندية ومزاجها كلها حار يابس
تنفع من استرخا العصب ٥ القطاهلون وهو ذو الخمسة
الاوراق وذكر قوم انه الفحكست وهو يجفف تجفيفا قويا وليس
هو بحاد ولذلك هو كثير المنافع ٥ الحسك اجوده ما كان اخضر
حديثا وهو بارد باعتدال يابس ينفع من انصباب المواد الى الاعضا وحدوث
الاورام ويفتت الحصى الذي يتولد في الكلى وينفع من القولنج وعسر
البول ويزيد في الباه اذا احتقن بطبيخه ولوجع الظهر ٥
حشيشة البزرقطونا اجوده ما كان حديثا او طريا مطفي للحرارة
وهو بارد رطب واذا طلي على الاورام الحارة من عصارتها بردها
وان اكلت طرية نفعت من نفث الدم وقوتها شبيهة بقوة الكزبرة
الرطبة ٥ عنب الثعلب اجودها ما كان اخضر طريا
ومزاجه بارد يابس في الدرجة الثانية وفيه قبض يسير وعصارته
اذا طليت بها الاورام الحارة نفعت واذا شربت مع الخيار شنبر
نفعت من الاورام الحارة التي تكون في الحشا لا سيما اورام الكبد
والمعدة وهي تسهل الخلط المراري في رفق وتنفع من الاستسقا
واذا شرب مع فلوس الخيار شنبر وينبغي ان تشرب عصارتها بعد ان تغلى
وتخرج رغوتها فانها اذا شربت من غير ان تغلى غثت ٥ الكاكنج

لعله في الاصل [illegible]
بارد رطب يابس

أجوده ما كان بستانيًا وهو بارد يابس فيه قبض وعصبه إذا طلي على الأورام الحارة نفع وإذا شرب مع فلوس الخيار شنبر نفع من ورم الكبد ٥

لحية التيس وتسمى بالبونانية الهيوفاسطنداس وهي باردة يابسة في الدرجة الثالثة قابضة تنفع من نزف الدم من الأرحام ومن نفثه وإسهاله إذا شرب مع الماء مع الشراب وتنفع من الذرب وتلزق الجراحات العظام إذا وضعت عليها وإن كان قد انقطع معها عصب وتنفع من قلة الماء إذا طليت على الأنثيين وتقوي الأعضاء المسترخية من قبل الرطوبة وتخلط في الضمادات المقوية للمعدة والكبد وأفضلها ما كان طريًا ٥

حشيشة الزوفا حارة يابسة في الدرجة الثالثة تنفع من السعال الكائن من البلغم ومن ضيق النفس ٥ **خانق النمر** قوة هذا الدواء معفنة ولذلك ينبغي أن يحذر تناوله في طعام أو شراب وأما إذا أراد الإنسان أن يعفن شيئًا من خارج بمنزلة البواسير والثآليل وغير ذلك فإنه نافع وخاصة أصله ٥ **حي العالم** أجوده ما كان بستانيًا غضًا طريًا وهو بارد في الدرجة الثانية يابس في الأولى نافع من الأورام الحارة إذا طلي عليها من عصارته لا سيما الحمرة والنملة وكذلك إذا ضمد به الكبد والصدر وعمل منه قيروطي نفع من حرارتهما وإذا سحق في الهاون ناعمًا وخلط مع دهن ورد والبنفسج من خل خمر نفع الصداع من حرارة ٥ **السلق** أجوده الأخضر الذي يضرب إلى الحمرة وهو بارد باعتدال متوسط في الرطوبة واليبس ينفع من الأورام الحارة إذا ضمد به وإذا سقيت عصارته لأصحاب الاستسقاء مع فلوس الخيار شنبر انتفعوا به ٥ **الفاسرا والفاشرشين** وهو الكرم الأبيض ويسمى الهزار حسان إذا أكلت أغصانه وهي طرية أدرت البول إدرارًا ضعيفًا وأصله جلاء مجفف ملطف وهو يسخن إسخانًا رفيقًا وينفع

الصلابة التي تكون في الطحال إذا شرب أو ضمد به مع التين المطبوخ بالخل وينفع من الجرب ومن العلة التي يتقشر فيها الجلد وأما الفاسراسيس فهو شبيه به إلا أنه أضعف منه ٥ **أماغالس** هو آذان الفار أجوده ما كان وزنه لازورديًا حديثًا وهذه الحشيشة نوعان أحدهما له ورد لازوردي والآخر ورده أحمر وجميعهما يلطفان تلطيفًا بالغًا وفيهما حرارة يسيرة وجذب يخرج بهما السلي وعصارتهما تنقي الرأس إذا استعط بهما أصحاب اللقوة وفيهما قوة مجففة من غير لذع ولذلك صار أبدًا في الجراحات ويبقيان المواضع التي قد تعفنت ٥ **الحشيشة الخرابانية** أجودها ما كانت خضراء وطعمها مر ورائحتها ساطعة وهي حارة يابسة تخرج الدود وحب القرع بمرارتها ٥ **الفودنج الجبلي** أجوده ما كان طيب الرائحة صغار الورق وهو مسخن مجفف ملطف تلطيفًا قويًا ولذلك ينفع من الرطوبات الغليظة اللزجة التي تكون في الصدر والرئة ويخرجها بسهولة ويدر الطمث ٥ **المشكطرامشير** أجوده المائل إلى الصفرة ويشبه في قوته ومزاجه الفودنج الجبلي إلا أنه ألطف منه ولذلك صار يدوا كثيرًا في إدرار الطمث وإخراج الأجنة ٥ **الفودنج النهري** شديد الحرارة واليبس ملطف وإذا دق وشربت عصارته مع ماء العسل أسخن إسخانًا قويًا وأخرج العرق وهو نافع من النافض الذي يأخذ بأدوار وإذا شرب بشراب رقيق أو طلي به البدن بزيت سخنه قوي وينفع من عرق النسا إذا ضمدت به الوركان لأنه يجذب ما في عمق البدن إلى ظاهره ويسخن المفاصل ويدر الطمث إذا شرب بشراب وإذا احتمل بصوفه وإذا طبخ بالشراب وتضمد به أصحاب الجذام وطليت بها أبدانهم انتفعوا به لما فيه من التحليل والتلطيف

الوركين

مع الوحشي

والتقطيع واذا كان طريا كان اوفق في ذلك وعصارته تقتل الدود
وحب القرع وقد ينفع اصحاب الربو وضيق النفس اذا شرب ماوه
المطبوخ فيه مع العسل وينفع من اليرقان لما فيه من تفتيح السدد
الكبد والفوذنج الجبلي الذي تسميه اهل فارس ريد اقوى فعلا في هذه
الاشياء **النمام** اجوده المشبع الخضرة الحاد الرائحة
وهو حار يابس في الدرجة الثانية ملطف محلل ينفع من احتباس الطمث
ويدر البول وينفع من الفواق الذي يكون من الامتلاء وينفع الحصا
واذا طبخ بخل خمر ودهن ورد وضمد به الراس نفع من الصداع
العارض من البرودة ولا سيما البري **النعنع**
اجوده البستاني الغض ومزاجه حار يابس الا انه فيه رطوبة فضلية
بها يهيج شهوة الجماع تهييجا صالحا واذا اكل مع الخل سكن الفتى والقي
الصعتر نوعان احدهما طويل الورق وهو اقوى فعلا والاخر
صغير الورق هو حار في الدرجة الثانية يجفف ~~في اول الثالثة~~ واذا
طبخ بالزيت ودهن اكل كان الدهن محللا تحليلا حسنا نافعا من الاعياء
مسكنا للاوجاع جالبا للنوم منضجا للاورام **والشبت**
الطري اكثر انضاجا واقل تحليلا من اليابس واليابس اقوى
تجفيفا واكثر تحليلا واذا احرق ونثر على الاورام الرهلة نفع منها نفعا
جيدا ويدمل القروح العتيقة الحادثة في العانة والعلفة والقروح
ادمالا جيدا وطبيخه مع العسل ينقي البلغم والصفراء **البقلة**
الحمقا اجودها ما كان قضبانها الى الحمرة وهي باردة رطبة في الدرجة
الثالثة ولذلك صارت تنفع من سيلان المواد الحارة الى البطن لا سيما
المواد المرية وتكسر كيفيتها وتبردها تبريدا قويا اذا اكلت او شربت
عصارتها واذا ضمد بها الصدر والجبين والمعدة نفعت من الالتهاب

العارض فيها وهي تنفع من سيلان الدم والطمث والنزف واختلاف الدم
وعصارتها اقوى فعلا في هذا الباب واذا ضمد بها الراس مع سويق
الشعير نفعت من الصداع الكاين من حر الشمس ومن اوجاع العين من
حرارة **السرمق** اجوده ما كان طريا وخضرته تميل الى السواد
وهو معتدل في البرد ورطوبته في الدرجة الثالثة ماي ولذلك
ينفع من الاورام الحارة في وقت منتهاها وهو غذا جيد لاصحاب السعال
اذا طبخ بدهن اللوز **الكراث** اجوده النبطي
الحريف الطيب وهو حار ملطف محلل يدر البول ويقطع الرطوبة
التي في الصدر والرئة ويعين على نفثها لا سيما اذا طبخ بالشعير واذا
طبخ مع السماق نفع من البواسير وكذلك اذا اكل او ضمد به
المقعدة وفيه قبض وكذلك عصارته اذا شربت قطعت دم البواسير
الكزبرة لطيفة باردة قابضة وعصارتها اذا طليت
على الاورام الحارة والحمرة نفعت وتحلل الاورام اللينة وذكر
ديسقوريدس انها تفسد الذهن وان الاكثر منه قتل **السذاب**
اجوده الاخضر الحاد الرائحة والبري منه حار يابس في الدرجة
الثالثة قوي التجفيف والبستاني اقل تجفيفا وتسخينا وفيهما
حدة وحرافة وشي يسير من مرارة فهو لذلك قوي التحليل يقطع الاخلاط
الغليظة اللزجة ويستفرغها بالبول وهو يحلل الرياح والنفخ ومن
قبل ذلك صار يقطع شهوة الجماع ويمنع من الانعاظ واذا شرب ماوه
نفع من النافض التي باخذ بادوار واذا احتقنت به المراة نفعها من
اختناق الرحم واذا اكتحل به مع العسل احد البصر واذا
طبخ بالزيت وكمدت به المثانة نفع من عسر البول وينفع من
وجع القولنج المتولد من الرياح اذا شرب ماوه **الحماما الاول**

اجوده ما جلبت من رومیه وما كان لونه ذهبیا شبیها بالعنابید ٥

الانافسیا

وهو الینتوز ویقال له السذاب البری وهو حار یابس في الدرجة الاولی حاد قوي الحدة ولذلك الذي یجمع لبنه مع لبنه لا یقوم مقابل الریح لان رایحته تنفخ الوجه وتنفطه وفيه مع هذا بسبب الحدة قوة جاذبة تجذب بها من عمق البدن وتحلل ما تجذبه ولبنه اذا طلي به كان الثعلب انبت الشعر واذا اخذ منه وزن نصف درهم مع العسل اسهل وما وينفع اصحاب الاستسقا واذا طلي به الكلف الغليظ قلعه ولا ینبغي ان یترك اكثر من ساعه او ساعتین ویغسل بما مغلي فیه نخاله ٥

الخس

اجوده البستاني الطري وهو بارد رطب في الدرجة الثالثة یجلب النوم ویقطع العطش وعصارته اذا طلیت علی الاورام الحارة نفعها ویقطع شهوة الجماع وبزره اقوی فعلا في هذا الباب واذا ادمن اكله اظلم البصر ٥

اللبلاب

افضله الكبار الورق وهو بارد رطب وفیه لین وجه وشي من قبض ویسهل المرة الصفرا اذا شرب مع السكر واجوده الربیعي واذا طبخ بدهن اللوز واطعم اصحاب قرحه الامعا والدبیله واصحاب السعال نفعهم وهو ینفع الجراحات اذا طبخ بالشراب وضمد به ویبري القروح الخبیثة وینفع من حرق النار واذا طبخ بالخل نفع اصحاب الطحال الغلیظة وبزره اقوی من ورقه واذا استعط بعصارته نقا الدماغ ونفع المواد المزمنه التي تنصب الی الاذن وقطعها ویبري القروح التي تكون فیها ٥

الارنب

اجوده البطي الصغار الورق وهو مختلف القوی فیه حرارة وبرد وهو قوي التنشیر ولذلك یلزق الجراحات ویبري القروح الخبیثة وینفع الاورام الصلبة العسرة الانحلال وفیه جلا به یجلو البصر والجرب وینفع الجلد المتقشر وما المطبوخ فیه یلین الطبیعه ویبقي دم النفاس

وینفع من لدغ الهوام ومرقه ینفع المحرور ٥

الحماض

اجوده ما كان بستانیا وكان حامضا وهو بارد یابس وفیه بعض التحلیل فلذلك اذا طلیت به الاورام الحارة دفع المادة وردعها وحللها واذا اكل نیا ومطبوخا نفع من الدرب وقطع اسهال الدم وما كان منه لا طعم له ففعله فیما ذكرنا ضعیف

الملوكیه

وهي الخبازي افضلها البستانیة ومزاجها حار في الدرجة الاولی رطب في الثانیة وهي محللة ملینة واذا سلقت واكلت بدهن اللوز نفعت من السعال واذا احتقن بعصارتها نفع من اللدغ العارض في الامعا مع دهن اللوز

الكرفس

حار یابس في اول الدرجة الثانیة یدر البول والطمث ویحلل الریاح وماوه نافع من سدد الكبد وبردها وینفع من الاستسقا وعصارته تنفع من الحمی البلغمیة والنافض الذي یكون بادوار من غیر حمی لا سیما مع عصارة الرازیانج ٥

الهندبا

اجوده البستاني ومزاجه بارد في اول الدرجة الاولی یابس في الثانیة نافع من سدد الكبد والیرقان ومن اورام الاحشا الحارة اذا شرب مع الخیار شنبر واذا طلي من خارج مع الصندل نفع من الاورام الحارة لانه یحلل ٥

الكشوثا

اجوده ما كان علی الشوك وهو بارد یابس وفیه حرارة یسیرة بسبب مرارته ولذلك یفتح سدد الكبد والطحال وینفع من الیرقان اذا شرب ماوه مع فلوس الخیار شنبر وینفع اصحاب الاستسقا من حرارة

الرازیانج

اجوده البستاني الطري وهو حار في الدرجة الثانیة یابس في الاولی مولد للبن وعصارته اذا اكتحل بها نفعت من الما النازل في العین ومن ظلمة البصر ویدر البول والطمث ویحلل الریاح واذا شربت نفعت من سو مزاج الكبد البارد واصحاب الاستسقا ٥

الخندقوقا

اجوده البستاني واذا شرب ما عصارته نفعت

من وجع الجنبين وعسر البول والصرع والاستسقا ومن اختناق الرحم وتدر الطمث وتقوي المعدة البارده المزاج وتسخنها وتحلل الرياح الغليظة وتنفع من الهيضة وتشد الطبيعة اذا اكلت واذا صب الما المطبوخ فيه على لدغ العقرب سكن الوجع وحلل السم وعصارته اذا اكتحل بها احد النظر اذا خلطت بالعسل ٥

البادرنجويه اجوده الطري الذي ليس بعتيق وهو معتدل في الحراره يابس في الدرجه الثانية ينفع اصحاب السودا ويفرح النفس ويجود الاستمرا ويمنع من الغشي ويقوي القلب وينفع من الخفقان ٥

الفرنجمشك حار يابس لطيف ويبسه اقل من يبس البادرنجويه واجوده الطري الذي ليس بالعتيق وينفع مما ينفع منه البادرنجويه لاصحاب المرة السودا اذا اكل واشتم واذا طرح في المطبوخ لانه يفرح النفس

المرزنجوش افضله البستاني وهو حار لطيف محلل ينفع من الصداع الذي يكون من برد وبلغم اذا اشتم واذا طبخ في الما وصب على الراس او غلي في دهن وتنشق منه ودهنه اذا صب في الاذن نفع من الوجع الذي يكون من برودة وريح وهو ينقي الراس وينوم

الاذخر افضله ما كان حديثا فيه حمرة قليله ويلذع اللسان عند الذوق وهو حار يابس في الدرجة الاولى وفيه قبض يسير وكطافة ولذلك صار يدر البول والطمث وينفع الاورام التي تكون في الكبد والمعده وفقاح الاذخر نافع من نفث الدم واذا ادمن شمه ثقل الراس ونوم وطبيخه مفتت للحصا وكذلك ورقه ٥

الطحلب بارد رطب في الدرجه الثالثه ينفع الاورام الحاره اذا طلي عليها ٥

الفاقلي يشبه نبات الاشنان فيه بعض الحرارة وهو مالح ينفع من الاستسقا لانه يسهل الما اذا شرب من عصيره وزن مائة درهم مع سكر العسكر ٥

البردي الذي يعمل منه قرطاس وهو بارد يابس في الدرجة الثانية وينفع من النواصير اذا انقع منه في خل ولف عليه خيط كتان وترك حتى يجف ويستحصف ويدخل في الناصور فانه يمتلي من الرطوبات التي فيها واذا احرق كان رماده مجففا للقروح التي في الفم وللقروح التي في المقعدة والقرطاس المحرقة اقوى تجفيفا منه ولذلك ينفع الخفنه التي تنفع من القروح والسحج في الامعا وتنفع من قروح المعي وينفع من قروح الرئه ومن السل وجميع اوجاع الرئه اذا عجن بما السرطانات النهريه المطبوخه حتى تتهرا ثم يشرب بما الورد المعصور من الورد وهذا البردي يغلى ولذلك اهل مصر يمصونه كما يمص قصب السكر ٥

المرو **المرهفاح** وهو صنفان فمنه طيب وهو المرهاحوز وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الدرجة الثانيه طيب الرائحه محلل ملطف باعتدال يقوي المعدة والكبد اللتين فدنالهما اذى برد ويمنع من الغثي والغشي ويعين على الاستمرا ومنه صنف اشد حرارة وهو اقوى تحليلا وتلطيفا ٥

البقلة الخراسانيه ورقها يشبه ورق الكرنب وهي بارده يابسه في الدرجة الثانيه ومذاقها حامض ينفع من المرار الاصفر ويعقل البطن ويشهي الطعام اذا كان نقصان الشهوة من الحرارة وهي نافعه للمحرورين ٥

الشاهفاج حار يابس محلل ملطف للفضول البلغميه التي في المعدة ويحلل الرياح التي من بطون الصبيان ومن الارحام ٥

الاشنه اجودها ما كان ابيض طيب الرائحة وهو معتدل المزاج وفيها قبض يسير وتحليل وتليين ويفتت الحصا الا يسيما اذا اخذ منها من البلوط والجوز والصنوبر وينفع من القي والغثي واذا طبخ بالخل وكمد به الطحال نفعه والشراب المنقوع فيه الاشنه ينوم نوما

البادروج حار في الدرجه ٣ وفيه رطوبه فاضله ليس فيه قبض اذا ... الانسان من داخل فلا ... فانه ينضج ويحلل الاخشنة

عرقا وطبيخه ينفع اوجاع الرحم اذا جلست المراة فيه واذا دقت
وطليت على الابطين والاربيتين والاذنين والاحشا قواها ونفعها من
رائحة الصنان ۞ **السنبل** ان السنبل قريب من نوع الحشايش
واجوده ما كان صحيحا طيب الرائحة ومزاجه حار يابس جيد للمعدة والكبد
الباردتين ويدر البول وينقي الكلى وهو نافع من اليرقان ومانع من انصباب
المواد الى البطن حابس للطبيعة نافع لامراض العين ۞ **اسقولوقندريون**
مزاجه معتدل في الحرارة يابس ينفع من غلظ الطحال ويفتت الحصا اذا طبخ
بالشراب وشرب ۞ **الكفحك** حار يابس معطش نافع من
الجرب اذا خلط مع الخل ۞

الباب الخامس والثلاثون

في ذكر قوى البزور والحبوب واولا
في بزر الكرفس ۞

واجود بزر الكرفس البستاني وهو حار يابس في الدرجة الثانية
مدر للبول والطمث مفتح للسدد من الكلى والكبد وينفع الفواق الكاين
من الامتلا واما بزر الكرفس الجبلي فهو البطراساليون فهو حار يابس
في الدرجة الثالثة مجفف للسم منقي الاعضا الباطنة كالكبد والرحم
والعروق بادرار البول والطمث وينفع الكلى والمثانة ويفتح السدد
التي تكون في الصدر والريه من خلط غليظ ۞ **النانخواه** اجودها
الحديثة الساطعة الرايحة وهي حارة يابسة في الدرجة الثالثة ملطفة
تدر البول والحيض وينقي الاعضا الباطنة وتجفف السم وتفتح سدد
الكبد والطحال تحلل الرياح واذا دقت مع الجوز المحرق واكلت نفعت الرحم
واذا دقت وعجنت بالعسل نفعت من الحمى الربع والبلغمية واذا صب ماؤه

المطبوخ على لدغ العقرب سكن الوجع ۞ **الدوقو** حار يابس في الدرجة
الثانية يدر البول والطمث وينقي الكبد والعروق ويفتح السدد وينقي الصدر
من الفضل البلغمي الغليظ وينفع للسعال الكاين من ذلك ۞ **الانيسون**
هو اقوى فعلا من بزر الكرفس البستاني وهو حار يابس في الدرجة الثالثة
مدر للبول والطمث واذا ضمد به سخن وجفف باعتدال وهو يدر العرق
وينفع من لدغ الهوام وهو يحلل النفخ حار حابس للبطن مدر للبول مهيج للشهوة
الجماع واذا تبخر به المتبخر نفع من الصداع الذي يكون من برد ورطوبة ۞
بزر الرازيانج يسخن اسخانا قويا ويجفف تجفيفا يسيرا ولذلك
يولد اللبن ويدر البول ويحلل الرياح من البطن وهو شبيه بالانيسون الا
انه اضعف منه واجوده الاخضر الرزين ۞ **البزرقطونا**
اجوده الاسود الرزين الذي يرسب في الما وهو بارد رطب في الدرجة
الثالثة مطفي للحرارة مسكن لها والكرب ويلين الخشونة التي تكون في
الفم والامعا والفروج واذا قلي نفع من استطلاق البطن المراري ولعابه
ينفع من قوة الحرارة والحمى ويبس الفم واللسان ويسكن اللدغ العارض في
المعدة واذا ضمدت به مع الخل نفع الاورام الحارة منفعة بينة وان كان
من شانها ان تفتح واذا ضمد به النقرس الحار مع الخل سكن الوجع واذا ضرب
مع الورد ودهن اللوز نفع الصداع من حرارة وينفع من بزرة السرة اذا
ضمد به واذا دق كان اشد لبرده ۞ **بزر الخطمي** اجوده
الاسود البالغ ومزاجه معتدل في الحرارة والرطوبة محلل ملين للاورام
الصلبة منقي لما في الصدر والريه من الرطوبة ويحلل الكلف من الوجه
ويفتت الحصا الذي في الكلى وفيه بعض القبض ولذلك قد ينفع من نزف
الدم وينفعه نفعا ضعيفا ۞ **بزر الخبازي** شبه قوة بزر الخطمي
بل هو اقوى فعلا ۞ **بزر الاذخر** اجوده الرزين وهو حار

يابس في الدرجة الثانية ويبسه اقوى من حرارته ومعه تلطيف وتحليل
ولذلك صار يلين الاورام الصلبة التي خلف الاذن وفيه نفخة بها يهيج شهوة
الجماع اذا شرب بالمثلث واذا دق ونثر على الاكلة انتفع به **الفرنجمانا**
افضله الاصفر الرزين وهو حار يابس ملطف وفي طعمه مرارة بها يقتل
الدود وحب القرع واذا وضع من ظاهر الجسد افرحه واذا دق ناعما وعجن
بالخل وطلي على الجرب والسعفة نفع وفيه جلاء ويقلع الكلف اذا دق وطلي
به الكلف وينفع من لدغ العقارب اذا شرب واذا طلي مدقوقا معجونا
بالزيت ه **الافتيمون** اجوده ما جلب من اقريطش وكان
يضرب الى الحمرة وكان طيب الرائحة وقوته شبيهة بقوة الكاشم الا
انه اقوى منه وفيه قوة مسهلة بها يسهل المرة السوداء ويحلل الرياح العارضة
في المعدة والامعاء ه **بزر الرطبة** افضله ما كان اصفر رزينا
ومزاجه رطب حار وفيه نفخة ولذلك صار يزيد في شهوة الجماع ويدر اللبن ه
بزر الكراث اجوده الحديث الرزين وهو حار يابس فيه حدة
وحدة لا ينفع الحجارة المتولدة في الكلى واذا بخر به البواسير انتفع به
واذا قلي مع حب الرشاد بالزيت امسك الطبيعة وقطع الزحير اذا كان
ذلك من بلغم وبرد ه **بزر المرو** اجوده الحديث الرزين وهو حار
رطب باعتدال جمع المدة في الاورام المتفتحة وينضجها ويفجرها ه
بزر البنج اجوده الابيض والاسود قاتل والاحمر متوسط الحال
في الرداءة وثلاثتها باردة يابسة والابيض اقلها بردا وهو مخدر
مسكن للاوجاع وقوته شبيهة بقوة الافيون **بزر الخس** اجوده
الاسود الرزين وهو بارد يابس مخدر مسكن للصداع اذا دق مع بزر البنج
وطلي به الراس ويقطع شهوة الجماع ويسكن الانعاظ ه **الحرمل**
ويسمى بالفارسية صدل دياح افضله الاسود الرزين وهو حار في الدرجة

الثالثة ملطف ولذلك يقطع الاخلاط اللزجة الغليظة ويحلل تحليلا قويا
ويدر البول واذا سحق وعجن بعسل مطبوخ ومرارة الدجاج وزعفران وعصارة
الرازيانج نفع من غشاوة البصر ه **بزر الفنجكشت** اجوده ما كان
حاد الرائحة وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية ينفع من اورام الطحال
الصلبة اذا شرب منه وزن درهمين مع السكنجبين واذا غلي بالخل وضمد به
الطحال نفعه ويقطع شهوة الجماع اذا شرب منه ويجفف المني ه **الخردل**
اجوده ما كان كبارا وداخله اصفر وفيه نوع ابيض يقال له اسفيدار وكلاهما
حاران يابسان الا ان الاصفر حرارته ويبسه في الدرجة الرابعة وهو
مقطع للبلغم ملطف للاخلاط الغليظة واذا دق وضرب بالماء وصفي وخلط
مع العسل وتغرغر به اجتذب البلغم من الراس واذا استنشق هيج العطاس
وينفع من الصداع اذا اكل وتغرغر به وينفع من اختناق الرحم اذا احتملته
المراة واذا صب على صاحب النسيان نفعه وينفع من عرق النسا اذا ضمد
به الورك ه **وبالجملة** فانه ينفع من كل مرض بلغمي ويجذب ما
يحتاج الى جذبه من عمق البدن الى الخارج ه **بزر الحماض** اجوده
الرزين وهو بارد يابس شديد القبض يحبس البطن المستطلق ويقطع اسهال
الدم لا سيما بزر النوع الحامض منه ه **بزر لسان الحمل** اجوده
الاسود وهو بارد يابس قابض شبيه ببزر الحماض في قوته وفعله ه
حب الرشاد افضله البابلي الابيض وهو حار يابس والابيض
اقل حرارة من الاحمر وهو نافع من الزحير الذي يكون من البلغم اذا شرب
مقليا بدهن واذا دق وعجن وضمد به الوركين في عرق النسا سكن الوجع
وكذلك اذا احتقن به وينفع من وجع الراس اذا كان من برودة واذا دق وشرب
منه ثلاثة دراهم نفع من القولنج ه **الشونيز** اجوده الرزين وهو
حار يابس في الدرجة الثالثة قوي التلطيف ولذلك صار يحلل الرياح والنفخ

اسفيد اسفيد

التي تكون في البطن اذا دق وشرب مع شراب ممزوج وتخرج الدود والحيات
من البطن اذا شرب مع خل ممزوج وقد يذهب ايضا بالجرب والثاليل النملة
والبرص وبزر الطمث اذا جبسه من قبل المادة الغليظه واذا قلي بالنار وصر
في خرقة واستنشقت رائحته نفع من الزكام الذي يسيل منه الرطوبة
من المنخرين كثيرا واذا دق ناعما وضمدت به الجبهة نفع من الصداع
البارد المزمن ٥ **الخشخاش** انواع الخشخاش كثيرة وهي كلها باردة
رطبه والابيض منه في الدرجة الثالثه والاسود في الدرجة الرابعة والابيض
ينفع السعال الذي يكون من مواد حارة وينحدر من الدماغ في الصدر ويمنع ما نفث
من الصدر وهو منوم وقشره اشد تنويما من بزره اذا طبخ بالما وصب على الراس
وضمد به واما الاسود فردي مخدر يورث سباتا واذا دق وطلي به الاعضا
الالمه سكن وجعها ٥ **البودري** اجوده ما كان اصفر وهو
حار رطب ويزيد في المني ويرطب الابدان ويخصبها ٥ **الحبة الخضرا**
اجودها الحمر المجلوبة من بلاد الاكراد وهي حارة رطبه ورطوبتها قوية
تنفع اصحاب السودا اذا شرب مع السكر وهي تخصب البدن وتسمنه ٥
بزر الحندقوقا اذا شرب مع السكنجبين نفع من لدغ الهوام
بزر الشبث حار باعتدال وقوته مثل قوة الشبث **بزر**
البصل حار يابس فيه رطوبه فضليه يحرك شهوة الجماع ويزيد
في المني لاصحاب المزاج البارد **الدوقوا** حار يابس في الدرجة
الثانيه يحلل الرياح واجوده الاصفر الحديث وفيه حرافه يسخن المعدة
ويحلل الرياح والنفخ ويعين على الاستمرا وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ
وصب ماوه على موضع اللدغة ويدر البول والحيض ويذهب بشهوة الجماع
ويقطع المني ٥ **بزر الحرا** وتسميه اهل فارس دينارويه ويقال
لها حوين وهو حار يابس طيب الرائحه يحلل الرياح التي في المعدة والامعا

ويسخنها تسخينا باعتدال ويجود الهضم ويسكن الفواق الذي يكون من الامتلا
البسمسم حار في الدرجة الاولى رطب في الثانيه وطبيخه يلين الشقاق
والاورام الصلبة وينفع السعفة اليابسة ويسكن الحكة واللدغ العارض
في المعدة من خلط حاد او من شرب الشراب او دوا حاد ٥
بزر الكتان حار في الدرجة الاولى معتدل في اليبس والرطوبة
يحلل ويلين كل ورم ظاهرا وباطنا حارا كان او باردا ولا سيما اذا خلط
بالعسل او دهن بنفسج او ما من غير ان يطبخ ويحلل الاورام الصلبة
التي خلف الاذان ويدر البول واذا طبخ بالما وجلست المراة في مايه
حلل الاورام الحادثه من الارحام ٥ **الحلبة** مزاجها شبيه
بمزاج بزر الكتان الا انها اقوى منه فعلا ولذلك قد ينفع من جميع ما ينفع
بزر الكتان بل هي اقوى منه فعلا ايضا وهي مدرة للحيض منقيه لدم النفاس
اذا طبخت مع العسل وهي مع ذلك تسهل الاخلاط الرديه التي في الامعا
لا سيما البلغميه وتنفع من وجع الظهر وتنفع من السعال العارض من
البلغم وتحلله من الصدر والريه وتقطعه اذا طبخت مع التين وصفي
ماوها والقي عليه عسل وطبخ ثانيه وصير كاللعوق فانه يكون ابلغ
في تنقية الصدر من البلغم الغليظ اللزج واذا ضمدت به الاورام
الصلبة مع بزر الكتان حللت تحليلا قويا ٥ **الكرويا**
حار يابس في الدرجة الثالثة حاد يحلل النفخ والرياح من الجوف
الكمون نوعان منه كرماني ومنه نبطي وهما جميعا يشبهان في
ساير احوالهما الكرويا الا انهما اقوى منه في تحليل الرياح والاخضر اقوى
فعلا واذا مضغ واعتصر ماوه وقطر في العين التي بها طرفه نفعها ويقطع
الدم السايل منها ٥ **الكاسم** اجوده الاصفر
شبيه بالاحدان وهو شبيه في فعله وقوته بالكمون ٥ **الجزر**

البستاني هو في فعله شبيه بالدوم الا انه اضعف فعلا منه
ويدر الطمث وينقي القروح المتآكلة وينفع من الاستسقاء ووجع الجنبين
وعض الهوام ولسع الهوام ٥ بزر البقلة الحمقاء بارد رطب
ينفع من الحميات الصفراوية واذا دق وضرب بالماء وعصر
وشرب مع السكر نفع من السعال اذا كان من حرارة وسكن اللذع
العارض في المعدة ويقطع شهوة الجماع اذا افرط ٥ بزر
السذاب اجوده الاسود وهو حار يابس في الثالثة وينفع من
الفواق الذي يكون من الامتلاء اذا شرب منه وزن درهمين مدقوقا مع
العسل او مع الشراب يسخن المعدة ويحلل الرياح منها ومن الامعاء ويقطع
شهوة الجماع بزر النمام اجوده الاسود وهو حار يابس
ويدر الطمث ويسهل الولادة وينفع من الرياح التي تكون في البطن
ومن الفواق الحادث عن الامتلاء ٥ السوكران
بارد مخدر قاتل بالبرد واذا اخذ منه الشيء في النبيذ نوم ٥
الكزبرة اجودها ما كان اخضر ساطع الرائحة وقال
بعض الناس انها باردة يابسة وقال بقراط انها حارة ٥
وفيها قبض يسير وان طبخت بالماء ورد وتغرغر بها نفعت من اورام
الحلق واذا دقت ناعما وخلطت مع الورد المدقوق نفعت من البثور التي
تكون في الفم واذا استف منها ثلاثة دراهم قطعت شهوة الجماع واذا
شرب منها مع لعاب البزر قطونا سكن لهيب المعدة واذا خلطت مع ادوية
الاورام الحارة نفعت منه منفعة بينة بزر السرمق
معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الدرجة الاولى فيه جلاء
وينفع من اليرقان العارض من سدد الكبد ٥ بزر الفجل
اجوده ما كان احمر مائلا الى السواد وهو حار في الدرجة الثالثة يابس

الثانية وفيه تحليل قوي حتى انه يحل المدة المحتقنة في اللحم وفيه جلاء اذا
طلي به الكلف والبهق الاسود مع الخل نفعه ٥ بزر الخيري
اجوده الاصفر وفيه قوة جلاء يدر البول ويدر الطمث ويخرج المشيمة
والاجنة اذا دق وشرب بماء العسل الجلنجبين اجوده
ما كان في لون الجبن وهو مفرغ للبلغم والاخلاط الغليظة بزر
الورد قابض يابس يصلح للقلاع اذا دق ناعما وامسك في الفم
واذا شرب مع بعض الاشربة القابضة نفع من الاسهال المزمن ٥
بزر الشاهسفرم اجوده الاسود الرزين الطيب الرائحة الصغار
وهو معتدل في الحرارة والبرودة واذا قلي وشرب امسك الطبيعة
وينفع من السحج وعقر الامعاء بزر الهندبا معتدل في الحرارة
والبرودة يابس طعمه مر ولذلك صار نافعا من سدد الكبد واليرقان في الدرجة
الحادث من السدد ٥ بزر الكشوث شبيه في اكثر حالاته
ببزر الهندبا الا انه اشد مرارة وايبس من الحمى ولذلك هو اقوى فعلا
في تفتيح سدد الكبد والطحال ٥ بزر الجرجير حار
يابس في الدرجة الثانية محلل جلاء يجلو البهق الاسود اذا دق وطلي به وعن الخل
الجسد ويزيد في شهوة الجماع والمني وان شرب منه مع السكنجبين
والماء قيا بلغما ٥ في الحبوب واولا في الحنطة
الحنطة معتدلة المزاج الا انها مائلة الى الحرارة قليلا واذا مضغت
ووضعت على قطعة جديدة محمية وطليت بها القوبا نفعت منفعة
بينة ٥ النخالة نخالة الحنطة حارة محللة للرياح
وكذلك اذا حميت ووضعت في صرة وكمد بها الاوجاع
العارضة في الجوف من ريح سكنتها بتحليلها واذا نقعت في خل خمر
ووضعت على الجمر واستنشق بخارها جففت الرطوبة النازلة ٥

من الراس الى المنخرين واذا مرست النخالة في ما حار وصفيت وعمل منها
حسا بدهن اللوز والسكر الطبري نفعت الخشونة التي في قصبة الرية
والحنجرة وجلا الرطوبة التي في الصدر **النشا** واما النشا
شبيه فبارد يابس نشف للبلة واذا دق ناعما وخلط مع العنزروت
نفع من الرمد الكثير الدموع وان عملت منه حريرة بدهن لوز نفع
الخشونة التي في الصدر وقصبة الرية ٥ **الشعير** بارد
يابس وفيه تحليل الموضع اليبس واذا رض واسخن بالنار وكمدت
به الاوجاع التي من الحرارة سكنها وكذلك اذا ضمدت به
الاورام الحارة حللها ولذلك كثيرا ما نضمد به اوجاع المفاصل
فيسكنها واذا طبخ الشعير طبخا جيدا على ما ذكرنا في غير هذا
الموضع واحد ماؤه نفع المحموم منفعة بينة وسكن العطش
ونوم وادر البول لما فيه من الخصال الموافقة لذلك التي ليست في
ساير الحبوب اذا طبخت وذلك انه يكتسب من الما الرطوبة
وتزول عنه الرياح لكثرة الطبخ وفيه مع ذلك زلوقة وجلا بهما
يسرع الانحدار عن المعدة ويعمل في هذه الاحوال كلها عملا مستويا
وليس هذه الخصال في غيره من الحبوب ٥ **الباقلي**
اجوده الكبار الابيض ومزاجه بارد يابس وفيه جلا يقلع الكلف
واذا دق وطبخ جيدا وعمل منه حسا بدهن اللوز نفع اصحاب
السعال وذات الجنب وفيه بعض القبض وفيه بعض القبض ولذلك
اذا طبخ بما وخل نفع من عفن الامعاء وعقل الطبيعة ونفع من
القي واذا طبخ وسحق مع شحم الخنزير وضمدت به اوجاع المفاصل
نفعها وقد نضمد بدقيق الباقلي الانثيان والثديان اذا كان بهما ورم
حار لا سيما اذا تجبن اللبن في الثديين واذا عجن بعسل نفع الورم

الحادث عن ضربة ٥ **الماش** اجوده الاسود الرزين وهو بارد في الدرجة
الاولى معتدل في الرطوبة واليبس وفيه بعض الجلا واذا دق ناعما وعجن
بما الاس نفع الاعضا الواهنة وسكن وجعها وهو نافع للمحمومين ولمن كان
به سعال وطبيعته لينة فيقشر ثم يطبخ ٥ **الشلجم**
اجوده الادكن الرزين وهو حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية
قوي التحليل وفيه جذب اذا دق وعجن ووضع على عضو قد دخل فيه
شوك او نصل جذبه واخرجه **الدوسر** قوته مثل قوة
السلم وهو يبري الاورام التي قد صلبت ويبري الثعلب ٥
الذرة اجودها الابيض الرزين وهي باردة يابسة مجففة ولذلك
صارت تقطع الاسهال وان استعملت من خارج كالضماد بردت وجففت
الجاورس اجوده الاصفر الرزين وهو بارد في الدرجة
الاولى يابس في الثالثة لطيف يحبس البطن واذا كمد به في خرقة
نفع الاعضا التي تحتاج الى تجفيف وتحليل من غير لذع نفع منفعة
بينة ٥ **الحمص** اقواه فعلا الاسود وهو حار رطب
مولد للمني واللبن ويدر البول والاسود اقوى ادرارا للبول والحيض
والما الذي يطبخ فيه مفتت للحصا وفي الحمص قوة جاذبة محللة مقطعة فلذلك ينقي
الطحال والكبد والكلى ويحلل الاورام التي تعرض خلف الاذنين ويقلع الجرب
والقوبا ويلين صلابة الانثيين وينفع القروح ان طليتها بالعسل ٥
الترمس اجوده ما كان كبارا وهو حار يابس وطعمه مر
ولذلك يقتل الدود والحيات التي تكون في البطن اذا عجن بالعسل واكل
او شرب مع الخل الممزوج واذا شرب مع شراب وفلفل نقى الكبد
والطحال وادر الطمث واخرج الاجنة الميتة واذا حملته
المراة مع المر والعسل وفيه جلا وتحليل به يقلع الكلف والبهق

الاسود وينفع البرص والسعفة والحصف وذلك انه يجفف من غير
لدع ويذهب بالحمرة ويحلل الخنازير واذا دق ناعما وعجن بعسل
وخل وضمد به الورك كان نفع من عرق النسا ٥ **الارز** فيه حرارة
يسيرة وقبض وما كان منه احمر فهو اقوى في ذلك ويعقل البطن والفارسي
الاحمر اشد تعقيلا لا سيما اذا قلي بقشره الاحمر وان عمل من الابيض
حسوا ينفع من اللذع العارض في المعدة والامعاء وان احتقن بماء الاحمر
المطبوخ مع بعض الادوية القابضة نفع من السحج في الامعاء **اللوبيا**
الاحمر حار في الدرجة الاولى وماء المطبوخ فيه يدر الطمث وينقي
دم النفاس ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة اذا احتبست ٥
الكرسنة حارة في الدرجة الاولى يابسة في الثانية تقطع
وتجلو وتفتح السدد وان اكثر منها بول الدم وهي تنبت اللحم في القروح
والجراحات ٥ **حب البطيخ** اجوده الابيض الرزين وفيه
قوة جلائية بها تفتح السدد الكائنة في الكلى وتفتت الحصا منها ومن
المثانة وتدر البول اذا زاد اقويا وتقلع الكلف والبهق الرقيق ٥
حب القرع بارد رطب في الدرجة الثانية ينفع من السعال
اذا كان من حرارة ويبس اذا ابتلعه السكر ويسكن العطش اذا
شرب مع الجلاب وينفع من الامراض الحادة ومن عسر البول اذا
كان من حرارة **بزر القثا** اجوده الابيض الرزين
ومزاجه بارد رطب جلاء يقطع يدر البول واذا دق وطلي به البدن
حسن لونه وبرقه ٥ **بزر الخيار** اجوده الاصفر الرزين
وهو شبيه بزر القثا في جميع حالاته ٥ **حب الكاكنج**
اجوده الكبار الجبلي وهو بارد باعتدال يدر البول نافع من قروح الكلى
والمثانة **حب الهليون** حار رطب في الدرجة الثانية مفتح

ولذلك يحرك شهوة الجماع ويزيد في المني ٥ **لسان العصافير**
افضله ما كان في طعمه مرارة وكان طيب الرائحة ومزاجه حار رطب يزيد
في المني وفي شهوة الجماع ٥ **حب المحلب** اجوده ما كان رزينا
وهو حار يابس فيه مرارة وجلا قوي التحليل ولذلك يقلع الكلف والثاليل
اذا دق وطلي به الموضع ويقتل الدود وحب القرع ويفتح سدد الكبد
والطحال ويعين على نفث ما في الصدر والرئة من الرطوبة ٥ **حب
البان** اجوده الكبار الرزين وهو حار لين وفيه مرارة قوية
يخالطها قبض ولذلك يجلو ويقطع وينفع الثاليل والكلف والبثور
الكائنة في الوجه والجرب والحكة والبرص ويفتح السدد من الطحال
ويلين صلابتها لا سيما اذا خلط مع دقيق الكرسنة ٥ **الهيل**
حار يابس ينفع للسدد وينفع من عرق النسا ٥ **الكبابة**
اجودها ما كانت طيبة الرائحة تحرق اللسان وهي حارة يابسة
مفتحة للسدد منقية للمجاري من البلغم تدر البول وتمسك الطبيعة وتنقي
الحلق الابح من البلغم ٥ **القاقلة** نوعان منها كبار ومنها
صغار وهي حارة حرارتها في الدرجة الثانية تنفع من اوجاع الكبد الباردة
والسدد العارضة فيها اذا شرب منها وزن درهم بسكنجبين ثلاثة
ايام وينفع من الحصا الكائن في الكليتين اذا خلط ببزر القثا والخيار
اجزا سوا وشرب منه وزن درهمين في كل يوم بسكنجبين وينفع
من الصداع اذا نفخ في الانف حتى يعطس وينفع من الاوجاع العارضة
في الراس اذا كان ذلك من ريح ٥ **حب الرياس** اجوده
الحديث وهو بارد يابس قابض ينفع اكلة المزمنة كما ينفع بزر الحماض
حب الامبرباريس بارد يابس قابض ينفع من الكلفة
المزمنة ويطفي الحرارة وينفع الكبد الحارة التي فيها ورم حار ويمنع القي

ويقوي القلب ٥ حب الرمان أجوده ما كان حامضا مزيًّا وهو بارد يابس قابض يحبس الطبيعة إذا كان الإسهال مزمنا ويسكن القيء ويمنع من انصباب المواد إليها ٥ حب السفرجل بارد رطب في الدرجة الثانية ينفع من السعال الذي يكون من حرارة ويبس إذا دق واستف مع السكر أو الفانيذ ولعابه يبرد ويرطب ويسكن الحرارة ويطفيها ويمنع من اليبس العارض في الفم والمعدة وهو أقوى تسكينا للسعال الحادث من [illegible] رارة واليبس إذا أخذ مع سكر طبرزد ودهن اللوز ٥ حب الآس قابض فيه جلاء ولذلك ينفع أصحاب السعال إذا كان بهم إسهال وينفع من نفث الدم الذي يكون من الصدر والرئة ومن المعدة نافع من القروح التي في الأعضاء الباطنة مقويها وإذا خلطت عصارته بالشراب نفعت من نهش الرتيلا وتنفع من حرقة المثانة رطبه ويابسه وإذا طبخ بالشراب وضمدت به القروح التي في الكفين والقدمين أبرأهما وإذا دق وهو طري وخلط مع [illegible] وضمدت به العين الوارمة حلل ورمها وينفع من الورم العارض في المقعدة ومن البواسير والنتوء العارض فيها ويقوي المعدة وينفع من القلاع وإذا سحق وطلي به الوجه ذهب بالنمش ٥ حب العتمة أجودها ما كان دسما وهي حارة رطبة تصلح لمن يريد أن يخصب بدنه وإذا دقت وقرصت وصففت وألقي عليها اليسير من دقيق وسكر ودهن لوز طري وشيرج طري نفعت أصحاب الأبدان القضيفة من البرد واليبس

حب الزلم أجوده ما كان أبيض يجلب من شهرزور وهو حار يابس فيه رطوبة فضلية بها يحرك شهوة الجماع ويزيد في المني ٥ حب الفلفل مثله في المزاج والقوة والزيادة في المني ٥ الراوند ابرونك وهو حب يؤتى به من جبال فارس مثلث

ويقوي المعدة

وينفع الوجه صح

الشكل حار في الدرجة الأولى معتدل في الرطوبة واليبس يزيد في المني ويحرك شهوة الجماع ٥ حب الرازي أجوده ما كان أبيض حديثا طيب الرائحة ومزاجه بارد يابس إلا أن فيه مرارة توجب بعض الحرارة وفيه قبض وإذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع من البواسير وكذلك إذا طبخ وجلس في مائه جففها وإن كانت المقعدة أو الرحم بارزة فإنه يقبضها ويردها وإذا عجن بالعسل ولعق قتل الحيات والدود التي في الجوف ٥ حب الغار حار يابس في الدرجة الثالثة وإذا شرب منه مقدار مثقالين مع شراب أو سكنجبين نفع من عسر الولادة وينفع من تقطير البول ويحدث العطش وينفع من لدغ الهوام ٥ حب الصنوبر أجوده الكبار الأبيض وهو حار رطب وإذا كان طريا ففيه مرارة ولذلك صار موافقا لمن كان في صدره رطوبة غليظة أو مدة فإنه ينقيها بسهولة واليابس منه إذا نقع في الماء وأكل يلين الخشونة التي تكون من برد ويبس وحب الصنوبر الصغار أضعف فعلا من الكبار ٥ حب الأترج حار في الدرجة الثانية محلل ودهنه ينفع من البواسير إذا طلي به ولبه إذا أكل نفع من ذلك وإذا شرب منه مثقال بشراب كان نافعا من السموم وأسهل الطبيعة وكذلك إذا دق ووضع على موضع اللسعة من الهوام ٥ حب الرأس وهو يجلب من بلاد الأكراد بفارس ويسمونه داج وهو يقوي الشعر ويمنع الانتثار عنه ويطوله ٥

الباب السادس والثلاثون

فيما كان من الأدوية المفردة ورقا

ورق الخوخ إذا سحق وضمدت به السرة قتل الدود وحب القرع وكذلك إن قطر من عصارته في الأذن قتل الدود الذي فيها ٥

محمود كامل

ورق الدلب الطري مزاجه بارد يابس اذا ضمد به الورم
الحار العارض في الركب نفعها والتراب الذي يقع على ورقه ردي للحلق
والخياشيم والسمع والبصر وقد تموت الخفاش من ورقه وقشره واذا
احرق وسحق جفف القروح الرطبة وينفع من حرق النار ۞
ورق الغرب اذا دق ونثر على الجراحة الحمها وابراها وان لم
تفتح واذا سقي من مائها من قد شرب العلق نفع وقشره اذا احرق
وعجن بالخل وضمدت به الثاليل قلعها وعصارة ثمره تنفع من نفث
الدم وطبيخه ينفع من الحرارة وقشره اذا احرق وعجن بالخل قلع الثاليل
من اليد والرجل وهو دوا قوي التخفيف من غير لدغ واذا اخذت عصارة ورقه
ورقه او عصارة قشره الرطب وسحق وطبخ بدهن ورد في قشر رمان نفع
من وجع الاذن من حرارة وطبيخه اذا صب على رجل صاحب النقرس
نفعه منفعة بينة ۞ **ورق الكرم وليفه** اذا دق ناعما
وضمد به الصداع نفعه اذا كان من حرارة سكنه وان ضمدت به
الجوف مع الزاملك قطع الاسهال وان مضغ قوى اللثة المسترخية وهو
دوا قوي التخفيف من غير لدغ **ورق الطرفا** قابض يابس منقي
واذا طبخ ورقه وكمد به الطحال او صب عليه نفع ويقوي اللثة ويمنع
من استرخائها ۞ **ورق البيرو** قوي القبض من غير لدغ معتدل
في الحرارة والبرودة واذا دق وهو رطب ووضع على الجراحة الطري
الحمه وابراه زمانه اذا اخذ واحرق وذر على حرق النار وساير القروح
الرطبة انفع به واذا ضمد به الفتق نفعه ويقوي اللثة المسترخية
واذا دق وخلط بدقيق الشعير وضمد به الاورام الحارة نفعها ۞
الابهل اجوده الاخضر وهو حار جاد قابض قوي التخفيف
ولذلك صار يحفظ القروح العتيقة الخبيثة الرديه ويأكل عفنها وينقي

الحشاف

وعصارته

الجرح

مع

القروح الوسخة المستوية اذا وضع عليها مع العسل ويدر البول والحيض
ويخرج الجنين الميت والمشيمة وينقي دم النفاس ويقتل الجنين الحي ۞
الازادرخت اجوده الاخضر ومزاجه حار يابس وطعمه
مر وعصارته نافعة من السموم اذا شربت بالعسل والمبختج اذا دق
وحشي به الشعر منع الافات عنه وطوله وجعده اذا اكل قتل وهو شديد
المرارة ۞ **ورق الدوسدرخت** اجوده الاخضر واذا
دق ورق هذه الشجرة وشرب عصارته مع المبختج نفع من عسر
البول ومن لدغ الهوام ومن عرق النسا ويدر الحيض والدم الجامد في
المثانة ۞ **ورق البلوط** بارد قابض قوي التخفيف اذا
دق ونثر على الجراحات الحمها ويجفف القروح الرطبة والعسرة
الاندمال وقشره الثمر الداخل اشد بردا وقبضا ولذلك اذا طبخ وجلس
في مايه نفع من استرخا الرحم والنزف واسترخا المقعدة واسهال الدم
والاستطلاق المزمن منفعة بينة ۞ **الساذج** اجوده
ما كان ذكي الرايحة ورقه يشبه الغريض وهو في قوته وفعله شبيه
بالسنبل وهو مع ذلك مدر للبول واذا دق وهو يابس وذر على البرحش
نفع منفعة بينة ويذهب نتن الاباط وينفع من امراض العين نفعا
كثيرا ۞ **ورق الاس** مزاجه بارد يابس وفيه جوهر
لطيف حار وفيه قوى مختلفة وعصارة ورقه وطبيخه اذا قطر
في الاذن التي تسيل منها القيح نفع وكذلك شراب الاس واذا تمضمض
به قوى اللثة المسترخية وفيه تخفيف واذا طبخ بالما وجلس في
مايه نفع من خروج المقعدة وبروز الرحم ونزف الدم وينفع الحزاز
وقروح الراس وبثوره ويثبت الشعر المنتثر واذا ضمدت به المفاصل
المسترخية قواها ويقوي العظام التي لم تنجبر جيدا واذا طبخ مع الشراب

الورد سدرخت

وضمدت به القروح جففها واذا ضمدت به الضربه مع سويق الشعير سكن
ورمها الحار وطبيخه اذا نطل على من اسرف عليه العرق نفعه وقوى القلب
الضعيف عن اسراف العرق واذا دق وصب عليه ما ودهن ورد وضمد به
ورم الانثيين الحار نفعه منفعة بينة **ورق الشاهدانج** واسمه بالفارسية
السقرم ومزاجه حار يابس منق لطيف ملطف محلل للفضول البلغميه
من المعدة وينفع من رياح الارحام والامعاء والمعدة وينفع من الصداع
اذا اسعط من مايه ⊙ **الدفلى** ويسمى حورهنا اجوده ما كان
اخضر كبار الورق حار يابس في الدرجة الثالثة وهو قاتل لساير الحيوان
وان طبخ ورقه وضمد به الاورام الصلبة حللها وعصارته اذا طليت
الحكة والجرب نفعها واذا دق وهو يابس ونثر على القروح جففها ⊙
ورق اللوف ينفع من القروح ويلزق الجراحات الطرية ⊙
ورق الغار حار يابس قوي الاسخان والتجفيف وفيه مرارة
وقبض يسير ولذلك يفتت الحصا الذي في الكلى وينفع سدد الكبد
واذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان والاضراس **ورق التين**
لطيف فيه قبض معتدل يجفف مقو للشعر يمنع من انتثاره ويحبس
البطن وينضج الاورام وفيه تحليل ⊙ **ورق شجر البنق**
قابض فيه جلا ولذلك صار الورق الطري منه اذا طبخ مع الخل نفع من
العلة التي يتقشر فيها الجلد واذا دق وهو طري الزق الجراحات
واذا ضمد به العظام الواهنه والمكسرة او نطل الما المطبوخ فيه
عليها قواها ونفعها منفعة بينة ⊙ **ورق المصطكي**
متوسط في الحرارة والبرودة وهو مجفف تجفيفا قويا وعصارته اذا
تحسيت نفعت من اختلاف الدم ونفثه ومن النزف ومن الاسهال الذي
يكون عن ضعف المعدة اذا كان من رطوبة واذا ضمد به الرحم والمقعدة

البارزين قبضهما وردهما ⊙ **ورق الحبة الخضرا** مزاجه
حار في الدرجة الثالثة وهو شديد القبض ولذلك صار يجفف اذا
كان طريا وما كان منه يابسا تجفيفه اقوى ⊙ **السنا** اجوده
المكي وهو حار يابس في الدرجة الاولى يسهل المرة السودا ويغوص الى
المواضع البعيدة ويقوي جرم القلب واذا شرب وحده فالشربة مدقوقا
ناعما وزن ثلاثه دراهم وان طبخ مع المطبوخ فوزن خمسه دراهم
الى سبعه دراهم ⊙ **الوسمة** تسود الشعر وفيها قوة
محلله وهو معتدل الا انها الى الحرارة اميل **ورق الحنا**
معتدل في البرد واذا دق وضمد به الورم الحار نفعه وسكن
وجعه واذا مضغ ورقه وتمضمض بعصارته نفع من البثر التي تكون
في الفم والقلاع وينفع من حرق النار اذا دق ونثر عليه ⊙
ورق السوسن معتدل في الحرارة والبرودة يابس في
الدرجة الاولى ولذلك صار يجفف القروح والبثور اذا دق ونثر
عليها وينفع من لدغ الهوام ⊙ **ورق الخلاف** وهو المدار
وهو الخلاح بارد يابس وفيه مرارة وشي من قبض ولذلك صارت
عصارته تنفع من اوجاع الطحال وصلابته وسدده ⊙ **ورق
الجوز الرومي** حار في الدرجة الثالثة معتدل في اليبس
والرطوبة **ورق الزيتون** معتدل في الحرارة والبرودة
يابس في الدرجة الثانية ينفع وجع الاسنان اذا طبخ بالخل وما
المطبوخ فيه ينفع من القلاع الابيض اذا امسك في الفم ⊙ **ورق
الشوكة المصرية** وهي ام غيلان لها قوة تجففه
قابضة ولذلك تنفع من النزف وورم اللهاة والاورام الحادثه في المقعدة
وتلزق الجراحات وتحبس الدم واجودها ما كان عطري الرايحة وفيها قبض

وتنفع من البواسير ٥ **ورق الشوك** يقوي اللثة والمعدة
وتحمر الشفة ويؤتى به من الهند ينفع من مثل ذلك ٥ **ورق
الزيتون الهندي** وهو الهنديا السعتر أجوده ما كان عطري
الرائحة فيه قبض ومزاجه حار يابس في الدرجة الثانية نافع من البواسير
ويقوي اللثة والمعدة ويحمر الشفة **ورق البنفسج**
بارد رطب وإذا غسل به الشعر طوله ولينه وأذهب الابرية
العارضة فيه ٥ **ورق الكبر** مزاجه حار قابض إذا
قطر من مائه المعصور في الأذن التي فيها الدود قتله وإذا ضمدت به
الخنازير مع شيء من دقيق الشعير حللها ونفعها منفعة بينة وإذا
طلي على البهق والقوابي نفعها ٥ **ورق الحنظل** حار
يابس وفيه قوة مسهلة للبلغم والسوداء وينبغي أن يؤخذ منه ما كان
في أصل نباته إذا اصفر لونه ويجفف في الظل ويسقى منه
مع شيء من النشا والصمغ العربي ويخلط أيضا مع الأدوية التي من شأنها
إسهال الكيموس السوداء فإنه ينفع المالنخوليا والصرع وداء الثعلب وأصحاب
الجذام ٥ **ورق الأترج** حار يابس وفيه تحليل وتجفيف
وعصارته إذا شربت نفعت من رطوبة المعدة وربما إذا
مضغ طيب النكهة وقطع رائحة الثوم والبصل **ورق الإجاص**
إذا طبخ بشراب وتمضمض به قطع سيلان المواد إلى اللثة والحلق
واللهاة لا سيما البري **ورق التوت** إذا دق ناعما
وخلط بالزيت وضمد به حرق النار نفعه وإذا طبخ وإذا طبخ بماء
المطر مع ورق الكرم خضب الشعر وإذا طبخ جيدا وتمضمض بالماء
نفع من وجع الأسنان ٥ **ورق الأقحوان** أفضله الس...
الصغار الورق ومزاجه حار يابس محلل للخنازير إذا دق وخلط مع السمن

والزيت وإذا طليت به الآثار الكائنة في الوجه نفعها وينفع من عرق
النسا إذا خلط مع دهن السوسن وهو يقاوم السموم والأدوية القتالة
وهو مما يعين على الاستمراء إذا خلط بالطعام إلا أنه يلين البراز ٥
ورق الجوز فيه قبض ما وهو مجفف وإذا مضغ نفع القروح
والبثر الذي في الفم وأما قشر الجوز الخارج الأخضر فإنه إذا طبخ وعمل
منه رب نفع من الخوانيق التي تكون من رطوبة وبلغم وأما قشر
الجوز الصلب إذا أحرق كان رماده مجففا للقروح تجفيفا حسنا
من غير لذع ٥ **ورق المازريون** أجوده ما يشبه
ورق الآس الكبار وما دق منه وهو حار يابس في أول الدرجة الثالثة
وفيه مع ذلك قبض وحدة وهو قوي الإسهال ومن شأنه إسهال
المرة الصفراء والرطوبات البلغمية ولا يصلح أن يشرب في البلدان
الحارة ولا أصحاب الترف وينبغي إذا أردت أن تسقيه أن تنقعه في
الخل يوما وليلة وتجففه وتدقه ناعما وتلته بدهن اللوز والشربة
منه وزن دانقين إلى أربعة دوانيق ٥

الباب السابع والثلثون

في الأنوار ومنافعها ٥

في الورد أجوده الأحمر الفارسي وفيه قوى مختلفة
إلا أن مزاجه إلى البرد ما هو وفيه قبض ولطافة وطيب رائحة
بها تقوي الأعضاء الباطنة ويغوص إلى عمق البدن ويطفي ويبرد
حرارة الدماغ إذا شم ويطفي حرارة المعدة والحمى الحادة إذا
بل من مائه شراب وإذا جفف ودق ناعما وخلط مع الصندل
كان ضمادا موافقا لحرارة المعدة والكبد وإذا نثر على القروح

جففها واذا عمل منه شراب أسهل المرة الصفرا واذا طبخ مع العدس
والاس وضمد به المقعدة نفع القروح التي تكون فيها واذا امسك
في الفم نفع البثر والقلاع التي تكون فيها ولا سيما اذا خلط مع العدس
والكافور ٥ **النسرين** حار يابس ينفع الدماغ البارد اذا
شم واذا ضمد به الكبد البارد نفعها وكذلك المعدة الباردة ٥
الياسمين حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع الدماغ البارد
واصحاب اللقوة والفالج ومن قد برد دماغه ورطب منفعة بينة ٥
النرجس معتدل الحرارة لطيف ينفع الزكام الذي يكون من برودة
وفيه تحليل قوي ٥ **البنفسج** اجوده المشبع اللازوردية
وما جلب من اصفهان ومن الكوفة وهو بارد في الدرجة الاولى رطب
في الثانية نافع للدماغ الذي قد عرضت له الحرارة والاحتراق
واذا دق ورقه مع دقيق الشعير وضمد به الورم الحار في المعدة والكبد
نفعهما وسكن حرارتهما وان طبخ مع البابونج وصب ماؤه على الراس
نفع من الصداع الذي يكون مع الحمى واذا ضمد به الراس وهو طري نوم
وفيه قوة مسهلة واذا دق منه وزن ثلاثة دراهم الى اربعة مع
مثله سكر وشرب بماء حار اسهل الطبيعة واذا ربي مع السكر نفع السعال
الكاين من الحرارة واذا عمل منه شراب برد وطفى ولين الطبيعة ٥
النيلوفر اجوده البنفسجي وقوته شبيهة بقوة البنفسج الا انه ابرد
منه ولذلك اذا ضمدت به الاورام الحارة نفعها واذا شمه صاحب
الصداع الحار سكن صداعه واذا غلي في الماء وصب على راس من قد
ناله حرارة في دماغه نفعه ٥ **السوسن** هو ضروب
كثيرة واجوده الاسمانجوني وهو حار في الدرجة الاولى معتدل في اليبس
وفيه تحليل وتلطيف ٥ **ورد اللوز والتفاح والكمثري**

والسفرجل والخلاف كلها باردة مقوية للدماغ لذكاء رايحتها
والخلاف اقواها **ورد الخيري** اجوده الاصفر وهو حار في الدرجة
الاولى معتدل في اليبس وفيه تحليل وتلطيف وشمه ينفع من برودة الدماغ
ورطوبته اذا لم يكن قوية وتحلل الرياح الغليظة من الدماغ واذا طبخ وشرب
ماؤه ادر الطمث واسقط المشيمة وتحلل الاورام التي تكون في الرحم
اذا نطل على العانة ٥ **ورد البهرامج والبلحية** معتدل في
المزاج طيبا الرايحة يطيبان النفس وينفعان من الرياح التي تكون في الراس
ورد ام غيلان شبيه في مزاجه وفعله بالبهرامج **العصفر**
حار فيه بعض القبض واذا سحق وعجن بالخل وطلي على القوابي نفعها واذا عجن
بالعسل وطلي به لسان الصبيان نفع من القلاع والبثر الذي يكون في الفم ٥
ورد البابونج حار يابس باعتدال وفيه تحليل وتلطيف وتليين بعض
التليين **الاقحوان** حار في الثانية قوي التحليل وهو
شبيه في جميع احواله بالبابونج غير انه اقوى منه فعلا وينفع من الربو
والمرة السودا وهو ينوم ويسبت اذا ادمن شمه وورقه ينفع من الحصى
الذي يكون في الكلى وطبيخه ينفع من صلابة الارحام اذا جلست المراة
فيه ومن بقايا الاورام الحارة فيه والابيض منه يحلل الدم الجامد في المعدة
والمثانة واذا شرب منه مع شراب عتيق كذلك وشرب مع ما العسل
البهار اجوده الاصفر وهو حار يابس يحلل شبيه في قوته بالاقحوان
وهو اقوى منه تحليلا ولذلك صار يبري الاورام الصلبة اذا دق
وخلط بالسمن او الدهن ٥ **الاذريون** شبيه في طبعه
بالبهار الا انه اضعف منه مزاجا وفعلا **ورد الباقلي** بارد رطب
يسكن الحرارة العارضة للدماغ واذا سحق في هاون رصاص ووضع في
الشمس صار منه خضاب اسود جيد يسود الشعر ٥ **ورد**

الخشخاش بارد رطب اذا شم سكن الحرارة واليبس العارضين للدماغ واذا ضمد به الراس من خارج نفع من السهر ونوم نوما صالحا ٥

الورس اجوده ما كان شبيها بالزعفران يجلو البشرة ويلطف البدن بالقوة الجلائية التي فيه ٥

الجلنار اجوده الفارسي وهو بارد يابس وفيه قبض قوي يجفف القروح وينفع من القلاع والبثور التي في الفم ويحبس الاسهال القوي ويقطع انبعاث الدم والنزف ويرد المقعدة البارزة ٥

البستان ابروز بارد يابس يفتت الحجارة التي تكون في المعدة والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ فيه مع الخل او السكنجبين

الزعفران اجوده ما غلظت شعرته وكان ساطع الرائحة وهو حار يابس لطيف مجفف تجفيفا مع قبض يسير ولذلك صار فيه قوة منضجة يجفف تجفيفا مع قبض يسير اورام الاعضاء الباطنة اذا شرب او ضمد به من خارج ويفتح السدد التي تكون في الكبد او في العروق ويقوي جميع الاعضاء الباطنة وينفذ الادوية التي تخلط بها الى جميع البدن ٥

فقاح الاذخر يسخن اسخانا يسيرا وفيه قبض يسير وتلطيف ولذلك صار يدر البول والطمث وينفع من الاورام البارزة التي تكون في المعدة والكبد ٥

ورد العوسج بارد قابض ينفع من استطلاق البطن وضعف المعدة ونفث الدم ٥

الجعده اجودها ما جلبت من الشام وما كان منها ابيض جريشا وهي منضجة لطيفة وفيها تحليل قوي وتنفع من سدد الكبد والطحال والاورام البارزة التي فيها ٥

النارمشك اجوده ما كان طيب الرائحة وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية ملطف للاخلاط الغليظة وفيه تحليل

شقايق النعمان فيه جلاء جاذبة منفخة ولذلك صارت عصارته تجلو اثار القروح من العين وتنقي القرحة الوسخة ويقلع الجرب القروح

وتحرك الطمث اذا احتمل منها بصوفة وتنقي الراس والمنخرين

ورد العليق بارد يابس قابض مجفف وينفع من اختلاف الدم ونفثه وضعف المعدة والذرب ٥

القنبيل بارد يابس مجفف للقروح نافع من الجرب والسعفة منفعة بينة قاتل للدود وحب القرع اذا شرب او عمل منه فتيلة مع دهن المشمش ٥ رمعها

الباب الثامن والثلثون

في الادوية التي تكون من ثمر الشجر

ثمر البلادر اجوده ما كان كبير الحب اسود اللون رزينا ومزاجه حار يابس في الدرجة الرابعة نافع لمن قد غلب عليه البلغم والرطوبة جدا ومن استرخاء العصب ومن النسيان وقد ينبغي ان يتقي هذا الدواء ويتوقى ويحذر من غائلته فانه ربما احدث البرسام والماليخوليا ٥

البندق الهندي حار يابس يقوي الاعصاب الرخوة وينفع اصحاب الفالج واللقوة والصرع

الكرمازج وهو ثمر الطرفا بارد يابس قوي القبض شبيه في قوته بالعفص الا ان العفص اشد بردا وقد ينتفع به في استرخاء اللثة والبثور التي تكون في الفم

جوز السرو بارد يابس قابض قوي القبض اذا طبخ بالماء وجلست فيه المراة البارزة الرحم نفعها وكذلك اذا كانت المقعدة خارجة ردها وشدها واذا ضمد به الفتق مع الغراء والاشراس نفع منه

الفوفل بارد يابس شبيه بقوة الصندل يقوي اللثة وينفع من البخر في الفم واذا طلي به الاورام الحارة في اول الامر نفع منه وردع المادة عن العضو ٥

العفص اجوده الفج الاخضر وهو بارد يابس قوي القبض ولذلك صار مقويا للاعضاء مشددا نافعا

من انصباب المواد واذا احرق وطلي بالخل والشراب صارت له قوة يقطع بها
نزف الدم واذا دق وذر على القروح الرطبة جففها تجفيفا عجيبا ٥
البلوط بارد يابس قابض ولذلك يحبس الطبيعة والشاهبلوط يفعل
فعله الا انه اضعف والذ واعذب من البلوطه **الاهليلج** ثلاثة
انواع احدها الاصفر والثاني الكابلي والثالث الاسود الهندي
وجميع انواعه قابضة فاما الاصفر فاجوده المايل الى الخضرة الرزين
وفيه حرارة يسيرة وهو مجفف يسهل المرة الصفرا اذا شرب مع السكر
فاما الكابلي فاجوده الكبير الرزين وهو اميل الى البرد واليبس وبه حرارة
شي يسير من الحرارة بسبب المرارة وهو يسهل المرة السودا وينشف البلغم
ويسهل ايضا المرة الصفرا الا ان خاصيته اسهال المرة السودا وكذلك
الاسود الهندي فعله كفعل الكابلي الا انه اضعف منه **الاملج**
اجوده الاسود وهو بارد يابس قابض يقوي الشعر ويشد اصوله
ويسوده ويمنع الافات عنه ويقوي المعدة ويدبغها والامعا ويشد
المعدة المسترخية وينفع من البواسير وما نقع منه باللبن فهو
السراملج وهو افضل منه ويطفي حرارة الدم ويقوي الشهوة ويقطع
البراز والقي **البليلج** شبيه القوة بالاملج الا انه اضعف منه
قليلا **التمر الهندي** بارد مطفي للحرارة الصفراوية ويمنع
من القي ويلين الطبيعة **الخيارشنبر** اجوده ما كان
هنديا وما كان في قصبه وهو معتدل المزاج الى الحرارة ما هو قليلا
ملين للطبيعة محلل للاورام والدبيلات التي يكون في الجوف واورام
المفاصل اذا شرب مع ما عنب الثعلب ويحلل اورام الحلق اذا تغرغر
به مع ما الكزبرة ويسهل الاخلاط التي تكون في المعدة والامعا وينفع
من القولنج ٥ **جوز القي** حار يابس يقي الرطوبة والبلغم

نافع من الفالج واللقوة وما يشبه ذلك وهو شبيه بالخربق الابيض في قوته
جوز ماثل مخدر منوم مسبت وان اكثر منه قتل ويغثي ويقي ٥
الرقع اليماني حار يابس يقي بقوة نافع من البلغم الكثير في المعدة
ومن الامتلا من الاخلاط الغليظة اللزجة ٥ **جوز بوا** اجوده
الاسود الرزين وهو حار يابس عاقل للبطن جيد لامراض الكبد والمعدة
اذا كان ذلك من برودة ٥ **اللوز المر** اجوده ما كان كبارا
وهو حار يابس محلل جلا قويا ويلطف ولذلك يذهب بالكلف ويعين
على نفث الاخلاط الغليظة من الصدر والريه معونة جيدة ويفتح السدد
التي تكون في الكبد والطحال والكلى واذا دق باعما وعجن بخل وطلي به الراس
نفع من الشقيقة اذا كانت من برودة ٥ **اللوز الحلو** شبيه
باللوز المر في فعله الا انه اضعف كثيرا من المر وهو ينفع السعال
الذي يكون من اليبس ٥ **تمر العليق** فيه حرارة معتدلة وما لم ينضج
منه فالغالب عليه البرد ولذلك يجفف تجفيفا قويا وينفع من
اختلاف الدم والاسهال ومن ضعف المعدة اذا كان من حرارة وينفع
من البثر الذي يكون في الفم **الزبيب البستاني**
اجوده ما كان كبارا حلوا وقوته منضجة قابضة محللة باعتدال
والحلو الكبار منه اذا اغلي مع دهن البنفسج نفع من السعال وخشونة
الصدر والريه اذا كان ذلك من برودة ٥ **الفستق**
حار لطيف فيه مرارة يسيرة تفتح السدد التي في الكبد والتي في الريه
وينفع السعال الذي يكون من البلغم ٥ **الخرنوب الشامي**
قوته مجففة قابضة جلاية واذا اكل طريا اسهل البلغم واذا كان يابسا
حبسها **المقل المكي** بارد يابس قابض عاقل للبطن نافع من الاستطلاق
الخرنوب النبطي بارد يابس قوي القبض معقل للبطن

واذا طبخ وجلس فيه نفع من خروج المقعدة وبروز الرحم وقطع دم الحيض والبواسير ٥ **النبق** ما كان منه رطبا فهو بارد رطب مولد للبلغم وما كان يابسا فمزاجه يابس ينفع من الاسهال اذا قلي ودق مع نواه ٥ **الغبيرا** باردة يابسة قابضة شبيهة بالنبق الا انها اقوى قبضا منه ولذلك صارت اشد حبسا للبطن المستطلق ٥ **العناب** معتدل في الحرارة رطب ملين للحلق مطفي للحرارة ملطف للدم وماء المطبوخ فيه اصلح منه ٥ **الزعرور** الاصفر منه بارد يابس فيه قبض ينفع المعدة الصفراوية والاحمر منه اقل عملا في ذلك ٥ **اللفاح** يبرد تبريدا قويا وفيه حرارة ما ولذلك قد اشبهت قوته الا انه على كل حال قد يبرد ويرطب ولذلك صار ينوم من ادمن شمه ومن اكله اورثه سباتا ويرد مزاجه ٥ **التوت** اجوده الحلو الكبار وما كان منه نضيجا فهو يسهل وما كان منه فجا فهو يحبس البطن المستطلق لا سيما اذا جفف وينفع من احتراق الدم نفعا بينا ٥ **حصا الثعلب** اجوده ما كان في طعمه حلاوة وهو حار رطب وفيه نفخة ولذلك يزيد في شهوة الجماع ٥ **قثا الحمار** اجوده ما كان متوسطا في قدره اخضر في لونه شديد المرارة وهو حار يابس في الدرجة الثالثة جاذب جدا وفيه قوة مسهلة للبلغم والرطوبة الغليظة والمرة السودا ولذلك صار ينفع من وجع المفاصل والنقرس وعرق النسا والفالج واللقوة والقولنج اذا شرب منه وزن دانقين ونصف الى دانقين مع شي من النشا والصمغ العربي اذا كان حديثا وينفع في الحقن التي تنفع من عرق النسا وزن درهم الى مثقال واذا طبخ مع دهن الخل او دهن الزيت وطليت به البواسير نفع ذلك وجففها ٥ **قشر الاترج** يطيب النكهة وحماضه نافع من الخفقان الكاين من الحرارة ويطفي الصفرا ٥ **التين**

البابونج يسخن باعتدال وفيه تليين وتحليل ولذلك ينضج الاورام الصلبة ويحللها اذا طبخ وضمد به واذا انغمر بما طبخ فيه حلل الخوانيق وانضجها و[illegible] ٥ **الحبة الخضرا** اجودها الحديث الرزين وهي حارة يابسة وحرارتها اقوى من يبسها ولذلك تدر البول وتفتح سدد الطحال وغلظه واذا احرقت وطليت على داء الثعلب انبتت الشعر ٥ **شحم الحنظل** حار يابس وفيه قوة مسهلة اسهالا قويا اذا شرب من شحمه وزن نصف درهم مع عسل وان شرب مع ادوية اخر من دانق ونصف الى دانقين فهو نافع من المرة السودا والماليخوليا والصرع واجوده الاصفر الذي قد ادرك في ايام الخريف وقد ينفع في الحقن لاصحاب القولنج واصحاب عرق النسا واذا طبخ شحمه بالخل نفع من وجع الضرس واذا تبخر به البواسير نفعها ٥ **الراوند** اجوده ما كان يشبه الفستق وهو ثلاثة انواع احدها يشبه الفستق والثاني يشبه الجزع يجلب من بلاد الصين وهو اجود والثالث متوسط في الكبر والصغر يوتى به من بلاد الهند وهو مسهل للاخلاط الغليظة اللزجة التي تكون في المفاصل ٥ **الزيتون** اجوده ما كان منه نضيجا فهو حار يابس في الدرجة الاولى والفج بارد يابس وشجر الزيتون الذي اخرج دهنه اذا طبخ في قدر نحاس حتى يصير في قوام العسل نفع ما ينفع منه الحصص وينفع من وجع الاسنان واذا طلي به الجراح مع الميبختج او شراب العسل فتحه وحلله ويقلع الاسنان المتاكلة ٥

الباب التاسع والثلثون

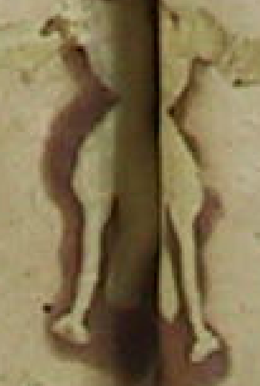
في قوى الادهان

دهن الورد بارد لطيف نافع من الصداع العارض من الحرارة

اذا ضرب بالماء البارد مع اليسير من الخل وان طلي به بدن صاحب الحكة
سكنها وهو مجفف للبثور ۵ دهن البنفسج بارد رطب
مرطب للدماغ نافع من الصداع اذا كان من حرارة وينوم
نافع لاصحاب السهر لا سيما ما عمل منه بلب القرع واللوز الحلو
دهن القرع بارد رطب نافع من حرارة الدماغ وينبه اذا
استعط به ولاصحاب البرسام والمالنخوليا اذا استنشقوه
وصب على رؤوسهم مع شي من خل خمر ۵ دهن النيلوفر
شبيه القوة بدهن البنفسج الا انه اقوى فعلا منه لا سيما في الصداع
الحاد فانه ينفع منه منفعة بينة ۵ دهن اللوز الحلو
بارد باعتدال قوي الرطوبة نافع لاصحاب البرسام وخشونة
الحلق وقصبة الرئة من السعال نافع للمثانة والكلى اذا احتمل الحرارة
دهن الشيرج نافع من السعال والخشونة في الحلق مرخ
للمعدة مضاد للسموم ۵ دهن الجوز قوي الحرارة محلل نافع
لاصحاب اللقوة والفالج والتشنج اذا استعط به ومرخ البدن به
دهن الخروع حار يابس مسهل للبلغم منق للاعصاب
من الرطوبات اللزجة ۵ دهن السوسن حار لطيف
ملين للعصب نافع من وجع الارحام ومن وجع الاذن البارد ومن
الطنين العارض فيها ۵ دهن الغار حار يابس نافع من
الاختلاج والامراض الباردة وسائر اوجاع العصب من الصداع
والشقيقة اذا كان من برد ورطوبة ۵ دهن النرجس
قريب من دهن السوسن الا انه اقل حرارة منه ۵ دهن
الفجل حار لطيف محلل نافع من وجع الاذن الحادث من برد
دهن البان حار ملين للعصب نافع من الشقاق والجاذب

40

من برد الشتاء ۵ دهن النارجيل حار مسخن ينفع من نقصان
الباه ۵ دهن الآس بارد نافع للشعر ومن استرخاء المفاصل
ومن القروح الرطبة التي تكون في الراس ويسكن اللذع العارض في
المعدة المقعدة وينفع من الحرارة وتحليل العرق والبول وينفع من البثر
والشقاق ومن السحج في المعدة والبواسير ۵ دهن الزنبق
حار يابس نافع لاصحاب الرطوبة واوجاع الكلى اذا كان ذلك من برودة واذا
مرخ به بدن المفلوج نفعه ۵ دهن الخيري
حار لطيف محلل ۵ دهن البلسان اجوده الحريف القوي
الرائحة الذي ليس فيه رائحة الحموضة واذا قطر على اللبن اجمده واذا
خلط مع الماء صار له قوام كقوام اللبن وما كان فيه غش فانه يطفو
فوق الماء وايضا متى غمزت فيه مسلة او ورقة كثرات والهبتها
بالنار التهبت وهو حار يابس لطيف قوي الحرارة واليبس قوي التحليل
نافع من الامراض البلغمية البطيئة الانحلال ويفتت الحصا وان احتملته
المراة التي لا تحبل بسبب السدة انتفعت به وحملت وينفع لمن سقي
خانق النمر ولمن سقي الافيون ولمن اكل الفطر اذا شرب منه وزن
نصف درهم مع ماء مغلي فيه باكاه ۵ دهن الاقحوان
مسخن مجفف للجراحات التي تكون في العضل والتواء الاعصاب
اذا غمست فيه صوفة ووضع على الموضع وهو يدر البول والعرق
والطمث وينفع من صلابة الارحام اذا احتمل به ومن الاورام البلغمية وفيه
تفتيح لافواه العروق التي في المقعدة ۵ دهن الاذخر
حار نافع من جميع انواع الحكة في الناس والبهائم ومن الاعياء والبرص اذا
طلي عليه ۵ دهن الاترج حار يابس قوي الحرارة نافع من
جميع الامراض الباردة البلغمية ومن برد الاعصاب ومن وجع الكلى



والمثانة اذا كان ذلك من برودة ومن وجع الاسنان البارد اذا طلي به ومن الصداع الحادث من البرودة واذا طلي به الموضع الذي يبطي نبات الشعر انبته سريعا ٥ **دهن اللوز المر** حار يابس ملطف مفتح للسدد نافع لاصحاب البلغم والرطوبة اذا شرب مع ما الاصول واذا استعطه صاحب الصداع من برودة سكن صداعه ٥ **دهن نوى المشمش** شبيه القوة بقوة دهن اللوز المر وينفع من البواسير والزحير الذي يكون من برودة ورطوبة ٥ **دهن الحنا** معتدل قابض مسود للشعر نافع من عرق النسا اذا مرخ به الورك وساير اوجاع العصب

دهن البابونج معتدل في الحرارة محلل مسكن للاوجاع وللتعب

دهن السلنجبين مسخن مجفف باعتدال محلل ملين للصلابة نافع من الرياح التي تكون في الاعضا مهدي للتعب **دهن القرطم** دهن القرطم حار يابس مسهل للبلغم فهذه صفة قوى الادهان المفردة واما الادهان المركبة المطبوخة فانا نذكرها عند ذكرنا الادوية المركبة

الباب الاربعون

في ذكر طبايع العصارات

الصبر ثلاثة انواع احدها ما جلب من اسقوطرة وهو افضلها واجوده ما كان يضرب الى الحمرة واذا تفتت فيه صار لونه لون الكبد واذا فركته اسرع التفتت وكان لونه اصفر اذا تفتت والثاني العربي واجوده ما جلب من الشحر وهو دون الاسقوطري في الجودة والثالث السمجاني وهو ارداها ومزاج الصبر حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية وفيه قبض معتدل

وقوة مسهلة بها ينقي المعدة من البلغم وكذلك المفاصل ويفتح سدد الكبد ويجد البصر اذا اكتحل به او خلط مع الاكحال ويلحم الجراحات الطرية وقروح المقعدة والاحليل والعانة وينفع الاورام الكاينة في هذه المواضع ويجفف القروح العسرة الاندمال ٥ **الفلبرهج**

وهو الحضض معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض ومرارة قوية ولذلك ينفع الاورام الحارة اذا طلي عليها الاانه يدفع المادة ويحلل الاورام واذا طلي به الجفن جفف الرطوبة وجلى الظلمة التي تكون في البصر وينفع ايضا الاثار التي تكون في الوجه والبثور التي تكون في الفم وينفع اورام المقعدة والنملة والقروح الخبيثة والاذان التي يسيل منها القيح وينفع الداحس اذا دلك بما ورد وطلي عليه ٥ **الساذوران** بارد يابس يحبس الدم اذا شرب او ضمد به من خارج او تحمل به ويقوي الشعر

الاقاقيا اجوده ما اذا رطبت رايحته يميل الى الحمرة وفيه حدة واذا غسل ذهبت عنه حدته وينفع من نزف الدم اذا تحمل به واذا شرب ينفع من قرحة الرية وينفع من الدوسنطاريا واذا ضمد به البطن حبس الاسهال ويقوي الاعضا واذا صبت طبيخه على الاعضا والمفاصل المسترخية شدها وقواها واذا ضمدت به الرحم البارزة ردها وينفع من الداحس والشقاق العارض من البرد واذا دق ناعما وذر به العين مع السادج المغسول نفع من البثور واذا طليت به المقعدة البارزة ردها واذا جل ببياض البيض وطلي به على حرق النار لم يتنفط وابراه واذا طلي على الاورام الحارة نفعها بمنعه المواد من الانصباب ٥ **دم الاخوين** اجوده الاحمر الصافي وهو بارد قابض يلحم الجراحات ويحبس البطن وينفع من سحج الامعا واذا شرب منه نصف درهم في بيضة نيمرشت

الأفيون أجوده الكثيف الرزين المر القوي الرائحة السهل
الانحلال إذا نقع في الماء وهو بارد في الدرجة الرابعة ولذلك يخدر وينوم
ويسبت ويسكن الأوجاع بتخدير العضو الألم وبحبس الطبيعة وإذا
شرب منه أكثر من نصف مثقال إلى درهم قتل بالبرد ٥ **عصارة
الغافث** أجوده ما كانت سوداء براقة مرة الطعم وهي لطيفة
مقطعة جلاءة ولذلك تفتح السدد العارضة في الكبد لأن فيها
قبضا يسيرا وينفع من حمى الربع والحميات العتيقة البلغمية إذا شرب
منها مقدار الحاجة مع السكنجبين **عصارة المامينا** أجوده
الأصفر الخفيف الوزن الذي يجلب من جندي سابور وهو بارد
يابس محلل للأورام الحارة مطفئ لحرارتها نافع من الرمد الحديث والعتيق
عصارة الأفسنتين سخنة مقطعة منقية لمرة الصفراء
الراسخة في المعدة نافعة من اليرقان ٥ **عصارة السوس**
معتدلة في الحرارة والرطوبة فيها قبض يسير وهي تملس خشونة قصبة الرئة
وهي تنفع من قروح المثانة وتقطع العطش وتكسر قوى الأدوية الحارة
والحادة ٥ **عصارة لحية التيس** باردة يابسة تنفع
من نفث الدم ومن الديسنطاريا ومن نزف النساء وإذا ضمدت بها
الأعضاء المسترخية قوتها ٥ **عصارة الأميرباريس**
باردة قابضة تنفع من حرارة الكبد والمعدة ومن الأورام الحادة فيها
اللاذن حار رطب ملين للصلابات التي تكون في المعدة وتقويها
إذا كان قد نالها برد وضعف ٥ **الماء الذي يسيل من
عيدان الكرم** إذا قطعت نافع من الجرب ويفتت الحصا الذي
يكون في الكلى والمثانة **الزوفا الرطب** هو وسخ
الصوف الذي يكون في ألية الغنم الضان بأرمينية وهو حار في

الدرجة الثالثة ويلين الأعضاء الصلبة والأورام الجاسية لا سيما
ما كان منها في الكليتين والمثانة والكبد ٥ **الرامك** بارد
يابس قابض مقوي للمعدة الحارة وإذا ضمد به البطن من أصحاب الذرب
أمسك الطبيعة ويقوي الكبد والأمعاء ٥ **السك** حار

بارد

يابس فيه قبض وينفع مما ينفع منه الرامك وهو أشد تقوية للمعدة
النبك وهو النبق البستاني فيه تجفيف قوي من غير لذع
وذلك لأن فيه مرارة وقبضا بهما يلزق الجراحات التي تكون في الأبدان
الصلبة ولا سيما ما كان منها في أطراف العضل ويقطع دم الطمث ويحلل
الأورام الرخوة **لبن اليتوعات** يخرج من أنواع كثيرة
من أنواع النبات واللاعية والشبرم والعرطنيثا والحلتيت والذي يستعمله
المتطببون من هذه هو لبن اللاعية وذلك أن لها لبنا غزيرا إذا
قطعت شيئا من ورقها وقوته حارة محرقة يسهل إسهالا قويا وينقي نقيا
كثيرا من البلغم والصفراء وتستفرغ الماء الأصفر وأما سائر اليتوعات

لبن

فردي مفسد للبدن وإن وقع منه شيء على بدن الإنسان أحرقه ونفطه
وقرحه ٥ **دردي الشراب** حار يابس محلل للأورام
الخل مركب من قوتين مختلفتين إحداهما باردة والأخرى حارة وهو
لطيف الجوهر والبارد أغلب عليه وهو قوي التجفيف إذا كان ثقيفا
خل العنصل ينفع من عرق النسا والربو وضيق النفس
وإذا تمضمض به شد اللثة وأذهب نتن الفم وإذا صب في الأذن
نفع من ثقل السمع وإذا تحسى منه على الريق ثلاثة جزع أحد البصر
وقوى الأسنان ٥ **دردي الخل** يسكن الأورام

مسخنة

الحارة إذا طلي عليها ٥ **الخمير** فيه قوة ملطفة ولذلك يجذب
من العمق بغير لذع ولا أذى ويحلل وفيه قوى متضادة وذلك أن فيه

برودة بسبب الحموضة وحرارة بسبب العفونة وحرارة طبيعية من
قبل الدقيق والملح وهو منضج الدماميل ٥ **ثفل الزيت** يسخن
من غير تلذيع **التلبينا** بارد يابس يجفف القروح التي في العين
وينشف البلغم ويحبس الطبيعة إذا قلي ٥

الباب الحادي والأربعون

في قوى الصموغ

ذكر جالينوس أن أنواع الصموغ كلها حارة يابسة إلا أن بعضها يفضل
بعضًا في الحرارة ٥ **الصمغ العربي** أجوده ما ألصق الأشياء
بعضها ببعض إذا مضغ واسخانه ليس بالبين وهو مجفف باعتدال
وفيه لزوجة ولذلك يحبس الطبيعة وينفع من خشونة الحلق وقصبة
الرئة ويكسر من حدة الأدوية ٥ **صمغ اللوز** أجوده
الأبيض وهو مائل إلى البرد وينفع من السعال ومن حمى الدق ويسمن
البدن **صمغ الإجاص** فيه حرارة ويبس
ولذلك صار ينفع من الحصا في الكلى والمثانة وهو يلصق الجراحات
ويغري وإذا طلي على القوبا بالخل نفع **صمغ الكثيرا**
أجوده الأبيض وفيه حرارة ما وهو قريب في مزاجه من
الصمغ العربي إلا أنه أرطب وهو نافع من الخشونة في الحلق ومن
السعال ومن قروح المثانة **صمغ الطرفا** حار يابس ينفع من
القروح والجرب ٥ **صمغ البسر** وشبيه القوة بالراطانا
إلا أنه أقوى فعلًا منه **المصطكي** حار يابس في الدرجة
الثانية وأجوده ما كان لونه أبيض وحصاه كبار طيب الرائحة
وفيه قبض وتليين ولذلك ينفع من أورام الكبد والمعدة والأمعاء وينفع

الطرفا

السعال الحادث عن البلغم ويحبس الطبيعة بما فيه من القبض ٥
البناسب وهو صمغ البطم أجوده الحب الأصفر وهو
حار يابس في آخر الدرجة الثانية وهو شبيه بالمصطكي غير أنه ليس
فيه قبض ولذلك صار يحلل وينفع من الحكة العتيقة إذا خلط بما العوسج
النهري والخل وطلي البدن وينفع من السعال الذي يكون من الرطوبة ويدر البول
علك الأنباط حار نافع من الشقاق والقروح ويجذب من قعر
البدن الرطوبة ويجذب السلى والشوك وما ينشب في البدن وينبت
اللحم في القروح إذا خلط في المراهم ٥ **اللبان** وهو
الكندر حار يابس فيه قبض وإذا مضغ جذب البلغم والرطوبة من
الرأس وإذا دق ونثر على الجراحات ألحمها وقطع الدم عنها وإذا سقي أصحاب
الزحير مع شيء من الأنانخاه نفعهم وإن خلط مع المر والزعفران وتحمل
به صاحب الزحير نفعه ٥ **السندروس** حار
يابس ينفع انصباب المواد من الرأس إلى المعدة إذا تبخر به ويجفف
النواصير التي في المقعدة إذا تبخر به أيضًا ٥ **الكهربا** بارد
يابس يحبس نزف الدم من أي موضع كان من البدن وينفع من الخفقان إذا
شرب منه مثقال بماء بارد ويمنع انصباب المواد من الرأس إلى المعدة
وأجوده ما كان صافيًا شبيه السندروس أصفر يضرب إلى البياض
المر أجوده ما كان صافيًا إلى الحمرة قوي الرائحة وهو حار يابس
فيه قبض ولذلك هو مجفف للبلغم منقي للأعضاء الباطنة بسبب مرارته
يفتح سدد الكبد وإذا طلي مع اللعاب على كسر العظام ووهنها
جبرها وشدها وإذا شربت منه المرأة التي قد أسرف عليها نزف الدم
أو الحيض وزن نصف درهم مع بيضة نيمرشت أمسك الدم ويقتل الدود
وحب القرع والأجنة ويخرجها وينفع من قروح الصدر والرئة

وهو صمغ العشق

ثم

ارمن

اذا ديفت وبلت والجراحات واذا احتمل به مع الكندر والزعفران نفع من
الزحير الكاين من الرطوبة ٥ **السكبينج** اجوده ما كان مايلا الى
البياض حاد الرايحه وهو حار في الدرجة الثالثة يحلل الرياح التي تكون في
المعدة والامعا والارحام ويدر الطمث ويسهل الما الاصفر ويفتت
الحصا الذي يكون في الكلى والمثانة وينفع من القولنج واذا اكتحل منه
اصحاب الما في العين في بدو الامر انتفعوا به واذا استعط به اصحاب
الصرع نفعهم واذا طلي على موضع لدغ العقارب والحيات او شرب منه
نفع من ذلك ويقتل الدود وحب القرع واذا استنشقه صاحب الصداع
البارد نفعه ٥ **الانزروت** اجوده الابيض ما جلب
من جبال اللور وما كان طعمه مرا ويجفف ويلحم الجراحات من غير لدع وينفع
من قروح العين ٥ **الجاوشير** اجوده الابيض المايل
الى الصفرة القوي الرايحه وهو مسخن مجفف بقوة ولذلك
هو قوي التحليل يحلل الرياح من المعدة والامعا وينفع من القولنج
وبنقي الاعصاب والكبد والطحال والصدر ويدر البول والطمث
ويخرج الجنين الميت والمشيمه وينفع السعال العتيق الذي من اخلاط
لزجة ٥ **الاشق** اجوده ما كان ابيض يشبه الكندر
حاد الرايحة وهو حار يابس محلل ولذلك يحلل صلابة الطحال
اذا طلي عليه واذا شرب منه وزن درهم بسكنجبين ويحلل الصلابه
التي تكون في المفاصل ويحلل الخنازير ويقتل الدود وحب القرع
ويدر البول والحيض ويجذب الرطوبه من عمق البدن ويجذب الشوك
والسلا اذا دخل في الاعضا وان شرب منه نصف مثقال مع العسل
نفع من الصرع والرطوبه التي في الصدر ويحلل الخشونة التي في
الاجفان اذا اكتحل به واذا ضمد به الشعر قد والسلع حللها لا سيما اذا

الوقت

خلط مع الزيت ٥ **المقل** حار يابس واجوده المايل الى الحمرة قليلا
الطيب الرايحة وهو ملين محلل وينفع الاورام التي تكون في الرقبة والخنازير
ومن نزول الما بعد ان يعجن بزيت صايم حتى يصير كالمرهم ويحلل الرياح
التي تكون في الاعضا ووجع الاضلاع وينفع من هتك العضل ويفتت حصا
الكلى والمثانه ويدر البول وينفع من البواسير اذا شرب وطلي منه على
المقعدة مع دهن بزر الكتان واذا احتقن به ايضا ٥ **الفربيون**
اجوده الحديث الصافي الاصفر الحاد الرايحه الحريف الطعم وهو حار
يابس في الدرجة الرابعة قوي الجلا اكال ينفع من الما الاصفر اذا شرب
وينفع من وجع عرق النسا اذا خلط مع الادويه واذا طلي به على لسع
الهوام وينفع من عضة الكلب الكلب ٥ **اصطرك**
وهو ضرب من الميعة مسخن منضج للسعال والنزلات البارده والزكام
وبحوحة الصوت وانقطاعه واذا شرب او تحمل به نفع من انضمام فم
الرحم والصلابه فيه ولانه مسخن ملين ينبغي ان يستعمل فيما كان من الامراض
باردا غليظا ٥ **البارزد** وهو القنه اجودها الصافيه
التي في قوام العسل القوي الرايحه وهو ثلاثة انواع منها بريه ومنها
بحريه ومنها جبليه وكلها حاره يابسه محلله مليّنة ٥
القطران اجوده ما كان طيب الرايحة مرا وهو حار يابس
في الدرجة الرابعة ملطف اكال للحم العفن واذا طلي على ابدان المترهلين
والمستسقين نفعهم واذا طلي على جثث الموتى حفظها من الصديد
واذا قطر في الاذن قتل الدود الذي فيها واذا تحملت المراة منه بصوفه
ادر الحيض واسقط الجنين واذا طلي على طرف الاحليل في وقت
الجماع لم تحمل المراه وينفع من الجرب والحكة ولدع الحيات اذا طلي على
الموضع مع شي من ملح ويقتل القمل والصيبان من ساير البدن ٥

الحلتيت اجوده الطيب الرائحة الذي يجلب من كرمان وهو حار
يابس في الدرجة الرابعة قوي التحليل محلل للرياح التي في الجوف
ومنه نوع منتن وهو اضعف قوة من الطيب ٥ **الكماشير**
وهو صمغ يشبه الكا وشير حار يابس في الدرجة الرابعة يحلل
للرياح من المعدة والامعا ويدر البول والحيض ويسقط الاجنة ٥
الراتنج وهو صمغ الصنوبر اجوده ما كان ابيض الى صفرة قليل
الرائحة رائحة خشب الصنوبر وهو يسخن ويجفف ويحلل وينبت
اللحم في القروح ٥ **الميعة السائلة** تسخن وتلين وتنضج
ولذلك تنفع السعال والزكام والنزلات والبحوحة التي تكون من الرطوبة
وتحدر الطمث اذا احتمل به واذا شربت **صمغ الدامنيا**
اجوده ما كان صافيا يضرب الى الحمرة قليلا وهو صمغ شجر
ببلاد فارس قوي الحرارة والحرافة ملطف ينفع من الرياح الغليظة
العارضة في المعدة والامعاء ويلطف البلغم الذي يكون في المعدة
ويحلله ويعين على الاستمرا وهو شبيه بالحلتيت وقوته الا ان
رائحته ليست كريهة ٥ **صمغ السيزاب** حار يابس
يطرد الرياح التي ويحلل الاورام الصلبة **اللك** اجوده ما كان
يضرب الى الحمرة الصافية وكان على خشبه وهو حار يابس في
الدرجة الاولى يفتح السدد ويقويها وينفع المعدة ٥ **النجرود**
وهو تراب القي بارد رطب سمج الطعم اذا سقي منه وحده او مع
السكنجبين والما الحار او مع العسل قيا بسهولة وان خلط معه
جوز القي قيا بسهولة **صمغ الخطمي** بارد رطب ينفع من
السعال ويسكن العطش ويحبس البطن المستطلق ٥

الباب الثاني والاربعون

في صفة ما كان من الادوية خشبا

الحبطانا اجوده ما كان صلبا مايلا الى الحمرة ومن احد حجار
وفيه مرارة وتلطيف ولذلك ينقي ويفتح سدد الكبد وينفع من غلظ
الطحال ومن لدغ الهوام اذا شرب منه نصف مثقال معجونا بالعسل
وبما حار وكذلك يفعل اذا ضمد به مع العسل موضع اللدغ ٥
الشيطرج اجوده الهندي وهو حار جاد جيد للبهق الابيض
اذا طلي مع الخل واذا شرب كان نافعا من اوجاع المفاصل ٥
البسفايج اجوده ما غلظ عوده واخضر مكسره وهو
حار يسهل المرة السودا واسهاله في رفق من غير مغص ولا كرب
الشنجار هو رجل الحمام حار نافع من البهق اذا طلي بالخل وللبرقان
ووجع الطحال اذا شرب مع السكنجبين واذا غلي بدهن ورد وقطر
في الاذن نفع من الاوجاع الحادثة من حرارة ويعمل منه مع الشمع
ودهن ورد مرهم مبرد **الكسيلى** اجوده ما كان رقيقا
مايلا الى الحمرة وهو حار يابس جيد للمعدة مقوي للارحام وينفع اصحاب
البلغم والرطوبة **عصا الراعي** بارد يابس فيه قبض
ينفع من نفث الدم ومن النزف ويمسك البطن **عاقرقرحا**
اجوده ما كان ملززا ابيض رزينا ابيض المكسر حاد الطعم وهو
حار يابس في الدرجة الثالثة ملطف يجذب الرطوبة من داخل الاعضا
وكذلك اذا تغرغر به اصحاب الرطوبة في الدماغ نفاه
وجذب البلغم من اللهوات واذا سحق وخلط بالخل ووضع على
الضرس من الوجع سكن وجعه واذا خلط مع الدهن وطلي به البدن نفع

من الناقص الذي ياخذ بادوار واذا ضمد به الورك نفع من عرق النسا ٥
الراوند الصيني اجوده ما كان اصفر يضرب الى السواد
قليلا ملزز اغير ماكول ولا مثقب ومزاجه حار وفيه قبض وحدة ومرارة
ولذلك صار نافعا من اوجاع الكبد وسددها وينفع من خفقان القلب
ونفث الدم وانتهاله ومن اليرقان ولدغ الهوام ٥ **السليخه**
اجودها ما كان قشرها كبار ولونها احمر وهي تسخن وتجفف وتلطف
وفيها قبض يسير ولذلك تقطع وتحلل الفضول التي في البدن وتقوي
الاعضا وتدر الطمث اذا احتبس وتنفع من ضعف المعدة والكبد
اذا كان ذلك من برودة وتنفع من نهش الافاعي **الانجوج**
وهو العود حار يابس نافع للمعدة والكبد الباردتين وتقويهما
اذا شرب منه وضمد به من خارج واجوده الهندي ٥ **الاسارون**
اجوده ما كان دقيق العود طيب الرايحه وكان يلذع اللسان عند الذوق
وهو حار يابس في الدرجة الثانية وفيه حدة ولطافة بهما يفتح
السدد التي في الكبد والطحال وينفعهما وتحلل اورامهما اذا كانت
بهما علة من برودة وينقي الرحم ويدر الطمث وذكر ديسقوريدس
ان الاسارون اذا دق ناعما وشرب منه سبع مثاقيل بما العسل اسهل
بلغما وسودا وينفع من عرق النسا ووجع الورك اذا شرب منه
مثقال بشراب لانه يلطف الاخلاط الغليظه ويدر البول وينفع
من الاستسقا اذا اخذ منه ثلاثة مثاقيل وطرح في اثني عشر
رطلا من ما العسل وروق بعد شهرين وسقي منه نفع الاستسقا
واليرقان ووجع الكبد ٥ **الفوه** اجودها ما كانت حمرا رقيقه
وما جلب من ارمينيه ومزاجها يختلف وطعمها مر وفيها بعض البرد
واليبس ولذلك تفتح سدد الطحال والكبد وتدر البول والطمث واذا سحقت

يقطع

وخلطت بالما والعسل وضمد بها الورك نفعت من عرق النسا ٥
النربذ اجوده ما كان اجوف ملززا ابيض المكسر في طعمه حرافه
وهو حار يابس في الدرجة الثالثة وهو مسهل للبلغم والرطوبة الغليظة
اللزجة ٥ **دارسيسعان** حار يابس ينفع من استرخا العصب
وينفع من نتن الفم والانف اذا طبخ وغمس فيه فتيله ووضعت في الانف
وينفع من عسر البول ووجع المثانة ٥ **السدهان**
عود هندي حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع من النقرس اذا شرب
او ضمد به العضو ٥ **البوريدان** فيه رطوبة فاضله بها
يزيد في المني وينفع من الاخلاط البارده البلغميه ويلطفها وينقي العصب
منها ٥ **البوسكار** حار يابس ملطف محلل ينفع اصحاب
البلغم والرطوبه ٥ **الارمال** يوتى به من اليمن
واجوده ما يشبه القرفه طيب الرايحه فيه قبض ويقوي اللثه
ويطيب النكهة ٥ **الكسبرنسب** حار يابس محلل ملطف
قوته شبيهه بقوة البوسكار ٥ **الخسروذار** قيل انه الخولنجان
حار يابس محلل لطيف يسخن الكليتين ويهيج شهوة الجماع وينفع من
القولنج والنقرس ٥ **الفلفلمويه** حار يابس يقوي الحرارة ان
معه حدة وحرافه ينفع من القولنج والنقرس البارد وكل وجع من
البرودة واذا طلي على الورك نفع من عرق النسا واذا تغرغر به مع ما
العسل قطع الاخلاط الغليظه ٥ **عود البلسان**
اجوده ما كان اسمر طيب الرايحة املس وهو حار يابس في الدرجه
الثانيه يسخن ويلطف وينفع من برودة المعدة والكبد والكليتين
وساير الاحشا وسددها واذا تبخرت به المراة التي لا تكاد تحمل حبلت
على ما ذكر ديسقوريدس ٥ **الاطريلال**

البوسكار

بارد يابس ينفع من استطلاق البطن ونزف الدم وسحج الامعا ٥
الاقط قوته شبيهة بقوة الطراثيث في التبريد والقبض ٥
الخولنجان حار يابس محلل للرياح مسخن للمزاج يحبس البول الكثير
اذا كان من برودة الكلى والمثانة ويزيد في الباه ٥ الابنوس
اجوده ما كان اسود املس فيه خطوط شبيهة بالقرن اذا وضع على
الجمر كانت له رائحة طيبة ومرارته حار وفيه قبض مع لذع وفيه جلا
قوي ولذلك اذا حك بالماء على حجر واكتحل به جلا الغشاوة والبياض
من العين وينفع القروح العتيقة والفلقات التي من حرق النار وغيره
وان اتخذ منه مسن وحك عليه الاشياف الاحمر والاخضر كان ابلغ في
جلا العين ويفتت الحصا التي في الكلى والمثانه ٥ الدار فلفل
حار في الدرجة الثالثة وهو اقوى اسخانا من الفلفل واجوده ما غلظ
واذا اكتحل منه مع ما يسيل من كبد الماعز المشوي نفع من الشبكرة
وهو يلطف الاخلاط البلغمية وينشف الرطوبة ويزيد في الباه ٥
الدارصيني حار يابس مسخن للمعدة والكبد مقو لها طيب الرائحة
ينفع من القوبا اذا طلي عليها بالخل ٥ قرفة القرنفل شبيهة
بالدارصيني الا انها اقوى فعلا منه ٥ واشد تقوية للمعدة والكبد
الباردتين ٥ الصندل الابيض بارد يابس في الدرجة
الثالثة ينفع من الصداع العارض من حرارة ويقوي الكبد والمعدة
الحارتين اذا طلي عليهما من خارج وان خلط مع الادوية المشروبة
لذلك نفع واذا طلي على الاورام الحارة في ابتدائها نفع منفعة بينة
لا سيما اورام الكبد والمعدة ٥ الصندل الاحمر
ابرد من الابيض وينفع من الاورام الملتهبة اذا طلي عليها وضمد بها ٥
السك حار يابس ملطف مقوي للمعدة الباردة اذا ضمد به من
والكبد الباردة

خارج واستعمل من داخل ٥ القرنفل حار يابس في الدرجة الثانية
ينفع من الكبد والمعدة الباردة البلغمية ويقويها ويقوي القلب وسائر
الاعضا الباطنة وينفع اصحاب السودا ويطيب النفس ويفرحها ٥
القسط فيه مرارة وحرافة وهو حار يابس واذا طبخ بالزيت
ودلك به بدن اصحاب النافض قبل وقت النوبة انتفع به واذا مسح به بدن
صاحب الاسترخا وعرق النسا انتفع به وهو يجذب الاخلاط الغليظة
من باطن البدن الى ظاهره وهو يسخن سائر الاعضا الباردة ويدر البول والطمث
وينفع من الهتك العارض في اطراف العضل ويقتل الحيات والدود وحب
القرع الذي في البطن وفيه رطوبة منفخة تهيج بها شهوة الجماع
واذا طلي به الوجه مع ما العسل جلا الكلف والنمش وينفع من
لسع الهوام ويقوي الاعضا الباطنة كالكبد والطحال والقلب والدماغ
القنطوريون حار يابس وينفع السدد الكائنة في الكبد
والطحال وينقي العصب وينفع من عرق النسا ٥ قشار الكندر
حار يابس وفيه قبض قوي ولذلك يجفف تجفيفا قويا اذا نثر على
القروح العسرة البرء ابراها واذا دق ناعما ونثر على الجراحات الحمها ٥
الطرفا قابض مجفف واذا دخن به المجدورين جفف قروحهم

الباب الثالث والاربعون
في الادوية التي هي اصول

قشور اصل الكرفس حار يابس في الدرجة الثانية
ملطف مسخن مفتح للسدد مدر للبول ٥ قشور اصل الرازيانج
حار يابس في الدرجة الثانية قريب من اصول الكرفس الا ان الكرفس
اقوى فعلا منه واحد ٥ قشور اصل الكبر حار
يابس فيه مرارة وحدة وقبض وهو ينقي ويجلو ويقطع بمرارته ويكشف

وتجمع بقبضه وينفع اوجاع الطحال اذا شرب بالسكنجبين او طبخ فيه او ان ضمد
به من خارج مع الخل واذا شرب منه وزن درهم مع السكنجبين قطع
الاخلاط الغليظة اللزجة واخرجها بالبول والاسهال ويدر الطمث واذا طلي به
عرق النسا مع السكنجبين سكن وجعه واذا تغرغر به جذب الرطوبة
من الحلق واذا بخر ونثر على القروح العتيقة جففها تجفيفا قويا ويسكن
وجع الاسنان اذا طبخ بالخل. **قشور اصول الرازيانج** بارد
يابس يقتل حب القرع. **الراسن** حار يابس وفيه رطوبة
فضلية بها يزيد في المني ويقوي شهوة الجماع وهو ملطف ولذلك يقطع
الاخلاط الغليظة في الصدر والرئة واذا دق وطبخ بالدهن وطلي به
عرق النسا نفع منه ومن وجع المفاصل اذا كان من برودة وينفع للرياح
العارضة وينفع من البلغم. **اصل الاذخر** حار يابس يحلل
ينفع اورام الكبد والمعدة لما فيه طيب الرائحة واللطيف واذا اخذ منه
مثقال مع وزن مثقال فلفل ويسقى المستسقي نفعه منفعة بينة
ويسكن الغثي الذي يكون من البلغم واذا طبخ كان ماؤه نافعا من الاورام
الحارة في الرحم اذا جلست المراة فيه. **المو** حار يابس
نافع من عسر البول اذا شرب او ضمد به العانة.
الايرسا وهو اصل السوسن الاسمانجوني حار يابس
في الدرجة الاولى ملطف فيه قوة ارضية كثير المنافع ينقي الصدر
والرئة من الاخلاط الغليظة ويدر البول والطمث ويحلل الاورام
التي تكون في الرحم وينفع من اوجاع العصب ومن نهش الحيات
اذا ضمد به النهشة واذا شرب مع ماء العسل. **اصل**
السوسن معتدل في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
فيه قوة قابضة بسبب ممازجة لرطوبة تنفع من خشونة الصدر

وقصبة الرئة والحلق وفيه تسكين للعطش وقال ديسقوريدس انه
اذا اكتحل بعصارته وهو رطب اذهب بالظفرة من العين وينفع من
الاختلاج ووجع العصب. **الوج** حار يابس في الدرجة الثانية
فيه حدة ولطافة شبيهة في قوته بالاسارون يفتح سدد الكبد
والطحال ويحلل الرياح من البطن والامعا ويدر البول واذا بخر واكتحل
به جلا البصر اذا كانت الظلمة من الرطوبة. **الاصابع**
الصفر تنفع من السموم والهوام واسقاط الاجنة.
دودان حار قوي الحرارة ينفع من الامراض الباردة الرطبة
بمنزلة الفالج واللقوة والتشنج وينفع من برودة المعدة والكبد.
الزراوند ضربان احدهما طويل والاخر مدحرج والمدور
منه طيب الرائحة لطيف فيه بعض المرارة والحدة وهو
اقوى تلطيفا من الطويل وينفع من لدغ الهوام والادوية القتالة
ويفتح سدد الاحشا ويحلل الرياح الغليظة ويستخرج السهام
المنتشبة في البدن وينقي القروح الوسخة ويجلو الاسنان
ويقوي اللثة وينفع الربو وضيق النفس والتشنج العارض في والنقرس
العضل اذا شرب بالماء واما الزراوند الطويل فانه ملطف
ايضا قوي المرارة فهو لذلك يقتل الدود وحب القرع ويدر البول
والطمث ويخرج الاجنة الميتة ويقتل الاجنة ويحلل غلظ
الارحام واذا طلي به البدن مع الدهن قتل القمل واذا نثر على القروح
العتيقة جففها وابراها لا سيما ان عجن بالعسل. **العروق**
الصفر حارة يابسة في الدرجة الثالثة مجففة للقروح والبثور
واذا دقت واكتحل به جلا البصر وقواه واذا وضع على الضرس
الوجع من برودة نفعه. **الماميران** صنفان منه صيني

وهو اصفر اللون دقيق وهو اجودهما ومنه خراساني وهو
كمد اللون الى الخضرة وجوهره جوهر العروق وهو حار وقوته في جلا
البصر اجود من جلا العروق واذا سحق وخلط بالخل جلا الكلف.
بصل الاسقيل وهو العنصل ويقال له بصل الفار حار يابس
في الدرجة الثانية وفيه تلطيف وتقطيع قويه وليس يمكن شربه
بدون ان يطبخ او يشوي لان فيه حدة قوية تلدغ الفم والمعدة
وتوذي البدن واذا سحق وعجن بالعسل وشرب منه بمقدار الحاجة
نفع من الربو والسعال المزمن ونقى الرطوبة من الصدر والريه واذا
طليت به الرجلين نفع من الشقاق الكاين من البرد وينفع من الاستسقا
واليرقان ووجع الكليتين والخل الذي ينقع فيه كثير المنافع حتى انه
يجلو البصر واذا طبخ بالخل جيدا حتى ينضج وضمدت به لدغة الافعا
كان نافعا وان طبخ بالعسل واكل اسهل البلغم الزجاج وان سلق
واكل فعل ذلك وينبغي ان يتجنبه من به سحج وينبت الشعر نباتا
جيدا ان **بصل النرجس** حار فيه جذب وانضاج للاورام
الحارة ويجمع المدة. **البصل** حار يابس في الدرجة الرابعة
وفيه شي من رطوبة بها يزيد في المني ويهيج شهوة الجماع واذا
دق وعجن بالعسل ووضع على الكلف الغليظ والقوابي والبهق الاسود
قلع ذلك واذا دلك به الراس ويكون ناعما وطلي به نفع دا الثعلب
وان احرق ينفع من عضة الكلب الكلب ومن نهش الحيات
والافاعي واذا دق واكتحل بعصيره جفف الدمعة القوية.
اصل الكراث الشامي حار يابس وفيه شي من رطوبة
بها يزيد في المني واذا احتملت به المراة ادر الحيض واذا دق
وعجن بالعسل وشرب منه وزن مثقالين لطف الخلط وقطعه
العصل

كان انفع

واخرجه من الصدر والريه واذا دق وعجن بالخل وضمد به عرق
النسا والمفاصل التي فيها البلغم نفع منفعة بينة واذا ضمد به
لدغ العقارب سكن الوجع. **الكندس** حار يابس في
الدرجة الرابعة وفيه حدة قوية وجلا بهما يقلع الكلف الغليظ
والبهق الاسود ويدر البول والطمث واذا شرب منه اليسير قيا
وان استنشقه الانسان هيج العطاس بعد السحق وهو من الادوية
القتالة اذا لم يحسن استعماله. **الثوم** حار يابس في الدرجة
الرابعة مدر للطمث واذا دق وعجن بالخل وطليت به الاعضا
التي فيها رطوبة مجتمعة لطفها وحللها وان دلك به دا الثعلب
نفعه وان دق وعجن بخل وعسل نفع الطرس الماكول والثوم
البري اقوى من البستاني. **الاذريون** وهو اصول
العرطنيثا حار يابس في الدرجة الثالثة اذا دق وشرب
منه القليل بالمطبوخ او بالمثلث نفع من الادوية القتالة ومن
لدغ الهوام وذكر ديسقوريدس ان الحامل اذا تحملت به
اسقطت وان تحملت به امراة لا تحبل اسرعت الحبل. **بلبوس**
وهو بصل يوكل مهيج للباه وان طلي به الكلف والبهق قلعه
وكذلك ان دلك به البرص الخفيف قلعه.
السورنجان منه ابيض واحمر واجوده الابيض وهو
حار يابس جدا لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا شرب
منه وزن درهم الى المثقال مع السكر واذا طلي به من خارج
واما الاحمر فلا خير فيه وهو مع ذلك ردي مفسد للبدن.
الغاريقون اجوده ما كان ابيض سريع التفتت
وهو مركب من جوهر هوائي وارضي فمن لطفه الحرارة وفيه

مقطع لسائر

جلا ومرارة فهو لذلك يفتح منقي لسدد الكبد والطحال والاحشا وفيه
قوة مسهلة تسهل به الصفرا المحترقة والسودا والبلغم ايضا وهو ينفع
النافض والصرع ومن لدغ العقارب اذا شرب منه وزن درهم بشراب
واذا ضمد به من خارج يجفف النتن وينقي الاعضا الباطنة ويدر البول
اذا شرب مع السكنجبين وينفع من اختناق الرحم ومن وجع المفاصل
والنقرس اذا شرب منه وزن مثقال مع فلونيا الجبار نشبر وينفع
من وجع الارحام اذا شرب مع شراب ويقاوم الادوية القتالة
اذا شرب منه مثقال مع الشراب ٥ الخربق نوعان منه
اسود وهو يسهل المرة السودا ومنه ابيض يسهل البلغم والرطوبة
وكلاهما حاران يابسان في الدرجة الثالثة واشدهما اقوى
فينبغي ان يتوقى في شربهما فانهما ربما احدثا تشنجا والابيض
اذا سحق وعجن بالخل وطلي به على البهق والقوابي والكلف والحكة
والبرص نفع من ذلك وان اخذ على هذه الصفة وحشي به الطرمس
المتاكل قلعه ٥ البهمن نوعان منه ابيض وهو الجزر
البري ومنه احمر وكلاهما حاران فيهما رطوبة فضلية بها يحركان
شهوة الجماع ويزيدان في المني ٥ الزنجبيل حار يابس
فيه رطوبة فاضلة بها تهيج شهوة الجماع وهو نافع من الرياح
التي تكون في المعدة والامعا وينفع من الظلمة اذا اكتحل به ٥
الدرونج حار يابس ينفع من الرياح الغليظة في المعدة والامعا
والارحام يلطفها ويحللها وينفع من الخفقان اذا كان من برودة
ومن لدغ العقارب ٥ الزرنباد حار يابس محلل للرياح
من المعدة والامعا وينفع من نهش الهوام ولدغها ٥ المحروث
حار يابس محلل للرياح والنفخ معين على الهضم ٥ اصول القصب

السموم
يشرله حيد
ومو سهل

بلغ مقابلة على الاصل

50

فيه قوة جاذبة ولذلك اذا دق وضمد به العضو الذي قد دخل فيه الشوك
والحديد يجذبه ويخرجه واذا سحق بالخل نفع من وجع المفاصل
واذا دق ناعما وخلط مع الزيت نفع من الكلف ٥ اصول
اللوف حار يابس في اول الدرجة الرابعة وفيه جلا ولذلك
يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة التي تكون في الصدر والرية والمعدة
والامعا ومنه نوع يقال له دارنوبطون وهو اشد
حرارة وحدة وفيه مرارة وقبض ولذلك ينقي ويفتح سدد الاحشاء
ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة وينفع القروح الخبيثة ومن البهق
اذا طلي به مع الخل ٥ اصل الخنثى وهو اسراس حار يابس
جلا واذا احرق كان اقوى حرارة وتجفيفا وهو في جميع
احواله شبيه باصل اللوف وينفع من دا الثعلب اذا طلي عليه واذا
دق وشرب ادر البول والطمث وينفع من اوجاع الجنبين والسعال
واذا طلي على الفتق نفعه ٥ الهو يسخن اسخانا قويا ويجفف
تجفيفا متوسطا ولذلك يدر الحيض والبول وينفع العرق والصداع ٥
اصل لسان الحمل بارد يابس فيه قبض قوي يقطع الدم
السائل من اللثة واذا تمضمض به المطبوخ فيه واذا دق وشرب
مع السكنجبين نفع من سدد الكبد والكلى ٥ اصل العليق
بارد قابض فيه تلطيف وجلا ولذلك ينفع من القلاع والبثور التي تكون
في الفم ومن استطلاق البطن واسهال الدم ومع ذلك فانه يفتت
الحصا الذي في الكلى ٥ اصل الفاوسا حار في الدرجة
الاولى يجفف تجفيفا قويا وهو منقي ملطف ولذلك اذا شرب
مع العسل حرك الطمث وفتح سدد الكبد والطحال والكلى واذا طبخ
مع الشراب القابض منع انصباب المواد التي تنصب الى المعدة والامعاء

وعجز

واذا سقي مع ماء العسل لمن به صرع انتفع به وكذلك اذا علق عليه ٥
اصل اللوز المر اذا طبخ وانعم دقه وخلط بخل خمر ودهن ورد
وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد ٥ **البسعد** يسخن
ويجفف من غير لدغ ولذلك يدمل القروح العسرة الاندمال ويجففها
وينفع من قروح الفم ويشد اللثة ويطيب النكهة وفيه قوة مقطعة
بها يفتت الحصا ويدر البول ٥ **قشور اصل التوت**
فيه قوة مسهلة ومرارة ولذلك يخرج الدود والحيات وحب القرع
اذا طبخ بشراب وشرب منه قدر اوقية ٥

الباب الرابع والاربعون

في الادوية المعدنية

والسابع الادوية المعدنية منها طين ومنها ملح ومنها اجساد
الطين الارمني افضله المورد الناعم الذي ليس فيه رمل
الملتصق باللسان وهو بارد يابس قوي التجفيف ينفع من استطلاق
البطن ومن نفث الدم ومن القروح العفنة في الفم ومن الاورام
الحارة اذا طلي عليها ويقطع المواد المنجلبة من الراس الى المعدة
ويجفف قروح الصدر والرية وينفع اصحاب الطواعين والامراض
الوبائية اذا شرب بالشراب الممزوج بماء باردا اذا لم تكن حمى
واذا كانت حمى فبالماء البارد وينفع من كسر العظام اذا طلي
عليها مع الاقاقيا ٥ **الطين القبرسي** افضله الطيب
الرائحة الذي اذا ادني من اللسان قبضه ولصق به ولم ينهل قطعه
منه وهو بارد يابس مجفف فيه قبض معتدل ينفع من نفث الدم
ويذهب الطمث والدوسنطاريا الكبدية والمعائية ومن قروح الامعاء

اذا شرب منه واحتقن به بعد ان يحقن العليل بماء الملح او ماء العسل لينظف
القرحة من الوسخ ثم يتبعه بالحقن بهذا الطين وينفع من الادوية القتالة
اذا شرب منه وزن درهم بمطبوخ وماء بارد ويجفف القروح الردية
اذا طلي عليها مع خل وشراب وينفع الاورام الحارة اذا طلي عليها بماء عنب
الذيب او بماء البقلة الحمقاء ٥ **طين الكوك** بارد يابس
باعتدال وهو الين جواهر الطين وينفع من جميع انواع الحرارة اذا طلي
عليها او على العضو الذي فيه حرارة ٥ **المغرة** باردة يابسة
قابضة تنفع الاورام الحارة اذا طليت عليها واذا شربت قتلت الدود
الكائن في الامعاء **الشاذنج** اجوده ما كان شبيها بالعدس
وهو بارد يابس قابض مجفف ينفع من نفث الدم ومن خشونة الاجفان
واذا غسل جفف القروح التي في العين ٥ **الجبسين** الاسفيذاج
مجفف ملزج ينفع من خروج الدم من قطع الشريان اذا خلط ببياض
وبر الارنب واذا احرق قلت لزوجته وصار اشد تجفيفا واكثر
نفعا **اسفيذاج الرصاص** اجوده ما كان
رزينا شديد البياض ناعما وهو بارد يابس مجفف للقروح
واذا طلي على الاورام الحارة سكن لهيبها وينفع من الزبد اذا خلط
في ادوية ويدمل قروحها ويبرد ويملس ويدمل ٥ **طين القيموليا**
وهو خاثر يكون في الطين السيرافي واجوده الابيض الصافي وهو
بارد يابس مجفف ينفع الاورام اذا طلي عليها **طين الصيمر**
لم يذكره مصنف هذا الكتاب ٥ **الجص** بارد يابس واذا طلي به الكسر
والوهن الحادث في العظام نفعها **النورة** ما كان منها لم يطف
فهو مسخن شديد الاحراق ومذيب للحم واذا غسل جفف القروح من غير
لدغ وينفع من حرق النار واذا غسل مرارا كثيرة نفع من حرق النار ٥

الطباشير وان كان ليس من المعادن فانه كانه نوع من
انواع الطين اذا احرق واجوده ما كان ابيض سريع الفرك والسحق خفيف
الوزن وهو بارد يابس قوي فيهما ينفع من الحمى الحادة اذا شرب بالماء
البارد والسكر ويسكن العطش ويمسك الطبيعة من الاسهال الصفراوي
اذا شرب مع بعض الربوب القابضة وينفع من حرارة الكبد والخفقان
اذا كان من حرارة اذا شرب مع الرمان ومن القلاع اذا خلط بماء الورد
وامسك في الفم ويمسك القيء ٥ **الصابون** يدخل في باب
المعادن من اجل النورة التي تقع فيه وهو حار محرق جلاء قوي الجلا
مفرح ٥

الباب الخامس والاربعون

في انواع الحجارة

مرقشيثا اشد تجفيفا من الساذنج وهو مع ذلك يقطع الدم
ويحلل الاورام وكذلك يفعل حجارة الرحا والحجر الذي يجلب من افريطش
واذا اكتحل به حلل المدة الكائنة في العين ٥ **الحجر اليهودي**
المعروف بحجر الحية نوعان منه مدور مفرطح ومنه متطاول زيتوني
الشكل وهو اجوده ينفع من عسر البول والحصا في المثانة اذا
شرب منه وزن درهم بشراب ممزوج **الحجر المعروف باللبني**
وانما سمي بهذا الاسم لانه يذوب منه شبيه باللبن وقوته شبيهة بقوة
الساذنة الا انه اضعف فعلا منه ٥ **حجر الحية** ٥
منه ما هو ثقيل اسود ومنه رمادي اللون منقط ومنه ما فيه ثلاثة
خطوط والمخطط منه ينفع اصحاب النسيان واذا احرق وشرب فتت
الحصا من المثانة والحجارة من الكلى وينفع من لدغ الافاعي اذا علق عليه
حجارة اللازورد نوعان منه مدور مفرطح ومنه متطاول

زيتوني الشكل وهو اجوده ينفع من عسر البول والحصا في المثانة اذا
شرب منه وزن نصف درهم بشراب ممزوج ٥ **الحجارة
التي توجد في الاسفنج** هذا الحجر يفتت الحصا والحجارة
التي في الكلى وليست له قوة يفتت الحصا الذي في المثانة ٥
المغنطيس هذا الحجر شبيه في قوته الساذنة وقال
قوم انه اذا امسك في اليد على البدن سكن وجع اليدين والرجلين
من التشنج ٥ **حجر الفيشور** وهذا الحجر الذي يجلى به الورق
لطيف يابس يجلو الاسنان ويبيضها اذا استن به واذا امر على الرأس
والبدن حلق الشعر وينبت اللحم في القروح ويجلى به الورق فيقلع
السواد عنه ٥ **حجر اغاطيس** هذا الحجر اسود
اللون يسطع منه ريح القفر وقوته شديدة اليبس ولذلك تلحم الجراحات
العظيمة الغائرة اذا كانت بدمها واذا تبخر به نفع اصحاب الصرع
وينفع من اختناق الرحم ويطرد الهوام وقد يخلط في ضماد النقرس
السنباذج قوي الجلاء ولذلك يجلو الاسنان من الاوساخ
جلاء قويا عجيبا ٥ **الارنب البحري** وهو حجر
من جنس الصدف ويجفف تجفيفا قويا وفيه جلاء قوي يجلو الاسنان
الاثمد اجوده ما كان نقيا من الحجارة يلمع اذا كسر وهو
بارد فيه قبض ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة للعين اذا
اكتحل به وينشف الدمعة وينقي القروح الوسخة وينفع من
حرق النار اذا طلي عليه مع شحم عتيق واذا شربته المرأة التي بها
نزف الدم قطعه ويقطع الرعاف العارض من الاغشية التي فوق الدماغ
ويدمل القروح ويذهب باللحم الزائد فيها ٥ **اقليميا الفضة**
اجوده ما كان رقيقا شبيها بالمرداسنج وهو معتدل في الحرارة والبرد

يابس المزاج يجفف مقبض جلا للبصر واذا احرق جلا وجفف من غير لدع ويملا قروح العين لحما وتجفف القروح الظاهرة في البدن ٥

اقليميا الذهب اجوده ما كان رقيقا شبيها بالزجاج اللازوردي الذي تعمل منه قوارير الماورد وهو يشبه في فعله اقليميا الفضة الا انه اشد تجفيفا منه واقوى جلا واذا احرق الاقليميا وغسل جفف قروح العين من غير لدع ٥

التوتيا افضله الهندي الابيض ومن بعده الكرماني الاخضر الرقيق وهو يابس يجفف من غير لدع لا سيما ما كان مغسولا فاذا اكتحل به نشف الدمعة وجلا الظلمة من البصر ونشف المواد الحادة المنصبة الى العين وقال جالينوس انه اشد تجفيفا من سائر الادوية التي تعالج بها العين ٥

المرداسنج اجوده الاصفهاني الذي مكسره براق كالصفائح لين في مكسره وهو معتدل في الحرارة والبرودة مجفف ينفع القروح الرطبة والاورام الحارة اذا طلي عليها وفيه بعض التنقية والقبض فهو لذلك ينبت اللحم في القروح الرطبة ٥

خبث الحديد اجوده السيلاني الصافي الذي ليس فيه خشونة الصفار القذر وهو شديد التجفيف واذا دق ناعما نفع في الكحل وجفف وشرب مع الشراب او نبيذ الزبيب والعسل نفع المعدة اللزجة الكثيرة الرطوبة وينفع من ابتلاع العلق واذا قطر منه في الاذن التي يجري منها المادة نفع واذا احتملت به المراة بصوفة قطع نزف الدم والطمث وينفع من البواسير ٥

خبث الفضة اجوده الاخضر الرقيق وهو قابض مجفف قوي التجفيف ولذلك قد يخلط في المراهم التي يحتاج اليها الادمال ٥

السرطان البحري اجوده ما النابت وهو بارد يابس ينشف الرطوبة من العين ويجلو آثار القروح عنها ويحد البصر ويجلو الاسنان اذا دلكت به

الخزف مجفف جلا لا سيما خزف التنور فانه يدمل القروح واذا طلي به البدن مع الخل نفع الحكة والسعفة والجرب والقوبا والحصف ٥

الباب السادس والاربعون

في الملح وانواعه

انواع الملح كلها حارة يابسة قابضة جلاية وقد تختلف افعالها بحسب جواهرها ٥ **الملح الهندي** اشدها اسخانا وتجفيفا ٥ **النفطي** فيه مع حرارته قوة مسهلة للسوداء ٥ **الملح الماكول** افضله الملح الداراني لانه اعذبها واطيبها وهو ملين للطبيعة ٥ **النوشادر** لطيف فيه حدة معتدلة ينفع من سقوط اللهاة اذا نفخ في الحلق ٥ **النطرون** مقطع ملطف للاخلاط الغليظة اللزجة ٥ **الدنفخاسي** حار حاد يجلو وينقي فيه قوة شبيهة بقوة الملح الا انه اقوى منه واذا سحق مع الخل وطليت به الحكة ابراها واذا سحق ونثر على الشعر الغليظ رققه وليّنه ٥

البورق اجوده الارمني واقواه فعلا وهو يسكن المغص اذا دق مع شي من كمون وشرب مع العسل والسكنجبين ويلين الطبيعة ويحلل الرياح وينفع من الحميات التي تنوب بادوار اذا مرخ به البدن قبل وقت الدور بساعة عند النافض وينفع من البرص اذا طلي به الموضع واذا خلط مع علك الانباط انضج الدماميل ٥ **زبد البحر** حاد جلا ولذلك يجلو آثار القروح من العين ويجلو الاسنان اذا احرق وفيه لطافة واذا طلي مع الخل على دا الثعلب نفعه وانبت الشعر ٥

الباب السابع والاربعون

في الزاج واصنافه

انواع الزاج كثيرة واجوده المصري وهو الزاج وما كان منه متحجرا **القلقطار** فيه شبه باعين الذهب وهو لطيف محرق واقواهما تلطيفا واحراقا السوري والقلقديس ونعتهما التلطيف والاحراق واقواهما تلطيفا واحراقا القلقديس واعدلهما القلقطار وهو حاد قابض ملطف فان احرقت هذه ازدادت لطافة واشتداحراقها ٥ **القلقنت** يقبض قبضا قويا مع حرارة قوية ويجفف اللحم تجفيفا قويا ٥ **الشب اليماني** اجوده الابيض وهو بارد يابس قابض يحبس الدم ويقوي اللحم الرهل ويقوي اللثة المسترخية التي يسيل الدم ويقوي الاسنان ويشدها ٥ **السوريقون** وهو دواء مركب من قلقطار ومرداسنج مسحوقين يأكل جميعا مدفونين في الزبل في قدر جديد اربعين يوما من ايام الصيف الطف من القلقطار واشد تجفيفا واقل لذعا ٥ تلذيعا

الباب الثامن والاربعون

في الاجساد المعدنية

النحاس المحرق اجوده ما كان احمر من الحاسبين رقيقا ناعما وهو حاد قابض يدمل القروح التي تعرض للابدان واذا غسل ادمل القروح التي في الابدان اللينة **توبال النحاس** اجوده ما كان اسود مائلا الى الحمرة قليلا كالقشور وهو الطف من النحاس المحرق ويجلو ويقطع ما يحتاج اليه من ذلك ويجلو الظلمة التي في العين ويحلل الخشونة التي في الاجفان ٥ **لزاق الذهب** اكال اللحم من غير لذع وهو يابس لطيف ٥ **سحالة الذهب** مقوية للقلب والنفس وتنفع من الخفقان اذا خلطت مع الادوية

النافعة من ذلك **سحالة الفضة** اذا شربت بالزيبق نفعت من البواسير ٥ **الزنجار** واذا خلط مع الشمع والزيت جلا بغير لذع وانبت اللحم ٥ **الاسرب** بارد يابس فيه قبض ٥ **القلعي** اجوده ما يصرخ تحت الاسنان ليس بالغليظ وفيه بعض القوة المائية واذا حك على حجر بشيء من الشراب والزيت نفع من الاورام الحادثة في العانة والمقعدة واذا ضمد به بقطعة قطن سكن شهوة الجماع ٥ **الاباز** وهو الرصاص المحرق وفيه قوة مجففة مع حدة فاذا غسل صار مجففا بغير لذع وهو دواء نافع للقروح الردية ولا سيما قروح العين فانه ينشف رطوبتها ويملاها ويدملها ٥ **الزيبق** اجوده الحي الذي لم يستعمل في الطلي وهو حار محرق واذا قتل بالدهن كان نافعا من الجرب والحكة والقمل لا سيما اذا خلط بالزراوند الطويل **الزجاج** اذا دق ناعما وشرب مع الشراب الريحاني فتت الحصى الذي في الكلى والمثانة **الكبريت** نوعان منه اصفر ومنه ابيض واجوده الاصفر وهو حاد ملطف ينفع من الجرب والقوابي ويقشر الجلد والبرص اذا طلي به وهو يضاد الحيوان السمي اذا سحق ونثر على موضع اللسعة ٥ **البسد** اجوده الاحمر الرقيق وهو بارد يابس قابض جلا ولذلك يملا قروح العين ويدملها وينشف الدمعة ويجلو الاثار الكائنة فيها وينفع من نفث الدم وعسر البول ٥ **اللؤلؤ** اجوده النقي البياض وهو لطيف يابس مجفف للرطوبة التي في العين ويجلوها وينفع من الخفقان العارض للقلب لانه يلطف ما هنالك من دم غليظ ٥

في الينابيع الزفت حار يابس ينبت اللحم في القروح ٥ **الموميا** نافع من الكسر والوهن

وان استعط به نفع من الصداع الكاين من البرودة ويبفع من نفث الدم ٥

النفط الابيض حار يابس نافع من اللقوة والفالج ووجع المفاصل اذا كان من بلغم اذا مرخ به واذا شرب منه ومن الرياح الغليظة في الارحام اذا تحمل به وتخرج الاجنة الميتة والمشيمة اذا احتبست ويقتل الدود وحب القرع وينفع من الربو والسعال الكاين من البلغم اذا شرب منه بما حار ٥

الباب التاسع والاربعون

في الادوية التي من الحيوان ٥

ان الادوية التي من الحيوان بعضها من فضولها وبعضها من اعضايها والتي من فضولها بعضها رطوبات وبعضها مراير وبعضها ازبال فاما الرطوبات فالدم واللبن وفضوله والبيض والعرق والبصاق

في الدم دم الارنب ينفع من قرحة الامعا اذا شوي بالنار وكذلك دم الابل ودم الارنب اذا قلي نفع من السم الذي يجعل على السهام وينفع من الدوسنطاريا والاسهال المزمن ويشرب للسم بشراب ودم ابن عرس اذا طلي على الخنازير حللها والقوابا ودم الارنب اذا طلي به الكلف والبهق والثوز والنمش وهو حار نفع منها ٥ **دم الحمام** ينفع من الطرفة ويقطع الرعاف اذا قطر في الانف ٥ ودم البقر اذا صب على الجراحة حبس الدم

في اللبن اجوده ما كان نقي البياض معتدل القوام من حيوان صحيح الجسم ليس بالقريب من الولادة ولا بالبعيد منها ولبن الاتن ينفع من الادوية القتالة ومن القروح في الامعا والزحير وكذلك لبن الضان الا انه اقل منفعة من لبن الاتن ولبن اللقاح ينفع من فساد

المزاج ويزيد في الباه ولبن النسا نافع لاصحاب الدق اذا شربوه ولاصحاب السل وينضج الثوز التي في العين ويجلو القروح التي فيها وينقيها

في الزبد اجوده الطري وهو ينضج ويفتح الاورام التي في الاذان ويلين الطبيعة ويعين على نبات اسنان الاطفال اذا دلكت لثاتهم به واذا لعق مع العسل اعان على نفث الرطوبة الغليظة من الصدر والربو وينفع اصحاب ذات الجنب واذا اكل وحده كان نضجه كثيرا ونفثه اقل واذا اكل مع العسل واللوز كان النفث اكثر والنضج اقل ٥

في الانفحة اجودها ما كان يابسا قد زالت عنها رطوبة اللبن تحل اللبن الجامد في المعدة وجميع الانفحات حارة ملطفة محللة يابسة ولذلك تنفع في الابدان الليفة وتنضج الدبيلات التي في الجوف والاورام التي تعرض في الاذن وتنفع من اللبن الجامد في المعدة بتحليلها له ٥ **انفحة الارنب** اذا شربت بخل نفعت من الصرع وتحلل الدم واللبن الجامدين في المعدة واذا شرب منها نصف مثقال نفعت من لسع الهوام ومن الذرب والدوسنطاريا المعايية ومن نزف النسا ونفث الدم من الصدر واذا تحملته المراة بعد النقا من الطمث اعان على الحبل ٥ **انفحة الفرس** تنفع من الاسهال الكثير وقرحة الامعا **انفحة الجدي والخشف وفرخ الجاموس والعجل وفرخ الابل** كل هذه تنفع من شرب الشوكران واكل الفطر ٥

في البيض اما بياض البيض فبارد رطب مغري ينفع من الرمد الحاد اذا قطر في العين وينفع من السعال الذي يكون من حدة الاخلاط وخشونة الحنجرة اذا تحسيت جملة البيض النيمرشت وينفع من حرق النار اذا نفضت على الموضع واذا خلطت الصفرة مع

دهن الورد وضمدت بها العين التي قد نالها طرفة او غرفة او لحم ونبت باحمد بد نفعها وسكن وجعها وبيض العصافير يزيد في الباه واما قشور البيض اذا غسل جيدا واحرق وسحق ناعما وذرت به العين التي فيها البثر والقروح والبياض نفعها وجلا البياض منها واذا طلي به الكلف مع بزر البطيخ قلعه ٥

في العرق

واما العرق فان عرق الانسان اذا بخر بغبار المواضع التي يكون فيها الصرع حلل اورام البدن وطفاها واذا ضمدت به الدبيلة انضجها ٥

في البصاق

بصاق الانسان على الريق ينفع القوبي اذا طلي عليها وينضج الخراجات اذا خلط مع الحنطة الممضوغة ويحلل اثار القروح الخفيفة ويضاد جميع الحيوان ذي السم اذا تفل الانسان على الريق عليها ٥

الباب الخمسون

في منافع المرارات

مرارة الخنزير تنفع من القروح التي تكون في الاذن **مرارة البقر** تنفع من الطنين والدوي اذا وضعت في الاذن بقطنة واذا خلطت بدهن ورد وقطر في الاذن سكنت الوجع العارض من برودة **مرارة التيس** تنفع من الشبكرة **مرارة الثعلب والبازي والقبج والشبوط** تحد البصر وتنفع من ابتداء الماء في العين اذا اكتحل بها بعد ان تخلط بماء الرازيانج والعسل وكذلك ساير المرارات تنفع من ذلك لان مرارة الطيور احد واقوى والطف لانها اشد مرارة من مرارات ذوات الاربع **مرارة الكركي** حارة لطيفة واذا استعط منها مع المرزنجوش نفعت من اللقوة واختلاج الوجه ٥ **مرارة الكبش** تنفع من وجع الاذن من برودة ٥

مرارة القنفذ تنفع من اثار القروح وتنفع المجذومين اذا شربوا منها ٥

الباب الواحد والخمسون

في منافع الابوال والزبل

واما بول الدواب فانه ينفع من وجع المفاصل واما بول الابل فانه يسخن ويجفف وفيه قبض وينفع من اوجاع الطحال والماء الاصفر وان غسل به الراس نفع من الحزاز والسعفة وان قطر في الاذن نفع من قروحها وينفع الرياح في المعدة والامعاء والارحام اذا سقي منه بالشراب واذا استعط منه به عدم الشم انتفع به منفعة بينة ٥ واما **بول الكلاب** فانه اذا طلي به على الثاليل قلعها واما بول الناس فينفع من تقشير الجلد والقروح العفنة والسعفة والحزاز وبول الصبيان الذين لم يراهقوا اشد قوة وينفع من نهش الافاعي والعقارب البحرية ومن عضة الكلب الكلب اذا خلط مع البورق وينفع من الحكة والبرص والجذام ويجفف المدة السايلة من الاذن اذا خلط مع قشور الرمان وينفع من لدغ جميع الهوام ٥ واما بول **الماعز** فجيد للاستسقاء ٥ واما بول البقر اذا استنقع فيه الانسان كان جيدا للمعدة الوجعة من البرودة ونافع من البواسير واما بول الجاموس اذا خلط مع مر مسحوق وصب في الاذن سكن وجعها ان كان من برودة ٥ واما بول الخشاف وهو السبر رف البري فانه يفعل مثل ذلك الا ان خاصيته انه يفتت الحصا الذي يكون في المثانة ٥

ذكر منافع الزبل

الزبل كله بالجملة حار يابس وتختلف قوته بحسب الحيوان الذي هو منه وبحسب غذايه فاما زبل الاطفال الذين يربون بشوقي ويحفظون من التخليط

فانه ينفع من النكهة والخوانيق وزبل الكلاب حار يابس ينقي ويجلو وينفع
من النفخة التي تكون من الرطوبة لاسيما زبل الكلاب التي قد اعتلفت
العظام اذا نفخ في الحلق واذا طلي به مع العسل من داخل ومن خارج وهو
ينقي القروح العفنة التي في الامعاء اذا سقي مع اللبن وينفع اصحاب القولنج
اذا سقي بماء حار ٥ واما زبل الذيب الابيض الذي فيه شعر ويوجد
على الشوكة فانه نافع من القولنج اذا سقي منه واذا علق في خاصرته بخيط
من صوف كبش قد افترسه الذيب او بقطعة من جلد ايل وهو اقوى
نفعاً من زبل الكلاب ومن زبل الكرسي في هذا المرض وروث
البراذين تخرج المشيمة والجنين الميت وروث الحمار الاهلي
اذا كلس به انبعاث الدم الذي يكون من قطع شريان او عرق حبسه
وكذلك ان قطر ماوه في انف المرعوف حبس الرعاف ٥

بعر الماعز حار يابس ينفع من ورم الطحال اذا سحق وعجن بالخل
وضمد به وينفع كثيراً من الاورام الصلبة واذا احرق وسحق بالخل
وضمد به وكذلك ينفع بالخل وطلي به الراس نفع من دا الثعلب
وان شرب مع الخل نفع من لدغ الهوام وان طلي على بطن المستسقين
انتفعوا به واذا طلي به وجع المفاصل وورم الطحال مع العسل نفعها ٥

زبل الضان اذا دق وعجن بالخل نفع من الثاليل والنملة التي
تحس فيها بدبيب النمل وينفع من اللحم الزايد ٥ **وزبل الفار** اذا
دق وعجن بالخل نفع من الثاليل والنملة التي تحس فيها بدبيب النمل وينفع اللحم
الزايد واذا دق وعجن بالخل والزيت وطلي على دا الثعلب نفعه واذا احتمل
به الصبيان الذين ينشف بطونهم لينها واذا اكتحل به لبياض العين قلعه ٥

اخثا البقر اذا ضمدت به الاورام الصلبة حللها واذا احرق
ونفخ في الانف سكن الرعاف واذا طلي به على البطن من صاحب الاستسقا

مع شي من النطرون والبورق نفع منه منفعة بينة واذا ضمدت به لسع الزنابير
نفع واذا عجن بالخل وطليت به الركبة الالمة نفعها واما زبل الضب فانه
الابيض وهو حار جاد ينقي الكلف من الوجه ويقلع البياض من العين ٥

خرو الزرازير قد اعتلفت الارز اذا دق ناعماً وعجن بالخل نفع
البهق الاسود واذا طلي عليه اذهب به وكذلك الكلف ٥ وزبل الحمام
حاد حار ينفع من كل مرض بارد واذا طلي بالخل على بدن صاحب الاستسقا
نفعه وكذلك اذا سقي بالسكنجبين واذا طلي مع بزر الكتان
مدقوقاً معجوناً بالخل على الخنازير نفعها وحللها واذا استعمل مع بزر الحرف
في الصداع المزمن المعروف بالبيضة سكنه وزبل العصافير
ينقي ويذهب بالكلف واذا عجن ببزاق الانسان وطلي على الثاليل
قلعها وزبل الدجاج والديوك اذا سقي منه وزن درهمين مدقوقاً
ناعماً فضلا بالكمونيا واذا شرب بالعسل نفع من الخناق العارض
من اكل الفطر وقد يسقى اصحاب القولنج على هذه الصفة وزبل
الفيل ذكروا ان المراة اذا حملت منه بصوفة لم تحبل واذا بخر به
صاحب الحمى العتيقة نفعه ٥

الباب الثاني والخمسون

في منافع اعضا الحيوان

وقد ينبغي ان يكون لحوم الافاعي المعطشة التي تصاد من نواحي البحر
واما الافاعي التي تصاد من المواضع المحمودة في ايام الربيع فان لحومها بعد ان
تقطع رووسها واذنابها بمقدار اربع اصابع محقق للسم مقو للاعضا
الباطنة من ساير الفضول ويخرجها الى ظاهر البدن ويحللها من خارج بالعرق
ولذلك اذا اكل منها من كانت في بدنه فضول كثيرة ولد في بدنه القمل

وتقشر جلده على مثال سلخ الحية وهو يدفع عن البدن الاخلاط الغليظة
التي يكون منها البرص والبهق والجذام ولدغ الهوام وشرب الادوية القتالة
سلخ الحية اذا جفف وسحق وشرب واكتحل به احد البصر
القنفذ لحم القنفذ اذا كبس بخل العنصل نفع المجذومين ومن
كان قضيف البدن ومن كان به تشنج من امتلا ومن به وجع في الكلى ومن به
استسقا لانه قوي التجفيف والتحليل **ابن عرس** لحم ابن عرس
اذا كبس بخل العنصل نفع من الصرع واذا اخرج جوفه وملح وجفف
في الظل وشرب منه مثقالان مع مطبوخ نفع من الصرع وينفع من
لسع الهوام ويقاوم الادوية الرديه واذا احرق وصير في قدر نحاس نفع رماده
من وجع النقرس واذا طلي دمه على الخنازير نفعها ويقال انه كان في
وجع المفاصل وجوفه اذا حشي بكزبرة وجفف نفع من نهش الهوام
ودماغ ابن عرس اذا جفف وشرب مع الخل نفع من الصرع
الضبع العرجا اذا طبخ بالملح والحمص والشبث وهو حي
بالزيت نفع ذلك الزيت التعقد والصلابة التي تعرض من وجع
المفاصل **الجرذان** اذا شققت ووضعت على لسع
العقارب نفعت منه **الضفادع** اذا رضضت ووضعت
على موضع لسع العقارب والحيات نفعت واذا جففت وسحقت
وشرب منها مثقال نفع من لسع الهوام ورمادها اذا طلي بالزيت على
دا الثعلب نفع منه ودم الضفادع الصغار اذا طلي الاسنان
انبتها واذا نفخ رمادها في الانف قطع الرعاف **الثعلب**
اذا طبخ وهو حي بالزيت نفع ذلك الزيت من التعقد والصلابة التي
تعرض من وجع المفاصل **الديك والدجاجة** اذا
شقا احيا ووضعا على نهش الحيات والافاعي والضباع نفعت من
والسباع

ذلك ومرق الديوك المسمنة اذا طبخت اسفيداج بشبث ودارصيني
وسلق مرضوض نفعت من القولنج **لحم السنور** حار
رطب ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع الظهر
السقنقور لحمه نافع لمن يقصر في الجماع ويزيد في المني ويقوي
الشهوة ولا سيما سرته وكلاه **ارنب البحر** يفرج
الزبد اذا شرب والدهن الذي يطبخ فيه يحلق الشعر وكذلك يفعل اذا
دق وسحق مع الدهن **طرف ذنب الايل** الايل
اذا شرب منه مثقال قتل **التنين البحري** اذا شق ووضع على موضع
اللدغة كان دوا نافعا **الخطاطيف** اذا احرقت وخلط
رمادها بالعسل وطلي به الحلق من صاحب الذبحة وجميع الاورام
التي تكون في الحنك نفعها واذا اكتحل به احد البصر واذا سحقت
وجففت وشرب منها وزن مثقال نفعت من الخوانيق
العقارب اذا سحقت ووضعت موضع لدغتها نفعت
وسكنت موضع الوجع واذا انقعت بالزيت كان ذلك الزيت
دوا نافعا من لدغتها واذا جففت وسحقت وشرب منها اصحاب
الحجارة في الكلى والحصى في المثانة نفعهم **العلق**
اذا وضعت على المواضع التي فيها دم فاسد او سعفة او حية او دويبة
او قوبا امتصته ونفعت منه وكذلك ينفع مما يعرض في الوجه
وفي الانف من الحمرة والاحتراق منفعة بينة وينبغي الا يفعل الا
بعد تنقية البدن بالفصد وشرب الدوا المسهل لئلا يكون في البدن
مادة تجلبها العلق الى الموضع **الذراريح** حارة
تنفع من الجرب وتقتل القمل وتنفع من البرص اذا طليت عليه بالخل
وتخلط منها اليسير بالادوية التي تدر البول حتى تنفذها الى المثانة

وهي من الادوية القتالة ٥ **الذبان** ينفع من اوجاع العين
ومن انتثار الاجفان واذا احرق وطلي مع العسل على دا الثعلب انبت
الشعر ٥ **الجراد الطويل** اذا علق على من في بدنه
حمى الربع نفعه ٥ **السرطان** اذا دق ووضع على موضع
النصل اخرجه واذا وضع على موضع لدغ العقرب نفع وكذلك
اذا وضع على موضع نهش الافاعي والحيات واذا احرق وبل رماده
بالخل ووضع على موضع الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شق بطنه
وغسل بالرماد والملح وطبخ مع الشعير نفع اصحاب السل ورماده ينفع
اذا شرب بلبن الاتن من نفث المدة من الصدر ٥ **السمكة**
المخدرة اذا وضعت وهي حية على راس به صداع شفته بالتخدير
السام ابرص اذا دق ووضع على موضع السهام اجتذبها
لاسيما الذي يكون في البساتين ٥ **في الشحوم**
الشحوم كلها حارة رطبة وقد تختلف افعالها بحسب الحيوان
الذي هي منه وبحسب غذايه وبحسب السن والذكورة والانوثة
والخصي والفحل ٥ **شحم الاسد** اسخن الشحوم
وايبسها واقواها تحليلا للاورام الصلبة ٥ **شحم**
الخنزير اقل يبسا وهو مايل الى الرطوبة وهو منضج مرطب
ينفع من لدغ الهوام ٥ **شحم المعز** اشد يبسا وينفع من
اللذع العارض في الامعا الغلاظ اذا احتقن به ومن به دوسنطاريا
ومن به زحير وما كان خصيا لانه اقل تجفيفا ٥ **شحم البقر**
متوسط بين شحم الخنازير وشحم السباع وشحم العجل اقل حرارة من البقر
واقل يبسا ٥ **شحم الثعلب** اذا اذيب بدهن السوسن
نفع من وجع الاذن اذا وضع فيها نقطة ومن وجع الاسنان ٥

شحم السمك البحري اذا اذيب وخلط بالعسل واكتحل
به جلا البصر وقواه وينفع من ابتدا الما في العين ٥ **في مخ**
العظام الامخاخ كلها تلين الاعضا الصلبة والجاسية
وينفع الشقاق الذي يكون في اليدين والرجلين وافضل الامخاخ مخ الايل
وبعده مخ العجل وبعده مخ الثيران والتيوس فانها متقاربة في اليبس ٥
في الرووس والادمغة راس الضان اذا
طبخ واحتقن به رطب الامعا السفلى والكلى وخصب البدن وزاد
في الباه اذا كان انقطاعه بسبب الحرارة واليبس ٥ **رووس**
الفار اذا جففت واحرقت ودقت ناعما وخلط رمادها بالعسل
نفع ذلك من دا الثعلب وكذلك راس الارنب واذا خلط رماده
واما دماغ الارنب فانه اذا طلي به اللثة سهل خروج اسنان
الاطفال قال جالينوس ليس يفعل ذلك بخاصيته
لكن يفعل بالقوة التي بها يفعل السمن والزيت والعسل وذكر قوم
انه اذا اكل نفع من الرعشة وراسه اذا احرق وخلط
بدهن حل وشحم دب ينفع من دا الثعلب لاسيما الارنب البحري
الارنب اذا احرق وبره وشرب نفع من الحصا وقد
جرب ٥ **القرون** كلها تجففه وقرن الايل والماعز
اذا احرقت جلت الاسنان وقوت اللثة الرهلة واذا اكتحل
بها بعد ان تدق ناعما جلت البصر الذي ينصب اليها المواد واذا
غسل بعد الحرق واذا سحق مع الشراب ودلك على الاسنان قواها
وانبتها واذا غسل رمادها جيدا وشرب نفع من الدوسنطاريا واذا
طبخ من غير ان يحرق بخل وتمضمض به نفع من وجع الضرس واذا دق
وشرب منه مثقال نفع من لدغ الافاعي واذا تبخر به طرد الهوام

ويقع من نزف الدم ونفثه لا سيما اذا شرب مع الكثيرا وينفع من
وجع المثانة وينفع مع السكنجبين من اليرقان ۵ **قرن الايل**
اذا دق وشرب منه مثقالان نفع من نهش الحيوان المسموم وان
تبخر به نفع من نزف الدم ونفثه لا سيما اذا شرب مع الكثيرا وينفع
من اوجاع المثانة ۵ **قرن البقر** اذا دق وشرب مع الماء قطع
انبعاث الدم ۵ **في الزبات** واما زبة الجمل والخنزير
اذا احرقا وذر رمادهما على عفر الخف نفعه واما زبة
الثعلب اذا كبست بخل العنصل نفعت من ضيق النفس والربو
وزبة الحمار الوحشي اذا جففت ودقت واحرقت وشربت نفعت
من ضيق النفس والسعال ۵ **في الاكباد**
اما كبد الكلب الكلب اذا شويت واطعمت من عضه الكلب الكلب
نفعت منفعة بينة واما كبد الماعز اذا شويت نفع الصديد
الذي يخرج منها اذا اكتحل به من الشبكرة ولا سيما اذا نثر عليه
من الدارفلفل وكذلك اذا تلقى البخار الصاعد منه باعينهم واكلوا
الكبد من بعد ذلك وقد ينفع ايضا اصحاب الصرع وكبد
الخنزير اذا شويت وكبست بالخل نفعت من لدغ الهوام وكبد
الجمل اذا جفف ودق وشرب منه مثقال نفع من الصرع وكبد
الضان اذا شويت واطعمت البطن المستطلق وكبد الذئب
اذا جففت ودقت ناعما وخلطت في ادوية وجع الكبد نفعت من
ذلك منفعة بينة ۵ **في الخصا** خصا
الايل اذا جففت ودقت وشربت بشراب نفعت من لدغ الافاعي
وخصا العجل اذا جففت وشربت انعظت وقضيب الحمار
اذا جفف ودق وشرب منه مثقال نفع من لدغ الحيات وكذلك

قضيب الايل ۵ **جندبادستر** لطيف محلل ينفع من وجع الاعصاب
العارضة من كثرة الاخلاط الغليظة اللزجة ويسخن اسخانا قويا بسرعة
اذا استعمل من داخل ومن خارج وينفع الرياح الغليظة في المعدة والامعاء
والارحام وينفع اصحاب الفالج واللقوة والسبات والنسيان ويدر الطمث
اذا شرب مع ماء الفوذنج ويخرج الجنين الميت والمشيمة واذا القي على
الجمر واستنشق بخاره فعل ذلك وينفع من الرعشة والفواق العارض من
الامتلاء اذا شرب مع النمام واذا خلط بدهن الياسمين ومرخ به البطن
نفع من الزحير واذا صب في القضيب نفع من عسر البول وقطره الذي
يكون من خلط بلغمي غليظ ۵ **الاظلاف** ظلف
الماعز اذا احرق وسحق وعجن بالخل نفع من داء الثعلب **ظلف**
الجاموس في نسخة جابر حمار الوحش اذا احرق وشرب

نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير واذا طلي
مع الزيت على داء الثعلب نفع منه **وحافر البرذون**
يفعل ذلك ۵ **في العظام** العظام المحرقة تحلل وتجفف
وكعب الخنزير اذا احرق واستن به قوى الاسنان وينفع
خاصة من المغص والنفخ في البطن ۵ **وكعب البقر**
اذا احرق واستن به قوى الاسنان المتحركة واذا شرب مع السكنجبين
ذوب الطحال وحرك شهوة الجماع وينفع من البرص ۵ **في السوق**
سباق البقر اذا احرق ودق وشرب نفع من استطلاق البطن
ونزف الدم ۵ **الجلود** واما الجلود فان سلخ الحية
اذا اغلي بالخل نفع من وجع الاسنان **وجلد القنفذ**
اذا جفف ودق وعجن بالعسل وطلي به داء الثعلب نفع منه ۵
وجلد الماعز والنعجة اذا القي ساعة تسلخ على من

ضرب بالسياط نفع منفعة بينة وكذلك ينفع من به لدغ حية
أو أفعى جلد ابن آوى إذا علق على من به عضة الكلب
الكلب لم يخف من الماء والجلد العتيق الذي في
أسافل الخفاف إذا أحرق وذر رماده على عقر الخف نفع إن كان من
غير ورم ويجفف حرق النار وينفع الشيح العارض في الأفخاذ
غرى الجلد نافع من السعفة إذا طلي عليها والقوباء إذا ضمد
به مع جوز السرو أحواف الحيوان البحري كلها تجلو وتجفف
وأقواها فعلاً السرطان البحري ولذلك يستعمل إذا أحرق للكلف ونهش
الكلب الكلب وبياض العين ويجلو الأسنان ويجفف القروح من
العين والبدن ٥ الصدف أجوده الأبيض إذا أحرق جلا
الأسنان وهو يجفف القروح وينفع من قروح العين ومن حرق النار
والودع يفعل مثل ذلك إلا أنه أضعف من الشيح في
الصوف والشعر أما الصوف إذا أحرق فجاد لطيف
يجفف ويذيب اللحم الرهل الذي يكون في القرحة وكذلك الشعر
إذا أحرق وطلي على موضع حرق النار نفعه ٥ والمسح
البالي إذا أحرق وسحق وذر على المقعدة البارزة دفعها
وردها إلى موضعها وشعر الإنسان إذا أحرق
وسحق مع الخل وطلي على عضة الكلب نفع من ذلك وينبغي
إذا أردت إحراق الصوف والشعر وغير ذلك أن تملأ قدراً جديدة
وتطين رأسها بطين مثقب وتضعها على النار ٥

الباب الثالث والخمسون
في أصناف الأدوية المسهلة وكيف استعمالها ٥

وإذ قد أتينا على ذكر قوى الأدوية المفردة ومنافعها فيجب لنا أن
نكمل القول فيها بأن نذكر الأدوية المسهلة وكيفية استعمالها
وقوة كل واحد منها وفعله في البدن ومنافعه للمختار من كل صنف
من أصنافه وما يدفع ضرره ونبدأ من ذلك بجملة يحتاج إلى معرفتها
من أراد العلم بكيفية إسهال الأدوية فنقول
إن الأدوية المسهلة ليس كلها تسهل الطبيعة بنوع واحد من
القوى لكن بعضها يسهل بالقبض بمنزلة الهليلج وبعضها بالجلاء كالأشياء
المالحة والحلوة وبعضها بالحدة بمنزلة الفربيون وبعضها باللزوجة بمنزلة
اللبلاب وبعضها بقوة جاذبة تجذب الخلط المشاكل لها بمنزلة
السقمونيا فإنه يجذب الصفراء من سائر البدن كما يجذب حجر
المغناطيس الحديد وكذلك سائر الأدوية التي تسهل الأخلاط
المشاكلة لها على هذا المثال وقد اختلف الأطباء في كيفية اجتذاب
الدواء المسهل للخلط فمنهم من قال إن الدواء المسهل إذا
ابتلعه الإنسان وصار إلى معدته خرج عنها وصار إلى العضو الذي فيه
الفضل الذي من شأنه اجتذابه لملاءمته له وجذبه إلى نفسه مما
فيه من القوة الدافعة لتأذيه به ومنافرته له فيرجع الدواء والخلط
معاً ويصير إلى الأمعاء فيكون الإسهال وهذا خطأ لأن
الجاذب لا يصير إلى المجذوب بل المجذوب يصير إلى الجاذب كما يصير
الحديد إلى حجر المغناطيس عند جذبه إياه إليه ومنهم من قال
إن الدواء المسهل إذا صار إلى المعدة فمن شأنه أن يجذب الخلط
الملائم له من العضو الذي فيه إلى المعدة كما يجذب حجر المغناطيس
الحديد فحينئذ يخرج منها بالإسهال وهذا رأي غير صحيح لأنه لو كان

الامر كذلك لكان اذا صار الخلط وفارق الدوا بقيا جميعا يتحدرن
كما نرى حجارة المغنطيس اذا جذب اليه الحديد وماسه لم يفارقه
ومنهم من قال ان الدوا المسهل اذا ورد المعدة فمن
شانه ان يجذب الخلط المشاكل له الذي من شانه اجتذابه من اي عضو
كان قريبا من المعدة او بعيدا منها في اقاصي البدن فيخرج ذلك الخلط في
العروق التي يصير فيها الدم من الكبد الى ذلك العضو على ما بينا من
ذلك في تشريح العروق غير الضوارب ولا يزال يمر في تلك العروق
الى ان يصير في العرق المعروف بالباب ثم يمر الى الماساريقا ثم الى المعي الى الكبد
الصايم وذي اثني عشر اصبعا فاذا صار الى هذا المعي دفعه واخرجه
الى الامعا الغلاظ ثم الى الخارج ودفع المعي لهذا الخلط على جهة دفع
الشي المؤذي ونفيه وهذا الراي هو الذي يصح بالقياس اذ كان
ذلك اسهل على الطبيعة من ان يصعد الخلط المنحرف من المعي الصايم
الى ذي اثني عشر اصبعا ثم الى البواب ثم الى المعدة ثم يرده ثانية
الى الامعاء ويخرجه عنها مع ما في ذلك من الضرر اللاحق للمعدة اذا وصل
اليها الخلط الردي المرار من الكرب والغم والقلق والغثي
وتقلب النفس وما شاكل بسبب فم المعدة فان هذا الراي لا يقبله
القياس ولا يصح الا ان يكون الخلط المجذوب في بطون الدماغ والهوات
او المنخرين او قصبة الرية فان هذا الخلط اذا كان في هذه المواضع اجتذبه
الدوا الى المري والمعدة وخرج حينئذ عنها الى الامعا واما متى كانت
الاخلاط في العروق التي في الدماغ فان من شان الدوا ان يجتذبها من
تلك العروق ويمر بها في الوداجين ثم في ساير العروق الى الكبد على مثال
ما يجتذب الاخلاط من ساير البدن الى الكبد ثم الى الماساريقا والى
الامعا الاثني عشر اصبعا والمعي الصايم ثم يخرج عنها الى الامعا الغلاظ المعي

فاعلم ذلك وينبغي ان تعلم ان الادوية المسهلة ما كان منها مسهل بقوة جاذبة
فان فيها كيفية سمية مضادة للبدن ومتى استعملت على غير ما ينبغي في
الكمية والكيفية والوقت اسرفت في الاسهال حتى يهلك الانسان
او تحدث له افة **وقد قال بقراط** في كتابه في
طبيعة الانسان ان كل واحد من الادوية المسهلة اذا ورد المعدة
فمن شانه ان يجتذب اولا الخلط الذي من شانه اجتذابه فان بقيت فيه
قوة اجتذب بعد ذلك اسهل الاخلاط انجذابا واسرعها انقيادا وهو ما
رق ولطف وذلك انه متى كان الدوا من شانه استفراغ الخلط
الصفراوي استفرغ اولا ما يمكن استفراغه منه وان بقيت فيه بعد
ذلك قوة يمكن بها اجتذاب اخر اجتذب البلغم اذ كان احف من السودا
والطف فان بقيت فيه قوة اجتذب السودا وان بقيت فيه قوة اجتذب
الدم وكذلك ان كان الدوا من شانه استفراغ البلغم استفرغ
اولا البلغم ثم من بعد ذلك الصفرا ثم السودا وان بقيت فيه قوة استفرغ
الدم وكذلك ان كان الدوا من شانه اجتذاب السودا استفرغ اولا
السودا ثم البلغم ثم الصفرا ثم من بعد ذلك الدم وانما يستفرغ الدم في
اخر الامر لانه اغلظ الاخلاط لكن لان الطبيعة تشح على هذا
الخلط وتتمسك به غاية التمسك اذ كان قوام البدن به فلا تسمح به الا بعد
سقوط القوة في اخر الامر وانما يجتذب الدوا الدم في اخر الامر
اذا ضعفت القوة الماسكة جدا واتسعت افواه العروق بسبب ما
نالها من لذع الدوا وقوة اجتذابه للاخلاط وليس في كل حال
ينبغي استفراغ الاخلاط بالدوا المسهل ويتوقى خروج الدم لانه
كثيرا ما يموت الانسان عند استفراغ خلط من هذه الاخلاط باسره
او خلطين وانما يتفق ان يكون ذلك اذا اتفق ان يكون الدوا شديد القوة

والقوة قوية تحتمل ان تستفرغ الاخلاط الثلاثة يكفي الى ان تستفرغ
الدم واذا اتفق ان يكون الدوا من شانه ان يستفرغ نوعا واحدا من الاخلاط
فان كثيرا من الادوية من شانه ان يستفرغ خلطين من هذه الثلاثة
والا يكون ايضا بالقرب من المعده خلط مخالف للخلط الذي من شان الدوا
اجتذابه وانه كثيرا ما يكون في الامعا الدقاق او في العروق المعروفة
بالجداول او في فم المعده خلط مخالف لما من شان الدوا اجتذابه فيخرج اولا
ذلك الخلط قبل ان تصل قوة الدوا الى الخلط البعيد وانما يعرض
ذلك اذا نادى الموضع الذي فيه الخلط القريب بكيفية الدوا فيحرك
القوة الدافعة لان الدوا يجتذبه بالطبع واذا كان الامر على ما ذكرنا
فلا ينبغي ان يستعمل الانسان الدوا الا بتوقي وحذر وان يتناول منه المقدار
الذي ينبغي من النوع الذي يحتاج اليه في كل واحد من العلل ولكل
خلط من الاخلاط الغالبة فانه اذا فعل ذلك استفرغ به الخلط المودي
واشفا من علته وصح به البدن وان استعمل على خلاف ذلك ادى الى
احد حالين اما الى امراض يحدثها في البدن واما الى التلف ٥ **مثال**
ذلك السقمونيا فانه متى تناول الانسان منه اكثر
من مقدار الشربة التامة او اكثر من مقدار الحاجة او ~~استعمل منه الحاجة~~
او استعمل منه النوع الردي الذي ليس بجيد الكيفية او كان استعماله منه
منه مفردا من غير ان يقرن معه من الادوية الكاسرة لحدته مقدار
الحاجة او استعمله في وقت صايف شديد الحر او اسرف عليه في الاسهال
واستفرغه استفراغا مفرطا استفرغ معه الروح ويحدث له غشيا
وكربا وعصرا في فم المعدة ولا سيما ان دفع السقمونيا الى من
الغالب عليه البلغم او الى من سنه سن المشايخ فانه يستفرغ منه المواد
الذي هو احوج الى كونه في البدن لمقاومة البلغم وانفراد البلغم وقوي عليه

البدن واحدث لصاحبه امراضا صعبة متلفة وان كان السقمونيا بعد
استفراغ الصفرا قويا اجتذب البلغم وغيره الى ان يجتذب الدم كما
ذكرنا انفا واما من استعمل السقمونيا بمقدار الحاجة واختار النوع
الجيد وقرن معه من الادوية ما يكسر عاديته بمنزلة الكثيرا والانيسون
وكان استعماله له في الاوقات المعتدلة بمنزلة الربيع وهو ممن سنه سن الشباب
ومن يكثر في بدنه المرار اسهله الصفرا الموذية له ونقى بدنه منها وانتفع
به منفعة بينة وكذلك ينبغي ان يستعمل في كل واحد من الادوية
المسهلة من التدبير ما يزيل ضرره ويكسر شرته وينفع المستعمل له على ما
نصفه في هذا الباب الذي يتلوه ٥ ان شا الله تعالى

الباب الرابع والخمسون

في اصناف الادوية المسهلة

واولا في السقمونيا

السقمونيا حار يابس من شانه اسهال المرة الصفرا واجتذابها من اقاصي
البدن وحيث ما كان منه الا انه يضر بالمعده والكبد لا سيما اذا كانا
ضعيفتين وافضله ما جلب من انطاكيه وكان لونه ابيض الى الزرقة
ما هو سريع التفرك شبيه بالصدف واردأه ما يجلب من بلاد الجرامقه
ولونه اسود لا يتفرك سريعا باليد وهو النوع الذي من شانه ان يحدث
كربا ومغصا وسحجا فليس ينبغي ان يستعمل ويسقى الا النوع المختار
وان يسقى منه مفردا وزن دانق الى دانقين ونصف وان سقيته مع بعض
الادوية فمن دانق الى نصف دانق فاما متى اعطي منه اكثر من ثلثي
درهم اسهل اسهالا عنيفا جدا حتى يهلك صاحبه او يحدث له
سحجا يهلك فيه وربما لم يسهل ويصيب المتناول له كربا ومغصا وعرقا

باردًا او غشيًا ويضر بالكبد مضرة عظيمة فاما ما ينبغي ان يخلط معه
ليدفع ضرره فالانيسا والافيثمون من كل واحد مقدار الحاجة وذلك
انه متى كانت الشربة من السقمونيا شربة مفردة فينبغي ان يجعل من الجميع
بوزن السقمونيا مسحوقًا ناعمًا ويعجن بالجلاب وان كان مركبًا مع ادوية
اخر فيكون ما يخلط من الانيسا والافيثمون وزن دانق وينبغي متى كان
المتناول للسقمونيا صاحب ترفه ودعة او من كان مزاجه حارًا ان
يشوي السقمونيا في تفاحة او سفرجلة وذلك ان تاخذ تفاحة فتقورها
وتخرج ما فيها وتلقي فيها من السقمونيا بمقدار الحاجة وتطبق عليها
ما كان قورتها وتشده بخلال وتطليها بالعجين وتضعها في نار معتدلة
فاذا علم انها قد نضجت نضجًا تامًا فاخرجها عن النار وتخرج السقمونيا
وتجففه في الظل ويسقى منه وزن دانق الى دانقين نافع باذن الله تعالى

شحم الحنظل

اما شحم الحنظل فمزاجه حار يابس وهو
يسهل بالحدة والجذب وخاصته اسهال البلغم الغليظ اللزج المخاطي
من المفاصل ويسهل المرة السوداء ايضًا من الدماغ وافضل الحنظل
ما كان اصفر مدركًا قد اجتني في آخر السنة عند غروب
الثريا فان ما يوجد منه على هذه الجهة كان نافعًا لما قصد به واما
متى اجتني وهو اخضر في اول السنة ولم يستحكم انضاجه فانه ادراكه
يحدث مغصًا وقيئًا عنيفًا وكربًا وغمًا وضيق نفس وغشي فاذا
اخذ منه مع ذلك اكثر من المقدار الذي ينبغي قتل ولا ينبغي ايضًا ان
يستعمل ما كان في شجرة حنظلة لم يحمل سواها فان شحم هذه الحنظلة من الحنظل
يسهل اسهالًا قويًا مفرطًا حتى انه ربما اهلك صاحبه ولا ينبغي ان
يشرب شحم الحنظل في الصيف ولا في الحر الشديد ولا سائر الادوية
القوية الاسهال فان شربها عند ذلك مخاطرة والشربة التامة من

شحم الحنظل نصف درهم الى ثلثي درهم واقله وزن دانق والذي يكسر ضرره
النشا والصمغ العربي والكثيرا من الجميع او من احدهما بوزن شحم الحنظل وينبغي
ان تعلم ان شحم الحنظل اذا اخرج من بطيخه ومضت عليه ثلاثة اشهر انكسرت
حدته وضعفت قوته وكلما مضى عليه زمان كان اضعف لعمله والاصلح
ان يترك في بطيخه.

الصبر

واما الصبر فحار يابس يسهل
الصفراء والاخلاط الردية وينقي الدماغ من الفضول المجتمعة فيه
ومن البلغم ويمنع البخار ان يتصاعد من المعدة اليه وينقي لذلك اعصاب
البصر ويقوي النظر لانه يتصاعد منه جزء لطيف الى العصبتين الاجوفين
فينقي ما فيهما من الفضل والصبر ثلاثة انواع منه الاسقوطري الصمغ
وهو افضلها وانفعها في الاستعمال وهذا النوع له بريق كثير واصفر اللون
اذا سحق طيب الرائحة سريع التفرك واذا استقبلته بنفسك صار
لونه كلون الكبد ورائحته كرائحة المر ومنه الصبر العربي وهو الوغزي
دون الاسقوطري في الصفرة والرائحة والبريق وسرعة التفرك وهو
لذلك اضعف فعلًا منه واقل منفعة ومنه الصبر السمجاني ولا الحضرمي
خير فيه وهو ردي في الاستعمال يضر ولا ينفع وعلامته ان لونه
اسود كمد وهو كريه الرائحة صلب بطيء التكسر وهو على غاية
المضادة للاسقوطري وكذلك ليس ينبغي ان يستعمل في شيء من الادوية
ولا يختار على الاسقوطري شيء من الادوية ومن بعده العربي ولا ينبغي
ان يسقى الصبر في الحر الشديد ولا في البرد الشديد فانه ان استعمل
في احد هذين الوقتين اضر بالمقعدة والبواسير ان كانت هذه
حادثة منه اضراره واذا اردت اصلاحه لتامن ضرره فاخلط معه بالمقعدة
المصطكي والورد والمقل والشربة منه مقدار وزن درهمين الى
الثلاثة ومع الادوية المركبة من نصف درهم الى نصف مثقال

والصبر اصلح ما استعمل اذا غسل مما الافاويه على ما نذكره في غير هذا
الموضع وما كان منه حديثا فهو ابلغ في الاستعمال واما اذا عتق فان قوته
تضعف والمغسول لا يكاد ان يبقى على قوته الا زمانا يسيرا ٥ **التربد**
حار يابس مسهل للبلغم اسهالا حسنا وافضله ما كان مجوفا املس معتدلا
في الرقة والغلظ مصمغ الخارج ابيض الداخل سريع التفتت والسحق واذا
ادنيته من اللسان وتطعمته وذقته وجدت في طعمه بعض الحدة واللذع
للسان ولا يكون عتيقا فان العتيق يعمل فيه القادح فتراه مثقبا ثقبا
دقاقا وما كان على هذه الصفة فهو اجود التربد واقواه اسهالا وما
كان على خلاف ذلك فلا خير فيه فاذا اردت ان تسقيه انسانا
فيجب ان يجاد سحقه سحقا جيدا الى ان يبلغ الى البياض واذا
اردت ان تخلطه مع المعجونات فيجب ان يجود دقه ونخله نخلا جيدا
واذا اردت ان تخلطه مع الادوية المسهلة كالمطبوخ وغيره
فليكن دقه متوسطا لئلا يلصق بخمل المعدة واذا انت فعلت ذلك
فلته بدهن لوز حلو الشربة منه وزن مثقال الى درهمين واذا
اردت ان تطبخه فمن وزن درهمين الى ثلاثة ٥ **الغاريقون** مع المطبوخ
مزاجه حار يابس يسهل المرة الصفراء المحترقة والبلغم ايضا اسهالا في
رفق ويسدد بالادوية ويبلغها الى اقاصي البدن ويدفع ضرر
السموم والادوية القتالة اذا خلط بالمعجونات الكبار واذا سقي
شارب السم منه بمقدار الحاجة واجود الغاريقون ما كان ابيض
شديد البياض سريع السحق والتفرك اذا فرك وما كان على خلافه فليس
بالجيد والشربة منه مفردا وزن مثقال ومع غيره نصف مثقال
الى درهم ٥ **البسفايج** حار في الدرجة الاولى معتدل
في الرطوبة واليبس وهو يسهل المرة السوداء في لطف ورفق

وهندي وافضله ما كان حديثا غليظ العود ضاربا الى الحمرة قليلا الخفيف
المكسر واذا شرب منه مدقوقا ناعما مع السكر كان اسهاله في رفق وقد
يخلطه كثير من الناس اذا يبست طباعهم في مرق الاسفيذباج فيسهلهم والشربة
منه مفردا وزن ثلاثة دراهم الى اربعة وان خلط مع الادوية وزن مثقال
الى درهمين وان طبخ مع المطبوخ فوزن اربعة دراهم ٥ **الافتيمون**
واما الافتيمون فحار يابس في الدرجة الثانية وخاصيته اسهال المرة
السوداء ولا يصلح لاصحاب الصفراء لانه لا يوافقهم ويعرض منه كرب وغشي وغشي
وهو نافع لاصحاب الوسواس السوداوي واصحاب الاحتراقات والكهول
والمشايخ وافضل الافتيمون ما جلب من جزيرة اقريطش وما كان
لونه يضرب الى الحمرة قليلا ورائحته قوية والشربة منه على الانفراد من
ثلاثة دراهم الى الدرهمين وفي المطبوخ من خمسة الى العشرة ولا ينبغي
ان يطبخ مع سائر الادوية كما هو متداول الامر ولكن اذا نضج المطبوخ ينبغي
ان يلقى عليه حين يبرد ثم يمرس مرسا رفيقا ويصفى ويشرب بعد ان
يصفى ٥ **حب النيل** واما حب النيل فحار يابس في الدرجة
الثانية وفيه حدة ومن شانه اسهال البلغم والرطوبة الغليظة واذا
شرب وحده من غير ان يخالطه شيء من الادوية المسهلة ابطا في اسهاله
وعرض لصاحبه مغص وكرب شديد وقبض على فم المعدة والصواب
ان يخلط مع الهليلج والسقمونيا بقدر الحاجة فانهما يعيناه على الاسهال
ويكسران عاديته ويخرجانه عن البدن بسرعة فيسهل حينئذ البلغم
والمرار الاصفر فان خلط بالتربد كان اسهاله للبلغم اسهالا قويا
والشربة منه الى الدرهم ونصف درهم اذا دق مع الادوية الاخر وزن م
السورنجان حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية ومن
شانه اسهال الخلط البلغمي من المفاصل وتسكين اوجاع النقرس

وعروق لسا والخدر . وافضله ما كان ابيض الداخل والخارج صلب المكسر
والرداه الاسود ثم الاحمر والشربة التامة منه وزن مثقال مع السكر وشي
يسير من زعفران واذا خلط مع شي من الادوية فمن نصف مثقال الى
درهم واقل بحسب الحاجة ٥

الشبرم

حار في الدرجة الثالثة
يابس في اخر الدرجة الثانية وفيه قبض وحدة واسهاله قوي وله
لبن مثل لبن اليتوع وينتفعون به اصحاب الاستسقا لانه يسهل الما الاصفر
ويسهل البلغم والرطوبة الغليظة التي في المفاصل ويسهل ايضا السوداء
وينفع من الفولنج واما لبنه فلا خير فيه واجود القشر ما جلب من
نصيبين وكان لونه مايلا الى الحمرة خفيفا يشبه الجلد الملفوف
واما ما كان على خلاف هذه الصفة اعني ان يكون غليظا كمد اللون
صلب المكسر وفيه سدول شبيه بالخيوط فهو ارديا الشبرم والجلبة
للضرر العظيم كالكرب والمغص والعصر على فم المعدة ومن اراد شرب
الشبرم فينبغي ان ينقعه في اللبن يوما وليلة فقط لئلا يضعف قوته
ويغير اللبن في اليوم والليلة ثلاث مرات او اربعة لينقص حدته وقبضه
ويمنع ضرره ويخرجه ويجففه في الظل فان اردت خلطه مع الادوية
فاخلط معه الافيثمون والرازيانج او الكمون الكرماني والهليلج فانك
اذا فعلت ذلك كسرت عاديته ومنعت من ضرره فان اردت ان
تسقيه لاصحاب القولنج الكاين من الرياح الغليظة والبلغم فاخلط معه شيا
من المقل والاشق والسكبينج وصيره حبا واسقه اياه وان صيرت
معه شيا من خرو الذيب انتفع به صاحب القولنج واسرع اسهاله
فان اردت ان تعالج اصحاب الاستسقا فانقعه بعد اخراجه من ابوال الابل
من اللبن وتجففه اياه في ما الهندبا وما عنب الثعلب والرازيانج المصفى
ثلاثة ايام ثم خذ عصارته فجففها واعمل منه اقراصا بعد ان تخلط معها شيا

رقيق

سدد

عليه

من ملح هندي وتربد واهليلج وصبر فانه ينفع اصحاب الاستسقا منفعة بينة
وتسهلهم الما برفق ٥

المازريون

واما المازريون فحار يابس
وفيه حدة وقبض واجوده الكبار الورق الرقيق واما الصغار الرقيق الجعد
فردي وقوته مثل قوة الشبرم الا انه اقوى منه ويسهل اسهالا عنيفا فينبغي
ان يشرب منه من غير اصلاح عرض منه غم وكرب شديد وقي
واسهل معا وخاصته اسهال البلغم والسودا واسهال الما الاصفر واصلاحه
ان ينقع في خل ثقيف يومين وليلتين ويغير له الخل مرتين او ثلاثة ويجفف في
الظل او في الشمس ان لم يجف في الظل حتى تذهب عنه النداوة ثم دقه دقا
ليس بالناعم لئلا يلتصق بخمل المعدة ولته بدهن لوز حلو او بدهن بنفسج او
دهن شيرج فان اردته لاسهال الما الاصفر فاخلط معه اصول
السوسن الاسمانجوني وتوبال النحاس والاسارون والمر الصافي والسكبينج
والملح الهندي والهليلج الاصفر وبزر الكرفس وسنبل الطيب والمصطكى
من كل واحد من هذه بمقدار الحاجة واسقه بما عنب الثعلب والرازيانج
المعصور المغلي المصفى وان اردته لان يسهل به البلغم والسودا فاخلطه
بالتربد والافيثمون والهليلج الهندي والورد والكمون الكرماني والملح الهندي
والشربة منه بعد اصلاحه مع الادوية التي ذكرنا من دانقين الى
نصف درهم وينبغي ان لا يسقى المازريون لمن كانت قوته ضعيفة ولا اصحاب
الترفه والدعة لكن لمن كان قويا وفي الاوقات المعتدلة والبلدان
المعتدلة ولاصحاب الكد والتعب ولمن يتدبر بالتدبير الغليظ بمنزلة
الملاحين والفلاحين والحمالين ومن يجري مجراهم ٥

السوعاف

نبات اذا قطف ورقه وقضبه جرى منه لبن كثير ومنه المازريون
وقد ذكرنا فعله ومنه اللاعيه وهو الذي يستعمل في بنجره
تنبت في شفوح الجبال لها ورق وورد له بعض الرايحة الذكية والنحل يقع

على نواره في ايام الربيع فياكل منه ولها لبن كثير وهو حاد ويسهل اسهالا قويا
واذا وقع من لبنها شي على البدن قرحه وكذلك ساير انواع اليتوعات
فيها من الحدة ما يحرق الجلد وهو نافع من الاستسقا لانه يسهل الما وورقها
اذا طبخ واطعم منه صاحب هذا المرض نفعه بانه يسهل الما اسهالا قويا
وان دق ورقها وعصر ماوه وسقي انسانا اسهله وقياه الا ان اللبن
اقوى فعلا من الورق ۵ **الماهوبدانه** له ايضا لبن كلبن اليتوع
الا ان لبنها اقل حدة وهو نبات له ورق طويل في طول الاصبع مشرف
اشبه شي بالسمك الصغار ولها بزر اسود اكبر من الشهدانج اذا تناول
منه الانسان وزن درهمين اسهله البلغم والصفرا اسهالا بينا وانتفع به
من كان في بدنه فضل بلغمي وصفراوي ۵ **قثا الحمار**
واما قثا الحمار البري وهو شبيه بالخيار حار يابس في الدرجة الثانية
يابس في الثالثة وفيه مرارة وحدة ومرارته اقل من مرارة الحنظل وحدته
اقوى منه ومن شانه اسهال البلغم الغليظ اللزج والمرة السودا والمرة
الاصفر وينفع من وجع المفاصل اذا كان من بلغم ومن الفالج واللقوة
والقولنج وليس ينبغي ان يشرب مفردا لانه قوي كثيرا وينبغي ان يخلط
بالصبر والقنطوريون الرقيق والسورنجان او الكمافيطوس وفو الصباغين
فانه اذا خلط ببعض هذه الادوية نفع مما ذكرنا منفعة بينة
واجوده ما اجتني عند غروب الثريا لانه عند ذلك من اول قدر
اصفر وعصارته اقوى منه واصلح وينبغي ان يعصر باليد ولا يدقه
في الهاون وينبغي ان يلقى عصارته في انا حتى يصفو ويصب عنه
ماوه الصافي ويقرص الثفل ويضعه على رماد منخول في الظل حتى يجف
فاذا جف رفعته الى وقت الحاجة ومن شانه اذا عتق ان تنكسر قوته
واذا اردت ان تسقيه انسانا فاجعل الشربه من وزن دانق بنصف

بالى دانق

واقله ثمن درهم والكثير دانقين فان اردت ان تنفع ضرره فاخلط معه
مثل وزنه صمغا عربيا ووزنه نشاستج ۵ **الخربق الاسود**
حار يابس في الدرجة الثانية وخاصته اسهال المرة السودا والصفرا
المحترقه واجوده ما كان اسود حديثا ليس بالغليظ ولا بالدقيق وهو
ينفع من الوسواس السوداوي والبهق الاسود والكلف والجذام وكل مرض
من السودا والشربه منه من نصف درهم الى نصف مثقال مع مطبوخ
الافتيمون والغاريقون والاسطوخودوس والذي يدفع ضرره ان يخلط
معه من الفودنج والسعتر بوزنه ۵ **القنطوريون** حار
يابس واجوده الرقيق وخاصته اسهال المرة الصفرا المخالطة للبلغم
المخاطي وينفع من وجع المفاصل وعرق النسا ووجع المفاصل
اذا شرب طبيخه واذا احتقن به والشربه منه وزن مثقالين واذا
طبخ في الحقنة فوزن خمسة دراهم ۵ **الفربيون** حار يابس
في الدرجة الرابعة قوي الحدة اكال وافضله الحديث الصافي
الاصفر القوي الرايحة الذي طعمه حريف وخاصته اسهال البلغم الاصفر
وتنقيه الفضول البلغميه من المفاصل والاعصاب ولذلك
ينفع الفالج واللقوة وعرق النسا اذا خلط بمواد وبة اخر
والشربه منه اذا خلط مع الادوية من شعيرات الى دانق
واقله دانق بعد ان يسحق سحقا ليس بالكثير فان زيد على هذا المقدار
اورث شاربه غثيا وكربا وقيضا على فم المعده وعرقا باردا
وغشيا واصلاحه بان تخلط معه الصمغ العربي وهو موافق
لاصحاب البلغم الغليظ اللزج ومن كان به من العلل ما ذكرنا
وهو ردي لاصحاب المزاج الحار ومن كان يغلب عليه الدم والمرة
الصفرا ومن كان قويا في طبيعته خصب البدن **توبال النحاس**

وأما نوبال النحاس فأجوده القبرسي وما كان منه رقيقا وسواده مائلا
إلى الطاوسية وخاصته إسهال البلغم والماء الأصفر والشربة منه
مثقال إلى مثقال ونصف مركبا مع علك البطم ٥ **الخروع**
حار رطب وخاصته إسهال البلغم وينفع من علل القولنج والفالج
واللقوة ووجع المفاصل إذا كان من رطوبة والشربة منه مقشرا عشر
حبات إلى خمسة عشر حبة وأكثره عشرون حبة ٥ **لباب**
القرطم حار يابس وخاصته إسهال البلغم وهو ينفع أصحاب
القولنج وأصحاب الاستسقاء الزقي واللحمي والشربة منه مقشرا خمسة
مثاقيل مع شيء من سعتر وملح هندي ٥ **المقل** حار
رطب وخاصته إسهال البلغم والشربة منه مفردا وزن درهمين مع
العسل أو مع الهليلج الأسود والأملج والبليلج وزن نصف مثقال
وهو ينفع البواسير والنواصير في المقعدة ٥ **بزر الأنجرة**
حار رطب وخاصته إسهال الماء الأصفر والبلغم والشربة منه
وزن درهمين مما حار ٥ **الأشق** حار يابس وخاصته
إسهال البلغم وينفع للمطحولين والمستسقين وأصحاب الفالج واللقوة وما
يجري هذا المجرى ٥ وأما الهليلج فأصنافه ثلاثة **الهليلج**
أحدها ٥ **الأصفر** وهو بارد يابس وفيه مرارة
توجب بعض الحرارة وهو يسهل المرة الصفراء بالقبض والعصر ٥ والثاني
الكابلي ومزاجه بارد يابس وفيه حرارة إلا أن حرارته
أقل من حرارة الأصفر لأن فيه طعم الحموضة قليلا وخاصته إسهال
المرة السوداء والبلغم وينشف ما يكون منهما في المعدة وقد يسهل شيئا من
المرة الصفراء إلا أن فعله فيها ضعيف ٥ والثالث **الهندي** الأسود
وقوته قريبة من قوة الكابلي إلا أن أكثر فعله في السوداء ومن أراد

حاشيه أصناف الهليلج سبعة وهي الأصفر والكابلي والهندي والبليلج والأملج والصيني والرقشيني وهو شبه والبليلج والأملج

ونعلم ذلك

شرب الهليلج لشيء مما ذكرنا فإنه قد يشرب على وجوه شتى
فمنه ما يشرب مفردا مع السكر ومع الترنجبين وإذا شرب
على هذه الصفة فمنه ما يشرب مسحوقا ناعما مع ضعفه سكر
أو يستف ويشرب بعده ماء حارا أو يذاف بالماء الحار ويشرب
ومقدار الشربة من الأصفر على هذه الصفة من ثلاثة دراهم إلى سبعة
دراهم ومن الكابلي والأسود من ثلاثة دراهم إلى خمسة دراهم
ومنه ما يشرب مدقوقا مهروسا بالماء الحار مع السكر مقدار الشربة
من الأصفر على هذه الصفة من عشرة دراهم إلى خمسة عشر
درهما مع وزن عشرين درهما سكرا ومن الكابلي والهندي
من وزن سبعة دراهم إلى عشرة دراهم وينبغي أن تعلم أن الهليلج إذا شرب
على هذه الصفة يعقب بعد الإسهال يبسا في الطبيعة وأما مقدار
ما يلقى فيه من المطبوخ من الهليلج الأصفر مرضوضا من عشرة دراهم
إلى خمسة عشر درهما ومن الكابلي والأسود من خمسة دراهم
إلى سبعة وعلى حسب الحاجة إلى كل واحد منها لإخراج الفضل
الذي يحتاج إلى إخراجه ويكون ما يلقى منه في المطبوخ مقدار
ما يشرب منه ٥ **الأملج والبليلج** وأما الأملج والبليلج
فإن البليلج مشاكل في فعله للهليلج الأصفر والأملج مشاكل
للهليلج الكابلي والهندي وإذا عمل من هذه الأصناف الخمسة
المعجون المعروف بالأطريفل نفع منفعة بينة من أمراض السوداء
والبلغم وضعف البدن ويحسن اللون ويسود الشعر وقد ينقع
الأملج في بعض البلدان في اللبن الحليب ليخرج بعض ما فيه من
القبض ويسمى شير أملج ٥ **الأفسنتين** حار في
أول الدرجة الثانية يابس في الدرجة الأولى فيه مرارة وقبض ولذلك

معلل

عنه

حار يفتح السدد من الكبد ويبرئ من اليرقان ويسهل المرة الصفراء
وعصارته أقوى من ورقه في الإسهال وهو ينفع من الحميات العتيقة
غير الخالصة ويسهل الفضل المري من المعدة وينقيها منه وينقي العروق
من هذا الفضل وينفع أصحاب المرة السوداء إذا ركب مع الافيتمون ه

والافسنتين أنواع كثيرة فمنه ما يجلب من فارس
ومن نواحي المشرق ومنه ما يجلب من بلاد سورية ونواحي طرسوس
وهذا المختار وأجوده وأفضله ما كان أصفر قريب الصفرة
كأنه الزغب الذي يكون على الفراريج وفيه عقد كأنها نور
الصعتر قوي المرارة ويرتفع منه إلى الأنف كما يرتفع من الصبر
وفيه عطرية والشربة منه في المطبوخ من خمسة دراهم إلى
سبعة دراهم ومن عصارته من وزن مثقال إلى درهمين ه

حشيش الغافت وعصارته يسهلان المرة السوداء
ولذلك ينفع من حمى الربع ومن الحميات العتيقة ومن أورام
الأحشاء وإذا شرب من عصارته مع شيء من الورد من كل واحد
جزء ومن أصل السوس نصف جزء الشربة من ذلك نصف مثقال
مع السكنجبين ينفع من حمى الربع وإذا ألقي من حشيشه وزن أربعة
دراهم إلى خمسة دراهم في المطبوخ أسهل المرة السوداء ونفع
من جميع ما ذكرنا منفعة بينة ه **البسفايج** حار يابس في
الدرجة الأولى ومن شأنه إسهال المرة الصفراء والمرة السوداء
والغوص على الفضل إلى عمق الأعضاء وهو جيد لأوجاع المفاصل
والنقرس وعرق النسا إذا كان ذلك من مرة صفراء وبلغم وإذا
طبخ منه وزن سبعة دراهم مع وزن ثلاثين درهما زبيبا أحمر اسفانيا
وقطر عليه شيء من دهن اللوز وشرب وهو فاتر نفع أصحاب

المرة والبلغم وإن أضيف إلى ذلك وزن خمسة دراهم افيتمون نفع أصحاب
السوداء أيضا **الشاهترج** بارد يابس وفيه مرارة توجب
بعض الحرارة وخاصته إسهال المرة الصفراء من المعدة في رفق
وينقيها من الفضول المحترقة وقد ينفع الحكة والجرب والاحتراقات
التي تكون في الجلد إذا دق وعصر ماؤه وشرب منه نصف رطل
إلى ثلثي رطل مع وزن عشرة دراهم سكرا من غير أن يغلى ه **اللبلاب**
وأما اللبلاب فمزاجه بارد رطب وفيه لزوجة بها يسهل المرة الصفراء
في رفق من غير أذى إن شرب من مائه المعصور نصف رطل إلى ثلثي
رطل مع وزن عشرين درهما سكرا وأجوده السكر الأحمر فإنه
أعون على الإسهال وينبغي أن لا يغلى بالنار فإنه إذا أغلي ضعفت قوته
وإن جعل مكان السكر فلوس الخيار شنبر وزن خمسة عشر درهما
ممرسا في مائه كان إسهاله أقوى وينفع من السعال إذا كان مع
حبس الطبيعة وينفع من القولنج إذا كان من خلط حاد ومن سوء مزاج
حار وإذا خلط معه شيء من التربد كان نافعا من القولنج الذي
يكون من بلغم مع حرارة المزاج وينفع أصحاب الأكباد الحارة ويحلل الأورام
التي تكون في المفاصل والأحشاء إذا استعمل مع الفلوس الخيار شنبر
الفاقلي وهو نبات يشبه الأشنان معتدل الحرارة
وفيه يبس وهو يسهل المرار الأصفر إذا كان ذلك من حرارة إذا سقي
من عصيره غير مغلي ومقدار الشربة ثلثا رطل إلى رطل مع السكر
الأبيض أو الأحمر وزن عشرة دراهم والأحمر أقوى ه **البنفسج**
وأما البنفسج فبارد رطب وخاصته إسهال المرار الأصفر وزعم
بعض الأطباء أنه يسهل البلغم اللزج والأمر ليس كذلك لأن فيه
قوة جاذبة وذلك أني تطعمته وذقته ووجدت فيه حدة ولذعا

كما تجده في التربد وغيره من الادوية المسهلة بالجذب وهو قوي الجذب
والاسهال غير ان معه كربا قليلا واذا شرب منه اصحاب المرار ثلاثة
دراهم الى اربعة مع مثله سكر نبات اسهلهم مجالس صالحة
ونفعهم ومن اراد ان يزيد في اسهاله اضاف اليه شيئا من السقمونيا
والتربد وان اراد ان يسهل مع الصفرا البلغم وكثيرا غاليه بزر الشونيز

الخيار شنبر

مزاجه حار رطب وقال قوم انه يسهل بالمزوجة
والجلا وانا ارى مع ذلك ان فيه قوة جاذبة وهو يسهل الطبيعة
في رفق وينقي المعدة والامعا من الرطوبة والمرار ويسهل خروج
البراز المنعقد واذا سقي مع التربد نفع من القولنج وقد رايته
مرارا كثيرة يخرج رطوبة عجيبة لا سيما اذا سقي مع التربد ما لا
يخرجه التربد على الانفراد واذا سقي مع التمر الهندي اخرج
الاخلاط الصفراوية ونفع المحمومين واذا سقي مع ما الهندبا
او ما عنب الثعلب نفع من وجع المفاصل والنقرس واورام الكبد
الحارة واذا اضيف الى ذلك ما الكشوث واذا تغرغر به
مع ما الكزبرة او عنب الثعلب حلل اورام الحلق واجوده ما كان في
قصبه لم ينزع منه الا في وقت الحاجة واجود القصب ما كان رقيق
القشر غليظ كثير العسل

الرمان الاخضر

الرمان الحدث الاخضر اذا قشر من قشره ودق مع شحمه في هاون
حجارة او عصر باليد مع شحمه واخذ منه نصف رطل مع وزن
عشرين درهما سكر احمر اسهل الطبيعة بالقصد واخرج المرة
الصفرا وينبغي ان يكون ما يعتصر منه الحلو والحامض معا فانه اذا
كان كذلك كان النفع في اسهاله وتطفيه حرارة الحمى ويسكن الصداع
العارض من ارتفاع الحرارة

للمرة الصفرا

الاقحوان

ذكر ديسقوريدس ان الاقحوان اذا جفف ودق ناعما مع الملح وشرب مع السكنجبين
كما يشرب الافتيمون اسهل بلغما وسوداء

70

الباب الخامس والثلثون والخمسون

في الادوية المقيية وكيفية فعلها

ينبغي ان تعلم ان الادوية المقيية مشاكلة للادوية المسهلة في جذب
الاخلاط من اقاصي البدن مخالفة لها في جهة استفراغها فان
الادوية المسهلة من شانها ان تجذب الخلط وتستفرغه من اسفل
والادوية المقيية من شانها اجتذاب الخلط الى فوق واستفراغه
من المري والفم واما مخالفتها في قوة الجذب فان الادوية المسهلة جذبها
للفضل ابطى واسكن من الادوية المقيية تجذب الفضل من اقاصي البدن
بقوة شديدة واستكراه الى ان تصير به الى المعدة وتخرجه عنها بازعاج
شديد وسرعة وانما احتاج هذا الدوا الى ان تكون قوته شديدة
ليقهر بها القوة الدافعة التي في الامعا والمعدة اذ كان من شان القوة
الدافعة التي في هذه الاعضا دفع الفضل الى اسفل ومن شان الدوا
المقيي جذب الخلط من اسفل الى فوق وايضا فان الادوية المقيية
تحتاج الى جذب الخلط الغليظ اللزج من المواضع البعيدة وتصير به الى
المعدة وتخرجه عنها وهذه الحال مخالفة لما في الطبع فلهذا ما
صارت الادوية المقيية اشد قوة من الادوية المسهلة حتى انها
تزعج البدن ازعاجا شديدا واذا علمت ذلك فانا نبين قوة كل صنف
من اصناف الادوية المقيية ان شا الله تعالى

حركه

في اصناف الادوية المقيية

واولا في المقيية للخلط الغليظ
الادوية المقيية منها ما تجذب الفضول بقوة من اقاصي

البدن ومن عمق الاعضا وتقطع الاخلاط الغليظة اللزجه وهذه الادويه
هي الخربق الابيض وهو اشدها جذبا واقواها فعلا وبعده الكندس
وحب الشبرم وحب المازريون وبعده في القوة الرفع وجوز القي فهذه
كلها تجذب الاخلاط المتشبثه بالاعضا ونوع منع العسل والما الحار
المغلي فيه الشبت والسكنجبين وما شاكل ذلك ومما يفعل ذلك وهو
دون هذه في القوة الملح الهندي والبورق وبزر الفجل والفجل المنقوع
في السكنجبين والخردل وما اشبه ذلك

في الادوية المقيه للصفرا

واما الادويه المقيه للصفرا والاخلاط
اللطيفة في رفق وسهوله فهي الكنجرد وبزر السرمق وورقه اذا طبخ معه فيه
وبزر البطيخ ولحمه واصله وما اللوبيا واصل السوسن والخازي اذا
طبخ ذلك مع السكنجبين وما الشعير اذا طبخ فيه الكراث والفقاع
معنا السبث وما الشعير اذا طبخ فيه الكراث وبصل النرجس اذا اكل
مع الطعام والسمك الطري وما شاكله من الاغذيه وكل ذلك يخرج ما
في المعده ويجذب ما قرب منها الخلط اللطيف والبلغم النضج السهل
الانجذاب والرطوبات الرقيقة التي تكون في المعده واما الادويه
المسهله والمقيه المركبه سنذكرها في موضعها ٥

الباب السادس والخمسون

في تدبير من يريد ان يشرب دوا مسهلا
او مقيا وفي تدبير من قد شربه

انه قد ينبغي لمن اراد ان يتناول دوا مسهلا من الادويه القويه كالسقمونيا
والتربد وما اشبهها ان ياخذها بتوق وحذر شديد فمن اراد ان يتناولها
لحفظ صحته ينبغي ان يتناولها في الاوقات المعتدله بمنزلة الربيع وان دفع

المتنبيه

الى شربها في غير هذا الوقت فليكن في الشتا فانه اصلح منه في
الصيف واقل ضررا ولا ينبغي ان يعطى الدوا للصبيان ولا للمشايخ ولا في
البلدان الحاره والبارده جدا ويحذر ايضا اعطاوه لمن كان بدنه ضعيفا
جدا فان ذلك مما يهلك جسمه ويجففه وربما اورثه حمى الدق ولا يتناوله
من قد عرض له السحج في وقت من الاوقات او قرحه في المعا وينبغي ان يتناول
الانسان من الدوا ما يستفرغ الخلط الغالب في بدنه ولا يتناول ما يستفرغ
الخلط المخالف فاما ان كان الغالب على بدن الانسان المرار ثم تناول دوا
مسهلا للبلغم واستفرغ بدنه من الرطوبة وخلا المرار في بدنه
وقوي فاحدث امراضا حاده قويه يعسر برؤها وربما اهلكته
ولذلك قال بقراط ان استفرغ البدن من الخلط الذي ينبغي
ان ينقا منه البدن نفع ذلك وسهل احتماله وان لم يكن ذلك كان الامر
بالضد ولا ينبغي ان يعطى الدوا المسهل من كان بدنه صحيحا معتدلا
لا يغلب عليه خلط من الاخلاط فان ذلك خطر فانه يجذب
الاخلاط الجيده من الاعضا ويجففها وربما لم يسهله لضن الاعضا بالاخلاط
الجيده فيحدث في البدن مرا حارا رديا وينبغي لمن اراد ان يتناول الدوا
المسهل ان يعد بدنه لذلك بان يستعمل قبل تناوله الدوا بيومين او ثلاثه
دخول الحمام المعتدل الحراره وصب الما الفاتر على البدن ويغتذي
بالاسفيذباجات وما اتخذ بالزيت الغسيل ليلطف الخلط ويسهل خروجه
عن البدن ويمنع من الادويه الحاره ولا يستعمل التعب واذا تناول
الدوا المسهل وكان ممن لا يثبت في معدته فليستعمل القي قبل ذلك بيوم
او بيومين على الامتلا بالما الحار والدهن والملح والشبث وما يجري هذا
المجرى واذا شربه فليشد عضديه وساقيه بعصايب ويحصر
نفسه ويشم الطين الحر مع الخل ويعطى شي من النعنع والمرزنجوش اليابس

الاستفراغ

ضرر

المدقوق مع الطين الخراساني واذا تناول الدوا فليحذر النوم اذا اخذ الدوا في الاسهال فان النوم يقطع عمل الدوا اما في اول تناول الدوا فلا باس بالنوم الخفيف وان ابطا عمل الدوا فليمش مشيا معتدلا ويتجرع الما الحار اما مفردا واما مع السكر والفانيذ السكري ونحو ذلك وقد ينبغي وبدلك اسفل قدميه فان ذلك مما يجذب الخلط الى اسفل ولا ينبغي للانسان ان يتناول دواين مسهلين في يوم واحد لاسيما الادويه القويه فانه لا يامن ان يتحرك عمل الدواين فيفرط عليه الاسهال او تنداله المضره التي من شانها ان تحدث عن ذلك الدوا وربما اجتذب الدوا فضولا كثيرة ولم تقدر الطبيعة على احتمالها فتضعف القوة ويهلك واذا ابطا عمل الدوا ولم يعمل فيه تناول الما الحار واحدث كربا وعصرا وقبضا على فم المعدة فيبادر الى اخراج ذلك الدوا بالقي بالما الحار والدهن وادخال الريشة والاصبع ويجتهد في تنظيف المعدة من ذلك الدوا ويتناول الجلاب والما البارد بعد ذلك واذا عمل الدوا فينبغي ان يصبر عليه ولا يقطع ولا يتغذى صاحبه بشي ما دام يجد طعم الدوا في الحشا وان عرض له عطش فليبادر بتناول الجلاب مع البزرقطونا بما بارد ويلبث يسيرا وان كان الهوا حارا فليحسي شيا من المرقة ويصبر عليه قليلا ثم يصب عليه الما الفاتر ويهدي ساعة ويتغدى بغدا خفيف قليل من لحم فروج معمول زيرباج وان كان الاسهال كثيرا زايدا على ما ينبغي فليكن الغدا زيرباجة بزبيب ورمان او سماقيه او رشكيه وليكن الشراب عليه لمن كان اسهاله معتدلا الجلاب بالما البارد وان كان الاسهال مفرطا فاسقه شراب التفاح وشراب السفرجل بالما البارد وان كان الدوا مما يسهل البلغم فليكن الشراب بعده شرابا ريحانيا بمزاج كثير او شراب العسل وان كان الاسهال مع هذه الحال كثيرا فليكن الشراب

بيه ممسكه وينبغي لشارب الدوا بعد شربه اياه بثلاثة ايام ان يتوقى كثرة الغذا وتخفيفه ويتناول ابا العدو ان الجلاب ان كان تناول الدوا بسبب المرار وان كان تناوله اياه بسبب البلغم فلياخذ الكلنجبين السكري او العسلي واما من اسرف عليه الاسهال حتى يخاف عليه سقوط القوة فينبغي ان يدخل الحمام ويصب عليه الما الحار لاسيما على يديه ورجليه ليجذب قوة الدوا والمادة الى الخارج والى الاطراف واعطه سفوف الطين مع رب السفرجل ورب الاس والريباس وغير ذلك من الربوب القابضة واسقه الدوغ الذي قد طرحت فيه قطع الحديد المحمية مع الكعك المدقوق وان عرضت له فواق فاعطه البزرقطونا مع دهن الورد بما بارد وليربط اعضاءه ربطا جيدا فان عرضت له حرقة ولذع فاعطه دهن اللوز ولعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل وان عرض لشارب الدوا شي من الاعراض التي من شان كل واحد من الادوية القوية ان تجذبه فينبغي ان يعالج بالتدبير الذي نصفه اما من تناول شيا من السوعات فاسرف عليه الاسهال او عرضت له من ذلك اعراض رديه حتى يخاف منها الموت فينبغي ان يعطى اللبن والسمن والزبد فان ذلك مما يكسر حدتها ويبطل فعلها واذا زاد الاسهال فليعط سفوف الطين مع الربوب الحابسة واما من تناول الماذريون وعرضت له الاعراض الرديه فاعطه اللعابات بالجلاب ودهن اللوز وليعطى اللبن والزبد مرارا كثيرة ومن بعد ذلك فليعط خلا ممزوجا بما بارد واما اذا اسرف على صاحبه الاسهال فليعط اللبن ورب السفرجل وغيره ويصب على راسه الما البارد واما من تناول الفربيون وعرض منه الكرب والحرقه فليعط الزبد والسمن واللعاب مع دهن الورد والما ورد المبرد وما الرمان وما التفاح وليعطى ما الشعير مع دهن الورد

والصمغ العربي ويحتسي من مرق الدجاج المسمن وان كان الاسهال كثيرا
فما سويق الشعير مع الصمغ العربي ويحتسي الطين ويشم الصندل
والماورد والكافور فان ذلك نافع باذن الله تعالى ٥ وكذلك
يفعل في سائر الادوية القوية الاسهال وان عرض لشارب
الدوا النسج فليستعمل سفوف الطين المختوم مكتوبا بدهن ورد ويستعمل
الحقن التي من شانها الامساك للدم على ما تذكره في غير هذا الموضع في بدنه من تناول دوا مقيئ
واما ادوية القي بمنزلة الخربق والزنجار والجهلهنك فمتى اشرف على تناول
القي فليعط الادوية المسكنه للقي ويستعمل الحقنة التي تقع فيها
تحم الخطل والبورق وان ابطى القي وعرض له منه الكرب والغشي ما
او كان يخرج الشي اليسير فاعط صاحبه الما الحار المغلى فيه الشبث
والعسل والملح فانه يعين على القي وان عرض من شرب الخربق
او غيره التشنج فليسق العليل الزبد والسمن ودهن اللوز وما الشعير
ويمرخ الاعضا بدهن البنفسج والشمع الابيض مفترين ويجلس في
ابزن الما الفاتر العذب يفعل ذلك مرارا كثيرة ٥

الباب السابع والخمسون

في اختيارات الادوية وحفظها

واذ قد اتينا على ذكر قوى الادوية المفردة ومنافعها فمن الصواب
ان نذكر القوانين في اختيارات الادوية وكيف ينبغي ان تحفظ وتوقا
من ان تضعف قواها او ينالها الفساد فان كثيرا من الناس يهمل امر العناية
بالادوية ويتوانا عن حفظها على ما ينبغي فتضعف قواها وتنقص
منافعها والذي ينبغي ان نعنا به من ذلك اولا الادوية على العموم
وهو ان نختار من الادوية التي لها رايحة تخصها ما كان اذكاها

في تلك الرايحة طيبة كانت او منتنة وما كان له طعم يخصه
كالمرارة والحموضة والحلاوة وغيرها فما كان اقوى في ذلك فهو اجودها
وكذلك ما كان له لون يخصه كالبنفسج والورد والعافث وما اشبه
ذلك فاشبعها من ذلك اللون هو اجودها وافضلها واما اختيارات
نوع من نوع الادوية فما كان منها حشايش ذات نور كالقيصوم من
والاقسنتين والزوفا والكمادريوس وغيرها مما اشبهها فينبغي
ان نختار منها ما قد لقط وقد انتهى منتهاه وهو اذا انفتق نوره
وبزر وكان بزره لبس بصامر متحسف وبزره كبير مكتنز واما ما
كان من الحشايش من غير ذوات البزور فلتكن غضة طرية
وينبغي ان يكون لقاطها والهوا شمال صافي نقي ونختار من
الحشايش ما كان نباته في المواضع الجبلية البارزة فانه يكون
اقوى فعلا مما يكون نباته في المواضع الكثيرة الرطبة السهلة
وفي المواضع السهلة واما البزور فينبغي ان نختار منها ما كان ممتليا
رزينا واما العصارات فينبغي ان تعتصر من النبات والاوراق الغضة
الطرية التي قد انتهت منتهاها واستوفت نشوها وما كان من عصارة
الثمار فلتكن بالغة نضيجة واما الاصول والاغصان
والقشور فينبغي ان يوخذ والنبات قد ابتدى ينثر ورقه وتجفف في الظل
في مواضع غير ندية بعد ان تغسل من طينها غسلا جيدا فبهذه الدستورات
ينبغي ان نختار الادوية المفردة واما المنع من فسادها فينبغي اذا
والعصارات اردت رفعها وحفظها ان ترفع الحشايش والبزور والعصارات والقضبان
وقد جففت جفافا جيدا ولم يبق فيها نداوة ويكون تجفيفك اياها في
الشمس وتخزن الحشايش والورد والقضبان في صناديق وان امكن
ان يكون من خشب العرعر والاذاذرخت فهو اجود واما البزور فاني اصلح

الاشيا لها ان تكون من حشايشها وعلفها فانها تبقى كذلك زمانا طويلا
فان لم يتفق ان تكون في حشايشها فلتخبا في كاغذ وكذلك تخبا العصا زات
في الكاغذ واعلم ان الحشايش اذا حفظت على ما ينبغي فان قوتها
تبقى ثلاثة سنين الى اربع سنين واما الادوية الطيبة الرايحة
فانه ينبغي ان تخبا في اواني فضة او زجاج او غضار صيني وتحكم
شد راسها واما الادوية الرطبة التي تصلح للعين فما كان منها يصلح
للجرب والسبل والظلمة فتوضع في اواني نحاس واما المحاح
والشحوم فتوضع في اواني رصاص فهذا ما اردنا وصفه من
اختيارات الادوية وحفظها وليس ينبغي ان يتوانا الطبيب وغيره
في اختيارات الادوية وحفظها اذ كانت الحاجة الى ذلك في المداواة
شديدة اضطرارية فاعلمه ان شا الله تعالى ٥

تمت المقالة الثانية
من الجزء العملي وهي الثانية عشر ٥
وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم

بلغت المقابلة

المقالة الثالثة

الثاني من الجزء العملي وهي الثالثة عشر من كتاب
كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي
في الحميات والاورام وهي اربعة وثلثون بابا

ا في مداواة حمى يوم الحادثة عن حر الشمس ب في مداواة
حمى يوم الحادثة عن البرد ج في حمى يوم الحادثة عن
الاطعمة والاشربة والادوية الحارة د في حمى يوم الحادثة
عن الكد والتعب ه في مداواة الحمى الحادثة عن الغضب

و في مداواة الحمى الحادثة عن الغم ز في مداواة الحمى الحادثة
عن السهر ح في مداواة الحمى الحادثة عن ورم الحالب ط في المداواة
الحمى العفن ي في استفراغ الخلط العفن يا في تدبير
الحميات بالاطعمة والاشربة يب في مداواة حمى الغب الخالصة
يج في مداواة حمى الغب غير الخالصة يد في مداواة
حمى الربع يه في مداواة الحمى المواظبة يو
في مداواة الحمى المطبقة يز في مداواة الحمى المركبة يح
في مداواة حمى ليعالس وليفوريا يط في مداواة
الحمى التي تنوب خمسا وسدسا ك في مداواة الاعراض
التابعة للحميات كا في ذهاب شهوة الطعام مع الحمى
كب في مداواة السعال والعطش مع الحمى كج في
مداواة السهر الكاين مع الحمى ٥ كد في
مداواة لين الطبيعة وذرور العرق وحبسهما التي تكون مع الحمى ٥
كه في مداواة الغشي الكاين مع الحمى كو
في مداواة حمى الدق كز في مداواة الورم المعروف
بفلغموني كح في مداواة الورم المعروف بالحمره كط
في مداواة الورم المعروف بالنملة ل في الورم المسمى
سقيروس لب في مداواة السرطان لج في
مداواة الخنازير لد في مداواة السلع والعقد ٥

تمت الابواب

الباب الاول

في مداواة حمى يوم الحادثة
عن حر الشمس ٥

واذ قد شرحنا الحال في قوى الادوية المفردة ومنفعة كل واحد منها
لكل واحد من الامراض وما تفعله في البدن وهو الطريق المسلوك
فيه من الادوية الى ما ينتفع بها فيه من العلل والامراض فنحن نذكر
في هذه المقالة الطريق الذي يسلك فيه من الامراض والعلل الى ما
ينتفع فيها من التدبير بالادوية والاغذية ونذكر ما نذكره من ذلك على
النسق والترتيب الذي ذكرناه في علامات الامراض الظاهرة للحس به
واسبابها وذلك ان اول ما نبتدي به هناك علامات الامراض العامية
لظاهر البدن وباطنه وهي الحميات والاورام فابتدانا اولا بذكر
الحميات وقدمنا ذكر حمى يوم ثم سائر ما يتبعها من الحميات ٥

فنقول ان المداواة العامية لجميع اصناف حمى
يوم تكون بالاشيا المضادة للاسباب الفاعلة لها واذا كان ذلك
فان حمى يوم الحادثة عن حر الشمس والسمائم تكون مداواتها في الجلوس في
المواضع البارزة التي تخترقها الشمال واشتمام الصندل والماورد
والكافور والورد والنيلوفر ولان اكثر الضرر الواقع بصاحب هذه الحمى
انما هو بالراس فينبغي ان يصب على راسه ماورد ودهن ورد وخل
مبردا بالثلج ولكن الخل مثل ربع الماورد والدهن مثل نصفه ويصب
ذلك على راسه صبا متواترا مرارا كثيرة ويكون بدل عند ذلك
مرتفعه على الراس ثم من بعد ذلك تلقي في هذا الماورد والخل والدهن
صندل ابيض ويبل به خرقة كتان وتضعها على الراس وهو بارد وتبدل
الخرقة وقتا بعد وقت تفعل به ذلك الى ان يزول عنه الحمى
او تنحط فاذا انحطت فادخله الحمام الاوسط وصب على راسه وسائر
اعضائه الماء العذب الفاتر صبا متواترا ليترطب بذلك البدن
وان طبخ في الماء الحار البنفسج اليابس والنيلوفر والبابونج كان ذلك

ابلغ وانفع في ترطيب البدن ان كان البدن قد اكتسب من حر الشمس
والسمائم يبسا وكذلك ينبغي ان يصب على الراس بعد الاستحمام قليل
دهن البنفسج ودهن النيلوفر او دهن حب القرع ليرطب الراس بذلك
ترطيبا جيدا واذا خرج من الحمام فليسترح ساعة ثم يعطى ماء الشعير
مبردا بسكر فان حضر ذلك والا فليعط الخبز النقي مبلولا بالماء المبرد
بالثلج وتعطيه سويق الشعير النقي مغسولا بالماء الحار مبردا بالثلج
مع سكر طبرزد وخل وزيت مثل القثا والخيار والبقلة الحمقا
او مزورة القرع والماش من غير توابل حارة وان تاقت النفس الى
شي من الفاكهة فليعط قبل الغذا التوث والاجاص والرمان والعنب
الذي ليس بصادق الحلاوة مبردا بالثلج وتامره بعد الغذا بالنوم والسكون
فان الحمى تزول بهذا التدبير ان شاء الله تعالى ٥

الباب الثاني

في مداواة الحمى الحادثة عن الاستحصاف الحادث عن البرد وغيره

واما متى عرضت حمى يوم عن البرد والثلج واستحصاف البدن
فينبغي ان يكون العليل في موضع دفي ويدثر بالثياب الناعمة ويدلك
بدنه دلكا رفيقا حتى تنحط الحمى فاذا انحطت فادخله الحمام
ويطيل المكث فيه ويدلك بدنه دلكا معتدلا لتتسع المسام ويتحلل
ما قد احتقن من الحرارة بالبرد ويستعمل مع الدلك بعد العرق دهنا
يسيرا وليكن دهن الخيري او دهن الشبث ودهن البابونج او دهن
السوسن ودهن الاقحوان فاذا خرج من الحمام فليغط بالدثار الجيد
ساعة ثم يغذى بالغذا اللطيف كالفراريج والطواهيج والدراج وما يجري

الاستحصاف

هذا المجرى معموله اسفيذباج وزيرباج او مشويه او مطجنه وتسقيه
الدراحيس والتمام والشيح واسقه شيئا من الشراب الريحاني ان كان
بيسير ليفتح المسام بحرارته ويحلل ما قد احتقن واما متى كان الاستحصاف
شديدا فينبغي ان لا يسقى الشراب وذلك ان الشراب لا يقوى على تفتيح المسام
القويه الاستحصاف ويذيب الاخلاط وكلما انصبت الى المسام
فلا يمكنها الخروج فيحدث سددا واذا انت دبرت صاحب هذه الحمى
بهذا التدبير وبقيت من الحمى بقيه فعاود بصاحبها الى الحمام من الغد
ودبره بسائر التدبير الذي ذكرناه واما متى كان الاستحصاف من
ماء الشب او بعض المياه القابضه فينبغي ان يكون تدبيرك هذا التدبير الا
انه ينبغي ان تستكثر من الدلك بدهن البنفسج اكثر او بدهن النيلوفر او دهن
حب القرع في الحمام وصب الماء الفاتر اكثر واما متى طالت نوبه هذه العدب
الحمى وكان ابتداؤها شبيها بابتداء الحمى المطبقه وخفت ان يؤول
امرها الى الحمى العفن فينبغي ان تبادر في مداواتها على ما ذكر جالينوس
فانه قال ان هذه الحمى يؤول امرها اكثر ذلك الى الحمى
المطبقه فينبغي متى كانت القوه والسن والوقت الحاضر لا يمنع من الفصد
فينبغي ان تخرج لصاحبه من الدم مقدار الحاجه فان كانت القوه قويه فليكن
اخراجك الدم الى ان يظهر الغشي فان صاحب هذه الحمى يحتاج الى الفصد
اكثر من حاجته في غيرها من الحميات لاحتقان الفضل وامتناعه
من التحلل واذا انت فعلت ذلك فغذ العليل بماء الشعير قد طبخ فيه
بزر الرازيانج او قشور اصله واعطه من بعد ذلك بثلاث ساعات
او اربع السكنجبين او شراب الافسنتين او شراب الليمو ان حضر
فان هذا التدبير نافع في تفتيح السدد ويقطع الاخلاط اللزجه التي قد
احتقنت في داخل البدن ويلينها ولا ينبغي ان يعطي العليل الاشيا المنضجه

للسدد من قبل الاستفراغ فانك لا تامن اذا انفتحت السدد وجذبت
الاخلاط في المجاري ان يجري فيها شي اخر من الاخلاط التي في العروق
فيلحج في المجاري اما لكثرتها واما لغلظها ولزوجتها ولا سيما ان كان
مرورها في المجاري الضيقه فان السده تصير اكثر واشد واقوى فتحدث
حمى العفونه لا محاله وانت تعرف مقدار شدة السدة من قوة الحمى
وشدتها فاذا انت استفرغت العليل بالفصد واعطيته ما ذكرناه
في اول يوم فاعطه في اليوم الثاني ايضا السكنجبين او شراب
الليمو او شراب الافسنتين واغذه بعد ذلك بساعتين او ثلاث
ساعات بماء الشعير بعسله او اغذه بالمزوره معموله بزيرباجه ان لم
يغتذ بماء الشعير او بالحسو المعمول من ماء النخاله فاذا كان في اليوم الثالث
وثبتت الحمى ولم يكن في النبض شي من علامات العفن ولا في البول
دلاله على السده وعدم النضج فينبغي ان تامر العليل بدخول الحمام وان
يدلك بدنه بالاشيا التي تجلو وتنقي وتفتح بمنزله دقيق الشعير ودقيق
الباقلي والاشنان الاصفهاني والبحري وينبغي متى علمت ان للحمى وقتا
تشتد فيه ان تستعمل الاستحمام قبل ذلك الوقت واقل ما ينبغي ان يكون
بينهما اربع ساعات واذا خرج من الحمام فاعطه السكنجبين او شراب
الليمو او شراب الافسنتين واغذه كما كنت تغذيه بالامس ولا تطلق
لصاحب ذلك شيئا من الشراب اصلا فانه يقوي الحمى فاذا كان في اليوم
الرابع وتبينت انه قد بقي في النبض والبول شي من دلايل الحراره والسده
فينبغي ان تعيد العليل الى الحمام وتدبره بمثل ذلك التدبير بعينه فان الحمى
تزول وتنقضي واذا كان في اليوم الخامس فاعطه السكنجبين والجلاب
واغذه بالفراريج والدراج وما شاكل ذلك وترده الى عادته في الغذا
على التدريج ان شا الله

الباب الثالث

في حمى يوم الحادثة عن الاطعمة والاشربة والادوية الحارة

واما اصناف حمى يوم الحادثة عن الاسباب الاطعمة من داخل البدن فقد الوارده على البدن
ذكرنا في المقالة الثامنة من الجزء الاول من كتابنا هذا عند ذكر
اسباب الحميات وعلاماتها وقلت ان الحمى الحادثة عن ذلك
منها ما حدوثه عن الكيفية بمنزلة الحمى الحادثة عن الاغذية والاشربة
والادوية الحارة ومنها ما حدوثه عن الكمية بمنزلة الحمى الحادثة عن
الاكثار من الطعام وهي الحمى الحادثة عن التخمة والهيضة واما الحمى
الحادثة عن تناول الغذاء الحار والشراب فهذا وانها تكون باستلقاء العليل
في المواضع الباردة فان كان الزمان صيفا وحيث تلقاه ريح الشمال
ويروح بالمراوح ويسقى لعاب البزرقطونا ويسقى عصارة بزر البقلة
الحمقاء اذا نقع من بالماء وصفي مع الجلاب ويسقى ماء الرمان والماء
المبرد بالثلج ويسقى ماء الشعير بسكر ودهن لوز حلو او شيرخشك طري
ويكون الغذاء مزورة معمولة بقرع او اسفيذباج او قطف بدهن لوز حلو
وان شئت سويق شعير او سويق بر بنقع بماء بارد وسكر ويبيت بالليل
على لعاب البزرقطونا او لعاب حب السفرجل بسكر طبرزد او جلاب
بدهن حب القرع او دهن لوز حلو فان كان الزمان شتاء فليأكل الخس
المربى والهندبا المبرز والخبازي ويكون استلقاؤه في موضع معتدل
الهواء وان كان صيفا فاعطه البقلة الحمقاء ولب القثاء والخيار
ويمص الرمان ويأكل الاجاص والتوت والخوخ النضيج الناعم ويضمد
الكبد والمعدة بالصندل والماورد والفوفل المبرد المتخذ بماء الورد

وماء الكزبرة وماء الهندباء وماء البقلة الحمقاء وما حي العالم بدهن بنفسج ودهن
ورد والشمع الابيض بمقدار الحاجة ولا ينبغي ان يقرب صاحب هذه الحمى الشراب
ولا يدخل الحمام واما متى حدثت هذه الحمى عن شرب الشراب القوي فلينبغي
صاحبها ماء الرمان المز وشراب الحصرم وماء الثلج وتدلك الاطراف ويودع
وينام فان الحطت الحمى فليدخل الحمام ويبطل على راسه ماء فاترا كثيرا
ويستنشق دهن البنفسج ويخرج من الحمام ويودع نفسه ساعة ثم
يتغذى بالبوارد والمزورات والفراريج المتخذة بماء الحصرم وماء الرمان
ويستكثر من النوم فان الحمى تزول عنه ان شاء الله تعالى واما مداواة
الحمى الحادثة عن التخم فقد ذكرنا ان منها ما يكون مع لين الطبيعة
ومنها ما يكون مع احتباسها وهي اصعب واشد فاما مداواة هذه الحمى
اذا كانت مع لين الطبيعة فينبغي ان تنظر فان كان ما يخرج هو الشيء
الفاسد في المعدة فقط فينبغي اذا سكنت الحمى ان يدخل العليل
الحمام ثم يتغذى بالخبز اليسير المبلول بماء الرمان او بماء الحصرم او بمرق
الفروج المعمول بذلك وتحسيه شيئا من التفاح والكمثرى قبل الغذاء
وتعطيه سويق الشعير والكعك مبلولا بماء الرمان وماء التفاح
المز ومتى كان الاسهال مفرطا حتى يعرض معه الغشي فينبغي ان تعالجه
بعلاج الغشي الكائن من الاستفراغ برش الماورد المبرد على البدن وذلك
البدن وغير ذلك مما نذكره فيما بعد من علاج الغشي واذا افاق فعده
بما ذكرنا من غير ان تدخله الحمام فان دام الاسهال فاعطه سفوف
حب الرمان وادهن المعدة بدهن التفاح ودهن السفرجل ودهن الآس وتطلي
دهن الورد بماء السفرجل القابض وماء التفاح حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن وتضمد المعدة بالاضمدة المتخذة من الصندل والورد والاقاقيا
والسك والرامك وعصارة لحية التيس وماء الآس وماء ورق الكرم

وما عصارة النعناع وما يجري هذا المجرى فإذا انقطع الإسهال فمرخ المعدة
بدهن الافسنتين فإن عرض في المعدة وجع وألم أو ضعف فينبغي أن تكمد
المعدة بمناديل لها يابسة وإما مبلولة بدهن الزنبق المسخن أو دهن الخلوف مسخنه
أو دهن السوسن أو الدهن المستطرف أو غير ذلك من الأدهان
الطيبة ولكن مسخنة فإذا سكن الألم وانقطع الإسهال فينبغي أن تغذوا
العليل بطيهوج أو فروج مشوي أو مكردن بماء الحصرم وماء الرمان والسمك
الرضراضي مشوي أو مقلي وإن ضعفت الشهوة فأعطه جوارشن
السفرجل الممسك المطيب أو جوارشن الجوزي مقدار الحاجة وأعطه اجوارش التفاح
كان من الغد فأدخله الحمام ومرخه بالأدهان المطيبة ولا تطيل مكثه
في الحمام فبهذا التدبير ينبغي أن تدبر صاحب هذه الحمى إذا كانت
الطبيعة لينة وأما متى كانت الطبيعة محتبسة فينبغي أن تلمس
ما دون الشراسيف كله وتنظر هل الطعام قد انحدر إلى المعى الدقاق
أو إلى المعى المسمى قولون وتسل العليل أي موضع يحس من بطنه بثقل أو
لذع وأي طعم هو حشاه فإذا فعلت ذلك وعلمت أن الطعام الفاسد طعم
في أعلى البطن فينبغي أن تعطي صاحبه جوارشن الكموني الذي فيه
البورق ضعفًا في السحق وأن تطل على البطن الماء الحار نطولًا متواترًا
وإذا كان الطعام الفاسد قد انحدر إلى الأمعاء السفلى فينبغي أن تطل
الماء الحار على أسفل البطن فإذا تحرك الطعام إلى أسفل تحريكًا بينًا
فينبغي أن تحمل العليل شيافة أو تحقنه حقنة لينة وإن كان العليل
يجد لذعًا فينبغي أن تكون الحقنة من عناب وسبستان وشعير
مقشر مرضوض وبنفسج ودهن بنفسج وشحم البط والدجاج وإن كان العليل
يجد نفخًا ورياحًا فينبغي أن تحقنه بحقنة ينفع فيها ما يسكن الرياح
بمنزلة بزر الكرفس وبزر الرازيانج والكمون وما شاكل ذلك وإذا

استفرغت العليل بالحقنة فاغذه بالمزورة المعمولة بالسلق والإسفيذباج
أو الإسفاناخ إن كان يجد لذعًا وإن كان يجد رياحًا فبماء الحمص والكمون
والدارصيني فإذا كان من الغد فأدخل العليل الحمام واغمسه في آبزن فإذا
أحس العليل شيئًا من الثقل في الأمعاء فأعطه فلوس خيار شنبر وطبيخًا
تمر هندي وشيئًا بماء حار فإذا لانت طبيعته فاغذه بمرق فروج زيرباج ومره
بالنوم فإذا نام نومًا تامًا وسكنت الحمى والألم فرده إلى غذائه على تدريج إن شاء
الله تعالى

الباب الرابع

في حمى يوم الحادثة عن التعب

فأما من حم هذه الحمى من تعب فينبغي أن يستعمل الدعة والراحة
التي توجبها الوقت والنوم الكثير إلى أن يهدأ من تعبه وتبتدئ الحمى تنحط
فإذا كان ذلك فيدخل الحمام ويقيم في الموضع المتوسط وينغمس في الماء
العذب الفاتر فإن لم يكن آبزن فليسكب عليه الماء سكبًا متواترًا متواليًا
ليترطب بذلك بدنه من اليبس العارض من التعب ويخرج من الماء ويمسح
بدنه بدهن البنفسج والنيلوفر مع الدلك الكثير المعتدل ولا سيما في
المفاصل ويستكثر من الدهن لتلين الأعضاء مما قد لحقها من يبس التعب
ويرخي التمدد العارض منه وإن ذلك البدن في زمان واحد كان أوفق بأيد كثيرة
ثم يعاد ثانية إلى الآبزن ويصب عليه الماء الفاتر وإن كان التعب
شديدًا فيفعل به هذا الفعل مرتين وثلاثًا وأربعًا وإن كان يسيرًا فليكتفي
بمرة أو مرتين ثم يخرج من الحمام وبعد ساعة يغذى بلحوم الفراريج
وأطراف الجداء ويكون طبخها محمودًا وبأكل الحسو والهندبا وبقلة الحمقاء
ويكثر من الغذاء في دفعات كثيرة ويسقى من الشراب بحسب ما توجبه
الأسباب الملائمة الموافقة وغيرها وهي مزاج البدن والسن

والوقت الحاضر من أوقات السنة والبلد والعادة فإن هذه متى كان
مزاجها أو أكثرها باردًا أو كانت عادة العليل الشراب الكثير فينبغي أن
يستعمل من الشراب مقدارًا معتدلًا في الكيفية والكمية وأزيد
من المقدار المعتدل بقليل فإن كانت هذه الأشياء حارة أو أكثرها ولم تكن
عادته شرب الشراب أو كانت عادته شرب القليل فليكن شربه يسيرًا
من شراب أبيض رقيق كثير المزاج ويستكثر من النوم والراحة والدعة
فإن الحمى تزول سريعًا وإن بقيت بعد ذلك بقية من الحمى فيعاد عليه
التدبير الذي ذكرته من الاستحمام وغيره إن شاء الله تعالى ٥

الباب الخامس

في تدبير حمى يوم الحادثة عن الغضب

وأما من حدثت به هذه الحمى من الغضب فينبغي له أن يهدأ ويسكن ويطيب
نفسه ويودعها فإن أخرجت الحمى في الاختلاط فيدخل الأبزن فيه
ماء عذب فاتر ويمكث فيه مكثًا معتدلًا ثم يخرج من الأبزن فإن كان
الزمان صيفًا فيصب عليه ماء باردًا ويودع نفسه ويسكن ويقرب
إليه الصندل والماورد والكافور ويضمد به صدره ويشرب شيئًا من
الجلاب وماء الرمان المبرد بالثلج ويغتذي بغذاء بارد رطب كالبقل
والزيت والبوارد المعمولة بماء الحصرم وماء الرمان والسمك الرضراضي مشويًا
ولا يقرب الشراب فإن الشراب يزيد في الغضب ويكثر من النوم والدعة
فإن ذلك مما يشفي من هذه الحمى ويزيلها ٥

الباب السادس

في مداواة الحمى الحادثة عن الغم

وأما من حدثت به هذه الحمى من الهم والغم فينبغي أن يحتال في تسكين
نفسه وسرورها ما أمكن ويستمع أشياء من اللحون الشائقة بمنزلة الضرب
بالعود والطنبور والنغم الحسنة المشجية ويدلك البدن دلكًا
رفيقًا قليلًا ويدخل البيت الأول من الحمام وينغمس في أبزن الماء
المعتدل الحرارة ليجذب بذلك الحرارة إلى ظاهر البدن باعتدال ويغتذي
بأغذية معتدلة كلحوم الجداء والحملان والدجاج والدراريج والسمك
الرضراضي والقثاء والخيار وسائر ما يرطب البدن ولا يكثر من الغذاء
دفعة ويشرب من الشراب الريحاني ممزوجًا بالماء بحسب ما يوجب
العادة والسن والوقت الحاضر وإن كان الزمان صيفًا فليكن في مواضع
باردة وإن كان شتاء ففي مواضع معتدلة ولا يستكثر من النوم وليفعل
ذلك بهم أيامًا متوالية إلى أن تنتشر الحرارة في أبدانهم وتقوى إن شاء
الله تعالى ٥

الباب السابع

في مداواة الحمى الحادثة عن السهر

وأما متى عرضت له هذه الحمى من السهر فينبغي أن يحتال في تنويم
أصحابها وأمثالهم بدهن البنفسج ودهن حب القرع المربى بالبنفسج
وتضمد رؤوسهم بما قد طبخ فيه بنفسج ونيلوفر وخشخاش وسويق شعير
مقشر مرضوض حتى يستكثروا من النوم وترطب أدمغتهم فإذا
سكنت الحمى قليلًا فليدخلوا البيت الأوسط من الحمام ويصب على رؤوسهم
الماء العذب الفاتر ويصب على أبدانهم صبًّا متواترًا ويلبسوا ثيابهم
ويهدؤوا ساعة ويتغذوا بأغذية لطيفة بمنزلة الفراريج والقبج
ولا يستكثروا من الغذاء وإن كانوا ممن قد اعتادوا شرب الشراب

فليسقوا منه اليسير الكثير المزاج ليسرع بذلك انهضام الغذاء اذ كان الشراب يبطي بالانهضام ويرطب ابدانهم فان الشراب الكثير المزاج يرطب الابدان وكذلك ينبغي ان تحتال في ترطيب ابدان الذين تعرض لهم هذه الحمى عن عوارض النفس ويمتنعوا عن الجماع فانه يجفف الابدان ٥

الباب الثامن

في حمى يوم الحادثة عن ورم الحالب وغيره

فاما من حدثت به حمى يوم عن ورم الحالب وغيره من الاورام الحارة فينبغي ان يفصد من العرق الموافق للعضو الوارم وان يطلي بالاطلية موافقة بمنزلة الاطلية المبردة القابضة التي تدفع وتمنع من انصباب المواد وتسقى الاشيا المطفية المبردة كما الشعير وما الرمان والجلاب والبزر قطونا وبزر البقلة وبعد الماء المزورات المتخذة من القرع والاسفاناخ والقطف وما الحصرم وما الرمان وما شاكل ذلك ويستعمل الدعة والراحة في المواضع البارده الى ان يسكن ذلك الورم ويتحلل او ينضج ويستفرغ ما فيه وليتوقوا دخول الحمام وشرب الشراب الى ان ينقضي الورم فهذا ما كان ينبغي ان نذكره في مداواة الحمى يوم ونحن ناخذ الان في مداواة حمى العفن ونقدم اولا المداوا ة العامية لحمى العفن ان شا الله تعالى ٥

الباب التاسع

في المداواة العامية لحمى العفن

فنقول انه ينبغي ان يستعمل في مداواة حمى العفن ثلاثة اشيا احدها تطفية حرارة الحمى ومقاومتها والثاني استفراغ الخلط العفن والثالث التدبير بالغذا واختيارها فاما تطفية حرارة الحمى فينبغي ان تكون بالاشيا المبردة المرطبة من الاغذية والادوية لان مداواة الامراض عامة تكون بالاشيا المضادة لها ومزاج الحمى حار يابس فمداواتها تكون بالاشيا البارده الرطبة الا انه ليس ينبغي ان تستعمل الاشيا البارده الرطبه مطلقا لكن بحسب ما توجبه مقدار مزاج المرض وبحسب مزاج البدن الطبيعي وبحسب سن المريض والوقت الحاضر من اوقات السنة ومزاج البلد الذي يسكنه المريض اما بحسب مقدار مزاج المرض فانه متى كانت الحمى قوية الحرارة والتلهب احتجنا الى ان نستكثر من استعمال الاشيا المبردة المطفية وان كانت حرارة الحمى ليست بالقوية قللنا من استعمال الاشيا المبردة وينبغي ان يكون استعمالك للاشيا المبردة بحسب مقدار خروج البدن عن الاعتدال في الحرارة وهذا امر عام ينبغي ان تقدره في جميع الامراض الحادثة من سوء المزاج الا انه ينبغي ان تعلم ان هذا شي ليس يمكن الطبيب ان يعرفه معرفة حقيقية لكن بالحدس والتخمين الصناعي وذلك انه لو كان الطبيب يمكنه معرفة مقدار كيفية المرض وكميته كان يداويه بما يساويه في مقاومته فيكون فيها على بصيرة ويقين الشفا فيكون البرء لكن انما يعرف ذلك بالحدس والتقريب وطول التجربة والرياضة في مداواة الامراض فاعلم ذلك واما المداواة لكن بحسب مزاج البدن الطبيعي فانه متى كان مزاج البدن الطبيعي باردا احتجنا في الحمى الى استعمال الاشيا القوية التبريد لان هذا البدن قد بعد في الحرارة عن مزاجه الطبيعي بعدا كثيرا وان كان مزاج البدن الطبيعي حارا احتجنا الى استعمال الاشيا القليلة التبريد لان هذا البدن لم يتباعد عن مزاجه الطبيعي بعدا كثيرا وكذلك يجري الامر في سائر مداواة الامراض الحادثة عن اصناف سوء المزاج على هذا المثال لان مداواة الامراض

عامّة انما هي ردّ البدن المريض الى مزاجه الطبيعي واما استعمالنا الاشيا المبرّدة
بحسب سنّ المريض والوقت الحاضر من اوقات السنة والبلد الذي يسكنه المريض
فان هذه الاشيا متى كانت حارّة او اكثرها حارّا وجب ان يكون تلطيفه اجزاه
التي وجبتها الحمى وتبريدها لها كثيرا وان كانت باردة او اكثرها وجب ان باردا
يكون التبريد والتلطيف قليلا وعلى هذا القياس ينبغي ان يكون المداواة لساير
اصناف سوء المزاج الباقية اعني البرودة والرطوبة واليبس وعلى
هذا القانون الذي ذكرناه فاعلم ذلك ٥

الباب العاشر

في استفراغ الخلط العفن

واما استفراغ الخلط العفن فينبغي ان يكون بالادوية التي من شانها استفراغ
ذلك الخلط المحدث للحمى وذلك انه ان كانت الحمى غبّا فبالادوية
التي من شانها استفراغ الخلط الصفراوي وان كانت ربعا فبالادوية
التي من شانها استفراغ الخلط السوداوي وان كانت مواظبة فبالادوية
التي من شانها استفراغ الخلط البلغمي وان كانت حمى دموية فبالفصد وان
كانت مركبة فبالادوية التي من شانها استفراغ الخلط الغالب
في التركيب على ما سنذكره وينبغي ان نعطي من ساير الادوية المسهلة
ما يستفرغ من البدن المقدار المحدث للمرض وقد قلنا ان هذا شي لا يمكن
معرفته على الحقيقة وانما يعرف بالحدس والتخمين الصناعي على ذلك
التقريب وهذا الامر يعرفه من قد ارتاض في الطب وزاول الامراض
مدة طويلة ولا ينبغي ان يعطي الدوا المسهل في اول المرض والخلط
لم ينضج الا ان يكون الخلط مهتاجا وذلك انه متى استعملت الدوا المسهل
والخلط لم ينضج فانه يستفرغ لطيفه ورقيقه ويبقى غليظه مفردا

بذاته ليس معه ما يلطفه وينضجه فيعسر نضجه وتتعب الطبيعة في نضجه
وتمضيه فيطول لذلك المرض واما متى رايت الخلط هايجا وهو ان ينتقل
من موضع الى موضع فيوذي العليل ويقلقه فينبغي حينئذ ان تستفرغ
الخلط في اول الامر ولا تنتظر به النضج ليستريح المريض ومع ما ذكرناه
فليس ينبغي ان تستدل على مقدار ما يحتاج العليل الى استفراغه من كمية
الخلط المستفرغ لكن ينبغي ان تنظر الى كيفيته وان كان ما تستفرغ
هو الخلط المحدث للمرض فينبغي ان تستفرغ منه المقدار الذي يحتاج اليه
متى كانت القوة قوية واما متى كان ما يخرج بالاسهال ضد الخلط المحدث
للمرض فينبغي ان تقطعه وتمنع من استفراغه فان ذلك مما يزيد في
[illegible] المرض ولا تحتمله قوة المريض لان الشي الذي يخرج في هذه الحال هو
الخلط الذي يحتاج اليه وقد ينبغي ان تنظر عند استفراغ ما يحتاج
الى استفراغه في ستة امور وهي قوة المريض وسنه والوقت
الحاضر من اوقات السنة والبلد الذي يسكنه المريض وعادته في
الاستفراغ والى ميل الخلط فاما قوة المريض فان تنظر متى كانت
قوية فينبغي ان تستفرغ منه مقدار ما يحتاج الى استفراغه دفعة
وان كانت ضعيفة لم تستفرغ لكن تستعمل الاشيا المبردة والملطفة
الى ان ترجع القوة ثم حينئذ تستفرغ ما يحتاج الى استفراغه وان
كانت القوة ليست بالقوية ولا الضعيفة استفرغت ما يحتاج
الى استفراغه قليلا قليلا في دفعات كثيرة لئلا تخور القوة وتسقط
واما النظر فيما يستفرغ بحسب سن المريض والوقت الحاضر والبلد
فينبغي ان تنظر فان كانت السن سن الشباب والوقت من اوقات
السنة ربيعا او خريفا والهوا معتدلا والبلد كذلك فينبغي
ان تستفرغ ما يحتاج الى استفراغه دفعة وان كانت السن سن

الصبيان او بين المشايخ والوقت الحاضر صيفا او شتا والهوا حارا شديد
الحر او باردا شديد البرد كبلد الصقالبة او حار كبلد السودان
لم يستفرغ المريض فان دفعت ضرورة الى استفراغه استفرغنا اليسير
في دفعات وفي هذه البلد ينبغي ان ننظر في ما يحتاج الى الاستفراغ ان
كان الزمان صيفا فينبغي ان يستفرغ العليل من فوق بالقي وان كان شتاء
فبالدوا المسهل وان يكون استفراغ الدوا في الصيف على برد الهوا
وفي الشتا على ضحوة النهار في الوقت الذي يكون فيه اجزا الهوا قريبة قد
انتشرت في ساير البدن واما النظر في مقدار ما يستفرغ من البدن بحسب
العادة فانه ينبغي ان ننظر فان كان المريض ممن قد اعتاد الاستفراغ
بالدوا المسهل واحتيج الى استفراغه فينبغي ان تستفرغه بالمقدار الذي يحتاج
اليه من غير توق ولا تهيب وان كان ممن لم يعتد الاستفراغ فينبغي ان
يكون استفراغك له بتوق وان كان ممن قد اعتاد الاستفراغ بالقي دون
الدوا المسهل او بالدوا المسهل دون القي فينبغي ان تستفرغه من الجهة
التي قد اعتادها فانه اوفق له وانفع وكذلك يجري الامر في الاستفراغ
بالفصد وهو ان كان المريض قد اعتاد الاستفراغ بالفصد واحتجت
الى اخراج الدم اخرجت منه بمقدار حاجتك وان كان ممن لم يعتد ذلك
فينبغي ان تخرج له من الدم دون الحاجة قليلا قليلا واما النظر في
الاستفراغ بحسب ميل المدة فانه ينبغي ان ننظر فان كانت المدة
مايلة الى ناحية الكبد وكان ذلك الى ناحية الجانب المحدب استفرغناه
بالادوية المدرة للبول وان كانت مايلة الى الجانب المقعر استفرغناه
بالادوية المسهلة وان كانت مايلة الى اسفل استفرغناها بالدوا
المسهل وان كانت مايلة الى الامعاء استفرغناها بالحقنة وعلى هذا
القياس ينبغي ان يكون استفراغنا لما يحتاج الى استفراغه في ساير الامراض

[illegible]

والعلل فاعلم ذلك موفقا ان شا الله تعالى

الباب الحادي عشر

في التدبير بالغذاء في الحمى

واما التدبير بالغذاء فينبغي ان يكون بحسب طبيعة المرض وبحسب
اوقاته وبحسب قوة المريض وبحسب العادة وبحسب سحنة البدن وبحسب
ميل الشهوة وبحسب اوقات النوايب وبحسب ما يعرض للمريض من الاسباب
المانعة من تناول الغذاء

في تدبير الغذاء بحسب طبيعة المرض

فاما بحسب طبيعة
المرض فانه لما كانت الحميات وغيرها من الامراض الحادة طبقات
بعضها فوق بعض في غاية الحدة وهي التي تنقضي في اليوم الثاني والثالث
والرابع والخامس وبعضها حادة بقول مطلق وهي التي تنقضي في السابع
والتاسع والحادي عشر الى الرابع عشر وبعضها حادة فيها ابطا وهي ما
جاوزت الرابع عشر الى العشرين وبعضها ابطا من هذه وقد ذكرنا
مراتب هذه الامراض في المواضع التي ذكرنا فيها طبيعة الامراض
واوقاتها واذا كان المرض في غاية الحدة ينبغي ان يكون الغذا في
غاية اللطافة بمنزلة ماء القراح الممزوج بالجلاب او ماء العسل او السكنجبين
واذا كان مما ينقضي في السابع ينبغي ان يعطى ماء الشعير بالسكر والجلاب
او شراب البنفسج واذا كان مما ينقضي في التاسع الى الاربعة عشر
فاعطه ماء الشعير في النهار مرتين وماء الشعير في اول النهار وبعد انتصافه
المزورة بالقرع والماش او غيرها مما يحضر وكذلك يجري الامور
في تدبير الامراض التي هي اقل حدة من غيرها بما هو اغلظ من هذا
التدبير وكلما كان المرض احد فينبغي ان يكون الغذا الطف وكلما كان اطول

[illegible]

[illegible]

اغلظ

ينبغي أن يكون الغذاء ألطف حتى أنك تعطي في بعض الأمراض الحادة ماء
الشعير رقيقاً وما كان أطول من ذلك فماء الشعير غليظاً ثم ماء الشعير
بثفله فأما الأمراض المتطاولة بمنزلة حمى الغب غير الخالصة والحمى
المواظبة وحمى الربع وما شاكل ذلك من الأمراض المتطاولة فينبغي
أن تغلظ فيها الغذاء ولا تلطف وتزيد في مقداره إلى أن ينتهي المرض
منتهاه فإنك متى لطفت الغذاء في مثل هذه الأمراض لم تأمن على القوة
أن تسقط عند منتهى المرض ولم تكن للمريض قوة يقاوم بها المرض إذ
كان المرض أقوى ما يكون عند المنتهى فلذلك ينبغي أن يكون تلطيف
الغذاء وتقليله في الأمراض المتطاولة عند المنتهى لئلا تشتغل القوة بمقاومة 2
المرض عن هضم الغذاء فيهزمه ويقهره وقد شبه القدماء قوة العليل
بالزاد والطبيب بالمسافر وذلك أن المسافر يعد الزاد والمرض بالسفر
للسفر بحسب بعده وقربه وكذلك الطبيب يعد القوة
ليقاوم بها المرض بحسب قصره وطوله فإن رأى المرض قصير المدة
ومنتهاه قريباً لطف الغذاء وقلله كالمسافر الذي سفره قريب
وهو يحتاج من الزاد إلى القليل وإن رأى المرض طويلاً حفظ القوة
منذ أول ما يبتدي المرض لئلا تسقط القوة قبل المنتهى فإذا كان وقت
المنتهى كانت القوة متماسكة كذلك إذا كان المسافر سفره
بعيداً استعد من الزاد بمقدار كثير لئلا ينفد قبل بلوغه إلى الموضع
الذي يقصده فتضعف قوته وتسقط ٥

في تقدير تدبير الغذاء بحسب أوقات المرض

فأما تقدير تدبير الغذاء بحسب أوقات المرض فإنه ينبغي أن يكون الغذاء
في أوقات المرض مائلاً إلى الغلظ لئلا يكون انتقال المريض من الغذاء أوائل
الغليظ إلى الغذاء اللطيف دفعة فيضر ذلك به ويحل قوته ويضعفها

ثم من بعد ذلك ينقص من غلظ الغذاء ويلطفه قليلاً قليلاً على تدريج
إلى أن ينتهي المرض منتهاه فحينئذ ينبغي أن يكون الغذاء في غاية اللطافة
بمنزلة ترك الغذاء والاعتماد على الجلاب وماء العسل وشراب
البنفسج لتكون القوة لا تشتغل بهضم الغذاء وتصرف عنايتها إلى
مقاومة المرض ومدافعته فإن أخذ المرض في الانحطاط فينبغي أن
يغلظ الغذاء ويدبر المريض بتدبير الناقه ٥

علامه كون [illegible]

في تدبير الغذاء بحسب القوة

وأما تقدير الغذاء بحسب
قوة المريض فقد ينبغي أن ينظر فإن كانت قوة المريض قوية وكان
المرض حاداً جداً وكان قد انتهى المرض منتهاه فدبر بالغذاء اللطيف جداً
إما بترك الغذاء وإما بالجلاب وشراب البنفسج ممزوجاً بالماء وإن كانت
القوة ضعيفة والمرض ليس بالحاد والمنتهى بعيداً غذيت المريض بأغذية
مائلة إلى الغلظ في دفعات قليلاً قليلاً لتحفظ بذلك قوته إلى وقت
المنتهى وإذا كانت القوة قوية والمنتهى بعيداً غذيت المريض بأغذية
معتدلة في دفعة واحدة وإذا كانت القوة قوية والمنتهى قريباً
غذيت المريض بغذاء لطيف وهو أن لا تغذيه البتة كالماء القراح وماء
العسل والجلاب وإن كانت القوة معتدلة والمنتهى بعيداً غذيت المريض
بغذاء معتدل في دفعة واحدة فإن كانت القوة معتدلة والمنتهى
قريباً غذيت المريض بغذاء لطيف في دفعات كثيرة وذلك لأن
الزيادة في الغذاء وتغليظه تزيد في القوة وتزيد في المرض وتلطيف
الغذاء ونقصانه ينقص من القوة وينقص من المرض والغذاء المعتدل
في جوهره وكميته يحفظ القوة على حالها ولذلك ينبغي متى كان المرض
من الامتلاء وكانت القوة قوية أن تلطف الغذاء وتلطف كميته
ومتى كان المرض من استفراغ والقوة ضعيفة أن تغلظ الغذاء

وينقص من كميته وتعطيه اياه في دفعات كثيرة ومتى كانت القوة
ضعيفة والمرض من امتلا او كانت القوة قوية والمرض من استفراغ
ان يكون الغذا معتدلا في جوهره وكميته

واما تدبير الغذا بحسب اوقات السنة فينبغي ان يكون
الغذا في الصيف قبل انتصاف النهار في الوقت الذي تكون فيه الحرارة الغريزية
قوية وان يكون ساير ما يغتذي به المريض باردا بالفعل لتكون النفس
اليه اسكن وله اقبل وان كان الزمان شتا فينبغي ان يكون الغذا
عند انتصاف النهار في الوقت الذي تكون فيه الحرارة الغريزية قوية
وقد انتشرت في جميع البدن وان يكون ما يعطي من غذا او دوا حارا
بالفعل وكذلك ينبغي ان تفعل في ساير الامراض

في تدبير الغذا بحسب العادة فاما تدبير
الغذا بحسب العادة فانه ينبغي ان تنظر فان كانت عادة المريض
في صحته الاكثار من الغذا فينبغي ان لا تقطع عنه الغذا ولا
تمنعه اياه وان كانت طبيعة المرض لا توجب ذلك فان منعك
اياه الغذا مما يحل قوته ويهلكه وان كانت عادته القليل من الغذا
فينبغي ان تمنع من الغذا او تغذيه بالطف ما يكون فانك ان غذيته
لم يحتمل قوته واثقلها فتضعف وتحل ويهلك المريض وان كان
المرض ليس بحاد

واما تقدير الغذا بحسب السحنة فانه متى كان البدن متخلخلا كثير التحلل فينبغي
ان لا تمنع صاحبه من الغذا وان تغذيه بحسب ما توجبه طبيعة
المرض وان كان بدن المريض مستحصفا فينبغي ان تقلل غذاه وتلطفه
وتمنعه اياه ان رايت ذلك

واما تقدير الغذا بحسب اوقات النوايب فاما تقديره فانه ينبغي ان

تنظر فان كانت الحمى نايبة وكانت ادوارها غير مختلفة ولا مختلطة
فينبغي ان تمنع من الغذا في وقت النوبة وقبلها بست ساعات او بعدها
بست ساعات الى ان تنحط الحرارة وتنقضي النوبة وان لم يصبر المريض
الى ان تنقضي نوبة الحمى انقضا تاما فينبغي ان لا يغتذي والحرارة في اعالي
البدن او منبسطة في ساير الاعضا الا بعد انحطاط الحرارة من الصدر
والبطن وحصولها عن هذه المواضع ومصيرها الى الاطراف واما في
الحميات المطبقة فينبغي ان تمنع من الغذا في اوقات صعوبة المرض
من الحمى فان ذلك اوفق واجود في الانهضام واسرع لانحدار خفة
الحرارة وذلك انه متى غذيت المريض في وقت نوبة الحمى
وصعوبتها شغلت الطبيعة عن مقاومة الحمى بهضم الغذا ولان
المعدة اذا سخنت بالحرارة الغريبة لم تهضم الغذا واستحال
الى مادة الحمى وزاد فيها وطالت مدة المرض واحدث سددا في العروق
واما متى كانت نوايب الحمى مختلفة غير منتظمة فينبغي ان يغذا
المريض في اوقات الحاجة اليه ان شا الله تعالى

واما تدبير الغذا بحسب شهوة المريض وميله الى ما يميل اليه من الغذا فانه
ينبغي ان تنظر فان كان المريض قد توافقه اغذية شتى نافعة الا
ان بعضها اقل من بعض في النفع وكان المريض تميل نفسه الى
الغذا الذي هو اقل منفعة فينبغي ان تتبع شهوة المريض وتعطيه
ذلك الغذا الذي مالت اليه نفسه فانه اوفق له من الكثير المنفعة
والوم لبدنه لقبول نفسه له وكذلك تجري الامر في ساير التي
تداوي بها المريض وتدبره به ان شا الله تعالى

واما تدبير الغذا بحسب ما يعرض للمريض

من الاسباب المانعة عن الغذاء

فانه ينبغي ان ينظر فان كانت في معدة المريض فضله من الغذا او في امعايه
فينبغي ان ينظر ولا يعطا شي البته الى ان تنقى معدته وتخرج الاثفال من
امعايه وكذلك متى كان العليل يحتاج الى استفراغ بدوا مسهل او حقنه
او بنشافه او فصد او غير ذلك فينبغي ان لا يعطى الغذا الى ان يستفرغ
البدن وينقى ان شا الله تعالى ٥

واما الاشربه

الاشربه فتنقسم على ثلاثه اقسام احدها الما والثاني الخمر
والثالث الاشربه الدوايه

في الماء

فاما الما فمن
شانه ان يبرد ويرطب فان كانت الحمى من الحميات المطبقه او المحرقه
وكانت علامات النضج بينه والقوه قويه وعاده المريض شرب الما البارد
ولم يكن عضو من الاعضا ضعيفا ولا ورما فينبغي ان لا يمنع صاحب
ذلك من شرب الما البارد الشديد البرد جدا واما متى لم تظهر علامه
من علامات النضج بينه والقوه ضعيفه وبعض الاعضا الشريفه به
ورم ولم يكن عاده المريض شرب الما البارد فينبغي متى لم تظهر علامه
من علامات النضج بينه وكانت القوه ضعيفه وبعض الاعضا الشريفه
وارم ولم تكن عاده المريض شرب الما البارد فينبغي ان تمنعه من شرب
الما الشديد البرد ولو كان الزمان صيفا والحمى في غايه الحده لا
سيما متى كانت المعده والكبد ضعيفتين بل يعطى الما المعتدل البرد فاما
متى كانت الحمى نايبه بادوار فينبغي ان يسقى صاحبها الما البارد في وسط
نوبته واما في وقت ابتدا النوبه فلا تطلق له الما البارد وكذلك
متى كانت الحمى غير حاده والخلط فج فينبغي ان يمنع من شرب الما البارد فان
ذلك مما يجلب مضار كثيره على ما ذكره بقراط في كتاب الامراض الحاده
من ذلك انه يبطي نضوجه وانحداره ويعسر نضجه ويطول لبثه في المعده

ويحدث في اكثر الامر قراقر وان اتفق ان يكون الغالب على المعده المرار
فيبدا الما فيها واستحال الى المرار واذا انحدر بعد طول المده الى المعى الصايم
لم ينفذ عنه بسهوله الى الكبد والكلى والصدر والريه واذا كان كذلك فانه
لا يدر البول ولا يسكن العطش في هذه الحال لانه لا ينفذ عن المعده
سريعا ولا يصير الى عمق البدن فلذلك ما ينبغي ان يسقى الما حتى يغير بالاشربه
كالسكنجبين والجلاب ان شا الله تعالى ٥

فاما الاشربه الدوايه

فمنها السكنجبين وهو شراب موافق للمحمومين اما الساذج
فانه موافق لاصحاب الحميات الصفراويه والمحرقه لانه يبرد ويطفي
ويقطع لزوجه الخلط ويلطفه وينفذ ما في العروق ويفتح السدد
ويخرج الخلط العفن بالبول الا انه لا يصلح للسعال ولا للامعا التي ينصب
اليها خلط حاد لانه يسحجها ويخردها فاما ما كان منه معمولا بالبزور
فانه يصلح للحميات البلغميه لانه اشد تلطيفا وتنفيذا في ادرار البول
واما الجلاب فانه يطفي ويبرد ويسكن العطش ومنها ماء العسل
فانه يلطف ويقطع البلغم من غير تبريد ومنها شراب البنفسج
فانه يلين الطبيعه ويملس خشونه قصبة الريه والصدر ويسكن
الحده واما الشراب اعني الخمر فانه يسخن ويلطف ويقوي
البدن ويجود الهضم الا انه لا ينبغي ان تطلقه لاصحاب الحميات الصفراويه
ولا لاصحاب الحميات الحاده واما في الحميات المتطاوله كحمى البلغميه
الخالصه وكحمى الربع والمواظبه اذا ظهرت وبان النضج فانه ينبغي
ان تعطي صاحبها الشراب الرقيق الذي ليس بالعتيق ولا بالحديث المعتدل
المزاج فانه مما يعين الطبيعه على انضاج الماده وتلطيفها اذا كانت هذه
الحميات حدوثها عن اخلاط غليظه وينبغي ان يمنع من اعطا ذلك لمن
كان يجد ثقلا في الراس لان من شان الشراب ان يملا الراس فضولا لانه

بسبب حرارته بسرعة ارتفاعه الى الراس وترتفع معه الاخلاط التي في البدن
وقد ينتفع بالشراب اصحاب الحميات الضعيفة متى كانت قوتهم ضعيفة
وعلامات النضج بينة اذا انا ولوا منه الشراب الماي الرقيق فعلى هذا
القياس ينبغي ان يكون التدبير بالغذا او الشراب في ساير الامراض والعلل
واجعل ذلك دستورا تبني عليه في باب اعطا المرضى الغذا او الشراب
وهذا ما امكن ان نذكره من التدبير العامي في الحميات الحادثة عن العفونة

واما التدبير الخاصي لكل واحد منها على الانفراد

فانا نبتدي به في هذا الموضع واول ما نبتدي به من ذلك ذكر تدبير
صاحب حمى الغب

الباب الثاني عشر

في مداواة حمى الغب الخالصة

واذ قد علمت مما ذكرنا ان مداواة حمى العفن يكون بتطفية الحرارة
وباستفراغ الخلط العفن فحمى الغب اذا احتاج الى الامرين جميعا
الا انه لما كانت الحرارة في حمى الغب الخالصة اقوى والزم من المادة
اذ كانت هذه الحمى حدوثها عن المرة الصفرا وهي اسخن الاخلاط مزاجا
والطفها مادة احتجنا في مداواتها الى تطفية الحرارة اكثر من العناية
باستفراغ المادة الا انه على الاحوال كلها اذا ابتدات هذه الحمى فينبغي
ان تلين الطبيعة بالاشيا التي مع تليينها تبرد بمنزلة ما الرمانين بشحمه
وسكر وبمنزلة ما الاجاص والتمر هندي والخيار شنبر او بما اللبلاب قد
مرس فيه خيار شنبر او سكر او سقيه شراب الورد المكرر مع السكنجبين
المبرد بالثلج او بما بارد من كل واحد بقدر الحاجة وان كان مع الحمى صداع
وكرب ينبغي ان تستعمل الحقنة اللينة التي نفع فيها من الشعير والعناب

والسبستان والبنفسج اليابس والسلق والخطمي والنخالة ودهن البنفسج والسكر
الاحمر والمري لتجذب المادة الى اسفل ويكون في موضع العليل ريح باردة كريح
الشمال ان كان الزمان صيفا وان كان في الشتا ففي مواضع معتدلة الهوا وان
استفرغت العليل فانظر اليه من الغد فان كان يوم النوبة فاسقه ما
الرمان المز والجلاب مع شي من بزر البقلة الحمقا مدقوقا ناعما او ما تمر هندي
ممروسا مصفى مع شي من ما البطيخ الهندي او ما الخيار مع شي من بزر البقلة
وطباشير واسقه في وقت النوبة بعد انقضا النافض الما البارد القوي
البرد متى كانت المعدة والكبد ليس فيهما ضعف ولا سيما ان كان
الخلط قد نضج فان له فعلا حسنا في كسره عادية الحرارة ولتحذر ان تعطي
الما البارد في وقت نوبة الحمى لمن كانت حماه غبا خالصة او غيرها
من الحميات التي تنوب ما لم يظهر النضج فان ذلك مما يفج الخلط ويزيده قوة
واذا كان في يوم اخلال النوبة فاعطه ما الشعير اربعين درهما
الى خمسين درهما مع السكر او شراب البنفسج وزن عشرة دراهم
فاذا كان من بعد تناول ما الشعير باربع ساعات فاسقه خمسة عشر
درهما او عشرين درهما سكنجبينا ساذجا بما بارد او مصه الرمان
المز ولا ينبغي ان تعطي السكنجبين بعقب ما الشعير ولا ان تخلطه معه
لئلا ينفذه من المعدة قبل ان ينهضم فيها فلا يغذي البدن غذا جيدا
وايضا فان ما الشعير انما يبرد ويرطب ما دام في المعدة قبل ان يصير الى
الكبد ويستحيل دما ولا باس ان تعطي العليل السكنجبين قبل ما
الشعير بساعة فان ذلك موافق جيد لانه يسبق فيجلو ما في المعدة والامعا
والعروق وينفذ المكد فيها ويطرق لما الشعير فيسرع نفوذه عند انهضامه
ثم تعطيه بعد ما الشعير باربع ساعات السكنجبين فينفذ ما الشعير عن
المعدة والامعا الدقاق الى الكبد بسهولة ثم تعطيه بعد ذلك بساعة الرمان

المعموله بالقرع او بالقطف او بالاسفاناخ والبمابيه والخبازي واصول الخس
ايها حضر بما الرمان او بما الحصرم بدهن اللوز او خل وزيت غسيل بدهن
اللوز ولب القثا والخيار والبقلة الحمقا او باردة بما الحصرم وما الرمان
المز وما الاجاص الطري او ما الريباس وما اشبه ذلك من الاغذية البارده
فانها موافقه لصاحب هذه الحمى ولساير الحميات كالذي ذكر
بقراط في كتاب الفصول حيث قال ان الاغذية الرطبة موافقة
لجميع المحمومين لاسيما الصبيان والنسا ومن كان ارطب مزاجا لان المداواه
انما هي رد البدن المريض الى الحال الطبيعيه والحميات من شانها ان تسخن الابدان
وتجففها وهي تحتاج في ردها الى الحال الطبيعيه الى ما يبرد ويرطب والصبيان
ارطب مزاجا من الشبان والنسا ارطب مزاجا من الرجال فيحتاجون في
الحميات الى الترطيب ازيد حتى يرجعوا الى الحال الطبيعيه فينبغي مع هذا اذا
كان الزمان صيفا ان يبرد اغذيتهم بالثلج ولتحذر ذلك فيمن معدته او كبده
ضعيفه واذا كان الليل ينبغي ان يبيت على شي من شراب الحصرم او ما الرمان
وطباشير ولعاب بزر قطونا او بزر البقله من كل واحد بحسب الحاجة
واذا كان يوم النوبه فلا تعطه ما الشعير ولتوخر الغذا الى وقت انقضا
النوبة او وقت خفتها وان كانت النوبه في اخر النهار فلا باس ان تعطيه
في اول النهار ما الشعير الى الرقه ما هو ولا تزال تدبيره على هذه الحال
بالاشيا المبرده المطفيه الى ان تبين علامات النضج في البول فان هذه
الحمى اذا كانت خالصة اكثر ما تنوب سبعة ادوار فاذا ظهرت
لك علامات النضج فادخل العليل الحمام المعتدل الحراره واجلسه في البيت
الاوسط واطل عليه الما العذب المعتدل الحراره ليحلل المادة الحادة
ويكمل نضجها ولا عليك ان ادخلت صاحب هذه الحمى الخالصه الحمام
من بعد يوم السابع وان لم تتبين علامات النضج اذ كانت المادة في هذه

الحمى قليله لطيفه وهي لذلك سهله التحليل ولاسيما ان كان المريض
ممن قد اعتاد دخول الحمام في كل يوم او يوما ويوما لا او كانت نفسه
تميل الى الاستحمام فان ذلك يكون اوفق له وليكن ادخالك اياه الحمام
في يوم اخلا النوبه وهو خال من الغذا ولا ينبغي ان تستعمل مع المريض
في الحمام الدلك الكثير لئلا يحدث له بذلك تعب بل يكون غرضك فيه
صب الما المعتدل الحراره في رفق ليحلل بقايا المواد ويرطب جفوف
البدن وينبغي ان تكثر من صبك الما الحار على البدن على تدريج فيكون اوله
الما الفاتر ثم ما هو اسخن منه قليلا ثم من بعد ذلك الما المعتدل
الحراره فان الانتقال من الضد الى الضد دفعه ردي في كل حال
واذا كان من بعد خروجه من الحمام فدبره بالتدبير الذي وصفنا
وان مالت نفسه الى شي من السمك الهاربا والرضراضي او الفراريج الصغار
فلا باس باطعامك اياه فانه مما يرطب بدنه ويصلح السمك مسكبجا
والفراريج بما الحصرم او بما الرمان وما يجري هذا المجرى فان عرض للعليل
غثي واحس بمرار في الفم فلا باس باستعمال القي بالسكنجبين والما الحار
وتنظيف معدته وتعطيه بعد القي شراب الرمان او شراب الحصرم
بالما البارد وجنبه ساير الاشيا التي فيها حده وحراره من غذا وغيره
ومره بالدعه والراحة ولا يخرج الى الغضب والحرد فان ذلك
مما يقوي الصفرا عليه فان صاحب حمى الغب الخالصه اذا استعمل هذا
التدبير لم تتجاوز حماه سبعه ادوار وكثيرا ما تنقضي في الدور الرابع
والخامس والسادس ٥

الباب الثالث عشر

في مداواة حمى الغب غير الخالصة

واما حمى الغب غير الخالصة فانها تكون طويلة المدة ونوبتها تكون اكثر من
اثنتي عشرة ساعة ولا تكون مع حرارتها حدة ولذع كما ذكرنا في موضع وصف
الدلائل وذلك ان هذه الحمى اكثر ما تكون من مخالطة البلغم للمرار الاصفر
والمادة فيها اكثر من الحرارة فلذلك انما ينبغي ان يكون اكثر العناية باستفراغ الخلط
الا انه على حال ينبغي ان ينظر الى البول وتجس الشريان فان رايت البول منصبغا
وفي الشريان سرعة فينبغي ان تعطي العليل اولا ماء الشعير بالسكر ومن بعده
بثلاث ساعات او اربع السكنجبين المبزور بالماء وتغذيه بمرق الفروج
المعمول بماء الحصرم وماء الرمان والزيرباج وهذا يكون في يوم اخلال
النوبة فان هذه الحمى لما كان فيها طول احتيج الى ما يحفظ القوة الى وقت
منتهى المرض واما يوم النوبة فتغذيه بالمزورة او لب القثا والخيار فانه
يبرد ويرطب ويدر البول ويكون ذلك بعد انقضاء النوبة وينبغي ان تنظر
الى الطبيعة فان كانت يابسة لينها بفلوس الخيار شنبر والترنجبين
والتمر هندي بمقدار ما تعتدل الطبيعة لانه ليس ينبغي ان يستعمل الاستفراغ
القوي في هذه الحمى في اول الامر الى ان تنضج المادة ثم من بعد ذلك
يعطى ماء الشعير ومن بعده السكنجبين وحده وغذه بعد انقضاء النوبة
بالمزورات فاذا اتت على العليل سبعة ايام ورايت علامات النضج قد
ظهرت فينبغي ان تاخذ في شيء من الاستفراغ اما بالاسهال واما بالقيء
واما بادرار البول اما بالاسهال فيكون بطبيخ الافسنتين فان الافسنتين
ينتفع به في مثل هذه الحمى بسبب ضعف المعدة فينبغي ان تقوى حتى
تهضم الغذاء ولا تولد البلغم فان البلغم اكثر ما يتولد عن ضعف المعدة
اذا لم تقدر على هضم الاغذية والثانية ان الافسنتين يدر البول
فيلطف الخلط البلغمي ويفتح المجاري والثالثة ان فيه قوة جاذبة
للصفراء وهو اصل الكيموس المحدث لهذه الحمى ولا ينبغي ان يستعمل الافسنتين

الا بعد نضج المادة فلذلك ان استعملته قبل النضج احدث ضررا بينا وذلك
ان في الافسنتين قوتين متضادتين احدهما قابضة والاخرى مسهلة
فاذا استعمل قبل النضج زاد المادة بقبضه فجاجة وصلابة يعسر تحللها
وتروم القوة المسهلة اسهال ذلك الخلط فلا تقدر عليه لفجاجته
ومتانته فيحدث للطبيعة في هذه الحال اذى وتعب فتضعف قوتها
واما استعمال الافسنتين بعد النضج فان القوة القابضة التي فيه
تقوي الاعضاء وتشدها وتعينها على دفع المواد واخراجها والمادة
للطافتها تسرع الخروج من غير اذى ولا كلفة على الطبيعة وقد ينبغي
ايضا ان يستعمل في بعض الاوقات ماء اللبلاب مع شيء من التربد والسبستان
مع السكر او فلوس الخيار شنبر بحسب ما تدعو اليه الحاجة من
الكمية وان استعملت ايضا قرص البنفسج الذي هذه صفته
يوخذ من البنفسج الجيد وزن درهمين ومن التربد الابيض وزن درهم
ومن السقمونيا نصف دانق ومن رب السوس نصف درهم يدق
الجميع ناعما ويخلط معه سكر احمر وزن خمسة دراهم ويشرب
بماء حار فانه جيد جدا في هذه الحمى لان من شان هذا القرص ان يسهل
الصفراء والبلغم ولا ينبغي ان يستعمل الدواء المسهل الا بعد ان ينضج الخلط
وتبين علاماته الا ان يكون المرض ملتهبا حادا ينتقل من موضع الى
موضع ويقلق المريض فحينئذ ينبغي ان يستفرغ الخلط فان كان هاهنا
ولا تتبين علامات النضج فلا تستعمل الدواء المسهل فانك اذا استعملت
ذلك استفرغت لطيف الخلط وبقي غليظه منفردا يابسا نضجه
لان الخلط اللطيف اذا كان مع الغليظ انضجه لطفه فيسهل خروجه
بعد النضج وينبغي ان تستعمل الحقنة متى رايت المادة مايلة الى الجانب
المقعر من الكبد او الى الامعاء فان كان الخلط البلغمي اغلظ استعملت

انظره

لحقن الحادة التي تغسل الامعا من البلغم وان كان الخلط الصفراوي اغلب استعملت
الحقن المعتدلة اللينة والحادة وان كان الخلط مايلا الى فوق وتاجيه فم المعدة
وكان العليل يجد مرارة في الفم او لذعا او غثيا فينبغي ان يستعمل الاستفراغ
بالقي بعد الغذا فانه اسهل لخروجه اذ كان دفع الشي الكثير اهون من
دفع الشي اليسير ولان الخلط ايضا تختلط بالغذا وتمازجه فيخرج
معه بسهولة وان كان الغالب في هذه الحمى الخلط البلغم فينبغي ان
تخلط مع الغذا اشيا ملطفه مقطعه بمنزلة الفودنج والصعتر والخل
وان كان المرار هو الغالب فيها فاطعم العليل كشك الشعير والسمك
الطري والخل والهندبا والسرمج وما جرى هذا المجرى فاذا استفرغ بالقي
فينبغي ان تنقي المعدة وتستعمل السكنجبين والما الحار ولا ينبغي
ان يبقي في المعدة شي من الطعام وغيره واذا علمت ان المعدة قد نقيت
فينبغي ان تعطيه شربة من شراب النقلج الساذج واذا رايت
الخلط مايلا الى الجانب المحدب من الكبد وهو ان تجد مما يلي
الشراسيف اليمنى ثقلا فاستعمل الادوية المدرة للبول والاغذية
الفاعلة لذلك وليكن الدوا المدر للبول ليس بقوي في الحرارة بمنزلة
طبيخ الكرفس والرازيانج وحب البطيخ وبزر الرازيانج وبزر الخيار
البري اجزا سوا تدق ويشرب من ذلك وزن درهمين بجلاب او
سكنجبين في وقت النوم بما بارد واذا رايت هذه الحمى قد طالت
فينبغي ان تنظر فان رايت علامات غلبة الدم ظاهرة بمنزلة حمرة اللون
وعظم النبض وغيرهما من العلامات التي ذكرناها في غير هذا
الموضع فافصد العرق الاكحل واخرج له من الدم بحسب ما توجبه القوة
وساير الاسنان التي يستدل بها على ما يحتاج اليه من الاستفراغ بالفصد
وتستعمل التلطيف والتغذية بالطيهوج والفروج وتعطيه من اقراص

الطباشير الملينة في كل يوم قرصة وزن مثقال مع اوقية ونصف
سكنجبين بما ورد واما متى لم تظهر علامات غلبة الدم فلا ينبغي ان
تستعمل الفصد وان كانت علامات غلبة البلغم اظهر فينبغي ان تستعمل الادوية
التي تستفرغ البلغم بالاسهال والقي على ما وصفنا وينبغي ان يكون فيما بين
الاستفراغ من الزمان بمقدار ما يكون البدن قد قوي والخلط قد نضج
ولا تواصل الاستفراغ فتجحف بالقوة وينبغي من بعد الاستفراغ في
هذه الحمى اذا طالت ولتان تستعمل من اقراص الورد المتخذة بالطباشير
وزن مثقال مع اوقية ونصف من سكنجبين ممزوج في كل يوم وان
رايت القارورة منصبغة وفي النبض سرعة فاستعمل ما الشعير
الذي قد طبخ فيه شي من بزر الرازيانج واقراص الطباشير الملينة مع
ما الهندبا وتغذيه بلحم طير لطيف كالفروج والطيهوج المعمول
زيرباجا او اسفيدباجا او مطجنا وتستعمل الغذا يوم خلو النوبة واما
يوم النوبة فتستعمل ترك الغذا او تلطيفه بعد انقضا المدة ليكون
يوم ترك النوبة يحفظ القوة ويوم النوبة تشتغل القوة بمقاومة
المرض وافنا المادة فان لم تحتمل قوة المريض ترك الغذا يوم النوبة ولا
كانت له عادة بترك الغذا فينبغي ان يغذا في يوم النوبة بالحسا المتخذ
من ما النخالة بالسكر ودهن اللوز او كشك الشعير بالسكر او شي من
سويق الشعير بالما البارد على قدر ميل نفس العليل ويكون ذلك بعد
انقضا النوبة وانحطاط الحرارة الى اسفل على الصدر والبطن وينبغي
ان تجتنب الاغذية البطية الانهضام فان ذلك مما يتعب القوة ويضعفها
عن احالة الغذا الى الدم فيصير بلغما ويزيد في مادة المرض واما
الشراب فينبغي ان يستعمل اذا كانت علامات النضج قد ظهرت في البول
ويسقي منه بعد الغذا بساعة الشراب الابيض الرقيق الذي ليس

بالعتيق ولا بالحديث ممزوجا بالما فانه ينفع منفعة بينة وذلك انه ينفذ
مع الغذا الى الاعضا فيقويها ويدر البول والعرق ويعدل المزاج ويجود
الهضم واما متى استعمل الشراب قبل النضج فان الحرارة تزيد ويقوا زيادتها
الصفرا ويذيب الخلط وينشره في جميع البدن فيحدث سددا ويخالط
الاخلاط الجيدة فيفسدها فليس ينبغي لنا ان نستعمل الشراب في هذه
الحمى وغيرها الا بعد ظهور علامات النضج وينبغي ان تضمد المعدة من هذه
العلة بضماد يسخنها ويقويها وينضج ما فيها من الخلط البلغمي
ويمنع من تولده وهذه **صفته** يوخذ لاذن ثلاثة دراهم وزن ٤
ويذوب بدهن السوسن ممزوجا بدهن ورد تخلط به هذه الادوية
ورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم سنبل وزاملك من كل واحد
وزن درهمين يدق ذلك ناعما ويخلط باللاذن المذوب بالدهن وتضمد
به المعدة وهي خالية من الغذا ويستعمل الاستحمام بالما الحار المطبوخ
فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش وسطل على المعدة ايضا ما يسخنها
لا سيما متى رايت الخلط مايلا الى ظاهر الجلد بمنزلة اللدغ والحكة
والبثور الظاهرة فيه ولا ينبغي ان تستعمل الاستحمام في هذه الحمى خاصة
ولا في الحمى البلغمية والربع الا بعد النضج فانك ان استعملت الاستحمام
قبل النضج في مثل هذه الحميات التي انما تغلب عليها من الكيفية
بمادتها غليظة لم تلطف احدث ثلاثة مضار احدها ان هذا الخلط
اذا ذاب ولم يتحلل سال وزاد في السدد فزادت لذلك العفونة والثانية
ان الخلط العفن اذا ذاب بحرارة الحمى وانتشر في البدن خالط الاخلاط
الجيدة عفنتها والثالثة ان الاستحمام يحلل لطيف الخلط ويبقى
غليظه فيعسر نضجه وتحلله وقد ينبغي لصاحب هذه الحمى ان يستعمل
الراحة والدعة ليكون الخلط ساكنا في موضعه الى ان ينضج وتجنب

الحركة والتعب فان ذلك مما يذوب الخلط وينشره فيخالط الاخلاط
الجيدة فيفسدها ويحيلها الى العفن فيزيد في مادة الحمى ويطيل مكثها
فان جالينوس ذكر ان هذه الحمى حدثت برجل شاب فمكث عليه ستة
اشهر وقد رايت من حدثت به هذه الحمى في اخر الصيف فمكث
الى وقت الربيع على ان تدبيرنا له كان تدبيرا جيدا فلذلك ينبغي ان تستعمل
في مدة الحمى ما ذكرنا من التدبير وتجنب ما سواه ان شا الله
تعالى

الباب الرابع عشر

في مداواة حمى الربع

اما حمى الربع لما كان حدوثها عن خلط سوداوي غليظ يابس بطي
النضج صارت لذلك طويلة المكث ومدة زمان نوبتها طويل الا ان يكون
حدوثها في الصيف فانها كثيرا ما اذا حدثت في هذا الوقت من السنة
تنقضي بسرعة ولا تطول مدتها فمتى حدثت هذه الحمى في الصيف ورايت
مدة نوبتها قصيرة فلا تحرك صاحبها بشي من الادوية ولطف الغذا
واجعله من الطيهوج والدراج المعمول زيرباج واسفيذباج ومطجن
واطعمه وامنعه من الاطعمة الغليظة والحبوب والسمك والالبان والفاكهة
وساير ما يولد الزيابج واقتصر به على تناول الخلنجبين في كل يوم وزن
سبعة دراهم ومن بعده السكنجبين وفكهه بالزبيب الخراساني
منزوع العجم مع اللوز الحلو والفستق فان هذه الحمى اذا انت استعملت
مع صاحبها هذا التدبير اقلعت عنه بسرعة واما متى حدثت هذه الحمى
في اخر الصيف والخريف وفي الشتا فانها تكون طويلة المدة وينبغي
ان تنظر في اول حدوثها فان رايت النبض عظيما وفيه سرعة ليست
بالكثيرة والبول احمر غليظا والسن سن منتهى الشباب فينبغي ان تبادر بفصد

الباسليق أو الأكحل وينظر فإن كان لون الدم أسود عكرا فأخرج له من
الدم بمقدار الحاجة إن ساعدته القوة وإن كان الدم أحمر فينبغي أن تشد
العرق ولا تخرج منه شيئا فإن ما كان من الدم على هذه الصفة فهو دم
جيد وإذا استفرغته أضعفت القوة فلم يمكنها مقاومة المرض وأيضا
فإنك إذا استفرغت الدم الجيد بقي الخلط الردي في البدن منفردا
فازداد عفنا وقوة ولم يكن في البدن شيء يقاومه وإذا وقع الفصد
صوابا فينبغي أن تغذو العليل بغذاء محمود الكيموس بمنزلة لحوم الفراريج
والدراج والديوك المخصية المسمنة والبيض النيمرشت ولحوم الجداء
والحملان مطبوخة طبخا محمودا كالزيرباج والاسفيدباج والمطجنة
التي يقع فيها الدارصيني والكرويا وامنعه من الأغذية التي تولد كيموسا
رديا أو سوداويا بمنزلة لحوم كبار المعز والبقر المسكك والكوامخ
والألبان والكرنب والعدس وساير الحبوب وما يشاكل ذلك ومتى
لم تجد علامات غلبة الدم فلا ينبغي أن تفصده ولا ينبغي أن تستفرغ العليل
بشيء من الأدوية المسهلة في أول الأمر ما دام الخلط نيا فإنك متى استعملت
في مثل هذه الحال الدواء المسهل لم يمكنه استفراغ الخلط السوداوي
النيء لغلظه وعسر مواتاته وتستفرغ الخلط الجيد النافع ويبقى الردي
منفردا فيقوى بذلك الحمى ويعسر انقلاعها فلهذه الأشياء ليس ينبغي
أن تستعمل الدواء المسهل للخلط السوداوي في أول الأمر لكن ينبغي أن
تكون الطبيعة معتدلة إلى اللين ما هي باستعمال الأغذية الملينة للبطن
كالبقول بالمري والخل والزيت بمنزلة الاسفاناخ والسلق والشرمج ومرق
الديوك العتيقة والقنابر اسفيدباج ومن الفاكهة الزبيب الخراساني
والإجاص الحلو والتين اليابس مع شيء من لباب القرطم وإذا اعتقلت
الطبيعة فلينها بماء الإجاص والزبيب والسنا والخيار شنبر والترنجبين

الخلط

وأما الجبن بالسكر وما شاكل ذلك فإن لم تلن الطبيعة بهذه الأشياء فاستعمل
الحقنة اللينة مما السلق والشيرج والمري وينبغي أن تغذوا بالغذاء
المعتدل في هذه الحمى ولا تستعمل فيها الغذاء الغليظ لعسر الانهضام فيزيد
في مادة الحمى ولا تستعمل الغذاء اللطيف فيجحف بالقوة ويضعفها لأن
تمدد الحمى من الأمراض المتطاولة البعيدة المنتهى فإذا أنت لطفت الغذاء ضعفت
القوة في وقت منتهى المرض إذ كان وقت المنتهى أقوى أوقات المرض
فلذلك ينبغي أن تعدل الغذاء لحفظ القوة إلى وقت منتهى المرض وينقص من
غلظه قليلا قليلا فإذا انتهت الحمى منتهاها فحينئذ ينبغي أن يلطف الغذاء
لتشتغل القوة بمدافعة المرض وكذلك في ساير الأمراض كما قد بينا
في غير هذا الموضع وتقتصر في كل يوم على الخلنجبين والسكنجبين
أياما متوالية وتمنع من الغذاء في يوم نوبة الحمى لتشتغل الطبيعة بمقاومة
المرض ولا ينبغي أن تستعمل الاستحمام في هذه الحمى البتة إلا بعد منتهاها
وأخذها في الانحطاط لأن الحمام من شأنه استفراغ الشيء اللطيف
ومادة هذه الحمى غليظة وإذا أنت استفرغت الشيء اللطيف منها
ازداد الباقي غلظا ومتانة وعسر نضجه والذي ينبغي أن تستعمل
هو الشيء الرقيق والدلك بمقدار معتدل لتتسع المسام وترق المادة ولا
تزال تستعمل هذا التدبير في هذه الحمى إلى أن تظهر علامات النضج
وإذا كان ذلك فاستعمل الأدوية المسهلة للسوداء بمنزلة هذا المطبوخ

وصفته يؤخذ هليلج كابلي وهليلج أسود هندي
من كل واحد عشرة دراهم بليلج وأملج من كل واحد خمسة دراهم
إجاص عشرون عددا زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما
سنا مكي وزن خمسة دراهم افتيمون رومي وزن أربعة دراهم لسان الثور
وبزر الباذروج من كل واحد وزن أربعة دراهم أصل السوس المجرود

الغليظ

المرضوض وزن خمسة دراهم اسطوخودس وزن ثلاثة دراهم بسفايج
محكوك مرضوض اربعة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع
الى رطل ويلقى عليه سبعة دراهم افتيمون اقريطي منقا وينزل به عن النار
وتصبر عليه ساعة وتمرس الافتيمون جيدا وتصفى من مايه عشرة اواقي
ويلقى عليه غاريقون وزن مثقال صبر اسقوطري نصف درهم ملح نفطي
نصف درهم هرنوا اسود وزن دانقين مدقوقا ناعما ويشرب وهو فاتر
نافع باذن الله تعالى ويكون استعماله في اليوم الثاني من النوبة واذا
استعملت ذلك ينبغي ان يعطي العليل من بعد النوبة قرص الغافت وزن
مثقال باوقيتين سكنجبين سكري ممزوج بالما واذا كان يوم النوبة فليستعمل
السكنجبين الذي يقع فيه فان الخلط في وقت النوبة يكون هايجا وحرارة
الحمي تذيبه وتستفرغ بسهولة وينبغي لصاحب هذه الحمي ان يستعمل من بعد
النضج في كل اسبوع من هذا الدوا

وصفة

يوخذ من الهليلج الهندي والهليلج الكابلي من كل واحد سبعة دراهم
بسفايج وافتيمون من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما
ويوخذ منه ثلاثة دراهم مع ثلاثة دراهم سكر سليماني ويشرب
بعده ما حارا ويكون ذلك من غد يوم النوبة واذا تمادى الزمان بهذه
الحمي وطالت مدتها ولحق بها السبا وظهرت اثار النضج ينبغي ان يستعمل
فيها بعض المعجونات الحارة بمنزلة معجون الحلتيت وحب الحلتيت في
كل ثلاثة ايام وزن نصف مثقال الى درهم او شيا من المعجون الفلافلي

وصفته

يوخذ فلفل ابيض وفلفل اسود ودار فلفل
من كل واحد وزن عشرين درهما عود بلسان وزن عشرة دراهم زنجبيل
وبزر كرفس وسليخة واسارون وسيسالوس وانيسون من كل واحد درهم
سنبل وحماما من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل

العلاج الاول وعلى حمى تنتشر بسبب علة البلغم

منزوع الرغوة وتعطيه ايضا من معجون المسرود يطوس او الترياق من
كل يوم مقدار الجاحة مقدار ما تحمله طبيعة المريض لتلطف الخلط

وهذه صفة معجون

ينفع من حمي الربع بعد النضج
فلفل ابيض وزنجبيل من كل واحد ثلاثة دراهم حلتيت اربعة دراهم نانخواه
وسليخة من كل واحد ثمانية دراهم سنبل عشرة دراهم فودنج جبلي
خمسة دراهم انيسون مثله يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة وزن درهم بما الكرفس والرازيانج وقد ينبغي ان تجتنب هذه المعجونات
وتتوقى اخذها قبل النضج فانها تجلب مضار كثيرة منها انها لا تقدر على استفراغ
الخلط الخارجة فتزعجه وتسيله فتخلطه بالاخلاط الجيدة وتحيلها
الى طبيعته فتقوى بذلك الحمي وتعظم وربما انصبت هذه المادة الى
موضعين من البدن فيحدث حمايين وان انصبت الى ثلاثة مواضع احدثت
ثلاثة حميات وتتوقى ايضا اصحاب المزاج الحار في سن الشباب والزمان
الصيفي فان دعت هولا ضرورة الى اخذها فليستعمل منها اليسير
بتوق ويقتصر على الامر الاكثر في مثل هذه الحال على اقراص الغافت
بالسكنجبين والكلنجبين واستعمال القي في يوم النوبة وعلى تناول السكنجبين
بما قد طبخ فيه الفوذنج النهري والافتيمون واما متى كان الزمان شتا
وسن العليل شيخوخة ومزاجه مزاجا حارا رطبا والخلط قد ابتدى
بنضج فلا باس ان تعطيه المعجونات الحارة وتحم المريض من الاغذية الباردة
اليابسة والمولدة للسوداء والغليظة الكوهن وينبغي ان يعطي صاحب
هذه الحمي الشراب بعد نضج العلة وليكن الشراب ليس بالعتيق ولا
بالحديث بمزاج قليل فاذا بلغت هذه الحمي منتهاها فدبر صاحبها بالتدبير
اللطيف بمنزلة الفراريج والطواهيج والمزورات في وقت المنتهى وحجة
التطبيق فانها وما يشاكل ذلك لتشتغل الطبيعة بمقاومة المرض وتفني

مادته وتستعمل الدعة والراحة وقلة الحركة لتشتغل الطبيعة
بالمرض ولا تعوقها الحركة عن مقاومته وينبغي أن تعنى بالكبد والطحال
في هذه الحمى لأن الكبد هي المولدة للأخلاط فتعنى بها لأنها تولد الخلط
السوداوي ولأن الطحال هو معدن هذا الخلط والعناية بهما أن لا
يضعفا ويحدث بهما سددا أو غلظا مفرطا بإعطاء قرص الأمبرباريس
وقرص الغافت مع السكنجبين في وسط المرض وآخره بعد النضج وأما
في ابتدائه فالسكنجبين فمن أو قوما استعمل إن شاء الله تعالى

الباب الخامس عشر

في مداواة الحمى المواظبة

أما الحمى المواظبة فطويلة عسرة البرء لا سيما إذا حدثت في
الخريف والشتاء إذ كان تولدها من البلغم العفن وعلاجها على مثال
علاج سائر الحميات أعني تطفية الحرارة واستفراغ المادة ولأن
المادة في هذه الحمى أكثر من الحرارة ينبغي أن تكون العناية فيها
أكثر باستفراغ الخلط البلغمي وأول ما ينبغي أن تدبر صاحبها
في أول حدوثها أن تعطيه من السكنجبين أوقيتين بماء حار قليل
فإذا مضت لها ثلاثة أيام فأعطه من الجلنجبين السكري وزن سبعة
دراهم وبعده بثلاث ساعات يعطى أوقيتين سكنجبين بماء حار قليل فإن
كانت الحرارة قوية فيها لدعو البول منصبغ والعليل يجد مع ذلك
عطشا فينبغي أن تعطيه في السحر وزن خمسة دراهم جلنجبين وإذا
طلعت الشمس فأعطه ماء الشعير الذي قد طبخ فيه شيء من بزر الرازيانج
وزن أربعة دراهم فإذا كان بعد ذلك بأربع ساعات فأعطه أوقيتين
من سكنجبين بماء بارد وينبغي أن يكون إعطاؤك إياه ماء الشعير قبل النوبة

بست ساعات ولا أقل من أربع ساعات ليكون إذا حضر وقت النوبة
قد انحدر وخلت المعدة تفعل هذا إلى انقضاء الحرارة فإن لم يكن هناك
حدة وحرارة فلا تستعمل ماء الشعير واستعمل الجلنجبين والسكنجبين على
ما وصفنا إلى أن تبين علامات النضج ويكون الغذاء المزورات المعمولة
بالسلق والإسفاناخ والمري والخل والكرويا والدارصيني وإن
كان الزمان صيفا فاغذه بخل وزيت معمول بسكر ونعنع وطرخون
وكرويا وإن كانت القوة ضعيفة فاغذه بالدراج والطيهوج والفرخ
مشوي ومكردن ومطجن وتبله بالفلفل والكمون والدارصيني فإذا
تبينت علامات النضج فينبغي أن تستفرغ العليل ببعض الأدوية
المسهلة للبلغم مثل أيارج الغاريقون وحب القرطم ٥

صفة دواء مسهل للبلغم

يوخذ تربد درهم
غاريقون أربعة دوانيق أيارج فيقرا أربعة دوانيق حب
النيل نصف درهم ملح هندي دانقان يدق الجميع ناعما ويحبب ويشرب
بماء حار

مسهل آخر

تربد أبيض ولب القرطم
من كل واحد وزن درهم ملح نفطي دانقان غاريقون أربعة دوانيق
بزر كرفس وانيسون من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء ويحبب ويشرب في السحر بماء حار ويكون استعماله في
كل أسبوع مرة في وسط الأسبوع ويستعمل القيء بالسكنجبين
والماء الحار المطبوخ فيه الفجل وينقع ذلك الفجل في السكنجبين ويأكله
ويشرب بعده السكنجبين بالماء الحار مع شيء من ملح جريش فإن ذلك
مما يقطع البلغم ويلطفه ويسهل خروجه وإن استعملت ذلك في
وقت النوبة كان جيدا وإن لم يحتمل القيء على خلو المعدة فليتغدى
بشيء من السمك المالح مع الفجل ويستعمل القيء أيضا ببزر الفجل وبزر النرجس

معجونا بسكنجبين العسل والماء الحار المغلي فيه الشبث مع الملح الجريش
وينبغي ان يستعمل ايضا في هذه الحمى احيانا الاشيا المدرة للبول
بمنزلة الكرفس والرازيانج الطري يخلط ذلك مع الاطعمة ويتناول
طبيخ الاصول بعد تناول الخلنجبين او يمرس فيه الخلنجبين ويصفى
وذلك ان تاخذ اصل الكرفس واصل الرازيانج وبزرهما والانيسون
والحاشا من كل واحد بقدر الحاجة ويطبخ بالماء طبخا جيدا ويمرس
فيه الخلنجبين ويصفى ويشرب وهو فاتر وهذه صفة

طبيخ اخر يستعمل مع الخلنجبين قشور الاصلين واصل السوس
من كل واحد عشرة دراهم حشيش الغافت وحاشا وافسنتين من
كل واحد سبعة دراهم سقاقل وباداورد من كل واحد اربعة دراهم
مصطكي وسنبل من كل واحد وزن درهم ونصف اهليلج كابلي
وامفر من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان
يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربعة اواقي مع وزن
سبعة دراهم خلنجبين السكر واذا طالت هذه الحمى وتمادت الايام
بها فينبغي ان يعتني بامر المعدة وتقويتها بان تضمد بالضماد الذي يقع
فيه اللاذن والورد والسك ذا الرامك فان فم المعدة في مثل هذه
الحمى تضعف بسبب البلغم واذا كانت المعدة ضعيفة كانت
اكثر تولدا للبلغم فلذلك ما ينبغي ان تصرف العناية الى مداواة فم
المعدة باستعمال الادوية المسخنة والمقوية ٥ وهذه صفة

ضماد نافع من ذلك يوخذ سك جيد وزن ثلاثة دراهم لاذن
درهمان دردار جر وقصب الذريرة من كل واحد خمسة دراهم زعفران
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالنضوح والمسوس او بماء المرزنجوش
والنمام وما يجري مجرى هذا ويعطي ما يقوي فم المعدة ويلطف البلغم

وذلك قرص الورد درهم مصطكي وزن دانقين عود ني دانقين يدق
الجميع ناعما ويعجن بوزن سبعة دراهم خلنجبين وينبغي ان يمضغ الخلنجبين
مضغا جيدا ليسرع انهضامه وتجود عمله وان اعطيته قرص الغافت
مع السكنجبين كان ذلك موافقا جدا وان كان البلغم كثيرا والقارورة
بيضا فليكن السكنجبين بعسل ومتى خفت ان يحدث في الكبد
سددا او يسود مزاجها فينبغي ان تعطيه قرص الافسنتين واقراص
اللك مع السكنجبين وتمنعه من كثرة شرب الماء لاسيما الماء المبرد
بالثلج فان ذلك مما يبرد الكبد والمعدة ويزيد في تولد البلغم الذي
هو مادة هذه الحمى واذا رايت الحمى قد تطاولت والبول ابيض والوقت
بارد رطب واكثر هذه كذلك فينبغي ان يعطي العليل من الترياق الكبير
يوما ويوما لا وزن دانقين الى نصف درهم مما قد القي فيه الكمون
والحاشا وشي من الاسارون وان اعطيته من المعجون الفلافلي وغيره
من المعجونات الحارة مثل المثروديطوس والسجزيا ما مثل البندقة
كان ذلك نافعا واما متى كان الزمان صيفا ومزاج العليل حار
وسنه سن الشباب فينبغي ان لا تعطيه الترياق ولا شي من المعجونات
الحارة وتقتصر على الاقراص التي ذكرناها والسكنجبين السكري
او العسلي والخلنجبين بحسب ما ترى من قوة المريض وضعفه وساير
الاشيا التي يستدل بموافقتها على ما يحتاج اليه وينبغي لصاحب
هذه الحمى ان يمتنع من جميع الفواكه الرطبة وجميع الاشيا المولدة
للبلغم كالالبان والسموك وغيرها واعطه الزبيب الابيض
الصادق الحلاوة الذي فيه ادنى قبض والسكر والعسل مع شي من لب
حب البطم والفستق والحبة الخضرا واعطه في بعض الاوقات جوارش
السكر فانه ينتفع به وامنعه من الحمام ما لم تتبين علامات النضج ولم تاخذ

الحمى في الاختلاط فإن ذلك رديء لما ذكرناه آنفاً فإذا ظهرت
علامات النضج فاطلق له الحمام وانطل عليه الماء المطبوخ فيه البابونج
وإكليل الملك والمرزنجوش والنمام والبرنجاسف والشيح وما يجري
هذا المجرى من الأشياء المنضجة الملطفة إن شاء الله تعالى

الباب السادس عشر

في مداواة الحمى المطبقة

إن الحميات المطبقة تحدث عن عفونة الأخلاط في داخل الأوراد
والعروق على ما قدمنا في الجزء الأول من كتابنا هذا ولأن الدم أكثر ما في
العروق من سائر الأخلاط صار أكثر ما تحدث الحميات المطبقة والحميات في الحمى
الدموية المعروفة بسونوخس وهي من الأمراض الحادة ورأس ما يحتاج
إليه في علاج هذه الحمى في أول حدوثها أعني في اليوم الأول
والثاني والثالث أقصاه أن تستعمل في صاحبها الفصد من الأكحل
والباسليق إذا ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر وتخرج له من
الدم مقداراً كثيراً إلى أن يظهر الغشي فإنك إذا فعلت ذلك إما أن تقلع
الحمى وإما أن تخف وتقصر مدتها وتأمن على صاحبها من الخوف
وأما متى لم تحتمل القوة والسن ومزاج العليل والوقت الحاضر إلى إخراج
الدم الكثير دفعة فينبغي أن تخرج له من الدم بحسب ما توجبه هذه
قليلاً قليلاً فإن ذلك مما يخفف عنه الحمى وينبغي بعد الفصد أن
تستعمل ماء الرمانين مع شيء من السكنجبين الساذج أو ماء التمر الهندي
مع الجلاب أو رب الحصرم ورب الإجاص المز ورب حماض الأترج
وما شاكل ذلك بالماء البارد بالثلج إن كان الزمان صيفاً وتغذيه في
يوم الفصد إن كانت القوة قوية بالمزورات المعمولة بالقرع والإسفاناخ

وأصول الخس أو قضبان البقلة الحمقاء أو لب القثاء والخيار أو ماء الحصرم أو
ماء الرمان أو حماض الأترج أو عصارة الأمبرباريس بالعدس أو الماش فإن
كانت القوة ضعيفة فينبغي أن تعطي العليل في يوم الفصد مرق
الفروج أو مرق الطيهوج أو الدراج وما شاكل ذلك فإذا كان من غد
يوم الفصد فينبغي أن تنظر هل هو هذا المرض من الأمراض التي في غاية
الحدة أو من الحادة المطلقة أو من الحادة التي فيها إبطاء فإن كانت من الأمراض
الحادة في الغاية التي لا تجاوز الرابع وكانت القوة جيدة فينبغي أن تقتصر
بصاحبه على الجلاب أو شراب السكنجبين وماء الرمان المز وشراب
الحصرم وإن كانت القوة ضعيفة فأعطه ماء الشعير مع شيء من ماء
الرمان المز وإن كان من الأمراض الحادة التي لا تجاوز اليوم السابع
والقوة قوية فاقتصر بالعليل في أول النهار على ماء الرمان بالسكر أو
الجلاب أو حماض الأترج بالسكر أو رب الحصرم ولا يكون معه
شيء من القبض ثم من بعد ذلك بساعتين يعطى من ماء الشعير وزن
أربعين درهماً مع وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وإذا كان بعد ذلك
بأربع ساعات فأعطه وزن خمسة عشر درهماً سكنجبيناً سكرياً
ساذجاً بالماء البارد ويبيت بالليل على لعاب بزر قطونا ولعاب
حب السفرجل بجلاب أو ماء الرمان وأدمنه على هذا الشراب أسبوعاً سبعة
ستة وهذه صفته يؤخذ من الإجاص الحلو
الكبار ثلاثون إجاصة ومن التمر الهندي نصف رطل ويطبخ
بنار معتدلة إلى أن يرجع إلى النصف ثم يلقى عليه سكر طبرزد رطل
ماء الدلاع رطلان وماء ورد جوري رطل ويغلى وتنزع رغوته وينزل
عن النار ويبرد ويتناول في كل ليلة خمسة عشر درهماً إلى عشرين
درهماً مع وزن درهمين علة بنفسج فإنه نافع فإن كانت الحرارة قوية

والعطش شديدا فينبغي أن يضاف إليه شيء من لعاب بزرقطونا ووزن نصف
درهم طباشير فإن كان العليل ضعيفا أو كان في صحته معتادا لكثرة
الأكل أو كان يتغذى في النهار مرتين فينبغي أن يعطى ماء الشعير في النهار
مرتين فإن كانت نفس العليل قد مالت إلى شيء من ذلك فينبغي أن يعطى
في آخر النهار الكعك المدقوق ناعما بسكر وماء بارد وسويق الشعير
بالخشخاش مغسولا إما حارا مبردا مع شيء طبرزد فإن لم يجد ذلك
فأعطه لحم الفراريج بلب القثاء والخيار ودهن اللوز والسكر الطبرزد
مفتوتا عليه الثلج وما شاكل ذلك وأما متى كان المرض من الأمراض
التي من الأمراض التي من شأنها أن تنقضي في أربعة عشر يوما
فينبغي أن يعطى صاحبه كما قلنا قبل طلوع الشمس شيئا من ماء الرمان
أو من الشراب الذي وصفنا مع ماء الخيار أو ماء البطيخ الهندي وبعد
طلوع الشمس ماء الشعير بالسكر واسقه في الساعة الرابعة السكنجبين
الساذج بماء بارد وغذه بعد قليل بالمزورات المعمولة بما وصفنا من
البقول بماء الحصرم أو غيره لا سيما إن كانت القوة ضعيفة وعادة
العليل الأكل في النهار مرتين وأما ما ينقضي من الأمراض في أكثر هذا من
الزمان فينبغي أن يكون الغذاء أكثر من هذا وأغلظ على ما وصفنا في
غير هذا الموضع من تدبير الأمراض وينبغي أن يتفقد الطبيعة مع هذا
فإن كانت يابسة فلينها بفلوس الخيار شنبر وترنجبين أو تمر هندي
بحسب الحاجة وأعطه الإجاص المنقوع في شراب السكنجبين فإن لم
تجب ذلك فاحمل له شيافة معمولة من خطمي وبورق وسكر أحمر
يؤخذ البورق وشيء من الترنجبين يعمل شيافة وتحمل بها فإن لم تجب
الطبيعة بشيء من ذلك فليستعمل الحقنة اللينة المعمولة من ماء السلق
وسكر وشيرج ومري أو معمولة من شعير مرضوض وبنفسج وبابونج وورق

السلق وسبستان ودهن بنفسج وسكر أحمر أو ماء السلق المعصور وسكر
وشيرج ومري وما شاكل ذلك ولا ينبغي أن يعطى العليل ماء الشعير إذا
كانت الطبيعة محتبسة ولا يتغذى إلا بعد ما تلين الطبيعة فإنك إن فعلت
ذلك جلبت على المريض بلية كثيرة وكذلك متى احتاج المريض إلى الفصد
وكذلك إن وجد العليل وجعا في بعض الأعضاء الباطنة فلا ينبغي أن يعطى
ماء الشعير ولا الغذاء إلا بعد سكون الوجع فإن خشن اللسان أو اسود
فليمسح بخرق كتان مبلولة بلعاب بزرقطونا ودهن لوز حلو وسكر طبرزد
وإن كان العطش شديدا فليعط لعاب بزرقطونا أو جلاب ودهن لوز
ويسقى ماء القرع المشوي مع شيء من ماء الرمان وماء البطيخ الهندي وأما متى
كانت الحمى المطبقة عن عفن الصفراء وكانت قوية الحدة والحرارة وكانت
شديدة بمنزلة الحمى المعروفة بقوسوس وهي المحرقة فينبغي أن تستكثر
من التبريد والتطفئة ما أمكنك فإن هذا التدبير أوفق شيء تستعمله
في هذا المرض وإن كان يبطئ بالنضج والبحران فليس فيه ضرر ومتى قصر
في هذا التدبير فإنه مخاطرة بالعليل فينبغي لذلك أن يعطى العليل في أول
النهار ماء القرع المشوي ثلاثين درهما ومن الجلاب وزن عشرة دراهم
ومن الطباشير وزن نصف درهم وإذا كان مع ذلك عطش وكرب
شديد فينبغي أن يعطى من ماء القرع شيئا مع قرص الكافور وبعد ذلك
بعد قليل ماء الشعير مع ماء الرمان ويسقى في وقت النوم ماء الخيار
أو ماء البطيخ الهندي مع شيء من الشراب الذي ذكرناه آنفا مع وزن درهم
طباشير ووزن خمسة دراهم بزر بقلة ووزن درهم ونصف لب حب
القرع ووزن درهم لب حب الخيار وكل ذلك إذا كان الزمان صيفا
أو ربيعا وليكن مبردا بالثلج ويبرد الكبد والمعدة بخرق كتان مبلولة
بالقيروطي المبرد المعمول من ماء الهندباء والكزبرة والبقلة الحمقاء وماء ورد

مضروب بالشمع الأبيض المذوب بدهن الورد ودهن البنفسج مع اليسير من
خل خمر مبرد بالثلج إن كان الزمان صيفًا أو ربيعًا وإن كان شتاءً فليكن الغذاء الطبي
مفترًا وشمه النيلوفر والبنفسج الطري والصندل والماورد والكافور إذا
كان الزمان صيفًا ويكون موضعه باردًا أما في خيش تخترقه الشمال
وأما في المواضع التي تخترقها الشمال في خيش مفروشه بالخلاف والورد
ونور الخلاف والنيلوفر ويكون حواليه جرار فيها ماء بارد وثلج ويلقى التفاح
فيه الحصا ليولع به وينبغي إذا كان موضع العليل باردًا كالخيش أن
تدثره بدثار جيد وتدعه يستنشق الهواء البارد ليطفئ الحرارة الخارجة
عن الطبع وتقوى الحرارة الغريزية التي في صدره وقلبه ويكون الدثار
يمنع من خفق الحرارة داخل البدن فلا يدعها من التحلل ولا ينبغي أن يؤذي
العليل بكثرة الكلام والصياح من منزله وجيرانه ولا يزال يدبر بهذا التدبير
إلى أن ينتهي المرض منتهاه ويحضر وقت البحران فحينئذ ينبغي أن يلطف الغذاء
غاية اللطافة ويقتصر على الجلاب وماء الرمان وماء التفاح المز وشراب
البنفسج إلى أن يتم البحران وينحط المرض وينبغي أن تنظر فإن علمت أن
البحران يكون بعرق ولم تشك في ذلك فأخرج العليل من موضع بارد
إلى موضع قليل البرد وإن رأيت أن البحران يكون بنوع آخر فاتركه
في مكانه وإذا تم البحران وانحط المرض فدبر العليل حينئذ بتدبير الناقه
على ما ذكرنا في غير هذا الموضع ومتى بقيت في البدن بقية من المرض لم
تنحل وفي العروق بقايا من الأخلاط تحتاج إلى تلطيف وتنقية فينبغي
أن تعطي العليل ماء الهندبا والكشوث المعتصر المغلى المنزوع رغوته
من كل واحد وزن عشرين درهمًا مع أوقية ونصف سكنجبين مدة
ثلاثة أيام أو خمسة فإن ذلك مما يلطف البقايا الغليظة وينفذها
عن الطرق والمجاري ويصلح الكبد ويدر البول وفيه المنفعة الكثيرة

في بقايا الحميات فإن كانت الطبيعة مع هذه الحال يابسة فينبغي أن يستعمل
نقيع المشمش فإنه مما ينقي البدن ويخرج عنه بقايا الأخلاط الحادة في رفق
وسهولة **وهذه صفته** يؤخذ إجاص عشرون حبة
سبستان ثلاثون زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهمًا مشمش
عشرون حبة تمر هندي عشرة دراهم وزرداج منزوع الأقماع وزن
ستة دراهم بنفسج زنجاني وزن أربعة دراهم سنا مكي وزن ستة دراهم
شاهترج عشرة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد أربعة
دراهم بزر الرازيانج وأنيسون من كل واحد درهمان هليلج أصفر مرضوض
وزن خمسة عشر درهمًا يصب عليه ستة أرطال ماء ويغلى غلية خفيفة
ويوضع في قنينة واسعة الفم في الشمس بالنهار وبالليل في بيت دافئ
ويؤخذ منه بعد ثلاثة أيام في كل يوم أربع أواقي مع أوقية سكنجبين
وأوقية شراب بنفسج وينبغي أن يدبر صاحب المرض الحاد بهذا التدبير
واحذر أن تخطئ على المريض فإن أدنى خطأ يخطأ على صاحب المرض
الحاد يعظم ضرره جدًا كان أي دواء إذا استعمل في غير وقته وأما في الأمراض
المتطاولة فليس تظهر مضرة الخطأ اليسير إلا أن يستكثر من ذلك
ويدام عليه فاعلم ذلك

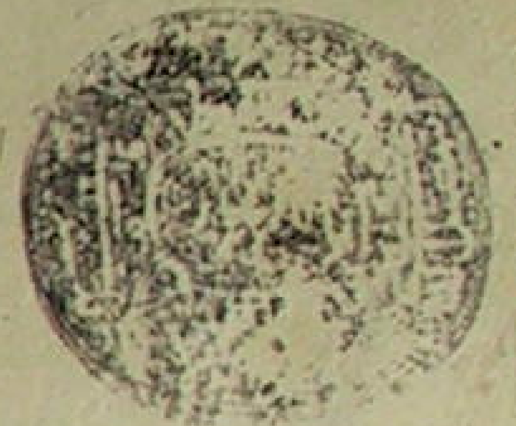
الباب السابع عشر

في مداواة الحميات المركبة

وأما مداواة الحميات المركبة فينبغي أن يكون مركبًا من مداواة الحميات
المركبة وذلك أنه يجب أن تنظر في حال هذه الحمى وتستعمل جودة التخمين المفردة
والحدس الصناعي فتعرف بذلك هل الحمى المركبة من خلطين أو ثلاثة
أو أكثر وإذا كانت من خلطين هل هما ممتزجان أحدهما بالآخر أو

كل واحد منهما مفرد في موضع من البدن واذا كانا كذلك فهل الحميان المركبتان
متساويتان في القوة او احدهما اقوى من الاخرى واشد خطرا فانه متى كانا
متساويين احتيج في علاجهما الى ان يمزج التدبير بالاغذية والادوية الموافقة
لكل واحد منهما احدهما بالاخر مزاجا متساويا وان كان احدهما اقوى
من الاخر كان استعمالك التدبير الموافق للحمى القوية ازيد واقوى وللحمى
الضعيفة اقل واضعف وامّا متى كانت احديهما اشد خطرا من الاخرى فانه
ينبغي ان يقبل بالعلاج والتدبير نحو الحمى التي هي اشد خطرا من الاخرى
لتامن بذلك على العليل وكذلك ينبغي ان تستعمل في ساير الحميات
المركبة على هذا القياس ولان الحميات المركبة كثيرة العدد مختلفة
التركيب بالزيادة والنقصان ليس يمكن ان نصنع لكل واحد منهما تركيبا
خاصا وكلاما مفردا لان ذلك مما يطول شرحه لكن ينبغي للمتولي ان يكون
قد ارتاض في مداواة الحميات المفردة وعرف صورة كل واحد منها
وعلاجها على الانفراد فانه اذا عرف ذلك امكنه ان يداوي ساير ما
تركب منه نحو ما امكن من القياس وتركيب **مثال ذلك**
الحمى المعروفة بشطر الغب فانها مركبة من حمى مواظبة وحمى غب نايبة
وهي حمى صعبة ذات خطر لان بدن صاحبها ليس يخلو من الحمى لاطباق
الحمى المواظبة عليه وتكرار الغب في يوم النوبة فتكون صعبة تشتد فيها
النافض ويقوى فيها الحرارة ويكون البول منصبغا فيزعج البدن وينكيه
نكاية قوية لاجتماع الحميين على البدن وكثيرا ما يؤول امر هذه الحمى الى
الدق لشدة نكايتها البدن وافنايها رطوباته ففي اول الامر ينبغي ان يسقى صاحبها
ماء الشعير بالسكر ويعطى من بعده بثلاث ساعات او اربع السكنجبين
والجلاب ويغذا في يوم الغب بالمزورة معمولة بالقرع والماش والقطف
والاسفاناخ مرة وزيرباج مرة بماء الرمان واذا كان يوم انحلال النوبة ينبغي

واكثر



ان يغذى صاحبها بفروج او طيهوج اسفيدباج او زيرباج او مشوي بماء الرمان
والحصرم ويعطى في يوم النوبة عصارة البقلة الحمقا المدقوقة المروّقة
بماء مع الجلاب ولب حب القثاء والخيار مدقوقا ناعما وان رايت البدن في
هذه الحمى صالح القوة وليس يعرض له الهزال والجفاف ينبغي ان تسهل
الطبيعة في بعض الاوقات بشي من فلوس الخيار شنبر مع التمر الهندي
مضافا اليه شي من الترنجبين وفي بعض الاوقات شيا من الحب ... ولكن
تدبيرك لهذه الحمى المواظبة اقوى واشد اذى فليكن قصدك للتلطيف للخلط
واستفراغ البلغم اكثر وان كانتا متساويتين في القوة فليكن قصدك تعديل
المداواة وخلطها من الصنفين جميعا واذا طالت الحمى فاعطه قرص الطباشير
الملين مع السكنجبين اياما فان رايت الحرارة قوية والبول احمر والنبض
فيه دقة وصلابة وسرعة والبدن قد انتكا فيه الحمى واخذ في
الجفاف ينبغي ان تعطيه قرص الكافور وتسقيه بماء الشعير وتدبره بما
تدبر به اصحاب الدق وتحتال في ترطيب البدن وترطيبه بما امكن على ما
اذكره في تدبير حمى الدق ان شا الله تعالى ٥



الباب الثامن عشر

في مداواة الحمى المعروفة بانفيالس ومداواة الحمى المسماة ليفوريا

واما مداواة حمى انفيالس وهي الحمى التي يجد المحموم فيها مس الحرارة والبرد
معا وحدوثها يكون من البلغم الغليظ الزجاجي ينبغي اذا عرضت هذه الحمى
ان يستعمل فيها التدبير الذي ذكرناه في الحمى البلغمية منذ اول امرها وينبغي
اولا في مداواتها باستعمال الجلنجبين في كل يوم وزن ... شعيرة ... يمضغ جيدا
ويشرب بعده ماء فاترا فاذا كان بعد ذلك بساعتين يتناول ... سكنجبين

سكري مبرّز فإن كان البرد شديداً والبول ابيض فجاً فليكن الجلنجبين
والسكنجبين متخذين بالعسل ويكون الغذاء معمولاً فروجاً اسفيذباجاً او زيرباجاً
او مطجناً بالدارصيني والكمون والكرويا وما يجري هذا المجرى فإذا كان سبعة
ايام فاعطه هذا الدواء الذي هذه **صفته** يؤخذ بزر
وزن درهم غاريقون ربع درهم صبر اسقوطري نصف درهم يدق الجميع
ناعماً ويعجن بالسكنجبين فإذا اسهله ذلك فاعطه من الغد اقراص الورد
مع الجلنجبين وإن كان في المعدة ضعف وكان هناك غثيان فاعطه القرص
مع السكنجبين وادخله الحمام في كل يوم ولا يطل المكث فيه لئلا يذوب
لطيف الخلط ويبقى غليظه ويستعمل مع ذلك الدلك المعتدل في سائر بدنه
ثم تدبره بسائر التدبير الذي تدبر به اصحاب الحمى البلغمية وكذلك ينبغي
ان تدبر صاحب الحمى المعروفة بلطوريا والحمى الزمهريرية فإن هذه الحميات
حدوثها عن البلغم الغليظ اللزج فلذلك ينبغي ان تدبر تدبير الحمى البلغمية
وبحسب ما ترى من نضج الخلط وفجاجته فإن كان فجاً فدبره بالاشياء
الملطفة كالجلنجبين والمصطكي مع الماء المغلي فيه بزر الرازيانج وبزر
الكرفس والانيسون ويعطى السكنجبين المعسل والسكنجبين العنصلي
مع الحاشا وماء الفودنج الجبلي وباقراص الافسنتين في بعض الاوقات
مع السكنجبين ويعطى ايضاً معجون الكلبتين احياناً بحسب ما ترى
من الحاجة اليه وتعطيه ايضاً معجون الفلافلي والترياق وليكن ذلك
بعد النضج والاستفراغ بالدواء المسهل المركب من التربد والغاريقون
والايارج وشحم الحنظل وحب النيل وغير ذلك مما يسهل البلغم فإن لم يحتمل
ذلك الوقت والمزاج والسن فاستفرغه بالمطبوخ الذي يقع فيه
الهليلج الكابلي والهندي ويدخل الحمام ويطل عليه الماء المطبوخ فيه
البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والحاشا والفودنج ويمرخ البدن

بالسيرج والمصطكي

بالماء المطبوخ فيه البابونج والشبث والسيرج والمصطكي او بدهن القسط
ان شاء الله تعالى ٥

الباب التاسع عشر

في الحمى التي تنوب خمساً وستاً

فاما الحميات التي تنوب خمسة ايام وستة فلما كان حدوثها من
خلط سوداوي رديء مفرط الغلظ احتيج في مداواتها الى التدبير
الذي يدبر به اصحاب الحمى الربع من تلطيف الخلط واستفراغه بالادوية
المسهلة للسوداء وتلطيف الغذاء وترك التخليط واستعمال اقراص الكافور
او الغافث بالسكنجبين والجلنجبين احياناً وبالصوم في يوم النوبة
والقيء بالسكنجبين المنقوع فيه الفجل المقطع وبماء الشبث والملح الهندي
والعسل وكلما يجري هذا المجرى مما يستعمل في مداواة الحمى الربع اذا طالت
مدتها ٥

الباب العشرون

في مداواة الاعراض التابعة للحميات

انه قد يتبع الحميات اعراض كثيرة مختلفة فمنها ما تكون مشاكلة
للحمى ملائمة لمزاجها ومداواتها تكون مثل مداواتها بمنزلة ما يعرض من
الصداع في الحمى بسبب البخارات الحارة المترافية الى الراس فيكون مداواة
الحمى ومداواة الصداع بنوع واحد من التدبير ومن الاعراض ما تكون
عن حالة مخالفة للمرض مضادة له تكون مضادة لمداواة المرض وان قصد
بالعلاج لاحدهما زاد في الآخر فينبغي ان تنظر حينئذ ايهما اقوى واغلب
على العليل فاقصد بالمداواة له فيكون اكثر عنايتك بمداواته فإن كان المرض
اقوى واعظم خطراً فيكون قصدك لمداواة المرض بعد ان لا تغفل عن
المريض العرض فإن كان العرض اقوى والخوف منه اشد فيكون كل

عنيا بانك بمداواة العرض بعد ان لا تغفل عن المرض **مثال ذلك**
انسان به حمى دموية ومداواته بالفصد الا ان معدته عليلة بسبب
تخمة عرضت او فساد طعام فسد في معدته فعرض له من ذلك لذع وغثيان
وتقلب نفس وضعفت لذلك قوته فينبغي حينئذ ان لا يتقدم على الفصد
لانه ان افتصد ملحح ذلك ازدادت قوته ضعفا وانحلت بسبب
نقصان الحرارة الغريزية باخراج الدم لكن تقصد لمداواة المعدة
وتقويتها حتى يستقيم امرها ثم حينئذ افصد العليل **وايضا مثال**
اخر انسان به حمى حادة واصابه غشي فقد يضطرنا الامر في
ذلك الى اعطائنا العليل الشراب ليغذوه واستعمالنا اشياء مسخنة خوفا
عليه من انحلال القوة الحيوانية وان كان الشراب يزيد في الحمى فان الغشي
اعظم خطرا فعلى هذا القياس ينبغي ان تعالج الحميات والاعراض
التابعة لها وسائر الامراض التي بها اعراض كالذي يفعل في اوجاع
القولنج اذا اشتد وتحتاج ان تعطي صاحبها الاشياء المخدرة المسكنة
للاوجاع وان زادت في سبب المرض فاعلم ذلك والاعراض التابعة
للحميات كثيرة فمنها النافض ومنها الاقشعرار ومنها الصداع
والسهر ومنها السعال ومنها العطش ومنها القيء ومنها الغشي ومنها
العرق المفرط فاما النافض والاقشعرار فمداواتهما ان تجرع العليل
جرعا كثيرة من ماء حار وتشد عضل ساقيه بعصائب غليظة عريضة
وتدلك اسفل قدميه وراحتيه وتضع يديه ورجليه في الماء الحار وتلزمه
الدثار وان كان النافض والاقشعرار تحدث دائما كثيرا فينبغي ان تدلك
البدن بايد كثيرة دلكا معتدلا حتى يعم الدلك سائر اعضاء البدن
في زمان لا عرض له وتمسح بالدهن الذي يطبخ فيه الكاشا والفوذنج
الجبلي والبابونج والشبث وما يجري هذا المجرى وان كانت الحمى

بلغمية والبرد قويا فينبغي ان يفتق في الادهان شيء من الفلفل والجندبادستر
او من الغاريقون اذا شرب منه وزن درهم الى مثقال نفع من النافض
الحادث عن الاخلاط البلغمية الغليظة منفعة بينة وكذلك
الفوذنج النهري اذا شرب مع ماء العسل واما الصداع العارض في الحمى
فمداواته ان تصب على الراس ماء الورد وخل الخمر ودهن الورد ويكون الخل
جزءا والدهن جزئين وماء الورد ثلاثة اجزاء وان خلطت شيئا من البقلة
الحمقاء وماء الخيار وماء حي العالم وماء جرادة القرع انتفع به منفعة
بينة وان خلطت مع هذه اشياء من الصندل والورد والبنفسج والنيلوفر
وكذلك ان وضعت على الراس البنفسج الطري كان جيدا فان
سكن الصداع بذلك والا فاستعمل من الافيون وزن دانق ودقيق
شعير وخطمي من كل واحد وزن درهم شياف ماميثا وقشور
الخشخاش من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويجبل بماء الخس
وماء البقلة الحمقاء مع شيء من خل ويضمد به الراس ويستنشق دهن
النيلوفر المعمول بحب القرع ويشم النيلوفر والبنفسج الطري ويربط
الاطراف بعصائب ويدلك جيدا ويعطى العليل مع ماء الشعير ماء
الكزبرة وان علمت ان في المعدة شيئا من المرار يرتقي بخاره الى
الدماغ فاستعمل السكنجبين والماء الحار ومر العليل ان يتقيا
وينظف معدته ويتبعه بشراب الحصرم وشراب التمر الهندي وماء
الرمان وما يجري مجراه

الباب الحادي والعشرون

في مداواة السعال والعطاش الذي يكون مع الحمى

واما ان كان مع الحمى سعال فاطبخ مع ماء الشعير العناب والسبستان

واصل السوس المحكول المرضوض ثم امرس فيه بنفسجا مرببا او صب
عليه شراب بنفسج واعطه لعاب حب السفرجل ولعاب البزر قطونا مع
شي من سكر طبرزد ودهن لوز حلو وتغد البزور الاسفاناخ بدهن
اللوز الحلو وتعطي من هذا السفوف في وقت النوم وهذه صفته
يوخذ حب القرع والقثا والخيار من كل واحد وزن اربعة دراهم صمغ
عربي ونشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين وطباشير درهم ونصف
لب حب السفرجل درهمان يدق الجميع ناعما ويستفي منه وزن درهمين بجلاب
او تسقيه مع مثله سكر طبرزد واما العطاش العارض في الحميات اذا
افرط فانه يملا الراس ويضعف القوه ويزعج البدن وربما انبعث منه
شي من الدم ينبغي ان يمنع ذلك بان يدلك العين والانف والجبهة والحنك
بشدة ويكثر من الحسا او حصر النفس وذلك الاطراف وسائر البدن لا
سيما الرقبة بالادهان المرطبة كدهن البنفسج وصب منه شيا فترا
في الاذن ويحك نقرة القفا بخرق خشنه او صوف ويتوقى صاحب ذلك
الدخان والغبار واما متى احتبس العطاس واردت تحريكه فاستدعيه بادخال
فتيله من قرطاس في الانف ومد العنق الى فوق وتشم العليل الكندس
واستقبل بالانف عين الشمس ٥

الباب الثاني والعشرون

في ذهاب شهوة الطعام

في الحكايات

واما سقوط شهوة الطعام فانك تنبهها بشم الاغذية الطيبة
الرائحة بمنزلة الفراريج المشوية في التنور وقد تكسب عجينا وتشقها
في وجه العليل وتشمه السويق المطبوخ والخبز الجيد الصنعة وتشمه
الشراب الريحاني وشم الفاكهة القابضة العطرية ويمتص منها شيا

ويرمي ثفله وذلك البدن وتمرخه بدهن طيب وتضمد المعدة بشي من
الرامك والصندل وما التفاح والسفرجل واما الطلع ودهن الخلاف
وينبغي ان يتولى اعطا العليل الغذا من يانس به ويستحيي منه ويقبل قوله
ولا يهمل هذا العارض فان ترك الغذا يضعف القوه ويحللها وان عرض
ذهاب شهوة الطعام للذين قد فارقتهم الحمى اعني الناقهين من المرض
ينبغي ان تستفرغ البدن ببعض الادوية المسهلة اللينة بقدر ما تحمله
قوتهم او يتقيوا ان سهل ذلك عليهم وتستعمل معهم التكبير الذي ذكرناه
والرياضة الرفيقة بمنزلة المشي الرفيق والقعود في الارجوحات
والقراة وما اشبه ذلك من الرياضة الخفيفة واستعمال الدلك
ويتناولوا قبل الطعام شيا من شراب الافسنتين او يتجرع جرعا
من خل العنصل فان ذلك مما ينفع به منفعة بينة وتقدم اليهم
الاغذية سيما الاطعمة التي لها رائحة طيبة بمنزلة الخبز الحار والشوا الحار والفراريج
والجدي والاغذية المرة وتقدم اليهم الاغذية التي كانوا يشتهونها
في صحتهم وتعرضها عليهم فان ذلك مما يشوق شهوتهم فاعلم ذلك
ان شا الله تعالى ٥

الباب الثالث والعشرون

في مداواة السهر

واما متى كان مع الحمى سهر فينبغي ان يطعم العليل الخشخاش الطري
مع السكر واسقه شراب الخشخاش واطبخ ما الشعير والخشخاش
وتسقيه دهن البنفسج ودهن حب القرع المربا بالبنفسج الرطب وضمد
الراس بالماء المطبوخ فيه الشعير المقشر المرضوض والخشخاش
بقشره والبنفسج الطري والورد والنيلوفر وجرادة القرع وجمه

المرضوض وما أشبه ذلك وينبغي أن تفعل ذلك ما لم يكن السهر من علامات
البحران وأما متى كان السهر بسبب البحران فلا تحرك العليل ولا تشغل طبيعته
بشيء ولا ينبغي أن تقرب رأس العليل الكبس فإنه ربما أحدث ضررا عظيما لأنه
يخاف منه أن يضر الدماغ وذلك لأن في اللبن تحليلا قويا فإن صادف في برم
الرأس مادة حللها وبقاها فيه وإن عرض للعليل سبات تعالجه بما ذكرنا
في باب المسبات إن شاء الله تعالى ٥

الباب الرابع والعشرون

في لين الطبيعة ويبسها ودرور العرق وحبسه الذي يكون مع الحمى ٥

وأما متى يبست الطبيعة فأعط العليل فلوس الخيار شنبر وترنجبينا
وتمرا هنديا وإجاصا وزبيبا وبنفسجا ووردا من كل واحد بقدر الحاجة بالسنا
أو أعطه نقوع الإجاص ونقوع الخيار شنبر وأعطه قبل الغذاء إجاصا
حلوا مقشرا منقوعا في شراب البنفسج والجلاب مع السكر الأحمر ورب الرمان جلاب
بنفسجه مع السكر فإن لم تجب بذلك وتمادى العليل بتناول الأدوية وكان
قد تجاوز يبس الطبيعة أربعة أيام فاستعمل الحقنة المعمولة من ماء السلق
المدقوق المعصور وبنفسج ومري وسكر أحمر والتي يقع فيها شعير مقشور مقشر
مرضوض وزن عشرين درهما يغلى بثلاثة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل
ويمرس فيه عشرين درهما فلوس خيار شنبر ويصفى ويلقى عليه وزن
عشرة دراهم دهن بنفسج وعشرة دراهم مري ويستعمل شيافة من خطمي
وبورق وسكر أحمر وشيافة متخذة من الترنجبين وعقيد ربوب الجلاب
بدهن اللوز أو اسفيداج بالزيت والمري وأما متى كانت الطبيعة لينة مع الحمى
فاسق العليل ماء سويق الشعير مع الصمغ العربي والطين القبرسي من

كل واحد وزن درهم ويكون قد طبخ فيه حب الآس أو قطع سفرجل ويسقى
شراب السفرجل وشراب الريباس ويعطى السفوف المعمول من بزر قطونا
وبزر مرو وبزر السماق مقلوا قليلا جيدا مع صمغ عربي وطين
أرمني أجزاء سواء وطباشير نصف جزء ويغذى بالمزورة المعمولة بمزاج
زبيب وحب رمان أو ماء البقلة الحمقاء معمولا بسماقية أو حصرمية
أو رمانية أو يسقى الكعك بماء السفرجل وماء التفاح والكمثرى وإن لم يصلح
أن تسقيه ماء سويق الشعير فاسقه قرص الطباشير الكابسة مع شراب
السفرجل وإن كان لين الطبيعة مع الدم فاسقه سفوف الطين وسفوف
الكهربا مع ماء السماق أو ماء البقلة الحمقاء أو غير ذلك مما سنذكره في علاج
هذه الأعراض على الانفراد فإن عرض القيء مع الحمى فاسقه شراب الرمان
المعمول بالنعنع ورب الريباس أو رب السفرجل أو رب الحصرم ويسقى
سويق التفاح مع ماء التفاح المز مع قشور الفستق الخارج ويضمد
المعدة بالصندل والورد والماورد وماء التفاح وماء الآس وماء ورق الكرم
وماء الخلاف مع شيء من الرامك واللاذن ومع هذا فينبغي أن تنظر فإن
كان استطلاق البطن إنما حدث بسبب البحران فليس ينبغي أن تقطعه
بل تتركه ما دامت القوة تحتمله إلا أن يسرف الاستطلاق وتخور
القوة فيستعمل حينئذ ما ذكرنا مما يحبس إن شاء الله تعالى ٥ ٥
وأما العرق إذا كان غزيرا مفرطا وخشيت على القوة أن تسقط فينبغي
أن تمسح بدن العليل بدهن الآس وماء الآس وبالتوتيا المسحوقة مع الماورد
وتمسح البدن بدهن الخلاف وتنثر عليه الورد اليابس والعفص المسحوق
و[illegible] فإن كان موضع العليل حارا فانقله من ذلك الموضع إلى موضع بارد
تخترقه الشمال ليقوى بذلك بدنه ويمسك بذلك العرق ٥ ٥

الباب الخامس والعشرون

في مداواة الغشي مع الحمى

واما متى عرض لصاحب الحمى الغشي فينبغي ان ننظر ما السبب في حدوثه فان كان عرض عن انصباب المرار الى فم المعدة فارشش على وجه صاحبه الما البارد واذلك فم المعدة وبطنه واربط يديه ورجليه بعصايب ربطا جيدا لتنجذب المادة الى اسفل واسكب الانف والفم لتراجع الحرارة الغريزية الى داخل واسقه شرابا رقيقا ممزوجا بالما البارد وشراب السكنجبين والما الحار في مثل هذه الحال نافع ليحدر المرار عن فم المعدة الى اسفل ويخرج بالقي وان كان الغشي عرض بسبب استطلاق البطن ينبغي ان تعالج بسائر ما ذكرنا سوا السكنجبين بالما الحار ويشم الماورد والصندل والكافور ويروح بالمراوح مع رش الماورد الكثير المبرد على الوجه ويعطى الخبز المبلول بشراب ويسقى شراب التفاح الشامي والاصفهاني وشراب السفرجل ويضمد البطن بالعصارات القابضة بمنزلة السفرجل وما الاس وما الكرم وان كان الغشي انما عرض بسبب خبث الحمى ورداءة الخلط فينبغي في وقت نوبة الحمى ان يربط عضل الساق وتدلك القدمين والكفين ليجتذب المادة من باطن البدن الى ظاهره ومن الاعضا الشريفة الى الاعضا الخسيسة ويمنعه النوم فان النوم من شانه ان يدخل المواد الى داخل البدن فتغمر الحرارة الغريزية ويمنع من الغذا لئلا تشتغل الحرارة الغريزية بهضم الغذا عن انضاج المادة واصلاحها ولئلا يزيد في الامتلاء فتطفي الحرارة واما متى عرض الغشي في ابتدا النوبة بسبب اليبس فينبغي ان تعطيه الغذا قبل نوبة الحمى بعد ان تنظر فان كان الغشي الذي عرض له ضعيفا فليعطى خبزا مبلولا بشراب رقيق وان كان الشراب يزيد في الحمى فانه يقوي

القوة الحيوانية ويغذو البدن ولتعطه شراب التفاح وما التفاح وما السفرجل واربط يديه ورجليه وادلكهما لان ذلك يجتذب المادة الى الاطراف ويميلها الى الخارج وان كان الغشي الذي يعرض ليس بالقوي فينبغي ان تطعم العليل قبل النوبة التفاح والكمثرى وما الرمان لتتقوى به المعدة وتحفظ القوة الحيوانية واما متى كانت الحمى قد ابتدات وعرض الغشي فينبغي ان تعذو صاحبها بخبز مبلول بشراب ممزوج ليسرع نفوذه الى الاعضاء ويربطها ويمنع من تحليلها فبهذا التدبير ينبغي ان يدبر من عرض له الغشي في الحميات واما سائر انواع الغشي فانا نذكر مداواتها عند ذكرنا العلل العارضة للقلب اذ كان الغشي انما هو مرض من امراض القلب ان شا الله تعالى

الباب السادس والعشرون

في مداواة حمى الدق

ان حمى الدق اذا صار صاحبها الى حد الذبول وظهرت فيه جميع العلامات التي ذكرناها مثل الجفاف واليبس والنحل والتشنج وجفاف مراق البطن ورقته وذهاب رونق الحياة وغير ذلك مما ذكرناه في المواضع التي ذكرنا فيها علامات الدق فليس ينبغي ان نطمع في برئه واما في اول الامر عندما تكون القوة متماسكة والاعضا مكتسبة لحما والبدن حسنا والحمى لينة والنبض ليس بالدقيق الصلب وسائر العلامات مشتبهة لم تظهر حينئذ فيمكن فيه البرء والصلاح اذا دبر بالتدبير الذي ينبغي ان يدبر به واول ما ينبغي ان يستعمل في هولاء ان يكون مقامهم في الزمان الصيفي في مواضع باردة تهب فيها الرياح الشمالية وبقرب المياه ويكون حواليها وفي غرفها ما عذب بارد الرياحين الباردة كالورد والنيلوفر والبنفسج ونور التفاح والكمثرى والسفرجل

وورق الخلاف واطراف ورق الكرم والاس الرطب والصندل وما الورد والكافور
ويكون النوم على فرش وطيه ناعمة وما اشبه ذلك وان كان الزمان شتا
فليكونوا في مواضع معتدلة الهوا بحيث لا يقشعرون منه وامنعهم من التعب
والحركة والسهر والجوع والعطش ولا يحركوا للغضب والغم واعطهم
ما الشعير في كل يوم مع سكر طبرزد بقدر الحاجة ومن بعد تناولهم ما
الشعير يعطوا الجلاب وشراب الخشخاش او شراب العناب نحو الاوقيتين
بما بارد وادخلهم ابزن الما العذب الفاتر واخرجهم منه واغذهم بالفراريج
الرطبة واطراف الجدا معموله اسفيذباجا مع شي من القرع واصول الخس
والاسفاناخ والقطف وحسيهم في بعض الاوقات الحسا المعمول من دقيق
الحوارى بسكر ودهن اللوز الحلو او من الاطرية واغذهم احيانا بالسمك
الطري معمولا اسفيذباجا ومقلوا بدهن اللوز او مسلوقا ملقى في الما
والملح وغذهم احيانا بخبز من ماعز فتي السن صحيح الجسم وان لم
تكن هناك حمى ظاهرة وكانت لينة فاغذهم باللبن الحليب ولا سيما
لبن الاتن والبيض النيمرشت موافق لهم ولب القثا ولب الخيار واصول
الخس وقلوب الهندبا المربا وما يجري هذا المجرى ويكون غذاؤهم في النهار
مرتين قليلا قليلا مقدار ما يهضمه سريعا ويقبله اعضاؤهم واعطهم
من الفاكهة الرمان الامليسي والخوخ النبطي النضيج والتفاح النضيج والعناب
الرطب ولا يكثر منه والتين والعنب غير مذموم اذا تناول منه
المقدار المعتدل ومن اكلوا اما عمل بالخشخاش الرطب والسكر وما عمل
باللوز الرطب او بلب حب القرع الحلو ولب حب الخيار وما يجري هذا
المجرى ولا تمنعهم البارد واحمهم من جميع الاغذية الحارة واليابسة
والق على صدورهم واكبادهم خرقا مبلوله بصندل وما ورد وبالقيروطي
المعموله بما ورد وما البقلة الحمقا وما الكزبرة الرطبة وماحي العالم

ط مطبوخ ومعه قطع سفرجل ويذر عليه شي من البلوط ويولع بالنشا مبلولا
والعنبر او الزعرور والنبق اليابس فان آل الامر بصاحب هذه الحمى
الى الذبول واستحكم يبس البدن وجفافه وفنيت الرطوبات وذهبت
عنه نضارة الحياة فليس ينجع فيه العلاج ولا الى برئه من سبيل لكن
على حال ينبغي ان يحفظ قوة من هذه حاله ليبقى حيا مدة ما وذلك انه
ينبغي ان يعطى البان النسا ويمتصه من الثدي ويطلى على بدنه اللبن
الحليب الذي قد حلب من وقته وان امكن ان يقعد في ابزن فيه
لبن حليب فليفعل ذلك واذا خرج فليطل على بدنه الما العذب المطلي
فيه البنفسج والنيلوفر ثم يمسح بدنه بدهن البنفسج الخالص ويغذا
بلحوم الفراريج والدراريج والطواهيج مدقوقة فان اشتهى فيها قطع
التفاح الشامي والسفرجل واليسير من الشراب وان اشتهى فيها
مكان الدارصيني قطع عود ذي وتحسا من فيها كان جيدا او يستخرج
له ما اللحم من لحم جدي صغير او فراريج ويجعل فيه التفاح والسفرجل
ويلقى عليه شي من الكعك فان ذلك مما يحفظ قوته بعض الحفظ
واستخراج ما اللحم على هذه الصفة صفة ما اللحم
يوخذ اللحم فيشرح رقيقا ويلقى في قدر حجارة ويوقد تحته نار
لينه فاذا ارخى ماه صفي من اناء ويعاود الى النار وكلما ارخى
ماه صفي ويستعمل ان شا الله تعالى ٥ ولا تمنعه شهوة يشتهيها
ويقدم اليه الروائح الطيبة كالصندل والما ورد والكافور والعود
ويبخر بقطع الصندل والكافور والعود ويصبغ قميصه ايضا بالصندل
والما ورد والكافور ويفرش موضعه بالرياحين الباردة كالنسرين
والنيلوفر والورد وانوار الفواكه والخلاف وان كان الزمان صيفا
فلتوضع حواليه اواني فيها ما بارد كالح طابه ويكون ماواه بحيث

تحرقه الرياح الباردة ويرش احياناً على وجهه الماء دائماً المبرد وتستعمل
مع هذه حالة ما هذا سبيله من التدبير فانه اذا فعل به ذلك طالت
مدته وحياته فضلاً قليلاً ولم يسرع اليه الموت والله اعلم

الباب السابع والعشرون

في مداواة الاورام واولاً في مداواة الورم المسمى فلغموني

ان حدوث الورم الدموي المعروف بالفلغموني يكون كما قلنا في غير هذا
الموضع اما عن سبب من خارج بمنزلة الضربة والصدمة والجراحة وما
يجري هذا المجرى واما عن سبب من داخل وهو انصباب مادة دموية
الى العضو فاما ما كان حدوثه عن سبب من خارج فينبغي ان تنظر فان كان
البدن غير ممتلي فداوه بالاشياء المرخية وهو ان تعرقه بالدهن المفتر
والماء الفاتر وتضمده بدقيق الشعير والحلبة والشبث والخطمي
وتشد شداً معتدلاً ليتحلل فان اجتمع في موضع الورم شي من الدم والمدة
فاستعمل البط والشرط من غير توقف واحترز من انصباب المادة الا
ان يكون البدن ممتليا فان كان كذلك فاستفرغ البدن من ذلك
الخلط الذي فيه واما ما كان حدوثه عن انصباب مادة فينبغي ان تداوي
باستفراغ البدن بالفصد من الجانب الموافق لذلك العضو اعني انه اذا كان
العضو في اعالي البدن فيما فوق الترقوة فافصد القيفال وان كان فيما دون
الترقوة فالاكحل وان كان في الاعضاء السفلى فافصد الباسليق من الجانب
العليل وتخرج من الدم بمقدار ما تدعو اليه الحاجة من مقدار السبب
وما يوجبه سن المريض ومزاجه وعادته والوقت الحاضر من اوقات السنة
ثم تطلي على الموضع الوارم في اول الامر ما دامت المادة في انصباب الاشياء

المبردة القابضة لتقوي العضو وتدفع المادة وتمنعها من الانصباب بتبريدها
وقبضها بمنزلة الصندلين والفوفل والطين الارمني وشياف الماميثا والاقاقيا
والورد محلولة بماء الهندبا او ماء حي العالم او ماء الخس او جرادة القرع والطحلب
والبزر قطونا المضروب بماء احد هذه المياه وان طبخت العدس المقشر وسقيته
من احد هذه المياه التي ذكرناها وضمدت به الورم انتفع بذلك وبغيره من الادوية
التي من شانها ان تصد المادة وتمنعها من الانصباب **وهذه صفة
دواء نافع في هذا الباب** يؤخذ صندل ابيض واحمر من كل
واحد ثلاثة دراهم شياف ماميثا دهن ورمان طين قيموليا وفوفل من كل واحد
درهم ونصف يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة ويحل بماء الهندبا او ماء حي
العالم او ماء البقلة او ماء الخس ويضمد به فاذا كان بعد ذلك بثلاثة ايام
او اربعة عندما يكون الورم في التزايد فينبغي ان تخلط مع الاشياء المانعة اشياء
محللة بمنزلة دقيق الشعير والخطمي ويحل بماء الهندبا او ماء عنب الثعلب وماء
الكزبرة وما يجري هذا المجرى وتزيد في التحليل قليلاً قليلاً الى ان ينتهي الورم
الى منتهاه وينقطع انصباب المادة فحينئذ ينبغي ان يكون الاشياء المانعة
والمحللة متساوية في المقدار والقوة بمنزلة الورد والموتشر محلولان
بماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الشبث وما يجري هذا المجرى من المياه
المحللة وينبغي ان تنظر فان كان مع الورم في اول الامر وجع فلا تستعمل
الاشياء المبردة والمقوية ولكن ينبغي ان تستعمل الاشياء التي معها قبض
وارخاء بمنزلة القيروطي المتخذ مع الشمع ودهن الورد مع الشراب
الحلو وتغمس فيه صوفة وتلزم الموضع فان كان الزمان صيفاً فليكن
القيروطي مبرداً بالفعل وان كان الزمان شتاء فليكن مفتراً وتضع فوق
العضو مع ذلك خرقة كتان مبلولة بخل خمر ممزوج بماء بارد وتحمي
العليل من الاشياء الحلوة والاشياء الحريفة **وبالجملة من**

وسخه

الاغذية الحارة ويقتصر على المزورات المتخذة من القرع والاسفاناخ والماش
والسرمق والخل والزبيب بلب القثا والخيار وان كانت الحرارة قوية وهناك
حمى فاسقه ماء الشعير او ماء الرمان والسكنجبين وشراب البنفسج وبزر
البقلة وما شاكل ذلك واذا اخذ الورم في الانحطاط فليس ينبغي ان تستعمل
الاشياء المبردة على وجه ولا سبب فان ذلك مما يجمد المادة ويصلبها حتى يؤول
تاديها الى الحسا والصلابة فيعسر حينئذ برؤها لكن ينبغي لك ان تضمد العضو
بالاشياء المحللة بمنزلة البابونج واكليل الملك والخطمي والشبث والبرشياوشان
وما شاكل ذلك محلولا بلعاب بزر الكتان او ماء الكرنب وان خلط مع هذه
الادوية شيء من الزعفران نفع **واما** متى اخذ الورم في التقيح وجمع
المدة فينبغي ان تضمد بالاشياء المفتحة المنضجة بمنزلة بزر مرو وبزر كتان
محلولا بماء ورد ودهن البنفسج وان كان الزمان صيفا والحرارة الغريزية في البدن
كثيرة والخلط المحدث للورم ليس برديء فينبغي ان تستعمل من الادوية ما يخص
الحرارة الغريزية ويحصرها على المادة فينضجها بمنزلة البزرقطونا ودقيق
الحنطة **واما** متى كانت الحرارة الغريزية لطيفة والخلط
رديء فاحذر استعمال هذه الادوية فانها تعفن بل تستعمل المنضجة مع تحليل
بمنزلة الخبز المختمر مع دقيق الشعير مطبوخا بماء ودهن بنفسج او زيت غسيل
او دهن الخيري ويطلى على الورم ما يغلى فيه اصل الخطمي مع شيء من زيت
غسيل او تاخذ التين الابيض اللحيم فتطبخه وتخرج شحمه وتعجن به بزر
كتان وحلبة او تاخذ دقيق خشكار وتعجنه بشيرج التين وسمن الغنم البقر
او تاخذ خميرا حامضا وتينا مطبوخا وبزر مرو وتعجن وتلزم الورم به فانه
ينضجه وان اخذت عصارة التين المطبوخ جيدا فعجنت بها بزر الكتان
والحلبة من كل واحد جزء وبرشياوشان نصف جزء وقانع جزء ودقيقه
ناعما وخلطته وضمدت به الورم انضجه وجمع المدة بشحمه وبصل النرجس

المدقوق ناعما اذا عجن به شيء من بزر الكتان واصول السوسن الاسمانجوني
مدقوقا ناعما ينضج ويجمع المدة **وقد رايت** من يضمد الخراج
بالتمر المطبوخ مع السمن فينضجه نضجا جيدا ويضمد ايضا بالتين المطبوخ
مع السمن ويضمد بالخروع وبزر المرو فان ناعما ويعجنان بماء ويلزمان الخراج
فاذا رايت الخراج عسر النضج والتفتح فالزمه السلق المطبوخ بدهن الحل
وهو حار ويبدل كلما برد فانه ينضج الكرماميل والكرنب والبصل المطبوخ
ايضا اذا سحق ناعما واغلي مع شيء من الزيت وحقن به الورم وهو حار انضج
المادة وجمع فاذا انفتح وجمع ولا انفتح فينبغي ان يبط وعلى هذا المثال تجري
سائر الاورام التي تحتوي على مواد وهي تسمى انسطاما بمثل هذه
الادوية التي من شانها الانضاج والتفتح والبط اذا لم تنجع فيها الادوية
وينبغي ان تعلم ان الورم الحار الدموي اذا حدث في بعض الاعضاء وكان عظيما
حتى يضغط العروق والشرايين التي في العضو ويمنعها من الانبساط
والانقباض لترويح الحرارة خمدت الحرارة الغريزية وربما خمدت غاية
الخمود وانطفت فحدث من ذلك موت العضو وفساد جوهره حتى ينتن
ما حوله من الجلد واللحم فيقال لذلك الجنبته وليس في مثل هذا علاج سوى
القطع لئلا يسري الفساد الى ما يليه من الاعضاء ومتى لم تخمد الحرارة الغريزية
لم يفسد العضو فسادا تاما ويقال لهذه العلة غنغرانا ومداواتها تكون
باستفراغ ذلك الدم من العضو بالشرط الغائر ويداوى بعد ذلك بما
يوضع على العضو من الادوية التي تمنع من العفونة ونحن نذكر
علاج ذلك عند ذكرنا علاج القروح ان شاء الله تعالى

الباب الثامن والعشرون

في مداواة الورم المعروف بالحمرة

وأما الحمرة فربما كانت من غير ورم وحدوثها يكون من المرار الاصفر وحده وربما كان مع ورم وحدوثها يكون من مخالطة المرار الاصفر للدم الرقيق فمتى كانت الحمرة من غير ورم فينبغي ان تستفرغ البدن بادوية تسهل الصفرا بمنزلة الهليلج الاصفر والتمر هندي والاجاص وما يجري هذا المجرى وتضمد الموضع بالاشيا المبردة المطفية بمنزلة جرادة القرع وحي العالم والبقلة الحمقا او عصارة الخس وما لسان الحمل وغير ذلك من الاشيا التي ذكرناها في الورم المنسوب للفلغموني واذا كانت الحمرة مع ورم فينبغي ان تبادر بالفصد اذا لم يمنع منه مانع كمثل الشيخوخة والصبي والمزاج البارد وغير ذلك وتخرج له من الدم بمقدار الحاجة وتسهل الطبيعة بمطبوخ الفاكهة وتطلي على العضو في اول الامر الاطلية التي ذكرناها في باب الورم الدموي في الابتدا والصعود والمنتهى على ذلك المثال وبهذا الطريق ينبغي ان تعالج الورم المركب من الورم المعروف بالحمرة والفلغموني بادوية مركبة من الادوية الموافقة لكل واحد من الورمين ويكون الاغلب على الدوا المركب الدوا الموافق لاقوى الورمين ه

الباب التاسع والعشرون

في مداواة النملة

وأما النملة فلما كان حدوثها من قبل المرة الصفرا احتيج في مداواتها الى شرب الدوا المسهل للصفرا بمنزلة طبيخ الهليلج والفاكهة المقوى بالسقمونيا او بما اللبلاب مع فلوس الخيار شنبر او بما الهليلج والتمر الهندي ثم تطلي عليه الاشيا المبردة المجففة وقد كان يجب بحسب السبب المحدث لهذه العلة وهو المرة الصفرا ان تكون المداواة بالاشيا الباردة الرطبة لكن لما كانت النملة انما هي قروح والقروح تحتاج الى ما يجففها بسبب ما فيها من الرطوبة ردا مقاومة السبب المحدث للمرض وقصدنا نحو المرض فيجب من ذلك ان تستعمل الطلي بالادوية المجففة الا ان الادوية التي تستعملها في النملة التي تكون في ظاهر الجلد تكون اقل تجفيفا من غير لذع بمنزلة شياف الماميثا والماميثا والقاقيا والحصص محلولة بما الهندبا او بما عصارة عصا الراعي وبالعدس المطبوخ المسحوق بما الورد او يوخذ طين ارمني وطين قيموليا من كل واحد جزء فانيذ نصف جزء يبل الجميع بما عصارة البقلة الحمقا وما عنب الثعلب او بما لسان الحمل واما النوع الثاني من النملة وهي النملة المتاكلة فينبغي ان تستعمل فيها الادوية التي هي اقوى تجفيفا بمنزلة القيموليا بالخل والماورد او تطلي بالشعر المحرق فان لم تبلغ هذه الادوية ما يحتاج اليه وكان الامر ينبغي ان تطلي بالقرص المعروف باندرون وهذه صفته يوخذ من العفص الاخضر والكندر من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشب اليماني والمر من كل واحد اربعة دراهم ومن القلقديس وزن ستة دراهم ومن الزراوند وزن اثني عشر درهما ويدق الجميع ناعما ويعجن بالشراب ويقرص ويجفف فاذا احتيج الى استعماله دق ناعما وعجن بماورد حتى يصير بمنزلة وسخ الحمام ويطلي على الموضع وهذه صفة دوا نافع من النملة المتاكلة ومن ساير القروح التي تحتاج الى التجفيف يوخذ عفص فج جزء اشن يابس جزء يدق الجميع ناعما ويلقى على دهن ورد قد ذوب فيه شمع مقدار ثلاثة دراهم ويصير مرهما ويطلي على الموضع وان زدت فيه ورق السوسن جزءا كان اجود وهذه صفة اخرى يوخذ من دامشيخ دعو والصاغين من كل واحد جزء عفص نصف جزء حلبا زعفران زراوند طويل وسنبل من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويذوب له شمع

بدهن ورد ويعصر منهما ويطلى على النملة ان شاء الله تعالى

الباب الثلثون

في مداواة الورم الرخو المسمى اوذيما

قد كنا ذكرنا فيما غبر هذا الموضع ان الورم الرخو اما من ريح بخارية تعرض في العضو كالذي يعرض لاصحاب فساد المزاج واصحاب السل ومداواته وبرؤه سريع اذا دلك بالخل والملح ودهن الورد وذهابه يكون مع انقضاء الورم التابع له واما من مادة بلغمية تنصب الى بعض الاعضاء ومداواته تكون باستفراغ الخلط البلغمي بالادوية المسهلة بمنزلة التربذ وشحم الحنظل ولباب القرطم وحب الايارج ونحو ذلك من الادوية المفردة والمركبة وتحمي العليل من الاغذية المولدة للبلغم كالسموك والالبان وما اشبه ذلك ويضمد العضو بادوية من شانها ان تسد وتحلل بمنزلة الخل والماء الممزوجين مع شيء من نطرون اذا غمست فيه اسفنجة جديدة فان فيها تحليلا وان لم تجد اسفنجة فالصوف الوسخ وينبغي ان تنظر فان كان البدن الذي حدث به الورم بدنا لينا ان يكون الماء اغلب من الخل والنطرون قليلا وان كان بدنا صلبا فليكن الخل اغلب والنطرون اكثر ليرد البدن الى حال طبيعته بالزيادة في الاشياء المجففة وان كان البدن معتدلا فليكن الخل والماء متساويين وان كان البدن صلبا ولم ينفعه هذا الدواء فليخلط معه شيئا من الشب وشيئا من رماد الكرم والا فيضمد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ من الصبر والافسنتين من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ويضمد به العضو واذا استعملت هذه الاضمدة فينبغي ان تشد العضو برباطة ان امكن ويكون الرباط يبتدي من اسفل الى فوق ويكون من اسفل رخوا

ومن فوق صلبا لكيما لا يقبل العضو شيئا من المادة المنصبة اليه ويضمد ايضا بهذا الضماد **وصفته** يوخذ ملح وصبر من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويبل بماء الآس وشيء من الخل ويضمد به لا سيما في الابدان الصلبة فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب الحادي والثلثون

في الورم الصلب المسمى اسقيرس

واما الورم الصلب فقد قلنا ان حدوثه يكون اما من قبل ورم حار اكثر عليه من استعمال الادوية المبردة القابضة فصلبت المادة وتحجرت واما من قبل مادة سوداوية انصبت الى العضو وتولدت فيه فاما ما كان حدوثه من بقايا الورم الحار فمداواته يكون بالاشياء الملينة المسخنة وهذه الاشياء هي ما كان اسخانها في الدرجة الثانية او الثالثة ويبسها في الدرجة الاولى على ما بينا من ذلك في المقالة الثانية من هذا الجزء عند ذكرنا الادوية الملينة التي هي كذلك مثل مخ ساق البقر مع الشمع ودهن البنفسج وشحم الايل وشحم الثور والدب يذوب مع المقل ويستعمل مرهم الداخليون او يوخذ من المقل اليهودي الازرق والاشق من كل واحد خمسة دراهم مرزنجوش طري مسحوق ناعما وزن ثلاثة دراهم شحم الاوز عشرة دراهم يحل المقل والاشق بماء حار ويخلط مع سائر الادوية حتى يصير مرهما ويطلى به الورم الصلب نافع ان شاء الله تعالى واما متى كان الورم الصلب مع مادة سوداوية انصبت الى العضو وتولدت فيه فمداواتها تكون بشرب الادوية المسهلة المنقية للسوداء بمنزلة مطبوخ الافتيمون وشرب ماء الجبن المستخرج بالانفحة مع هذا السفوف **وصفته**

يوخذ اهليلج اسود وهندي وكابلي من كل واحد وزن سبعة دراهم
افتيمون حبك وبسبايج من كل واحد وزن اربعة دراهم ملح نفطي
درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن ثلثة دراهم مع ما الجبن
بقدر الحاجة نافع باذن الله تعالى ويحمى العليل من الاغذية الغليظة المولدة
للسودا كلحوم البقر والعدس والارنب والمكسود وما اشبه ذلك
ويضمد ايضا بهذا الضماد **وصفته** يوخذ من الاشق والمقل والبارود
من كل واحد جزء ويسحق في الهاون مع شي من شحم البط والدجاج
وشحم الاوز ودهن البان او دهن السوسن حتى يصير مرهما ويطلى به

ضماد اخر محلل للاورام الصلبة **وصفته**
يوخذ من التين الابيض الحلو ويطبخ بالما طبخا جيدا حتى ينضج ثم
يلقى عليه دقيق الحلبة وبزر كتان وشي من دقيق الخطمي الابيض
اجزا بالسوية ويسحق الجميع في الهاون مع شي من دهن السوسن حتى
يستوي ويطلى به الورم فانه نافع في التحليل والتليين **ضماد**
اخر محلل ملين يوخذ شحم الاسد وشحم الدب وشحم
الابل من كل واحد خمسة دراهم ومن المقل والاشق والجاوشير من
كل واحد درهمان يذوب الشحم بدهن الورد ويسحق الصموغ بالما الحار
ويخلط الجميع ويمرخ به الورم **وايضا** يوخذ المقل الرطب
مع الزيت العتيق ويمسح على الورم فانه يحلله ويلينه وينفعه ان شا الله تعالى

الباب الثاني والثلثون

في مداواة السرطان

واما السرطان فهو ورم من السودا كما ذكرنا في غير هذا الموضع
وهو اذا استحكم وعظم لم ينجع فيه العلاج ولا يكاد يبرا وقد

يستعمل فيه قوم الحديد والقطع اذا كان في موضع يمكن استيصاله وقطعه
حتى لا يبقى من اصله شي واما ما لم يمكن ذلك فيه وعولج بالحديد فانه يتقرح
وينقلب له شقاقه وحشه ولا يكاد يندمل ويكون في ذلك مخاطرة
من وجوه احدها انه ربما كانت في العضو شراين وعروق كبار فيعرض
من ذلك النزف حتى يخاف على العليل وان يحدث بطلان تلك العروق والشراين
آلات الافعال الاعضا الشريفة التي منها تنشو هذه العروق والشراين
وايضا انه لا يمكن ان يكوى اصل ذلك العضو واما متى ظهر هذا الورم في
اوله فينبغي ان يتلاحق في اوله بالفصد في العرق الذي هو موافق للعضو
الذي فيه من الجانب العليل اذا ساعد السن والمزاج والوقت الحاضر
وما اشبه ذلك وان كانت العلة بامراة فينبغي ان تعان بادرار
الحيض ويستفرغ البدن في الادوية التي من شانها استفراغ المرة
السودا بمنزلة طبيخ الافتيمون والغاريقون وغيرهما من الادوية
التي تستفرغ الخلط السوداوي وينبغي ان لا تقتصر على استعمال ذلك
دفعة واحدة ودفعتين بل اكثر الى ان ينقى البدن من هذا الخلط فان هذا
الخلط عسر الحركة بسبب برده ويبسه **صفة حب**
موافق لاستفراغ الخلط السوداوي والمرة السودا اهليلج
اسود هندي وزن درهم اهليلج كابلي درهم افتيمون اقريطي درهم
بسبايج واسطوخودس من كل واحد درهم ونصف ملح نفطي
دانقان حجر [illegible] اسود نصف درهم غاريقون وزن درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن ويحبب والشربة منه وزن ثلثة دراهم الى اربعة
وان انت استعملت ما الجبن مع الافتيمون كان جيدا نافعا من المرة
السودا وتنقيها واذا استفرغت البدن من هذا الخلط فينبغي ان يدبر
صاحب ذلك بالتدبير المعتدل المايل الى الرطوبة المسكن لحدة

المرة السوداء لئلا يكون ما يتولد في البدن دما جيدا ولكن مداواه في المواضع
المعتدلة الهوا ويغتذي بالاغذية المحمودة الكيموس بمنزلة لحوم الدجاج
والفراريج والحملان والجدا والسمك الرضراضي ويتخذ طبيخا محمودا ا
بالبقلة اليمانية والقرع والقطف ويعطى ايضا ما الشعير مع الجبن
مع السفوف الذي ذكرنا انه يسهل السودا واما ما يوضع على العضو العليل
فينبغي ان يكون في اول الامر قبل الاستفراغ ادوية تمنع وتدفع بمنزلة عنب
الثعلب وما الهندبا وما الكاكنج وما اشبه ذلك فاذا استفرغ البدن ونقيته
من الخلط السوداوي ينبغي ان تستعمل الادوية المحللة باعتدال بمنزلة البزر
المتخذ بالتوتيا وصفته يوخذ توتيا كرماني مدقوق مغسول وعرداسنج
واسفيداج الرصاص من كل واحد جزء يدق ذلك بالعماد ... ويوخذ
دهن ورد جزء شمع ربع جزء يذوب الشمع بالدهن ويلقى عليه الادوية ويصير
منهما ويستعمل المرهم المستعمل بالقلقطار المنسوب الى جالينوس
ونحن نصف ذلك في المقالة العاشرة التي نذكر فيها عمل الادوية
المركبة في باب المراهم ومرهم الزنجفر ومرهم الرسل ينفعان من ذلك
ومن سائر الاورام الصلبة وذلك ان الادوية الضعيفة التحليل لا تقدر
على تحليل المرة السودا لغلظها والادوية القوية التحليل تحلل لطيف
الخلط ويبقى غليظه بمنزلة الحجارة فلا يمكن فيه بعد ذلك التحليل واذا
تقرح السرطان فينبغي ان يعالج بهذا المرهم وصفته
يوخذ اسفيداج وتوتيا مغسول تسحق بدهن ورد وما عنب الثعلب بالسوية اذا هو ممتزج
او ما البقلة الحمقا او ما الكزبرة الرطبة ويوضع عليه وقد يوضع ايضا
عليه هذا المرهم قبل ان يتقرح لانه يمنع من تقرحه وهذا الدوا
نافع ايضا من ذلك وصفته يوخذ هاون رصاص اسرب
ودستج اسرب ويلقى عليه طين ارمني وطين مختوم ويسحق مع خل

ممزوج او مع لبن يسحق جيدا حتى يسود ويطلى به السرطان المقرح وان
سحق معه حي العالم ودهن ورد كان نافعا ان شا الله تعالى

الباب الثالث والثلثون

في مداواة الخنازير

واما الخنازير فهي كما ذكرنا ورم يتولد عن البلغم الغليظ اللزج الرخو اي ...
الذي في اصل العنق والاربيتين والابطين واما مداواته فيكون بتنقية البدن من الفضل
البلغمي بالادوية المسهلة للبلغم والسودا وبالفصد وبالحمية من الاغذية والسوداوي
المولدة لهذين الخلطين كالاغذية الغليظة بمنزلة لحوم البقر وكبار المعز
والهرايس والجبن والبيض المشتد وما شاكل ذلك وبتقليل الغذا ولطيفه والخبز الفطير
وتقليل الرياضة قبل الغذا والاستحمام واما الادوية فينبغي ان
تستعمل في اول حدوثها الادوية المفتحة فانها ربما انضجت وانفتحت
او بطت واخرج ما فيها من المادة وعولجت حينئذ بما ياكل ويعفن على ما
سنصفه في غير هذا الموضع واما متى تمادى بها الزمان فينبغي ان تعالج
بالاشيا الملينة والمحللة بمنزلة مرهم الداخيلون فان له فعلا عجيبا
في هذه العلة وفي سائر الاورام الصلبة وبضماد هذا الضماد
وصفته يوخذ دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل
واحد وزن عشرة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني واصل الخطمي وزفت
رطب من كل واحد خمسة دراهم شمع ابيض وشحم الاوز من كل واحد
عشرة دراهم يدق الادوية ما اندق منها ناعما ويلت ببول صبي لم يحتلم
ويذاب ما انذاب منها بزيت انفاق عتيق ويعجن به الادوية ويضمد به
الخنازير ومرهم الرسل ومرهم الزنجفر ينفعان من ذلك **صفة**
نضج الخنازير يوخذ دقيق الشعير ودقيق الكرسنة ...

كل واحد جزء يدق ويجمع ويعجن ببول صبي ويربّت وتضمّد به فانه يحللها وينضجها
واذا انضجت وانفتحت فاستعمل معها الدوا الحاد بمنزلة العلقسون ومن بعده
الشمع حتى يسقط ما قد اكله العلقسون وان بقي منه شي فاعد العلقسون
او الديك برديك ثم الشمع الى ان ينقى فان نقي وتنظف فالمرهم من الزنجار
ان شا الله تعالى ٥

الباب الرابع والثلثون

في مداواة السلع والتعقد

واما السلع فحدوثها كما قلنا من خلط بلغمي فينبغي متى رايت شيا
من هذه الاورام يظهر ابتدا فينبغي ان ينقى البدن من الخلط البلغمي الغليظ
لئلا تزيد وتلزمه الادوية المحللة من مرهم الدياخيلون فانه ربما حللت
من اللته في اول حدوثها واما متى صادفتها وقد عظمت فينبغي ان تنظر
من اي نوع هي من انواع السلع فان كانت عسلية فينبغي ان تعالجها بالادوية
المحللة فان رايتها تنجب والا فاستعمل فيها احد علاجين اما ادوية حادة
محرقة كالعلقسون والديك برديك او القطع وان كانت ارد هالجيه
فليس ينجع فيها الادوية المحللة لكن تحتاج اما الى ادوية معفنة او الى
القطع فان كانت شحمية فليس ينجع فيها المحللة ولا المعفنة ولا الادوية
سوى القطع واخراجها من موضعها ونحن نبين ذلك كيف ينبغي ان
يكون قطعها واستيصالها عند ذكرنا العلاج باليد ان شا الله تعالى ٥
واما التعقد الذي يظهر في البدن بعد ورم فمرهم الدياخيلون
والحمية من الاغذية المولدة للبلغم والسودا واستفراغ البدن من هذين
الخلطين فان انجع فيه مرهم الدياخيلون والا فليغمز عليه غمزا قويا
بالابهام ويفدغ ويوضع عليه بعد التفديغ قطعة اسرب او غيرها من

الاشيا المصلبة وتشد عليها شدا جيدا فانها تزول وتبرا فهذا
ما اردنا ان نصف من علاج الاورام وهو آخر الكلام في الامراض الظاهرة
العامية لظاهر البدن وباطنه ونحن نذكر في المقالة التالية
لهذه الامراض الخاصية بظاهر الجلد وسطح البدن ان شا الله تعالى

تمت المقالة الثالثة
من الجزء العملي من كتاب كامل
الصناعة الطبية المعروف بالملكي

المقالة الرابعة

من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة
الطبية المعروف بالملكي تصنيف علي بن
العباس الفارسي تلميذ ابي ماهر
في العلل والامراض العارضة في
سطح البدن وهي ثلاثة وخمسون بابا

السوون يه في علاج الكلف والآثار في الوجه يو في
مداواة العرق المديني يز في علاج شقاق الكعبين والقدمين وعقر
الخف وانتفاخ الأصابع وبرص الأظفار يح في مداواة
الخراجات والقروح المفردة يط في مداواة الخراجات
والقروح المركبة مع سوء مزاج ك في مداواة القروح المركبة
مع مرض آلي كا في مداواة القروح المركبة مع تفرق الاتصال
كب في مداواة القرحة المركبة مع عرض كج في علاج
النواصير كد في علاج الأرجية والشوك والنبل ه
كه في علاج حرق النار كو في علاج من ضرب
بالسياط كز في المداواة العامية لمن نهشته أفعى أو لدغه
حيوان ذو سم كح في علاج من عضه الإنسان والقرد
والكلب كط في علاج من عضة الأسد والنمر والفهد
ل في علاج من عضة ابن عرس والعضايه لا في
مداواة من عضه الكلب الكلب لب في مداواة من
نهشته أفعى لج في مداواة من لدغته العقارب لد
في مداواة لدغ الزنابير والنحل له في مداواة لدغ
الرتيلا والعنكبوت لو في لدغ العقارب الجرارة
لز في لدغ نملة السم لح في المداواة العامية لمن
شرب ذوات الأقتال ه لط في مداواة من سقي البيش
وقرون السنبل م فيمن سقي الذراريح ما فيمن
سقي مرارة الأفعى والنمر مب فيمن سقي طرف ذنب الأيل
وعرق الدابة ه مج فيمن سقي الأفيون والشوكران مد
فيمن سقي البنج والبروج وجوز ماثل مه فيمن شرب

مداواة
شرب البزر قطونا والكزبرة مو فيمن أكثر من أكل الفطر
والكمأة مز في مداواة من جمد اللبن في معدته ومن أكل
شيئاً قد غمّ أو شمّاً بارداً مح في مداواة من أكل الضفادع
والأرنب البحري مط فيمن سقي الجندبادستر والبلادر
ن فيمن سقي الدفلى أو بصل العنصل نا فيمن سقي جبسينا
أو مرتكا نب فيمن سقي الزيبق أو صب في أذنه نج
فيمن سقي الاسفيذاج أو شرب النورة أو الزرنيخ ه تمت الأبواب

الباب الأول

في مداواة الجدري والحصبة نحن نذكر في هذه المقالة وفي سائر المقالات
بدأنا به لما كان حادثاً عن الأسباب المنبعثة من داخل وهي الأسباب
المتقادمة وأول ذلك الجدري والحصبة من يوم إلى ثلاثة
أيام أن تبادر بفصد صاحبه من الأكحل وتخرج له من الدم إلى
أن يغشى عليه إذا ساعدت القوة والمزاج والسن والوقت الحاضر
من أوقات السنة فإن كان العليل صبياً فليحجم من الكاهل وتخرج
له من الدم ما يصلح أن يخرج لمثله وتعطيه بعد ذلك ماء الشعير
قد طبخ فيه عناب وسبستان وعدس مقشر مثل ثلث الشعير وتسقيه
إياه بشراب الخشخاش أو شراب العناب إن كان هناك سعال وإن
لم يكن سعال فبماء الرمان المز الإمليسي وتغذيه بمزورة معمولة بقرع
وعدس وماء الرمان المز ودهن لوز حلو فإن كان هناك سعال
فلتكن المزورة بإسفاناخ أو بقطف أو خبازي وما أشبه ذلك
وإن أبطأ خروج الجدري فاحتل في إخراج المادة وظهور الجدري
إلى خارج بسرعة لئلا يعرض لصاحبه خفقان وموت وتسقيه

هذا الدوا **وصفته** يوخذ بزر الرازيانج وزن درهمين
لك منقي سبعه دراهم عدس مقشر خمسه دراهم كثيرا ثلاثه دراهم
يطبخ ذلك بنصف رطل ما الى ان يرجع الى ربع رطل و تصفي ويلقى عليه
طباشير وزن دانقين ويشرب وهو بارد وان القي عليه من ما الرمان
شي كان انفع

صفه اخرى لخروج الجدري يوخذ
تين خمسه عددا عدس مقشر سبعه مثاقيل لك منقي ثلاثه مثاقيل
كثيرا مثله بزر الرازيانج مثقالين يطبخ برطل ونصف ما الى ان
يبقى منه الثلث ويداف فيه شي من زعفران ويسقى نافع باذن الله
تعالى ٥ ومتى كان في الصدر شي من خشونه فليعطى لعاب بزر الكتان
او لعاب حب السفرجل او لعاب بزر قطونا مع شي من دهن لوز حلو
واجمه من الاشيا الحلوه والحاره ولطف غداه كالذي تفعل في
المحمومين فاذا انتهى منتهاه فاوقد بين يدي العليل الطرفا وقضبان الكرم
ان كان الزمان شتا وان كان الزمان صيفا يبخر بالصندل والاس
والنثر في فراشه الورد المطحون واذا يبست الطبيعه فالق في ما الشعير
شيا من الترنجبين فان لم تلين الطبيعه فاعطه شيا من فلوس خيار
شنبر وترنجبين او نقوع الاجاص وان كانت الطبيعه لينه فاسقه
ما سويق الشعير مطبوخا فيه حب الاس مع شي من الصمغ العربي
والطين الارمني والقبرسي وهو اجود واعطه قرص الطباشير
الحابس مع رب الاس او رب السفرجل بما بارد وما السفرجل والكمثرا
المعصور وان كان به سعال فرب الاس وغذه بالعدس المقشر المقلي
مطبوخا بما الرمان المز وبالمزوره المعموله بورق الحماض مع العدس
المطبوخ المصبوب عنه الما الاول او بالكاورس المطبوخ مع
سويق الشعير واعطه التفاح والكمثري والسفرجل والخبز من الخبز

الطبيعه بعد السابع ولا سيما الحصبه في اخر المرض فان الاسهال فيه خطر
وذلك لان باقي الماده اذا لم تخرج الى الخارج فمن شانه ان تغوص الى عمق
البدن فتلذع الامعا وتحدث الذرب والسحج ٥ **صفه**
اقراص الطباشير الحابسه يوخذ ورد وزن ستة
دراهم من بزر الحماض و صمغ عربي اربعه دراهم صمغ عربي ثلاثه دراهم
نشا محمص دراهمان زعفران درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب
بزر قطونا ويقرص كل قرص من وزن درهم الى مثقال ويشرب بشراب
الاس وشراب السفرجل ولا يزال يدبر صاحب ذلك بهذا التدبير
الى ان ينتهي المرض منتهاه وحينيذ فاطل عليه القرص المعروف
بابدرون **وصفته** يوخذ شب يماني ومر من كل واحد اربعه
مثاقيل دراهم وقلقديس مثقال كندر ثمانيه مثاقيل يدق الجميع ناعما
ويعجن بشراب ويقرص ويجفف في الظل **قرص ابدرون**
على صفه اخرى شب يماني وشمع مصفي من كل واحد اربعه
مثاقيل زراوند طويل اثنا عشر مثقالا عفص فج ثمانيه مثاقيل
يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بشراب ويقرص ويستعمل عند الحاجه
بان يدق ناعما ويبل بما ورد حتى يصير مثل وسخ الحمام ويطلى
عليه فاذا اخذ في الجفاف فيستعمل التمليح بالملح المدقوق ناعما مع
الشيرج ويطلى به البدن في الشمس ان كان الزمان شتا او ربعا
او حر بقا ويغسل بما قد طبخ فيه اس فان زادت فلا تقشر فاطله
بطين الكوكب الابيض مع شي من ملح ويترك نحو خمس ساعات ثم يغسل
بما قد طبخ فيه اس وتبن ثم يترك يومين او ثلاثه ثم اطله بدقيق الارز الابيض
والكاورس وشي من زعفران ويترك عليه يوما وليلة فاذا كان من غد
فليغتسل بما قد اغليت فيه نخاله وتبن وينبغي ان تعنا بالعين منذ اول الامر

لئلا يظهر فيها شيء من الجدري بأن تقطر فيها ماء الكزبرة الرطبة وماء الرمان
المز فإن ظهر فيها شيء من البثر فانفض فيها الكحل الأصفهاني المربى بماء
الكزبرة الرطبة ويقطر فيها ماء ورد قد نقع فيه السماق قبل أن يظهر فيها
بثر ولهذا ينبغي أن يطعم صاحب الجدري الفروج إلى أن تفارقه الحمى وتسقط
قشوره ونزول الخراج إن شاء الله تعالى ٥

الباب الثاني

في مداواة النار الفارسي

فأما النار الفارسي

فهو يظهر مفردا وقد يظهر في بعض الأوقات مع الجدري وعلاجهما
شيء واحد إلا أنه ينبغي أن يتبع موضع النفاخات فيوضع عليها شيء من
اسفيداج أو مرداسنج وصندل أبيض وكافور مسحوق بماء ورد
ويبل فيه قطنة ويشرب الموضع وقتا بعد وقت وأما إذا كان
النار الفارسي مفردا فينبغي أن تبادر في صاحبه بالفصد ويخرج له
من الدم بمقدار الحاجة وحسب ما تحتمله القوة وغيرها ثم تثقب
النفاخات بإبرة حتى يسيل صديدها ثم تضمد بمرهم الاسفيداج
قد فتق فيه شيء من كافور وكلما اجتمع فيه شيء من المدة فليفقأ
وليطلى بهذا المرهم ومن بعد ذلك بالطين الأرمني مبلولا بماء خل
نافع بإذن الله تعالى ٥

الباب الثالث

في علاج الجذام ٥

إن الجذام من العلل العسرة البرء وإذا استحكمت هذه العلة لم يمكن
برؤها وعلاجها حينئذ يكون بوقفها على حالها والمنع من تزيدها

وكذلك كثير من العلل القوية بمنزلة الاستسقاء والبرص وما شاكل
ذلك من الأمراض التي لا يمكن الطبيعة مقاومتها وأما إذا كانت في أوائلها
فربما برأت إلا أن ذلك يكون بإبطاء وعسر عندما يدمن عليه بالعلاج
والتوقي والحمية فمتى صادفت الجذام في أوائل حدوثه قبل أن يبتدئ الوجه
يتجهم ويتشنج وتأخذ الأعضاء في التقرح والسقوط فبادر بالفصد
من الودجين والعرق الذي بين اللذين خلف الأذنين وعرق الجبهة وأحيانا
من الأكحلين وتستكثر من إخراج الدم إلى أن يظهر الغشي وإذا كان
بعد ذلك بأيام يسهلون بالدواء المعمول بشحم الحنظل ومطبوخ الأفتيمون
والغاريقون ويقوا بالأيارج والحنظل وتريحهم عشرة أيام وتغذيهم من
اللقاح وما الجبن بالسفوف المسهل للسوداء وتغذيهم بالأغذية المرطبة
بمنزلة لحوم الحملان وأجل الرضع والكنابيص والدجاج والبط المسمن
معمولا اسفيذباجا مقلوا بدهن اللوز والسكر واللوز والفستق
والحسو المتخذ من لباب الحنطة بدهن لوز وسكر طبرزد واللبن الحليب
حين يحلب في أول الأمر من أوفق الأشياء لهم والغرغرة بلبن الأتن
ودهن اللوز متى كان في الحلق خشونة حتى إذا ابتدأت العلة أن تسكن
فاقطع عنهم اللبن وإذا كان الزمان صيفا فاستعمل القيء بالأشياء
الحريفة كالفجل والجرجير والمالح ويشرب عقيبه شراب الأفسنتين
وشراب الفوتنج ثم تستعمل الإسهال بالأدوية التي تقع فيها الخربق ولا ينبغي
أن تعطي الخربق لمن قد استحكم مرضه لأن ذلك مما يسهل الرطوبات
من بدنه وتخفيفه وينبغي أن لا يكون مأواهم في المواضع التي يكون
هواؤها حارا وتجتنبوا الهواء البارد والمواضع اليابسة كالجبال
والبراري وليجعل غذاهم في اليوم مرتين وتجتنبوا الأغذية المولدة
للسوداء كلحوم البقر المستعملة والجزر ولحوم الوحش والكسود

والعدس مما شاكل ذلك ويستعملون الرياضة المعتدلة قبل الغذا وبعد
النقا من البراز والبول والدلك المعتدل والتمسح بشحم الدب او شحم الثعلب مع
شي من دهن البنفسج ودهن حب القرع ودهن البط والدجاج ايضا جيد
ويستحم من بعد ذلك ويطلى عليه ما قد اغلي فيه بابونج واكليل الملك
ومن بعد ذلك يدلك البدن برفق الحمص والباقلي يفعل ذلك كله في اول المرض
ويدبر صاحبه بهذا التدبير فان البدن يرجع الى حال الصحة وتزول
عنه ثمرة العلة فاما اذا استحكمت هذه العلة فينبغي ان يتعاهد صاحبها
بالفصد من الودجين في ايام الربيع والخريف وعلق المحاجم الفارغة الوداج
على فم المعدة وفيما دون الشراسيف من غير شرط وتستعمل معه
الاضمدة المسماه درويامس وبراحون

وصفتها

يوخذ حماما وسنبل وقردمانا ودار فلفل وسليخة وكندر
وقسط مر وعاقرقرحا ومصطكي وحب البلسان وانيسون وصبر وميعة
وسساليوس وزراوند طويل ومدحرج وسعد واكليل الملك وقرنفل
واصول السوسن الاسمانجوني ودهن البلسان من كل واحد اوقيه
لاذن درهمان ونصف زعفران نصف اوقيه علك الانباط وشمع
ابيض من كل واحد ثلاثون درهما يذاب ما يذاب بدهن الناردين
ويلقى عليه الادويه بعد ان يلت بدهن البلسان ويحرك حتى يستوي
ويستعمل من بعد ذلك الدوا المسهل في كل فصل مرتين اعني فصل الربيع
والخريف واستعمل ايضا ما الجبن بالسفوف المسهل للسودا

وهذه صفته

يوخذ اهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد خمسه
دراهم غاريقون خمسه دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودوس
ولسان الثور من كل واحد وزن اربعه دراهم ملح نفطي وحجارة اللازورد
من كل واحد وزن درهم ونصف خربق اسود درهم ونصف يدق الجميع

ناعما الشربه منه وزن ثلاثه دراهم مع ثلثي رطل ما الجبن المستخرج
بلبلاب القرطم واستعمل ايضا هذا الدواء

وصفته

يوخذ من الخل الثقيف اوقيه ونصف وقطران وعصارة الكرنب اوقيه
من كل واحد تخلط الجميع ويسقى منه بالغداة والعشي ويعطون ايضا
في كل يوم ثمن بصل العنصل وزن نصف مثقال مع شراب العسل او مع
العسل كما للعوق واعطهم في كل ثلاثه ايام من الحلتيت وزن نصف
درهم مسحوقا مع عسل وسمن وانفع من هذا كله اقراص الافاعي
اذا اخذ منها وزن مثقال مع وزن عشرين درهما شراب ريحاني واقراص
الاسقيل اذا اخذ منها وزن مثقال مع عصارة الفوذنج الرطب واجود من
هذا كله ترياق الفاروق اذا شرب منه وزن درهم الى المثقال بما مطبوخ
فيه الافتيمون والاسطوخودوس والخربق الاسود ولسان الثور فاذا
لطخت بالترياق بدن صاحب هذه العلة انتفع به واذا اطعمتهم لحوم
الافاعي بعد ان تقطع روسها واذنابها بمقدار اربع اصابع وتنظف
اجوافها وتسلخ جلودها وتطبخها اسفيذباجا بشبث وكراث
وملح انتفعوا بذلك منفعة ليست بالقليلة وينبغي ان تصطاد
الافاعي من مواضع جيدة التربه واحذر ان تكون رطوبية او معطشه
او مصطاده من نواحي البحر والسباخ وليكن صيدها ايام الربيع
واذا استعملوا الملح الذي يعمل بلحوم الافاعي في اطعمتهم انتفعوا به
وينبغي ان تطلي ابدانهم بهذا الدوا

وصفته

يوخذ نطرون
واشق وفرسون وكبريت اصفر وورق التين من كل واحد جزء يدق
ناعما ويسحق ويبل بالخل وتلطخ به ابدانهم

صفة اخرى

يوخذ زرنيخ احمر خمسه عشر درهما كبريت اصفر سبعة
قسط ثمانيه دراهم نورة ستة دراهم ورق شجر الصنوبر وحب

الغار اليابس من كل واحد عشرون درهما تعجن هذه الاشيا بعصارة ورق
الجوز او بما قد اغلي فيه ورق الجوز حتى يصير مثل مخ الحمام ويطلى به البدن
وينبغي اذا طلي البدن ان كان الزمان صيفا ان يقيم في الشمس وفي الشتا في
الحمام ثم يغسل بعد ذلك بالخطمي الابيض وبما النخالة والما المغلي فيه البنفسج
والنيلوفر والشعير المرضوض وما يجري هذا المجرى وينبغي ان يلزموا هذا
التدبير فانهم اذا فعلوا ذلك رجوت لهم ان يصلحوا من هذه العلة وعلامة
برئهم ان ينتثر من جلودهم شي يشبه بالقشور فانه اذا كان كذلك
صلحوا ورجعوا الى الحال الصحة ان شا الله تعالى

الباب الرابع

في علاج البرص والبهق الابيض والاسود

فاما البرص فانه اذا استحكم كان عسر البرء وذلك ان جوهر
العضو يستحيل فيه الى طبيعة البلغم والبياض حتى انك اذا غرزت
الموضع الذي فيه البياض بمبضع او ابرة لا يجاوز الجلد لم يخرج منه دم
ولكن رطوبة بيضا واما في اول امره فانك اذا بخسته خرج منه الدم
وحينئذ يمكن علاجه والبرء منه واول ما ينبغي ان يعالج به صاحب
هذه العلة ان يمنعه من الاغذية المولدة للبلغم بمنزلة الالبان والسموك الطري
والفطر والكماه والفاكهة الباردة المرطبة ويغذيه بلحوم الطواهيج
والدراريج والقبج ولحوم الوحش المالحة والمشوية والمطجنة بالتوابل
الحارة ويعطيه العسل والشراب الاصفر العتيق ويعطيه الادوية
المسهلة للبلغم بمنزلة الايارج والمعجون المركب من تربد والغاريقون
وشحم الحنظل والملح النفطي والهندي وحب النيل وما يجري هذا المجرى
وهذه صفة شربة تسهل البلغم يؤخذ تربد

ابيض محكوك وزن مثقال حب النيل وزن درهم ايارج فيقرا وزن درهم
شحم الحنظل نصف درهم ملح نفطي نصف درهم فربيون دانقان يدق الجميع
ناعما وينخل بحريرة ويعجن بما الكرفس النبطي او بما الكراث ويحبب
ويجفف الشربة منه وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم بما حار
يستعمل هذا في كل عشرة ايام شربة منه وفي كل خمسة عشر يوما
شربة يشرب من ذلك شربات ويتناول فيما بين الشربات يوما لحلتيتا
بما مغلي فيه بزر الكرفس وزراوند ويوما الاطريفل الكبير وزن مثقالين
بما قد اغلي فيه بزر الكرفس وفودنج جبلي ويعطيه ايضا هذا المعجون فانه مجرب
وصفته يؤخذ بلادر فلافل ودار صيني وقرنفل وقرفة وقشور
الفلنجة وسعد وانزروت مقشر وجوزبوا من كل واحد مثقال حب
النيل ستة مثاقيل تربد ابيض وسكر ابلوج من كل واحد اربعة
وعشرين مثقالا يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
منه للاسهال من خمسة دراهم الى سبعة الى تسعة وبعد ثلاثة
ايام يعطي منه كل يوم مثقال على الريق بما حار يستعمل ذلك اياما
كثيرة فانه نافع واذا كان من غدوه نحو من الدوا المسهل بالحب
وعشرة فاعطه الكلكلانج ثلاثة ايام في كل يوم وزن مثقال
الى درهمين ثم بعد ذلك ان كان الزمان شتا فاعطه من المثروديطوس
او من الترياق الكبير بقدر ما تحتمله السن والوقت بما مغلي فيه
نانخواه او سذاب فان اعطيته مثل ذلك الترياق ايارج اللوغاذيا
او ايارج جالينوس من احدهما شيئا وزن اربعة دراهم الى اربعة
مثاقيل بما قد اغلي فيه الزبيب وبزر الكرفس الجبلي والفودنج الجبلي
والقنطوريون والهليلج الكابلي النقيع به منفعة بينة ومعجون [illegible] ايضا
نافع في هذه العلة كثير النفع واذا استعملت جميع ما وصفته لك ...

البدن قد نقي من الفضل البلغمي ينبغي أن تطليه بهذه الأطلية أو الإبزن في
والنفط الأبيض أحيانا وأحيانا بالزرنيخ والاسحق وآخر دل والشونيز
والبورق وبصل الفار والشيطرج وقشور أصل الكبر والعاقرقرحا
والكندس من كل واحد جزء … يدق ناعما ويبل بالخل ويطلى به موضع
البياض ينفع منه منفعة بينة إن شاء الله ⁂ طلي آخر
يؤخذ من ورق الدفلى المدقوق ناعما وزن خمسة دراهم ويغلى برطل زيت
غليا جيدا ثم يصفى الزيت ويؤخذ ربع رطل شمع ويذوب بهذا الزيت ويلقى
عليه كبريت أصفر مسحوق ناعما أربع أواق ويطلى على موضع البياض في
الشمس أو في الحمام ⁂ طلي آخر فان أخذت من العنصل وورق الدفلى
وغليته بالزيت وعملت من ذلك الزيت مرهما بالكبريت والزرنيخ
الأحمر وطليته في الحمام أو في الشمس نفع ⁂ طلي آخر يؤخذ
خربق أبيض وأسود … وأصل الكرم الأبيض من كل واحد جزء يدق ناعما
ويعجن ويطلى به ⁂ وهذا طلي ذكر أن يطلى به … وصفته
يؤخذ خربق أسود … الحجر … كندس وبزر الفجل وشونيز وخردل
وثوم وعاقرقرحا وحنظل وقشور أصل الكبر … من
كل واحد خمسة دراهم بزر الكرنب وشقائق ولوز ومازريون
… من كل واحد عشرة دراهم شيطرج
وأصل السوسن الاسمانجوني … من كل واحد وزن سبعة دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بما البصل وما القثاء … ودم
… أو دم غراب أبقع ودم سلحفاة … ويقرص ويجفف
فاذا أردت استعماله … في الشمس
أو الحمام ومن أحب أن يزيد في قوته فيزيد فيه عسل البلاذر ويعجنه
بالنفط الأبيض أو القطران ⁂ صفة أخرى للبرص

يؤخذ كبريت محرق وفربيون وخربق أسود من كل واحد درهمان بلاذر
خمسة دراهم عاقرقرحا وشيطرج من كل واحد درهم يدق ويعجن بخل
ويستعمل ⁂ صفة أخرى يؤخذ شيطرج وخربق أسود
وشونيز وخردل وحمص وشقائق ومر وعفص ودم … وشب
و… الفلفل وزرنيخ أحمر وقاقيا أجزاء سواء يدق
ناعما ويعجن بالخل ويطلى بها الموضع والانغماس في المياه الكبريتية
والقيرية نافع لهؤلاء فأما ما يصبغ به البرص ويخفيه فأشياء كثيرة منها
صبغ للبرص يؤخذ … قوة الصبغ درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بخل ثلاثة أيام ويستعمل ⁂ صبغ آخر
يؤخذ خبث الحديد … وينقع بما قشور الرمان ثلاثة أيام ويستعمل ⁂
صبغ آخر يؤخذ أطراف أغصان التين الأسود وينقع في خل
خمر ويسحق ناعما ويخلط معه بورق وكبريت أصفر وشيطرج
هندي ويطلى به بعد أن يغسل بالخل والبورق وينبغي أن يطلى الموضع قبل
استعمال الدوا بما العفص ومن بعد الدوا بما الزاج والشب الأسود
وفيما وصفناه كفاية ⁂

في البهق الأبيض

وأما البهق الأبيض فعلاجه مثل علاج البرص إلا أن أدوية البهق أضعف قوة
من أدوية البرص بحسب فضل قوة البرص على البهق ومن أدوية
هذا الدا ⁂ وصفته يؤخذ نورة مطفية تذاف بالما
ويطلى على الموضع أو يطلى بالزرنيخ مدقوقا ناعما معجونا بالخل أو قشور
أصل الكبر بالخل ⁂ صفة أخرى يؤخذ شيطرج هندي
وعاقرقرحا وبزر الفجل وكندس وخردل من كل واحد جزء يدق
الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى به في الشمس ⁂ صفة أخرى يؤخذ
… دقا ناعما ويعجن بعسل ويطلى به في الشمس أو

الحمام ٥ **صفة اخرى** يوخذ نحاس محرق وتوتيا ذرور
من كل واحد اوقية ونصف نورة اوقيتان يبل بخل ويترك في الشمس
اسبوعا ويطلى به ٥ **في البهق الاسود** واما البهق
الاسود فمداواته بنقص البدن بالادوية المنقصة للسوداء ويتبع
هذه الاطلية ٥ **وصفتها** يوخذ خربق والزراوند
التي قد اعتلفت لا زبدق ناعما ويبل بالخل ويطلى على الموضع او
يوخذ بصل يدق ناعما ويعجن بالخل ويطلى عليه او يوخذ اصل السوسن
الاسمانجوني ويدق ناعما ويعجن بعسل او بسكنجبين ويطلى به في الشمس
او الحمام او يوخذ فوتنج اسود فيعمل به مثل ذلك ٥ **صفة اخرى**
يوخذ زرنيخ احمر وزاج وكبريت اجزاء سواء يدق ذلك ناعما ويعجن بخل
ويطلى به ٥

الباب الخامس

في علاج اثار القروح والجدري والخضرة

صفة لاثار الجدري والقروح اخلاطه
يوخذ مرداسنج مربا واصل القصب اليابس ودقيق الحمص وعظام
بالية ودقيق الارز وبزر البطيخ مقشر وحب البان وقسط اجزاء
سواء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء بزر البطيخ او بماء الباقلي ويطلى به الاثار
صفة لاثار الجدري يوخذ حلب وبزر البطيخ
ترب الى ان يغلظ ويطلى به الموضع او يوخذ شحم حمار وحش او شحم
البط فيمسح على موضع الاثر مرات وان اخذ قرن الماعز
وقرن البقر وطليت بهما الاثر قلعه او تاخذ عصارة الكرفس
ودراسون مدقوق ناعما ويخلط مع شي من عسل ويطلى به الموضع

او يوخذ مرداسنج مسحوق ويخلط مع شي من عسل ويطلى به الموضع ٥
في الخضرة يوخذ نطرون احمر فيدق ناعما ويعجن بخل
ويطلى به الموضع فانه يقلعه او يغسل الموضع بنطرون وتضمد بعلك
الانباط ويضمد بعد ذلك بهذا الضماد **وصفته**
يوخذ نطرون وكندس وصمغ الاجاص اجزاء سواء يدق الجميع
ناعما ويعجن بعسل ويضمد به الخضرة ويشد ويغير كل ثلاثة ايام
وان انت اخذت ابرة وغرزت بها موضع الخضرة وسيحت منه
الدم في مواضع كثيرة ودلكت الموضع بملح مسحوق او ضمدته بنطرون
وعلك البطم انقلعت الخضرة وابلغ من هذا كله الدواء الحاد المعروف
بالدابك بزكايك اذا طلي به اياما والزم اياه فانه يحرق الموضع ويسوده
ثم حينئذ تعالجه بالسمن ثم بالمرهم المنبت للحم ٥ فانه يقلعها ويستاصلها ٥

الباب السادس

في مداواة الجرب والحكة

اما الحكة فقد قلنا انها تكون عن خلط مالح يخالطه دم رقيق
وخلط مراري لذاع وينبغي متى عرضت ان يستعمل الفصد وشرب ماء
الفاكهة منقوعا بالزبد ويحتمي الابازير والكوامخ والسمك المالح والاشياء
المالحة والحريفة ويطلى البدن بالمارزد وخل خمر وبزر البطيخ مع
دهن ورد وماء السلق وماء الخبازي وينطل على البدن ماء النخالة
وقد طبخ فيه قشور الكرم ويكثر من الاستحمام بالماء المالح وينطل عليه في
الحمام ماء مغلي فيه قشور الكرم والشيلم ودقيق الباقلي وحلبه ونخالة
والخل المسخن اذا طلي على البدن مع دهن ورد كان نافعا وكذلك
الماء المطبوخ فيه قثاء الحمار ويدلك البدن بشي من دقيق الترمس والباقلي

ولب بزر البطيخ مدقوق ناعماً فان كانت الحكة من خلط غليظ وطالت
مدتها فليمسح البدن في الحمام بماء الكرفس وخل خمر ودهن ورد وشي
من بورق فانه يسكنها فان سكن ذلك والا فليوخذ شي من افيون مدقوق
ناعماً ويذاف بدهن ورد وشمع ويطلى به من الليل ويدخل عليه الحمام
من الغد فانه يسكن الحكة ويطفي حرارتها وللبعة السايلة مع دهن
الورد اذا طلي بها في الحمام نفعت فان طلي البدن ببول صبي لم يحتلم انتفع به
والاستحمام بماء البحر ايضاً نافع للحكة ٥

وهذه صفة دوا للحكة

يوخذ بشياف مامیثا جزء بورق نصف جزء قسط
مر ربع جزء يدق الجميع ناعماً ويعجن بخل قرز وج ويطلى به في الحمام وينبغي
لصاحب الحكة ان لا يدمن الحك ويصبر عليه فانه متى ادمن عليه انجذبت
المواد الى الجلد واحدثت الجرب والقروح الرديه وطال مكثه
وينبغي لصاحب الحكة ان يديم تنقية بدنه من الوسخ ويعني بتنظيفه
ويلبس الثياب الكتان النظيفة ويلزم التدبير الذي وصفناه
فان الحكة تزول ٥

في مداواة الجرب

فاما الجرب فينبغي متى حدث ان يبادر بفصد الاكحل وشرب المطبوخ
المقوي بالصبر والزبد ويشرب طبيخ الهليلج والسنا والزبيب

وصفته

يوخذ زبيب اسود منزوع العجم ثلاثون درهما
اهليلج اصفر منزوع النوى خمسه عشر درهما سنا مكي سبعه
دراهم شاهترج عشر دراهم تمر هندي منزوع من حبه وليفه
خمسه عشر درهما يصب عليه ثلاثه ارطال ما ويطبخ بنار معتدله
الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويشرب وهو فاتر نافع باذن الله
تعالى واما السنا من الحجر المصور ان الغرب منه ثلاثة ايام او
في كل يوم نصف رطل مع وزن عشرة دراهم سكر بعد ان ياخذ قبله

من الصبر الاسقوطري وزن مثقال مدقوقاً ناعماً معجوناً بماء الرازيانج
محبباً وان اعطيته هذا الحب نفع منفعة بينة

وصفته

اهليلج اصفر وصبر اسقوطري وكثيرا من كل واحد درهم ونصف
زعفران ثلث درهم يدق ناعماً ويعجن بماء الهندبا ويحبب مثل الحمص
ويشرب منه على الريق مثقال الى الدرهمين ويتناول بعده ماء الشاهترج
فانه نافع ويكون معصوراً مصفى مقدار نصف رطل والحب المعروف
بحب الشاهترج نافع من الجرب

صفة حب الشاهترج

يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى وكابلي وهندي من كل واحد وزن عشرة
دراهم صبر اسقوطري سبعه دراهم سقمونيا وزن ثلاثه دراهم
يدق الجميع ناعماً ويربى في الهاون بماء الشاهترج ثلاث دفعات
اذا ربي كلما جف يسقى من ماء الشاهترج ويسحق ويحبب حباً
كامثال الحمص ويجفف الشربه منه وزن درهم الى المثقال يوما
ويوما لا نافع باذن الله تعالى ٥ واذا نقي البدن من الخلط ينبغي ان
يستعمل الادوية المحققه من ذلك هذا الطلي ٥

وصفته

يوخذ مسورج وقردمانا من كل واحد عشره دراهم كبريت
اصفر خمسه دراهم يدق الجميع ناعماً ويعجن بخل خمر او دهن ورد
ويطلى به في الحمام

طلي اخر

يوخذ بورق وملح وقسط وكندس
من كل واحد وزن سبعه سابله عشره دراهم يدق الجميع
ناعماً ويعجن بدهن ورد ويطلى به من الليل ويدخل الحمام من الغد
ويغسل باشنان فارسي

طلي اخر

يوخذ مغسوله تسحق
بالخل ويطلى بها في الحمام

طلي اخر

كبريت محرق وفربيون
ودخن وتوتيا شوذ من كل واحد درهمان لاذن ثلثه دراهم عاقر قرحا
وشيطرج هندي من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعماً ويعجن

طلي اخر يوخذ حب [illegible] ونصف وسل [illegible] الفضه ومرداسنج [illegible] الجرب [illegible]
ودهن [illegible] ودهن ورد ويطلى به في الحمام

بخل خمر ويستعمل. **طلي آخر** يؤخذ دفلى وحنا مكي من كل
واحد وزن عشرة دراهم زراوند طويل وكبريت اصفر من كل واحد وزن
اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد وخل خمر ويطلى به في
الحمام او في الشمس ثم يغسل بماء قد طبخ فيه ماء الآس وورق السوسن ومن بعد ذلك
بالورد والصندل. **طلي آخر** يؤخذ كندس وكبريت اصفر [أبيض]
وزرنيخ احمر من كل واحد جزء رماد خشب الكرم مثل الجميع يدق ذلك ناعما
ويداف بدهن ورد ويطلى به في الشمس او الحمام ويغسل بماء قد طبخ فيه آس وورد.
طلي آخر يؤخذ عروق وزن خمسة زراوند طويل ومدحرج
من كل واحد وزن درهمين دفلى وورق السوسن وورق الحنا من كل واحد
وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد ويستعمل في
الحمام فان رايت له الحاجة صالحا بهذه الادوية والا فاسقه ماء
الجبن في كل يوم نصف رطل بماء الشاهترج الرطب ووزن مثقال
صبر اسقوطري يتناوله قبل ذلك فانه نافع باذن الله تعالى.

في الجرب اليابس فان كان الجرب يابسا ذا قروح
عسرة فعالجه بهذا الطلي وصفته **وصفته** يؤخذ زاج
مرداسنج وسنا مكي من كل واحد وزن درهمين سمسم ولوز من كل
واحد وزن ثلاثة دراهم عروق اربعة دراهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به بعد تنقية البدن بالمطبوخ وربما
آل امر الجرب والحكة الى ان يحدث في البدن احتراقات وقروح عسرة
البرء فعليك عند ذلك بمطبوخ الافتيمون والغاريقون ومن بعده
ماء الجبن ويطلى بشيء من اقراص السعفة وبالادوية التي ذكرناها
في باب السعفة.

الباب السابع

في مداواة القمل

فاما القمل فمتى حدث في البدن
ينبغي ان يأمر صاحبه بشرب الدواء المسهل والاعتماد على الاغذية
المحمودة الكيموس والعناية بتنظيف البدن من الاوساخ وكثرة الاستحمام
بالماء الحار ثم من بعده بالماء العذب ثم يلبس الثياب الكتان النظيفة
المغسولة وان كان ممن يدمن على اكل التين اليابس فليهجره ويطلى
البدن بالزيبق المقتول مع شيء من الميويزج مسحوقا ناعما مع شيء من
دهن الفيزطم ويطلى به ليلا ومن الغد يدخل الحمام. **وهذه
صفة القمل** زراوند طويل وورق الصنوبر يدق ناعما
ويخلطان بالزيبق المقتول مع دهن لوز مر ويمسح به ليلا ويدخل الحمام
من الغد ويغسل بالماء الحار ومن بعد ذلك بماء مغلي فيه الشيح
الارمني والمرزنجوش فان ذلك مما يقطع القمل ويستأصله [يقلع]
الزراوند الطويل والمدحرج والزرنيخ الاحمر اجزاء سواء يدق ويعجن بدهن
البان ويطلى به البدن ويغسل من بعده بماء النخالة ودقيق الباقلى
نفع من القمل. **صفة اخرى للقمل** يؤخذ قسط ومر
ودرمنا ومرارة البقر من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن
بدهن الشونيز ويطلى به البدن ويغتسل بماء النخالة الحواري.

الباب الثامن

في مداواة الشري والحصف والبثور الصغار

واما الشري ينبغي ان ينظر فان كان يجد وجعه من دم مراري وكان النبض
عظيما فافصد صاحبه واخرج له من الدم مقدار الحاجة واسقه
بعد ذلك السكنجبين وماء الرمان وشيئا من السباسج العصفري
وتحميه الاغذية الحلوة والحريفة ويطلي بدنه بالسباسج العصفري

اوبما عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة الرطبة مع شي من دقيق الشعير
واغل ورق الزيتون بالما غليا نا جيدا واطله على البدن وهو بارد
فان سقيته هذا الدوا انتفع به **وصفته** يوخذ صندل
وزن درهمين طباشير وورد احمر من كل واحد نصف درهم كافور
قيراط يسقى ذلك بما الرازيانج الحامض اوبما الخيار واطل البدن بسلاسج
العصفر وورق البطيخ ودقيق شعير ودهن الورد واذا كان الشرى
من البلغم وهو ان يهيج بالليل ويكون لونه ابيض فاسق صاحبه
من السكنجبين العسلي اوقيتين ومن الاكبر نصف مثقال الى البرسيم
او ناخذ من الكبابه نصف مثقال وتدقه ناعما وتسقيه
باوقيتين سكنجبين او اسقه وزن مثقال نودنج نهري مدقوق
ناعما باوقيتين سكنجبين واطل البدن بشي من ما الكرفس وسويق شعير
فان صلح العليل والا فاسقه المطبوخ بالهليلج وما الفاكهة وتنوع
بالزبد وكالابارج فان صلح بذلك والا فاسقه ما الجبن مع هذا السفوف الأبارج
وصفته يوخذ اهليلج كابلي وهندي اسود من كل واحد
وزن خمسه دراهم تربذ ثلاثه دراهم غاريقون وزن درهمين
بزر الرازيانج درهمين يدق الجميع ناعما الشربه منه وزن ثلاثه دراهم
بنصف رطل ما الجبن وعشرة دراهم سكر يشرب ذلك ثلاثة ايام
الى الخمسه ويزيد في كل يوم قليلا الى ان ينتهي الى رطل **صفه
للشرى الاحمر** يوخذ مودج الكاكنج وزن عشرة دراهم يبل
بالما ويصفى ويلقى عليه سكر وزن عشرة دراهم كافور نصف دانق
يشرب نافع ان شا الله تعالى

في مداواة الحصف

فاما الحصف فيوخذ له من لحم البطيخ ويعجن بشي من الورس ويطلى به في
الحمام بعد العرق ويكثر الاستحمام بالما الحار المطبوخ فيه اكليل الملك

وبخاله ويمنع صاحبه من صب الما البارد على البدن ويطلى ايضا
بلحم البطيخ معجونا بدقيق الشعير ودهن وردا ويوخذ خمير وحاملكي
وملح جريش فيدلك به في الحمام وان اخذ من العصفر والعرق واجزا سوا
ودق ناعما وعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به في الحمام بعد العرق
كان نافعا ودقيق الباقلى والترمس ودقيق الشعير اذا عجن ذلك بخل
الخمر وطلي به في الحمام نفع من الحصف

في علاج البثور الصغار

البثور الصغار اما البثور الصغار فانه قد يعرض في ظاهر البدن
من قبل كيموسات رديه غليظه تدفعها الطبيعه الى ظاهر البدن
فتحتقن فيما بين اللحم والجلد **دواوه** شرب حب الابارج
والمطبوخ المقوى بالابارج والتربذ وشرب نقيع الفاكهة بالهليلج الكابلي
والاسود الهندي والتربذ المرضوض وتحتمي من الاغذيه
المولده للاخلاط الغليظه ويكمد الجلد بالخرق المغموسه في الما الحار
ليخرج البثور من اللحم الى ظاهر الجلد ويطلى بهذا الطلي **وصفته**
يوخذ قلي وسذاب ومر من كل واحد جزء يدق ويعجن بالخل
ويطلى به البثر او يوخذ كندر فيدق ناعما ويعجن بالزيت ويطلى به
البثر ويحذر التكميد والطلي قبل تنقيه البدن لئلا يجتذب الماده
الى ظاهر البدن فتكثر البثور وتقوى

الباب التاسع

في علاج الثاليل والمسامير

ان الثاليل والمسامير كما قلنا في غير هذا الموضع حدوثهما عن خلطين
غليظين بلغمي وسوداوي والصواب في علاجه استفراغ البدن بمطبوخ
الافتيمون والغاريقون او حب الاصطمحيقون المعمول بالافتيمون والحميه

فما يولد هذين الخلطين وفما يقلعهما من الأضمدة من المنافع اذا دق ناعما وعجن بخل والزم الثاليل او يوخذ شونيز فيدق ناعما ويعجن بخل ويوضع عليه ويدلك الموضع في اليوم مرات بخل وملح فانه يقلعه او يوخذ نشوز النحاس فيدق ناعما ويعجن بخل ويلزم الموضع او يوخذ القلقطار فيدق ناعما ويعجن بمخيخ ويلزم الثاليل فان الحت هذه الادوية والا فليوضع عليه الدوا الحاد كالعلعون والانكر دنك فانه ياكله ويحرقه ثم يجعل على اصله السمن حتى يقلع خشكريشه ثم يعاود الدوا الحاد والسمن الى ان يستاصله كله ثم تعالجه بما ينبت اللحم وقد ينفع ذلك ان يوخذ حجر الفلفل وقلي واشنان فارسي وبورق ويدق ذلك ناعما ويعجن بما الصابون ويشد الثولول بشعره ويصبر عليه هذا الدوا فيسقط

صفة للثولول قوية

يوخذ الزنجار والنحاس المحرق وشحم الحنظل وبورق ونشادر وقلي وزرنيخ اصفر ومرارة البقر واشنان فارسي من كل واحد جزء نورة لم تطف نصف جزء يدق في الهاون ناعما ويعجن بما الصابون او بما الاسنج ويلزم الثولول بعد ان يشد اصله بشعر

صفة اخرى

يوخذ نورة غير مطفية ودردي الخمر فيدقان ناعما ويعجنان بدقيق ويلزم الثولول فانه يجففه ويحرقه فان انجبت هذه الادويه والا فليستعمل القطع بالمواسي وغيرها ثم اكبسه بالدوا الحاد او بمرهم الزنجار او بعسل البلادر حتى يستاصل اصله ويحرقه وينبغي ان لا تقطعه بالحديد دون استفراغ البدن من الخلط الغليظ ۵

الباب العاشر

في مداواة القوبا وتنفط الجلد وتقشره

حدوث القوبا يكون عن المرة السودا اذا اكثر من الاغذية المولدة لها على ما ذكرنا والذي ينبغي ان ينتفع به فيها الفصد وشرب الدوا المنقي للسودا والحمية من الاغذية المولدة لها

الاطلية

فاما ما يطلى به الموضع فالسكسوبه مع الخل او الهليلج الاصفر مدقوقا ناعما منخولا او بصمغ الاجاص محكوكا بالخل ويطلى به الموضع او يوخذ علك البطم ويذوب مع شي من شمع وزيت ويلقى عليه كبريت مدقوق ناعما ويلزم الموضع او يوخذ خرو الزرازير وزبل الضب فيدقان ويعجنان بخل ويلزمان الموضع وان كانت القوبا في الوجه فيوخذ حنطه ويلقى عليها قطعه حديد او على سندان محمي جدا ويكبس عليها بالمطرقه ويوخذ ما يسيل منها من الرطوبة يطلى به القوبا او يوخذ بزر الفحكست ويدق ناعما ويعجن بخل ويلزم الموضع او يوخذ من عفص الكلود وزن خمسة دراهم ومن الكندر وزن درهمين يدقا ناعما ويعجن بالغرا المذوب بالماء ويطلى على القوبا ۵

في مداواة التنفط

فاما التنفط فينبغي ان تثقب النفاطه ويخرج ما فيها بالصديد ويضمد بعدس مطبوخ وان اخذت اغصان شجر الرمان واشعلها بالنار وكوبتها حتى تنفجر فضع عليها مرداسنج مسحوقا مع شحم خنزير ينفع من ذلك

واما تقشر الجلد فاطله بهذا الدوا

وصفته

يوخذ ميويزج وترمس وقردمانا من كل واحد جزء يسحق ويذاف بخل خمر ويطلى به او يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني ويعجن بعسل ويطلى به ويدخل بعده الحمام او يوخذ كبريت وحمص وبعر الماعز يدق ناعما ويعجن بخل ويطلى به وان سحقت المرداسنج بخل ودهن ورد وطليته به البدن نفعه منفعة بينة ۵

الباب الحادي عشر

في مداواة العرق اذا أسرف أو احتبس

متى أسرف العرق على الانسان فينبغي أن يمسح بدنه بدهن الورد قد خلط
معه عفص مدقوق ناعما او يمسح بدهن الآس قد خلط فيه شيء من
الجنسين وهو الاسفيذاج أو يطلى البدن بالطين الارمني والمرداسنج
المربا بالورد المسحوق بماء الورد وبالسك الاحمر مدقوقا ناعما مبلولا
بماء الآس او بماء ليف الكرم او يطلى بالمرداسنج والعفص المسحوق ناعما
بدهن الآس او دهن السفرجل ٥

صفة دهن السفرجل

يوخذ سفرجل طيب الرائحة فيه قبض وورد السفرجل من كل واحد
نصف رطل وورد يابس ثلث رطل يصب عليه خمسة ارطال ماء ويطبخ
بنار معتدلة حتى يرجع الى الربع ويصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن
ورد ويطبخ بنار لينة في قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن
ويصفى ويستعمل فان احتبس العرق والا فليستفرغ البدن بالدواء
المسهل كالمطبوخ ليجذب المادة من ظاهر البدن الى باطنه
واما متى احتبس العرق ولم يدر فينبغي ان ينظر الى السبب في احتباسه
ما هو فان كان من استحصاف المسام فينبغي ان يطل على البدن الماء
الحار المغلي فيه الشبث والبابونج والبرنجاسف في الحمام ويذر
على البدن بعد الماء الحار البورق الاحمر مدقوقا ناعما وتدلكه بالايدي
والمناديل وتدهنه بدهن البابونج مفردا او مع شيء من الفلفل
او تدلكه بدهن الغار او دهن الشبث ويمنع صاحبه من الاكثار
من الغذاء وان كان احتباس العرق بسبب ملاقاة السمايم وتجفيفها
للبدن فينبغي ان يدخل صاحبه الحمام الاوسط ويطل عليه الماء العذب

الحار ويمرخه بدهن البنفسج والنيلوفر واستعمال الدلك اللين
وان كان احتباسه بسبب اخلاط لزجة فينبغي ان يستفرغ البدن
بالادوية المنقية للبلغم والرطوبة اللزجة ثم يستعمل فيه الادوية
المدرة للعرق واذ قد ذكرنا مداواة العلل العامية لظاهر
البدن فلنذكر مداواة العلل الخاصية بظاهر كل واحد من الاعضا
ونبدا من ذلك بالعلل العارضة لجلدة الراس والوجه ٥

الباب الثاني عشر

في مداواة العلل الخاصية بسطح كل واحد
من الاعضا واولا في دا الثعلب وتساقط
الشعر ٥

قد قلنا في غير هذا الموضع ان من العلل العارضة في سطح البدن
ما يخص عضوا دون عضو فمنها ما يخص الراس وهو دا الثعلب
ودا الحية والسعفة ومنها ما يخص الوجه وهو الكلف والثوثة
والخيلان ومنها ما يخص الاصابع وهو الداحس وانتفاخ الاصابع
العارض في الشتا ومنها ما يخص اليدين والمعصمين والرجلين
وهي العرق المديني ومنها ما يخص الساقين وهو دا الفيل والدوالي
ومنها ما يخص الكفين والقدمين وهي الشقاق ومنها ما يخص القدمين
وهي عقر الخف ومنها ما يخص الاظفار وهو تقويسها ورضها
والبرص العارض فيها فلنبتدي اولا بمداواة دا الثعلب ٥

في دا الثعلب

ينبغي ان تنظر اولا فان كان دا الثعلب
حدوثه من قبل الدم فافصد صاحبه من القيفال واخرج له
من الدم بمقدار الحاجة وان كان من البلغم فنق بدنه بحب الايارج وحب

العوهاي وجبال الصبر والادوية المركبة من الترياق بذر وشحم الحنظل
والصبر والغاريقون والملح النفطي وما يجري هذا المجرى وان كان الزمان شتا
فاغرغره اياريج اللوغاذيا وايارج جالينوس وغرغره بالخردل اللوغاذيا
والميويزج واصل الكرفس مع السكنجبين المعمول بخل العنصل وبسائر
الغرغرات التي تغرغر بها اصحاب اللقوة تفعل ذلك مرارا كثيرة وجنبه
الاغذية المولدة للبلغم بمنزلة السمك والالبان ولحوم الحملان الصغار
وما يجري هذا المجرى وان كان حدوثه من قبل السودا فاسهله بحب الاسطوخودوس
ومطبوخ الافتيمون وايارج روفس وايارج ارکاغانيس والادوية
التي يقع فيها الحجر الاسود والغاريقون والافتيمون وما يجري هذا المجرى
فما يخرج السودا وجنبه الاغذية المولدة للسودا بمنزلة لحوم البقر
والجزور وكباب المعز والمكسود والعدس والكرنب وسائر التدابير
المولدة للسودا وان كان حدوثه عن الصفرا فانقض بدنه بمطبوخ الهليلج
الاصفر والسنا والشاهترج والافسنتين والصبر والسقمونيا
وما يجري هذا المجرى وامنعه من التدبير المولد للصفرا فاذا انت
نقيت البدن ونقيت الراس فاقبل على علاج سقوط الشعر واول
ما يفعل ذلك ان تدلك الراس بخرقة خشنة حتى يحمر فان لم يحمر من
الموضع فانه عسر البرء فاذا احمر فاشرط الموضع شرطات كثيرة
واطل عليه بثوم مسحوق وان كانت العلة من البلغم فالحبة الخضرا
المحرقة او بصل العنصل او قشور البندق محرقا او لوز مر او حب
البان او حب البان المحرقة واطله ايضا بالفربيون المدقوق ناعما
مع دهن البان او الزفت المذاب بدهن البان او دهن الاترج او يحرق
الشيح الارمني وتدقه ناعما وتخلطه بدهن الاترج او دهن البان
او دهن الزنبق وتطليه على الموضع ثم تغسل الراس بما السلق

والبورق ومما ينتفع به ايضا في هذا الموضع شحم الدب او شحم الذيب
او شحم الضبع او شحم الاسد واجوده ما كان عتيقا اذا سحقت
بالخل وطلي بها الراس وخرو الطير وخرو الفار اذا دق ناعما وسحق
مع الزيت وطلي به نفع من ذلك وقشور اصل القصب مع اللوز المر
مسحوقين بخل خمر نافع من ذلك ٥ صفة طلا
لدا الثعلب يوخذ زبد البحر خمسة دراهم بورق وخردل
وكبريت اصفر وبابونج وفربيون من كل واحد وزن درهمين
ميويزج ودراريح من كل واحد وزن درهم يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى
به الموضع ومتى استعملت هذه الادوية وعرض للموضع احتراق وسقط
فاغب الدوا واطل عليه دهن ورد واسفيذاج وشحم البط والدجاج
واذا سكن فعاود الدوا وان كانت العلة من قبل الصفرا
فاطل الموضع بالشيح المحرق وزبد البحر والحمص والشعر المحرق
المسحوق مع دهن الاكس ودهن الخلاف ثم اغسل الراس بالخطمي
والنخالة وبما الخلاف وان كانت العلة من قبل السودا فاطل الموضع
بالعاقرقرحا والميويزج المحرق او مرارة البقر او مرارة الذيب ويغسل
بما الحلبة المطبوخة او بما بزر الكتان واطله ايضا بالانيسون
ودهن الناردين بعد ان يدلك ببصل حريف او ثوم او يوخذ لوز مر وقشور
البندق محرق وبورق اجزا سوا ويعجن بدهن الغار ويطلى به ويقال
ان رؤوس الذباب اذا طلي به دا الثعلب انبت الشعر ذلك ثم صفة
تنبت الشعر في دا الثعلب يوخذ دراريح
وزن ثلاثة دراهم بعد ان يقلع رووسها واجنحتها وتدق ناعما ويعجن
بدهن بان ويلقى عليه شي من مسك ويستعمل ٥ في دا الحية
واما دا الحية فان علاجه مثل علاج دا الثعلب واما سقوط الشعر

وانتشاره فان كان من تحلل الجلد واتساع المسام ونقصان الغذا فالتدبير
المامول له بالاغذية المحمودة المولدة للدم الجيد مثل الخبز الخشكار النقي
ولحم الحولي من الضان والماعز ولحوم الدجاج وصفرة البيض النيمرشت
والسمك الرضراضي والشراب الريحاني بمقدار معتدل ودخول الحمام والاغتسال
بالما العذب المعتدل الحرارة وغسل الراس بالخطمي الابيض وبزر قطونا
وورق الخلاف ويدهن بدهن البنفسج والنيلوفر وشم البنفسج الطري والخلاف والبنفسج
فاما ما كان من سقوط الشعر عن ضيق المسام بسبب الرطوبة المشددة
لها فعلاجه يكون بدخول الحمام وطول اللبث فيه ودلك الراس احيانا
بالملح واحيانا بالشيح الارمني والعبسوم وعلاجه بالنطرون والبورق وغسله
ومرارة البقر ولا يقرب شيئا من الادهان وان يدبر بالتدبير
المسخن ويقلل من الغذا ويلقي في اغذيته التوابل الحارة كالزنجبيل كالدارصيني
والدارصيني والفلفل وشرب الشراب العتيق القليل المزاج واما ما كان
من سقوط الشعر بعقب مرض حاد فينبغي ان تستعمل معه التدبير الملطف
كالزيادة في الغذا واكل لحوم الحملان والجدا والسمول والالبان
والفاكهة المرطبة والدعة والراحة ودخول الحمام من غير ابطا
وصب الما العذب الفاتر على الراس ودهنه بدهن الاس فانه
يقوي الشعر وكذلك الدهن المطبوخ بالاملج واذا ابتدا الشعر
ينبت فاحلقه بالموسى والنورة واذا لكه بخرقة كتان خشنة
في كل يوم وادهنه بدهن قد طبخ فيه برشاوشان وبابونج واس

وهذه صفة دهن الاملج

يوخذ املج رطل
ويصب عليه اربعة ارطال ما ويترك يوما وليلة ثم يغلا عليه جيدا
ويصب عليه رطل دهن حل ويطبخ بنار معتدلة الى ان يفنى الما ويبقى
الدهن ويصفى ويذوب معه شمع من اللاذن ويرفع في انا ويستعمل عند

الحاجة واما تساقط الشعر الذي يكون من السل فلا حيلة فيه
لفنا الرطوبة الجيدة التي بها تكون الحياة وكذلك الاسبيل الى
انبات الشعر في الصلع الطبيعي لان ذلك انما يكون من يبس طبيعي يغلب
على مزاج الدماغ وجلدة الراس ٥

الباب الثالث عشر

في علاج السعفة والجزاز

ينبغي لصاحب السعفة ان يحتجم النقرة وان كان ممن يحتمل فيه الفصد
فليفصد القيفال وكذلك ان كان ممن يحتمل ان يشرب فليسقا المطبوخ الدوا
بالشاهترج والهليلج الكابلي والاسود ولحما الحملان واكلوا ويدبر
بالاشيا الملطفة ويغذا بالعدس بلحوم الطير مما خف منها ولطف
وبالسمك الرضراضي ويطلي بعد ذلك بقرص السعفة

وهذه صفته

يوخذ عروق مطحون ولوز مر مدقوق ناعما من كل
واحد جزء مثقال جزء ان يتقع المقل في خل خمر يوما وليلة ويسحق في
الهاون ويلقي عليه العروق واللوز ويعجن ويعمل اقراصا ويجفف في
الظل ويستعمل في وقت الحاجة مدقوقه ناعما معجونه بما الهندبا
وخل خمر ودهن ورد ويطلي ايضا بهذا الطلي

صفة طلا ينفع من السعفة

يوخذ زراوند طويل وزاج وجلنار
وقاقيا من كل واحد جزء يدق وينخل ويسحق في الهاون بشي من دهن
ورد وخل خمر ويستعمل ٥

صفة اخرى

يدهن الراس بدهن
حل وينثر عليه ورق السوسن الاسمانجوني

صفة اخرى

يوخذ عفص اخضر واس يابس من كل واحد جزء يدقان
ناعما وينخلان بحريرة ويذوب له شمع وزن درهمين ونصف في الشتا

[illegible]

وثلاثة دراهم في الصيف ووزن عشرة دراهم دهن شيرج ويلقى عليه
الادويه ويصير مرهما وتستعمل عند الحاجة فانها صفة مجربة تصلح
للابدان اللينة واما متى كان البدن صلبا خشنا فليستعمل معه هذا
الدواء

وصفته يوخذ مرداسنج وعفص وقاقيا وجلنار
وورق السوسن وورق الدفلي وورق الحنا واقماع الرمان الحامض واسيج
وسل وعروق واقليميا الفضة وزراوند ومرداسنج ومر وتراب
الزيبق من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويربا بدهن ورد وخل خمر
في الهاون ويطلا به السعفة الكثيرة الرطوبة التي في الابدان
الصلبة

صفة اخرى يوخذ طين التستا كين
للفضة يدق ناعما ويعجن بدهن ورد جيد ويطلى به على الراس
بعد ان يحلق بالنورة

صفة اخرى للنويش
يوخذ قرطاس محرق واسرب محرق مغسول واترة من كل واحد اوقية
كبريت اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويستعمل والقرطاس
المحرق اذا عجن بالخل وطليت به السعفة ازالها

صفه اخرى
يوخذ حرف النشور وذرق الحمام وملح جريش من كل واحد جزء يدق ذلك
ناعما ويعجن بزيت ويطلى به الموضع

صفة اخرى
وان اخذت من الخرق الاخضر لا سيما من السرج التي قد استعملت
فدققتها ناعما ومن دخان النشور وعجنته ببول صبي لم يحتلم وطليت
به طستا من صفر وكببته على بالوعة يوما وليلة ثم كشطته
منه وعجنته بدهن ورد وطليت به الموضع نفع فان انجنت هذه الادوية
والا فافصد صاحبها في العرقين اللذين خلف الاذنين وطل الراس بالدم الذي
يخرج منهما وان كانت السعفة يابسة بيضا يقشر منها قشور بيض
ينبغي ان تدبر صاحبها بالاغذية المرطبة وتسعطه بدهن لوز ودهن

حب القرع او دهن بنفسج جيد وتدهن الراس ايضا بهذه الادهان
وان كانت السعفة صلبة فيجب ان تحكها بالحديد حتى يخرج منها
الدم ثم يطليها بالعلس بهون مع الخل ثم من بعد ذلك بالمرهم الاحمر
وتسعط صاحبها بما السرطان المدقوق مع دهن النيلوفر وان عرضت
السعفة في الوجه فينبغي ان تاخذ من الصبر الاسقوطري جزا ومن
المرداسنج نصف جزء يسحق في الهاون بدهن ورد وخل يسير وان
كانت السعفة التي في الوجه يابسة فاطلها بالطين الارمني والكافور
والزعفران تعجنه بالخل الخمر وما الورد فانه نافع ان شا الله تعالى

في مداواة الحزاز واما الحزاز فينبغي ان تنقي
بدن صاحبه ان كان ممتليا بالمطبوخ المقوى بالايارج وان كان البدن
نقيا فافصد لتنقية الراس بحب الايارج وحب الصبر وحب
الذهب وما يجري هذا المجرى ومن بعد ذلك ينبغي ان تغسل الراس بالخطمي
الابيض وما السلق والبورق والحمص والباقلي المدقوق وورق السمسم
وتغسل الراس كل ثلاثة ايام بهذا الدواء

وصفته
يوخذ دقيق الحمص وزن اربعين درهما دقيق الحلبة وبورق الخبز ونخالة
وزنجار ابيض مدقوق وخردل من كل واحد ثمانية دراهم خطمي
ستة دراهم يعجن بخل خمر ممزوج بماء وتغسل به الراس بعد حلق الراس
وتدهنه بدهن ورد ويسير من خل خمر فانه يزيله ومرارة الثور وطين
قيموليا يعجنان بخل خمر نافع من الحزاز ان شا الله تعالى

الباب الرابع عشر

في علاج من تعظم راسه من تفرق الشوون
انه لما كان هذا المرض حدوثه من رياح ورطوبات غليظة احتيج فيه الى

ما يلطف ويحلل ومما يصلح لذلك ان يؤخذ حب الرشاد ويضرب
بالماء ويطلى على غرقه ويضمد به الرأس في الموضع الذي فيه العظم
فانه نافع وان احدث عروقا ويشققها ناعما ويعجنها بدهن اللوز المر
وطلي به الموضع ثلاث مرات نفع منفعة بينة والسعوط بمرارة
الكركي ومرارة ذيب ومسك وعود هندي وسكر طبرزد بالسوية
مدقوقا ناعما ويسعط منه بمثل العدسة بماء المرزنجوش

سعوط اخر يوخذ عود هندي ومر وصبر وزبد البحر
وفستق وصنوبر وسك وعنبر من كل واحد وزن درهم زعفران نصف
درهم يعجن بدهن زنبق ويتخذ منه حب مثل العدس ويسعط منه
بحبة اول يوم من الشهر وحبة في وسط الشهر وحبة في اخر الشهر
فانه ينفع منفعة بينة **سعوط للكندي**
نافع من ذلك يوخذ مرارة كركي ومرارة نسر ومرارة
شبوط وزعفران وجند بادستر وعيدان الكرا وبسباسه من
كل واحد جزء سكر طبرزد جزءان يدق وينخل بحريره ويعجن بماء المرزنجوش
ويجعل حبا كامثال العدس ويجفف في الظل ويسعط منه في الشهر
ثلاثة ايام في كل يوم حبة بماء بارد ويفصد الرأس ويحلق من يوم
نقص الهلال في يوم يهل فانه يكون قد نقص ثم اسعطه مرات على ذلك
المثال فانه يعود الى حاله ان شاء الله تعالى **واما الورم**
الذي يكون فوق القحف وتحت الجلد
فعلاجه ان يؤخذ قشور رمان وجوز السرو من كل واحد جزء يدق ويعجن بخل
ويلزم الموضع ويشد فانه يفني تلك الرطوبة ويصلب الموضع

الباب الخامس عشر

في علاج الكلف والآثار في الوجه والتوثة
التي تكون في الوجه والشقاق

اما الكلف والنمش فقد ذكرنا ان حدوثهما من بخار الدم
المحترق ولذلك ينبغي ان يستعمل في صاحبه فصد القيفال وشرب
الدواء المسهل للخلط السوداوي والاخلاط المحترقة كمطبوخ
الافتيمون والغاريقون وشرب ماء الجبن بالسفوف الذي يقع فيه
الهليلج الهندي والكابلي والبسفايج والملح النفطي وما شاكل ذلك
ويحتمي من الاغذية القوية الحارة والمولدة للسوداء ويعتمد على
الاغذية المعتدلة والتدبير المعتدل فاذا فعل ذلك فليطلي الوجه
بهذه الاطلية التي اصفها ان شاء الله تعالى **صفة**
للكلف والنمش يوخذ بزر البطيخ وقشور اصل القصب
من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل وبزر الجرجير والكندس
من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الفجل
ويطلى به الكلف بالليل ومن الغد يغتسل بماء النخالة
صفة اخرى للكلف يوخذ اشنان مربا بزر
البطيخ وزن عشرة دراهم وقشور البيض وشيح محرق من كل واحد
ثلاثة دراهم دقيق الباقلي ودقيق العدس من كل واحد وزن
خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويطلى به الوجه او تاخذ
بورق ارمني جزء او كلوجرين يدقان ناعما ويعجنان بماء ويطلى به الوجه
ومتى كان الكلف غليظا فينبغي ان تطليه بهذا الطلي **وصفته**
يوخذ خرو العصافير ودقيق الشعير من كل واحد جزء يدق وينخل
بحريرة ويعجن بماء عنب الثعلب ويجفف في الظل ويرفع في وقت
الحاجة بماء ويطلى به

صفة للكلف الغليظ

يوخذ خردل فيدق ناعما ويعجن بشحم الارنب ويطلى به الموضع فان
احرق الموضع فالق على الموضع كثيرا محكوك بلبن حليب ويغسل بماء
النخالة فاذا سكن فاعد عليه الدواء واحذر ان تقرح الوجه

صفة اخرى يوخذ حب المحلب وحب البان ولوز مر
مقشر وترمس وانزروت وبزر الفجل اجزاء سوا تدق وتنخل وتعجن
بماء العصفر

صفة اخرى للكلف الغليظ يوخذ
فلفل وقسط مر ولوز مر وتراب الزيبق وبورق واصل السوسن الاسمانجوني
وكندس وبزر الفجل من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بخل
وماء ويطلى على الموضع من الليل ويغسل من الغد بماء قد اغلى فيه
برسياوشان ونخالة

صفة اخرى للكلف يوخذ
لوز مر مقشر من قشريه ويسحق ناعما ويقتل به الزيبق مثله ويطلى به
الوجه

في النمش واما النمش والبرش فان الطلية
قريبة من هذه الاطلية

صفة للنمش والبرش يوخذ
لوز مقشر من قشريه يدق دقا ناعما ويعجن بماء مطبوخ فيه اللبن ويطلى
به الوجه وان كان غليظا فيطلى بالخردل المدقوق المعجون بماء التين

صفة اخرى يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني جزء و
العصافير جزان قسط مر ثلاثة اجزا يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر
ممزوج بماء ويطلى به الوجه ويغسل الوجه منه بماء النخالة

صفة للبرش الغليظ يوخذ زرنيخ اصفر جزان كندس
جزء يعجن بمرارة البقر ويطلى به الوجه وينبغي لصاحب ذلك
ان يدمن انكباب الوجه على الماء الحار

في الشقاق في الوجه واما الشقاق في الوجه فيوخذ له شمع ابيض
ودهن بنفسج ويذوب ويلقى عليه كثيرا مسحوقه ويطلى به الوجه

صفة اخرى شمع اصفر وزوفا رطب وشحم البط ونشا وكثيرا
ولعاب حب السفرجل تدق الادوية ويذاب الشمع والشحم بالدهن
ويطرح عليه الادوية اليابسة ويدعك في الهاون ويطلى على
الشقاق غدوة وعشية بعد ان يغسل الوجه بالماء الفاتر ويدخل
الحمام ويغسل بماء نخالة الحواري او يوخذ عكر الزيت ويذوب فيه شيء
من الزفت ويطلى به الوجه والشفة اذا عرض لهما الشقاق او
يوخذ قرن ايل محرق يدق ناعما ويعجن بشحم عنز ويطلى به الشقاق

في البثور العدسية واما البثور التي
كالعدس تعرض في الوجه فينبغي ان يلين بالشمع والدهن
ولعاب بزر الكتان ثم يطلى بهذا الطلا

وصفته
يوخذ شمع وبورق وكندس وكبريت اصفر اجزاء سوا يدق ناعما
ويعجن بخل ويطلى به الوجه فان عرض مع ذلك حكة فليطلى بالافيون

في اثار القروح واما متى كانت في الوجه
اثار غليظة فليطلى ببعض الادوية الحارة كالبلاذر
ودهن لوز مر وغيرهما مما ذكرناه في الكلف الغليظ

في علاج الثولول واما الثولول فقد داواها من يهم الخنا
والدواء الحاد يوضع على مقدارها فان لم ينجح ذلك فليحلق
بالقادين او بالسكين حكا جيدا حتى يدمى وتستاصل اصلها بالكلب
حتى يظهر اللحم عار ثم يوضع عليها مرهم الزنجار حتى ياكل اصلها
ويفضي الى اللحم الصحيح الطري ثم حينيذ تعالجه بالمرهم الاحمر
فان لم يكن هناك حرارة فالمرهم الاسود وغيره من المراهم المنبتة
للحم

في الاحتراقات في الوجه
واما الاحتراقات في الوجه فعلاجها ولا يكون بفصد القيفال

وتنقيه البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وشرب البنا والشا مزج
والهليلج الكابلي والزبيب الخراساني وشرب ما الجبن مع السفوف
الذي يستفرغ السودا **وصفته** يوخذ اهليلج كابلي
واهليلج اسود هندي من كل واحد وزن عشرة دراهم بسفايج
وافتيمون من كل واحد خمسة دراهم اسطوخودوس وزن اربعة دراهم
غاريقون ثلاثة دراهم ملح نفطي درهمين يدق الجميع ناعما ويوخذ منه
وزن ثلاثة دراهم مع نصف رطل ما الجبن وعشرة دراهم سكر طبرزد
فانه نافع ينقي البدن من السودا واذا نقي البدن فارسل على الموضع العلق
فانه يمتص جميع ما فيه من الدم المحترق وان حككت الموضع
حكا جيدا حتى ينقط ثم طليت عليه المرهم الاحمر المعمول بالمرداسنج بنصف
والعروق والخل والزيت وعالجته بعلاج القروح نفع من ذلك
ان شا الله تعالى

الباب السادس عشر

في العلل العارضة في اليدين والرجلين واولا في العرق المديني

قد قلنا في غير هذا الموضع ان تولد هذا العرق يكون في البلدان
الحارة اليابسة ولمن يكثر التعب ولم يكن عادته ولمن يكثر من الاغذية
المولدة للكيموس الردي وانه يحدث في المعصمين والعضدين والفخذين
والساقين واذا رايت علامات هذه العلة قد ظهرت ورايت موضعا
من العضو قد سقط فابدا ان ترطب البدن بالاغذية المحمودة واكل الالحان المعتدلة
المزاج وبمرخ العضو ودخول الحمام وتطل الما الحار على موضع العلة ويو فا
من اكل البقول الحريفة والكوامخ والسمك المالح والمكسود والتموز وما
اشبه ذلك ويسقا صاحبه من الصبر الاسقوطري في كل يوم وزن

درهم ويطلي الموضع بالصبر فانه يمنعه من الحدوث واما اذا ظهر
فينبغي ان ينظر فان وجد صاحبه نحيفا وحما وكانت الطبيعة معتدلة
بدات بفصد الباسليق من اليد المحاذية لموضع العلة وان كانت الطبيعة
محتبسة فاسهلها بما الفاكهة واستعمل مع صاحبه الاشيا المبردة
المرطبة كما الشعير وغيره مما اشبهه وان لم يكن في البدن حمى وكانت
الحرارة في موضع خروج العرق فينبغي ان تعطي صاحبه نقيع الصبر بما
الهندبا فاذا ظهر جدا فينبغي ان يشد ما ظهر منه على قطعة اسرب
ويلف عليها ويعقد وكلما خرج منه جزء لف وعقد ويمد قليلا
قليلا برفق لئلا ينقطع فانه اذا انقطع ارتفع الى فوق ودخل الى اللحم
واورث ورما وعفنا وقرحا وكذلك ينبغي ان يداوى ويجر قليلا
قليلا حتى يخرج كله ولا يبقى في البدن منه شي ويضمد بهذا الضماد
مرهم اسفيداج
وصفته يوخذ شمع ربع رطل شيرج رطل مرداسنج
وزباد القصب من كل واحد ثلاثه دراهم بورق وزن درهم يذوب
الشمع مع الشيرج ويلقى عليه الادوية ويمرهم بها ويطلا به الموضع
ويضمد ايضا ببزرقطونا ودهن بنفسج فان ذلك يعين على خروجه
واحذر ان ينقطع فان انقطع فينبغي ان يشق بطا بالطول الى النواحي
التي تجي منها العروق حتى يفرغ كلما هناك من مادة ويوضع فيه اليتيمن
والقطن الخلق حتى يتعفن ويتاكل كلما بقي منه ويعالج بانبات
اللحم ان شا الله تعالى

في علاج الدوالي

واما الدوالي فانه لما كان حدوثها من كثرة تعب الرجلين بمنزلة
حمل الثقيل والعدو والادمان على تناول الاغذية المولدة للسودا وجب
لذلك ان يستعمل اصحاب هذه العلة الراحة والدعة وقلة اتعاب
المعتدل
الرجلين والتدبير المولد للدم الجيد والكيموس المحمود وتنقية

البدن بالادوية المسهلة للسودا او فصد الباسليق وفصد الدوالي واخراج
شي صالح من الدم والاستحمام بالما العذب ٥

في البلخية

واما البلخية فليس لها علاج الا القطع الحلق والاستيصال فقطها ... والصواب
ترك علاجها ٥

في دا الفيل

واما دا الفيل فانه
مرض سوداوي وهو من الامراض العسرة البرء ان لم يتدارك في اول امره
لم ينجع فيه العلاج وينبغي ان يدبر صاحبه بتدبير اصحاب الدوالي من
استعمال الدعة والراحة وترك استعمال الاغذية الغليظة المولدة
للسودا واستعمال الاغذية المحمودة الكيموس وتنقية البدن من
السودا وشرب حب الصبر ونقيعه وشرب ما الجبن وحب
السورنجان جيد في هذا الباب وكذلك القي نافع له والطلي بالصبر
والاقاقيا والرامك والمر وعصارة لحية التيس ويدام الطلي عليه ويشد
الساق ويربط من اسفل الى فوق بالعصايب القوية والتكك العريضة
من موضع الكعب الى حد الركبة فاذا تمادى بها الزمان فيضمد بهذا الضماد

وصفته

يوخذ بزر الكرنب ورماد الكرم وترمس
ونطرون وبعر الماعز ودقيق الحلبة وسكبينج من كل واحد جزء
يحل السكبينج بما الكرنب وما الرطبة ويعجن به الادوية
مدقوقة منخولة ويضمد به ويغير في كل ثلاثة ايام فانه يحلل تحليلا
جيدا ٥

الباب الرابع عشر

في الشقاق العارض للكفين والقدمين والرجلين والداحس
وعقر الخف وانتفاخ الاصابع ومن الاظفار
متى عرض الشقاق للكفين والقدمين ينبغي ان تطليه بالزيت المطبوخ
او تاخذ عكر الزيت فتطبخه ببصل الفار وتدهن به الموضع او تاخذ علك

130

البطم وتطبخه بالزيت وتطلي به الشقاق واطل شقاق اليدين بطبيخ البنفسج
غدوة وعشية فانه نافع جدا واسق صاحب الشقاق في كل يوم اوقيتين
شراب بخ اسبوع وغذه بالاكارع من مقادير الحملان وغير
ذلك من الاغذية المرطبة واسقه مطبوخ الافثيمون ولشقاق الرجل
يخضب بالحنا معجونا فيه حلبة مدقوقة ناعما فانه ينتفع به ٥

في الشقاق العارض في العقب

يوخذ شحم الماعز فيذوب ويلقى عليه عفص مسحوق ناعما ويدعك في
الهاون جيدا حتى يستوي ويحشا به الشقاق الذي في العقب وان
اخذت شيا من القيه وخلطته بدهن الاكارع وطبخت ذلك
حتى يمتزج وطليت به الشقاق نفع وايضا الدهن المعمول من السندروس
نافع في هذا الباب منفعة بينة والكثيرا والعفص اذا دق
ناعما وخلطا بشمع ودهن بنفسج نفع ومخ ساق البقر اذا اذيب مع
الشمع ودهن البنفسج وخلط به شي من المرداسنج نفع من
الشقاق ٥

في الشقاق العارض من الركوب

يطلى الموضع بالمرداسنج المسحوق بالما ورد ويطلى بدهن الورد
وينثر عليه الورد المطحون او الاس المدقوق ناعما

في عقر الخف

واما من عقر الخف فعلاجه بان تاخذ جلدا من
اسفل خف فتحرقه وتدقه وتنثره على العقر فانه يمنع من الورم وان
اخذت رية ماعز او رية خنزير واحرقتها وتنثرها على عقر الخف
انتفع به واذا اشتد الوجع فالزمه العفص المحرق المدقوق وتطليه
بالاقاقيا المدقوق المعجون بالخل ٥

في علاج الداحس

فاما الداحس فدواوه الفصد ان امكن ذلك لانه ورم حار

وان يلزم البزر قطونا مبلولا بماء وشي من خل فانه يسكن الوجع وينبغي ان
يبرد البزر قطونا بالثلج وتعرف اذا حمي فانه يسكن الوجع والضربان
والا فالزمه بعض الادوية التي تنضج مثل المر وبزر الكتان ويلقي
فوق ذلك خرقة كتان مطلية ببزر قطونا فان انفجر والا فشق الموضع
براس مبضع واعصره ليخرج ما فيه فانه يسكن الوجع من ساعته
والزمه حينئذ المرهم الاحمر او مرهم الاسفيذاج او العدس المطبوخ
بماء الورد اليابس وقد ينفع من الداحس ان يسحق الكندر ويوضع عليه
او يضمد بالعفص وقشور الرمان الحامض وبرادة النحاس والتين
اليابس المحرق من كل واحد جزء يسحق ويخلط بعسل ويضمد به على
خرقة وتشد فان رايت الموضع قد حمي فالزمه التدبير الذي
ذكرناه اولا فان اشتد وجعه ولم يسكن فاطله بالسبج والافيون
والخل ويوضع عليه خرقة مبلولة ببزر قطونا وذكر بقراط في
المقالة الثانية من ابيديميا انه ينبغي ان يعالج الداحس بالعفص
الاخضر المطبوخ بالعسل اذا طلي عليه في انتفاخ الاصابع من الحكة

في انتفاخ الاصابع العارض في الشتا

يعالجه بالنخالة المطبوخة بماء البحر اذا وضعت
اليدين والرجلين فيه وان تضمد الاصابع بالعدس المقشر المسحوق
والملح المغلي فيه التين والكرنب والعدس بقشره اذا طلي على اليدين
والرجلين والزرنيخ والسلق والسلجم وان احرقت التين اليابس وطحنته
بالشراب وسحقته ناعما وصببت عليه شيا من الزيت وضمدت
به الاصابع نفع وان لم ينجع فاطل عليه الملح المطبوخ فيه البنج
فان صار لون الاصابع الى الخضرة والكمودة فاشرطها وضمدها
بالعدس المطبوخ فيه البنج ٥

في برص الاظفار

واذا برصت الاظفار فعالجها بان تاخذ كبريتا احمر وزرنيخا وتدقهما ناعما
وتعجنهما بخل ثم يطلى على الظفر او يوخذ من البورق والزرنيخ من كل واحد جزء
ومن الذراريح ربع جزء ومن الفستق نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ثقيف
ويوضع على الظفر او يوخذ حلبة وبزر كتان ويعجنان بسكنجبين ويطلى عليه

في تعقف الاظفار

يدمن طليها بدهن بنفسج مذاق
فيه شمع او يلزم مرهم الداخليون محلولا بدهن بنفسج ودهن لوز حلو وتضمد
الظفر بمصطكي محلول بدهن البان معجون به زبيب منزوع العجم ٥

في نقض الاظفار

متى عرض للظفر من ضربة او عضة
او غير ذلك فينبغي ان يوخذ ورق الاس او ورق الرمان فيدق ناعما
ويلقى عليها شي من ثمر الرمان وتضمد بهما الظفر او تضمد بدقيق حنطة
معجون بزيت او يوخذ شي من الكبريت فيدق ناعما ويعجن بشحم المعز
ويلزم الظفر ٥

واما العثرة

فمداواتها ان يسال
عليها دفعات وتشد بخرقة فان فسد الظفر واردت قلعه فضمده
بمرهم الداخليون حتى يلين ثم اطله بهذا الدوا

وصفته

زرنيخ احمر واصفر وحا وشب يدق ذلك ناعما ويعمل في الهاون بدهن
لوز مر وزيت فانه يقلعه وان انت اخذت الزفت واذبته بزيت
والقيت عليه شيا من زرنيخ احمر وكبريت مدقوقين ناعما وضمدت به الظفر
قلعه ان شا الله تعالى ٥

الباب الثامن عشر

في مداواة العلل العارضة في ظاهر البدن
عن اسباب من خارج واولا في مداواة
الجراحات والقروح

واذ قد بينا مداواة العلل العارضة في ظاهر البدن عن اسباب من
داخل البدن فنحن ذاكرون في هذا الموضع مداواة العلل العارضة لظاهر
البدن عن اسباب من خارج ٥ **فنقول** ان هذه
الاسباب اما ان تكون عن اجسام غير متنفسة كقطع السيف وغيره
واما ان تكون عن اجسام متنفسة بمنزلة لدغ الهوام ونهش السباع
ونحن نبدأ اولا بما كان حدوثه عن اجسام غير متنفسة وهي الجراحات
والقروح **فنقول** ان من الجراحات ما تكون
بسيطة ومنها ما تكون مركبة والجراحات البسيطة اما ان تكون شقا
فقط واما ان تكون غائرة ونحن نبتدئ اولا بمداواة الجراح البسيطة ٥
فنقول انه متى كانت الجراحات شقا من
غير غور وهي طرية بدمها فعلاجها ان تضم شفتيها وتجمعها وتحذر ان يقع
فيها بين الشفتين شيء ما مثل الغبار والشعر والدهن وتربطها باربع رفايد
رفادتين عن جنبي الجرح من كل جانب واحدة ورفادتين من فوق واسفل
وتشدها فان كانت شفتا الجرح قد انفرجت من كل واحد منهما الى قدامها
ينبغي ان يبتدي بالرباط من الجهتين جميعا حتى تردهما الى الوسط
وان كانت احدى الشفتين قد وقعت الى جانب فينبغي ان يبتدي بالرباط
من ذلك الجانب الذي مالت الشفة اليه حتى تردها الى الشفة الاخرى
وان كانت الشفتان لا تجتمعان وينضمان فينبغي ان تستعمل الخياطة واكثر
ما يكون ذلك اذا وقعت الجراحة في عرض البدن ومتى حميت الجراحة
فليوضع على الرفايد الصندل اليابس فان الصندل الكبير اذا اشتد
حمي العضو ويطلى على ما يلي الموضع الصندلين وماء الهندبا والخس ونحوه
المرطبة وما اشبه ذلك من الاشياء التي تمنع من انصباب المواد ولما
متى صادفت الجراحة في اليوم الثاني او الثالث وهي طرية لم تنضج بعد لا

المطرية

المبرد

انها ليست ... فينبغي ان تحك الشفتين براس المجس المرضى حتى تدمى
ثم تجمعها وتلقي عليها الرفايد على ما وصفنا فقد تبرأ هذه الجراحة
اعني البسيطة بالرباط فقط من يوم الى ثلاثة ايام من غير ان تحتاج
الى دوائه وان كانت الجراحة عظيمة من غير غور فينبغي ان
تذر عليها هذا الذرور ثم تضم شفتيها وتشدها **وهذه**
صفته يؤخذ انزروت درهم صبر درهم مر نصف درهم
افيون وشياف ماميثا من كل واحد وزن درهم زعفران دانق دم
الاخوين وكندر من كل واحد نصف درهم تجمع هذه الادوية
مدقوقة منخولة وتستعمل عند الحاجة ان شاء الله تعالى ٥ واما متى
كانت الجراحة ليس لها غور وقد سقط منها شيء من اللحم فليس يمكن
ان تنضم اجزاؤها الى القعر لانه لا بد من ان يبقى فيها فضاء وهذا الفضاء
يحتاج الى ان يمتلي لحما وذلك يكون بالادوية التي معها يبس وجلاء لتجفف
بيبسها الرطوبة المجتمعة في القرحة التي تمنع من انبات اللحم وبجلائها
الوسخ الذي يكون فيها وذلك ان كل قرحة لا بد من ان تجتمع فيها الرطوبة
والوسخ لان الفضول التي تجتمع في الاعضاء من فضل غذائها تدفعها الطبيعة
دائما وتخرجها من المسام الى الجلد فما كان منها لطيفا تفشا وخرج خروجا
غير محسوس وما كان منها غليظا خرج منه الوسخ الذي يكون على الجلد
وهاتان الفضلتان يبقيان في القرحة لضعف العضو عن اخراجها والفضل
اللطيف الرقيق يكون منه الصديد والفضل الغليظ يتولد منه الوسخ ولذلك
صارت القرحة تحتاج في مداواتها الى ادوية تجفف وتغسل وتجلو
باعتدال معا اما التجفيف فبسبب الصديد واما الجلاء والغسل
فبسبب الوسخ وليس ينبغي ان يكون الدواء شديد التجفيف بل لا يجفف القرحة
ويمنعها من انبات اللحم لكن ينبغي ان يكون تجفيفها بمقدار ما في القرحة

العضلتان منه

الصديد والوسخ ومما يفعل ذلك باعتدال الكندر والزراوند الطويل
السوسن الاسمانجوني واقليميا الفضة والنوتيا اجزاء سواء تدق ناعما وتنثر على
الجرح فان هذه الادوية معها تجفيف وجلا وان كانت الرطوبة والوسخ القرحة
في القرحة كثيرا ينبغي ان تعجن هذه الادوية بالعسل وتجعل كالمرهم ويطلى
على خرقة كتان ويلزم الجراح فان العسل فيه جلا قوي وغسل ومما
ينتفع به في هذا الباب ان ياخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم
الاخوين اجزاء سواء تدق ناعما وتنثر في الجرح فانه ينفي الرطوبة من القرحة
وينبت اللحم وان كانت الجراحة في الراس ولم تصل الى العظم القحف تاخذ دهن
ورد عشرة دراهم شمع ثلاثة دراهم يذوب بالدهن ويلقى عليه صبر ومر
واقاقيا ودم الاخوين مسحوقا ناعما من كل واحد نصف درهم ويستعمل

وهذه صفة مرهم نافع جدا في انبات اللحم

يؤخذ مرداسنج مسحوق ناعما اوقية ويلقى عليه ربع رطل زيت
انفاق ويطبخ ويحرك حتى ينحل ثم يلقى عليه انزروت وكندر واصول
السوسن الاسمانجوني من كل واحد وزن درهمين مدقوق ناعما ويساط حتى
يغلظ ويستعمل ومما ينتفع به في انبات اللحم مرهم الباسليقون اذا لم
تكن القرحة جافة ولم يكن الزمان صيفا شديد الحر وان كانت الجراحة
لها غور وليست بواسعة الفم فينبغي ان يوضع على فم الجراحة القطن الخلق
والسمن ويدخل فيها الفتل ويزرق فيها الادوية المنبتة للحم بالزراقة واذا
كان فم الجراحة واسعا وهي ذات غور فضم الشفتين واربطهما
ولكن اشد لفات الرباط عند غور الجراحة وارخاها عند فمها ليجلب
الفضل والصديد الى فم الجراحة ويخرج عنها وشكل العضو شكل
يميل فم الجراح الى اسفل ليسيل منه الصديد فان لم يكن ذلك في العضو
وكان في العضو صديد كثير اذا انت غمزته من اسفل الى فوق
الجرح

نحو فم الجرح فالصواب ان تبط الجرح من اسفل موضع في العضو
عند نهاية الغور لتسيل المدة والصديد من ذلك الموضع وان اردت تشقه
بالبط الى حد الموضع الصحيح ثم عالجته بعد ذلك كان اصوب وكذلك
تجري الامر في مداواة الاورام التي فصل فيها ان اذا بطت فاخرج ما فيها
من البلغم الفاسد والمدة والعكر وغير ذلك ونظفت فعلاجها بمنزلة علاج
الجراحات الغائرة وذلك انه ينبغي ان تحشى بالقطن الخلق حشوا جيدا حتى لا
تترك منها موضعا خاليا تفعل هذا في اول يوم ثم تنظر اليها من الغد
فان كانت نقية فالزمها دهن الورد مع القطن الخلق وان لم تكن نقية فالزمها
السمن مع القطن الخلق وتحشوها بذلك حشوا يبلغ تقعيرها فان ذلك جميع
مما ينقي القرحة وياكل ما فيها ومما ينتفع به في هذا ان تغسل الجراح
بعد البط واخراج ما فيه بالخل والشراب ممزوجين او بماء العسل فان ذلك
يجفف وينقي الجراح وهو يفعل ذلك بكل قرحة فيها صديد ثم تنظر
بعد ذلك فان رايت ان القرحة قد نظفت من الصديد والمدة
والوسخ وكانت سليمة من الحمى وساير الاعراض التي تتبع القروح
فالزمها القطن الخلق يوما حتى ينشف ويوما المرهم الاسود المعروف
بالباسليقون فانه ينبت اللحم ويفعل فعلا حسنا ومما ينبت اللحم
ايضا شقايق النعمان اذا احرق وحشي الجرح والراسوخت اذا دق وعجن
بالعسل والزم الجرح كالمرهم واذا نبت اللحم وصار مساويا لسطح البدن
ينبغي حينئذ ان تستعمل الادوية التي تدمل وتختم وهذه الادوية
ينبغي ان تكون اخف من الادوية التي تعالج بها القرحة في انبات اللحم لانها
تحتاج الى ان تجفف اللحم وتصلبه حتى يصير جلدا ولذلك صارت الادوية
المدملة اكثرها قابضة كالعفص والشب وقشور الرمان وقشر
نفعل ذلك الادوية الحارة اذا استعمل منها اليسير من ذلك ان تاخذ من

الاشنان الفارسي جزا ومن القلي نصف جزء ومن الزنجار ربع جزء يدق ذلك ناعما وينثر على القرحة الشي اليسير غدوة وعشية وننظفه كل يوم ويلقى عليه من الدواشي وهذه صفة

دوا يدمل القروح

يوخذ من داسنج وورق السوسن والملح وعفص من كل واحد جزء وقشور الرمان من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويذر على القرحة او يوخذ صبر وعزوق وجلنار وعفص ومر من كل واحد جزء يدق ناعما ويستعمل واما القروح المتقادمة فيدملها الدبق والكندر من كل واحد جزء زنجار سدس جزء يدق الجميع ناعما ويذوب شمع ودهن الاس ويذر عليه الادوية ويضرب حتى يمتزج بهما ويطلى به الموضع فانه دوا قوي الادمال وربما اكتفي في الابدان اللينة بمنزلة ابدان النسا والصبيان والخصيان بما يجفف من غير لذع بمنزلة المرداسنج المحرق اذا سحق ذلك ناعما ويذر على الموضع وربما اكتفي في ذلك بوضع القطن على القرحة ويضيق مقدار القطنة في كل يوم قليلا قليلا حتى لا يحتاج الى شي اخر فان القرحة تجف وتصلب وتحلم ان شا الله تعالى ٥ واما الابدان الصلبة الجلد فانها تحتاج في ادمال قروحها الى ادوية قوية التجفيف لترد بها الى حال طبيعتها بمنزلة الدوا الذي يقع فيه العفص والجلنار والصبر وورق السوسن والعزوق واليسير من الزنجار وكلما كانت الابدان اصلب ينبغي ان يكون الادوية المجففة اقوى بمنزلة ابدان الاكرة والفلاحين وصيادي البر وغيرهم من اصحاب الكد والتعب والرياضات في الشمس ليرد الجلد منهم الذي قد زال عن الحالة الطبيعية من الصلابة فعلى هذا القياس ينبغي ان يكون تدبير الجراحات والقروح اذا كانت مفردة سليمة من الاعراض فاعلم ذلك ٥

السوس وعزوق

والعفص والشب لحالق

الباب التاسع عشر

في مداواة الجراح والقروح ٥

واما القروح المركبة مع سوء مزاج فقد ذكرنا في غير هذا الموضع ان من القروح ما يتركب مع سبب ومنها ما يتركب مع مرض ومنها ما يتركب مع عرض فاما القروح التي تتركب فهي التي تسيل اليها مواد وفضول وتسمى القروح الوضرة والذي ينبغي ان يداوى به مثل هذه القرحة ان تستفرغ البدن بمطبوخ الهليلج وما الفاكهة او شراب الورد او قرص البنفسج بحسب ما يسيل الى القرحة من كميته وكيفيته وبحسب ما تحتمل القوة وتغذيه العليل بالاغذية اللطيفة المجففة بمنزلة الطواهيج والدراريج مشوية ومكردنة ومطجنة وتحمي من الاشيا المرطبة والاكثار من الغذا ثم تعالج القرحة من بعد ذلك بادوية منقية قوية التجفيف بمنزلة المرهم المتخذ بالمرداسنج والعزوق والمري بالخل والزيت وان كان السيلان كثيرا والرطوبة كثيرة فزد فيه شيا من العفص والجلنار والشب اليماني وقليميا الفضة من كل واحد بقدر الحاجة الى التجفيف وذكر جالينوس ان العسل وحده كاف في تنقية القرحة وان اخذت من الاسفيذاج اربعة دراهم زنجار درهمين زراوند طويل درهم تحل الاسفيذاج بالخل وتجمع به الادوية فانه مرهم جيد للقرحة الوضرة واما القرحة المتركبة مع مرض فليس تخلو ان تكون متركبة مع مرض من سوء مزاج او مع مرض الي او مع تفرق الاتصال اما في العظم واما في العصب واما في عرق واما في شريان فاذا كانت القرحة مركبة مع سوء مزاج وكان سوء المزاج حارا فينبغي ان يقصد العليل من جانب القرحة العرق الموافق لذلك العضو وتخرج له من الدم بحسب ما

مع سبب

تحتمله القوة وبحسب ما يوجبه المرض والسن والوقت وتستعمل مع
صاحبه التبريد المبرد والمطفي كماء الشعير وماء الرمان وماء التمر الهندي
وما يشاكل ذلك وتغذيه يوم الفصد بالفراريج والمزورة والبوارد
إن كانت هناك حمى وإن لم تكن حمى فلا تمنعه الفراريج بماء الحصرم
أو بماء الرمان أو تطعمه الرمان والتفاح المز والخوخ والإجاص لتوثق
وتداوي القرحة بالمرهم المبرد بمنزلة المرداسنج المتخذ بالخل والعروق
أو مرهم الإسفيذاج أو مرهم الزنجار ويوضع على الرفايد الصندل اليابس
ويطلى حوالي القرحة بما يطلى به الأورام الحارة كالصندلين وماء الهندبا
وماء عنب الثعلب والكزبرة والبقلة الحمقا وإن كانت القرحة مركبة
مع سوء مزاج بارد فينبغي أن تدبر صاحبه بالأشياء الحارة وأن تكمد
القرحة بالماء الفاتر في كل يوم مرات وتغذيه بماء اللحم بالتوابل الحارة
وتعطيه الزبيب الخراساني والتين اليابس وتسقيه الشراب اليسير
ويقلل من شرب الماء البارد وتداوي القرحة بمرهم الباسليقون والمرهم
الأسود الذي هذه **صفته** يؤخذ زيت رطل مرداسنج
أوقية يدق ناعما ويقلى حتى يسود ويلقى عليه كندر ودم الأخوين
وأنزروت من كل واحد درهمين وبسباسة حتى يصير مرهما
ويرفع في إناء ويستعمل عند الحاجة وإن كانت القرحة مركبة مع
سوء مزاج يابس ينبغي أن تكمد القرحة بالماء الفاتر ودهن البنفسج
وشيء من السمن غدوة وعشية وتغذي صاحبها بالغذاء المرطب كالحسا
والأمراق الدسمة والبيض النيمبرشت وتزاد في غذائه بحسب احتماله له
وتداوي القرحة بالأدوية القليلة التجفيف بمنزلة الدواء المعمول بدقيق
الشعير ودقيق الكرسنة وإن تركبت القرحة مع سوء مزاج فينبغي
أن تنقي البدن بشيء من الهليلج والتبريد وتدبره بالأغذية الملطفة الكاشفة

كالذي فعلت في تدبير القرحة التي معها انصباب مادة وامنعه من شرب
الماء الكثير واستعمل في القرحة المراهم القوية التجفيف كالمرهم المعمول
بالجلنار والعفص **صفة مرهم قوي التجفيف** يؤخذ
مرداسنج مربا بالزيت ويجعل الخمر في الهاون حتى يبيض ثم يلقى عليه
جلنار وعفص وعروق ونحاس محرق ودم الأخوين وأسرنج وشب
يماني وأقليميا الفضة مثل ربع المرداسنج ويلقى عليه ويسحق حتى
يستوي ويلزم القرحة الخرج يوما إلى آخر النهار وإذا كان آخر النهار
يلزم القطن الخلق فإنه ينشف القرحة ويصلبها ويجففها فإذا كان من الغد
أعدت عليها المرهم إلى آخر النهار فإن بلغ لك ذلك ما تريد من التجفيف
وإلا فاستعمل هذا المرهم **وصفته** يؤخذ كندر
ودقيق الشعير وأصول السوسن وزراوند طويل وأقليميا الفضة
وتوتيا كرماني يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
في الجروح الكثير الوسخ والصديد فإن بلغ لك ذلك وإلا فاستعمل مرهم
الزنجار بمقدار معتدل ولا تكثر منه ولا تطل وضعه عليه ليلا
يأكل القرحة بل استعمله يوما ويوما القطن فإنه ينشف القرحة
وينقيها من الأوساخ فإذا فعلت ذلك فانقلها إلى مرهم الباسليقون
وإن لم يبلغ لك هذا الدواء ورأيت القرحة كثيرة الرطوبة والرهل
حتى يعفن اللحم ويفسد ينبغي أن تستعمل الدواء الحاد فإنه يجففه فإذا
فعلت ذلك وصارت فيه خشكريشة فضع عليه السمن والقطن
الخلق حتى تنقى الخشكريشة فإن لم يبلغ لك ما تريد من التجفيف فاستعمل
الكي على ما نصفه في باب العمل باليد ويكون ذلك حتى يحرق
اللحم الرديء وتفضي إلى اللحم الصحيح الأحمر ثم تعالجه بالسمن حتى تسقط الخشكريشة
ثم تعالج بالأدوية المنبتة للحم إن شاء الله تعالى

الباب العشرون

في علاج القرحة المركبة مع مرض آلي

واما متى كانت القرحة مركبة مع مرض آلي فليس تخلوا ان تكون اما مع ورم او مع لحم زايد فان كان معها ورم حار فينبغي ان تستعمل الفصد واخراج من الدم بمقدار ما تدعو اليه الحاجة اذا طاوعت القوة والسن وغير ذلك فاسقه ماء الجلاب والسكنجبين وماء الرمان وماء الشعير وغذه بالمزورات والبوارد وان كانت القوة ضعيفة فالفروج والدراج وما اشبه ذلك وداوي القرحة بمرهم الاسفيذاج ومرهم الزنجار والمرهم الاحمر المعمول بالمرداسنج والعروق والخل والزيت وضع على الرفايد الصندل اليابس واطل حوالي الجرح بالبرد والصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء حي العالم وان كان مع القرحة لحم زايد فاستعمل مرهم الزنجار وان كان على شفتي الجرح لحم صلب فحكه ذلك براس المجس والعاقين حتى يزول وينقلع وان كان ذلك اللحم غليظا فليقطع بالحديد ثم يعالج بالمراهم الموافقة له وان كان اللحم الصلب في غور القرحة فينبغي ان يدخل المجس في الجرح ويحك حتى يدمي وان لم يبلغ المجس فينبغي ان يبط الجرح الى الغور حتى يتمكن من ذلك اللحم ويحك ويقلع ثم يعالج وان لم يتمكن من قلعه فليوضع عليه دواء حاد كالقلقنت والديك برديك ليأكل اللحم ثم يعالج بعد ذلك بالسمن الى ان يسقط الخشكريشة ثم بالمراهم المنبتة للحم ٥

والرمان

الباب الحادي والعشرون

في مداواة القرحة المركبة مع تفرق الاتصال

واما متى كان مع القرحة تفرق الاتصال فينبغي ان تنظر فان كان تفرق الاتصال وقع على عرق ضارب او غير ضارب واسيل الدم ولم ينقطع فاكبس الموضع بخرق مبلولة بخل وماء بارد ونحوه الخرق المبلولة بذلك على الموضع الذي فوق ذلك العضو العليل وبدلها مرارا كثيرة وان كان خروج الدم من اليدين والرجلين فينبغي ان تربط الموضع الذي فوق العضو العليل فانه ينفع منفعة بينة ويكون الرباط ليس بالشديد جدا ولا بالمسترخي فان الرباط الشديد يجذب المادة الى العضو ويحدث وجعا واما الرباط المسترخي فلا يحبس الدم فان انقطع الدم بذلك والا فاكبس الموضع بصمغ البلاط او بتراب الجرار حين تخرج من الاتاتين او يكبس بالمرداسنج والنورة وغبار الدقيق فان كان الشريان او العرق ظاهرا فضع اصبعك عليه وامسكه ساعة ثم خذ دقاق الكندر جزء صبر نصف جزء واعجنه ببياض البيض وخذ وبر الارنب فلوثه به وضعه على فم الجرح واربطه ربطا جيدا بلفافات كثيرة واتركه ثلاثة ايام ثم حله وانظر اليه فان كان الدواء لازما للجرح فصب حوله من الدواء شيئا اخر وان كان قد انقلع الدواء فاغمز على الموضع باصبعك برفق ونحي الدواء عنه قليلا قليلا وصب مكانه من ذلك الدواء وشده شدا جيدا ولف عليه العصابة اربع لفات او خمسا ولا تزال تفعل به ذلك الى ان ينبت اللحم على فم العرق او الشريان ٥

صفة لما يقطع الدم من الشريان

ومما يقطع الدم ان يوخذ عفص محرق مطفي بشراب او بخل ويدق ناعما ويذر على الجرح والشريان والجبسين او يخلط مع غبار الرحا ويعجن ببياض البيض ويغمس فيه وبر الارنب والزم الموضع فيقطع الدم

في جراحة العصب

واما متى وقعت الجراحة بالعصب او بالقرب منه فينبغي ان لا تلحمها حتى تاتي عليها ايام وتامن حدوث

الورم فانه متى حدث بالعصب ورم لم يأمن ان يتشنج ويبلغ ذلك التشنج
الى الدماغ فيهلك العليل والذي ينبغي ان يفعل في ذلك ان يوضع عليها الادويه
المفتحه وغرق العضو بالسمن والزيت ودهن اسفيدج المفتر وكمده
بصوف قد غمس فيه زيت حار واحذر ان تقرب العضو شي من الماء
او ما قد حمل بالماء غاية الحذر ولكن تكمده بالصوف المغموس بالزيت
المفتر يومين وثلاثه وان خلطت مع الزيت اليسير من الخل كان
ابلغ في ذلك فان مضى يومان وثلاثه وسكن الوجع وامنت الورم حينيذ
عالجه بما يلحم وان [illegible] وقعت بالعصب نخسه من شي حاد دقيق كالشلي
والمسله فقد تحتاج في مداواته الى ادويه اقوى واشد حده لئلا
تضعف قوتها في نفوذها في الجلد ومصيرها الى موضع العصب
والدوا الذي يفعل ذلك هو المرهم المتخذ بالفربيون **صفته**

مرهم الفربيون يوخذ من الزيت الانفاق وزن عشرة
دراهم شمع احمر وزن ... ثمين ونصف فربيون حديث درهم يذوب
الشمع بالزيت ويلقى عليه الفربيون ويصير مرهما وان كان الفربيون
عتيقا فينبغي ان يزاد في كميته بحسب عتقه ولا ينبغي ان يستعمل الفربيون
العتيق جدا وهذا دوا جيد ومتى عرض في العضو الذي فيه العصبه
ورم حار قوي الحراره فينبغي ان يستعمل الادويه المتخذه بالخل بمنزلة هذا
الدوا **وصفته** قلقديس اربعه دوانيق زاج اربعة
دراهم توبال النحاس اثنا عشر درهما فيه خمسه دراهم ونصف قار
الكندر ثمانيه دراهم ومن الشمع سبعه وثلاثون درهما ونصف
ومن الزفت مثل ذلك ومن الخل الثقيف رطل واوقيتان تسحق الادويه
بالخل اياما متواليه ويذوب ما يذاب ويلقى في قدر حجارة ويحرك
جيدا حتى يستوي ويستعمل عند الحاجه بان يطلى على العضو ويوضع فوقه

المرهم

صوف قد بل بخل وزيت ولا ينبغي ان تقرب الاعصاب التي قد نالتها جراحه
شي من الادويه البارده واما متى عرض التشنج من جراحه العصب
فبادر واقطع العصبه التي قد تشنجت لئلا يبلغ التشنج الى الدماغ
فيهلك العليل ثم امرخ فقار الظهر بدهن السفيدج مذوبا فيه شحم البط
والدجاج وكذلك متى وقعت بالراس جراحه وبلغت الى نواحي الدماغ
والغشا فلا ينبغي ان تبادر بالادويه التي تدمل وتلحم لانك ان فعلت
ذلك جلبت على العليل العطب لانه يرم الدماغ ويختلط العقل
ويحدث التشنج لكن تجعل فيه صوفة قد غمست في زيت تفعل ذلك ثلاثه ايام
لتامن الورم والتشنج ثم من بعد ذلك تستعمل المراهم والذرورات الملحمة
بمنزلة الذرور المعمول من المر والصبر والكندر والمرهم الاسود
وما شاكل ذلك واما متى تركبت القرحه مع عظم مكسور فعالج العظم
مع علاج القرحه بالضماد القوي الذي يستعمل في جبر العظام المكسورة وان
وقعت جراحه بالراس وانكسر عظم القحف لم يضر بالغشا ينبغي ان
يضمد موضع العظم بالزراوند المدحرج مدقوقا ناعما معجونا بالما فانه يخرج
العظم ثم يعالج بعد ذلك بالمر والكندر والزراوند مدقوقا منخولا
معجونا بعسل وشراب مطبوخ حتى ينعقد والطخ به فتيلة واستعمله
كما تستعمل المراهم على ما وصفناه فيما تقدم ومتى صادفت بعض القروح
فيها عظم وعلامته ان ترى القرحه تندمل احيانا ثم تعود فتنفتح
ويسيل منها صديد واذا ادخلت راس المجس في القرحه احسست له
خشخشه فاذا علمت ذلك فالزمه الدوا الحاد ليأكل اللحم الميت فاذا
فعلت ذلك وصار الموضع كالخندق يشبه ان كل اللحم الرخوه فسقه
السمن المفتر حتى يسقط اللحم المحترق وينكشف العظم فاذا استبان
ذلك وظهر العظم وامكن قطعه فاقطعه والا فاسقه السمن المفتر حتى

عفن

ثانية

تتعفن وتسقط ثم تعالج يوما بمرهم الزنجار ويوما بالقطن الخلوق حتى ينبت اللحم ويندمل ٥

الباب الثاني والعشرون

في علاج القرحة المركبة مع عرض

واما متى كانت القرحة مركبة مع عرض وكان ذلك العرض وجعا شديدا ينبغي ان تعالجها بهذا الدواء **وصفته** يوخذ رمان حلو فيطبخ بشراب وتضمد به القرحة فان سكن الوجع والا فاطليه من خارج بالادوية المخدرة كالافيون والسروج وما شاكل ذلك حتى يسكن الوجع فاذا سكن الوجع فاقطع عند الدوا المخدر فان الاكثار منه يضر بالعضو في حسه ويمنع من انبات اللحم واما متى رايت انه قد سود القرحة فاعلم بانها قد عفنت وصارت خبيثة وينبغي ان تبادر وتفصد العليل في العرق الموافق للعضو ان ساعدت القوة والسن والوقت وغير ذلك وتسقي العليل ما الفاكهة وما الشلاب مع فلوس الخيار شنبر وتدبره بالتدبير المطفي من الاغذية وغيرها وتبلول موضعه بالزدلا اسيما ان كان الزمان صيفا وتقرب اليه الصندل والماورد والكافور والرياحين البارده وتغذيه بالمزورات المعمولة بالقرع والقطف والماش والعدس بما الرمان وما الحصرم او الخل وتطعمه الخس والهندبا والبقلة الحمقا وان كان في القوة ضعف فاعطه الفروج وتضمد الموضع الاسود بالسمن واطراف الهندبا وورق الخطمي وعنب الثعلب مدقوقة ناعما مع شي من دهن بنفسج او دهن ورد لتقف العلة فان رايتها قد وقفت وعلاماتها ان ترى انها قد استرخت ولانت وترى في حدود السواد مثل الخيط الابيض كما يدور والزمه حينئذا السمن ومرهم السحار مع شي من عسل زوت

المبرد

مستحوق ناعما حتى يسقط السواد ويبلغ الى اللحم الاحمر ثم عالجه بعد ذلك بما ينبت اللحم فاذا انت رايت القرحة تتسع ولا تلتحم وترى فيها مثل الحب فالزمها دهن الورد ومرهم الاسفيداج وقي صاحبها الاغذيه الرديه الكيموس والمسخنه وغذه بالاغذية المبرده ان شا الله تعالى ٥

الباب الثالث والعشرون

في علاج النواصير

واذا تقادمت القرحة وصارت ناصورا فعلاجها ان تكبس بالقطن الخلق مبلولا بشراب ملوثا بالذرور الاصفر وان كان الموضع كبيرا الغور ينبغي ان تزرق الدوا فيه بالزراقه وتزرق فيه ماورد قد نقع فيه خشب الكرم المحرق فان لم ينجب ذلك ينبغي ان تبطه وتعالجه بعلاج الجراحات وينبغي ان تعلم انه متى وقعت جراحة بالصدر وبلغت الى الجوف او بالدماغ وبلغت الى بطونه فان صاحبه لا يعيش وكذلك ان وقعت بالكبد جراحة عظيمة او بالمعدة فان صاحبها لا يبرى الا ان تكون الجراحة صغيرة فانه ربما تخلص منها صاحبها ٥

خم

الباب الرابع والعشرون

في اخراج الازجة والشوك

واما الازجة والشوك اذا دخلت في بعض الاعضا وصارت الى موضع لا يمكن اخراجه بالحديد فينبغي ان يوضع على الموضع الذي قد دخل فيه الزراوند المدحرج مدقوقا ناعما معجونا بالماء ويلزم ذلك اياما او توخذ اصول القصب الفارسي الرطب وتسحق ناعما وتخلط بعسل ويلزم الموضع او يوخذ علك الانباط وزفت وبذوبان وتخلط معهما اذان الفار يسحق ناعما

نافعا فانه يجذبه ويخرجه الى حيث يمكن اخراجه بالكلبتين وغيرهما ويحش بنبق في الموضع الذي يذكر فيه العمل باليد كيف يكون اخراج ذلك بالكلبتين ان شاء الله تعالى ٥

الباب الخامس والعشرون

في علاج حرق النار ٥

متى احترق موضع من البدن ينبغي ان تفقص عليه على المكان بيضة او تلطخه بالمداد الفارسي او تضمده بالعدس المطبوخ المسحوق ناعما او بطين ارمني مع خل ممزوج بماء او يوخذ عدس وسويق شعير مدقوقين ناعما معجونين ببياض البيض ودهن ورد وتطلى عليه شيئا من اسفيداج ودهن ورد ومرداسنج وبياض البيض ويضرب بالبيسير من الخل ويطلى على الموضع وهو بارد ومرهم النورة اذا طلي به الموضع كان نافعا جدا **وهذه صفة مرهم النورة** يوخذ نورة بيضا مطفيه ويصب عليها من الماء غمرها وتترك ساعتين ويصفى الماء عنها ويعاد عليها ماء اخر يفعل ذلك اربع مرات ويرمى بالثفل ويترك الماء حتى يصفو او يرسب فيه ما يرسب ثم يصب الماء قليلا قليلا ويوخذ ما رسب فيه ويجفف قليلا ويخلط بدهن ورد جيد ويضرب حتى يصير كالمرهم ويستعمل وان كان الاحتراق من الماء الحار فيصب عليه قبل ان يتنفط ماء الزيتون بالملح وماء الرماد فاذا تنفط فاطله بمرهم الاسفيداج ومرهم النورة ٥

الباب السادس والعشرون

في علاج من ضرب بالسياط

واما علاج من ضرب بالسياط ينبغي ان يوخذ جلد شاة قد سلخت لوقتها فيلقى على موضع الضرب فانه يبريه من يومه وليلته او يوخذ خرق كتان يبلولة بماء بارد ويلقى على الموضع المضروب ويغير ويبدل بعد وقت اذا حميت وينبغي ان تكبس الموضع باليد او بدا اثر بالرجل ثم تستعمل معه ما وصفنا ويطلى عليه بمرهم الاسفيداج فانه نافع فاذا ان ضغط اللحم من ضرب او غيره فاحتقن الدم تحت الجلد ينبغي ان يضمد بالخل مع لب الخبز فانه يحلله بمشية الله تعالى ٥

الباب السابع والعشرون

في نهش الحيوان ذي السم ولدغه

اولا في المداواة العامية لمن نهشته افعى او لدغه حيوان ذو سم ٥

واذ قد اتينا على ذكر مداواة العلل والامراض العارضة في ظاهر البدن عن الاسباب الواردة من خارج ما كان منها حادثا عن اجسام غير متنفسة وهي الحيوان ذو السم ونذكر اولا المداواة العامية لمن لدغه او نهشه حيوان ذو سم **فنقول** انه ينبغي متى لدغ الانسان هوام او نهشه حيوان ذو سم ان يستعمل من ساعته المص لموضع النهشة واللدغة وليحذر ان يكون الذي يمصه صائما وان يتمضمض الذي يمصه بشراب او يمسك في فيه زيتا ويمصه مصا جيدا ويبزقه ويربط ما فوق الموضع من العضو ربطا جيدا حتى لا يسري السم في سائر البدن وان كان الموضع يحتمل الشرط فليشرط ويوضع عليه المحاجم بنار كثيرة ويحجم ما يقرب من العضو فان المحاجم مع النار تجذب السم وغيره من قعر العضو وتكون النار كثيرة لتحرق وتكوي وينبغي في بعض الاوقات ان يقطع العضو ان كان الذي نهش او لدغ حيوان

[illegible]

فانك بمنزلة الافاعي والحيات المقرنة اذا كان العضو مما يمكن ان يقطع
فان جالينوس ذكر ان رجلا كان يعمل في كرم فلدغته افعي في اصبعه فلما
علم انها افعي قطع اصبعه بالمنجل فنجا من الموت فان انتشر السم في البدن
ينبغي ان يفصد العليل من ساعته لا سيما ان كان في بدنه فضل دموي
وينبغي ان يعطي مع الغذا شي من الفلفل والثوم ويسقي شرابا عتيقا ويضمد
الموضع باشيا من شانها ان تسخن وتلدغ الجلد بمنزلة بصل الاشقيل والثوم
البري يوخذ رماد الكرم ورماد شجر التين مع خل ومري وبصل مع سويق
اوخبز وكراث ودقيق وملح او قطران او بعر المعز ويصلح ايضا التنطيل
بخل قد اغلي فيه فوتنج او شكبينج وينبغي ان تشق دجاجة مشويا وتضعه
وهو حار علي موضع النهشة او اللسعة فانه يجذب السم ويسكن
الوجع ويخففه ويستعمل المرهم الذي يعمل بالملح والمرهم المعمول بالفلفل
ويسقون ايضا الهندبا البري وكعب الخنزير مدقوقا ناعما مع خل او
شراب او يسقون من ملح ابن عرس قد ملح ثلاثة دراهم مع شراب او دم
السلحفاه البحرية او يسقي جند بادستر وزن درهم ونصف مع شراب
ممزوج او بخور مريم او دقيق الحار وزن درهم ونصف مع شراب وخل ممزوج
او بزر السلجم او حب الغار او سرطان نهري مشوي او يوخذ زراوند
مدحرج وزن درهم مع عصارة الكراث وزن عشرة دراهم شراب مثله
واصل الحرمل اذا شرب منه وزن نصف مثقال بشراب كان قوي النفع في ذلك
وكذلك اصل الحرمل اذا شرب منه نصف مثقال بشراب وقد ينتفع
هولا بهذا المعجون **وصفته** يوخذ الغار واصل السوسن
الاسمانجوني وزنجبيل وزراوند مدحرج من كل واحد وزن خمسة دراهم
دقاق الكندر وسذاب بري من كل واحد اربعة دراهم دقيق الكرسنة
وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويسقي منه وزن مثقال

140

ويسقون ايضا ترياق الاربعة مما السذاب والا فليعطي من الترياق الكبير
وزن نصف مثقال الى درهم فهذا تدبير عام للدغ سائر الهوام ونهش الحيوان
ذي السم واما ما يخص كل واحد من اللدغ والنهش فانا نذكره في هذا الموضع
ان شا الله تعالي ٥

الباب الثامن والعشرون

في عضة الانسان والكلب والقرد

ان عضة الانسان اذا كان صايما عظيمة الضرر وينبغي ان تبادر
وتطلي بالزيت ثم تضمد برماد خشب الكرم معجون بالخل او يوخذ بصل
فيدق ويعجن بعسل وتضمد به الموضع او يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني
فيدق ناعما ويعجن او دقيق الباقلي معجون بما وخل ودهن ورد فان عرض
للموضع ورم فاطله بالمرداسنج

في علاج عضة الكلب والقرد

واما عضة الكلب الكلب والقرد
فعلاجها في اول الامر بالبصل والملح المدقوقين معجونين وتضمد به الموضع
والكلب خاصة ترش علي عضته للوقت خل اذخل ومطرون او يوخذ
صوف ويبل بخل وزيت ويلزم عضة الكلب والبصل المدقوق
ناعما اذا عجن بالعسل وطلي به كان نافعا ويطلي موضع العضة بهذا المرهم
وصفته يوخذ توبال النحاس اوقية وزنجار واصل السوسن
الاسمانجوني من كل واحد جز خبث الحديد جزان يدق الجميع ناعما
وما لم يندق يذوب بالزيت والشمع ويخلط مع الادوية المدقوقة ويعمل
مرهما ويلزم الموضع العضة ان شا الله تعالي ٥

مرهم اخر

وهذا المرهم موافق لعضة الانسان والقرد والكلب يوخذ من
الشحم والشمع والقار رد من كل واحد خمسة دراهم زيت غسيل وزن عشرين

درهمان ذوب الشمع (الشحم) والقنبه مع الزيت والشمع وتصير مرهما ويطلى به موضع
العضة فانه يبرئ ذلك ان شاء الله تعالى ٥

الباب التاسع والعشرون

في علاج عضة الاسد والنمر والفهد

ينبغي ان تعالج هذه العضات بضماد حار بمنزلة الضماد المعمول من الزراوند
واصول السوسن الاسمانجوني والعنصل والضماد المتخذ من بصل الزحن ايضا
اذا دق ناعما وضمد به موضع العضة ثم غسل بالخل والماء نافعا ويعالج
ايضا بالمرهم الذي ذكرناه انه نفع فيه نشور النحاس والزنجار ٥

الباب الثلاثون

في عضة ابن عرس

واما عضة ابن عرس فينبغي ان تضمد موضعها ببصل وثوم وتامر صاحبها
ان ياكل الثوم والبصل **واما العطاية** فان اسنانها تبقى
في موضع العضة فيدوم لذلك الوجع فينبغي ان تخرج الاسنان من الموضع
بان يدلك بالدهن والماء الفاتر واذا خرجت الاسنان تمص الموضع مصا
جيدا وانطل عليه الملح المغلي فيه النخالة ويلزم الموضع رماد الكرم
مع الدهن فان ذلك نافع ان شاء الله تعالى ٥

الباب الحادي والثلاثون

في عضة الكلب الكلب

ينبغي ان يبدئ في علاج عضة كلب كلب فيشق ايضا موضع العضة ويوسعه
وتضع المحاجم عليه وتمصه مصا قويا حتى تستفرغ منها الدم الكثير

كن

ثم الزم الموضع المجروح المراهم المجففة الاكالة بمنزلة مرهم الزنجار
والعليقون والمرهم البلاذري **صفة مرهم البلاذر** يؤخذ
زفت ثلث رطل ومن الخل الثقيف رطل ومن الجاوشير اوقية ومن الفربيون
نصف اوقية تحل الصموغ بالخل ويلزم الجرح فانه يمنع من اندمال الجرح
ويجذب السم وهذا الضماد ايضا نافع جدا اذا ضمد به موضع العضة
وصفته يؤخذ ملح اندراني وزن عشرة دراهم قلقطار ثمانية
دراهم سذاب رطب ثلاثة دراهم زنجار درهمان فربيون درهم
يدق الجميع ناعما ويذر على الجرح حتى يحرق وبالكلية اخلطه مع السمن
والزيت على الموضع حتى يسقط المحترق واذا اخذت الثوم ودققته
ناعما وعجنته بسمن بقر وخل ووضعته على موضع الجرح نفع كذلك
ان اخذت خردلا ودققته وعجنته بسمن بقر وخل او عسل ووضعته
عليه نفعه **هذه صفة دواء يجذب السم ويوسع الجرح** يؤخذ جاوشير ثلاث اواق وزفت رطل
خل خمر رطل ونصف ينقع الجاوشير مع الخل يسحق جيدا ويذوب
الزفت ويلقى على ذلك ويطبخ ويخلط جيدا ويستعمل وهو دواء
جيد يصلح للابدان الصلبة وان كان المعضوض بدنه لينا فينبغي ان
يضمد الموضع بالسلق والجرجير والبصل المطبوخ بالسمن او الزيت العسل
ويضمد به الموضع ويضمد ايضا بالثوم والبصل والملح المدقوق ناعما
ويخلط معه رماد خشب الكرم معجونا بالزيت ويلزمه الموضع
فان هذه الادوية كلها انما تكلم القرحة وتوسعها وتجفف السم منها
ولا تزال تفعل ذلك منذ اول يوم وقعت العضة اياما متوالية قبل ان
يعرض للعليل الخوف والفزع من الماء فانه متى عرض له الفزع من الماء
لم يكد يصلح وقد يتوقع الخوف من الماء بعد سبعة ايام وبعد اثنين واربعين

اللهم

يوما فقد ينبغي ان لا تدمل الجرح الى ان تمضي له اثنان واربعون يوما ويتقي العليل مع ما وصفنا من استعمال المراهم والضمادات ذوات السرطانات
توخذ سرطانات احيا فتوضع في قدر نحاس ويوقد تحتها حتى تصير رمادا ثم تاخذ من الرماد عشرة دراهم ومن الكندر وزن درهم ومن الحطاطا وزن اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويسقى العليل في اول ما تعرض له العضة وزن درهم فان كان العليل قد اتت عليه ايام فاسقه وزن درهمين بشراب ممزوج او ما بارد وخل وعسل فان جالينوس ذكر انه قد جرب هذا الدوا فوجده نافعا وانه لم ير من شفي هذا الدوا عرض له الخوف من الماء وقد ينتفع اصحاب هذه العلة بتناول ترياق الفاروق من وزن نصف درهم الى وزن نصف مثقال في اول الامر نفع نفعا بينا وقد ينبغي ان يسقى صاحب ذلك الادوية المسهلة للسودا بمنزلة مطبوخ الافتيمون وحب الاسطوخودس وحب الاصطمحيقون المركب بالافتيمون واذا انت فعلت ذلك كله ولم يزل العليل يفزع من الماء فلا تغتر بذلك ولا تدمل الجرح دون ان تجرب العضة بما اصف لك وهو ان تاخذ الجوز المدقوق ناعما وتضمد به الجرح يوما وليلة ثم تاخذه فتلقيه لديك او دجاجة فان اكله الديك ولم يمت فان العليل قد برئ وامنت عليه من الخوف من الماء فكن على ثقة من ادمالك الجرح وان مات الديك او الدجاجة ينبغي ان تعاد الاضمدة وتعطى العليل الترياق وغيره من الادوية المسهلة للسودا وتوقيه الاغذية المولدة لها ويكون غذاوه لحوم الحملان والجدا والدجاج اسفيذباجا ومن الفاكهة التين والجوز والزبيب الخراساني مع اللوز ومن الحلوا الفالوذج والخبيص المعمول بالسكر ودهن اللوز ومن البقول الباذروج والنعناع والفوتنج وتدبره بساير التدبير الموافق لاصحاب المرة السودا الى ان تعلم ان بدنه قد نقي من السم وامنت عليه الخوف من الماء فانه يتخلص من هذه العلة وينبغي ان يدبر من عرض له ذلك بتدبير اصحاب الوسواس السوداوي وان نصب الما في فمه بالقمع وذكر بعض القدما انه اذا قدم اليه انا من خشب وقد وضع عليه جلد الضبعة العرجا قبلته نفسه وشربه وينبغي ان تسقي من ما الشعير واللعابات والاقراص المسكنة للعطش
فهذه صفة الاقراص يوخذ لب حب القرع ولب حب القثا والخيار وحب الكسفرة وبزر البقلة من كل واحد جزء صمغ عربي ونشا وكثيرا وطباشير من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص ويجفف في الظل ويسقى منه وزن مثقال بما بارد او يمسك في حلقه ينفع طويل الانبوب وكذلك يسقى الما بهذا الانبوب فانه نافع ان شا الله تعالى وذكر بعض الحكما ان كبد الكلب الكلب اذا شويت واطعمت المعضوض نفعته منفعة بينة

بلغ مقابلة

الباب الثاني والثلاثون

في مداواة من نهشته افعى

فاما ما يتولد عن نهشة الافعى ولا سيما الافاعي المعطشة والبلوطية فينبغي ان تقطع العضو الملدوغ ان امكن ذلك قال الراجه في قطعه وان لم يمكن فاربط العضو من فوق موضع اللدغة وافصد العليل واطعمه الثوم والبصل والكراث وحسه مرق الاسفيذباج بالشبث والملح والدارصيني واسقه الشراب العتيق واطعمه السرطانات النهرية مشوية قد نثر عليها شي من الملح مدقوقا ناعما والضفادع المطبوخة اسفيذباجا ايضا نافعة
وضمد موضع النهشة بهذا الضماد فانه نافع **وصفته**

يؤخذ سرطانات نهرية تدق ناعما ويلقى عليها دقيق الحنطة وزن عشرة
دراهم فوتنج وملح من كل واحد اربعة دراهم يدق ذلك ناعما
ويعجن بلبن حليب ويضمد به الموضع فانه نافع ويضمد ايضا بورق التفاح
الحامض مطبوخا بالماء مدقوقا ناعما والجبن العتيق اذا دق وعجن
بماء ويضمد به موضع اللدغة نفع وان شققت الفراريج وهي احيا وضمدت
بها الموضع مرارا انتفعت من ذلك وان سقيت الملدوغ شيئا من دم
سلحفاة بحرية يابس مع شي من كمون وسذاب بالخمر وان سقيته
من انفحة الارنب من وزن نصف درهم الى نصف مثقال نفع او اسقه
من ذكر الايل اليابس مدقوقا ناعما وزن درهم بشي من الشراب
وان اخذت من عصارة السذاب والكرابيو من كل واحد اوقيه ونصف
مع وزن نصف مثقال زراوند مدحرج مدقوق ناعما وسقيته نفع
والعقارب المدقوقة ناعما مرتسه بما المرزجوش وما السذاب
اذا شربت نفعت منفعة بينة فان اخذت من ترياق الاربعة من
وزن نصف درهم الى نصف مثقال تسقيه بما السذاب كان نافعا
من كل لدغ والترياق الكبير اذا حضر كان اكثر نفعا من هذه
الاشيا كلها لاسيما الحديث منه ينبغي ان تقدمه على ساير ما ذكرنا
للوقت فان لم يحضر فاستعمل المثرودوطوس فانه يقوم مقام الترياق

وهذه صفة معجون نافع من كل لدغ مجرب
يوخذ فلفل وزن درهمين انيسون عشرة دراهم
زراوند مدحرج وحب الغار وجند بادستر من كل واحد وزن درهم
ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بميبختج ويستعمل عند الحاجة مقدار
باقلاه او اكثر او اقل بحسب القوة بشي من السذاب مع الميبختج وماء ورق
التفاح الحامض دوا نافع اذا شرب ٥

صفة دواء آخر نافع يوخذ جند بيدستر وزراوند مدحرج وسذاب بري ودوقو الاجزاء
سوا ويعجن بشراب والشربة منه وزن مثقال بشراب عتيق

صفة اخرى يوخذ جند بادستر وسليخة وزراوند مدحرج من كل واحد
درهم انيسون وفلفل من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بميبختج ويعطا منه مقدار باقلاه او اكثر او اقل بحسب القوة وهذه
الاشيا تستعمل في اول الامر ومن بعد ذلك اذا سرى السم في البدن
فينبغي ان يسقى الملدوغ وما الشعير مع السرطانات النهرية ويسقى ايضا
اللبن الحليب ويوضع العضو الملدوغ في اللبن الحليب فان رايت
العضو الملدوغ قد اخضر فبادر العفن بالدوا الحاد كالقلقطار
وغيره والطخ حوالي العضو بالطين الارمني والقرسبي والعدس المقشر
وخل الخمر واسقه من الترياق الكبير وغيره من المعجونات في اول
الامر اذا رايت العليل قد عرض له الغشي وذبول النفس والعرق البارد
واما اذا زالت هذه الاعراض فعليك بما الشعير متخذا بالسرطانات
واللبن الحليب وتعالجه موضع النهشة بالاضمدة التي وصفناها

الباب الثالث والثلثون

في مداواة لدغ العقارب

قد ينبغي لمن لدغته عقرب ان تربط موضع اللدغة بعصابة قوية
لئلا يسري السم في البدن وان تفدغ العقرب ويضمد بها موضع اللدغة
او يضمد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ بزر كتان وزن
خمسة دراهم كبريت اصفر وزن ثلاثة دراهم ملح مثله علك البطم
وزن عشرة دراهم تعجن هذه الادوية وتضمد بها اللدغة او يضمد بهذا
الضماد

وصفته يوخذ بندق هندي ممضوغ مسحوق

في الهاون وان ضمد بفونج مدقوق ناعما ودقيق الشعير معجونا
بما الشراب كان نافعا وان سقي شيئا من ترياق الاربعة بشراب نفع
والترياق الكبير ان حضر كان ابلغ في ذلك ان شرب او طلي به الموضع ٥

صفة دوا ينفع من لدغ العقارب

يوخذ جندبادستر وزن دانقين ثوم وزن درهم يدق ناعما ويسقى
بالمطبوخ او يوخذ من الزراوند ثلاثة دراهم ومن اصل الكبر درهمين
جندقوقا مدقوق ناعما درهمان الشربة من ذلك وزن درهمين بشراب
عتيق او نبيذ الزبيب ٥

ترياق نافع من لدغ العقارب

يوخذ زراوند مدحرج اوقية وجندبادستر وسذاب بري ونوتج
نهري وحب الغار ومر وعاقرقرحا وحطانا وزنجبيل وفلفل ابيض
وحلتيت وشونيز اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة منه مثل البندقة بشراب او يوخذ الثوم فيدق
ناعما ويطبخ بشراب ويسقى الملدوغ من ذلك الشراب وينطل على الموضع
الما المغلي فيه البابونج والسذاب والبرنجاسف والنخاله وهو
حار وهو نافع باذن الله تعالى ويطلى بدهن الزيت او دهن البان مع شي
من فربيون او شي من جندبادستر ويدلك به بدن الملدوغ جيدا
ويطعم السمن البقري مع العسل ٥

معجون نافع من ذلك

يوخذ فلفل ثمانية دراهم دارفلفل خمسة دراهم سنبل درهمان
زراوند واصل الحدا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ناعما ويعجن
بشراب ويحبب الشربة منه وزن نصف درهم

معجون اخر

يوخذ جندبادستر وقشور اصل الكبر وزراوند وعاقر
قرحا وزراوند من كل واحد جز يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة وزن درهمين بشراب عتيق ٥

الباب الرابع والثلثون

في مداواة لدغ الزنابير والنحل

ينبغي ان يبجح موضع اللدغة بابرة او بزاش مبضع ويمص الموضع مصا
جيدا او يطلى عليه طين ارمني معجون بخل وسورج الحيطان مع الخل او طين
الكركسته مع الخل او طين كوز الزنابير مع الخل او يضمد بالطحلب او
بالخبازي المطبوخ جيدا او بورق المشمش مدقوق ناعما ويصب على
موضع اللدغة الما البارد او يوضع عليه الثلج ويقال ان الذباب
اذا فسخ ودلك به الموضع الملدوغ سكن الوجع

الباب الخامس والثلثون

في مداواة لدغ الرتيلا والعنكبوت

واما لدغ الرتيلا فاوفق ما عولجت به انغماس صاحبها في الما الحار
ودخول الحمام ونطل الما الحار عليه ونضمد موضع اللدغة بالمر والملح
المعجونين بالما ناعما ويعجن بما حار نضمد به اللدغة ويعطى صاحب
ذلك هذا الدوا

وصفته

يوخذ شونيز خمسة
دراهم دوقوا وكمون من كل واحد ثلاثة دراهم ابهل وجوز السرو
من كل واحد درهمان سنبل الطيب وحب الغار وزراوند مدحرج
وحب البلسان ودار صيني وحطانا وبزر الجندقوقا وبزر الكرفس
من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة منه وزن مثقال بشراب عتيق واما
لسعة العنكبوت فيسقى صاحبها من الشونيز من مثقال الى درهمين
بشراب عتيق او يعطى من الشراب البابس والسعد مدقوقين ناعما

وزن درهمين بشراب او يسقى الشراب الصرف ويدخل الحمام وينطل على موضع
اللدغة الماء الحار فان ذلك نافع ان شاء الله تعالى ٥

الباب السادس والثلثون

في مداواة لدغ العقرب الجرارة

واما العقرب الجرارة فتكون بنواحي الاهواز وعسكر مكرم ويقال
انها تتولد في الطين الذي يصب فيه السكر وقل ما يسلم من الموت اذا
لدغته والاطباء القدماء لم يعرفوا لها علاجا واما الاحداث من
الاطباء من اهل عسكر مكرم فانهم يستعملون الفصد ويخرجون من
الدم بحسب ما تحتمله القوة ويسقون الملدوغ اللبن الحليب في الوقت
ويضعون المحاجم على موضع اللدغة ويمصون مصا جيدا ليجذب السم
ويلزمون موضع اللدغة ادوية جاذبة بمنزلة الفربيون والجندبادستر
ويطلى حوالها بالطين الارمني مع الخل ويسقى ماء الشعير والحيض ويطعم
التفاح الحلو والدوغ الحامض وسويق التفاح الحامض والطرخشقوق
ويغذى الفراريج والدراج معمولة بماء الرمان وماء التفاح ويعطى من
هذا الترياق **وصفته** طرخشقوق يابس وورق التفاح
الحامض وكزبرة يابسة يدق ذلك ناعما ويستف منه ثلاث
ملاعق فان ذلك نافع وكان اهل عسكر مكرم ركبوا ترياقا **هذه
صفته** يؤخذ قشور اصل الكبر واصول الحنظل وحنظل ما
وافسنتين وزراوند مدحرج وحوك وطرخشقوق يابس يدق ويجمع
ناعما ويسقى منه وزن درهمين بشراب وكانوا ايضا يسقون من اصل
الجزربيل وزن مثقال مدقوقا ناعما بشراب فينتفعون به ٥

الباب السابع والثلثون

في مداواة قملة النسر

واما قملة النسر اذا لدغت فينبغي ان يبادر ويسقى الملدوغ اللبن
الحليب من ساعته حين يحلب ويطلى على الموضع خرء الفار المحكوكة
ويطلى بالصندل الاحمر معجونا بماء الخس والبقلة الحمقاء وماء حي العالم
والطحلب ويسقى ايضا ماء الشعير والطين القبرسي مع البزر قطونا
بماء الخيار وماء القرع نافع ان شاء الله تعالى ٥

الباب الثامن والثلثون

في المداواة العامية لمن سقي دواء قتالا

ان مما ينبغي ان نضيفه الى ما ذكرنا من مداواة لدغ الحيوان ذي
السم ونهشه مداواة من سقي دواء قتالا اذ كان هذا الموضع اليق
واشبه به لمشاكلة انفعالهما في البدن **فنقول**
انه متى احس انسان بانه قد سقي سما او دواء قتالا فينبغي ان
يبادر من ساعته فيشرب ماء حارا كثيرا مع سمن بقر او دهن حل
او زيت ويدخل اصبعه في فيه او ريشة مبلولة بدهن حل ويتقيا
ويجتهد في تنظيف معدته من جميع ما فيها ويعاود الماء الحار والدهن
ثانية ويستدعي القيء حتى يعلم انه قد نقيت نقاء جيدا ولم يبق
فيها شيء ثم ينظر بعد ذلك فان كان يجد حرقة في المعدة والامعاء لذعا
والتهابا وعطشا وكربا وجفافا في الفم فان ذلك الدواء الذي سقي
حار فينبغي ان تسقيه دهن ورد او دهن بنفسج مع ماء ورد وتسقيه
لعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل وبزر كتان واللبن

الحليب ومما ينفعه مع دهن لوز حلو وحسو مرق الدجاج المسمن اسفيذباج
والحسا المعمول من النشا والسكر ودهن اللوز والاطريه بمرق الدجاج
المسمن اسفيذباج ومما يجري هذا المجرى وامصه الرمان وامصه الخوخ
ولب القثا ولب الخيار وبزر البقله الحمقا والخس والطرسوق وطيبه
بالصندل الابيض والماورد والكافور وضمد صدره وكبده بخرق كتان
مبلوله بصندل وماورد واحقنه بالحقن اللينه المسكنه
للذع بمنزلة الحقنه المعموله من ما الشعير والبنفسج والبابونج والعناب
والسبستان ودهن اللوز ودهن الورد مفترا او ما شاكل ذلك واما
متى كان الانسان يجد في بدنه خدرا وجمودا او ثقلا في اليدين والرجلين
وثقلا في اللسان فاعلم ان الدوا الذي سقيه بارد فينبغي ان يعطى ماجه
الثوم والبصل والسذاب ويسقى ترياق الاربعة او مثروديطوس واسقه
دوا الحلتيت **وصفته** يوخذ مر وقنبط وورق السذاب
وفوتنج جبلي وفلفل وعاقرقرحا وقردمانا اجزا سوا وحلتيت مثل الجميع
يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل الشربه منه نصف درهم الى وزن نصف
مثقال واسقه هذا الدوا ايضا **وصفته** يوخذ منه
وزن درهمين مر وزن درهم يدق ذلك ويلبن بشي من الشراب ويسقى
او يسقى ورق السذاب مع مطبوخ زوفى وملح ويكمد المعده والامعا
بما قد اغلى فيه السذاب والفوتنج والنمام ويدلك بدنه حتى يحمر
وحسه مرق الاسفيذباج بفراخ سمان معموله بالشبث والدارصيني
والخولنجان والفلفل والكمون والزيت الغسيل واحقنه بالعسل والملح
والجاوشير والسكبينج والزيت الغسيل ودهن الياسمين مفترا وغسله
بالما الفاتر وان كان الانسان يجد ذبولا وسقوط نفس وغشيا
وانحلال قوة فاعلم ان الدوا الذي سقيه ذلك الانسان سم متضاد

بجوهر البدن وهو اردى السموم واسرعها قتلا فينبغي بعد القي ان يعطى
على الفور الترياق الكبير والمثروديطوس واقراص الافاعي فان لم يوجد شي من ذلك
فليسقى من المر وزن درهم ومن القسط وزن درهمين بشراب ريحاني او يوخذ
طين مختوم وشيح ارمني وغاريقون واصل الفوتنج الجبلي وجندبادستر
وبزر الاترج وبادرنج افلطي وعصارة الافسنتين يسقى من هذه الادويه
مفرده ومجموعه وزن مثقال بشراب ريحاني ويطعم البندق والتين
والسذاب ومما يحسن مدقوقا معصورا ويوخذ الحلتيت وزن درهم
وشيح ارمني وزن درهمين ويعجن بعسل ويسقى ما التفاح الحلو
والشراب العتيق ويشم الصندل والماورد والكافور فان بقي فيه
شي من المساك ويبخر بالعود والعنبر ويدلك صدره ومعدته حتى
يحمى ويغذي بالمدققات المعموله من لحوم الدجاج بزيت ويغسل مرشوش
عليه شراب ريحاني عتيق وماورد ويبخر بالعود الني المدقوق ناعما
فاني ارجو ان يصلح بهذا التدبير فان وعاد باذن الله كان به الغشي وسقط
النبض وعادت الحرارة لهيانا وعرق عرقا باردا فليس في حياته مطمع
وينبغي ان يعلم انه متى حدث بمن سقي دوا قتالا يرقان فقد اضر
بكبده ومتى حدث به غشي فقد اضر بقلبه ومتى حدث به تشنج فقد اضر
بدماغه وينبغي ان يقصد لتقويه ذلك العضو الذي قد نالته الافه وعلاجه
ان شا الله تعالى

الباب التاسع والثلثون

في مداواة من سقي البيش او قرون السنبل

البيش ثلاثة انواع وكلها قاتله وحيه وقل ما يتخلص منها الانسان
لمن سقي شيا منها فمن علاماته الدوار والغشي وورم اللسان وغور العين

ينبغي لمن علم انه قد سقي شيئا منها ان يبادر بالقي بالسمن والزيت والشيرج
والما الحار المغلي فيه بزر السلجم وما السذاب البري قد مرس فيه شي من
المثروديطوس مع سمن البقر ويعطى البازهر الخالص المحلول بالما وقشور
اصل الكبر المدقوق ناعما مع السذاب واما فربيون السنبل فانه من سقي
منها شي فانه يبول دما ويسود لسانه ويختلط ذهنه ينبغي ان
يسقي صاحبها شيئا من الكافور من ثلاثة قراريط الى خمسة قراريط مع شي
من الماورد مبرد بالثلج ويسقي ما الخيار مع شي من الرمان ويسقي الجلاب
ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وما بزر البقلة مع شي من
دهن اللوز الحلو ودهن الورد مبرد بالثلج ويسقي مخيض البقر مع شي من اقراص
الكافور ويسقي اللبن الحليب وما الشعير مع ما الرمان وتضمد المعدة
والكبد بالصندل والماورد والكافور بالقيروطي المعمول من ما الورد
وما البقلة وما الخس وماحي العالم بدهن ورد وشمع ابيض مبرد بالثلج
مغموسة فيه خرق كتان تضمد بها الصدر والمعدة والكبد ٥

الباب الاربعون

فيمن سقي الذراريح ٥

العلامة الدالة على من سقي الذراريح وجع شديد في المثانة وحرقة
في البول ومغص وتقطيع وبول الدم وغير ذلك مما ذكرناه في غير
هذا الموضع فاذا علمت انه قد سقي شيئا من الذراريح فبادر دفيه بالما
الحار والسمن ودهن الحل وطبيخ التين ومن بعد التنقية بالقي فاسقه لبنا
حليبا قد ضرب فيه شي من بزر قطونا واسقه لعاب البزرقطونا وما
بزر البقلة مع الجلاب مقطرا عليه دهن لوز حلو ودهن حب القرع
ويطعم الزبد ويحسى مرق اسفيدباج بلحم حمل سمين او لحوم الخرانيص

ويطعم التين مع اللوز ويطعم لب القثا ولب الخيار ويحقن بما الشعير
قد طبخ فيه عناب وسبستان مع دهن اللوز او دهن البنفسج ويصب
في احليله بياض البيض واشياف ابيض ودهن ورد ولبن جارية وكلما
اصاب حرقة في المثانة ولدغا فينبغي ان يسقى اللعاب ودهن اللوز
الحلو ودهن الورد مع الجلاب واللبن الحليب بدهن اللوز نافع ان شا
الله تعالى ٥

الباب الحادي والاربعون

فيمن سقي مرارة النمر ومرارة الافعى

من سقي مرارة النمر فانه يتقيا من ساعته مرارا اخضر ويجد مرارة
شديدة بينة في فمه وتصفر عيناه فاذا علمت ذلك فاستعمل مع
صاحبه القي بالما الحار والسمن والدهن ويسقى من بعده من هذا
المعجون وزن مثقال الى الدرهمين **وصفته** يوخذ
لبن مختوم وحب الغار من كل واحد درهمان انفحة الظبي وزن
خمسة دراهم مر وبزر السذاب من كل واحد وزن درهم يدق ناعما
ويعجن بعسل نقي فان نفسا هذا الدوا اعرته عليه نابية ويجلس في
الما الحار المغلي فيه بابونج واكليل الملك وبنفسج ونيلوفر وشاهسفرم
ومرزنجوش فان بقيت على من سقي ذلك ثلاث ساعات او اربع
ولم يمت فقد نجا له البرء وينبغي ان يسقى من بعد ذلك رب
الفاكهة مثل رب التفاح او السفرجل وما يجري هذا المجرى واما
من سقي شيئا من مرارة الافعى فانه لا يكاد ان يتخلص ويداوى
بالسمن ودهن الحل والزبد والما الحار والقي مرات كثيرة ويسقى الما
المحلول فيه البازهر الجيد المجرب ويعطى ترياق الفاروق والمثروديطوس
ويسقى بعد ذلك ما الشعير واللبن الحليب ٥

الباب الثاني والاربعون

فيمن سقي طرف ذنب الايل وعرق الدابة

من سقي طرف ذنب الايل فينبغي أن يستعمل القي والما الحار مرات كثيرة ويطعم البندق والفستق ويعطى فلرهرح وزن دانقين الى نصف درهم بشراب واما عرق الدابة فعلامة من سقي شيا منه اخضرار الوجه واصفراره وورم الحلق من داخل وعرق كثير منتن فاذا علمت ذلك فاسق صاحبه الما الحار والعسل ودهن البنفسج او اسقه دهن اللوز مع شي من المسحج ويسقى من الزراوند والملح اجزا سوا وزن نصف درهم بما حار ويعطى من الترياق الكبير مثل ذلك ٥

الباب الثالث والاربعون

فيمن سقي الافيون والسوكران

من سقي الافيون مثقالا الى الدرهمين عرض له الكزاز والسبات وثقل البدن والخدر في جميع جسده وتلون رائحة فمه رائحة الافيون وربما شم ذلك في بدنه كله فمتى رايت هذه العلامات فينبغي ان تبادر فتقيئه من هذه حاله بالما الحار المطبوخ فيه الشبث والفجل والملح مع العسل يفعل ذلك مرتين وثلاثا للوقت وتحقنه بحقنه تنفع فيها نفنا الحار وشبث وسكبينج وجاوشير وعسل ودهن الخروع ودهن الياسمين وبزر الكرفس والزرابج والكمون والبورق وشحم الحنظل ويسقى شيا من العاقرقرحا مع شراب عتيق او شيا من جندبادستر مع الشراب ويعطى من ترياق الفاروق او ترياق الاربعة والمثروديطوس مع شي من ما السذاب واذا اعطيت صاحب ذلك

من هذا المعجون مثل البندقة نفع ٥ **معجون ينفع لمن يسقى الافيون والسوكران** يوخذ جندبادستر وحلتيت وفلفل وابهل من كل واحد جزء وافيون ربع جزء يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه نصف مثقال الى المثقال بشراب صرف او بما النمام على قدر قوة الاعراض وضعفها ٥ **والسحنا** نافع في هذا الباب واطعمه الثوم والبصل والعسل والجوز واسقه الشراب العتيق الصرف واذلك بدنه في الحمام ذلكا جيدا وامرجه بدهن الياسمين مع شي من الجندبادستر او بدهن القسط واقعده في ابزن فيه ما حار قد طبخ فيه السذاب والنمام والمرزجوش والشيح والبرنجاسف فان ذلك كله مما ينفع به منفعة بينة.

السوكران واما من سقي السوكران فعلامته قريبة من علامات الافيون مع غشاوة في البصر واختناق وبرد الاطراف وثقل البدن والركبتين وينبغي ان يداوي صاحب ذلك بمثل ما ذكرنا في مداواة من سقي الافيون من القي وغيره ان شا الله تعالى ٥

الباب الرابع والاربعون

فيمن سقي البنج واليبروح وجوز ماثل

اما البنج فمن علامات من شربه السكر والاسترخا والهذيان وذهاب العقل وحمره العين فاذا علمت ذلك فقي صاحبه بالقي بالما الحار والسمن والعسل ويعطى اللبن الحليب والما الذي قد طبخ فيه التين اليابس مع شحم الدجاج ودهن البنفسج ويعطى شيا من المسحج مع بزر الاترجة مدقوقا ناعما وبدن بسائر التدبير العام لمن تناول شيا من السموم وتحسا مرق الدجاج ولحوم الجلالى والسمان والحنابص اسفيدباج

ثمانية عشر الثالث من

وامّا من سُقي البيروح فانه يعرض له دوار وسكر وحمرة في العين وسُبات ينبغي ان نداويه بمثل ذلك ما ذكرنا من القي بالما الحار والعسل والشبث والملح والنجل ونحقنه حقنة حادة ونسقيه شيئا من الخل الثقيف قد طبخ فيه الصعتر والانجدان والفوتنج الجبلي فاذا سكنت الحمرة عن الوجه والعين فدبره بالتدبير الذي ذكرنا لمن سقي الافيون واما من سُقي جوز ماثل فيداوى بمثل ما وصفنا من دوا من سقي البيروح ان شا الله تعالى ٥

الباب الخامس والاربعون

فيمن سُقي البزر قطونا واصل الكزبرة

من اكثر من شرب البزر قطونا او شربه مدقوقا يعرض له غم وكرب وضيق نفس وضعفت القوة وصغر النبض وربما قتل شاربه فداواه شرب الما الحار والشبث والملح والقي بعد ذلك ويعطى شيئا من السيسا ودوا المسك وشي من الفلفل والحلتيت مع مرق الاسفيداج ويسقى شرابا صرفا فان ذلك نافع لهم واما من اكل الكزبرة الرطبة والزمها او شرب من مايها المعصور نصف رطل فاكثر عرض له سدد ودوار واختلاط ذهن وبحوحة طويل ونفوح من فيه رايحة الكزبرة وينبغي ان يدبر صاحب ذلك بمثل ما وصفنا في شارب البزر قطونا ٥

الباب السادس والاربعون

في مداواة من اكثر من اكل الفطر والكماة

ان في الفطر انواعا قتالة وهو ما كان ينبت في اصول الزيتون ومنه

انواع في طبعها غير قتالة الا انها متى لزمها احدثت اعراضا رديّة وربما قتلت والاعراض التي تعرض عن الفطر القتال ضيق نفس وعرق بارد وغشي والذي يحدث عن الفطر الذي ليس بقتال وعن الكماة اذا اكثر منها خوانيق وقولنج فينبغي اذا عرض لآكل الفطر هذه الاعراض ان يبادر بالقي بالما الحار المغلي فيه النجل والشبث والملح ممزوجا بالعسل والسكنجبين العسلي ثم يعطى من بعد ذلك خرو الدجاج مدقوقا ناعما وزن درهمين مع شي من خل وعسل ويسقى الشراب الصرف او يوخذ رماد شجر الكرم او رماد شجر التين مع شي من خل وملح بما حار او يعطى شيئا من الشجرينا مع شراب او شي من ترياق الاربعة بما السذاب او يعطى شيئا من الزراوند والافسنتين مع شراب العسل او يعطى شيئا من الحاوشير مع الشراب ويطعم الفجل الشديد الحرافة ويكمد المعدة ونواحيها بالما الحار المغلي فيه البابونج والصعتر والرجاسب وقد تستعمل في ذلك ايضا الحقن منها الحقنة بالما المغلي بالافسنتين والرجاسب والسذاب مع العسل والبورق ودهن الزنبق او بعض الادهان الحارة مع شي من الحاوشير والسكبينج ٥

الباب السابع والاربعون

في مداواة من جمد اللبن في معدته ومن اكل شوا قد غم او سمكا باردا

ان اللبن الحليب اذا اكثر منه شاربه يتجبن في المعدة لا سيما ما كان منه غليظا كلبن النعاج ولبن البقر ويعرض من ذلك غشي وعرق بارد وربما فضح حتى انه ربما قتل ان لم يبادر في امر شاربه بالعلاج ودواوه ان يسقى السكنجبين العسلي بالما الحار والشبث وبورق

بالقيء وتنظيف المعدة منه ويسقى ورق الفودنج مع الخل أو شيئاً من الكاشير مع الخل أو شيئاً من السذاب مع رماد خشب الكرم ويطعم العسل مع الفلفل فإنه يحل اللبن الجامد ويلطفه وأما من أكل شواءً قد كبس وغطي حين أخرج من التنور ومنع عنه خروج البخار عرض له من ذلك تغير في الذهن والعقل وغم وكرب وبعد فينبغي أن يبادر صاحبه بالقيء بماء حار وسكنجبين وملح وينقي معدته من ذلك ديتا ولعد ذلك شيئاً من الشراب الريحاني أو شيئاً من الميبة الممسكة أو شراب التفاح المطيب وليدخل الحمام ويتوانى صب الماء الحار على البطن وإن عرضت من ذلك هيضة فليعالج بعلاج الهيضة وأما من أكل سمكاً مشوياً قد أتى عليه وهو بارد مغطى وغم وحين أخرج من التنور فإنه يعرض له ما يعرض لآكل القطن وينبغي لمن عرض له ذلك أن يبادر بالقيء بالماء الحار والعسل والملح ويعطى شيئاً من شراب صرف مع فلفل أو مع شيء من الزنجبيل أو يعطى شيئاً من الشجرينا أو دواء المسك بقدر الحاجة مع ما يغلى فيه الكمون والفودنج الجبلي ٥

الباب الثامن والأربعون

في مداواة من سقي شيئاً من الضفادع والأرنب البحري ٥ ٥ ٥

أما من سقي الضفادع فيعرض له تهبج وكمودة في اللون وغشي وقذف وإذا تخلص من غائلته عرض له سقوط الشعر والأسنان فينبغي أن يبادر صاحب ذلك بالقيء وتنظيف المعدة بالماء الحار والعسل والملح وبعد ذلك يعطيهم لا سيما نواحي البطن ويدخلوا الحمام ويطيلوا فيه المكث دائماً ولوا بعد خروجهم من الحمام السكنجبين ويغذوا بمرق الاسفيذباج من لحم حمل سمين

وخولنجان ودارصيني ويعطوا دواء المسك فإنهم ينتفعون به وأما من سقي الأرنب البحري لا سيما الفجة فإنه يعرض له نفث دم وكرب وضيق نفس ووجع في نواحي الصدر والمعدة وقيء ومرار وعرق منتن وربما مات صاحبه وربما لم يمت ويعرض له قرحة في الرئة فينبغي أن يبادر فيمن سقي شيئاً من ذلك بالقيء بالماء الحار والسمن والدهن والخل والماء المغلي فيه الخبازى وورق الخطمي ويسقى بعد ذلك اللبن الحليب وماء الشعير وما يجري هذا المجرى فإن بقي عليه شيء من ضيق النفس ووجع الصدر فيفصد الباسليق الإبطي ويعطى شيئاً من شراب الخشخاش وشراب العناب ٥

الباب التاسع والأربعون

فيمن سقي الجندبادستر والبلاذر

وأما من سقي الجندبادستر فإنه تعرض له منه حمى وذهاب العقل وتغير الذهن والتهاب وعطش وحمرة في العينين فينبغي أن يبادر بالقيء بالزبد والسمن والماء الحار ودهن الخل ويسقى المعدة من ذلك وإن لم تكن حمى سقي اللبن الحليب وإن كانت الحمى فيتناول لعاب البزرقطونا أو لعاب حب السفرجل مع شيء من دهن ورد أو دهن لوز حلو وأما البلاذر فإن من تناوله عرضت له حرقة شديدة في الفم وحمى حادة وبرسام وربما عرض منه الوسواس السوداوي فينبغي لمن سقي من ذلك أن يقيأ بالسمن والزبد ودهن الورد ثم يسقى اللبن الحليب واللبن الحامض مع البقلة الحمقاء ودهن الورد ودهن اللوز ويعطى ماء الشعير مع شيء من دهن اللوز وإذا وجد لذعاً وحرقة في الحلق يتغرغر بدهن اللوز ودهن حب القرع مع لبن حليب أو لعاب حب السفرجل ولا يقطع عنه ماء الشعير مع دهن اللوز الكثير ويعطون لب القثاء ولب الخيار ٥

الباب الخمسون

في مداواة من سقي الدفلى وبصل العنصل

اما من سقي الدفلى فانه يقتل الحمير والدواب وكثيرا من البهائم وقد يقتل الناس ايضا الا انه لمرارته لا يخفى على من سقي اياه الا ان سقي معه الادوية المرة كالصبر لمن يحتاج اليه فان عرض شيء من ذلك فليوم صاحبه بالقيء ويعطى اللعابات مع دهن اللوز ويسقى التمر والحلبة والتمر والامراق الدسمة والاحسية والفالوذجات المعمولة بالسمن والزبد ودهن اللوز وما شاكل ذلك ٥ ويقال ان بزر السحلب اذا طبخ وسقيت الدابة التي قد سقيت ذلك نفعها وتخلصت منه واما من تناول العنصل فينبغي ان يعطى اللبن الحليب وسفوف الطين ان حدث بصاحبه سحج فيتناول نشا ضا البيض ولعاب حب السفرجل قد حل فيه صمغ عربي ويتجرع دهن اللوز او دهن شيرج ويحسا الامراق الدسمة من الاسفيذباج ٥

الباب الحادي والخمسون

فيمن سقي الجبسين والمرتك

الجبسين والمرتك يعرض عن شربهما القولنج المعروف بايلاوس وجفاف في الفم واختناق وعسر البول وثقل اللسان وورم في البدن فيقيا صاحبه بما العسل الحار وينقي معدته ويسقى شرابا صرفا فانه ينفذ عن المعدة والامعاء ويعطى ايضا جوارشن الفلافلي ويعطى شيئا من الزنجبيل المربى ويجرع الخردل ويعطى صاحب المرتك خاصة طبيخ التين والشبث والبورق ويتقيا فان نفع ذلك والا فيسقى جوارشن السفرجل المسهل وجوارشن الشهريار ويسقى ايضا الشراب مع ما قد طبخ فيه بزر الكرفس والانيسون ليدر البول ٥

الباب الثاني والخمسون

فيمن سقي الزيبق وصب في اذنه

واما الزيبق فما كان منه حيا فليس من شانه ان يقتل لكنه يحدث وجعا في البطن والامعاء ومغصا شديدا الا انه يخرج مع البراز بسرعة جريانه وعلاجه القيء وشرب الشراب الصرف لينفذه ويخرجه واما من سقي زيبقا مصعدا او مقتولا فانه ردي قتال ويحدث عنه وجع في البطن ومغص شديد ينبغي ان يقيا صاحبه بما العسل والشبث فان خرج والا فليستعمل الحقنة بما السلق وشيرج ومري وخطمي فاذا علمت انك قد نقيت المعدة والامعاء وكان قد حدث هناك سحج سقيته سفوف الطين مع دهن اللوز واللبن الذي قد القيت فيه الحجارة وقطع الحديد المحمية واما ما صب منه في الاذن فانه يعرض منه وجع شديد واختلاط عقل وتشنج ويحس بثقل شديد في الجانب الذي قد صب فيه ويحجل على فرد رجل تحجلا كثيرا ويتعطس بالكندس ويشد انفه ويصب في اذنه دهنا سخنا فضل اسخان ويخرج عنها اذا برد ويصب غيره مما هو اسخن منه ويميل راسه الى جانب الاذن العليلة ويضع يده عليها ويجرها شديدا فان لم يخرج فليتخذ ميلا من رصاص يدخله في الاذن ويحركه ويقلب فان الزيبق يعلق بالرصاص ٥

الباب الثالث والخمسون

في مداواة من شرب اسفيذاج الرصاص

أو شرب نورة وزرنيخا

وأما اسفيذاج الرصاص فمن شربه فإنه يعرض له فواق وسعال
ويسترخي أعضاؤه ويبيض لسانه وعلاجه بالقيء بماء العسل والشبث
وشيء من ملح حار ويسقى من الشبرم وزن نصف مثقال ووزن درهم حب النيل
ويعطى ما قد أغلي فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والافسنتين الرومي
ليدر البول . وأما النورة والزرنيخ وماء الصابون إذا سقي الإنسان منها
أو دخل في حلقه شيء كثير من غبار النورة فإنه يعرض له من ذلك
حرقة في المعدة وتقطيع ومغص شديد وقرح في الأمعاء وينبغي أن يسقى
صاحبه دهن شيرج وماء حار وفقاع ويسقى مرق الدجاج المسمن بدهن اللوز
ويسقى ماء الشعير بدهن اللوز ودهن البنفسج قد طبخ فيه عناب وسبستان
مع لعاب بزر قطونا ولعاب بزر كتان وبياض البيض فإن حدث
سعال فيعالج بالأشياء المعروفة وكذلك يعالج من دخل في حلقه
غبار الزنجار ومن شرب الزاج والشب فيسقى اللبن وزبد الغنم فإن ذلك
نافع بإذن الله ه فهذا ما أردنا أن نبينه من مداواة الأمراض
والعلل العارضة في ظاهر البدن وما يتبعه من مداواة السموم القاتلة
في هذه المقالة . وينبغي أن تعلم أني قد أردت أن لا أذكر
اسم شيء من الأدوية القاتلة والسموم ولا أدل عليها واقتصرت
في مداواتها على المداواة العامية لكل من سقي شيئا منها أو شربه
إذ كان الأوائل قد نهوا عن ذلك لئلا يجد الأشرار السبيل إلى قتل
الأخيار وإن جالينوس الحكيم ذكر في مقالته في الأدوية الأخيار
المسهلة أن رجلا كان معه كبد وهو خارج من بعض القرى إلى
غيرها فلحقه البول فوضع الكبد من يده على بعض الحشائش وقعد
يبول فلما فرغ من ذلك عاد ليأخذ الكبد فوجدها قد ذابت وانحلت

إلى الدم فعلم من ذلك أن تلك الحشيشة التي كانت الكبد عليها من شأنها
اجتذاب الدم وإسهاله فأخذ منها شيئا كثيرا وقتل بها خلقا من الناس
فوقف الناس منه على ذلك فسلموه إلى السلطان فأمر بقتله في الصحراء
فلما قدم ليقتل عصبت عيناه لئلا يومي إلى تلك الحشيشة فيعرفها الناس
إلا أني لما رأيت المحدثين من الأطباء قد ذكروا ذلك في كتبهم
وإن كثيرا من الناس من أهل زماننا قد عرفوا كثيرا من الأدوية القاتلة
رأيت أن أبين وأشرح الحال في كل واحد منها وما تحدثه من الآفة في
البدن وما يشفي من تلك الآفة ليكون كتابي هذا تاما غير ناقص فاعلم
ذلك إن شاء الله تعالى ه

تمت المقالة الرابعة
من القسم الثاني من كتاب كامل
الصناعة الطبية المعروف بالملكي

المقالة الخامسة

من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة
الطبية المعروف بالملكي تصنيف علي بن العباس
الفارسي تلميذ أبي ماهر مما صنف للملك
الجليل عضد الدولة في مداواة الأمراض
الحادثة في الأعضاء الباطنة وهي
ثمانية وثمانون بابا

ا في الطرق المسلوكة إلى مداواة كل واحد من الأعضاء إذا اعتل
ب في مداواة الصداع الحادث عن حرارة مفردة
ج في مداواة الصداع الحادث عن حر الشمس
د في مداواة

شقاق الشفتين **عن** في مداواة أوجاع الأسنان والأضراس
عح فيما يجلو الأسنان **عط** في مداواة قروح اللثة ه
ف في مداواة نتن الفم والبخر **فب** فيما يقطع
الرطوبة التي تسيل من الفم في وقت النوم واللعاب الذي يسيل من أفواه
الصبيان ه

الباب الأول

في الطرق المسلوكة إلى مداواة كل واحد
من الأعضاء إذا حدثت فيها العلة

وإذ قد ذكرنا في المقالتين اللتين قبل هذه المقالة الطريق التي نسلك فيه للمداواة من الأمراض والعلل إلى ما ينتفع فيها من الأدوية والأغذية فلنذكر الآن في هذه المقالة الطرق التي يسلك فيه من الأعضاء إلى ما يحدث فيها من العلل وما ينتفع به في كل واحد من تلك العلل من التدبير بالأدوية والأغذية بعد أن نقدم ذكر القوانين والطرق التي يسلك في شفاء كل واحد من الأعضاء إذا حدث به المرض دون غيره **فنقول** إنه ينبغي أن يسلك الطبيب في كل مداواة الأعضاء العليلة ثمانية طرق **أحدها** الطريق المأخوذ من مزاج العضو العليل **والثاني** المأخوذ من جوهره **والثالث** المأخوذ من خلقته ه **والرابع** المأخوذ من موضعه **والخامس** المأخوذ من مشاركته لما يشاركه من الأعضاء المتصلة **والسادس** المأخوذ من موضع العضو ومشاركته لغيره معاً ه **والسابع** المأخوذ من قوة العضو وشرفه **والثامن** المأخوذ من ذكاء حسه ه

في الاستدلال المأخوذ من مزاج العضو العليل

فأما الاستدلال على مداواة العضو من مزاجه الطبيعي فإنه لما كان من مزاج بعض الأعضاء حاراً بمنزلة اللحم وبعضها بارداً بمنزلة العظم والعصب وبعضها معتدلاً بمنزلة الجلد صار متى تغير مزاج واحد منها وخرج عن حاله الطبيعية احتجنا في مداواته إلى أن نرده إلى مزاجه الطبيعي وذلك يكون باستعمال الأغذية والأدوية المضادة في مزاجها المزاج الخارج عن الطبيعة أعني سوء المزاج الحادث في العضو ويكون مقدار مزاج الغذاء والدواء بمقدار خروج ذلك العضو عن مزاجه الطبيعي حتى يرجع إلى حالته الطبيعية **مثال ذلك** أنه إذا كان مزاج العضو حاراً بمنزلة اللحم وحدث به مرض بارد احتجنا في مداواته إلى دواء قليل التسخين إذ كان خروج العضو عن مزاجه الطبيعي ليس بالكثير ورجوعه إلى الحالة الطبيعية سريع وأما متى حدث به مرض حار فإنه يحتاج إلى دواء قوي الحرارة لأن العضو قد خرج عن مزاجه الطبيعي خروجاً كثيراً ورجوعه إلى الحالة الطبيعية بطيء وكذلك يجري الأمر في العضو الذي مزاجه الطبيعي بارد إذا حدث به مرض حار من استعمال الأدوية الباردة على ذلك المثال

في الاستدلال المأخوذ من جوهر العضو

وأما الاستدلال المأخوذ من جوهر العضو على مداواته فإن من الأعضاء ما جوهره سخيف متخلخل بمنزلة الرئة ومنها ما جوهره كثيف بمنزلة الكليتين ومنها ما جوهره معتدل بين هذين بمنزلة الكبد والطحال فما كان من الأعضاء سخيف الجوهر فهو لا يحتمل الأدوية القوية لأنها تحلل قوته لكن يحتاج إلى أدوية لطيفة ضعيفة وأما الأعضاء الكثيفة الجوهر فإنها تحتاج في مداواتها إلى أدوية قوية لأنها

مجمله لها فهي لا تتأذى بها وأما الأعضاء المتوسطة بين المتخلخلة والكثيفة
فإنها تحتاج إلى أدوية ليست بالقوية ولا بالضعيفة ٥

في الاستدلال المأخوذ من خلقة العضو

فأما الاستدلال المأخوذ من خلقة العضو على مداواته فإن من
الأعضاء ما له تجويف ومنها ما هو مصمت والمجوفة منها ما تجويفه
داخل فقط كالمعدة والعروق الضوارب وغير الضوارب ومنها ما
تجويفه من خارج بمنزلة الأعصاب التي في داخل الصفاق ومنها ما
تجويفه من خارج معًا بمنزلة الرئة فإن الرئة تحيط بها من خارج فضاء
الصدر ومن داخل أقسام قصبة الرئة والعروق فأما الأعضاء المصمتة
فبمنزلة أعصاب اليدين والرجلين وهذه متى انصبت إليها مادة واجتمع
فيها شيء من الفضول فإنا نحتاج فيها إلى أدوية قوية لأنها تحتمل ذلك
ولذلك صرنا نعطي في أوجاع الأعصاب الأدوية القوية كالحبوب
والمعجونات وأما الأعضاء المجوفة فما كان منها تجويفه من الوجهين
جميعًا فإنها إن كانت مع ذلك كثيفة ملززة الجرم فإنها تحتاج
إلى أدوية متوسطة في القوة وإن كانت متخلخلة الجرم فهي تحتاج إلى
أدوية ضعيفة وأما ما كان منها له تجويف من وجه واحد فهو
تحتاج إلى أدوية أقوى مما تحتاج إليها الأعضاء المجوفة من وجهين
وأضعف مما تحتاج إليه الأعضاء المصمتة ٥

في الاستدلال المأخوذ من موضع العضو

وأما الاستدلال المأخوذ من موضع العضو على مداواته فينتفع به في مداواة سوء
مزاج العضو وذلك أنه متى كان قريبًا حتى يمكن أن يلقى الدواء وقوته
باقية عليه احتاج إلى دواء قوته مساوية لقوة العلة بمنزلة المري
والمعدة فإن الدواء يصل إلى هذين العضوين بسرعة من غير أن يمر بشيء

من الأعضاء فتضعف قوته وإن كان العضو بعيدًا لا يمكن أن يصل إليه الدواء
وقوته باقية عليه احتيج في مداواته إلى دواء أزيد قوة مما يحتاج
إليه لتكون تلك الزيادة تنقص في طريقه الذي يسلكه إلى العضو وتبقى
فيه القوة التي يحتاج إليها كالذي يفعل في مداواة الرئة فإنا نزيد في
قلة غذائها (دوائها) لأن الدواء الذي يعالج به إن كان مما يشرب ومن داخل فإنه
يحتاج أولًا أن يمر بالفم ثم بالمري ثم بالمعدة ثم بالبواب ثم بالمعى الاثني
عشري اصبعًا والمعى الصائم ثم بالجداول والعروق التي في الجانب المقعر
من الكبد والتي في الجانب المحدب ثم العرق الأجوف ثم إلى القلب
ثم إلى الرئة وإن كان استعمال الدواء من خارج فإنه يحتاج إلى أن ينفذ
في الجلد ثم في عضل الصدر ثم في عظام الأضلاع وفي الغشاء المستبطن للأضلاع
ثم في الغشاء المجلل للرئة ثم في نفس جرم الرئة وإذا كان الأمر كذلك
فإن الدواء الذي يعالج به الرئة من الوجهين جميعًا تنقص قوته وتضعف
إلى أن يصير إليها لا سيما الأدوية التي تستعمل من داخل فإن قوتها تضعف
بما تخالطها من رطوبات الأعضاء التي تمر بها فلهذا إنما نحتاج أن نزيد
في قوة الدواء الذي يعالج به الأعضاء البعيدة بمقدار ما نعلم أنه ينقص
في ممره إلى أن يصل إلى ذلك العضو ٥

في الاستدلال من مشاركة العضو لما يشاركه من الأعضاء

وأما الاستدلال من مشاركة لما يشاركه من الأعضاء
على مداواته فينتفع به في استفراغ المادة وذلك أنه متى أردنا استفراغ
مادة في الكبد نظرنا فإن كانت المادة في الجانب المقعر من الكبد
مشاركة للأمعاء بالعرق المعروف بالباب وبالعروق المعروفة بالجداول
وإن كانت المادة في الجانب المحدب استفرغناها بالأدوية المدرة للبول
لأن حدبة الكبد مشاركة للكليتين إذ كان عنقاهما يسرا من العرق

الاجوف الخارج من حدبة الكبد ٥

في الاستدلال من مشاركة العضو من موضعه

فاما الاستدلال المأخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه وهو موضعه على مداواته فانه ينتفع به في استفراغ المادة وفي اجتذابها وسيلانها وذلك انه متى كان عضو من الاعضاء قد انصبت اليه مادة نظرنا فان كانت المادة بعد في انصبابها فانا نجذبها من عضو بعيد عن ذلك العضو مشارك له في الوضع بمنزلة ما اذا كان العضو العليل في اعالي البدن استفرغنا المادة من اسفل البدن وان كان العضو اسفل استفرغنا المادة من اعلاه ويكون استفراغنا اياها من الجانب العليل اعني انه متى كانت العلة في الجانب الايمن استفرغنا المادة في عضو في الجانب الايمن وان كان في الجانب الايسر فمن عضو في الجانب الايسر **مثال ذلك** انه متى كانت مادة قد انصبت الى عضو من الاعضاء التي فوق التراقي استفرغناها بفصد القيفال من الجانب العليل ان كانت في عضو دون التراقي وكان ذلك في وسط البدن استفرغناها بفصد الاكحل وان كانت في اسافل البدن استفرغناها بفصد الباسليق من الجانب العليل واما متى كانت المادة قد حصلت في العضو وانقطع انصبابها وكانت قريبة العهد بالحصول فيه ولم يبطل تمكنها فانا نجذبها من موضع قريب من العضو الذي قد حصلت فيه مشاركة له بمنزلة ما اذا حصلت مادة في الرحم اجتذبناها بمحاجم نضعها على الفخذ او بفصد الصافن وان كان قد مر للمادة زمان طويل منذ حصلت في العضو فانا نستفرغها من نفس العضو كالذي نفعل في الذبحة اذا طالت مدتها بان نفصد العرق الذي تحت اللسان بمنزلة اخراجنا المدة من الخراج بالفصد ٥

في الاستدلال على مداواة العضو من قوته وضعفه

واما الاستدلال على مداواة العضو من قوته وضعفه فانه متى كان العضو اصلا ومبدأ لقوة تصل منه الى سائر البدن بمنزلة الدماغ والقلب والكبد او كانت له منفعة عامية لاعضاء كثيرة بمنزلة المعدة والحجاب واحتجنا الى ان نورد عليه دواء بسبب علة به او بعضو غيره توقينا وحذرنا ان يكون الدواء مما يحل قوته دفعة او مما يبرد تبريدا شديدا بان نكون من الادوية التي قوتها غير موافقة للعضو ما يحل قوته دفعة بمنزلة ما اذا احتجنا ان نداوي المعدة بضماد محلل خلطنا مع الادوية المحللة ادوية قابضة مقوية طيبة الرائحة لتحفظ قوة هذه الاعضاء عليها واما مما يبرد العضو تبريدا شديدا فبمنزلة المعدة والكبد اذا كانتا ضعيفتين منعنا صاحبهما من شرب الماء البارد في وقت نوبة الحمى وان كانت من الحميات المحرقة لئلا يزداد بردهما فتنحل قوتهما ويهلك العليل واما الادوية التي هي غير موافقة فكما الذي نفعل اذا كانت الكبد والمعدة ضعيفة توقينا ان نعطي العليل السقمونيا والشبرم فان اضطررنا الى الدواء المسهل خلطنا معه بعض الادوية التي تصلح كيفيته لئلا تحل الدواء قوة المعدة والكبد ٥

في الاستدلال على مداواة العضو من ذكا حسه

واما الاستدلال من ذكا حس العضو على مداواته فانه متى كان العضو من الاعضاء الزكية الحس واحتجنا الى ان نورد عليه دواء بسبب علة لم نورد عليه الدواء دفعة بل قليلا قليلا في دفعات كثيرة لئلا تنحل قوته مما يناله من لذع الدواء كالذي نفعل في علل العين من ايراد الدواء عليها بالميل قليلا قليلا وان كان العضو من الاعضاء التي ليس لها حس كثير ولا ذكا واحتجنا الى ان نورد عليه دواء قويا داويناه بذلك الدواء من غير توق ولا خوف من انحلال قوته لانها تحتمل

ذلك ولا نتاذى به ٥

الباب الثاني

في مداواة الصداع الحادث من حرارة
اذا كان ذلك مفردًا من غير مادة

واذ قد ذكرنا كيف السبيل في الاحتيال لمداواة كل واحد من الاعضا اذا عرضت له العلة واحكمنا ذلك فلنأخذ الآن في مداواة كل واحد من الاعضا اذا عرضت له العلة ونسلك في ذلك الطريق الذي كنا سلكناه في الاستدلال على علل الاعضا الباطنة وذلك انا قد كنا ابتدانا هنالك بعلل الاعضا النفسانية ثم بالاعضا الحيوانية ثم بالعلل العارضة في الات الغذا ثم بعلل الات التناسل وكذلك نحن بادئون بمداواة علل الاعضا النفسانية واولًا باعلال الدماغ ٥

في الصداع نقول ان الصداع منه ما يكون بسبب البحران وليس ينبغي ان يحرك لصاحبه بشي من العلاج ومنه ما يكون تابعًا للحمى ومنه ما يكون مفردًا غير تابع لغيره من العلل فاما ما كان تابعًا للحمى فان ذلك من شدة الحرارة فقط فمداواته يكون بان ياخذ من الماورد جزا ومن دهن الورد نصف جزء ومن خل الخمر ربع جزء ويضرب جيدًا ويصب على الراس او يغمس فيه خرقة كتان وتوضع على الراس فان كان الزمان صيفًا تبرد بالثلج ويدلك الرجلين دلكًا جيدًا ويشد عضل الساق بعصايب ويضمد ايضًا الراس بالصندل والماورد والبقلة الحمقا وما الخيار ويطلى على الراس ما قد طبخ فيه بنفسج وشعير وخشخاش مبردًا في الصيف مسخنًا في الشتا فان كان مع ذلك سهر فاحلب

على الراس من لبن امرأة لها بنت وان كان لهذا الصداع الذي مع الحمى حدث عن خلط محتقن في المعدة فاعط العليل السكنجبين والما الحار ومره ان يتقيا وينظف معدته من ذلك الخلط بمطبوخ الفاكهة وان كان انما اتى الصداع في الحمى من قبل ضعف الراس ينبغي ان تقوى بالاضمدة المقوية بمنزلة الضماد المتخذ من الصندل الابيض بمعجون ما شاكل ذلك فبهذه المداواه يعالج الصداع التابع للحمى واما الصداع المفرد فمنه ما يكون من سوء مزاج ومنه ما يكون من مادة ونحن نبتدي اولًا بمداواة الصداع الكاين من سوء المزاج الحار المفرد العارض عن سبب من خارج ٥

الباب الثالث

في مداواة الصداع الحادث عن حر الشمس وعن الاغذية والادوية الحارة والخمار ٥

ينبغي في هذا الصداع اولًا ان يصب على الراس دهن ورد جيد حديث مضروب بخل خمر وماورد مبرد بالثلج وتصب ذلك عليه صبًا متواترًا او دهن نيلوفر او دهن الخلاف ويضمد الراس بالبقلة الحمقا وحي العالم وقشر القرع وورق الخلاف وحي العالم مدقوقًا ناعمًا مع شي من ماورد وخل خمر وصندل ابيض وخطمي ابيض ويكون ذلك كله مبردًا بالثلج والبزرقطونا مضروبًا بخل خمر ودهن ورد وماورد مبردًا بالثلج

وقال جالينوس لا ينبغي ان يبرد مقدم الراس فانه يضر بمنشا العصب وكلما حمي الضماد نزع واعيد بدله يفعل ذلك ساعة وساعتين وثلاثًا ويسقى العليل الجلاب وا ب

الحمرم بماء بارد بالثلج ومص الرمان ويغتذي بسويق الشعير وسكر وماورد
وما شاكل ذلك وقال جالينوس في كتابه في الادوية
المركبة الصداع العارض من حر الشمس او من برد الهوا ان انت
ادركت في علاجه سكن بسهولة وان تركته حتى تطول مدته كان برؤه
عسرا

في الصداع الحادث عن الاغذية والادوية الحارة وعن شرب الشراب

وان حدث الصداع
عن تناول اغذية او ادوية حارة ينبغي ان يبادر بالفصد ويستخرج
من الدم بمقدار الحاجة ويعطى صاحبه الجلاب بلعاب بزر قطونا
وبزر البقلة ويضمد الراس بالصندل والماورد والكافور ويشم ذلك
مع البنفسج الرطب والنيلوفر ويدبر بسائر التدبير الذي ذكرناه لمن
صدع من حرارة الشمس واما الصداع الحادث عن شرب
الشراب والخمار فينبغي ان ينظر في مداواته من الموضع الذي ذكرت
فيه الخمار من المقالة الاولى من الجزء الثاني الموسوم بحفظ الصحة

الباب الرابع

في مداواة الصداع الحادث من
حرارة مفرطة تحركت من داخل
البدن لثقل الشريان

صفة للصداع يوخذ ماورد وماء البقلة الحمقا وماء حي
العالم وماء الخس والكزبرة والهندبا وماء الخيار وماء القرع
وماء لسان الحمل وماء الخلاف يجمع [illegible] كلها او ما اصيب منها ويخلط معه
شي من دهن ورد وماورد ويدق فيه شي من الكافور ويغمس فيه خرقة كتان
ويوضع على الصداع ويبدل اذا حميت ويشم صاحبها ماورد وخل خمر

مضروب مفتر وفيه شي من الافيون او يسعط بوزن حبة كافور ووزن حبة
افيون مذاف بدهن نيلوفر او دهن بنفسج مع لبن امراة لها بنت ويشم
الصندل وماء الورد والكافور والنيلوفر ودهن البنفسج الطري
والورد وما شاكل ذلك ويشق الما المغلي فيه الورد والبنفسج
ويطلي الراس بالافيون الجيد المعجون بخل خمر فانه يسكن الوجع واذا لم
يسكن الصداع يسعط العليل بهذا السعوط

سعوط نافع للصداع من حرارة يوخذ عصارة البقلة الحمقا
والخس وعصارة القرع وحي العالم ويصفى بخرقة ويلقى عليه
شي من دهن ورد ودهن نيلوفر معمول بماء القرع او دهن حب
القرع ويسعط العليل منه بمقدار الحاجة

سعوط اخر للصداع من حرارة يوخذ ماء حي العالم وماء جرادة
القرع وماء الخيار من كل واحد جزء دهن النيلوفر [illegible] جزء
لبن جارية مثل الجميع طباشير سدس جزء يخلط الجميع ويسحق
بشي من كافور ويسعط به بمقدار الحاجة

سعوط [illegible] النفع ماء السرطان النهري المدقوق [illegible] مطبوخا [illegible]
مع شي من دهن حب القرع او دهن النيلوفر ودهن بنفسج ويسعط
منه العليل بقدر الحاجة

سعوط اخر طباشير
وسكر من كل واحد نصف درهم افيون و[illegible] من كل واحد وزن
دانق ونصف يحبب واذا عرض الصداع من سوء مزاج حار مفرد ا
فيستعمل النطولات والتبريد على ما وصفنا ويضمد الراس بهذا الضماد

صفة ضماد نافع للصداع من حرارة
يوخذ ورد وبنفسج ونيلوفر من كل واحد درهمان خطمي ودقيق الشعير
من كل واحد وزن ثلاثة دراهم اكليل الملك وزن درهم ونصف

يدق الجميع ناعما ويبل بماء الخبازى وماء الخس وشيء يسير من دهن ورد وخل
خمر ويضمد به الموضع الالم

ضماد آخر يؤخذ دقيق الشعير
وخطمي وبابونج واكليل الملك وبزر الخس وقشور الخشخاش وبنفسج
ونينوفر يابس من كل واحد ثلثة دراهم بزر البنج درهم ونصف قاقيا
درهمان زعفران دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البقلة الحمقا
او بماء حي العالم او ماء الخس وماء القرع

ضماد آخر قشور
الخشخاش وورقه وخطمي ابيض ودقيق الشعير من كل واحد وزن
اربعة دراهم قشور اصل اللفاح وبزر البنج وبزر الخس من كل واحد
ثلثة دراهم مر درهمان افيون درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل
خمر ويطلى به الموضع او يطلى على قرطاس ويضمد به الصدغان او
غيرهما من الراس

صفة اخرى يؤخذ سويق شعير
وبزر قطونا ويعجن بماء عصى الراعي وماء البقلة الحمقا وماء الخس وماء
الخبازى ويضمد به الراس فاذا كان الصداع شديدا لا يصبر معه
فيضمد بهذا الضماد

وصفته يؤخذ صندل ابيض درهم
عنزروت درهم افيون دانقين ويعجن بماء الخس والكزبرة وحي العالم
ويطلى به الموضع او يوضع على الصداع صفيحة من رصاص مثل العدس
ويسعط سنه بواحة مع دهن ورد وماء حي العالم وينبغي ان يربط الساقين
بعصايب ويضع القدمين في الماء الحار ويمنع العليل من الحركة والكلام
والغضب ويوقى من الصوت الشديد ويجنب الاغذية الحارة والالبان
ويامره بالنوم والسكون والدعة ويعطى ماء الشعير مع الجلاب ويسقى
السكنجبين الساذج او يسقى ماء التمر الهندي مع الجلاب او بزر قطونا
وبزر البقلة بجلاب وما يسقى به في هذا الصداع ان يسقى صاحبه وزن
درهمين كزبرة يابسة مدقوقة بماء الجلاب وماء ورد ويكون الغذاء

مزورة القرع والماش بماء الرمان وماء الحصرم او الاسفاناخ واصول الخس
والبقلة اليمانية بدهن اللوز وكزبرة يابسة ورطبة والاطعمة الحامضة
الرضراضي والطيهوج وما يجري هذا المجرى ومن الفاكهة الرمان والخوخ
والتوث والاجاص والساهلوج مبردا بالثلج ان كان الزمان صيفا

الباب الخامس

في مداواة الصداع الحادث مع مادة دموية او صفراوية

ومتى كان الصداع مع سوء مزاج حار مع مادة وكانت تلك المادة
دموية فينبغي ان ينظر فان كانت القوة قوية والسن منتهى الشباب
او سن الفتوة ولم يمنع من الفصد مانع ان يفصد صاحبه من القيفال
ويستخرج له من الدم بقدر الحاجة فان اكتفت بذلك والا فافصد
صاحبه من الصافن واحجمه على الساقين على مقدار بشبر من الكعب
وان كان العليل صبيا فاحجمه على الرقبة او على الساقين وان طالت
مدة الصداع وكان ذلك في مقدم الراس فاحجم صاحبه القاس وافصده
من العروق التي في مؤخر الراس فافصده من الجبهة بعد ان يكون البدن
قد نقي بالدواء المسهل او بفصد القيفال فيجتذب بذلك المادة الى ضد
الموضع الذي فيه العلة ثم استعمل فيه سائر الاضمدة والنطولات
والسعوطات التي ذكرناها فيما تقدم لاصحاب الصداع الحادث عن سوء
مزاج حار وغذه بالمزورة المعمولة بعدس مقشر بماء الرمان او ماء الحصرم
وفكهه بالاجاص والخوخ والعناب وما اشبه ذلك

في مداواة الصداع الحادث عن الصفرا

واما متى كان الصداع من مادة صفراوية ينبغي ان يستعمل صاحبه

للفصيد ويخرج له من الدم مقدارًا يسيرًا فإن الصفرا تستفرغ مع الدم
وينقص من الحرارة إذ كانت الصفرا تتميز من الدم ثم استعمل بعد ذلك الإسهال
بما يستفرغ الصفرا كالمطبوخ الهليلجي وما الهليلج والتمر الهندي
وهو أن تأخذ من الهليلج الأصفر وزن عشرين درهمًا تمر هندي
مثل ذلك يطبخ الجميع برطلين ما إلى أن يرجع إلى عشر أواق ويصفى
على التمر ويمرس فيه ويصفى ويشرب وهو فاتر **مطبوخ**
آخر يؤخذ من الإجاص الحلو الكبار ثلاثين عددًا تمر هندي
وزن ثلاثين درهمًا يطبخ بثلاثة أرطال ما إلى أن يرجع إلى عشرة أواق
ويلقى عليه سكر سليماني وزن عشرين درهمًا سقمونيا من نصف دانق
إلى وزن دانق بحسب الحاجة ويشرب وهو فاتر وإن أخذت رب
الإجاص مقوى بالسقمونيا أو شراب الورد مع السكنجبين وما اللبلاب
مع السكر انتفع بذلك **صفة مطبوخ يخرج الصفرا**
إهليلج أصفر منزوع النوى خمسة عشر درهمًا إجاص عشرين مرضوض
درهمًا عناب عشرين تمر هندي خمسة عشر درهمًا ورد وبنفسج من
كل واحد شاهترج عشرة دراهم افسنتين خمسة دراهم
يطبخ الجميع بأربعة أرطال ما إلى أن يرجع إلى عشر أواق ويصفى ذلك
ويلقى عليه صبر نصف مثقال سقمونيا نصف دانق وإن استفرغت
العليل فاستعمل بعده من الأضمدة والأطلية والنطولات ما ذكرنا
في باب الصداع الحادث من حرارة واحذر أن تضمد الرأس بشي من الأضمدة
ما لم تستفرغ البدن وتنقيه جيدًا فإن ذلك مما يزيد في الصداع لاجتذاب
المادة من سائر البدن إلى الرأس ولاحتدابها من الرأس إلى الدماغ صورة
ويكون ذلك سببًا لأمور عظيمة فاعلم ذلك ٥

160

الباب السادس

في مداواة الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد

فأما الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد مفرد فمداواته أن
تنطل على الرأس الماء المغلي فيه البابونج وإكليل الملك والرجاسب
والمرزنجوش والنمام والصعتر والحندقوقا والشيح الأرمني وشجرة مريم
ويلقى بخار الماء المغلي فيه هذه الأدوية ويغمس فيه قطعة لبد ويكمد
بها الموضع ويدخل صاحبه الحمام ويشم المرزنجوش والنرجس والنمام
والبنفسج والسوسن والمسك والجند بادستر والشونيز والحاشا وينبغي
أن تكون قوة الدواء وضعفه في الإسخان على قدر قوة العلة وضعفها
فإن لم يسكن بهذا النطول فليضمد بهذا الضماد **صفة ضماد**
للصداع من برد يؤخذ بابونج وإكليل الملك من كل واحد
وزن خمسة دراهم ورق الغار ومرزنجوش ونمام وشيح أرمني من
كل واحد ثلاثة دراهم مر وزن درهمين زعفران نصف درهم فربيون
وزن نصف درهم يدق الجميع ناعمًا ويعجن بما المرزنجوش أو بما النمام أو
ما السذاب وإن انت ضمدت الرأس بالقيروطي المسخنة نفع ٥
قيروطي للصداع من برد يؤخذ ما النمام وما المرزنجوش
وما السذاب من كل واحد جزء ويؤخذ شمع أحمر وزن ثلاثة دراهم
دهن الياسمين ودهن السوسن من كل واحد نصف أوقية يذوب
الشمع ويلقى في هاون ويسقى العصارات قليلًا قليلًا ويضرب بدستج
الهاون ويغمس فيه خرقة ويوضع على الرأس إذا كان الصداع مع سوء
مزاج بارد من غير مادة بهذا الضماد **وصفته**

يؤخذ فربيون وزبل الحمام وفلفل بالسوية يدق الجميع ويعجن بخل ويلطخ به
الرأس **ضماد آخر** نافع من الصداع الحادث من البرد
يؤخذ قسط وكندر ذكر وشيح أرمني من كل واحد وزن ثلاثة دراهم
مر وصبر وصمغ السذاب وجندبادستر من كل واحد وزن درهم ونصف
فربيون درهم ونصف أفيون وزن أربعة دوانيق يدق الجميع ناعماً ويعجن
بماء التمام أو بماء المرزنجوش ويضمد به الرأس وإن كانت المعدة قوية تزيد فيه
جاوشير وزن نصف درهم مسك نصف دانق ويسعط صاحبه
بهذا السعوط وصفته يؤخذ مر وصبر من كل واحد وزن
درهم جندبادستر وسكبينج وجاوشير وزعفران من كل واحد
نصف درهم صعتر فارسي وكندر درهمين مسك نصف دانق مرارة
القبج والكركي من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع ناعماً بماء المرزنجوش
أو بماء الكسبلج ويحبب مثل العدس ويسعط بحبة بماء المرزنجوش
وهذا السعوط الذي يسعط به من الفالج واللقوة والعرغاث نافع من ذلك
فإن لم يسكن الوجع فاسقه ماء الأصول **وهذه صفة**
ماء الأصول يؤخذ قشور أصل الكرفس وأصل الرازيانج من
كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الكرفس والأنيسون وبزر الرازيانج
من كل واحد وزن خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد
درهم ونصف سليخة وأسارون من كل واحد درهمين أصل الإذخر
وفقاحه من كل واحد درهم راسن ودوج من كل واحد درهمين زبيب
طائفي وزن ثلاثين درهماً يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء إلى أن يرجع
إلى رطل ونصف ويؤخذ منه في كل يوم أربع أواق مع وزن درهم دهن
لوز حلو ووزن درهم دهن لوز مر ويشرب وهو فاتر وإن كان البرد شديداً
فليلق فيه وزن نصف درهم [illegible] نافع بإذن الله تعالى ه

الصداع عن الهواء البارد

وإن كان الصداع من قبل
الهواء البارد فليمسح على الرأس دهن السذاب مدقوق فيه شيء من الفربيون
إن كانت البرودة قوية أو دهن المرزنجوش أو دهن الغار أيهما حضر
واسق إذا لم تكن حمى شراباً عتيقاً قد طبخ فيه بزر الكرفس والأنيسون
والرازيانج وإن حدث الصداع من شرب الماء البارد فأعط صاحبه
شراباً رقيقاً أبيض فيه قبض يسير فإنه يسكنه وهو يسكن أيضاً
الصداع الحادث عن خلط رديء في المعدة إذا لم يكن حاراً لأنه يسهله
ويعزله ويخرجه ويكون الغذاء لصاحب هذا الصداع ماء حمص بزيت
وشبث ودارصيني وكمون وخولنجان أو يتأدم بالزيت والمري والصعتر
والكمون والأنجدان وإن لم يحتمل ذلك فيغذا بالفراريج النواهض يعمل له بماء
وصعتر ويحذر تناول الأغذية الباردة بمنزلة الألبان والسموك والفواكه
لا سيما الألبان ويجتنب الأغذية المبخرة إلى الرأس كالجوز والشهدانج
والجرجير والباذروج والثوم والبصل والشراب الأصفر العتيق وما يجري
هذا المجرى ه

الباب السابع

في مداواة الصداع الحادث عن سوء
مزاج بارد مع مادة بلغمية أو سوداوية

فإن كان الصداع من سوء مزاج مع مادة بلغمية فينبغي أن تبدأ في أمره
باستفراغ البلغم بحب الأيارج وبحب القوقايا إن كان الزمان والسن
والقوة تساعد ولكن استعمال ذلك بعد نضج الخلط وتلطيفه وإن لم
يكن لطيفاً فليلطف بماء الأصول مع دهن الخروع ودهن اللوز المر
يشرب ثلاثة أيام أو خمسة ويتناول بعده ما وصفنا من الحب فإن
أنجع ذلك وإلا فيشرب أيارج جالينوس بقدر الحاجة ويستعمل بعد ذلك

القرعة بايارج فيقرا مع السكنجبين او مع الخردل او بالعاقر قرحا مع
ما العسل ويستعمل بعد ذلك الاضمدة والنطولات التي ذكرناها في علاج
الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد وليتعاهد هذه العلة بحب الصبر
وحب الذهب في كل اسبوع مرة او مرتين فان ذلك نافع ويكون التدبير بالغذا
على ما ذكرنا آنفا في تدبير الصداع البارد ان شاء الله تعالى ٥

وهذه صفة ضماد نافع من الصداع البارد اذا كان عتيقا يوخذ فلفل ابيض وفربيون وجندبيدستر من كل
واحد مثقال زبل الحمام مثقالان يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ثقيف ويضمد به
الراس بعد ان يحلق ويسعط بعصير الفنجنكشت مع دهن المرزنجوش والسعوط
بالمرماحوز مع دهن البنفسج او بالسليخة وان طليت الراس باقراص
الكوكب بحوله مما المرزنجوش نفعت وكذلك الافيون مع
ما المرزنجوش والطلي بالخردل نافع من ذلك والسعوط بعصارة قثا
الحمار مع لبن جارية نافع من الصداع المزمن المسمى البيضة والعصابة
بالمنز ودهن الورد وخل خمر نافع من ذلك

صفة حب الصبر النافع من الصداع البلغمي يوخذ صبر ستة دراهم
مصطكي اربعة دراهم تربد عشرة دراهم ودبلانة دراهم تسحق وتنخل
وتجعل حبا كبارا كالحمص الشربة عشر حبات عددا الى اربع عشر
حبة في وقت النوم ٥

صفة حب نافع من الصداع الكائن عن البلغم هليلج كابلي وزن درهم صبر اسقوطري
وزن اربعة دراهم مصطكي وانيسون من كل واحد وزن دانق ونصف
يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرفس ويحبب وهي شربة تشرب في السحر
بما حار ٥

صفة حب آخر نافع من الصداع البلغمي
تربد وزن درهم ونصف ايارج فيقرا وزن درهم شحم الحنظل دانقان

سقمونيا وانيسون وعود ني من كل واحد وزن دانق ملح هندي وزن دانقين
يدق الجميع ناعما ويعجن بما بارد ويحبب وهو شربة تامة ويضمد ايضا بهذا
الضماد لا سيما اذا كان الصداع عتيقا من خلط غليظ بارد **وهذه
صفته** فربيون وبورق ابيض من كل واحد مثقالان سذاب
بري مثقالان بزر الحرمل وخردل من كل واحد مثقال ونصف يدق
الجميع ناعما ويعجن بما المرزنجوش ويطلي به الراس ٥

صفة دواء للصداع العتيق من برد وبلغم يحلق الراس ويوخذ
ملح ... كف وبخل ثقيف ما وزن رطل ويعجن به جيدا ويخضب به الراس
ويترك الليل كله فانه يزيله

صفة للصداع العتيق
عصارة قثا الحمار وبخور مريم ونطرون يدق الجميع ناعما وينفخ في
الانف وان عجن بدهن السوسن وطلي على المنخرين كان نافعا وان
سحقت الكبابة وعجنت بما الورد وطلي على الهامة نفع من الصداع
البارد وينبغي ان يدبر صاحب الصداع الحادث من البلغم والرطوبة
بسائر تدبير الصداع الحادث عن البرودة بالضمادات والسعوط
بعد الاستفراغ والحقن القوية والاغذية المسخنة المجففة وان
كان الصداع من مادة سوداوية او بلغم وسودا فلينقي صاحبه
بمعجون الغاريقون وتسعط بدهن البنفسج مع شي من دهن السوسن
او دهن النيلوفر مع دهن النرجس او دهن المرزنجوش او نطل على
الراس الما المطبوخ النيلوفر والبنفسج وورد السوسن والبابونج واكليل
الملك والبادرنجويه وورق الساذج والقرنفل والشعير المرضوض
ويكون الغذا لحوم الحملان والجدي والدجاج معموله اسفيذباج ويجفف
الغذا

صفة مطبوخ نافع من الصداع السوداوي
هليلج كابلي واسود وهندي من كل واحد سبعة دراهم

النطول الذي يقع فيه البابونج واكليل الملك والكرفس والرازيانج وبزرهما والكمون والصعتر والمرحوس والشبث وبكمد الراس بخرق مغموسة فيه وتكمد ايضاً بالدهن المطبوخ فيه الكمون والصعتر وبزر الكرفس ويسعط صاحبه بهذا السعوط **وصفته** يوخذ صبر ومر وكندر من كل واحد وزن درهم زعفران وفلفل ابيض وحاوشير من كل واحد نصف درهم مسك وزن دانق يدق الجميع ناعماً ويعجن بما المرزنجوش وتجبب حباً صغاراً ويسعط منه في وقت الحاجة بوزن حبة او حبتين بما المرزنجوش نافع باذن الله وشم المرزنجوش خاصة نافع من الصداع الحادث عن الرياح الغليظة ومن ادمن شمه لم يعرض له هذا الصداع ٥ والعطاس ايضاً نافع من ذلك ومن الصداع الذي يكون من البخار الكثير المترافي الى الراس ٥

الصداع الحادث عن التخمة فعلاجه القي بالما الحار والنوم الطويل والاسهال بجوارشن الشهريارات والتكميد بالما الحار فان اشتد الصداع فصب على الراس الما الكثير الحار وضع في الاذن صوفة قد غمست في دهن حار ٥

الباب التاسع

في مداواة الصداع الحادث عن خلط في المعدة

فاما متى كان الصداع من خلط متمكن في المعدة فينبغي ان يستعمل القي بالدوا المسهل المنقي لذلك الخلط فان كان الخلط صفراوي فبالسكنجبين والملح والما الحار او بالسكنجبين وما الشعير وملح

بليلج واملج من كل واحد اربعة دراهم زبيب طايفي منزوع العجم وزن ثلثين درهماً واسطوخودوس ولسان الثور وقنطوريون دقيق وحشيش الغافت من كل واحد ثلاثة دراهم افتيمون خمسه دراهم بسفايج مرضوض وتربد مرضوض من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون درهمان وشاهترج هندي درهم ونصف بزر الكرفس وانيسون من كل واحد وزن درهمين اصل السوسن محكوك مرضوض وزن اربعة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ذلك ويلقى عليه هذه التقويه **وصفتها** تربد ابيض محكوك خمسة دراهم غاريقون وايارج فيقرا من كل واحد وزن اربعة دوانيق شحم الحنظل وحجارة اللازورد وملح نفطي من كل واحد وزن دانقين ويخلط ويشرب وان احببت صيرت التقويه حباً وابتلع قبل المطبوخ وتبع المطبوخ به ٥

الباب الثامن

في مداواة الصداع الحادث عن السدد والرياح والصداع الحادث عن التخمة ٥ ٥ ٥

واما متى حدث الصداع فينبغي ان كانت السدة حادثة عن خلط غليظ ان يداوي بجميع ما ذكرنا من العلاج والتدبير في باب الصداع الحادث عن البلغم وان كانت السدة انما حدثت عن ورم فينبغي ان يعالج بمداواة ذلك الورم على ما سنصفه في علاج اورام الدماغ ان شا الله تعالى واما الصداع الحادث عن الرياح التي تمدد غشا الدماغ والراس فينبغي ان يعالج بالاشيا المحللة للرياح بمنزلة

جريش او بزر البطيخ والسرمج والخيار وبزر القثا تمد مرقا فانا عملا
بسكنجبين وما حار وبالسمك الطري والبطيخ والسرمج اذا اكل
وشرب بعده سكنجبين وما حار قيا الصفرا ن **وقال جالينوس**
من كان به صداع من صفرا محتقنه في معدته فانه ان تقيا من ذاته زال
الصداع من ساعته ن وقال من الناس من تجتمع في
معدته مرار فيصدع ان لم يبادر فيتغذى قبل ان يصدع وعلاج
هاولا لقي قبل الغذا بالما الحار ان سهل ذلك عليهم وان لم يسهل
ذلك عليهم فليبادروا بالغذا المحمود الجيد للمعده ولا يستكثر
منه بل يقلل ولا ينبغي لصاحب ذلك ان يصابر الجوع ويستعمل مما
يجري مجرى الدوا لنوع الصبر لينقي معدته من الصفرا ن

وهذه صفة نقيع الصبر النافع من الصفرا نقوع م
المستكنة في المعدة ن يوخذ افسنتين رومي سبعة دراهم
ورد احمر خمسه دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد
ثلثه دراهم شاهترج عشرة دراهم سكاعي وباداورد
من كل واحد ثلثه دراهم هليلج اصفر منزوع النوا مرضوض
وزن عشرة دراهم بسبايج منزوع العجم وتمر هندي من كل
واحد وزن عشرين درهما يصب عليه سته ارطال ما ويطبخ بنار
معتدله الى ان يذهب الربع وينزل عن النار ويوضع في اناء زجاج
ويوضع في الشمس بالنهار وبالليل في موضع دفي ويوخذ منه في كل
يوم ربع رطل مع وزن درهم صبر اسقوطري يشرب ذلك ثلثه
ايام الى الخمسة ويكون الغذا فروج زيرباج او ماء بدهن
لوز حلو نافع ان شا الله ن وان استعملنا السكنجبين السكري
المعمول على هذه الصفة **صفة** سكنجبين نافع من المرار

الكاين في المعده ن **وصفته** يوخذ بزر الهندبا وبزر الكشوث
وبزر الرازيانج وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد عشرة
دراهم ويصب عليه من الخل الثقيف خمسة ارطال ومن الما
العذب رطلين يطبخ ذلك بنار معتدله الى ان يبقى النصف ويلقى يلقى
عليه سكر طبرزد ثلثة امنا ويطبخ ويوخذ رغوته وينزل
عن النار ويلقى عليه ثلث اوقيه صبر اسقوطري مسحوق ويرفع في
انا ويستعمل عند الحاجه الشربه منه وزن عشرة دراهم الى
الخمسه عشر درهما بما بارد ن ويستعمل ايضا هذا الحب فانه
ينقي المعده من الصفرا **وصفته** هليلج اصفر وزن
خمسه دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن ثلثه دراهم سقمونيا
وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب الشربه منه وزن
درهم ونصف ويشرب بعده ما الشاهترج المعصور المنزوع
الرغوه ربع رطل الى ثلث رطل مع وزن عشرين درهم سكر سليماني
وان اسهلته بطبيخ الهليلج والتمر هندي والافسنتين انتفع بذلك
واذا استفرغ بعد البدن فينبغي ان يضمد الراس بما وصفناه من
الاضمده النافعه من الصداع الحادث من الحراره ويضمد بالضماد
المقوي للراس ليمنع من قبول الفضل ن **صفة**
ضماد مقوي للراس يوخذ ورد وصندل من كل واحد
ثلثه دراهم اقاقيا وحصص من كل واحد وزن درهم طين ارمني
درهمين يدق الجميع ناعما ويسحق بما الاس او بما الخلاف او بما
عصي الراعي او بما اغصان الورد او بما ورق الكرم او بما الطلع او ما
يجري هذا المجرى مما يقوي العضو ويمنع من قبول الفضل الذي
ينبغي ان ينحدر على الراس الى الاعصاب وكذلك الذي من تجذب

الفصل الى اسفل ان شاء الله ۝ وقال جالينوس في كتابه
في حيلة البرء اذا كان بانسان صداع بسبب مرار يتولد في فم معدته
فينبغي ان نحميه بالغداء حسنا متخذا من لباب الخبز بما الرمان المز
او بماء حب الرمان فانه يقوي معدته ويمنع الصفراء ان يطول لبث هذا
الحب في بطنه من اجل الرمان فيغتذي به قليلا قليلا ولا ينصب الى معدته
فلا يعرض الصداع وقد جربنا ذلك بان امرنا صاحبه ان ياكل
سفرجلا وتفاحا حامضا او اشيا قابضة فسكن هذا الصداع ولم
يناله لان فم المعدة قوي فلم يقبل وينبغي ان تكون الاشياء القابضة تم؟
مع اغذيه لينفع ويطول مكثه في البطن وينفذ اولا فاولا ۝
وذكر جالينوس في تفسيره لكتاب ابيديميا انه قد يعرض
للصحيح صداع دفعة من غير سبب ظاهر وذلك يكون من فضول حادة
تجتمع في المعدة واشار ان يطعم صاحب ذلك خبزا مبلولا بشراب
قليل المزاج لان هذا الطعام يعدل الحرارة وهو يعدل تلك
الفضول ويعين على انصبابها عن المعدة ۝ **مداواة الصداع**
من بلغم محتقن في المعدة فاما متى كان الصداع من
فضل بلغمي محتقن في المعدة فليوم صاحبه بالقي بالفجل المقطع
المنقوع في السكنجبين المعد مع الشبث والملح الجريش و
بالسمك المالح اذا منع صاحبه من شرب الماء غبة جيدة ثم يسقى
بعد ذلك السكنجبين مما قد طبخ فيه فجل وشبث واعطيهم الادوية
المقويه بمنزلة هذا الدواء ۝ **وصفته** يوخذ بزر الفجل وبزر
الشبث وبزر الجرجير من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل
ويمرس بما حار مع شي من ملح ويشرب ويحرك القي بريشه ملوثه بدهن
شيرج او زيت او بالاصبع ويجتهد في تنقية المعدة فاذا نقا المعدة

فليشرب بعد ما العسل او شراب العسل بماء بارد او شي من الشراب
الريحاني ممزوج بالماء بعد ان يتمضمض بشي منه ۝ والحب المعروف
بحب القوقايا وحب الايارج نافع من هذا الصداع ۝ وان اخذ من الاطريفل الاطريفل
الصغير في كل يوم درهمين معجون بوزن نصف مثقال ايارج فيقرا
كان نافعا والايارج المعجون بالعسل نافع اذا اخذ منه في كل يوم
مثقالين ثلثة ايام نقا المعدة من البلغم الراسخ فيها والاهليلج المربا
نافع من ذلك وحب الصبر اذا اخذ منه في كل ثلث ليال مثقال
بما حار في وقت النوم وحب الذهب ايضا اذا اخذ منه وزن درهمين
ونصف بما حار نقا المعدة من الخلط البلغمي فان لم يسكن الصداع
وازمن فاعطه ايارج اركاغانيس بطبيخ الافتيمون وملح وهذه
صفة حب ايارج نافع من ذلك ينقي المعدة من الخلط البلغمي
حب الايارج يوخذ تربد ابيض محكوك درهمين ايارج
فيقرا ثلثة دراهم هليلج كابلي وملح هندي من كل واحد درهمين
شحم الحنظل درهم بزر الكرفس نصف درهم يدق الجميع ويعجن
بماء ويحبب الشربة منه درهمان الى ثلثة دراهم ۝ ۝
حب الصبر النافع من البلغم الراسخ في المعدة ۝ يوخذ
هليلج كابلي وتربد ابيض محكوك من كل واحد خمسة دراهم
ورد احمر منزوع الاقماع اربعة دراهم مصطكي درهمين صبر اسقوطري
وزن عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب الشربة منه وزن
مثقال في وقت النوم ۝ **نقوع الصبر**
النافع من الصداع الكائن عن البلغم الراسخ في المعدة اصل الكرفس
واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم مصطكي وسنبل
الطيب من كل واحد وزن درهمين في استار وزن حب البان من كل واحد

ثلثة دراهم سليخة وعود البلسان من كل واحد اربعة دراهم
عاقرقرحا دراهم افسنتين خمسة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع اربعة
دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج من كل واحد درهمين يصب
عليه ستة ارطال ماء ويطبخ بنار معتدلة الى ان يرجع الى النصف
ويوضع في اناء زجاج في الشمس ثلثة ايام ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق
مع وزن درهم صبر اسقوطري ۞ نوع اخر
افسنتين رومي اربعة دراهم اسارون ثلثة دراهم مصطكي
وسنبل الطيب وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف اهليلج
كابلي اربعة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم
يصب على الجميع اربعة ارطال ماء حار ويوضع في الشمس بالنهار وبالليل
في موضع دفي ويوخذ منه في كل يوم اربعين درهما مع وزن
مثقال صبر اسقوطري ووزن درهم دهن لوز حلو ويكون الغذا
عليه مزورة اسفيدباج لحم حمل صغير ولا يوكل اللحم او فراخ حوامض
او الحمص وما يجري هذا المجرى ويشرب عليه شراب ريحاني ممزوج
وينبغي ان يضمد المعدة من هو لا باضمدة مسخنة ملطفة لتمنع من
تولد البلغم بمنزلة هذا الضماد ۞ للمعدة يوخذ ك
وراماك ولاذن وعود ني من كل واحد ثلثة دراهم ورد
احمر منزوع الاقماع اربعة دراهم سنبل الطيب درهمين مصطكي
درهمين سك داني يدق الجميع ناعما ويعجن بما النمام او بما المرزنجوش
ويضمد به المعدة وهي خالية من الغذاء ۞ ويامر صاحب ذلك ان
يشتم الفلفل والصعتر والكمون والشونيز ويعطس بذلك ويستنشق
ما السلق وما المرزنجوش وما الفوتنج نافع باذن الله فان كان الخلط
الذي في المعدة خلطا سوداويا

في مداواة الصداع الحادث عن السوداء في المعدة

ينبغي ان يستعمل التي ما ذكرنا في باب البلغم والسوداء او يعطى صاحب
ذلك مطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الاسطوخودوس ونقيع
الصبر النافع من السوداء فان لم ينجب فاعطه ايارج جالينوس
وايارج روفس وهذه صفة نقيع الصبر النافع
من السوداء في المعدة ۞ يوخذ هليلج اسود هندي وكابلي
من كل واحد عشرة دراهم افسنتين رومي وزن خمسة دراهم
سكاعي وبادا ورد وحشيش الغافت واسطوخودوس وبزر
البادروج وفودنج جبلي من كل واحد اربعة دراهم قرنفل
مرضوض درهم ساذج هندي درهمين مصطكي وسنبل الطيب من
كل واحد درهم ونصف حب بو اسود مرضوض درهم ونصف
اصل السوسن مخلول مرضوض خمسة دراهم اسفايج مرضوض
اربعة دراهم يغلى الجميع بخمسة ارطال ماء غليه جيده ويوضع
في الشمس ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق او ثلث عليه صبر
اسقوطري درهم غاريقون اربع دوانق مدقوقا ناعما ويقطر عليه
دهن لوز حلو وزن درهم ۞ حب الاسطوخودوس
يوخذ هليلج كابلي واسود هندي وبسبايج من كل واحد ثلثة
دراهم افتيمون واسطوخودوس من كل واحد خمسة دراهم
غاريقون اربعة دراهم شحم الحنظل درهم ونصف صبر اسقوطري
ثلثة دراهم حب بو اسود درهمان يدق الجميع ويعجن بما الباذروبه
ويحبب الشربة وزن درهمين ونصف الى ثلثة دراهم على قدر قوة

العليل وضعفه ۝ وينبغي ان يدبر صاحب ذلك بالتدبير الموافق
لاصحاب السوداء بمرقها اطراف الجدا والحملان والفراريج المسمنة ۝
وخبز السميذ وصفرة البيض نيمرشت والاحسا المتخذة من لباب
الحنطة بالسكر ودهن اللوز والزبيب والقشمش واللوز والتين اليابس
وما شابه كل ذلك ويجتنب الاغذية المولدة للسوداء ويستحم بالما
العذب في حمام معتدل الحرارة ويسقى في كل يوم سكرجة مثقال
افتيمون مدقوق ناعما فانه ينتفع به ان شا الله تعالى ۝

مداواة الصداع الحادث من اخلاط مختلفة في المعدة ۝

فان كان في المعدة اخلاط مختلفة صفراوية وبلغمية وسوداوية
ينبغي ان يستعمل صاحب ذلك القي بعد التملي من اغذية مختلفة
كالسمك الطري والمالح والفجل والسرمق والبطيخ وبقل الخردل
والحرف وشرب السكنجبين بما حار مما غلي فيه الشبث
والفجل يستعمل ذلك اذا كان الزمان صيفا او خريفا في الاسبوع
مرة او مرتين وان كان الزمان ربيعا او شتاء فاسقه مطبوخا
هذه صفته هليلج اصفر عشرة دراهم هليلج كابلي وهندي
من كل واحد سبعة دراهم بنفسج اربعة دراهم وزن ستة
دراهم سنا وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم بليلج
من كل واحد اربعة دراهم اجاص عشرين عناب عشرين بج
تين ابيض عشرة عدد زبيب طايفي منزوع العجم وزن عشرين درهما
تمر هندي خمسة عشر درهما شكاعى وبادآورد وحشيش غافت ولسان
ثور من كل واحد اربعة دراهم اسطوخودس وكمادريوس

وكماذريوس من كل واحد ثلاثة دراهم اصل السوس محكوك
مرضوض اربعة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد ثلاثة
دراهم بزر الكرفس والانيسون ورازيانج من كل واحد درهمين
زبيب مرضوض وبسفايج مرضوض من كل واحد وزن ثلثة دراهم
يطبخ الجميع بستة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى من ذلك
عشر اواق ويلقى عليه هذه المعونة وصفتها
ترنجبين ابيض محلول وزن درهم غاريقون اربع دوانيق ايارج فيقرا
اربع دوانيق شحم الحنظل ربع درهم ملح نفطي دانقين سقمونيا
نصف دانق يدق الجميع ناعما ويلقى على المطبوخ ويشرب وهو
فاتر نافع باذن الله ۝

الباب العاشر

في الصداع الحادث عن ضربة او سقطة ۝

واما من صدع من ضربة او سقطة وقعت على الراس فينبغي ان
تبادر اولا في امره بالفصد من القيفال وتخرج له من الدم بحسب
الحاجة وان لم يمكن الفصد بسبب السن والقوة والوقت فينبغي ان
تستعمل الحقنة الحادة ان لم تكن حمى وان كانت حمى فالحقنة اللينة
لتجذب المادة الى اسفل لئلا تنصب الى الموضع العليل ثم يطل
على الموضع الما المغلي فيه الآس وجوز السرو ويكمد الراس
ويضمد بالخل والآس وورق السرو مدقوق ناعما مع شي من الطين
الارمني ويكمد بصوف قد غمس في دهن ورد مفتر ويحذر الحمام
والشراب والغضب والاغذية الحارة والمبخرة الى الراس كالجوز
والجرجير والباذروج والكراث والنعنع والزبيب والحلاوة

ويضمد ايضا بهذا الضماد وصفته **صفة ضماد** يوخذ
طين ارمني عشرة دراهم ذريرة القصب ثلثة دراهم بابونج واكليل
الملك من كل واحد درهمين معاث ثلثة دراهم صبر ومر من كل
واحد درهم ماش عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الاس ويضمد
به الموضع ه **ضماد اخر** يوخذ اس وجوز السرو
وبابونج واكليل الملك وقصب الذريرة من كل واحد عشرة
دراهم وزعفران اربعة دراهم تنشار كندر درهمين يطبخ
الجميع بالماء ويضمد به الراس ويطلى عليه منه وهو فاتر ه
ضماد اخر يوخذ الاس وطين ارمني واكليل الملك ودهن
ورد ويضمد به نافع باذن الله ه وان دققت الاس الرطب
وطينته بشي من المفتوح وضمدت به الراس انتفع به منفعة بينة
واذا علمت انه قد لحق غشا الدماغ عن الضربة او السقطة
ورم فينبغي ان تنطل على الراس دهن ورد مفتر وخل خمر فان كان
العظم قد انكسر وانكشف الغشا المجلل للدماغ او كان مع ذلك
وجع شديد جدا فلا تخلط مع الدهن ورد خلا لكن انطل عليه
الدهن ورد خالصا مفترا او دهن البابونج وجرزهم السمن والحمام والشراب
والاطعمة الحريفة فان كان مع الصداع سهر فينبغي ان تنطل دهن
البنفسج او دهن النيلوفر مفترا فان عرض من ذلك اختلاط ذهن
فينبغي ان تضمد الراس بخطمي ودقيق الشعير ودهن بنفسج ودهن
ورد واليسير من خل خمر وينبغي ان تعلم انا انما نخلط الخل مع
دهن الورد في ورم الدماغ وغرضنا به ان نوصل الدهن ورد الى باطن
القحف ويدخل به بسبب لطافته لا لان الخل ينفع الورم اذ كان ليس
فيه تسكين ولا تحليل لا في الاورام الحارة ولا في البارزة يستعمله

في الاورام البارزة مع الفرسون وغيره من الاشيا الحارة فاعلم ذلك
ان شا الله ه

الباب الحادي عشر

في مداواة الصداع الحادث بعقب الولادة وبعقب سائر الاستفراغات

فاما الصداع الحادث بعقب الولاد فينبغي ان تدبر المراة بالغذا المعتدل
كمح البيض نيمرشت ولحوم الفراريج والدجاج المسمن ولحوم الحملان
الرضع والحسو المعمول من خبز السميذ ودهن اللوز وسكر طبرزد
والسعوط بدهن بنفسج ودهن نيلوفر مستخرج من حب القرع ولبن
جارية وتحلب على الراس من لبنها مع دهن البنفسج والدهن المستخرج
من الخبيص والفالوذج وتطعم الخبيص المتخذ بالبيض ودهن اللوز
وسكر طبرزد ودقيق السميذ او تسقى سويق بسكر ودهن اللوز
وتطعم السمك الهاربا الرضراضي متخذا اسفيدباجا ومقلي بدهن لوز او
شيرج طري وان كان هناك حمى فلتعطى المزورة بالقرع او السرمج
والاسفاناخ وما يجري هذا المجرى ان شا الله ولذلك ينبغي ان
يكون تدبير اصحاب سائر الصداع الكاين عن سائر الاستفراغات
فاما الصداع الكاين بعقب الجماع فعلاجه تنقية البدن بالاسهال
والفصد ان كان البدن ممتليا واستعمال ما يقوي الراس بمنزلة
الما العذب المطبوخ فيه الورد والاس على الراس ودهنه بدهن
ورد وخل خمر ليقوى الراس فلا تقبل البخار وينبغي لذلك الا
يجامع الا بعد الغذا وتناول شي من الشرجل والكمثرى ه فاما
الصداع الكاين من الغم فدواوه النوم وترطيب الدماغ باستنشاق
دهن البنفسج ودهن حب القرع ه فاما الصداع الحادث عن قوة

جنس الدماغ ينبغي أن تعالجه بالأدوية القوية والمخدرة والتي يقع فيها الأفيون
والورد مثل اللفاح وقشور اللفاح وبزر الخس وماء الخس وماء الخيار
وما يقبله الحمقاء والأغذية المبردة المرطبة وإن عرض الصداع من نزلة
فلا تقرب الرأس الدهن ولا تبرده لكن شد الأطراف وادلكها ومنها في
الماء الحار وتسهل الطبيعة بفلوس خيار شنبر وماء الفاكهة وبنفسج
فهذا ما كان ينبغي لنا أن نذكره من أمر الصداع ومداواته ٥

الباب الثاني عشر

في مداواة الشقيقة

وأما الشقيقة فينبغي أن تعلم أن مداواتها يكون على الأمر الأكثر
كمداواة الصداع الكائن في الرأس كله إن كانت الأسباب
الفاعلة لها على الأكثر ما يكون هي الأسباب الفاعلة للصداع
في جميع الرأس وذلك أنه إما أن تكون تلك الأسباب في نفس الدماغ
أو في أغشيته وإما أن ترتقي إليها من أعضاء أخر كالمعدة أو غيرها
من الأعضاء في العروق والشرايين الصاعدة إلى الدماغ وإذا كان الأمر
كذلك فإن العلاج العام للشقيقة هو علاج الصداع الحادث
عن سوء مزاج مع مادة على ما ذكرنا قبل من تنقية البدن بالفصد والدواء
المسهل واستعمال النطولات والأضمدة وغير ذلك ٥ فأما
العلاج الخاص فهو تمريخ الجبهة وعضل الصدغ من الجانب العليل
قبل وقت الدور بالأدهان والأضمدة الموافقة لذلك ثم اجتذاب
المادة إلى أسفل بالحقن اللينة إن كانت المادة حارة وإن كانت باردة
غليظة فبالحقن التي فيها أدنى حدة فإن لم تسكن العلة بذلك وطالت
مدتها فاعط العليل هذا الحب **وصفته**

يؤخذ صبر أسقوطري خمسة دراهم فربيون درهمين ونصف
شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد أربعة دراهم نطرون ثلثة
دراهم مقل خمسة دراهم قشور أصل الكبر الأسود ستة دراهم
يعجن بماء الكراث الغض المعصور الشربة منه من وزن مثقال إلى درهمين
وأعطه أيارج اللوغاذيا وأيارج جالينوس ونقيع الصبر الموصوف
فيما تقدم ٥ وإذا نقيت البدن ونقيته فما دام الشق العليل يشتد بل
حتى تراه قد تسخن واشتدت فيه الحرارة افعل ذلك قبل وقت الدور
وأطله بهذا الطلاء **وصفته** يؤخذ فربيون أربعة مثاقيل
حلتيت وناقفتا من كل واحد ثلاثة مثاقيل مرداسنج وصبر من
كل واحد مثقال يعجن بخل ويطلى به ٥ وقال جالينوس
إني اتخذت دواء من فربيون لم أحتج معه إلى غيره ٥ **وصفته**
يؤخذ قيروطي معمول من زيت غسيل رطل شمع أحمر ربع رطل
ويلقى عليه أوقية فربيون ويطلى على الشق العليل ٥ وإن قطرت
من الفربيون شيئا يسيرا أو حللته بزيت وقطرته في الأذن من الجانب
العليل نفع منفعة بينة وإن سعطت صاحبه بدهن اللوز مع ماء
المرزنجوش من المنخر المحاذي للعلة نفع نفعا عجيبا وكذلك
دهن نوى المشمش ٥ وإن سعطت العليل بهذا السعوط كان نافعا
وصفته يؤخذ جندبادستر وحاشا وسبر وزعفران ومرارة
ذئب بالسوية يدق ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب مثل العدس
ويسعط منه بحبة بلبن جارية ودهن بنفسج وقد يشفي الشقيقة
إذا كانت من برودة أو خلط بلغمي أن يقطر في الأذن دهن المرزنجوش
مغلوق فيه فربيون وشرب الشراب الصرف بعد الطعام ينفع الشقيقة
إذا كانت من برودة وبلغم وأما قبل الطعام فرديء لأنه يرفع البخارات

الى الراس فيشتد الوجع وان كانت الشقيقة من الوجع شديدا فاسعط
بهذا السعوط وصفته يوخذ سكر طبرزد وزعفران وكافور
يسحق ناعما ويسعط منه بوزن حبتين بما الخيار او ما القثا او ما عنب
الثعلب وان زيد فيه اليسير من الافيون نفع ٥ وان علمت
ان الشقيقة حدثت عن اخلاط مترقية من المعدة الى الدماغ فنق
المعدة من ذلك الخلط بالقي والاسهال فان لم تر للعلة سكونا وعلمت
ان سبب حدوثها انما هو خلط ردي في العروق التي خلف الاذنين او في
الشرايين التي في الصدغين عندما تراها ممتلية سريعة النبض فينبغي
ان تقطع العروق التي في الصدغ الذي من الجانب العليل والعرق الذي
خلف الاذن فانه غاية علاجها ومداواتها فاما مداواة ساير
انواع الشقيقة فيكون بحسب ما ذكرناه في مداواة الصداع ٥
فاما متى عرض انقطاع الصوت بسبب الصداع الشديد بغتة
فينبغي ان تنطل على الراس ما حارا كثيرا وتقطر في الاذن دهن
ورد مفتر وتحشو الاذن بقطن نافع ان شا الله ٥

الباب الثالث عشر

في مداواة البرسام ٥

فاما مداواة البرسام فاول ما ينبغي ان تبتدي به فصد
القيفال اذا ساعدت القوة والسن والزمان وغير ذلك مما
يحتاج الى النظر فيه عند الاستفراغ وتخرج له من الدم
اذا كانت القوة قوية الى ان يظهر الغشي لا سيما ان كانت هذه
العلة من قبل الدم وان فصدت صاحب ذلك الصافن ليجذب
المادة من فوق الى اسفل وان كان العليل صبيا فاحجمه بين كتفيه

واخرج له من الدم بحسب احتماله وليكن استعمالك الفصد او الحجامة في اليوم
الاول والثاني والثالث اذا كانت القوة جيدة فاما اليوم الرابع فلا تعرض
له ثم اسقه بعقب التغذي ما الرمان المز مع الجلاب او شراب التمر هندي
وغذه يوم الفصد بمرق الفروج متخذ بما الحصرم او بما الرمان المز فان
كانت الطبيعة يابسة فلينها بغلو من خيار شنبر وترنجبين وتمر هندي من
كل واحد بقدر الحاجة ممرودين بما حار مصفى ويشرب وهو فاتر ان شا الله
او اعطه لعوق الاجاص مع لعوق الخيار شنبر بما فاتر او اسقه شراب
الورد بالسكنجبين والما البارد والثلج وان كانت قوته تحتمل ولم يكن
به عطش فاسهله بما اللبلاب نصف رطل بوزن عشرين درهما سكرا
او بهذه الحقنة او سهل على العليل شربه فاعطه ذلك وان كان العليل
يسهل عليه استعمال الحقنة كان ذلك اوفق لانها تجذب المادة الى اسفل
ولتكن الحقنة بما الشلق اربع اواق ومري اوقية شيرج او الحقنة
بهذه الحقنة اللينة وصفتها شعير مقشر مرضوض
وزن عشرين درهما بنفسج يابس خمسة دراهم سبستان ثلثين
عنابا عشرين تطبخ الجميع بثلثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى
منه نصف رطل ويمرس فيه وزن عشرة خيار شنبر ويصفى ويلقى عليه
اوقية دهن بنفسج ووزن درهم ونصف ملح جريش مسحوق ويحتقن به
وهو فاتر ٥ واي وقت يبست طبيعة المريض ولم يحتمل الدوا ولا الحقنة
فاستعمل معه الشيافة المعمولة من خطمي وبورق وسكر احمر او الشياف
المعمولة من الصابون ٥ واذا انت استفرغت العليل بالفصد ولينت
الطبيعة فاصبب على راسه دهن ورد مفتر وبخل خمر وما ورد
مبردا واغمر فيه خرقة كتان والزمه راسه فان ذلك مما يرطب الدماغ
ويقويه ويمنع البخارات ورديها وبالجملة فانه ينبغي ان تعتني في هذه

العلة بتبريد الرأس وترطيبه غاية العناية وتشد عضلات الساق بعصابه
وبدلك القدمين وتعطيه ماء الشعير في كل يوم غدوة وزن اربعين درهما
بوزن عشرة دراهم سكر طبرزد وان كان الزمان صيفا فليكن ماء الشعير
باردا وان كان شتاء فليكن فاترا فاذا كان بعد ذلك باربع ساعات
فاعطه وزن عشرة دراهم سكنجبين سكري ساذج بماء بارد
فان كانت معدة العليل ضعيفة تجرعه قبل تناول ماء الشعير جرع
ماورد او ماء التفاح الشامي او الاصفهاني فان كانت الحرارة قوية
فاسقه ماء الشعير بماء الرمان المز والق عليه من هذا السفوف وزن
درهم ونصف وصفته يؤخذ لب حب القرع ولب حب القثاء
والخيار وبزر البقلة والطباشير من كل واحد جزء يدق ناعما وينخل ويلقى
على ماء الشعير منه وزن درهمين وان كان الليل فليعطى منه وزن درهمين
مع ربع رطل ماء الرمان المز او شراب التمر هندي فان اشتدت
الحرارة وقوي اللهيب والعطش فليعطى ماء القرع المشوي او ماء الخيار
المدقوق وزن اربع اواق مع وزن درهمين بزر بقلة مسحوق ووزن نصف
درهم طباشير ويسقى حماض الاترج مع شي من الجلاب وقت بعد وقت
ويعطى لعاب بزر قطونا مع شي من دهن لوز حلو وسكر طبرزد
مسحوق مبرد بالثلج ان كان الزمان صيفا وقت بعد وقت ملعقة
او ملعقتين ويكون العلاج بحسب ما توجبه القوة وقرب المنتهى وبعده
وذلك انه ان كانت القوة قوية ومنتهى المرض قد قرب فاقتصر به على ماء
الشعير او الجلاب او شراب البنفسج او شراب الخشخاش او ماء الرمان
او ما يجري هذا المجرى وان كانت القوة ضعيفة ومنتهى المرض بعيدا فينبغي
ان تعطيه مع ماء الشعير المزورات المعمولة بالقرع او القطف او
الاسفاناخ او تسقيه ماء الكعك مع سكر طبرزد واللوز المقشر

المسحوق واعطه من لب القثاء ولب الخيار واصلح له المزورات
بلب الخس وغير ذلك وليكن تدبيرك الغذاء على ما بيناه في غير هذا الموضع
واذا كان الزمان صيفا فليكن موضعه باردا مفروشا بالخلاف والورد
والياسمين والنيلوفر والسفرجل والتفاح ومرشات الصندل
والورد والكافور ويوضع حواليه مراكن الماء البارد فيها الثلج ويوضع
بحرفه الهواء والرياح في خيش منصوب بعيد منه بحيث يمر به الريح
وتؤدي اليه برده وان كان الزمان شتاء فليكن موضعه معتدل الحرارة
ولا يكثر الكلام بين يديه ولا الضجة والصياح ولا يحوج الى الصياح
والضجر لا سيما اذا حضر وقت البحران فانه ربما انبعثت الطبيعة
عن مقاومة المرض بسبب الصياح والضجة وبسبب غضب العليل
ثم تنظر الى الاعراض التي تتبع هذه العلة فتدبرها بما يجب فان
رأيت لسان العليل اسود وخشنا فينبغي ان يمسح لسانه بلعاب بزر
قطونا ولعاب حب السفرجل بدهن لوز او دهن حب القرع مع سكر
طبرزد بخرقة كتان تغمس فيه وتمسح الشفة بدهن اللوز وان رأيت
العليل قد اشتد اختلاط ذهنه فخذ خرق كتان وبلها
بدهن ورد ودهن خل خمر ممزوج بماء ورد وضعها على رأسه لتمنع البخارات
المترقية الى الدماغ وتمنعها من الصعود فان عرض له السهر ولم ينم
ولم يكن ذلك من علامات البحران فاحتل في تنويمه وتسكينه فان تنويمه
علاج كبير وهو ان تسقيه شراب الخشخاش وتطعمه الخشخاش مع السكر
وتطعمه لب الخس واصوله مطبوخ اسفيذباج واطل على رأسه لبن امرأة
لها بنت مع شي من دهن بنفسج واطبخ له الشعير المقشر المرضوض
والبنفسج والنيلوفر والخشخاش بقشره والخس وبزره واصل اللفاح
بالماء العذب طبخا جيدا واغمس فيه قطع اسفنج او خرق وكمد

به رأسه وهو فاتر وتسقيه دهن بنفسج خالص او دهن النيلوفر مستخرج
من حب القرع وان مزجت هذه الادهان بخل خمر وماء الخس وماء ورق
الخشخاش وصببته على الراس نوم العليل واذهب بالسهر وان كانت
قوة العليل قوية فتسقيه شيا من الافيون مع خل خمر وان تسقيه وزن
حبتين افيون بماورد انتفع به ونومه ٥ وان عرض للعليل الهذيان وانه
يثب بالناس ويطلق لسانه ويده بالقبيح فاستعمل معه المداراة والرفق
ويحضر بين يديه بعض اصدقايه ممن يستحيي منه فيكلمه بالطف الكلام
ويوخذ بالتي هي احسن ولا يحضر بين يديه من كان يبغضه في صحته
فيغتاظ منه فيزداد مرضه ولا من يكلمه بكلام غليظ ولا يخزل
نفسه ويشتم بغضبه او يغمه او يحزنه فان ذلك مما يزيد في حدة مرضه
فاما متى عرض للعليل سبات ولم يكن ذلك من دلايل البحران
وكان يستغرق في النوم حتى يخاف ان يغوص الحرارة الغريزية الى قعر
البدن جدا لنغمرها المادة وتخمد فينبغي ان ينبه ويعطس ويدلك اطرافه
دلكا جيدا وان احتبست طبيعته ولم يحضر وقت البحران فاعطه
الاجاص المنقوع في شراب البنفسج او نقوع الاجاص او شرابه او شيافه
على ما ذكرنا في غير هذا الموضع وان انحلت الطبيعة ولم يكن ذلك بسبب
البحران فاعطه ماء سويق الشعير مع الطين القبرسي والصمغ العربي
او اعطه قرص الطباشير الكافوري درهم مع ماء السفرجل وسقيه
السفرجل قبل الغذا واعطه التفاح الشامي منقوعا في الماورد
وماء ورق الكرم وكذلك تعمل في ساير الاعراض التي تحدث في هذا المرض
بان تدبرها بالتدبير الذي ذكرناه في مداواة الاعراض التابعة للحميات
ان شاء الله ولا تزال تدبر العليل بما ذكرناه الى وقت منتهى المرض
وحضور وقت البحران فاذا كان ذلك الوقت وكانت القوة قوية

فينبغي ان تمنعه الغذا او تنيله شيا من ماء التفاح او شراب البنفسج او
الجلاب او ماء الرمان فقد ينفع فيه الكعك المدقوق والتفاح الشامي ويلقى
فيه الكعك فان رايت القوة ضعيفة وكان وقت البحران ليس بالقريب
فينبغي ان تعطي العليل ماء الفروج وماء الدراج او الطيهوج مع الكعك
المدقوق والتفاح الشامي وتلقي الكعك في الماء الذي تسقيه ٥ فاذا
حضر وقت البحران فينبغي الا تحرك العليل لشي ولا تزعجه ولا تكثر عليه
الكلام كما ذكرناه انفا وتامر الخدم الا يصيحوا ولا يضجوا ولا يحركوه
بشي ولا يحضر بين يديه الا من يعلله فقط وتمنع الغذا ولا يعطى
شي سوى الجلاب او ماء الرمان او ماء التفاح الى ان يتم البحران وياخذ
المرض في الانحطاط فاذا اخذ المرض في الانحطاط فينبغي ان تدبر
المريض بالتدبير الذي كنت دبرته في وقت المرض الى ان يجاوز له
ثلثة ايام ثم تاخذ في طريق تدبير الناقهين من المرض على ما وصفناه
في المقالة التي ذكرنا فيها تدبير الصحة ان شاء الله ٥

الباب الرابع عشر

في مداواة الماشرا ٥

فاما الماشرا فينبغي ان تبتدي في علاجه بفصد القيفال وتخرج لعاجه
من الدم الى ان يغشى عليه اذا كانت القوة قوية تحتمل ذلك وتعطيه بعد
ذلك ماء الرمان مع شي من بزر بقلة وطباشير وتغذيه بالمزورة المعمولة
بالقرع والعدس المقشر وماء الرمان والاسفاناخ والقطف ثم تنظر
من غد ذلك اليوم فان رايت المرض في تزيد وقوة فافصد العليل
من اليد الاخرى واستخرج له من الدم مقدارا كثيرا الا ان تسقط
القوة واعطه ماء الشعير بماء الرمان المز وغذه بما غذيته في امسه

والطل على الراس والوجه الزند والصندل ومآ الهندبا وما عنب الثعلب
وما الكزبرة او ما بقلة الحمقا او ماحي العالم او ما الخس وما الكاكنج
اكثرها او ايها حضر ويلزم صاحبه التدبير المبرد المرطب كما الشعير ويحرج
ويعطي الحسو المعمول من ما النخاله بسكر ودهن لوز حلو وما يجري مجرا
المجرى من الغذا ان شا الله ٥

الباب الخامس عشر

في مداواة العلة المعروفة بليترغوس ٥

فاما العلة المعروفة بليترغوس فينبغي ان تستعمل في صاحبها الحقن
الحادة كيما تجذب المادة من العلو الى السفل وتخليه في بيت واسع
معتدل الهوا والضوء وتعطيه في كل يوم جلنجبين العسل بما قد اغلي
فيه كمون ثلثة ايام وتغذيه بماء حمص بزيت غسيل وشبث وكمون
وكان صبيا واذا لم تكن حمى فاسقه ما الاصول حسب وهذه صفته
يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة
دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم
مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم اسارون وسليخة
من كل واحد درهم ونصف اصل الاذخر وفقاح من كل واحد
ثلثة دراهم زبيب احمر اسناني منزوع العجم وزن عشرين درهما
اسطوخودوس ثلثة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما الى ان يرجع
الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم وزن عشرين درهما يمرس
فيه جلنجبين سكري وزن عشرة دراهم ويصفى ويقطر عليه دهن لوز
حلو وزن درهم ويشرب فهو نافع في النضج نافع باذن الله ٥
وذكر الاسكندر الافروديسي انه متى كانت العلة ممكنة

ان يفصد صاحبها من العلة ويصب الخل ودهن الورد على الراس واذا
انحطت العلة فاطل جبهته بالجندبادستر والفوتنج والشونيز وعطسه
بالكندس ٥ فان كان هناك حمى فليحذر ما الاصول ولا يعطي شيئا
سوى الجلنجبين السكري وزن ستة دراهم وبعده ما الشعير قد طبخ
فيه فودنج وزوفا وبزر الرازيانج فان كانت الحمى قوية فالاصل بزر
الرازيانج مع ما الشعير بالسكر وتسقيه الجلنجبين السكري
الزوري وجنبه ما سوى ذلك من الاشيا البارزة الرطبة وجميع
الفاكهة لا سيما الخوخ والتفاح والسفرجل والكمثرى وما
شاكل ذلك ٥ والزبيب المنزوع العجم فلا باس به ان يتناول منه
اليسير ويجتنب الالبان خاصة فانها رديئة للراس والثمول والحبوب
كالباقلي والعدس واللوبيا وما يجري هذا المجرى وتشد عضل ساقيه
بعصائب شدا جيدا وكذلك ساعديه ليراد ذلك الى اسفل قدميه
وذلك جيد ابتدا من بورق وعاقرقرحا ودهن سوسن ليجذب المادة من
الراس الى اسفل وتصب على راسه دهن سوسن ودهن ورد مع اليسير
من خل خمر ليقوي بذلك الدماغ ولا يقبل البخار المترقي اليه من البدن
واذا لم يكن حمى فليسقه ما الاصول كما ذكرنا حتى تظهر علامات
النضج فاذا رايت ذلك فاستفرغ العليل بطبيخ الغاريقون وحب
الايارج بعد اسبوع ومن بعد ذلك حب القوقايا فاذا نقيت
البدن من الخلط البلغمي فاعتن بالدماغ نفسه واستعمل السعوط
المركب من السكبينج والجاوشير والفلفل الابيض والجندبادستر
وزعفران وعاقرقرحا وغاسوس من كل واحد جزء ومن الصبر جزءين
تعجن الصموغ بما السذاب ويخلط بها بقية الادوية بعد ان يدق ناعما ويحبب
ويسعط منه بوزن حبتين الى ثلث حبات بشي من دهن السوسن

واحلق الراس وصب عليه دهن السوسن ودهن الياسمين مضروبا
بخل العنصل وماء النمام او ماء الشاهسفرم واطله بهذا الطلاء وصفته
جندبادستر وزن درهمين عاقرقرحا وميويزج من كل واحد وزن
اربعة دراهم بورق وخردل من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء النمام او ماء الشاهسفرم او ماء المرزجوش او ماء الم
مع شيء من خل العنصل ويطلى به الجبهة ومؤخر الراس ويعطس
العليل بشم الفلفل والجندبادستر والفربيون وما اشبه ذلك
فان لم ينجع ذلك فاسعطه بشيء من الشلثا بماء الشاهسفرم واعطه
في خلال ذلك الايارج المعجون بالعسل واعطه السكنجبين بخل العنصل
والطريفل الكبير وغرغره بالايارج مع السكنجبين وغرغره بماء حمص قد طبخ
فيه كمون ودارصيني وخولنجان وزيت عنصل او مرق القنابر او العصافير
معمول اسفيذباج والعقه العسل وسائر التدبير المسخن الملطف
ويكون موضعه في الصيف معتدلا وفي الشتاء حارا وشممه المسك
والغاليه وبخره بالند وما شاكل ذلك فان رايت ان ذلك
بالغ لك ما تحتاج اليه وبانت اثار الصلاح فالزم هذا التدبير
الى بكرة الاخرى وما ذاب العلة وان رايت البدن قد غلب عليه
الخدر والارتعاش والبرد فاستعمل معه ايارج اللوغاديا وزن
اربع مثاقيل بماء قد طبخ فيه زبيب خراساني وافسنتين رومي وكرفس
جبلي ثم يعطى حب ايارج او اقراص فيه الايارج ويشربه ثم من
بعد ذلك ايارج جالينوس ومن بعده الناكردي وان ادمت اعطيت
العليل الايارجات فاعد عليه الاكحلية التي ذكرناها وكمد الراس
بهذا الكماد وصفته نمام ومرزجوش وبابونج وشبت وحاشا
وورق الغار وقسط ومرزجوش وعاقرقرحا ومرزجوش يطبخ ذلك كله بالما

طبخا جيدا او يكمد به الراس بعد ان يحلق الشعر وادهن الراس بدهن الناردين
ودهن القسط ودهن قثاء الحمار مفتوق فيه شيء من الجندبادستر وان رايت
بعض هذه الادهان ومزجها بشيء من خل العنصل وطليت بها الراس انتفع
بذلك ويسعطه شيئا من دهن اللوز المر او دهن المشمش او دهن الغار
وشممه الفربيون والجندبادستر وبالجملة فانه ينبغي ان يدبر صاحب هذه
العلة بالتدبير المسخن الملطف وسائر التدابير التي ذكرناها اذا لم
تكن حمى ولا ينبغي ان تستعمل شيء من هذه الادوية القوية الحارة او
المعجونات الكبار اذا كان الزمان صيفا والبلد حارا او وجدت
النبض سريعا عظيما فاعلم ذلك واذا انت عالجت العليل ودبرته
بما وصفنا وعلى حسب ما ذكرناه من التوقي وظهرت ادنى علامة
من علامات النضج فادخل العليل الحمام واطل على بدنه الماء الحار الذي
ليس بقوي الحرارة واقعده في ابزن فيه ماء مغلي
البابونج واكليل الملك والمرزجوش وتطليه على راسه فانه ينتفع بذلك
منفعة بينة ولا يطيل مكث العليل في الحمام ولا في الابزن
اكثر دفعة ولا يكون الماء قوي الحرارة بل معتدل ويدرجه ويسله من ذلك
الغذاء الموافق له والشراب الريحاني شيء بعد شيء ليلطف المادة ويزيد
في نضجها وينتشر الحرارة في سائر بدنه ان شاء الله تعالى فهذا ما اردنا
ان نذكره من مداواة العلة المعروفة بليثرغس

الباب الثاني عشر

في مداواة السبات المفرد

فاما مداواة السبات المفرد فقد قلنا في غير هذا الموضع ان
حدوثه يكون اما بسبب حمى واما بسبب ضربة تعرض لمفصل الصدغ غير

واما بسبب ضغط يعرض للدماغ واما بسبب كسر قحف الراس واما من غلبة
المزاج البارد الرطب والخلط البلغمي على الدماغ فاما ما يحدث عن الحمى
وغيرها من الامراض التي ذكرناها فربما يكون من تلك العلل ونحن
نذكر علاج ذلك كل واحد منها في موضعه ٥ فاما ما كان
حدوثه عن سوء مزاج بارد رطب او مادة بلغمية فنحن نذكر في هذا
الموضع فنقول انه متى كان حدوث السبات عن سوء مزاج بارد رطب
فينبغي ان يستعمل مع صاحبه التدبير المسخن المجفف الملطف وهو ان
نقيت على الراس ما يغلى فيه شبث وسذاب ونمام ومرزنجوش وحاشا
وريحان سوسن وصعتر وعاقرقرحا وفوذنج وشونيز وحرمل من كل واحد
بقدر الحاجة ان انقعت كلها او بعضها ويطل على الراس ويضمد به
ويطل الراس برغوة الخردل مع شي من الميويزج وعاقرقرحا او
صمغ السذاب مدقوق ذلك ناعما ويبخر بدهن النارذين او دهن القسط
او دهن السذاب مغشوش فيه شي من الفربيون او الجندبادستر وتدلك الرجلين
دلكا جيدا او تشد عضل الساق في شرانقونيا ونضمد القدمين ببصل
العنصل المدقوق ناعما او العاقرقرحا مدقوق معجون بالخل الثقيف
ويعطس بالادوية المعطسة التي تشبهه ويكون الغذا اما حمص بزيت
غليظ وشبث ودارصيني وخولنجان ويطعم العسل مع لب البطم
وحبة الخضرا ويجنبه شرب الما البارد والنوم في المواضع الباردة
فان كان حدوث ذلك من مادة بلغمية فينبغي ان نبتدي قبل التطول
على الراس واستعمال ما ذكرنا باستفراغ البدن وتنقية الدماغ
بحب الايارج وحب القوقايا وبالحقن الحادة وغير ذلك من الادوية
المسهلة للبلغم والمعجونات التي ذكرناها في غير هذا الموضع سيما
في باب السبات ويستعمل سائر التدبير على ذلك المثال ان شا الله

الباب السابع عشر

في مداواة العلة المعروفة بقوماه

انه لما كانت العلة المعروفة بقوما مركبة من الاسباب المحدثة
للسبات وهي سوء المزاج البارد الرطب والبلغم ومن الاسباب
المحدثة للسهر وهي سوء المزاج الحار اليابس والمرة الصفرا احتجنا
في مداواتها الى التدبير المركب من التدبير الذي ذكرناه في مداواة
كل واحد منهما كالذي ذكرناه في علاج النسيان وعلاج
البرسام الذي معه سهر الا ان يكون احد الخلطين اغلب من الاخر
فنستعمل ما يضاد الخلط الاغلب فان كانت الحرارة والصفرا
اغلب استعملت الحقنة اللينة ومن الادوية المسهلة ما من شانه
ان يستفرغ الصفرا ويطفي الحرارة ونضيف الى ذلك الشي اليسير
مما يسخن ويستفرغ البلغم وان كان الغالب البرودة والبلغم استعملت
الحقن التي فيها بعض الحدة ونصب على الراس دهن السذاب او دهن
الشبث ممزوج بخل خمر والنطولات الموافقة ونستعمل في ذلك
من التدبير ما ذكرناه في علاج السرسام وللعلة المعروفة بليثرغس
وسف الشعير ينفع به في هذه العلة منفعة بينة ان شا الله ٥

الباب الثامن عشر

في مداواة موطوحوس

فاما العلة المسماة موطوحوس فمداواتها يكون بالحقن الحادة وشرب
حب الايارج وحب الاصطمخيقون المركب من زبد بحر النيل وايارج
وشحم حنظل وسقمونيا من كل واحد بقدر الحاجة وان [illegible]

غلبة الدم فافصد صاحبه القيفال اذا ساعدت القوة والسن والوقت ثم ضمد
والا فليحجم على الساقين ويعطى مطبوخ الافتيمون والغاريقون فان عرض
لصاحبه مع ذلك سهر فانطل على راسه النطول المنوم وصب عليه دهن
البنفسج مع لبن امراة لها ابنة ويكون الغذا لحم فروج ملحو اسفيدباج
او قنابر او طيهوج وادخله الحمام ومرخ بدنه بدهن الخيري او دهن
الشبث وما شاكل ذلك ٥

الباب التاسع عشر

في مداواة فساد الذكر

فاما فساد الذكر فقد قلنا في غير هذا الموضع ان حدوثه يكون
اما عن سوء مزاج بارد مفرد او عن سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية
تغلب على جزئي الدماغ المقدم والموخر واذا كان الامر كذلك فينبغي
ان يكون علاج هذه العلة مركبا من علاج السبات وعلاج النسيان
بمنزلة الحقن الحادة التي يقع فيها القنطوريون وقثا الحمار والحنظل والمقل
والسكبينج والجاوشير وتنقي الدماغ بحب الايارج وحب القوقايا فان
لم يجب ذلك والا فاستعمل هذا الحب وصفته يوخذ
ايارج فيقرا ستة دراهم زبد البحر اربعة دراهم ملح نفطي وجند بادستر
وعاقرقرحا من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بما محلول فيه
حلتيت قليل نافع باذن الله ٥ فاذا نقيت البدن بهذه الحبوب فاستعمل
بعد ذلك التدبير الذي ذكرناه في باب النسيان والسبات من النطولات
والاطلية والادهان على سائر اجزا الراس وتشمم العليل
الاشيا التي ذكرناها لتلك العلل فان احب والا فاستعمل ايارج
اللوغاذيا وايارج جالينوس والساذ وريطوس ثم المعجون البلاذري نافع

ذلك فلا تهمل استعمال النطولات والاطلية والادهان وسائر
ما ذكرناه فيما تقدم من الاغذية المسخنة الملطفة ان شا الله

الباب العشرون

في علاج السدر والدوار ٥

فاما السدر والدوار فينبغي ان تنظر فان كان من قبل الدماغ نفسه
وكان ذلك من قبل سوء مزاج بارد رطب ساذج من غير مادة فينبغي
ان تدبر العليل بالاشيا المسخنة الملطفة من الاغذية والادوية
بمنزلة النطول المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والسيساليوس والمرز
والشيح والسذاب والنمام والفودنج الجبلي والحاشا والجعدة
وما يجري هذا المجرى وتطليه بالموم والعاقرقرحا والجندبادستر
بدهن ناعما ويعجن بما السذاب وتشم المسك والغالية والجندبادستر والسذاب
والمرزنجوش والفرسيوز وما شاكل ذلك ويكون الغذا ماء حمص بعسل
وشبث ودارصيني وخولنجان ولحوم الدراريج والطواهيج اسفيدباج
او مطجن او مشوي وياكل العسل بحب البطم وحبة الخضرا ويمتنع
من الاغذية المصدعة بمنزلة الجوز والشهدانج والثوم والبصل والالبان
ولا يقرب الشراب وسائر الانبذة ويستعمل الدعة والراحة وقلة الحركة
فان كان السدر والدوار من قبل خلط بلغمي فينبغي ان ينقي الدماغ بغرغرة
بالايارج المعجون بالعسل ويسهل بحب الايارج وحب القوقايا ومن بعد ذلك
ايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس وارکاغانيس ويمضغ المصطكي والمرزنجوش
والكندر ويتغرغر بالسكنجبين العسلي ويشرب حب البلبسان
وزن درهم مع اوقية سكنجبين العنصل نافع للسدر واصل

حوش

الفاتر اذا شرب منه كل يوم درهمين وان سقيت صاحبه
وزن مثقال لب حب البلسان مع نقيع الصبر انتفع به مع ايارج اللوغاذيا الفيقرا
او بالمطبوخ المدقوق ناعما مع الخردل الابيض واستعمل الاطلية الكائنة
والسعوطات المسخنة الملطفة وما شاكل ذلك ٥

سعوط نافع من الدوار

سكبينج واسح وجاوشير
دبوق وصبر من كل واحد نصف درهم كندس زعفران
من كل واحد دانق ونصف فلفل ودار فلفل من كل واحد
دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب مثل العدس ويسعط
منه بوزن حبتين الى ثلث حبات بماء المرزنجوش ودهن بنفسج فان كان
الدوار والسدر من قبل المرة الصفرا فاستعمل القي بالسكنجبين والماء
الحار واستفرغ البدن بعد ذلك ونق الدماغ بمطبوخ الهليلج الاصفر
والتمر هندي وهذه صفته يوخذ هليلج اصفر منزوع
النوى مرضوض وزن عشرين درهما تمر هندي عشرة دراهم
سنا مكي وزن عشرة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم
ورد البنفسج زنجاني وزن اربعة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال
ما الى ان يرجع الى عشرة اواق ويصفى ويشرب وهو فاتر ٥
ويصب على الراس ماء ورد ودهن ورد وخل خمر ويستنشق خل خمر ثقيف وينفخ
في انفه الكافور ويكون الغذاء المزورات المعمولة بماء الرمان المز
والحصرم او فروج معمول بذلك وما كل الهندبا والكشوث
بالخل فان كانت العلة من قبل الدم فافصد العروق التي خلف الاذنين
والجبهة والقرن فان كان السدر والدوار انما حدث عن خلط يتشكل
في المعدة ينبغي ان ينظر فان كان ذلك الخلط بلغميا فينبغي ان تستعمل
القي بالاشيا المقطعة الملطفة بمنزلة الرمع اليماني وجوز القي والخردل

والشبث وبزر الفجل من كل واحد بقدر الحاجة يدق ناعما ويعجن
بعسل او بسكنجبين عسلي ويشرب بماء الشبث وان قطعت الفجل وطبخته
بالماء طبخا جيدا وصفيته على سكنجبين العنصل والقيت عليه وزن درهمين
ملح هندي فما ابلعها نقى المعدة والقي ايضا بعد اكل السمك المالح
والفجل والخردل وما اشبه ذلك نافع ويعطى صاحب ذلك
بعد القي وتنقية المعدة نقوع الصبر المتقدم ذكره بمنزلة هذا النقوع ٥
وصفته يوخذ هليلج كابلي سبعة دراهم سنا مكي وشاهترج
من كل واحد خمسة دراهم اسارون وجعدة من كل واحد ثلثة دراهم
سنبل الطيب ومصطكي من كل واحد درهم ونصف سليخة وعود
البلسان ودار صيني وسعد وساذج هندي وقرنفل من كل واحد
درهمين سكاع وباذاورد وحشيش الغافث من كل واحد ثلثة دراهم
حنظلة مرضوضة وبزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج من كل
واحد درهمين بزر بذر مرضوض درهمين مرماحوز درهمين فنطوريون
ثلثة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل
ويصفى ويلقى عليه ثلثة دراهم صبر اسقوطري ويسقى منه في
كل يوم اربع اواق مع وزن درهم دهن الخروع نافع ان شاء الله ٥
وينبغي ان يكون الغذاء في مثل هذه الحال ماء الحمص والخردل وما عمل
بالكمون والفلفل والخولنجان ويمنع من الالبان ومن الاطعمة ومن
الاطعمة الغليظة المولدة للبلغم ٥ فان كان ذلك الخلط الذي في المعدة
صفراويا فينبغي ان يستدعى القي لصاحبه بماء الشعير والسكنجبين والماء
او بالبطيخ ويشرب بعده الفقاع المعتز او ما السريج بالسكنجبين وما فاتر
فاذا تنظفت المعدة فليشرب بعد القي شراب الحصرم او شراب التفاح
او رب الريباس وما شاكل ذلك وتضمد المعدة بهذا الضماد ٥

وصفته: صندل احمر وابيض من كل واحد درهمين ورد احمر
ثلثة دراهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء حي العالم وماء البقلة
الحمقاء وماء ورد وشيء من يسير من خل خمر ويضمد بها المعدة وان
غمست خرقة في قيروطي مبرد والقيتها على المعدة نفع ذلك ويستعمل
ايضا نقوع الصبر الذي هذه صفته: **نقيع الصبر** هليلج اصفر
منزوع النوى مرضوض عشرة دراهم بليلج خمسة دراهم اجاص
عشرين عناب عشرين تمر هندي منقى من حبه وكليفه وزن خمسة
عشر درهما حب الامير باريس وزن خمسة دراهم شاهترج سبعة
سنا مكة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم بنفسج رنجاني
اربعة دراهم كزبرة يابسة ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث
من كل واحد خمسة دراهم اصل السوس محكاك مرضوض اربعة دراهم
افسنتين رومي خمسة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع
الى رطل ونصف ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق ويلقى
عليه نصف مثقال صبر اسقوطري ويشرب مع اوقية سكنجبين واوقية
ماء الهندبا نافع باذن الله ٥ ويكون الغذا مزورة او فروج بماء الحصرم
وماء الامير باريس او ماء الرمان او ماء الاجاص الطري بكزبرة رطبة
وبقلة الحمقاء ونعناع ويشتم الورد والبنفسج او النيلوفر والصندل
والكافور دهن الكافور ويصب على الراس الماء ورد ودهن ورد وخل خمر
مبرد ليقوى الدماغ ولا يقبل مما يصل اليه من المعدة شيئا ويدفع ما قد
حصل فيه ٥ فان كان الدوار انما حدث عن امتلا في العروق
التي خلف الاذنين او علة بها فينبغي ان يقطع هذين العرقين ٥ وان
كان انما حدث الدوار عن ريح غليظة فينبغي ان تستعمل الاشيا المحللة
الملطفة بمنزلة تطل الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والشيح

والمرزنجوش والسذاب وورق الغار وورق الاترج وما شاكل ذلك
والانكباب على بخار ذلك الماء ويشتم العليل الرياحين والعقاقير المسخنة
فهذا ما ينبغي ان يداوا به السدر والدوار

الباب الحادي والعشرون

في مداواة الصرع

فاما مداواة الصرع فقد ذكر بقراط في كتابه في الفصول ان من
عرض له الصرع قبل نبات الشعر في العانة فان برؤه منه يكون بانتقاله
في السن والبلد والتدبير ومن عرض له الصرع من بعد ذلك فانه
قل ما يبرا ولذلك ينبغي متى عرضت هذه العلة للصبيان لا يعرض لهم
بد واقوى فانهم اذا صاروا الى سن الفتوة والشباب وقويت الحرارة
كثيرا في البدن جففت الرطوبة الفاضلة التي في الدماغ ولكن
ينبغي ان يعتنا بتدبيره فان كان الصبي طفلا فينبغي ان يعتنا بالمرضعة وتحمى
ونصلح لبنها وتعدل وتميل الى الحر واليبس ما هو بان يؤمر بالرياضة
المعتدلة وتغذا بالاغذية المحمودة الكيموس المولدة للدم الجيد بمنزلة
لحوم الدجاج والدراج والطيهوج مشوي ومطجن وما شاكل ذلك
وان لم تحتمل الصبر على ذلك فلحوم الجداء والحولي من الضان والخبز الخشكار
النقي المحكم الصنعة والشراب الرقيق الريحاني الذي ليس بعتيق ولا حديث
اذا سقيت منه اليسير لتسخن وتلطف وتسقى السكنجبين المعسل
قبل الغذا وبعد الاستحمام بساعة وتمنع الالبان فانها مضرة بالراس
وكذلك الجوز والجرجير والكرفس ايضا ردي لهذه العلة والبقول
ايضا لها ردية ما خلا النعناع والباذروج والحبق الهندي والثلق
وتمنع ايضا من سائر الفواكه لا سيما التمر وقد تكتفي في علاج الاطفال

بهذا التدبير فاما من كان من الصبيان قد جاوز اربع سنين فينبغي ان تستعمل
فيه الادوية والعلاج بان يسعط بالسعوطات الموافقة وغير ذلك
منها **سعوط هذه صفته** يوخذ جندبادستر وجاوشير
من كل واحد وزن دانق صبر ومر من كل واحد نصف درهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بما الشاهسفرم ويحبب صغارا ويسعط من ذلك بوزن
حبتين بما المرزنجوش ويعلق على الصبي عود الفاوانيا فانه ينفع نفعا
عجيبا من هذا المرض فان جالينوس ذكر انه علق هذا العود على
صبي كان يعرض له الصرع فلم يصرع ثم اخذ ذلك العود منه فعاد اليه
الصرع ورد عليه ثانية فلم يصرع وبرا من علته ٥ فان كان الصبي
ممن قد اتى عليه من السن ما يمكن رياضته فيومر بالرياضة المعتدلة
ويغذا باغذية محمودة بمنزلة لحوم الطير كالفروج والطيهوج
والدراج والفج طبخا محمودا ويمنع الالبان والفواكه والتمر والجزر
وساير ما يبخر الى الراس ويصدع ويمنعون من الشراب لاسيما
العتيق فانه يملا الراس بخارا الا ان يكون اليسير من شراب رقيق مائي
ممزوج ويدخلون الحمام ويتوقون بعد خروجهم منه الهوا البارد وكذلك
يتوقون الاغذية والاشربة البارزة المولدة للبلغم والما البارد
ويعطون السكنجبين العسلي المعمول بخل العنصل بمقدار ما يحتمل الصبي ٥
وان يدبر بالتدبير المسخن الملطف ولا يسرف عليه في ذلك وان
كان في بلد بارد فينبغي ان ينقل الى بلد حار ان امكن ذلك فانه
اذا فعل به ذلك ودبر بهذا التدبير الذي وصفنا وصار الى سن الحداثة
والفتوة برا من هذه العلة وكذلك ايضا ينبغي ان يدبر الذين قد
راهقوا وصاروا الى حد الحداثة والشباب بالتدبير الذي انا واصفه
من الاغذية والادوية وغيرهما فتنظر في اول ابتدا العلة فان

كان النبض عظيما سريعا والوجه وساير البدن مايلا الى الحمرة والكمودة
فينبغي ان تستعمل الفصد ان ساعدت القوة والزمان وغير ذلك وان لا
فاحجم الساقين فان لم يكن هناك علامات غلبة الدم وكان الغالب على العليل
البلغم فينقى البدن باستعمال القي والادوية المقطعة الملطفة
للبلغم لاسيما ان كان ذلك من خلط بلغمي يجتمع في المعدة ويكون
القي بما قد طبخ فيه الفجل والشبث والفوتنج مع السكنجبين العسلي
واحرص ان يكون ذلك قبل الطعام ٥ فاذا فعلت ذلك فاعطه
من دوا حب الاسطوخودوس وحب الايارج ثم ايارج اللوغاذيا
مع ما قد طبخ فيه سيساليوس واسطوخودوس وعود الفاوانيا وغير ذلك
بايارج الفيقرا او شي من الزوفا والخردل مع سكنجبين معسل
او سكنجبين عنصلي ويعطى ايضا هذا المعجون من قبل الايارجات فان
له فعل عجيب في النفع من هذه العلة ٥ **معجون نافع من الصرع**
سيساليوس وحب الغار من كل واحد وزن ستة دراهم زراوند
مدحرج واصل الفاوانيا من كل واحد وزن اربعة دراهم جندبادستر
واقراص العنصل من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويعطى العليل في كل يوم منه مثقال مع
اوقية سكنجبين عنصلي وان اعطيت العليل في كل اسبوع يوم من
الغاريقون قرصا وزن درهم مدقوقا معجونا بعسل وسقيته بعده
ما قد اغلي فيه اسطوخودوس انتفع به ٥ وهذا الدوا ايضا نافع من
الصرع **وصفته** يوخذ حب البلسان وفلفل ابيض و[illegible]
ابيض وفربيون وخربق اسود من كل واحد جزء يدق الجميع
ناعما ويعجن بشراب ويوخذ منه وزن درهم ويصير في حنظلة مقورة
منظفة من الشحم وتملا من عصارة العنب او الميبختج ويصير في تنور

فيه زمانا حارا يوما وليلة ويصفى بالغداة بخرقة رقيقة ويشرب فانه
دواء نافع فان عادت العلة فينبغي ان تحجم صاحبها النقرة وتعطيه الايارجات
الكبار بمنزلة ايارج لوغاذيا وايارج روفس والمرسطوس والترياق
نافعان في هذا الباب اعني اخذ من احدهما مقدار الحاجة وينبغي ايضا
صاحب هذه العلة بهذا الدواء **وصفته** يوخذ غاريقون وزن
مثقال زراوند مدحرج وزن خمسة قراريط سنسابلوس وزن نصف
مثقال يدق الجميع ناعما ويلقى عليه مثله سكر ويشرب بماء فاتر فانه
ينهل البلغم المحدث لهذه العلة ان شاء الله ٥ فان كانت العلة من
قبل بلغم في المعدة تترقى بخاراته الى الدماغ فملاه فينبغي ان تستعمل مع
صاحبها القي بالادوية القوية التقطيع الملطفة وتعطيه من نقوع الصبر
الذي ذكرناه في باب الصداع وباب الدوار اذا كان ذلك عن بلغم في المعدة
وتعطيه من هذا النقوع ايضا **وصفته** يوخذ سنسابلوس
واسطوخودس من كل واحد وزن سبعة دراهم اصل الاذخر
وفقاح من كل واحد عشرة دراهم دارصيني وعاقرقرحا وحسك
وقسط مر وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين سليخة وعود بلسان
وحبه واسارون وقرنفل وجوزبوا ومصطكي وفرنجمشك وساذج
هندي من كل واحد وزن درهم ثم يطبخ ذلك بستة ارطال ماء الى ان
يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويلقى عليه اربع مثاقيل صبر
ويستعمل ويعطى ايضا الايارجات الكبار بعد الاستفراغ ويضمد المعدة
بهذا الضماد ٥ **وصفته** يوخذ سنبل ولاذن من كل واحد وزن
ثلثه دراهم غالية وزن درهمين ورد احمر منزوع الاقماع وزن ثلثه
دراهم زعفران ومصطكي وقرنفل وجوزبوا من كل واحد وزن درهم
يطبخ بذلك بستة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى

ويلقى عليه اربع مثاقيل صبر ويستعمل ويعطى ايضا الايارجات
الكبار بعد الاستفراغ ويضمد المعدة بهذا الضماد **وصفته**
سنبل ولاذن من كل واحد ثلثة دراهم غالية وزن درهمين ورد
احمر منزوع الاقماع وزن ثلثة دراهم زعفران وقرنفل وجوزبوا ومصطكي
من كل واحد وزن درهم يدق ما اندق من ذلك ويذوب ما انذاب بدهن
القسط ويجمع به الادوية وتضمد به المعدة ويستعمل من ذلك بحسب
مقدار السبب المحدث للمرض وينبغي ان يجتنب صاحب هذه العلة جميع
الاطعمة الغليظة المولدة للبلغم والسوداء بمنزلة لحم البقر والتيوس
والجمل فان الخنانيص والهرائس والبهطات والسموك الغليظة والفطر
والكماة والخبز الفطير وما شاكل ذلك ٥ وكذلك جميع الفاكهة
الرطبة لاسيما الخوخ والرطب والتمر ويجتنب الكرنب والبصل
والثوم والجرجير والكراث والباقلي والشراب فان هذه كلها تملا الراس
بخارا رديا ويحذر الجماع وكثرة دخول الحمام وشرب الماء البارد
وشم الروايح المنتنة كالحاوشير والكبريت والقطران
والجندبادستر والكبريت وما شاكلها فان ذلك كله مما يهيج
العلة ويثيرها ويقدم نوبتها وينفعهم شم المرزجوش والنمام
والفوتنج والعاقرقرحا والمحكسنة ويكون الغذاء خبز قد احكم صنعته
في التخمير والملح وان عجن عجين الخبز بماء قد اغلي فيه الزبيب اليابس
كان نافعا لان الخبز يمنع البخارات المترقية الى الدماغ ويكون
ادمه بلحوم الطير اللطيفة كلحوم الفراريج والدراريج والطواهيج
والسمك الرضراضي المالح والكبر المخلل والمملح والسلق المطيب
بالزيت والخل والمري والكرويا وخل الاسقيل كما رد خل العنصل ويأكل
الخبز المبلول بشراب ليس بالعتيق ولا بالحديث ويتفكه بالزبيب اليابس

والتين

والفستق والبطم وامتصاص قصب السكر وتناول سكر الطبرزد والفانيذ السكري وجوارشن السكر وما يجري هذا المجرى ويستعمل الرياضة القوية كالركوب والتحريك في الميدان واللعب بالصوالجة قبل الغذاء ان كان ممن هذه مهنته ويستحم قليلا ولا يدخل الحمام المفرط الحرارة ويغمز منه الاطراف ويدلك دلكا جيدا ولا يطيل المكث في الحمام ۵ فان كانت هذه العلة من قبل المرة السوداء فينبغي ان يسقى صاحبها مطبوخ الافتيمون والغاريقون المقوى بالصبر والخربق الاسود والغاريقون او يعطى حب الاسطوخودوس ويعطى الاطريفل المعمول بالزبيب وفي بعض الاوقات الايارج المحمض بالعسل وايارج روفس ويدبر بكثير من التدبير الموافق لاصحاب المالنخوليا ۵ فان كان يحدث هذه العلة من قبل بعض الاعضاء لارتفاع بخار بارد منه الى الراس فينبغي لصاحب ذلك ان ينظر في الوقت الذي يحس بارتفاع البخار من ذلك العضو ان يشد ما فوق الموضع الذي يبتدي منه البخار شدا شديدا فانه اما لا تنوب العلة او ان هي نابت يكون خفيفة وينبغي ان يعالج العضو الذي ترقى منه البخارات بان تضمده بالادوية المحرقة كالشيطرج والعاقرقرحا والذراريح والفربيون بعد ان ينقى البدن بحب الاصطمخيقون وغيره من الحبوب التي تنقي البدن من البلغم والسوداء

صفة حب يفعل ذلك

يؤخذ تربد ابيض محلول وزن درهم غاريقون وزن ربع درهم وافتيمون وبسفايج وافتيمون اقريطي من كل واحد نصف مثقال صبر اسقوطري نصف درهم خربق اسود دانقين شحم الحنظل دانقين يدق والجميع ويعجن بماء الباذروج ويحبب ۵

صفة حب اخر ينقي البدن من البلغم

تربد ابيض وزن درهمين حب النيل درهم ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل نصف درهم ملح نفطي دانقين يدق الجميع ويعجن بماء الكرنب

فهذا ما كان ينبغي ان نذكره من مداواة صاحب القرع ۵ السقية منه وزن درهمين ونصف الى ثلثة دراهم بماء فاتر

الباب الثاني والعشرون

في مداواة السكتة ۵

فاما السكتة فان بقراط يقول اذا كانت قوية لم يمكن برؤها واذا كانت ضعيفة عسر برؤها والسكتة القوية كما ذكرنا هي التي يكون الغطيط والنفس فيها قويا فاول ما ينبغي ان يبتدا به في علاج السكتة ان ينظر فان كان الوجه من صاحبها احمر او كمدا او اخضر ممتليا فاستعمل فيه فصد القيفال والصافن ليجذب المادة من موضع بعيد وتخرج له من الدم بحسب ما تحتمل القوة وما ترى من مقدار الامتلاء فان لم تر تلك العلامات فلا تحرك العليل بشيء ولا تعطيه شيا من الادوية والاغذية الى ان يمضي له اثنان وسبعون ساعة فاذا جاوز ذلك فينبغي ان تجتهد في فتح فمه وتوجره الماء المغلي فيه الكمون والانيسون والرازيانج ممروس فيه الخلنجبين مصفى فاترا وتشد عضل ساقيه وعضديه جيدا وتدلك اسفل قدميه وتصب على راسه دهن ورد وخل خمر وتستعمل بعد حقنة حادة بمنزلة هذه الحقنة ۵ يؤخذ بابونج واكليل الملك وحاشا وبرنجاسف وجعدة وحسك وقنطوريون من كل واحد كف عاقرقرحا وسنا الحمار وخربق ابيض وشحم الحنظل من كل واحد ثلثة دراهم عرطنيثا وسذاب يابس من كل واحد اربعة دراهم خروع مرضوض خمسة دراهم بزر الكرفس والنانخواه من كل واحد وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع رطل الى

ويصفى من ذلك نصف رطل ويلقى عليه جاوشير وسكبينج ومقل من كل
واحد نصف درهم محلول بشيء من ذلك الماء بورق ارمني درهم دهن زنبق
ودهن ناردين او دهن القسط من كل واحد اوقية يجمع ذلك كله ويحقن
به نافع باذن الله ه وسعط بالسعوطات التي نذكرها فيما بعد في
باب الفالج واللقوة فان لم يحضر فليسعط بعصير شونيز مع شيء من دهن
خيري ه ويعطس بان ينفخ في انفه اليسير من الكندس والجندبيدستر
والخربق ويجتهد في ان يسقيه شيئا من السكنجبين العنصلي بالماء الحار مع
شيء من دهن الخيري او النرجس او السوسن وملح جريش وماء العسل المعصور
ويوجره ذلك بقمع او بغيره ويدخل في حلقه ريشة مغموسة في دهن قد
خلط فيه ايارج فيقرا مرات ليتقيا ويعطى بعقب القيء شراب
العسل واذا كان من غد القيء فيعطى شيء من الترياق من وزن نصف درهم
الى نصف بحسب الحاجة او شيء من المعجون البلاذري مما يغلي فيه ويصطلي
ويلعق العسل احيانا ويكمد الراس بما يغلي فيه بابونج وبرنجاسف وصعتر
ومرزنجوش وفوتنج وشبث وسذاب وافسنتين وعاقرقرحا ويطلى
بالاطلية التي ذكرناها في باب النسيان فان صلح على ذلك والا يحلق ويحجم
طابق بالنار حماما صالحا ويوضع على راسه حتى يحرق الشعر ويكون
الغذا ماء حمص ومرق فرخ غسيل ويكون يمرس فيه شيء من خبز الخشكار
ويوجر ذلك ولا يزال يدبر بهذا التدبير الى ان يمضي له سبعة ايام
فان افاق وتكلم والا مد بهذا التدبير الى نحو اربعة عشر يوما
فان افاق وصلح والا فيعطى من الاصول بدهن الخروع ويمرس
فيه الايارج ويحقن بالعسل ويقطر عليه شيء من دهن لوز مر
يعطى ذلك ثلثة ايام او يمسك الى ان يبين له في البول [illegible] النضج
ويغذا ابدا بماء حمص فاذا كان بعد ذلك فيعطى من هذا الحب وزن

درهمين ونصف الى ثلثة دراهم ه **وصفته**
يوخذ زبد ابيض محلول وايارج فيقرا من كل واحد وزن درهم
هليلج كابلي وحب النيل من كل واحد وزن اربعة دراهم شحم
الحنظل وشيطرج هندي وجاوشير من كل واحد وزن دانقين
جندبادستر وزن دانق يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن بماء الكراث
ويعجن ويحبب ويجفف في الظل ويشرب منه مقدار ما ذكرنا
ان شاء الله ه فان صلح على ذلك والا فيعطى حب المنتن فان لم يجب
والا فيعطى ايارج جالينوس والسادريطوس والمثروديطوس شيء بعد
شيء ويعطى بعد ذلك الترياق الكبير ويتغرغر بالايارج والعاقرقرحا
والخردل ويكون غذاؤه ماء حمص بفراخ او باجنحة العصافير والقنابر
ويسقى شراب العسل بالافاويه والكندر ومن الشراب الريحاني
المقدار الذي لا يغير ذهنه او نبيذ الزبيب والعسل فان انحلت
العلة فادخله الحمام وادهن راسه بدهن البلسان او بدهن القسط
ودهن الناردين اي دهن حضر ويلقى فيه شيء من الجندبادستر والعاقرقرحا
فان ذلك كله نافع باذن الله ه وينبغي ان يتوقى ويحذر
من اعطا هذه المعجونات في الاوقات الشديدة الحر والبلدان
الحارة ولمن قد ظهر في بدنه بعض الحرارة وتستعمل في ذلك جودة
التمييز ان شاء الله ه

الباب الثالث والعشرون

في مداواة المالنخوليا

فاما المالنخوليا فينبغي ان تنظر اولا وتتعرف هل حدوث هذه
العلة من قبل الدماغ نفسه او من قبل البخارات المرتقية من المعدة

او من سائر البدن بالعلامات التي وصفناها عند ذكرنا اسباب الامراض
وعلاماتها ٥ فان كانت هذه العلة انما حدثت من قبل الدماغ وغلبة
المرة السودا عليه فينبغي ان تنظر فان كان العليل شابا ومزاج بدنه
حارا وسحنته الى الهزال ما هي والشعر على بدنه كثيرا ولونه ادم الى السواد
والكمودة وكانت العلة في اولها فافصد القيفال ليجتذب المادة
من مكان بعيد فان كان قد تقضى للعلة ايام فافصد الاكحل واخرج
له من الدم بحسب الحاجة وبحسب ما ترى من لون الدم فان كان
اسود فاستكثر من اخراجه وان كان الى الحمرة فاخرج له من الدم
مقدارا متوسطا وان كان احمر ناصعا فسد العرق ولا تخرج له من
الدم شيا فان هذا يدل على ان الخلط في الدماغ وانه لم ينتشر في
البدن فاذا انت فصدته فاسقه بعقب الفصد شراب الخشخاش
وشراب البنفسج وغذه بخبز السميذ المحكم الصنعة وفروج الفراريج
او الكدا او الجملان معمولة اسفيذباجا بالقرع والخس والسرمج والاسفاناخ
وشبه البنفسج الطري او النيلوفر وارحه يوما او يومين فاذا كان في
اليوم الثالث فاحقنه بحقنة لينة تتخذ من السلق والبنفسج
وبزر كتان وحلبه وخطمي ونخاله وشعير مرضوض وفلوس
خيار شنبر ودهن بنفسج ودبرانج ثلثة ايام ثم نقي بدنه بما يسهل
السودا وافعل ذلك تكرارا لان الخلط المحدث لهذه العلة
وهو السودا عسر القبول للعلاج فلذلك ما ينبغي ان يستفرغ دفعات
ومن اجود ما يستفرغ به صاحب هذه العلة مطبوخ الافتيمون
المقوى بالصبر والغاريقون والخربق الاسود وتغذيه بالاغذية
المرطبة كالسمك والمقادم البيض ومخ حمل مع الاسفيذباج فاذا كان
بعد اسبوع سقيته حب الاسطوخودوس او حب الاصطمخيقون

المسهل للسودا ٥ فاذا انت استفرغت البدن بالدوا المسهل ولم تبن لك
اثار الصلاح وكانت علامات الدم بعد ظاهرة فافصد عرق الجبهة
ليجتذب المادة من موضع قريب اذا كنت قد امنت من ان يصير الى
الموضع شي اخر وعلمت ان البدن قد نقي فاعطه في الاوقات من هذا
المعجون المعروف بمعجون النجاح

صفة حب النجاح

يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج منقى من كل واحد وزن عشرة دراهم
بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وتربذ من كل واحد وزن خمسة
دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن
اربعة دراهم بما الباذروبه ٥ فان احتجنا الى تقويته
فزد فيه شيا من الغاريقون وخربق اسود وسقمونيا بقدر الحاجة
وبما يوجبه حال المريض ٥ فان كان صاحب هذه العلة لا ياخذه
النوم وكان كثير الهذيان والهيمان والعبث لا يستقر فان ذلك دليل
على ان علته من قبل الصفرا المحترقة ويقال لذلك الجنون فينبغي
الا تتعرض للعليل بشي من الاستفراغات لا بالفصد ولا بدوا مسهل
فان ذلك مما يزيد الخلط حدة ويزيد العليل هيمانا وعتوا وكثرة هذيان
لكن ينبغي ان تدبره بالتدبير المنوم من الادوية والاغذية وهو
ان تسقيه ما الشعير قد طبخ فيه الخشخاش بشراب الخشخاش وتسقيه
بعد ذلك بثلث ساعات شراب بنفسج وشراب خشخاش وتغذيه
كما قلنا بمقادم الجملان والجدا البيض مطبوخة بالقرع والاسفاناخ
والقطف والخس والملوكيه والسمك الهاربي الصخوري والبني وصفرة
البيض نيمرشت ولب القثا والخيار والبطيخ الهندي وتطعمه من الفاكهة
العنب والخوخ والرمان الامليسي والقصب السكر والموز والتفاح الحلو
النضيج وكذلك سائر ما يتغذى به من الفاكهة يكون نضيجا

تسهل الانحدار عن المعدة وما جرى هذا المجرى ويجنبه سائر الاغذية
المولدة للسودا بمنزلة الخبز الكثير النخالة والعدس والكرنب ولحم
البقر وغير ذلك مما اشبهه ويجنبه ايضا سائر ما يولد الصفرا
كالثوم والبصل وما عمل بالعسل وسائر الاشيا الحريفة كالخردل
والحرف والخل والمري والجبن العتيق وما شاكل ذلك ٥ وانطل
على راسه النطول المرطب المنوم **وصفته** يوخذ
شعير مقشر مرضوض وخشخاش ابيض مرضوض وقشور القرع
وبنفسج ونيلوفر وورق الخس وبزره وورد البابونج من كل واحد كف
يطبخ بالما العذب طبخا جيدا وينطل على راسه ويوخذ قطعة لبد
وتغمس فيه ويكمد بها راسه ويشم دهن البنفسج ودهن حب القرع
ودهن النيلوفر ويكون ماواه في موضع مظلم ولا يزال
يدبر بهذا التدبير الى ان ينام ٥ فاذا هو نام نوما نافعا طيبا ينبغي
ان تنقي بدنه بالادوية المسهلة للصفرا المحترقة كمطبوخ الافتيمون
ومطبوخ الغاريقون وارحه اياما ومره بالتدبير المركب المرطب
بالاغذية المرطبة التي وصفناها فيما تقدم ثم اعد عليه الدوا المسهل
بما هو اقوى قليلا بمنزلة حب الاسطوخودوس الذي وصفناه فيما
تقدم وغيره من الحبوب المنقية للسودا وارحه اياما وغذه بما
وصفنا ورطب بدنه ٥ وان عرض له مع ذلك حرارة وكان بوله
احمر فاسقه ما الشعير بشراب الخشخاش واسقه السكنجبين والجلاب
فاذا سكنت الحرارة فاعد عليه الادوية التي تستفرغ الخلط السوداوي
مع ايارج الفيقرا وشحم الحنظل وشي من السقمونيا وتغذيه بالامراق
من ديك عتيق اسفيدباج بالشبث والملح ولباب القرطم
والبسفايج المرضوض ٥

في مداواة العلة المراقية

فان كان هذا الخلط المحدث لهذه العلة في المعدة ينبغي ان يقيا العليل
بالما المطبوخ فيه الشبث والفجل والفودنج النهري والخربق الابيض
مع السكنجبين العسلي او بالرفع اليماني وجوز القي وبزر الفجل وما شاكل
ذلك مما ذكرناه في غير هذا الموضع من كل واحد بقدر الحاجة بمعجون
بعسل ممروس في الما الحار المغلي فيه الشبث والفجل فاذا نقيت
معدته بالقي فارحه ثلثة ايام واطعمه خبز سميذ مع مرق الفروج معمول
اسفيدباج او زيرباج ودبره بما ذكرنا من الاغذية الموافقة في هذه
العلة فاذا كان في اليوم الرابع فاعطه الاغذية الموصوفة لتنقية
الخلط السوداوي ومطبوخ الافتيمون المقوى بالايارج وشحم
الحنظل والخربق الاسود فان بلغ لك ذلك ما تحب ورايت امارات
الصلاح والا فاعطه نقوع الصبر المنقي للمعدة من الخلط السوداوي
وهذه **صفته** يوخذ هليلج اسود هندي وهليلج كابلي
منزوع النوى مرضوض من كل واحد وزن عشرة دراهم سنا مكي
سبعة دراهم اسطوخودوس وكماذريوس وكمافيطوس من كل
واحد وزن اربعة دراهم افتيمون اقريطي عشرة فودنج نهري
وزن النور وحشيش الغافت من كل واحد وزن اربعة دراهم
غاريقون مرضوض درهمين بسفايج مرضوض ثلثة دراهم مصطكي
وقرنفل وساذج هندي من كل واحد وزن درهم ونصف وزن
الباذرنبويه وزن اربعة دراهم زبيب طائفي اربعين درهما يطبخ الجميع بستة
ارطال ما الى ان يرجع الى رطلين ويصفى ويلقى عليه وزن خمسة دراهم
صبرا سقوطري ويوخذ منه في كل يوم ربع رطل الى اربع اواق
ويلقى عليه وزن مثقال دهن لوز حلو ويشرب في الصيف في السحر
وفي الشتا مع طلوع الشمس ويكون الغذا عليه مرق اسفيدباج

من لحم حمل او جدي سمين او المقادم البيض منهما ويسقى من الشراب الابيض
الرقيق بعد الغذاء قليلا فان رأيت العليل قد صلح على ذلك وتبينت
ان الصلاح من الهدو والسكون ومعرفة الناس فالزمه هذا التدبير
الى ان يصلح صلاحا تاما ۝ وان تكن الاخرى فاعطه ايارج جالينوس
او ايارج روفس بما مطبوخ فيه هليلج اسود وكابلي ولسان ثور وافثيمون
واسطوخودوس وبسفايج من كل واحد بقدر الحاجة ۝ فان
كان العليل لا يحتمل الادوية الحارة ويتاذى بها فاعطه من ماء الجبن المستخرج
بالسكنجبين في كل يوم نصف رطل الى رطل ويلقى عليه هذا السفوف
وصفته يوخذ هليلج اسود وكابلي من كل واحد ثلثة دراهم
افيثمون اقريطي اربعة دراهم غاريقون درهم ونصف خربق اسود
اربع دوانيق يدق الجميع ناعما ويلقى اسنه في ماء الجبن وزن درهم الى ثلثة دراهم
نافع باذن الله ۝

في مداواة هذه العلة اذا كانت من بخارات تترقى من جميع البدن

فان كانت العلة من بخارات
تترقى من جميع البدن الى الدماغ من اخلاط قد كثرت فيه فينبغي ان ينظر فان
كان الخلط الذي في البدن دمويا ولم يمنع من الفصد مانع فافصد
صاحبه الاكحل واخرج له من الدم بقدر ما تحتمل القوة وبحسب مقدار
الدم الفاضل في البدن فان كان الدم الخارج اسود فاستكثر من اخراجه
في دفعة ان كانت القوة الى ذلك فان كانت القوة ضعيفة فاستخرج
له الدم في دفعتين او ثلثة قليلا قليلا وان كان العليل ممن قد عرض له
ذلك من احتباس الطمث فافصدها الصافن واسق العليل بعقب الفصد
شراب السكنجبين والجلاب واغذه في اول يوم بالفروج معمول زيرباج
او اسفيدباج باسفاناخ او قرع او قطف واعطه الرمان الاملسي وقصب السكر
وفي اليوم الثاني اعطه المزورات مما ذكرنا واعطه ماء الشعير بقلة مع شي

من شراب الخشخاش وما يجري هذا المجرى ۝ فان كان الخلط الذي قد كثر
في البدن مرة صفراء فينبغي ان تستفرغ البدن بالادوية المسهلة للخلط الصفراوي
بعد ان تدبر البدن بالتدبير المرطب الذي ذكرناه آنفا ليترطب هذا الخلط
ويسلس فيبادر في اتيانه الى الدواء المسهل ويسهل خروجه عن البدن وهذه صفة
دواء مسهل الصفراء

مطبوخ مسهل للصفراء

يوخذ
هليلج اصفر منزوع النوى مرضوض وزن عشرة دراهم بليلج واملج من
كل واحد اربعة دراهم سنا مكي وشاهترج من كل واحد سبعة
دراهم افسنتين رومي ثلثة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع مثله
اجاص عشرين عدد تمر هندي وزن اربعة عشر درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال
ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه غاريقون وزن اربعة دوانيق
سقمونيا وزن دانق يدق الجميع ناعما ويشرب مع المطبوخ وهو فاتر
في السحر نافع باذن الله ۝ فان لم يسهل عليه المطبوخ فاعطه هذا الحب
وصفته يوخذ ايارج فيقرا وزن درهم هليلج اصفر مدقوق ناعما وزن
درهم غاريقون اربع دوانيق سقمونيا دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء
ويحبب ويشربه تامة ۝ ثم انظر من بعد ذلك كيف ترى
العليل فان كان قد استنقى بهذا الاستفراغ وصلحت حاله والا فارجع
استفراغه ودبره بالتدبير المرطب من الاغذية والاشربة التي ذكرناها
آنفا وادخله الحمام المعتدل الحرارة وصب على بدنه الماء العذب الفاتر
وادخله ابزن فيه ماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وورق الخس فان الحمام
والانغماس في هذه المياه يحلل ما يفضل من البدن ويرطبه وينبغي
ان يدهن البدن في الحمام بدهن البنفسج مضروبا بماء ورد وكذلك يدهن
الراس ثم يبطل عليه الماء الذي ذكرناه وهو سخن ليرطب البدن فاذا خرج من
الحمام والابزن فيغمس في ماء بارد ليحفظ رطوبة الدهن والماء الفاتر

على البدن واللبس ثيابه ودعه وارخه وغير ذلك مما ذكرنا ان شاء الله ٥
فاذا كان بعد ذلك فاستفرغ بدنه واستهله ليكن اقوى من الاول بمقدار
ما ترى من احتمال العليل لتلك الزيادة وما توجبه كمية الخلط وكذلك
ينبغي ان تعمل في سائر ما تعطيه من الادوية المسهلة وغيرها اعني
ان تقدم الدوا الاضعف ثم بعد ذلك ما هو اقوى منه وبعد ذلك
ما هو اقوى من الثاني بحسب الحاجة الى ذلك ولا تدفع الى العليل دوا
قويا دفعة منذ اول الامر فهذا الطريق ينبغي ان تسلك في تدبير
من كانت علته علة الصفرا على الدماغ وتجنبه الاغذية والادوية
الحارة والحادة فان ذلك مما يزيد في علته ٥

في مداواة هذه العلة اذا كانت من المرة السودا

فاما متى عرضت هذه العلة من غلبة الخلط السوداوي او المرة
السودا على البدن فينبغي ان تنظر في ذلك ايضا فان كان للدم دلالة
فاستخرج منه بالفصد بحسب الحاجة ان كان ما يخرج من الدم اسود
وان لم يكن هناك حاجة الى اخراج الدم وكان العليل كثير الغم والهم خبيث
النفس كثير الخوف والفزع والاستيحاش من الناس قليل النوم
فاستعمل معه التدبير المرطب الى ان يأخذه النوم ثم تنقي بدنه بعد
ذلك بمطبوخ الافتيمون والغاريقون المتوسط القوة ٥ ثم اعطه
الاغذية المرطبة اياما وانطل على بدنه الماء الفاتر المطبوخ فيه
البنفسج والنيلوفر وعاود عليه الاستفراغ بمطبوخ هو اقوى من
الاول وارحه اياما ودبره بالتدبير المرطب ثم اعطه بعض الحبوب
المسهلة للسودا ٥ ثم انظر فان تبين لك اثار الصلاح من نوم المريض
وسكونه ورجوع عقله فاستعمل معه هذا التدبير ثم ايارج روفس
بطبيخ الافتيمون والغاريقون والاسطوخودوس وحشيش الغافث ٥

ثم انظر اليه بعد سقيك اياه هذا المعجون فان رايته قد صلح وعاد اليه
ذهنه وزال عنه الخوف وهدا وسكن فارحه اياما وغذه بلحوم
الحملان والجداء مقانق بهما اسفيدباج او مطجن بالزيت الغسيل
ودهن اللوز وفكهه بالزبيب الخراساني والفستق والتين اليابس
مع اللوز واعطه من البقول الباذروج والهندبا والنعناع والفودنج ومما
يجري هذا المجرى واعد عليه الايارج الذي كنت اعطيته والتدبير الذي
دبرته به الى ان يصلح صلاحا تاما ٥ واما متى اعطيته هذه الايارجات
ولم تر للصلاح اثر ولا نقص من العلة شي فاعطه الدوا المركب
من حجارة اللازورد والايارج وهذه صفته ٥
يوخذ من الايارج والافتيمون من كل واحد اربعة دراهم حجارة
اللازورد والغاريقون من كل واحد درهمين سقمونيا درهم
قرنفل عشرين حبة يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بشراب
متخذ بما التفاح او بما السفرجل الشربة منه وزن مثقال
الى الوزن درهمين وتعطيه ذلك في كل اسبوع دفعة فانه دوا نافع
لهذه العلة ينبغي الا تعدل عنه فقد جربته مرارا كثيرة ٥
فاذا استعملت هذا التدبير ورايت العليل قد صلح من علته وراجع
اليه عقله الا انه قد بقي عليه شي من الفكر والخوف فينبغي ان تعتني
بتقوية القلب عناية تامة لتزيل عنه ذلك ٥ وذلك انه ينبغي
ان تنظر فان لم يكن في بدنه حرارة ولم يكن النبض سريعا وكان مزاج
البدن حارا فاعطه دوا المسك الحلو والمفرح الحار واعطه شيا من
الزنجبيل الكبير مع شي من ما الباذرنجبويه او ما لسان الثور فان كانت
هناك حرارة فينبغي ان تعطيه هذا الدوا وصفته يوخذ من الورد
والصندل من كل واحد درهمين طباشير وزراوند صيني من كل واحد

وزن درهم بزر الباذروج وزن درهم ونصف طين ارمني وزن
الثور وكزبرة وقرفة وقرنفل وحب الاس يابس من كل واحد وزن
درهمين بسد وكهربا وحجر خام من كل واحد وزن نصف درهم
عود ني وزن درهم كافور دانقين يدق الجميع ناعما ويشرب منه وزن
درهمين بالغداة بشراب فانه ينفع فيه لسان الثور او بشراب التفاح ومثله
في وقت النوم ٥ واذا لم تكن حرارة قوية فليعطى المعجون المفرح
المنسوب الى الكندي **وصفته** يوخذ من الورد الاحمر
المنزوع الاقماع ستة اجزا اسعد خمسة اجزا هيل بوا وبسباسة
وقاقلة وجوز بوا من كل واحد جزو قرنفل ومصطكي وسنبل الطيب
واسارون من كل واحد ثلثة اجزا قرفة ودارصيني من كل واحد
جزين يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويوخذ لكل ثلثة وستين
مثقالا من هذه الادوية المجموعة رطل املج ويطبخ بتسعة ارطال ما
الى ان يبقى منه ثلثة ارطال ويصفى ويرمى الثفل ويعاد الما الى
القدر ويلقى عليه رطل فانيذ سكري ويطبخ حتى يصير مثل اللعوق
وينزل عن النار وينثر عليه الدوا ويحرك حتى يستوي ويرفع في انا
الشربة منه مثقالان ونصف ٥ وهذا المعجون ايضا مفرح
للنفس محمود للفهم محسن للون ٥ **وصفته** باذرنجبويه
وقشور الاترج وقرنفل ومصطكي وزعفران وقرفة وجوز بوا وبهمن
احمر وبهمن ابيض ورماد درونج وبزر الباذروج ومسك وما رمسك
من كل واحد جزو مسك عشر جزو يدق الجميع ناعما ويوخذ عشرين
مثله كابلية وثلثين املج ويطبخ بثلثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل
ويصفى ويلقى عليه عسل النحل رطل ويطبخ بنار معتدلة وتنزع رغوته
حتى يفنى الما ويبقى العسل ويعجن به الدوا المدقوق المنخول ويرفع

في اناء يستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهم نافع باذن الله من الخوف
العارض ورداة الفكر وسائر الاعراض السوداوية ٥ **صفة**
دوا اخر لمثل ذلك يوخذ حرمل خمسة دراهم كماشقرم
واسطوخودوس وورق الباذروج ومرو طيب وافتيمون من كل واحد
وزن عشرة دراهم يصب عليه ثلثة ارطال ما فيطبخ بنار لينة الى ان يرجع
الى الثلث ويصفى ويعصر ماوه ويرمى بالثفل ويوخذ من الزبيب
الخراساني منزوع العجم او المشمش رطل ويدق ويرش عليه من هذا
الما قليلا قليلا ويدق ناعما حتى يصير في قوام العسل ويلقى في طنجير ويوقد
تحته نار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه من القرنفل وبزر الباذرنجبويه
ومصطكي وافرنجمشك وزعفران وبسباسة وقشور الاترج
المجفف من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي وزن درهمين
يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويذر على المطبوخ ويضرب حتى يستوي
ويوضع في برنية زجاج او غضار صيني ويوخذ منه في كل يوم
وزن درهمين الى ثلثة دراهم حسب الحاجة فانه نافع لهذه العلة
في وقتها واذا خرج صاحبها منها وفي اوقات الراحة لانه يقوي النفس
والقلب تقوية عجيبة بمعونة الله ٥ وينبغي لاصحاب هذه العلة
اذا خرجوا منها ان يتوقوا الاغذية المولدة للسودا كلحوم البقر
والتيوس والمكسود والكرنب والعدس والشراب العتيق الحاد
والاسود الغليظ وترك الهم والحذر والتعب الكثير والغضب والسهر
والاسباب المحدثة للغم ويستعمل الاغذية المحمودة الكيموس مثل
خبز السميذ ولحوم الخرفان والجدا الرضع والدراج والسمك الرضراضي
والاستحمام بالما العذب والدلك المعتدل والتمريخ بدهن البنفسج
ويعاشر بقوم من ذوي العقل والادب ممن تحب معاشرتهم وتلذ بهم

أ

وزن درهم بزر الباذروجبه ووزن درهم ونصف طين ارمني ووزن
الثوز وكزبرة وقرفة وقرنفل وحب الآس يابس من كل واحد وزن
درهمين بسد وكهربا وحجر حام من كل واحد وزن نصف درهم
عودني وزن درهم كافور دانق يدق الجميع ناعما ويشرب منه وزن
درهمين بالغداة بشراب قد نقع فيه لسان الثور او بشراب التفاح ومثله
في وقت النوم ٥ واذا لم تكن حرارة قوية فليعطى المعجون المفرح
المنسوب الى الكندي **وصفته** يؤخذ من الورد الاحمر
المنزوع الاقماع ستة اجزا اسعد خمسة اجزا اهليلج وبسباسة
وفاقلة وجوز بوا من كل واحد جزء قرنفل ومصطكي وسنبل الطيب
واسارون من كل واحد ثلاثة اجزا قرفة ودارصيني من كل واحد
جزءين يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويؤخذ لكل ثلاثة وثلاثين الكبير
مثقالا من هذه الادوية المجموعة رطل املج ويطبخ بتسعة ارطال ما
الى ان يبقى منه ثلاثة ارطال ويصفى ويرمى ثفله ويعاد الماء الى
القدر ويلقى عليه رطل فانيد سكري ويطبخ حتى يصير مثل اللعوق
وينزل عن النار وينثر عليه الدواء ويحرك حتى يستوي ويرفع في اناء
الشربة منه مثقالان ونصف ٥ وهذا معجون آخر يفرح
النفس محمود للفهم محسن للون ٥ **وصفته** باذروجبه
وقشور الاترج وقرنفل ومصطكي وزعفران وقرفة وجوز بوا وبهمن
احمر وبهمن ابيض وزرنباد ودرونج وبزر الباذروج ومسك ومارمسك
من كل واحد جزء مسك عشر جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ عشرين
هليلج كابلي وثلثين املج ويطبخ بثلاثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل
ويصفى ويلقى عليه عسل النحل رطل ويطبخ بنار معتدلة وتنزع رغوته
حتى يفنى الماء ويبقى العسل ويعجن به الدواء المدقوق المنخول ويرفع

في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهم نافع باذن الله من الخوف
العارض ورداءة الفكر وسائر الاعراض السوداوية ٥ **صفة**
دواء آخر لمثل ذلك يؤخذ حرمل خمسة دراهم كماشقرم
واسطوخودوس وورق الباذروجبه ومر وطيب وافتيمون من كل واحد
وزن عشرة دراهم يصب عليه ثلاثة ارطال ما فيطبخ بنار لينة الى ان يرجع
الى الثلث ويصفى ويعصر ماؤه ويرمى بالثفل ويؤخذ من الزبيب
الخراساني منزوع العجم او المشمش رطل ويدق ويرش عليه من هذا
الما قليلا قليلا ويدق ناعما حتى يصير في قوام العسل ويلقى في طنجير ويوقد
تحته نار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه من القرنفل وبزر الباذروجبه
ومصطكي وافرنجمشك وزعفران وبسباسة وقشور الاترج
المجفف من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندي وزن درهمين
يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويذر على المطبوخ ويضرب حتى يستوي
ويوضع في برنية زجاج او غضار صيني ويؤخذ منه في كل يوم
وزن درهمين الى ثلاثة دراهم حسب الحاجة فانه نافع لهذه العلل
في وقتها واذا خرج صاحبها منها وفي اوقات الراحة لانه يقوي النفس
والقلب بقوته عجيبة بعون الله ٥ وينبغي لاصحاب هذه العلل
اذا خرجوا منها ان يتوقوا الاغذية المولدة للسوداء كلحوم البقر
والتيوس والمكسود والكرنب والعدس والشراب العتيق الحاد
والاسود الغليظ وادمان الهم والحذر والتعب الكثير والغضب والسهر
والاسباب المحدثة للغم ويستعملوا الاغذية المحمودة الكيموس بمنزلة
خبز السميذ ولحوم الخرفان والجدا الرضع والدجاج والسمك الرضراضي
والاستحمام بالماء العذب والدلك المعتدل والتمريخ بدهن البنفسج
ويعاشروا قوما من ذوي العقل والادب ممن يحبون معاشرتهم ومذاكرتهم

ويسمع الالحان الحسنة على مهل ويسقى الشراب الابيض الذي
ليس بالعتيق ولا بالحديث بمقدار ما يحدث له سرورا ولا يسكر
وينظر الى ما يسر بالنظر اليه ويكون جلوسه في مواضع رحبه
على بساتين ومزارع نضرة ويتعاهد في الفصول بالادوية المسهلة للسودا
ما لطف منها وسهل عليه اخذه فانك اذا فعلت ذلك زال المرض وانقضا
باذن الله

الباب الرابع والعشرون

في مداواة القطرب

فاما مداواة القطرب وهو نوع من انواع الماليخوليا وعلاجه
فصد العرق في وقت هيجان العلة ويخرج لصاحبه من الدم الى ان يظهر
الغشي ثم ينيله من الاغذية المحمودة الكيموس مقدار ما يصلحه وتدخله ابزن
الما الحار العذب وتعطيه ما الجبن بالسفوف الذي يقع فيه الهليلج
الاسود والسبستان والافيثمون وبسفايج وما يجري هذا المجرى وتنقي
بدنه بعد الهدو بحبلي الايارج اللوغاذيا وايارج روفس مرتين وثلثة
ثم تعطيه من بعد ذلك ترياق الفاروق واذا هاج من المرض
وعرض معه سهر فانطل على راس صاحبه الطبيخ المنوم على ما ذكرناه
انفا ان شا الله

الباب الخامس والعشرون

في مداواة العشق

فاما العشاق فينبغي ان يدبروا بالتدبير المرطب بمنزلة الاستحمام
بالما العذب والركوب والرياضة المعتدلة والتمريخ بدهن البنفسج
وشرب الشراب والنظر الى البساتين والمزارع النضرة الزهرة

والسماع الحسن وضرب العيدان والمزامير وتشغل افكارهم بالاحاديث
والاسمار واخبار الزهاد ومع ذلك فينبغي ان يشغلوا بالاشغال
والاعمال والتصرف ولا يدعهم ان يفرغوا ويبطلوا فان الاشغال تلهي
افكارهم عن المعشوق وتهيج لهم ايضا الخصومات والمنازعات
افكارهم بذلك ويكثر اهتمامهم بغير المعشوق فانهم اذا كان بهم ذلك
سلوا عن معشوقهم وايضا فان الجماع لغير المعشوق مما ينقص من العشق
ويزيل الفكر في ذلك والبعد من المعشوق مما يسلي ويلهي عنه ان شا الله

الباب السادس والعشرون

في مداواة الفالج والاسترخا

فاما مداواة الفالج فقد راى بعض المتطببين ان يفصد العليل في الابتدا
ليستفرغ البلغم مع الدم من العروق ولا يرى اكثرهم ذلك لانه ينقص الحرارة
ويقوي المزاج البارد والذي ينبغي ان يداوا به صاحب الفالج والاسترخا
في اول الامر ان يعطى في اول يوم من الخلنجبين العسلي وزن سبعة دراهم
مع ما يغلى فيه انيسون او كمون او نانخواه ومصطكى فان كان البول
منصبغا فليعطى الخلنجبين السكري مع ما يغلى فيه انيسون يعطى
ذلك اربعة ايام فان كانت العله قوية فالى سبعة ايام ولا يعطى في هذه
الايام شيا من الادوية سوى ما ذكرنا ويمنع من الطعام والشراب
ثلثة ايام فلا يعطى شي سوى ما ذكرنا فاذا كان في اليوم الرابع فليعطى
من الايارج الكبير وزن نصف درهم فان لم يحضر فالتربد ويطبخ
ويتغذا بالحمص بزيت غسيل وجوز وداز صيني وشبت بخرخشكار
جيد الصنعه ويقلل من الغذا ويصابر الجوع والعطش ما امكنه ويسقى
الما المغلى فيه المصطكى وفي بعض الاوقات يمزج بما العسل ولا يسقي

الماء المبرد بل يكون في الفواكه رطبة فان كانت الطبيعة يابسة فيحقن
بحقنة خفيفة **وصفتها** يؤخذ بابونج واكليل الملك و
وشبث وسذاب من كل واحد كف وكمون وبزر الكرفس من كل واحد
ثلثة دراهم قرطم مرضوض عشرة دراهم سلق باقة يطبخ الجميع باربعة
ارطال ماء ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه اوقية دهن خيري مري
اوقية سكر احمر او عسل نحل وزن عشرة دراهم بورق وزن درهم
ويحقن به وهو فاتر فاذا جاوز سبعة ايام فينبغي ان تسهل بدنه والطف
بمنزلة هذا الدواء ٥ **وصفته** يؤخذ زبد وايارج فيقرا
من كل واحد وزن درهم ملح نفطي دانقين شحم الحنظل دانق ونصف
يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويشرب بماء فاتر ٥ ويعطى
من بعد ذلك ايارج فيقرا وزن درهم بسكنجبين وماء فاتر واذا
كان بعد ذلك فاعطه ماء الاصول مع دهن الخروع ودهن اللوز
مر في كل يوم اربع اواق بوزن درهم ونصف دهن الخروع
ووزن درهم دهن لوز مر فيه سبعة دراهم طلنجبين على مع
وزن نصف مثقال ايارج فيقرا وليكن تركيب ماء الاصول على
بحسب قوة العلة وضعفها وبحسب مزاج العليل وسنه والوقت
الحاضر من اوقات السنة وذلك انه ان كانت العلة قوية وسائر
ما ذكرناه بارد المزاج ينبغي ان يكون ماء الاصول قويا وان كانت
العلة ضعيفة وسائر ما ذكرناه حارا فينبغي ان يكون ماء الاصول
ليس بالقوي وبحسب الزيادة والنقصان في مزاج هذه الاسباب
ينبغي ان يكون تركيب ماء الاصول ٥ وينبغي ان يحذر اعطاء ماء
الاصول وغيره اذا كانت القارورة منصبغة والعليل حامي البدن
والزمان صيفا ودبر الامر على حسب ما يوجبه القياس مما وصفنا ٥

وصفته ان شاء الله ٥ واحذر ايضا ان تعطي ماء الاصول قبل ان
تستفرغ البدن بما وصفنا لئلا يكون في البدن خلط مستعد للعفن
فيعفن ويحدث حمى فيمنع من المداواة على حسب ما يجب فاعلم ذلك
صفة ماء الاصول قوي يؤخذ
قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج واصل الاذخر من كل
واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون من كل
واحد وزن اربعة دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهمين
فقاح الاذخر ووج وسليخة وعود البلسان وحرمل من كل
واحد ثلثة دراهم حلبة وزن خمسة دراهم بوزيدان ودارصيني
وعاقرقرحا وحب البلسان واسارون من كل واحد درهمين
سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد درهم زبيب خراساني
منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى
ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن
مثقال دهن الخروع ونصف مثقال دهن لوز مر ووزن درهم ايارج
فيقرا ٥ **ماء الاصول دون الاول في الحرارة**
قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد وزن عشرة دراهم
بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلثة دراهم
مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف اصل الاذخر
وفقاحه وسليخة من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ الجميع باربعة
ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه في كل يوم
اربعين درهما مع وزن درهم دهن الخروع وسبعة دراهم طلنجبين ويكون
ما تعطيه في اول الامر من ماء الاصول الضعيف الذي ليس بالقوي مع الطلنجبين
ودهن الخروع وفي اليوم الثاني من ماء الاصول ما هو اقوى منه

ويصب فيه دهن الخروع اكثر مع ايارج الفيقرا نصف مثقال ويزيد في
كل يوم في دهن الخروع نصف درهم الى ان يبلغ درهمين وكذلك
يزيد في ايارج الفيقرا الى ان يبلغ به درهم ونصف ٥ واذا استكمل اثار
النضج في البول اعني ان يظهر فيه صبغ فزد في قوة ما الاصول وامرس فيه
وزن نصف درهم سقمونيا الى نصف مثقال على حسب ما ترى من قوة العلة
ولون البول واذا تبينت اثار النضج في البول فارح العليل يوما واحدا
وغذه بما حمص بزيت غسيل ثم اعطيه من بعد ذلك حب الايارج ٥
وصفته يوخذ بزر ايارج فيقرا من كل واحد درهم حب
النيل نصف درهم شحم الحنظل دانق ونصف ملح نفطي دانق يدق
الجميع ناعما ويعجن بما الكرفس ويحبب ويشرب تامه ويغذى يوم
الدوا بمرق طبيخ او دراج او فراريج او فراخ نواهض معمول ما حمص
بزيت وشبث وخولنجان ودارصيني ٥ وارحه ثلثة ايام واعطه في كل
يوم طلنجبين سكري او عسلي وزن سبعة دراهم بما فاتر واذا
كان في اليوم الرابع تغرغره بهذه الغرغرة ٥ ايارج فيقرا وزن
درهم صعتر فارسي وزنجبيل وخردل من كل واحد درهم ونصف
نوشادر وعاقرقرحا وميويزج من كل واحد وزن نصف درهم
سماق وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويغرغر منه بوزن درهم
مع سكنجبين بما حار واغذه بما حمص ثم انظر الى القارورة فان كان
بها نجاح فاعد عليه ما الاصول بدهن الخروع على ما وصفنا ثلثة ايام
او دونه بحسب ما ترى من النضج ثم اسهله بحب المنتن ٥ **وصفة**
حب المنتن يوخذ سكبينج واشق دجاوشير ومقل وحرمل
من كل واحد وزن ثلثة دراهم صبر وزبد من كل واحد خمسة دراهم
شحم الحنظل وزن ثلثة دراهم فربيون وجندبادستر من كل واحد درهم

ونصف يدق ما اندق وينخل بحريرة ويحل الصموغ بما الكراث
ويعجن بها الادوية ويحبب الشربة منه وزن ثلثة دراهم بما حار ٥
حب المنتن اخر هليلج كابلي خمسة دراهم سكبينج واشق
ودجاوشير وحرمل وصبر اسقوطري من كل واحد وزن اربعة
دراهم مقل ازرق وشحم حنظل وحب نيل وغاريقون من كل واحد
درهمين فربيون وجندبادستر وسقمونيا من كل واحد وزن نصف درهم
زعفران وقرنفل من كل واحد وزن دانقين يدق ما اندق ناعما
ويحل الصموغ بما الكراث النبطي ويحبب الشربة منه وزن نصف درهم ثلثة ؟
فاذا انت دفعت اليه هذا الحب فارحه ثلثة ايام واعطه في كل يوم
وزن سبعة دراهم طلنجبين بما مغلي فيه انيسون وبزر الكرفس وغذه بما
حمص بفراخ نواهض او بفراريج وغرغره بهذه الغرغرة في اليوم الرابع ٥
صفة غرغرة خردل وعاقرقرحا ودارفلفل وزوفا واصل
الكبر وحب رمان وميويزج وبورق من كل واحد جز ايارج فيقرا
جزين يدق الجميع ناعما ويغرغر به مع سكنجبين وما حار ويحطه
بهذا العطوس **وصفته** كندس وعاقرقرحا ونوشادر
وصبر ومرزنجوش وخربق ابيض وزنجبيل ومسك ويونق تاخذ من
ايها شيت وزن نصف دانق وتسحق ناعما وتامر العليل ان يستنشقه
وان جمعتها او جمعت بعضها بحسب ما ترى من قوة المرض وضعفه
وكل ذلك تستعمله بعد النضج والاستفراغ فانك متى استعملته
قبل النضج والاستفراغ جنيت على العليل جناية عظيمة لانه يحلل
لطيف المادة ويبقى غليظها فلا تجد فيه حينئذ العلاج فاعلم ذلك ٥
فاذا كان بعد ذلك وقد رايت العليل قد تبين فيه اثار الصلاح فدم
على هذا التدبير وان نكس الاخرى فاسقه حب الشيطرج او بعض الحبوب

في الادمان شيئا من الجندبادستر والفربيون بعد ان تدلك الجانب
العليل بخرقة خشنة حتى يحمر ه ويكمد الراس والجانب العليل وموضع
الفقار بما قد طبخ فيه بابونج واقحوان وشبث وبرنجاسف ونمام وورق
الاترج وحاشا وفوتنج ومرزنجوش وشيح وورق الغار والكرفس وورق
السذاب والنانخواه وما يجري هذا المجرى وما شاكله ه ويأمره ان
يمضغ المصطكي والراسن وعلك القرنفل ويكون الغذاء على السبيل
التي ذكرناها من خبز خشكار نقي بماء حمص ولون وباذ صيني اما
فراخ نواهض واما عصافير او قنابر ويرعون الخردل والسلق بالزيت
والمري والخردل ويكون الملح المستعمل به ملح اندراني معجون بعسل
مشوي وصعتر وانجدان وشونيز وانيسون وياكل العسل بالجوز
العتيق والبطم وحبة الخضراء وما يجري هذا المجرى وينبغي من الشراب
العتيق اليسير مقدار ما يطيب النفس ويسخن المعدة ولا يسكر فان السكر
ردي ضار بالدماغ والعصب جدا فليحذر ذلك ويشرب الجلنجبين
او شراب العسل وليحذر الماء القراح في اكثر الاحوال وليكن شربه
اياه بماء العسل او مطبوخ فيه مصطكي وليشتم المرزنجوش والنمام
والشيح والنرجس ويدخل الحمام وقتا بعد وقت عند نضج العلة ويكون
ذلك قبل الغذاء ويطلي على بدنه الماء الحار المغلي فيه رياحين
وحشائش حارة ويدبره بهذا التدبير من بعد التنقية بالادوية المسهلة
فان الحب العليل بهذا التدبير فاد من علته بذلك بعد ان يتوقا ويتحرز
من ان يجاوزه فان عرض ذلك فاعد الدواء والزمه اياما لا سيما
ان كان الزمان صيفا فان هو الصيف كافي في مقاومة المرض
فان انت استعملت هذا التدبير الذي وصفنا ولم يوثر في العلة شيئا
فاستعمل الايارجات الكبار مثل ايارج اركاغانيس وايارج لوغاذيا

القوية ه **صفة حب الشبطرج** هليلج اصفر وشحم
حنظل اربعة دراهم زنجبيل وخردل من كل واحد نصف درهم فلفل
ودار فلفل من كل واحد وزن اربعة دوانيق بلج هندي وشبطرج هندي
ووج وزن اربع دوانيق فانيذ وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب نصف درهم

حب اخر الفته لبعض من كان به فالج وانحل جانبه

الايمن وثقل لسانه فلم يكن ينطق الكلام ه يوخذ تربد ابيض محكوك
وزن ستة دراهم سورنجان وحب النيل من كل واحد وزن ثلثة
دراهم ايارج فيقرا ثلثة دراهم شحم الحنظل درهمين شبطرج هندي
وبوزيدان ووج وعاقرقرحا ودار فلفل من كل واحد درهم ونصف
سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد وزن اربع دوانيق فربيون
وجندبادستر من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويذاب
الصموغ بماء الكراث ويعجن به الادوية ويحبب الشربة وزن ثلثة دراهم
بماء حار نافع باذن الله ه **حب اخر يقال له حب الفربيون**
يوخذ فربيون وسكبينج وغاريقون وشحم الحنظل ومقل من كل واحد
جزء صبر جزءين يدق الجميع ناعما ويحل السكبينج والمقل بماء الكراث
ويعجن به الادوية ويحبب ويجفف في الظل الشربة للقوي درهمين
وللضعيف مثقال نافع باذن الله ه وان انت استفرغت البدن بحب
النفط كان نافعا واذا استفرغت البدن ببعض هذه الحبوب
فاعد عليه الغرغرة واستعمل السعوطات المسخنة الملطفة لينقي
الدماغ وادهن الجانب العليل ونواحي العنق بالادهان المسخنة الملطفة
كدهن الناردين ودهن القسط والزنبق الفائق ودهن اللوز
المر او دهن الاترج او دهن البلسان او دهن الجوز العتيق وما يجري
هذا المجرى من الادهان ه وان رايت ان المرض قوي جدا فاحفظ

ثم ايارج جالينوس ثم من بعد ذلك المعجون البلاذري ومن بعد ذلك الترياق
يوخذ من كل واحد من هذه شربة تامة على حسب ما ترى من قوة العلة وقوة
المريض وضعفها وليكن ذلك على ترتيب بما ذكرنا وتدبير العليل مع
ذلك بالاغذية التي ذكرناها وكذلك النطولات والادهان على
حسب ما ترى من احتمال العليل ٥ وليحذر من تناول المعجونات
في الاوقات الحارة والبلدان الحارة فانه متى كان الزمان صيفا قوي الحر
خيف على العليل من هذه الادوية القوية الحرارة ان يحدث حمى حادة
واذا كان الزمان صيفا فاستعمل مع ذلك القي بالادوية والاغذية
المقطعة الملطفة للبلغم على ما وصفنا من ذلك وما نصفه في باب
الادوية المركبة ان شاء الله ٥ واذا انت دبرت العليل بهذا
التدبير كله ولم يزل له برؤ ولا اثر الصلاح وطالت العلة فاقصر عن
مداواته ولا تدمن على اعطايه الادوية الحارة لئلا تجلب عليه امراضا
حادة اهلكه لكن ينبغي ان تدرجه بالاغذية الموافقة وتحميه بالاغذية
المولدة للبلغم وتنفضه في اوقات الفصول بالحبوب وبعض الايارجات
الموافقة له بحسب ما ترى من قوته وضعفه ان شاء الله ٥ فاما متى
عرض الاسترخاء في بعض الاعضاء من سقطة او ضربة وكان ما عرض
من ذلك دفعة في الوقت فانه لا برؤ له لان ذلك يدل على ان
النخاع او العصبة التي تاتي ذلك العضو قد نالها قطع او فسخ فاما
متى عرض ذلك قليلا قليلا من بعد السقطة بيوم او بيومين او ثلثة
ايام فان ذلك يدل على انه قد نال تلك العصبة ورم او انصب
اليها مادة سددت منافذ العصب فربما لذلك يكون سهلا بالاضمدة
الموافقة لذلك ٥ وقد ذكر جالينوس في كتابه في علل الاعضاء
الباطنة ان رجلا فقد الحس من خنصره وبنصره ونصف وسطاه

فعالجه الاطباء باصناف الاضمدة التي وضعوها على هذه الاصابع فلم
تنتفع فسالته انا عن السبب في ذلك فذكر انه كان خرج في سفر فلما كان
بين الشام وارض الروم سقط عن دابته فاصاب ما بين كتفيه الارض
فعلمت ان الافة قد نالت العصب الذي يودي الحس الى تلك الاصابع
الذي هو نابت من بعد الفقارة السابعة من فقارات العنق وانه قد
لحق العصبة ورم في اول مخرجها فوضعت تلك المراهم باعيانها على ذلك
العصب فبرأ ٥ وذكر ايضا في هذا الكتاب ان رجلا سقط عن
دابته فصك صلبه الارض فلما كان في اليوم الثاني ضعف صوته
وفي اليوم الرابع ضعف بنه واسترخت رجلاه ولم تنل يديه افة ولا
بطل نفسه ولا عسر وذلك لان ما هو من النخاع بعد العنق استرخا
كله واسترخا معه العضل الذي فيما بين الاضلاع فعرض من
ذلك ان يكون الصدر يتحرك بالحجاب وبالست العضلات الفوقانية
التي للصدر لان العصب الذي ياتي هذا انما هو من النخاع الذي في
العنق ونالت الافة العصب التي ياتي العضل الذي فيما بين الاضلاع
والتحم على ما بينت في هذا الموضع انما يكون بهذا العضل فاراد الاطبا
ان يداووه باشيا يضعونها على رجليه بسبب استرخائهما وعلى
حنجرته بسبب تعطل صوته فمنعتهم انا من ذلك وقصدت لمداواة
الموضع الذي به الافة فلما سكن ورم النخاع من بعد اليوم السابع
عاد الى الفتى صوته ورجعت حركة رجليه فهذا ما ذكره
جالينوس ٥ وقد رايت انا بارجان في دار علي بن موسى الحاجب
رضي الله عنه غلاما سقط من دابته فلم يحس في ذلك اليوم والثاني
بشي فلما كان في اليوم الثالث استرخت يده اليمنى ولم يكن يحس بها ولا
يحركها فعلمت من ذلك ان الافة قد نالت العصبة التي تاتي اليد اما

من ورم. واما من انصباب مادة سدت المجاري فعالجت ما بين كتفيه
وهو الموضع الذي يسقط عليه بالاضمدة المحللة والمقوية من بعد ايام
قلايل الاضمدة. وهذه الاضمدة تكون مركبة من قسط
حلو وحب الغار ومر من كل واحد عشرة دراهم ميعة يابسة
خمسة عشر درهما صبر ومر وابهل وورق السدر من كل واحد ستة دراهم
زعفران وجندبادستر من كل واحد اربعة دراهم قردمانا ستة دراهم
قنا وكندر عشرة حصص ورامك وجلنار من كل واحد خمسة
دراهم مصطكي وشونيز من كل واحد سبعة دراهم وج وورد وشبث
حماما من كل واحد ثمانية دراهم اقاقيا وسنبل من كل واحد خمسة دراهم
يدق الجميع ناعما ويجبل بشي من دهن الناردين ودهن القسط ويضمد
به الموضع ينفع ان شا الله ٥ باذن الله

الباب السابع والعشرون

في مداواة اللقوة ٥

فاما اللقوة ينبغي ان تعلم ان مداواتها كمداواة الفالج وتدبير
صاحبها كتدبير صاحبه اذا كانت المادة الفاعلة لهما مادة واحدة
وهي البلغم والرطوبة والفرق بينهما ان المادة المحدثة للفالج في
سائر البدن او في احد شقيه فالتي تحدث اللقوة انما هي في عضل
الشدق والفك واذا كان الامر كذلك فينبغي ان تستعمل في صاحب
هذه العلة في الابتدا ما كنت وصفته لك في ابتدا الفالج من ترك الغذا
والحمام واستعمال الدوا المسهل للبلغم وما الاصول والتغذية بالحبوب
ثم حينئذ اذا استفرغت البدن فنقيت الدماغ استعملت الغرغرات
التي وصفناها ثم استعملت السعوطات الموصوفة في باب الفالج ٥

وهذه صفة غرغرة نافعة من ذلك ٥ يوخذ مرزنجوش
وصعتر وعاقرقرحا وافسنتين وخردل ووج من كل واحد جزء
يدق الجميع ناعما وينخل ويتغرغر منه بوزن درهم مع سكنجبين عنصلي وما
حار ٥

صفة سعوط لذلك

يوخذ شونيز وصبر من كل واحد وزن درهم كندس وصعتر
فارسي من كل واحد وزن درهمين خردل ابيض وسذاب يابس
من كل واحد وزن اربع دوانق فلفل ابيض واسود وجندبادستر
وحاشا من كل واحد نصف درهم مرارة الكركي دانقين يدق الجميع
ناعما ويعجن بماء السذاب ويجبب كالعدس ويسعط منه في وقت الحاجة
بحبة الى حبتين بشي من دهن السوسن نافع باذن الله ٥ والسعوط
بمرارة الكركي ومرارة البازي ومرارة الاسد اذا اخذ من احداها كان
وزن حبتين مذافا بلبن جارية نفع. وذكر جالينوس في كتاب الادوية
المركبة ان الشونيز المنقوع في خل ثقيف مسحوقا ناعما اذا استعط
منه نفع منفعة بينة ٥

سعوط اخر

يوخذ صبر ومر وزعفران وكندس وحصص من كل واحد جزء مرارة الكركي
وجندبادستر نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويسعط بشي من ماء
المرزنجوش ودهن السوسن. وان سعطت العليل بالزرنيخ الاحمر
المعدني محلولا على حجر وزن حبتين مع شي من دهن الجوز انتفع به صاحبه
واذا اعقب السعوط بهذه الادوية في الدماغ حرقة شديدة فيجب ان يتبع
ذلك بلبن امراة لها ابنة مع دهن ورد ويحلب على الراس ويبل خرقة كتان
بلبن مرة وتضعها على الراس لتسكن تلك الحدة والحرقة ان شا الله ٥
وتستعمل من بعد ذلك النطولات والكمادات والمروخات بالادهان التي ذكرناها
في باب الفالج ويكون المرخ على عضل الكتف الذي يلي ما يلي
الكلام

ويأمر صاحبه أن يلقي بخار الشراب الذي قد ألقي فيه حجارة محمية ويربط الشق
المايل بعصابة حتى يرجع إلى حده ويمسك في شدقه مما يلي الشق العليل
وهو الذي ليس بمايل جوزبوا وهليلج كابلي وعطسه بالكندس
والصبر والعاقرقرحا والشونيز ويعطيه العلك والمصطكي والراسن وعلك
الانباط والعاقرقرحا والوج يمضغه وإن عجنت البورق والخردل
والفلفل مع العلك والزبيب وأمرت العليل أن يمضغ ذلك أعان
على جذب الرطوبات من اللهوات ونقى الدماغ وإن أمسك في فيه خل
خمر قد طبخ فيه شحم حنظل انتفع به منفعة بينة وكذلك شمه الجندبادستر والكبيكج
والمقل والحاوشير والشونيز وما شاكل ذلك فإنه يلطف الأخلاط
البلغمية ويحللها من الدماغ وبالجملة تستعمل سائر التدبير الذي ذكرناه
في باب الفالج على الترتيب بعينه نافع بإذن الله ٥

الباب الثامن والعشرون

في مداواة الاسترخاء المركب مع تشنج والخلع الحادث عن القولنج ٥

فأما مداواة الاسترخاء المركب مع التشنج فينبغي أن ينظر فإن كان
التشنج الذي مع الاسترخاء من قبل الامتلاء فيجعل علاج صاحبه
علاجا واحدا وهو العلاج الذي ذكرناه في باب الفالج واللقوة وتضمد
الأعضاء المخلعة بالأضمدة المركبة من الأشياء القابضة والمسخنة المجففة
بمنزلة الضماد الذي يقع فيه الكبريت والشب والعاقرقرحا والخردل
والآس اليابس وما يجري هذا المجرى ٥ وأما متى كان التشنج من قبل
اليبس فينبغي أن ينظر فإن كان الاسترخاء أقوى فاستعمل الأشياء
المسخنة المجففة واخلط بها بعض الأشياء الملينة مع الدلك الشديد

فإن كان التشنج أقوى وأغلب فاستعمل الأشياء المرخية الملينة واخلط
معها بعض الأشياء المسخنة المجففة مع الدلك اللين فأما متى كان
التشنج والاسترخاء في أعضاء مختلفة فينبغي أن تستعمل في الأعضاء المسترخية
الدلك القوي وتمرخ بدهن القسط قد ألقي فيه شيء من البورق والقلي ويطلى
على العضو ماء الحمة قد أغلي فيه شيء من الشبث والرجاسب والمرزنجوش
وورق الغار وورق الفنجنكشت ونحوه وما أشبه ذلك فإن
كان الزمان صيفا فينبغي أن تحم أصحاب هذه العلة في الحمامات الكبريتية
وتضرب العضو بعصي خفاف ٥ فأما الأعضاء التي قد تشنجت فينبغي أن
تضمد بهذه الأضمدة الملينة بمنزلة الضماد المعمول من لعاب بزر كتان
ولعاب الحلبة ودهن البط والدجاج وشحم ساق البقر والشمع وما
أشبه ذلك من الأضمدة الملينة التي ذكرناها في باب الأورام الصلبة
وأما الخلع فينبغي أن تضمد بالأضمدة القابضة المجففة
ويرد المفصل إلى موضعه ويشد بعصائب كما يفعل المجبرون فإن لم
ينجح فينبغي أن تستعمل الكي بمكاوي دقاق على ما نذكره في باب العمل باليد
إن شاء الله ٥

مداواة الاسترخاء الذي يكون من علة القولنج

فأما الاسترخاء الذي يكون بعقب القولنج فإن
فولس ذكر أنه عرض لقوم كثير في زمانه هذا المرض وكان علاجه
عسرا إلا أنهم كانوا ينتفعون بالأدهان المعتدلة وبالأدوية التي تسمى
أربا وهي التي تتخذ بالجوز الرومي وبالصمغ البلاطي ٥ قال وقد انتفع
كثير منهم بها لا بالأدوية التي تقوي وبعد ذلك لا ينتفع بينة وقد رأيت
أنا ذلك بنفسين وثلاثة وكانت أبوالهم منصبغة وكانوا الطب
لا يحسنوا ويعالجونهم بشيء بارد وكانوا أيضا يسكبون على أعضائهم الأشياء
الحارة ويدهنون العضو بدهن القسط ثم صار لهم المراض حتى هلكوا

يها فاعل ذلك ٥

الباب التاسع والعشرون

في مداواة الخدر

فاما الخدر فلما كان السبب المحدث له مثل السبب المحدث للفالج الا ان الآفة في الخدر قليلة والعلة ضعيفة ولذلك يحتاج في مداواته الى دون ما يحتاج اليه في الفالج في مقدارها وقوتها فينبغي ان ننظر فان كان الخلط قد استعملت مع صاحبه ماء الاصول خفيفا اياما يسيرة بمقدار ما يتبين لك النضج ثم تستفرغه بحب الاسطمخيقون فان افاد ذلك والا فاعطه حب المنتن وتطلي على العضو من بعد الاستفراغ الماء المطبوخ فيه بعض الاشياء المسخنة والمحللة التي ذكرناها وتدهن العضو بدهن الخيري او دهن الياسمين او دهن البان وما شاكل ذلك وتطلي عليه شي من الصبر والمر معجون بماء الفوتنج او العاقرقرحا والميويزج مدقوقا ناعما معجونا بشي من الخل وماء الفوتنج وتجنبه الاغذية المولدة للبلغم وتمنعه الجماع وتغذيه بالاغذية المسخنة التي ليست بقوية الاسخان مثل اسفيذباج الحمص بالزيت الغسيل والكمون وبالشبث ونحو الدراج والفتح وتمام كل ذلك ويدخله الحمام بعد النضج والتنقية ان شاء الله

الباب الثلاثون

في مداواة التشنج الحادث عن الامتلاء ٥

فاما التشنج فقد كنا ذكرنا في الجزء الاول من كتابنا ان حدوثه اما من امتلاء ورطوبة واما من استفراغ ويبس فاما التشنج الحادث عن الامتلاء فعلاجه سهل وبرؤه سريع فاما الحادث عن الاستفراغ فبرؤه عسر جدا الا ان يكون العليل صبيا من ابناء سبع سنين فان برئ

تسهل فاما ما جاوز من السن فبرؤه عسر ٥ ينبغي ان ننظر فان كانت هذه العلة من قبل الامتلاء فينبغي ان تبدأ في اول حدوثها باستعمال الحقنة وتعطيه من الغد من الترياق وزن دانقين الى نصف درهم بماء مغلي فيه شبث وكمون ثم تنظر الى القارورة فان كانت غير منصبغة فاعطه ماء الاصول الذي وصفناه في باب الفالج مع ايارج فيقرا او شي من دهن الكلاب او دهن القسط ثم استفرغه بعد ذلك بحب الاسطمخيقون المركب من الزبد وحب النيل والصبر وشحم الحنظل والسقمونيا ثم حب المنتن ٥ وليس ينبغي ان تكثر من استفراغ صاحب التشنج ولا تستفرغ منه مقدار ما يحتاج اليه دفعة لكن في دفعات قليلا قليلا وذلك ان حركة العضو المتشنج تعين على تحليل ما فيه من الفضل واستفراغه فان زيد في الاستفراغ اضعف القوة فاذا نقيت بدن العليل فمرخه بالمروخات التي ذكرناها للفالج واللقوة وتكمد ناحيته ومعدته بالكماد المسخن كالماء المغلي فيه بابونج وشيح وبرنجاسف ومرزنجوش وورق الاترج والنمام وامرخ العضو المتشنج بدهن القسط او دهن السذاب او دهن قثاء الحمار ودهن البلسان نافع جدا او دهن الياسمين قد فتق فيه جندبادستر او فربيون وتقعد في ابزن فيه ماء حار قد طبخ فيه الحشايش المسخنة المحللة وتمرخ العضو بدهن الناردين قد فتق فيه جندبادستر وفربيون وعاقرقرحا مسحوق ناعما فانه قوي المنفعة واذا دلكت بدنه بشي من البورق والفلفل والميويزج مخلط بالعسل واغذيه بماء المطبوخ فيه السذاب والشيح الارمني والقيصوم وما جرى هذا المجرى واذا ادخلته الحمام فادلكه بالخرق الخشنة دلكا جيدا ولا تزال تدبره بهذا التدبير واعطه ايارج جالينوس ثم الساذريطوس ثم المثروديطوس ثم الترياق ٥ صفة معجون نافع من ذلك

يوخذ عاقر قرحا حمة دراهم جاوشير وحلتيت من كل واحد مثقال فربيون
نصف درهم اشق درهم يدق الجميع ناعما وتحل الصموغ بماء السذاب ويمزج
بعسل منزوع الرغوة الشربة منه ذكر درهم ويوصف نافع في كثير من الامراض
البلغمية ٥ والسعوط بالموميا ودهن الرجس نافع من التشنج الامتلائي
وان سقيت صاحب ذلك من الحلتيت نصف درهم فلفل اربع بذور اوقية
بشراب ريحاني نفع من التشنج والكزاز ٥ وقال جالينوس
الجندبادستر نافع من التشنج الامتلائي اذا شرب او مسح به البدن
مع بعض الادهان الحارة وهو انفع من جميع الادوية لذلك لانه
يقوي العصب ويسخن البدن واصل السوسن ايضا نافع من ذلك وينبغي
ان يكون استعمالك الادوية الحارة بتوقي واحذر من ان يكون هناك حمى
او حرارة ظاهرة او يكون الزمان صيفا وغير ذلك من المواضع ان شا الله تعالى

الباب الحادي والثلثون

في مداواة التشنج الذي يكون من الاستفراغ

فاما متى كان التشنج من قبل الاستفراغ فهو عسر البرء بل قد
ما يصلح لا سيما اذا كان معه حمى وقال جالينوس
اما التشنج الذي يحدث من اليبس لا يقبل العلاج ولا يبرا الا انه
ينبغي ان يكون تدبير صاحبه تدبيرا مرطبا وان كان هناك حمى
فاعطه ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وان طبخت ماء الشعير
بماء القرع كان ذلك ابلغ في المنفعة ٥ واسقه لعاب حب السفرجل
ولعاب بزرقطونا مع شي من دهن لوز حلو او دهن حب القرع
وامسح ثيابه بهذه اللعابات مع دهن لوز حلو واسقه ماء الرمان الامليسي
بدهن حب القرع ودهن اللوز واسقه ماء القرع بدهن اللوز وسكر

طبرزد واسعطه بدهن النيلوفر المعمول بحب القرع ودهن بنفسج خالص
وماش كل ذلك فان لم تكن حمى فاسقه لبن الاتن فان لم يتفق ذلك
فاسقه لبن المعز حين يحلب واحلب على الاعضا المتشنجة لبن النسا
او لبن الاتن لا سيما الراس وتلطخ الراس بماء البزرقطونا ودهن البنفسج
وكمد راسه ورقبته بالخطمي ودهن البنفسج ودقيق الشعير وبنفسج
يابس مجبول بلعاب بزرقطونا وانطل على بدنه الماء العذب الذي قد
اغلي فيه البنفسج وورق الخس والشعير المقشر المرضوض وان امكن
ان تقعده في ابزن الماء فيه دهن بنفسج مفتر او اللبن الحليب اول النهار واخره
بعد ان تعطيه ماء الشعير او بعض الاحسا او بعض اللعابات بدهن لوز
حلو ودهن حب القرع كان ذلك نافعا جدا وامرخ بدنه بدهن
بنفسج مضروب باللبن الحليب واجوده لبن النسا او لبن الاتن وتبل
في ذلك خرقة وتضعها على راسه فان لانت الاعضا وتبينت اثار
الصلاح فادمن على هذا التدبير وان تكن الاخرى فاحقنه بحقنة مرطبة
تتخذ فيها ماء الاكارع وماء رؤوس الحملان وشعير مرضوض وسبستان
وبنفسج يابس وخطمي واكليل الملك وبزر كتان وحب السفرجل
وقشور القرع وحبه مرضوضان وما يجري هذا المجرى ويلقى عليه بعض
الادهان المرطبة مع لبن امراة لها ابنة وتحقن القليل من ذلك
عند الحاجة وامرخ ايضا العضو المتشنج بدهن بنفسج مع مخ ساق
البقر مذاب مع شمع ابيض او دهن الدجاج او دهن البط وشحم خنزير
غير مملح او شحم الدب وشحم الاوز ايضا نافع وان ازمنت العضو العليل
الية غير مملحة نفع ذلك منفعة بينة ٥

صفة ضماد نافع من هذا التشنج

يوخذ سمسم وبزر كتان وحلبة

من كل واحد جزء ويسحق ناعما حتى يصير كالمخ وشحم البط ثلثة اجزا الخلط
مع ذلك ويلقى عليه شي من كثيرا مسحوق ناعما ويضرب حتى يصير كالمرهم
ويضمد به العضو المتشنج فانه نافع وان ايبست الطبيعة في بعض الاوقات
فلينها بفلوس خيار شنبر وترنجبين تمر ومن في طبيخ العناب والسبستان
فاما الغذا فينبغي ان يكون مقاديم الحملان والحدا البيض واكارع الخنازير
ولحوم الخنانيص والاسفاناخ والسرمق والسلق مطبوخ بدهن اللوز
والسمك الرضراضي الهاربي مطبوخ اسفيدباج والحسو المعمول من لباب
الحنطة بسكر طبرزد ودهن اللوز والبيض النيمرشت ومن الفاكهة
العنب والخوخ والرمان الملليسي ومات كل ذلك واجتنب الاشيا
اليابسة كالخل والملح والمكسود والعدس ٥ فان كان العليل صبيا
رضيعا فاحم مرضعته ودبرها بما دبر هذا البدن ودبر الطفل بما يصلح
من هذه الاشيا فانه بر الان الصبيان اسرع برا من هذه العلة لرطوبة
مزاجهم ٥

الباب الثاني والثلثون

في مداواة الرعشة

فاما الرعشة متى كان حدوثها بسبب الغم او الغضب او الفزع والصعود
على المواضع المرتفعة فان زواله يكون بزوال تلك الاسباب ٥
فاما ما حدث من ذلك بسبب سوء المزاج البارد وكثرة استعمال
الثلج والما البارد فبرؤه يكون باستعمال الادوية والاغذية المسخنة
يمرخ بما الاصول مع الادهان الحارة والتمريخ بالادهان المسخنة ولا
سيما دهن القسط ودهن الناردين ودهن الكلاج واستعمال الحمام
والا طالة في البيت الحار والاستحمام بما البحر وبما الحمامات الكبريتية نافع من

جميع اوجاع العصب ٥ والتغذي بالحمص بالزيت والشبث والدارصيني
والكمون والفلفل واكل العسل المصفى مع لب حب البطم ولب حب
الخضرا او حب الصنوبر ومات كل ذلك ٥ فاما ما كان حدوثه عن
خلط غليظ قد نشب في العضو فينبغي ان يداوى اولا بما الاصول
مع دهن الخروع ودهن الكلاج ليلطف الخلط ثم باعطا حب
المنتن وحب الشيطرج وما جرى هذا المجرى فان استكفا بذلك
والا فليعالج بالايارجات الكبار على ما ذكرنا في باب الفالج ويمرخ
العضو بدهن الزنبق يسحق فيه جند بادستر او فربيون او دهن
الناردين ودهن القسط ويدبر بسائر التدبير الذي ذكرناه
في مداواة الامراض الباردة اول فاول على ذلك الترتيب الذي ذكرناه
في هذا الموضع ٥ والحب المعمول من الصبر والجند بادستر اذا
اعطيت منه بقدر الحاجة واحتمال قوة العليل نفع ٥ فاما متى حدثت
الرعشة عن شرب الشراب فينبغي ان يجتنب الشراب وان يصب
على راس العليل دهن ورد وخل خمر مضروب جيدا او ما الحصرم ودهن
الطلع او دهن الخلاف كان ذلك نافعا في هذا الباب واطعمه ادمغة
الارانب مشوية ولحوم الماعز مطبوخة بالعدس والكزبرة ولحوم
العجاجيل وغير ذلك من الاغذية وشراب الاسطوخودوس نافع
لكثير من اوجاع العصب ٥

في الاختلاج ٥

فاما مداواة الاختلاج فيكون مثل مداواة الرعشة التي تكون
عن اسباب باردة بعينها والتكميد بالاشيا المسخنة الملطفة فاعلم ذلك
ان شا الله ٥

الباب الثالث والثلثون

في مداواة الجرب ٥

فاما الجرب مما كان حدوثه عن ضربة او سقطة فعلاجه برد الفقار الى مواضعها وتضميدها بالاضمدة المشددة المقوية وشدها على ما نذكره في باب العمل باليد في الموضع الذي نذكر فيه اصلاح الخلع ٥ فاما ما يحدث من ذلك عن خلط غليظ لزج فمداواته تكون كمداواة الاسترخاء والفالج بالاشياء المسخنة المجففة بمنزلة المسوحات والاضمدة واستفراغ البدن من الخلط البلغمي قبل ذلك ٥ واما ما يحدث عن رياح تحتقن تحت الفقار فمداواته تكون بشرب ما الاصول بدهن اللوز مرو بالاضمدة المحللة للرياح فاما ما كان حدوثه عن ورم حدث في عضل الصلب فعلاجه بمداواة ذلك الورم على ما ذكرنا في مداواة الاورام ان شا الله ٥ واذ قد بينا وشرحنا مداواة العلل العارضة للدماغ والنخاع فلننتقل على مداواة العلل العارضة في اعضا الحس ونبتدي من ذلك بمداواة علل العين ان شا الله ٥

الباب الرابع والثلثون

في مداواة الرمد

فاما مداواة الرمد فقد كنا ذكرنا فيما تقدم من قولنا في الجز الاول عند ذكرنا اسباب العلل وعلاماتها ان الرمد ورم حار يعرض للطبقة المعروفة بالملتحم فقد ينبغي لذلك ان نسلك في علاجه الطريق المسلوك في علاج الورم الحار من استفراغ البدن بالفصد والدوا المسهل واستعمال الادوية القابضة المحللة الا ان العين لما كانت عضوا ذكي الحس لم يجز ان نستعمل فيه الادوية القوية ولا نورد عليها الادوية الكريهة اللذعة فانا متى فعلنا ذلك تاذت به والمت منه ولم تنتفع به

ذلك تحك بالاشياف الاحمر اللين اذا هي سكنت من الم الحك ثم الذرور الاصفر الصغير ثم بالشياف الاحمر الحاد والذرور الاصفر الكبير ثم بالشياف الاخضر والباسليقون وكذلك تعالج النوع الشديد من الجرب بالحك بالحديد على ما ذكرنا واذا انت عالجتها بالحديد وعرض لها حرارة فلتشف بالشياف الابيض واذا سكنت الحرارة عاودت الاشياف الاحمر اللين والذرور على الترتيب الذي ذكرناه ان شا الله ٥

الباب الخمسون

في مداواة البردة

فاما علة البرد فمداواتها تكون بالضماد المعمول من التين المطبوخ تضمد به الجفن او تحك البرد بورق التين او يضمد بالاشق والمقل والشمع المصفا وان سحقت الاشق بالخل والزمته الموضع نفع وكذلك ان احرقت علك البطم فذوبته بدهن البنفسج مع شي من خل وطلات به البرد نفع ثم تحك بالذرور الاصفر الصغير ثم الاشياف الاحمر اللين ثم الذرور الكبير والاشياف الاحمر الحاد فان كان البرد من خارج الجفن ينبغي ان تشق الجفن وتستخرج البرد ويضع على الموضع الذرور الاصفر ولكن علاجك بالحديد بعد استفراغ البدن وتنقيته بالفصد والدوا المسهل الذي نفع فيه الايارج ان شا الله ٥

الباب الحادي والخمسون

في التحجر والشعيرة والالتصاق والالتزاق

فاما التحجر فمداواته تكون بالاستفراغ بحب الايارج وحب القوقايا ويطلى على الموضع مخ عظام العجل وشمع ودهن بنفسج يذوب ذلك ويطلى

على موضع النحر، أو بعينه بمرهم الداخيلون. فأما الشعيرة فمداواتها
أيضاً يكون باستفراغ البدن بما ذكرنا وطليها بالعسل والبورق معجونين
أو يطلى عليها شيء أحمر فاتر أو يدلك الجفن بالاشياف الأحمر الحاد
والأخضر والاصطططيقان. فأما الالتزاق فعلاجه باستفراغ
البدن من الخلط الغالب في البدن وأن يطلى على أشياف ما مثل حضض
وصبر ومر ويوضع بين الجفنين قطنة مغموسة بلبن.

الباب الثاني والخمسون

في الشعر الزائد والمنتشر

فأما الشعر الزائد وهو المنقلب إلى داخل فعلاجه أولاً بشرب الدواء
المسهل كالمطبوخ وتنقية البدن ثم انتف الشعر بالمنقاش واطليه
بدم الضفادع ودم القردان التي توجد في الكلاب أو ببيض النمل أو
بلبن التين أو يؤخذ الحشيشة التي تنبت بين الشعير تدق وتعصر
ويذوب معها شيء ويطلى على موضع الشعر المنتوف أو يؤخذ الأرضة
والنوشادر وحافر حمار محرق أجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بخل ثقيف
ويطلى على موضع الشعر المنتوف. **صفة أخرى**
يؤخذ مرارة قنفذ ودمه وحنظل ودستر أجزاء سواء يعجن ويجفف
وينتف الشعر ويسل الدواء بنوشادر ويطلى على موضع النتف ومرارة
الهدهد إذا طلي على موضع الشعر المنتوف لم ينبت الشعر فإن أحب
ذلك وانقطع نبات الشعر ولا ينبت وبعلاج الحديد كالتشمير
والخياطة وإلزاق الشعر بالجفن بالمصطكي. **في انتشار
الجفن** فأما انتشار الأجفان فإن كان حدوثه عن خلط حاد
ينبغي أن تستفرغ البدن بالمطبوخ الذي يقع فيه الافسنتين وعنبه

وإذا كان الأمر كذلك فينبغي أن تنظر فإن كان الرمد من النوع الأول
وهو الذي حدوثه عن الأسباب البادية أعني من حر الشمس والغبار والدخان
فإن يزول أولاً بزوال تلك الأسباب وباستعمال الأشياء المبردة
المقوية للعين بمنزلة الضماد بخرق مبلولة بماء ورد وشيء يسير من كافور
أو تكحل بالبرود الكافوري المعمول من التوتيا الكرماني الرقيق النقي وزن عشرة
دراهم تسحق ناعماً ويلقى عليه كافور مسحوق وزن حبتين وإن أنت
استعملت الأشياف النافع من يومه وهو أشياف يومه انتفع بذلك
واطل العين بالحصرم والصندل الأبيض وأشياف ملعبانا الكندري وما
الهندباء وما أشبه ذلك انتفع به.

في مداواة النوع الثاني من الرمد

فأما النوع الثاني من الرمد فما كان منه حدوثه عن الأسباب البادية
فعلاجه يكون بما ذكرنا من علاج الصنف الأول وبالراحة والسكون
وما كان حدوثه عن أسباب من داخل وكان معه ورم يسير وحمرة ووجع
ليس بالشديد فعلاجه افراغ البدن بفصد القيفال إن ساعدت
القوة والسن والزمان وغير ذلك وإن كان العليل صبياً فالحجامة وإن
كانت الطبيعة يابسة فلينها بماء الهليلج والتمر هندي والسكر وما
يجري هذا المجرى وغذه بأغذية مبردة كالخل وزيت بلب القثاء
والخيار أو سويق الشعير بسكر مبرد ومره بالسكون والدعة فإذا
انتفعت بذلك فاستعمل من الأدوية ما فيه قبض ودفع يسير قد
خلطها أدوية مبردة مسكنة بمنزلة الأشياف الذي يقع فيه الأقاقيا
والاسفيذاج والصمغ محلول ببياض البيض وبالشياف الأبيض الذي
يقع فيه أفيون فإن سكن الوجع وإلا فليستعمل معه بعض الأدوية
التي فيها تحليل يسير مع تقوية وتسكين كالقطور المركب من العروق

والشعير وحب السفرجل ه **صفة القطور** يوخذ عنزروت ابيض
وزن اربعة دراهم شعير مقشر مرضوض عشر حبات وحب السفرجل مثل ذلك
ويلقى في اناء زجاج او فضه ويوضع على نار هادية حتى يغلي ويذوب ويبرد
ويقطر في العين مرات كثيرة فان العلة تسكن من يومها او من غد ان شاء الله
فاذا استعملت هذا التدبير وتحلل الورم وزالت الحمرة والوجع فينبغي
بالشياف الاحمر اللين وادخل العليل الحمام فان كان قد بقي فيها بقية من الورم
والحمرة ولم يتحلل فذر العين بالذرور الاصفر اللين وشيعها بالشياف الاحمر
اللين واغسل العين بما فاتر فان ذلك يزول وتنقضي العلة باذن الله ه

في مداواة النوع الثالث من الرمد

فاما النوع الثالث الذي هو اصعب انواع الرمد واشدها حمرة
ووجعا واعظمها ورما على ما ذكرنا فينبغي ان تفصد صاحبه اولا القيفال
وتستكثر من اخراج الدم متى له مرة او مرتين بحسب ما يحتمل قوة العليل
وتساعد السن والمزاج والزمان وغير ذلك فان كان العليل صبيا فاحجمه
واسقه لكوقت ما الرمان وشراب البنفسج والجلاب وما التمر هندي
مع شي من بزر البقلة ولعاب البزرقطونا وغذه بالمزورة المعمولة من
العدس وما الحصرم وما الرمان والماش والقرع والاسفاناخ وما شاكل
ذلك ثم استعمل اليسير من الادوية التي تكسر الحدة والحرارة وتكثر
وتغري كبياض البيض تقطره فيها او شياف ابيض محلول ببياض البيض
الرقيق لاسيما ان كان الرمد سيفا وكانت الحدة والحرارة اغلب
من الورم و فان كان الرمد شديدا فقطر فيها لبن امراة لها ابنة او
اذف الشياف الابيض باللبن وقطره فيها فان كان هناك فضل حدة فاخلط
مع اللبن لعاب حب السفرجل وتفعل ذلك في كل ساعة مرتين

وثلثه وضمد العين بالبزرقطونا مضروبا بما الهندبا والكزبرة وما البقلة
الحمقا او ماحي العالم وكمدها بالما ورد ممزوج بشي يسير من خل كل ذلك
لتقوى العين ويدفع ما ينصب اليها من المادة تفعل بها هذا الى اليوم الثالث
فاذا كان اليوم الثالث من الفصد فاسهل صاحبه بمطبوخ الهليلج او بما الهليلج
المهروس فيه خيار شنبر وتمر هندي وترنجبين بعد الحمام ه او بما اللبلاب بسكر
او بشراب الورد فاذا انت استفرغت البدن ونقيته ورايت العين تدمع
وتلتزق فذرها بالذرور الابيض وقطر فيها اشياف ابيض بغير افيون
مذاف ببياض البيض او لبن جارية ثم شدها بعصابة تفعل ذلك ثلث مرات
او ثنتين غدوة وعشية وكلما ذررتها شددتها وصبرت الى ان تحلل
الذرور ثم تقطر فيها اشياف ابيض وتصبر قليلا ثم تذر بها فاذا انت
فرغت من ذرها فنقيها من الرمص بميل ملفوف عليه قطن وترفق بها
وتشيل الاجفان بارفق ما تقدر عليه اذ كانت العين عضو ذكي الحس
فهي تالم من ادنا شي ه فان كانت الدموع كثيرة حارة فكحل
الذرور مركبا من عنزروت جزو ربساجر جزوا واحدا واطل العين بالطين
وضمدها بما شابهها قبض وتحليل كالحضض والصبر والاقاقيا والاشياف
ماميثا معجونين بما حي العالم او بما الهندبا او بما الكزبرة او ما عنب الثعلب
او لسان الحمل او ما بقلة الحمقا او البزرقطونا وما شاكل ذلك من هذه
المياه واحذر ان تستعمل شيا من هذه الادوية قبل ان تستفرغ البدن
فانك تجلب على العليل وجعا شديدا وذلك لان طبقات العين تتمدد
بسبب ما ينسل اليها من الرطوبات حتى انه ربما عرض فيها من شدة
الامتداد شق ه فان اشتد الوجع ولم يسكن بهذا التدبير فعالجها
بالاشياف الابيض الذي يقع فيه الافيون واسع مع الشياف حينيذ حلبة
وكمدها بما المطبوخ فيه اكليل الملك وحلبة وضمدها بهذا الضماد

ضماد نافع من ذلك يؤخذ من الورد اليابس اربعة دراهم ومن اكليل الملك وزن درهمين زعفران وزن درهم يدق الجميع ناعما ويخلط بخبز ويعجن بماء الكزبرة الرطبة ٥ او ضمد بما خبز منقوع في ماء العنب مسحوق ناعما فان اشتد الوجع ولم يسكن فضمد بما بقشور الخشخاش مع قشور اصل اللفاح بنصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكزبرة ومخ بيض ٥ وان كان سبب الوجع انصباب مادة من الراس فضمد الجبهة بما ذكرنا بسويق الشعير معجون بماء بقلة الحمقا او بماء حي العالم وبماء السفرجل او نضمدها بالبزر قطونا مبلول بماء عنب الثعلب او بماء من المياه التي ذكرناها ومات كلها مما يبرد ويقبض لتقوى الجبهة ويمنع المادة من الانحدار الى العين ويدفعها الى فوق ولا تزال تدبر بهذا التدبير الى ان يسكن الوجع فاذا سكن الوجع فاعد عليها الذرور الابيض والشياف الابيض كما ذكرنا انفا فاذا سكن الوجع وتحلل الورم وسكنت الحمرة من العين بالذرور الاصفر الصغير وشبهها بالشياف الاحمر اللين وادخل العليل الحمام وكمد العين بما مغلى فيه بابونج واكليل الملك فاذا بقيت فيها بقية غليظة لم تتحلل فذرها بالذرور الاصفر الكبير وشبهها بشياف احمر حاد وادمن ادخال العليل الحمام وغذه بلحوم الطير واغذه الى لحم الجدي والجمل ونامره بترك الجماع والاستعمال النوم بعقب الغذا فاذا نقيت العين جيدا وتحلل الورم جيدا فاكحلها بالرمادي وحك الاجفان بالاشياف الاحمر الحاد المعروف بالاطرخماطيقان فان خفت الاجفان فاكحلها بالاشياف الاخضر فان ذلك مما يحلل غلظ الاجفان ويخففها ويردها الى الحال الطبيعية ان شا الله ٥

صفة شياف ابيض يؤخذ اسفيداج وصمغ عربي من كل واحد جزء كثيرا وحصص من كل واحد جزء افيون نصف جزء نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء اكليل الملك ويشيف ٥ **صفة ذرور**

ابيض مجرب يؤخذ عنزروت ويعجن بلبن اتان او لبن جارية لها ابنة ويوضع على عيدان الطرفا ويوضع في تنور نار ترة بها ويدبر يوم احمر واحد الا يحترق وخذ منه جزا ومن النشا ربع جزا ويسحق ناعما ويذر به العين الرمدة والعرمة فانه نافع جدا ٥ **شياف احمر لين** شادنج ستة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم بسد ولولو وكاربا واسدنج من كل واحد وزن درهمين صمغ عربي وكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم دم الاخوين وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويعمل اشيافا ٥

الباب الخامس والثلثون

في مداواة الانتفاخ

فاما الانتفاخ فهو كما ذكرنا ثلثة اصناف فاما الصنف الاول فعلاجه يكون في اول يوم والثاني والثالث بالاشياف الابيض بغير افيون والذرور الابيض ويطلى بالصبر والاقاقيا وماميثا واكليل الملك ثم ينتقل بعد ذلك الى الذرور الاصفر الصغير مع الاشياف الاحمر اللين اياما قلايل ويطلى العين بالحصص والصبر ويذرها بالذرور الاصفر الكبير وتغسلها بالما المطبوخ فيه بابونج واكليل الملك والمرزنجوش والبرشياوشان ويدخل الحمام ويجنب صاحب هذه العلة الاغذية المولدة للرياح والبلغم وينقى شربا بالثقيل المزاج

مداواة النوع الثاني من الانتفاخ

فاما النوع الثاني من الانتفاخ فعلاجه متى ادل الامر ان يستفرغ العليل بدوا ويسهل للبلغم بمنزلة الترنجبين وايارج الفيقرا

وتغرغر بالسكنجبين وماء الكراث والميبختج وفلوس الخيار شنبر
مع ما يغلي فيه بزر الكرفس والرازيانج وغذه بمرق اسفيذباج بفروج او
دراج وذره بالذرور الاصفر الصغير واشياف احمر لين وتطلى
بالصبر والحضض والزعفران والشياف ماميثا واكليل الملك وتغسل
بما يغلي فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وصعتر ثم تنقله الى
الذرور الاصفر الكبير مع الاشياف الاحمر الحاد وما يجري مجراه ٥

مداواة النوع الثالث من الانتفاخ

فاما النوع الثالث من الانتفاخ فانه اصعبها لما معه
صلابة من غير وجع فينبغي ان يبدأ في هذه العلة باستفراغ البدن
بالمطبوخ المقوى بالتربد والايارج وان كانت العين فيها حمرة
فتسيفها بالاشياف الابيض والذرور الابيض ثم تنقلها الى الذرور
الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ثم الذرور الاصفر الكبير
والاشياف الاحمر الحاد والاشياف السادروان نافع في هذا الباب
جدا ثم تطليها بما فيه البابونج واكليل الملك والصعتر والمرزنجوش
وضمدها بدقيق الشعير ودقيق الكرسنة مع الصبر والبابونج واكليل الملك
وكذلك تفعل بالنوع الرابع من الانتفاخ وتدبر الامر بحسب ما ترى
من قوة هذه العلة وضعفها وتحمي العليل من جميع الاشياء المولدة للبلغم
والاطعمة الغليظة ويلطف غذاه حتى يكون مطبوخ سكباج وفروج
مشوي ومطجن وزيرباج واسفيذباج وتمام كل ذلك ان شاء الله ٥

الباب السادس والثلثون

في مداواة الجسا في الملتحم ٥

فاما الجسا العارض في الملتحم فمداواته تكون بالفصد وشرب المطبوخ
الذي يقع فيه الافتيمون والهليلج الكابلي والهندي والايارج والغاريقون
واستعمال الذرور الابيض والشياف الابيض ولين حاره ثم تنقله الى الذرور
الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين وتكمده بالماء الحار العذب
وتطلي بالاطلية المحللة منها بلبن بمنزلة دقيق الشعير والاشياف وامثاله
واكليل الملك والنيلوفر والبنفسج اليابس محلول بماء عنب الثعلب
وصفرة البيض مضروبة بدهن البنفسج او شحم البط مذوب وتصب على
الراس دهن البنفسج ويدخل الحمام وينطل عليه الماء الذي قد طبخ
فيه الحلبة واكليل الملك والنيلوفر والبنفسج اليابس نافع باذن الله ٥

الباب السابع والثلثون

في مداواة الحكة ٥

فاما الحكة فقد قلنا انها تحدث عن رطوبة بورقية فهي اذا احتاج
في مداواتها الى استعمال الدواء المسهل المطبوخ المقوى بالتربد
وايارج الفيقرا والغاريقون وبحب الصبر او بحب الذهب والغرغرة
بالسكنجبين وايارج الفيقرا لينقي الدماغ من هذه الرطوبة ثم تسيف
العين باشياف احمر لين وتذرها بذرور اصفر صغير ثم تنقلها الى
الاحمر الحاد والذرور الاصفر الكبير وتكحلها بالاكحال
الحادة التي تجلب الدموع لتستفرغ الرطوبة بمنزلة الباسليقون
والعبرية وتكحلها ايضا بهذا الكحل ٥ وصفته
يؤخذ فلفل ودار فلفل ونوشادر من كل واحد درهم زعفران
اربعة دراهم حضض ستة دراهم سنبل اربعة دراهم كافور وزن دانق
يدق الجميع ناعما ويستعمل في وقت الحاجة ٥ وكمد العين بالبابونج

واكحل الملكة شيء يسير من ملح ويتعاهد الحمام ويكون الغذاء معتدلا مثل لحوم الجداء والحملان والخبز النقي ومن الفاكهة التين والعنب والزبيب الحلو الكبار وما جرى هذا المجرى

الباب الثامن والثلثون

في مداواة السبل

فاما السبل فالذي ينبغي ان يبدأ في علاجه فهو فصد القيفال وتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الايارج ويتعاهد صاحبه حب الصبر في الليالي ويعطي ايضا نقيع الصبر ويعتدل الاغذية المحمودة الكيموس كلحوم الدجاج والفروج والجداء والحولي من الضان والمعز وان كان هناك حرارة فالمزورات بالاسفاناخ واذا نقيت البدن فاستعمل السعوط النافع من السبل المنزلة منزلة مداه وصفته صبر ومر وزعفران وكندر وسمروح من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب حبا كالفلفل وتعطى منه الصبيان بنحو الحبتين والرجل والمراة بوزن نصف دانق يداف بدهن بنفسج ويستعط فان كان مع السبل حرارة فاكحله بالشياف الاسود النافع من السبل

وصفته يوخذ اسفيذاج وزن خمسة دراهم اقاقيا مغسول ثلثة دراهم سنبل وزن درهم ونصف درهم زعفران وزن اربع دوانق يدق الجميع ناعما ويعجن بالشيف ويستعمل عند الحاجة ثم تكحلها بعد ذلك اذا سكنت الحرارة قليلا بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير فاذا سكنت الحرارة جيدة فاكحلها بالاطرحماطيقان والذرور الاصفر الكبير ثم بالاشياف الاصفر والاخضر والعرسدو والباسليقون والروشنايا والمغسل المعمول بماء الرمان وصفته

يوخذ من ماء الرمان جزء ومن العسل المنزوع الرغوة ربع جزء ويخلط جيدا ويوضع في الشمس عشرين يوما ويرفع في اناء نحاس ويستعمل عند الحاجة فاذا غلظ هذا السبل وامتلت العروق التي في العين فافصد صاحبه عرق الجبهة والعرقين اللذين في الماقين وتوخذ نتفه بما ذكرنا دفعة بعد اخرى واكحله بسائر الاكحال النافعة من هذا المرض على ما ذكرنا وجنبه الامتلاء من الطعام والشراب والنبيذ والاغذية المولدة للسوداء ويتوقى من الدخان والغبار والصياح وكثرة الكلام واكباب الوجه فان هذه اسباب تملا عروق الوجه والعين فاذا انت فعلت جميع ما ذكرنا ولم ينجب ولم ينحل فاعمد على لقط السبل بعد تنقية البدن ونحن نذكر كيف يلقط السبل وسائر ما يحتاج الى العمل باليد في العين عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله



الباب التاسع والثلثون

في مداواة الوردقة والطرفة

فاما الوردقة فيكون في الملتحم من حمرة الدم في العروق ومن ما كان من طرفة وعلاجها يكون بان يقطر في العين دم الوراشين والشفانين وفراخ الحمام الذي يعصر من اصل الريش وان خلط معه شي من الطين الارمني او طين بموسل والكمون الممضوغ اذا عصر في العين نفع وبياض البيض وما عرض من حمرة الدم نعالجه بالشياف المعمول بالطين الارمني والزنجار الاحمر والشياف المعروف بالدينارجون واذا كانت الطرفة قوية ولها وجع شديد فافصد صاحبها القيفال على المكان وقطر في العين كما ذكرنا دم الفراخ او دم الورشان والشفنين فان سكن بذلك والا فاستعمل ماء الكمون الممضوغ تقطره في العين مرات فانه تسكن بذلك

ان شاء الله ٥ او ناخذ شيافا من كندر وندقه بلبن جارية وتقطر في العين وكمدها بما قد طبخ فيه صعتر وزوفا وشد العين بعصابة فان آل الامر الى ان ترم العين وتحدث بها رمد بسبب انصباب مادة فاستعمل في ذلك الاشياف الابيض وبياض البيض ثم تتبعه بعد ذلك بالقطور وغيره مما ذكرنا في باب الرمد ان شاء الله ٥

الباب الاربعون

في مداواة الطرفة ٥

فاما الطرفة فمداواتها تكون بتنقية البدن بالفصد والدوا المسهل واجتناب الاغذية الغليظة واللحمان الكبيرة والتمور والحلوا وتعديل الغذا وتكحل العين بالاشياف الاخضر والشياف المنسوب الى قيصر والدوسساني والباسليقون وما يجري هذا المجرى والادمان عليها بذلك لان يحدث بالعين حجما بعد ذلك ويطفي بالشياف الاسود الذي ذكرناه في باب السبل فان لم تنقص الطرفة وتضمحل ورايتها قد عظمت حتى اخرجت في تغطية ثقب العين فالصواب قطعها واستيصالها على ما سنصفه في غير هذا الموضع ان شاء الله ٥

الباب الحادي والاربعون

في مداواة قروح العين ٥

فاما قروح العين فقد بينا في الموضع الذي ذكرنا فيه مداواة القروح ان كل قرحة تحتاج الى دوا يجففها جلا ليجفف الرطوبة المجتمعة فيها وينقي الوسخ منها اذ كانت الرطوبة والوسخ يمنعان من انبات اللحم في القرحة ومن اندمالها واذا كان الامر كما ذكرنا فينبغي ان

تستعمل في قروح العين الادوية التي هي كذلك بعد استفراغ البدن وتنقيته ليومن انصباب المواد الى القرحة ٥ الا انه لما كانت العين عضوا ذكي الحس يتاذا بالادوية اللاذعة احتجنا في مداواتها الى ادوية تجفف وتجلو من غير لذع بمنزلة الاسفيذاج والاقليميا والصمغ والنشا والشادنج وقشور البيض وما يجري هذا المجرى ولان اكثر ما تكون قروح العين معه ورم حار اعني مع رمد احتجنا مع مثل هذه الادوية الى ادوية تسكن الحرارة وتغري كبياض البيض واللبن والنشا وما يجري هذا المجرى والى ادوية تسكن الوجع كالادوية المخدرة بمنزلة الافيون وقشور اصل اللفاح والبزرج ولذلك ينبغي ان تبدا اولا في علاج قروح العين بالفصد من القيفال وتخرج لصاحبه من الدم بحسب ما ترى من كثرته وقلته في البدن وبحسب احتمال القوة والسن والزمان وتقطر في العين اشياف ابيض بغير افيون بلبن مرة لها ابنة اذ كان الشياف مركبا من ادوية تجففه من غير لذاعة واللبن مبرد ملين فيه جلا وانضاج فان كانت القرحة في سطح القرنية او في الطبقة الاولى ينبغي ان تذر بالذرور الابيض المتخذ من العنزروت المربا بلبن الاتن جزء ومن النشا الى ان ينضج ثم تكحلها بعد ذلك بالوردي والاكتحيل وغذ العليل بمزورة القرع والاسفاناخ والعدس والماش بما الرمان وما يجري هذا المجرى واسقه ما الرمان او السكنجبين وبزر البقلة وشمه البنفسج الرطب والنيلوفر والصندل والماورد والكافور وانهاه عن الغضب والحرد وكثرة الكلام ومره بالدعة والراحة وان يلزم ماواه في موضع مظلم فاذا استعملت هذا التدبير رايت القرحة قد نقيت والعين قد قويت وان لم يبق فيها شي من النداوة فاستعمل من بعد ذلك الاشياف الاحمر اللين والتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني فان كانت

القرحة قد اكلت الطبقة القرنية وتجاوزت الطبقة الاولى الى ما
بعدها فينبغي ان نبدا كما قلنا بالفصد واخراج الدم بحسب الحاجة وننظر
فان كان يسيل الى العين مادة حارة فاسهل الطبيعة بمطبوخ الفاكهة
والهليلج وقوم بشي من الايارج لينقي البدن وسائر الدماغ وغذه بالاغذية
المحمودة التي ذكرناها فيما تقدم واسقه الجلاب وماء الرمان المز
وشراب الحصرم بماء بزر البقلة واسقه ماء الشعير ان كانت الحرارة
قوية ونقطر في العين بياض البيض الرقيق او لبن جارية محلول فيه اشياف
ابيض ونشبهها بهذا الاشياف فانه نافع في ابتدا العلة ٥ وصفته
يوخذ اقليميا الفضة محرق مغسول ونحاس محرق مغسول من كل واحد
وزن درهمين فاقيا وصمغ عربي من كل واحد وزن ثلثة دراهم اسفيداج
وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويشيف ويستعمل
عند الحاجة مداف بلبن جارية ويضمد بقطنة مشربة بهذا اللبن ويضمد
ايضا بالزبد قطونا مضروب بالماورد وبالكزبرة الرطبة والدهن وتستعمل
بها ذلك بحسب ما ترى من الحدة ورفد العين وشدها شدا رفيقا
لئلا تنتو فان رايتها قد احترقت في النتو فزد في الشد وملازمة فانه
يتحلل وقتا بعد وقت وتغير الزفائد فان كان الوجع شديدا فحل الاشياف
بماء الحلبة لما فيه من التحليل فان لم يسكن الوجع فاستعمل الشياف
الابيض المركب بالافيون واكحل العين بالحصص مع شي من الافيون
معجون بماء الخس او بقشور الخشخاش او قشور اصل اللفاح مدقوق
ناعما معجون بماء الكزبرة وغير ذلك من الادوية المخدرة ٥ فاذا سكن
الوجع فلا تقرب العين شيا من الادوية المخدرة فان ذلك مما يضر بالبصر
فاذا سكن الوجع وانقطع تسيلان المادة الحارة فاستعمل فيها ما ينضج
كالعنزروت المربى بلبن الاتن مع النشا وشي كثير من زعفران وذب الاشياف
الابيض او الحلبة يفعل ذلك غدوة وعشية الى ان تنضج المادة وتخرج
المدة ثم استعمل من بعد ذلك الوردي المركب من قشور البيض واثمد والتوتيا
المحرق من كل واحد جزء يدق وينخل ويذر به وبالاكسيرين واشياف
الاثار ٥ وينبغي متى كانت القرحة اكثر عمقا واكثر وسخا ورطوبة
ان تستعمل من الوردي والاكسيرين ما هو اشد تجفيفا وينقي البدن من
الفضل في يومين وثلث وتستعمل من الشد ما هو اقوى بالرفايد وان لم
تف الاكسيرين والوردي بالوسخ والرطوبة التي في القرحة فعليك
بالشيح المحرق وحده فان المنفعة بيّنة لما فيه من الجلا والتجفيف
فيستعمل ذلك الى ان تنشف القرحة وتمتلي لحما وتقوا العين قوة جيدة
وتساوي سطح القرنية ويظهر البياض وهو اثر القرحة فحينئذ ينبغي ان
تنشفها بان تكحلها بحجر اللين والذرور الرمادي اذا ما دخل الغليل
الحمام وغذه بالفروج والطيهوج ولحوم الجداء والحملان فاذا قويت
العين جدا فاكحلها بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر وذرها بذرور
البياض على ما سنذكره فيما بعد وان رايت الاجفان قد غلظت فاكحلها
بالاشياف الاحمر على الحاد والاخضر وان رايت الجفن قد استرخى
من كثرة الشد فاطل على الجفن من خارج الاقاقيا مبلول بماء الحلبة
او بماء الاس ٥ ومتى عرض مع قروح العين صداع فينبغي ان تعالجه
بما ذكرنا في باب الصداع من علاجه وتنظر فلعله ان يكون في البدن
فضل فان كان هناك فضل دموي فاستعمل الفصد فان كان مراريا
استعملت مطبوخ الخيارشنبر ٥ صفة وردي جيد
يوخذ دم الاخوين مغسول وزن خمسة دراهم شيح محرق وزن سبعة دراهم
نشو ريش النعام اربعة دراهم تغسل قشور البيض غسلا جيدا وتمسح
خرقة خشنة ويدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجة ٥

صفة اكسير نافع من القروح

شادنج مغسول اربعة دراهم لؤلؤ وبسد واسرنج من كل واحد وزن درهمين شيح محرق ثلثة دراهم كحل اصفهاني وتوتيا اخضر ومرقشيثا من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل ٥ اكسير آخر نافع من

الرمد والقروح يؤخذ اسفيداج ثمانية دراهم اقليميا [illegible] شادنج وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم [illegible] ستة دراهم افيون درهم نحاس محرق وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويلقى فيه وزن قيراط كافور ويستعمل عند الحاجة ٥

صفة شياف ابيض نافع من ذلك

صمغ عربي وكثيرا من كل واحد وزن درهم اسفيداج خمسة دراهم افيون واقليميا الفضة من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويجفف ٥ شياف آخر نافع من القروح انزروت مربى بلبن الاتن واسفيداج من كل واحد وزن درهمين صمغ عربي وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم [illegible] اربعة دراهم اقليميا الفضة درهمين افيون درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ٥ اشياف الابار يؤخذ رصاص محرق وصدف محرق وكحل روسختج وتوتيا هندي وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد ثمانية دراهم اسفيداج درهمين مر وافيون من كل واحد نصف درهم يسحق ذلك ناعما ويعجن ويجفف ٥ شياف الابار آخر يؤخذ نحاس واسفيداج من كل واحد ثمانية دراهم رصاص محرق ستة دراهم كحل مسحوق وزن عشرين درهما نشا وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد ثمانية دراهم افيون ومر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويجفف ٥

ابيض

الباب الثاني والاربعون

في علاج البثر العارض في العين ٥

فاما علاج البثر يكون اولا باستفراغ البدن بفصد القيفال ثم بالدواء المسهل على ما ذكرنا في باب القروح والرمد ويحلب فيها من لبن جارية يحلب من الثدي كيما يسكن حرارة المصدر له ويلين وينضج ثم يلزمها القطور المعمول بحب السفرجل وحلبة والشعير والعنزروت فاذا سكن الوجع ابتدأ البثور تنضج فمرها بالاكحال المربا بلبن الاتن وبالشياف الابيض مع اللبن الى ان تنفجر البثرة وتخرج المدة فحينئذ عالجها بعلاج القروح على ما ذكرنا ان شاء الله ٥

الباب الثالث والاربعون

في مداواة المدة في القرنية

فاما المدة فينبغي ان تعالج اذا ابطأ نضجها وانفجارها بما ينضج ويحلل باعتدال كالكندر والاصفر مذافا بلبن جارية او [illegible] من الكندر [illegible] ومن الزعفران نصف جزء يدافان ناعما ويذافان بماء الحلبة فان ابطأ الانفجار فاستعمل السكبينج والاشق محلولا بماء الحلبة وكمد العين بما طبخ فيه الحلبة واصل الملك وهو فاتر ساعة بعد ساعة فان ذلك مما ينضج ويفجر المدة ان شاء الله ٥ فان كانت المدة من غير اثر او قرحة فاكحلها بالمرقشيثا الفضية وذرها به فانه ينشف المدة ويحللها فان زالت والا فعالجها بالحديد على ما نذكره عند ذكرنا العلاج باليد ٥

الباب الرابع والاربعون

في نتو العنبية ٥

فاما نتو العنبية والموسرج فعلاجه يكون بالادوية القابضة التي ليس معها خشونة بمنزلة الشادنج واقليميا الفضة والشبح المحرق والودع المحرق وبالسد المعتدل فان كان النتو كثيرا فاشده شدا جيدا بعد ان قابد قوته ويوضع فيما بين الرفايد قطعة رصاص ليكبس النتو بثقله فان كان النتو عظيما ولم ينجع فيه الادوية القابضة ينبغي ان يستعمل معه القطع بالحديد على ما نذكره في عمل اليد ان شا الله ٥

الباب الخامس والاربعون

في مداواة الاثر والبياض ٥

فاما مداواة الاثر والبياض فيكون بالادوية التي تجلو وتنقي كالتوتيا الهندي والسرطان البحري والنحاس المحرق وخرو الضب وخرو العصافير وخرو الخطاطيف اذا عجن ذلك بالعسل وكذلك الشبح المحرق وما يجري هذا المجرى من الادوية المفردة فاما الادوية المركبة فالاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر والذرور الممسك والمعسل ايضا فانه جيد جدا فان كان البياض رقيقا فيكفيه الاشياف الاحمر الحاد والذرور المركب من سرطان بحري وتوتيا هندي وسكر طبرزد من كل واحد جزء يدق ناعما ويكتحل به ويكفي ايضا ما شقايق النعمان فانه بالغ في البياض الرقيق ويقال ان القصب البالي العتيق الذي يوجد في السقوف القديمة اذا سحق ناعما وذر به العين نفع البياض ٥ والزجاج الاخضر ايضا اذا دق وسحق ناعما واخذ منه جزء ومن البورق جزء ومن سكر طبرزد ونشو البيض الذي يخرج منه الفراريج مغسول ينشف من كل واحد جزء فيسحق ويتخذ ذرور به العين ينفع من البياض وغلظه ٥ وان كان البياض من الغلظ ما لم ينجع فيه الادوية التي ذكرناها فاستعمل

الادوية التي تصبغ البياض منها دواء هذه صفته عفص واقاقيا من كل واحد جزء قلقطار نصف جزء يدق ذلك ناعما ويذاف بما الاس ويوضع على البياض ٥ **صفة دوا للبياض** يؤخذ من الشبح والسرطان البحري من كل واحد جزء زبد البحر وبعر الضب وتوتيا هندي من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويذر به العين ٥ **ذرور للبياض اخر** يؤخذ من السرطان البحري وتوتيا هندي واقليميا الذهب ونشو بيض النعام وزبد البحر وبعر الضب وسواد السند من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وتذر به العين ٥ **ذرور اخر للبياض وهو الممسك** يؤخذ توتيا هندي وسرطان بحري وشبح محرق من كل واحد جزء مسك ثمن جزء يدق الجميع ناعما ويذر منه بمقدار سمسمة على موضع البياض نافع باذن الله ٥ **معسل للبياض** يؤخذ من العسل المصفى الجيد ومن عصارة الرازيانج من كل واحد جزء يذاف ويصير في اناء نحاس ويكتحل به نافع باذن الله ٥ **معسل اخر** يؤخذ من البورق الارمني جزء عسل ثلثة اجزا يخلط جيدا ويكتحل به نافع ٥ باذن الله ٥ فان اخذت من خرو الخطاطيف جزءا وعسل ثلثة اجزا واستعملته نفع من ذلك منفعة بينة ٥

الباب السادس والاربعون

في السرطان ٥

فاما السرطان فانه مرض لا يحتمل الاكحال الحادة والذي ينبغي ان يداوا به ان ينظر فان كان العليل ممن يحتمل اخراج الدم فافصد القيفال واخرج له من الدم بمقدار ما يحتمل القوة والسن والزمان وعلى قدر

كيفية الدم اعني ان كان الدم اسود فاستكثر من اخراجه وان كان احمر
فاقلل من اخراجه واسهل الطبيعة بماء الفاكهة والخيار شنبر وماء
اللبلاب مع شيء فيه الخيار شنبر او البنفسج ومما يجري هذا المجرى
واعطه ماء الشعير بكشكه واعطه شراب البنفسج وشراب النيلوفر
وما يجري هذا المجرى وغذه بلحوم الطير الرخصة كالفراريج والدراريج والحجال
والفرازيج والدجاج واطراف الجداء واطراف الحملان وما يجري هذا المجرى
وشيف العين اذا احتدت بالاشياف الابيض وقطر فيها القطور
وضمدها بدقيق الشعير والبنفسج اليابس والنيلوفر ودقيق الباقلي واكليل
الملك والبابونج وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وضمدها بورق الخطمي
وورق الخبازي وعنب الثعلب مدقوقا مع شيء من البنفسج ٥

الباب السابع والاربعون

في مداواة العلل الحادثة فيما بين
القرنية والعنبية كالماء والانتشار ٥

فاما العلل الحادثة فيما بين القرنية والعنبية فهي اتساع الثقب
والماء فاما اتساع الثقب وهو الانتشار فانه مرض لا يكاد
يبرا ولا له علاج الا ان يكحل بالكحل الاصفهاني والتوتيا الهندي
والقليميا الفضة والقليميا الذهب وسائر الاكحال التي معها
قبض وتقوية ٥ في علاج الماء فاما مداواة
الماء وضعف البصر فاول ما ينبغي ان تعمل في ذلك ان تنقي الدماغ
بحب الايارج وحب القوقايا وتامر صاحبه بتعاهد حب الصبر وحب
الذهب في كل ثلاث ليال او في كل اسبوع وتغرغره بالايارج والخردل
وبما ينقي الدماغ من الرطوبة وان احمل الايارجات الكبار

لا سيما الايارج جالينوس وايارج اركاغانيس فاعطه ذلك واحمه
الاغذية الغليظة المولدة للسوداء لا سيما العدس والكرنب والمسود
ولحم البقر وتجنب الالبان والجبن العتيق والثوم والبصل وسائر الاغذية
المبخرة الى الراس وجنبه العشاء وغذه بالاغذية المحمودة الكيموس
والكحله بالتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني والرازي مربا بماء الرازيانج
وتكحله بالباسليقون والاشياف المرارات ويكحل بماء الرمان الذي نقع فيه
المرارات ويكحل بالرمان الذي نقع فيه المرارات والعسل ويكحل
ايضا بالمعتدل المركب من العسل وماء الرازيانج ومرارة القبج
ومرارة البازي السبوط ومرارة الثعلب والكركي ومرارة ثور
ذكر ومرارة الكبش الجبلي اي هذه حضر تخلط بدهن البلسان
مع السكبينج وغير ذلك مما يلطف ويحلل الماء فانه اذا استعمل
اي هذه كان في ابتداء العلة عندما يبتدئ الانسان بالتخيل الردي انتفع
به منفعة بينة وازال العلة ٥ فاما متى استعمل بعد قوة العلة
فانه مما يوقفها في اكثر الامر فان رايت ان في استعماله صلاحا ونقصان
والا فاستعمل القدح ان استحكمت العلة ان كان الماء مما يجوز فيه
العلاج ونحن نذكر كيف ينبغي ان يكون القدح عند ذكرنا اليد باليد
ان شاء الله ٥ صفة دواء ينفع من الماء منفعة بينة ٥
يؤخذ ماء قشيثا ذهبية وتجعل في تور قلعي عريض لشبدراسه
ويلقى في كوز الزجاج ويترك فيه سبعة ايام ويخرج منه وعلامته اذا
كان جيدا ان يكون ابيض فيه قد نشي باعمالها ويكحل به نافع باذن الله

الباب الثامن والاربعون

في مداواة علل الاجفان ٥

فاما علة الأجفان فاولها علة السلاق وتسمى ورا طس ومداواتها
باستفراغ البدن بالفصد وشرب المطبوخ او قرص البنفسج ومن بعد
ذلك تنقى الجفن عرضا وتخرج منه الجسم الشحمي ويوضع على الموضع
الذرور الاصفر ويلطف الغذا بمزورة او لحم طير لطيف ويعالج
العين بعد ذلك بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر العنبري
ثم بالاشياف الحاد ونحن نذكر علاج ذلك على الاستقصا عند
ذكرنا العلاج بالحديد ان شا الله ٥

الباب التاسع والاربعون

في مداواة الجرب ٥

فاما مداواة الجرب العامية فهو فصد القيفال ان كانت علامات
الدم ظاهرة وشرب المطبوخ والجلاب او قرص البنفسج او
بالهليلج والسكر وما شاكل ذلك على حسب ما ترى وتخفيف
الغذا وتلطيفه كلحوم الطير والجدا وترك العشا ٥ فاما
المداواة الخاصية لكل واحد من انواعه فينبغي ان تنظر فان كان الجرب
انما هو خشونة في الاجفان فقط فينبغي ان تكحل العين بالاشياف
الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير وتحك الجفن بذلك ثم الاشياف
الاحمر الحاد واشياف الزنجار ان احتيج الى ذلك ٥ فان كان
الجفن اشد خشونة فليذر بالذرور الاصفر الكبير مع الاشياف
الاحمر الحاد وليحك بالاشياف الاخضر وبالباسليقون وبالسكر ٥
فان كان الجرب النوع الذي يشبه حب التين فليستعمل فيه ما ذكرنا
ويحك بالسكر فان احتيج الى ذلك فليحك بالتماديز ويقطر في العين ما
الكمون الممضوغ بعد الحك ويضمد بصفرة البيض مع دهن ورد ثم من بعد

فاما مداواة الخشم فينبغي ان تنظر فان كان الخشم انما حدث عن سدة
المنخرين بسبب لحم نابت فيهما فينبغي ان تعالج ذلك اللحم بما نذكر ما في مداواته
وان كان انما حدث عن خلط غليظ اجتمع في بطني الدماغ اعني اللتين للشم
فينبغي اولا ان تنقي البدن من الخلط وخاصة الدماغ بالحبوب التي من شانها
استفراغ هذا الخلط بمنزلة حب الايارج وحب القوقايا وما شاكل
ذلك مما ينقي الدماغ من هذا الخلط ثم تستعمل الادوية التي من شانها
ان تفتح من سدة المنخرين ٥ وان كان عدم الشم انما حدث عن اخلاط
غليظة تحتبس في ثقب العظم الشبيه بالمصفى فاستعمل الادوية
الملطفة المقطعة بمنزلة الادوية التي تستعمل في الزكام والنزلات
الا ان الادوية التي ينتفع بها في هذا الباب ينبغي ان تكون اقوى من تلك على
ما نصفه ان شا الله ٥

صفة دوا نافع من ذلك

ومما ينتفع به في ذلك ان يوخذ شونيز وابوال الابل من كل واحد
جز يدقان ناعما وينفخان في الانف او يذاف شي من ذلك بما السلق
او بما المرزنجوش او بما الفوذنج ويسعط به العليل وهذه صفة
بخور نافع من ذلك ٥

صفة بخور نافع من ذلك

يوخذ زرنيخ احمر وفودنج وشونيز من كل واحد جز يدق ذلك ناعما
ويجعل في كوز فخار ضيق الراس ويصب عليه من ابوال الابل
العربية ما يغمره واكثر ويجعل في الشمس ويحرك الكوز في كل
يوم مرتين وثلثة فاذا نشف فاعد عليه البول ويحرك في كل يوم تفعل
ذلك اياما كلما نشف اعدت عليه البول وتعاف فاذا نشف وجف
يوخذ منه قطعة وتلقى على الجمر ويكب عليها قمعا من حديد ويوضع طرف
القمع في انف العليل ليتصاعد البخار الى الانف والى التي للشم تفعل
ذلك في كل يوم مرتين غدوة وعشية ثلثة ايام ويتنشق بعض البخور

دهن ورد ودهن بنفسج ليسكن حدة الدواء ان شاء الله

الباب الثاني والسبعون

في مداواة الرعاف

فاما الرعاف فمتى كان حدوثه بسبب البحران فلا تتعرض لقطعه وان كان عن غير ذلك فقد ينفعه استنشاق الماء البارد الممزوج بالخل وصب الماء البارد على الراس والوجه وشد الاطراف ومتى اسرف ولم ينقطع فينبغي ان يوخذ من الصبر وزن درهم كندر درهمين يدق ناعما ويلوث فيه فتيلة من خرقة كتان قد غمست في خل وتدخل في الانف او تاخذ عصارة البقلة وعصارة الكراث ويسعط بهما معا او بكل واحد منهما على الانفراد او تاخذ روث حمار حار ويعصر منه في الانف او يوخذ شي من بيا الغيالم ويقطر في الانف وان سحق في ذلك شي من الكافور كان ابلغ في قطع الرعاف او يوخذ قرطاس محرق ودودع محرق من كل واحد جزء بلقطار نصف جزء يدق ناعما وينفخ في الانف

صفة اخرى يوخذ زاج مصري وكندر ودم الاخوين وعفص محرق مطفي بخل خمر وبلقطار محرق من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما وينفخ في الانف او يلوث فيه فتيلة من خرقة كتان قد غمست في ماء البقلة او في خل خمر وتوضع في الانف او تاخذ فتيلة من خرقة كتان وتبل بخل خمر وتلوث في دقاق الكندر ودم الاخوين وعفص وصبر من كل واحد جزء مدقوق منخول ناعما وتدخل في الانف او يوخذ قرطاس محرق وقشور بيض محرق وقرن ايل محرق وقلقطار وقشور رمان حامض وشب يماني يدق الجميع ناعما ويخلط بماء البقلة ويغمس فيه فتيلة من خرقة كتان وتوضع في الانف

مما يستفرغ الخلط الحاد وان كان من خلط سوداوي فمطبوخ الافتيمون وغيره من الادوية التي تستفرغ الخلط السوداوي وان كان ذلك من قبل داء الثعلب فليسقى حب الايارج وحب الاسطوخودوس وفي جميع ذلك ينبغي ان يمنع صاحبه من الاغذية المولدة للخلط المحدث لهذه العلة ويطلى على الجفن نوى التمر المحرق او ناضر اقليميا واثمد وقلقديس وراتج من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل ويحرق ويكتحل به او يكحل بحجر القار مدقوق ناعما معجون بعسل

الباب الثالث والخمسون

فاما القمل فينبغي ان يبدا في مداواته بتنقية بمطبوخ الافتيمون والغاريقون ونحب الايارج وحب الصبر والقوقايا والغوغرة بما ينقي الدماغ ويمنع من الاغذية الكثيرة الفضول ومن الادمان على اكل التين ويقلل الغذا وليكن الغذا المحمود الكيموس بمنزلة الخبز النقي ولحوم الجدا والدجاج والفروج وما شاكل ذلك ويطلى الاجفان بشي من المر او بشي من الزراوند الطويل مسحوق ناعما معجون بدهن او يطلى بهذا الطلي وصفته يوخذ مر مسحوق والشب والزرنيخ ونطرون العنزة وملح اندراني من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بماء الشيح ويطلى به الجفن نافع باذن الله

الباب الرابع والخمسون

في مداواة الوردينج

فاما مداواة الوردينج فينبغي ان يشق الجفن من داخل ثم يعالج بالذرور الاصفر الصغير والاسبيداج والاحمر اللين بعد الفصد والحجامة ان كان العليل صبيا وان كان العليل مدركا فاسقه الدواء المسهل كالمطبوخ

ويطلى الجفن بالصبر والحضض والاشياف ماميثا ويكحل بما مغلي فيه بابونج واكليل
الملك وحرحوش ويلطف الغذا بالمزورات والفراريج وما جرى هذا المجرى

الباب الخامس والخمسون

في مداواة الشلاق

فاما علاج الشلاق فهو اولا استفراغ البدن من الخلط البورقي بمطبوخ الغاريقون وحب الايارج والصوفا وبالحمية من الاغذية المولدة للخلط الحاد واعطاه الاغذية المحمودة كلحوم الجداء ولحوم الطير طبخا محمودا او خبز السميذ ويطلى على الجفن المرداسنج المسحوق بالدهن ورد وبالحضض والاشياف ماميثا ويطلى ايضا بالاقاقيا والورد ودقيق الشعير وزعفران معجون بما الهندبا او ما بقلة الحمقا ويكحل بالاشياف الاحمر اللين ثم بالاشياف الاحمر الحاد

دواء للشلاق يؤخذ عدس مقشر واشنج رمان طري بدقاق ونعنع مسحوق وشي مرزد هن بنفسج وتضمد به العين نافع باذن الله

الباب السادس والخمسون

في الكمنة والسترة

فاما الكمنة فمداواتها بالفصد وشرب الدوا المسهل واستعمال الذرور الاصفر والاشياف الاحمر اللين ثم الذرور الكبير والاشياف الاحمر الحاد ثم الباسليقون والعرق وما جرى هذا المجرى ليكون استعمال الادوية على تدريج لئلا يورد على العين الدوا الحاد مرة فينكيها

في السترة

فاما السترة فهي عرض من اثر قرحة فيزيلها ان يكون بالحديد على ما نذكره في غير هذا الموضع وان كانت انما عرضت عن دبا...

اللحم او قرحة عرضت في الاجفان فعلاجها بالاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر والباسليقون وما جرى هذا المجرى وان كانت الشترة طبيعية فمداواتها ايضا بالحديد واستعمال التمريخ بالشمع والدهن والتكبيس

الباب السابع والخمسون

في مداواة التوثة والسعفة والسلع

فاما التوثة فعلاجها بفصد القيفال وشرب الدوا المسهل بقرص البنفسج او مطبوخ الغاريقون ثم حينئذ تحك بالسكر فان انقلعت والا فتحك بالحديد ويوضع عليها الذرور الاصفر والاشياف الاحمر الحاد والاخضر ثم الباسليقون وان كانت العلة تحت الجفن من خارج فمرهم الزنجار

فاما السعفة والنملة فعلاجها ايضا بالفصد وشرب المطبوخ ونشف العين بالاطرحماطيقان وتبريدها بالاشياف الاحمر اللين ويطلى الموضع باطلية السعفة كالمرداسنج والعروق والحنا المكي والزنجار ومرداسنج والمر ويخلط بخل خمر وما شاكل ذلك

في السلع

فاما السلع فمداواتها تكون باستفراغ البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون والايارج والفصد ثم بمرهم الداخليون والحمية من الاغذية المولدة للبلغم والسودا فان زالت وتحللت والا فلتشق وتخرج ويوضع على الموضع الذرور الاصفر وان كانت السلعة من داخل فلتنشف بالاشياف الاحمر الحاد

الباب الثامن والخمسون

في علاج علل المآقي واولا في علاج السيلان

فاما السيلان فعلاجه بتنقية البدن بالفصد ان كانت علامة الدم ظاهرة

ويشرب الدوا المسهل ويغذا العليل باغذية معتدلة ويعالج بالأدوية المجففة للرطوبة بمنزلة التوتيا الهندي المغسول ولدوا المتخذ باشياف مامبثا وشب وزعفران وصمغ عربي معجون بالشراب ٥

الباب التاسع والخمسون

في علاج الغدة ٥

فاما الغدة فهي زيادة لحم الماق وعلاج ذلك ان يسقي الدوا من الخلط الغالب ويوضع على الغدة مرهم الزنجار وتشيف باشياف الزنجار فان تبث والا فتعلق بالحديد وتقطع من غير استقصا ولا تقصير ويوضع على الموضع الذرور الاصفر وتضمد بصفرة بيض ودهن ورد ثم من بعد ذلك ان عرض للعين حمرة فتشيف باشياف ابيض ثم بالاحمر اللين ثم بالحاد وما يجري هذا المجرى ٥

الباب الستون

في مداواة الغرب ٥

فاما الغرب فينبغي ان يستعمل مع صاحبه الفصد وشرب الدوا المسهل ويلزم الموضع شيا من الحلبة المدقوقة المعجونة والبزركتان المدقوق المعجون او يضمد بالكندر والزعفران معجون بما الحلبة فاذا انفجر الورم وخرجت المدة فاكبس الموضع بالعنزروت والصبر ودم الاخوين وطين وكحل وشب اجزا سوا وزنجار ربع جزو وقلقطار ويكبس به الماق في الموضع المتفجر فان لم تندمل هذه العلة الى ان تصير ناصورا فعالجها بعلاج النواصير

صفة دوا الناصور الذي يكون في الماق

يوخذ زرنيخ احمر واصفر وزاج وزنجار وكلس والنوشادر والشب من

كل واحد جزو يدق ناعما ويعجن ببول صبي ويوضع في الناصور بفتيلة من خرق كتان ٥

صفة اخرى

يوخذ اسنان فار ويسحق ويعجن ببول صبي ويطلى على طست ويكب على بلوعة ثلثة ايام ثم يحك ويستعمل ٥

دوا اخر للناصور

يوخذ الدوا الحاد المعروف بالزاج برد او فلوت فيه فتيلة من خرق كتان مبلولة ببول صبي ويدخل في الناصور وان شئت تاخذ زنجار فتعجنه بالخل والاشق وتعمل منه فتيلة وتدخل في الناصور او تاخذ عروق جزو زنجار جزو نصف جزو يدق ناعما ويجعل في الناصور نافع باذن الله ٥

الباب الحادي والستون

في مداواة الشبكرة ٥

فاما العشا وهو الشبكرة فينبغي ان تبتدي في علاجها بفصد القيفال والدوا المسهل كالمطبوخ الذي يقع فيه الايارج واستعمال الحقنة الحادة التي من شانها الاجتذاب من العلو وان ينقي الدماغ بالغرغرة والسعوط والعطاس وبفصد عرق الماقين ويتوقى الكبار بالنبيذ والاغذية المبخرة الى الراس ويتلقا بخار الكبد المشوية وذلك ان ياخذ كبد الماعز ويشرح ويلقى على الجمر ويذر فيه نطرون الدار فلفل ويتلقا البخار المنبعث عنه ويكتحل بالما الذي ينسيل منها ويكحلها ويستعمل ذلك ثلثة ايام واكثر فان ذلك نافع في هذا الباب ويكتحل ايضا بالعسل المخلوط معه شي من نوشادر فانه نافع باذن الله وان كحلت العين بعصارة قثا الحمار مخلوطا بالعسل كان ذلك نافعا ان شا الله ومرارة الخطاف اذا اكتحل به نفع ٥ وان انت اخذت مرارة تيس وخلطتها مع ما الرازيانج والعسل وكحلت به صاحب الشبكرة نفعه ذلك ٥

الباب الثاني والستون

في مداواة علل الأذن وأولاً في الوجع الحادث
من سوء المزاج ٥

اذا عرض في الأذن وجع من سوء مزاج حار ينبغي أن تنظر هل ترى لزيادة
الدم في البدن علامة أو لزيادة الصفرا فإن كان الدم هو الزايد فاقصد العليل
القيفال وأخرج له من الدم بقدر الحاجة وإن كانت الصفرا هي الغالبة فاسق
صاحب ذلك دواً مسهلاً للصفرا بمنزلة المطبوخ أو الهليلج والسكر أو
العلاب والسكر والبنفسج والسكر وما يجري هذا المجرى ويقطر في الأذن
ما يقدا الحماد ما جزاه القرع مع شي من دهن ورد ويقطر فيها شي من بياض
البيض وقت بعد وقت وينشف بقطنة والدهن ورد المفتر اذا قطر في
الأذن ساعة بعد ساعة ونشف بقطنة انتفع به وإن قطرت فيها دهن ورد
قد أغلي فيه سبحار انتفع به وإن قطرت فيها شيا من ما حي العالم مع خل خمر
ويسير من دهن ورد كان ذلك نافعا ٥ صفة

دوا نافع من وجع الأذن من حرارة

يوخذ دهن ورد جزء
ومن خل خمر جزء ومن ما الحصرم جزء يضرب جدا ويقطر في الأذن
ويقطر فيها ما القرع ودهن ورد ولبن امراة لها ابنة وكذلك ان حلبت
المراة اللبن في الأذن ويصبر عليه قليلا وينشفه ويحلب ثانية وثالثة يسكن
الوجع ويطلى حوالي الأذن بالصندل والماورد والكافور وشي من ما
الازبرة والخس وما حي العالم وإن كان الوجع شديداً فليوخذ شي من الافيون
فيداف بدهن الورد او دهن البنفسج ويقطر في الأذن أو يقطر فيها شي من عصارة
اللفاح مع شي من دهن ورد فانه يخدر ويسكن الوجع ولا ينبغي أن يدمن
استعمال ذلك لئلا تحدث علة في السمع ٥

في وجع الأذن إذا كان من سوء مزاج بارد

فأما متى عرض في الأذن وجع
من سوء مزاج بارد فينبغي أن تنظر فإن ظهرت لك في البدن علامات غلبة

البلغم والرطوبة فاسق العليل حب الأيارج وحب القوقايا وغرغره
بأيارج فيقرا مع السكنجبين لينقي بذلك دماغه ثم قطر في الأذن بعض
الأدهان الحارة كدهن الناردين ودهن القسط ودهن الغار ودهن
الفجل فإنه موافق لذلك نافع منه ٥ او قطر فيها ما المرزنجوش المعصور فإنه
مجرب ٥ أو تأخذ شيا من الجندبيدستر يدق ناعما ويداف بشي من شراب
ويقطر عليه قليل دهن لوز مر أو دهن الفجل ويقطر منه في الأذن قليل
ويغمس فيه قطنة وتوضع في الأذن ٥ أو يوخذ شي من مر ويداف ببول البقر
ويقطر في الأذن أو يوخذ شي من ما الفجل وشي من ما المرزنجوش ويلقى
عليه شي من الزيت الانفاق ويغلى حتى يفنى الما ويبقى الدهن ويقطر في
الأذن من ذلك الدهن فإنه ينفع من البرودة ومن الريح العارضة في الأذن ٥
أو تأخذ ورق الغرب الرطب فتدقه ناعما وتأخذ رمانة فتقورها وتخرج ما فيها
وتطينها بطين وتلقي فيها الورق المدقوق مع قليل ما وتطبخ وتقطر في الأذن
فإن كان وجع الأذن من برد ورطوبة تسيل من الأذن فيقطر
فيها شي من مرارة الديك أو مرارة الكركي مداف بدهن لوز مر أو دهن
زنبق أو يوخذ فربيون وزن حبة فيدق ناعما ويداف بدهن ورد ٥

الباب الثالث والستون

في مداواة ورم الأذن ٥

فأما متى عرض في الأذن ورم حار أو بثر فينبغي أن يبدى بفصد
القيفال ويخرج لصاحبه من الدم بحسب طاقة العليل وما يوجب
كمية المرض وسن المريض ومزاجه وتقطر في الأذن لبن شاة أو لبن
مداف بمزاج رية أو لبن امراة يحلب من الثدي في الأذن فإن ذلك يسكن ويهدي
الوجع بحرارته ولينه ويطلى على أصل الأذن من خارج الورد وما الهندبا

وماء الكزبرة وماء عنب الثعلب وما يجري هذا المجرى ويضمد ايضا بهذا الضماد
وصفته يوخذ من الباقلي والشعير من كل واحد جزء وورق النيلوفر
والبابونج واصل السوسن من كل واحد جزء بنفسج واصل الخطمي من كل واحد
سته اجزا يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب ودهن بنفسج وماء
الكزبرة والطحلب ويضمد به الاذن ويغذا العليل بالاغذيه التي وصفناها
للمحمومين ويمنعه من الاغذية الحارة وساير الاغذية المبخرة فان تبع ذلك
حمى فزد في التبريد فاذا لم يسكن ورم الاذن بهذا التدبير فاعلم ان الورم
قد قاح وجمع مده فينبغي ان يقطر في الاذن لعاب البزرقطونا ولعاب بزر
كتان ولعاب الحلبة مع لبن امراة ترضع ابنة ولا تزال تفعل ذلك
في اليوم دفعات الى ان يسيل المده من الاذن فاذا كان ذلك فعالج الاذن
بعلاج المده والقروح على ما نذكره فيما نستانف ان شا الله ه فان آل
الورم الى التحليل وعلمنا انه قد تحلل وبقيت منه بقية غليظة فاطبخ البابونج
واكليل الملك بالما وخذ من مايه شيا يسيرا وقطره في الاذن بعد ان
مع شي من دهن بنفسج وان انت اغليت ذلك في قمقم ووضعت في
راس القمقم انبوبا وسددت حوالي الانبوب ووضعت راس الانبوب
في اذن العليل ليصل البخار اليها انتفع بذلك وحلل بقايا الورم ولا ينبغي
ان يكون ذلك الما قوي الحرارة بل يكون معتدلا ه

في الورم البارد

فاما متى كان الورم العارض في الاذن
باردا فينبغي ان تسهل طبيعة العليل بمطبوخ الغاريقون المتخذ بالايارج
والتربذ وتسقيه شيا من حب الايارج او تسقيه ايارج فيقرا وزن درهم
وتربذ وغاريقون من كل واحد وزن ربع دوانق سقمونيا نصف دانق
يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب وهو شربة تامة فاذا انت فعلت
ذلك فنقي الدماغ فقطر في الاذن شيا من دهن الشبت ودهن الخل ه

ويحشى الاذن من خارج بهذا المحشو وصفته يوخذ
شبث وكرنب ورطبه وبابونج واكليل الملك واصل السوسن وورق الغار
ومرزنجوش ونمام من كل واحد جزء فلسوم وحلبه وبزر كتان من كل واحد
نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بما المرزنجوش ودهن السوسن ودهن
النرجس او دهن ناردين ويضمد به الاذن فانه يحلل الاورام الباردة
تحليلا جيدا ه وان طبخت بابونج واكليل الملك وشبث وبرنجاسف
وورق الغار وجندبيدستر وصعتر ومرزنجوش في قمقم طبخا جيدا ووضعت
في راس القمقم انبوبة ووضعت راس الانبوب في الاذن ليدخل بخار
الادوية اليها انتفع بذلك في تحليل الورم وان علمت ان الورم قد
ويضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ شحم الدجاج والبط
فيذوب ويخلط معه شي من بعر الغنم مدقوق ناعما ويضمد به الاذن
من خارج ه

الباب الرابع والستون

في علاج الجرح والقروح في الاذن وخروج الدم والمدة منها ه

فاما علاج الجرح والقروح في الاذن فينبغي متى رايت الدم قد خرج
من الاذن ان يقطر فيها ما السماق المعصور مع ما بقلة الحمقا او ما
عصا الراعي او ما لسان الحمل ه او يوخذ عفص فيدق ناعما ويعجن
بما بقلة الحمقا ويقطر في الاذن مع شي من ما ورد او يقطر في الاذن
ما الكراث النبطي او انفحة ارنب مسحوقة بالخل او يوخذ صبر وكندر
من كل واحد جزء فيدقان ناعما ويدافان بما الكراث ويقطر في الاذن ه

في المدة التي تخرج من الاذن اذا انفجر الورم الحار

او البثر التي تكون فيها فينبغي ان يقطر في الاذن دهن ورد قد ديف فيه شيء من المر والافيون ٥ او يوخذ شيء من العنزروت ودم الاخوين وكندر ومر واشياف ماميثا من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل ويلوث به فتيلة من خرقة كتان ويوضع في الاذن بعد ان ينشف الاذن جيدا من المدة بقطنة ٥ او يوخذ شيء من خبث الحديد مدقوق مسحوق ناعما مطبوخ بالخل ويقطر منه في الاذن قليلا قليلا او يلوث فيه فتيلة وتدخل في الاذن او زاج وعفص واشياف ماميثا يدقان ناعما ويعجنان بعسل ويوضع منه بفتيلة في الاذن ٥ او يوخذ الشب اليماني فيدق ناعما ويعجن بعسل ويوضع منه في الاذن بفتيلة فان طالت مدة خروج المدة فاستعمل هذا الدواء **وصفته** يوخذ من العسل وزن عشرة دراهم ومن الخل وزن نصف درهم ويغلى بالنار وتنزع رغوته ويذر عليها من الزنجار الجيد وزن درهم ويخلط ويوضع منه في الاذن بفتيلة فانه مجرب ٥ ومرهم الباسليقون اذا وضع منه في الاذن بفتيلة نفع من المدة وادمل القروح التي تكون فيها وكذلك المرهم الاحمر المعمول من الكندر داشيح والعروق نافع من ذلك ٥

الباب الخامس والثلثون

في مداواة السدة العارضة في الاذن

فاما مداواة السدة العارضة في الاذن وثقل السمع فينبغي ان ينظر فان كانت السدة من وسخ فينبغي ان ينقى من ذلك الوسخ بما ينقى به الاذن او يوخذ شيء من البورق فيسحق ناعما ويخلط بخل خمر ويقطر في الاذن ويترك يوما ثم ينقى الاذن ويغسل بماء فاتر فان كانت السدة من خلط غليظ بلغمي فينبغي ان ينقى الراس به واسهل البلغم

بحب الايارج وحب القوقايا او بعض الايارجات الكبار كاللوغاذيا ان ساعد السن والمزاج والوقت ثم تستعمل الغرغرة بايارج الفيقرا او السكنجبين بماء فاتر وبالخردل الفارسي والفوذنج الجبلي وما يجري هذا المجرى يدق ذلك ناعما ويتغرغر به مع ماء العسل او ماء الزبيب المطبوخ ويستعمل العطاس بشيء من الكندس وحبة السوداء والصرفان وان نقيت الدماغ فقطر في الاذن ماء مغلي فيه الشبث والمرزنجوش والنمام او ينقع هذه وهي طرية ويستخرج ماؤها ويخلط معه شيء من الجاوشير او الجندبادستر او الفربيون على قدر قوة العلة واحتمال مزاج العليل او يقطر في الاذن ماء قد طبخ فيه افسنتين او يوخذ شيء من البورق والخردل فيدقان ناعما ويعجنان بخل ويوضع منه في الاذن بفتيلة ٥ وان اخذت شيافا من الجندبادستر والخربق من كل واحد جزء زعفران جزء يدق ذلك ناعما ويبل بالخل ويقطر منه في الاذن او يوضع بفتيلة او يقطر في الاذن شيء من فلفل مسحوق قد ديف بدهن زنبق خالص فانه نافع وان قطرت في الاذن دهن الناردين او دهن المسك كان ذلك نافعا لانه يلطف الخلط الغليظ الذي في الاذن ويحلله فان كان ثقل السمع حدث عن ورم فينبغي ان يعالج ذلك الورم على ما ذكرناه وان كان ذلك انما حدث عن لحم زائد نبت في ثقب الاذن او ثالول او مثل ذلك فليقطع او يستعمل معه بعض الادوية الاكالة مثل مرهم الزنجار او غيره من الادوية الحادة على ما نذكره في غير هذا الموضع ٥ **وهذه** صفة دواء لثقل السمع والصمم من صفة جالينوس يوخذ خربق اسود مقدار نواة يدق ناعما ويعجن بعسل ويوضع في الاذن فانه ياكل الشيء الذي في الاذن ٥ فان كان ثقل السمع انما حدث عن حجر او نواة وقعت في الاذن او غيرهما فينبغي ان ناخذ

ميلاً دقيقاً ويلف عليه قطناً ويلوث بدبق او علك رطب ويدخل في الاذن فان ذلك الشي الذي دخل في الاذن يلتصق بالميل فيفعل ذلك مرات الى ان يخرج ذلك الشي فان لم يخرج فليحتل ان يعطس العليل بان يدخل في انفه فتيلة من قراطيس او ينفخ فيه بعض الادوية المعطسة كالكندس وغيره ويسد المنخرين والفم ويسد الاذن بقطن فان الريح تتحرك في الراس وتخرج بقوة فيخرج ما كان في الاذن من شي ان شا الله فان دخل في الاذن شي من الما فينبغي ان يامر صاحب ذلك ان يحجل على فرد رجل من الجانب العليل ويميل راسه الى تلك الناحية ويضع اصبعه على ذنبه ويحركها جيداً فان الما يسيل ويخرج وان نام على جانب الاذن وحرك راسه على المخدة تحريكاً جيداً اخرج ذلك الما من الاذن فان لم يخرج الما فعالجه بهذا العلاج وهو ان تاخذ قطعة بردي طولها شبر او اكثر فتبلها ويلف على احد طرفيه قطن الى نحو من ثلثه ويبله بالزيت وادخل الطرف الذي ليس عليه قطن في الاذن واشعل الطرف الذي فيه القطن بالنار فان النار ان عملت في البردي جذبت الما من الاذن وتصبر عليه ساعة الى ان يجد العليل من حرارة النار ما لا يصبر عليه فحينئذ اخرجه من الاذن فانه لا يبقى من الما شي في الاذن ثم نشف الاذن بقطنة وقطر فيها دهن ورد ه وقد يستخرج الما من الاذن بوضع الانبوب في الاذن ومصها فان الما ينجذب ويخرج الى الفم ان شا الله ه فاما متى دخل في الاذن شي من الهوام او كان قد تولد فيها شي من الدود فينبغي ان تقطر فيها ما السلق المعصور او ما الفوتنج النهري او القطران اذا قطر منه في الاذن اليسير فانه يقتل الدود وكل هوام يدخل في الاذن ه او قطر فيها ما الافسنتين المطبوخ او ما ورق الخوخ او ما ورق الكبر فان ذلك كله يقتل الدود والهوام وان الحرف ايضاً شيا من مرارة البقر

او دهنه بالخل وقطرت منه في الاذن نفع من ذلك وهذه صفة

دوا للدود في الاذن

يوخذ كبريت وبورق من كل واحد جزء عصارة الشيح يرق ذلك ناعماً ويداف بخل او بما ورق الخوخ ويقطر في الاذن فانه نافع من الدود والهوام وعصارة قثا الحمار ايضاً تنفع من ذلك ه

الباب السادس والستون

في مداواة الطنين والدوي العارض في الاذن

فاما متى عرض الطنين والدوي في الاذن فينبغي ان يقطر فيها دهن السوسن او دهن الناردين او دهن القسط مع شي من ورق الغار او تاخذ عروا سود وجندبادستر من كل واحد وزن دانق زعفران دانقين يداف ذلك بخل ويقطر في الاذن ه او يوخذ دهن حب الغار وورق الصنوبر يطبخ بالما ويقطر منه في الاذن ودهن الخل اذا ضرب مع ما السذاب وقطر في الاذن نفع من ذلك فان نفعت هذه الادوية والا فاعلم ان الطنين في الاذن انما اتى من قبل خلط غليظ محتقن في اغشية الدماغ فينبغي ان يعطى العليل ما ينقي دماغه كحب الايارج وحب القوقايا وحب الصبر وما يجري هذا المجرى ويعطى هذا الدوا وصفته يوخذ زبد درهمين شحم الحنظل نصف درهم غاريقون دانق نصف هليلج كابلي نصف درهم كثيرا دانقين يدق الجميع ناعماً ويحبب الشربة [illegible] فانه [illegible] بذاته مما يستعمل السعوط المسخن الملطف بمنزلة السعوط المركب من الجندبادستر والكاشم والشونيز وما شاكل ذلك مما ذكرناه في باب اللقوة ويستعمل ايضاً التعطيس بالكندس والايارج اذا نفخ في الانف منه اليسير ه

الباب السابع والستون

في مداواة الطرش

فأما الطرش والصمم فمتى عرض من قبل البلغم الغليظ اللزج متولد في الدماغ وأغشيته أو ينصب على عصب السمع فدواؤه يكون بشرب الايارجات واستعمال الغرغرة والسعوطات مما ذكرنا آنفا والحمية من الأغذية المولدة للبلغم

وهذه صفة دواء للطرش

يؤخذ خردل ويدق ناعما ويخلط بتين يابس ويعمل فتيلة ويوضع في الأذن ثلاثة أيام نافع بإذن الله. فإن عرض الطرش من قبل المرار المترقي إلى الدماغ بمنزلة ما يعرض من ذلك في الأمراض الحادة والحميات الصفراوية فإن دواءه أن تسهل العليل بالأدوية التي تخرج الصفراء وبما دفعت الطبيعة بشيء من المرار من ذاتها زال ذلك الصمم والطرش. فأما الصمم العارض من قبل الدماغ والعصب بسبب هتك أو فسخ أو من قبل ضعف القوة السامعة وكان ذلك من الجبلة فلا دواء لذلك والله أعلم.

الباب الثامن والستون

في مداواة علل الأنف وأوجاعه

فأما مداواة العلل العارضة في الأنف فينبغي أن تنظر فإن رأيت أن مزاج المنخرين قد سخن وقد عرض فيهما حمرة ولهيب فينبغي أن تنشق صاحبه دهن ورد بماء حي العالم أو دهن النيلوفر مع شيء من ماء ورد ويوضع عليه من خارج خرق مبلولة بالصندل والماورد فإن كانت الحرارة قد نفذت إلى ما في البطنين فينبغي أن تسعط بدهن النيلوفر والمستخرج من حب القرع ويمسح الورد مع الماورد ويشم الصندل والماورد والكافور والنيلوفر والبنفسج والورد وورد الخشخاش وما يجري هذا المجرى. فإن عرض في هذه المواضع الورم الحار أو خرج في الأنف شيء من البثور فينبغي أن تفصد العليل القيفال أو نحوه ويخرج له من الدم بحسب الحاجة ويغذيه بالأغذية المبردة كسويق الشعير والسكر أو الخل وزيت والرمان والتفاح والإجاص والتوث ويضمد الأنف والجبهة بالصندلين والأشياف ماميثا والبوش والحصرم والماورد وما يقلها حي العالم وإسعط ببعض هذه المياه مع دهن ورد ودهن بنفسج المبرد المطفئ فإن ظهر في المنخرين قروح فافصد العليل القيفال ودبره بتدبير مبرد فإن كانت تلك القروح رطبة فعالجها بهذا الدواء

وصفته يؤخذ إسفيذاج وخبث الفضة ومرداسنج وأسرب محرق من كل واحد جزء يدق ناعما ويسحق في الماء وزيت ودهن ورد ويوضع في الأنف بفتيلة. وإن كانت القروح يابسة فخذ شمع مصفى جزء دهن بنفسج ودهن اللوز ومخ القرن من كل واحد جزء يذاب الشمع بالأدهان ويلقى عليه شيء من لعاب حب السفرجل وشيء من كثيرا ويضرب جيدا ويوضع في الأنف بفتيلة أو يطلى داخل الأنف به. وإن كان داخل الأنف قروح عفنة فليؤخذ خربق أبيض وخربق أسود فإن ناعما ويلقى منهما في الأنف ويغسل المنخرين بخل خمر ويلقى فيهما مرتكا مسحوقا نافع بإذن الله

الباب التاسع والستون

في مداواة اللحم الزائد

فأما اللحم الزائد في الأنف إن كان صلبا فلا تعرض له لأنه من جنس السرطان وإن كان لينا فعالجه وعلاجه أن تفصد صاحبه القيفال أو تحجمه وتسقيه شيئا من حب الايارج وتدخل في الأنف فتيلا من الزنجار أو تأخذ من إسنان القصاب جزء ومن الزاج جزء يدق ذلك ناعما ويعمل فتيلة من خرقة كتان وتغمس في خل خمر وتلوث في الدواء وتوضع في الأنف

صفة أخرى يؤخذ قشور النحاس وتلقى ... فيلقى

من كل واحد جزء زرنيخ احمر نصف جزء زنجار نصف جزء خربق اسود ربع جزء يدق الجميع ناعما ويوخذ فتيلة من خرقة كتان وتبل بشراب وتمرغ في هذا الدوا وتدخل في الانف او يوخذ توبال النحاس فيدق ناعما ويبل بشراب ويلطخ به داخل الانف ٥ او تاخذ زاج وقلقديس ومر من كل واحد خمسة دراهم قلقطار ثلثة دراهم شب يماني وعفص وتوبال النحاس وزراوند مدحرج من كل واحد وزن درهمين ونصف كندر درهم ذراريح يدق وينخل ما به ثم يطبخ في اناء نحاس حتى يصير مثل العسل ويستعمل فتيلة نافع ان شاء الله ٥

الباب السبعون

في مداواة نتن الانف

فاما مداواة نتن الانف فينبغي ان تغرغر صاحبها بالسكنجبين والايارج او بنقوع الخردل ويتغرغر بعد ذلك بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وفوتنج ويستعط في الانف وزن دانق من دهن مدوف بما او يستعط بما الفوتنج وهذه صفة دوا نافع من ذلك يوخذ مر وحماما واقاقيا من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويلصق منه شي في طرف الانف ويشتم منه اياما كثيرة او تاخذ شي من المسك ويذاف بما الفوتنج ويستعط به او تاخذ حماما وورد واس من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بدهن البان ويطلى به داخل الانف ويستعط صاحب هذه العلة بابوال الابل فانه مجرب ٥ بوصل

الباب الحادي والسبعون

في مداواة الخشم وهو عدم الشم ٥

او يوخذ شي من الحصص يدق ناعما ويشد في خرقة كتان ويحرق ويسحق رمادها في الانف فان نفع ذلك والا فسطل على الراس الما البارد القوي البرد ويضمد الراس والجبهة بهذا الضماد وصفته يوخذ عفص اخضر وقشور الرمان وورد يابس من كل واحد جزء عدس مقشر جزء بن حص مثل الجميع يعجن بما الاس وما ورد ويضمد به الجبهة واليافوخ فان انقطع الرعاف والا فلتوضع المحاجم فيما دون الشراسيف من الجانب الرعاف او تشد الخصيتين شدا جيدا فانه ينقطع الرعاف باذن الله وينبغي متى كان الرعاف من الجانبين ان تكون وضع المحاجم من جانب الكبد وجانب الطحال ٥

صفة ضماد للرعاف يضمد به الجبهة واليافوخ ٥

يوخذ طين ارمني وعصارة لحية التيس ودقيق العدس والجلنار من كل واحد جزء كافور وافيون من كل واحد ربع جزء يعجن ذلك بخل خمر ويضمد به نافع باذن الله ويضمد ايضا بان ياخذ خرقة كتان تبل بما ورد وخل خمر مبرد بالثلج وتوضع على اليافوخ ويضمد ايضا باللوبيا المطبوخ بالخل او باخر ورق الخلاف والفوتنج وورق الكرم وورق الورد الطري يدق ذلك ناعما ويعجن بدقيق شعير ويضمد به الجبهة واليافوخ ويسحق العنكبوت وزاج مصري والقلقطار اذا اخذ من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى على فتيلة من خرقة كتان وتوضع في الانف ٥ وان كانت القوة قوية فيفصد القيفال يقطع الرعاف بالجذب الدم الى اسفل والحجامة النقرة تنفع من ذلك لانها تجذب المادة الى موخر الراس وينبغي مع استعمال هذه الادوية والعلاجات ان يدبر صاحبه بالتدبير المغلظ للدم اعني بالاغذية المغلظة مثل الاحسا المعمولة بالدقيق والنشا والارز المعمول باللبن الحليب والبيض المشتد

ومن كان يعرض له من الاصحاء ان يعاف كثيرا فينبغي ان يغتذي بما ذكرنا وبالجبن
الرطب واللبا ولحوم الحملان الرضع والهرابين ولحوم الكباش والحنطة المطبوخة
باللبن ٥

الباب الثالث والسبعون

في مداواة الزكام

فاما الزكام فينبغي لصاحبه ان يقصد في اول الامر ان يساعده المزاج
والسن والزمان ويتغذى باغذية لطيفة ويستعمل الحسا المعمول من ماء
النخالة وسكر ودهن اللوز ويحتمي من الشراب ويتجنب الاغذية المبخرة
الى الراس كالجبن والجوز واللبن والجرجير وما شاكل ذلك وينبغي ان
يتغرغر في اول يوم بالماء ورد وفي اليوم الثاني والثالث ويحذر كشف
الراس ويتعمد تغطيته ويكون نومه على جنب ولا يستلقي على ظهره
لئلا ينحدر المادة الى الصدر فليدبر بهذا التدبير الى ان ينضج العلة
وينحدر المادة الى المنخرين ويسيل منه شي لم تخن واذا كان ذلك فليدخل
الحمام ويصب على مقدم راسه الماء الحار ويستلقي الماء المغلي فيه
البابونج واكليل الملك والبنفسج اليابس الى ان ينحلل الزكام ويستفل
العليل ولا ينبغي ان يدخل الحمام الى ان ينضج الزكام ٥ فان كان به سدد
من المنخرين وكان رقيقا فليوخذ شي من الشونيز والانيسون
ويشم الناس ويوضع على خرقة كتان ويشمم وقتا بعد وقت فانه يقطعه
او يوخذ شي من العود الني والكافور ويوضع على النار ويستنشق دخانه
او يبخر بشي من السندروس وان احرقت حجرا او احميته بالنار وتستنشق
عليه الخل وتستنشق العليل بخاره غلظ ذلك التسيلان وقطعه وكذلك
ان احرقت النخالة وتنفخها في الخل وينشقها على الجمر او على حجر محمي كان
ذلك بليغا في قطع المادة ان شاء الله ٥

الباب الرابع والسبعون

في مداواة علل اللسان ٥

فاما مداواة علل اللسان فينبغي ان ننظر فان عرض للسان ثقل عن
الكلام او عسر في الحركة وكان ذلك بسبب آفة نالت الدماغ فينبغي
ان ننظر فان كانت تلك الافة انما عرضت بسبب ورم الدماغ
بمنزلة ما يعرض في علة البرسام او غيره فان برؤه يكون بعلاج ذلك
المرض ومداواته على ما ينبغي ويتعاهد اللسان بالمسح والدلك باللعابات
والادهان اللينة وما يجري هذا المجرى على ما ذكرناه ٥ وان كانت
الافة انما عرضت بسبب ضربة او سقطة حتى انهتك العصب الذي
يأتي اللسان او انقطع فان برء ذلك عسر ولا يكاد يبرا ٥ وان
كان ثقل اللسان انما عرض من سبب تشنج العصب فينبغي ان ننظر
هل ذلك التشنج من قبل اليبس او من قبل الامتلاء والرطوبة
فان كان من قبل اليبس فان ذلك ايضا بطي البرء وعلاجه ان
تغرغر العليل بلبن جارية لها ابنة ودهن بنفسج او دهن لوز حلو او
دهن حب القرع وتضمد ايضا باضمدة مرطبة بمنزلة القيروطي
المتخذ من دهن بنفسج او دهن النيلوفر والمسنح حب القرع
بشمع مذوب ويدهن بشحم البط او الدجاج والية الضان وشحم
الخنزير غير مملح وان ذوبت هذه الشحوم مع شي من دهن بنفسج خلطة
معه دهن بنفسج او نيلوفر مدقوق ناعما مخلوق بحريرة ولعاب البزر
كتان ولعاب حب السفرجل نفع من ذلك وتسطل الماء الفاتر المغلي
فيه البنفسج والنيلوفر على الشعر المقشر المرضوض على موخر الراس
واستنشق صاحب ذلك ماء الشعير او لبن الاتن او لبن الماعز ويغرغر بذلك

مع دهن البنفسج وما يجري هذا المجرى من علاج التشنج على ما ذكرناه في
غير هذا الموضع ۞ وإن كان ثقل اللسان إنما عرض من الامتلاء أو من استرخاء
العصب بسبب الرطوبة البلغمية المنصبة على العصب أو الغالبة على الدماغ
أو على الجزء من الدماغ الذي ينبت منه عصب اللسان كالذي يعرض في الفالج
والأمراض البلغمية فينبغي أن يبدأ أولاً باستفراغ الخلط البلغمي وتنقية
البدن منه بحب الأيارج وحب القوقايا وغيرهما من الأدوية المنقية للدماغ
من البلغم مما قد وصفناه آنفاً في مداواة الفالج والتشنج الامتلائي
وتأمر بالحمية من الأغذية المولدة للبلغم وتجنب التدبير المرطب
واستعمل التدبير المسخن المجفف وإذا نقيت البدن ودبرت العليل بهذا
التدبير فاستعمل الغرغرة بالأدوية التي وصفناها في باب الفالج بمنزلة
أيارج الفيقرا والعاقرقرحا والمسوح مع ماء العسل والسكنجبين العنصلي
والماء المغلي فيه الصعتر والفوذنج الجبلي والمرزنجوش وما يجري هذا المجرى
ويدلك اللسان بأيارج الفيقرا والخردل والعاقرقرحا المدقوق ناعماً ويضمد
القفا ومؤخر الرأس بهذا الضماد يؤخذ بابونج وإكليل
الملك ومرزنجوش ونمام من كل واحد وزن درهم خردل وعاقرقرحا وشونيز
من كل واحد نصف درهم جندبادستر درهم يدق والجميع ناعماً ويداف بشمع
ودهن زنبق بقدر الحاجة ويلقى عليه الأدوية ويضمد بها ۞ وإن كانت
العلة من قبل الدماغ فعليك بالسعوطات التي ذكرناها في باب اللقوة وسائر
التدبير الموصوف هنالك ۞

الباب الخامس والسبعون

في الأورام والبثور العارضة للسان ۞

فأما الأورام والبثور العارضة للسان فينبغي أن ينظر متى عرض للسان

ورم حار فافصد العليل القيفال وأخرج له من الدم بحسب الحاجة إذا ساعدت
القوة وغيرهما فإن كان البدن ممتلياً فأسهل العليل بالمطبوخ المقوى بالأيارج
والتربد واسقه ماء الرمان المز أو شراب الحصرم مع ماء الخيار والبطيخ
الهندي ومره أن يتمضمض بما ورد قد أغلي فيه كزبرة يابسة ومرس فيه
سماق أو بما مغلي فيه ورد وعدس وبزر العليق وما يجري هذا المجرى
ويتغرغر أيضاً بهذا الماء فإذا كان بعد ذلك بثلاثة أيام فمضمضه بماء الهندبا
وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وغرغره أيضاً بهذه المياه
مع شيء من لعاب بزرقطونا فإذا انحط المرض فيتغرغر بما مغلي فيه بابونج وإكليل
الملك وشبث ومرزنجوش وبنفسج يابس ممرس فيه شيء من ماء الخيارشنبر
فإن عرض في اللسان وما تحته وما يليه من الفم الورم إلى التقيح
وجمع المدة فينبغي أن يتمضمض صاحب ذلك وقتاً بعد وقت بما مغلي
فيه تين يابس مع شيء من دهن بنفسج أو بلعاب بزركتان أو لعاب بزر مرو
مع شيء من ماء التين أو المطبوخ المتخذ مع دهن البنفسج فإن ذلك كله
ينضج الورم ويفجره وإذا كان الورم خفيفاً ولم يكن عظيماً فإنه قد يكتفى
في انفجاره بامتثال الماء الحار ودهن البنفسج في الفم فإذا انفجر الورم
فضع فيه قطنة بدهن الورد إلى أن يلتام ضع عليه مرهم الاسفيداج ۞
وإن عرض للسان ورم صلب فينبغي أن ينظر فإن كان البدن ممتلياً فاسق صاحبه
مطبوخ الأفتيمون والحمية من الأغذية الغليظة المولدة للسوداء والبلغم وغذه
بالأغذية المحمودة الكيموس وغرغره بلبن الأتان أو بلبن الماعز مع شيء من دهن
البنفسج أو دهن النيلوفر وبماء التين ولعاب الحلبة ولعاب بزركتان
ويتمضمض بذلك أيضاً وامسح على اللسان دهن السوسن أو دهن البزر
مع شيء من شحم مذوب أو شحم الدجاج والبط مذوب مع دهن بنفسج
ومضمضه بماء الرازيانج مع المخيج أو ثمر وتمر فيه فلوس خيارشنبر ناعم

بإذن الله

الباب الثاني والثمانون

في القلاع والبثر

فأما متى عرض في اللسان القلاع والبثر فينبغي أن تفصد صاحبه
إن احتمل القوة وإن كان صبيا فاحجمه النقرة وغذه بأغذية محمودة من ذكر ٤
مزورة معمولة بماء الرمان وعدس وبماء الحصرم أو سماقية وإن كان طفلا
لا يحتمل الحجامة فاحجم مرضعته وغذها بمثل ذلك أو بفروج معمول بماء
الرمان ويداوى لسانه بهذا الطلي وصفته: يؤخذ ورد وسماق
وكزبرة يابسة وجلنار من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويحل بدهن
ورد وشمع مذاب ويطلى به لسان الصبي. صفة أخرى
للقلاع للصبيان: يؤخذ اسفيذاج ومرداسنج من كل واحد
جزء يدق ناعما ويحل بدهن ورد وشمع مذاب مع شيء من كافور ويطلى به
الموضع. صفة أخرى لقلاع الصبيان: يؤخذ مرداسنج
ويحل على حجر ويطلى به بخرقة كتان ويدلك به اللسان. فإن كان القلاع
بحدث أو بشاب فلين طبيعته بعد الفصد بماء الهليلج والتمر هندي أو
بماء اللبلاب. إن كان القلاع من مادة دموية فليتمضمض بماء لسان الحمل مرس
فيه سماق أو بماء ورد قد طبخ فيه كزبرة يابسة ومرس فيه سماق أو بماء قد أغلي
فيه ورق الخلاف أو ورق الكزبرة والورد مع شيء من التوت أو بماء الكزبرة
الرطبة مع رب التوت أو ماء لف الكرم مع شيء من دهن ورد، أو بماء عصا
الراعي وماء بقلة الحمقاء ممرس فيه السماق، أو بماء ورد قد طبخ فيه جلنار
وكزمازج وكزبرة يابسة. أو بما قد طبخ فيه قشور رمان وآس وعفص
وعدس مقشر ويمزج به ماء ورق العوسج أو بماء ورق الحماض وماء ورق العليق
وتكثر السنور(?) هذه الأدوية. صفة دواء يصلح للقلاع والبثر

يؤخذ كزبرة يابسة وورد وسماق وعدس وفوفل وطباشير من كل واحد
جزء كافور ربع جزء يدق الجميع ناعما ويوضع على اللسان وأي موضع
كان البثر من الفم في أول العلة. صفة أخرى: يؤخذ ورد خمسة دراهم
نشا ثلاثة دراهم بزر بقلة الحمقاء وعدس مقشر وسكر طبرزد من كل
واحد وزن أربعة دراهم فاقلة وزعفران من كل واحد وزن درهمين كافور دانق
يدق الجميع ناعما ويستعمل. صفة أخرى: يؤخذ صندل
أبيض وورد وبزر الورد وعدس وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد وزن
ثلاثة دراهم سماق وكزبرة يابسة مقلوة من كل واحد وزن خمسة دراهم مليلح(?)
وجني مكي وطباشير من كل واحد وزن درهم كافور نصف درهم
زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويوضع على الفم على البثر ويتمضمض
بعد بماء ورد قد أغلي فيه كزبرة يابسة وسماق. ذرور آخر
يؤخذ ورد درهمين بزر بقلة الحمقاء وأقاقيا ماميثا وطين قيموليا من كل واحد
نصف درهم عدس مقشر وكزبرة يابسة من كل واحد درهم زعفران وكافور
من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويوضع في الفم. آخر
يؤخذ سماق وورد وطباشير وبزر بقلة وصندل أبيض ونشا من كل
واحد وزن أربعة دراهم عدس وكزبرة يابسة من كل واحد ستة دراهم
أقاقيا ماميثا وحصرم وكبابة وفوفل نهري(?) من كل واحد درهم
كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويوضع على موضع البثر والقلاع ع
وإذا انتهت العلة منتهاها فليتمضمض بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة
قد أغلي فيه الحناء. فإذا انحطت العلة فيوضع عليه مرهم الاسفيذاج
مع شيء من كافور، وإذا كان في آخر العلة وقت انحطاطها فليتمضمض
بالخل بما قد طبخ فيه أصل السوسن وعاقرقرحا وهيل. وإن كان القلاع
من مادة غليظة وكان أبيض اللون فيدلك بسكر طبرزد أو يدلك

بالشب او الزاج معجون بعسل او يتغرغر صاحبه بما قد طبخ فيه ورق
الزيتون ومرزنجوش وبرنجاسف وماميران وعاقرقرحا طبخا جيدا
وصفي والقي عليه شي من زعفران وصبر ويتمضمض ايضا في مثل هذا
وفي اخر العلة الحادة بما قد طبخ فيه تين واكليل الملك ولعاب البزر
كتان مع شي من دهن الجوز فانه يحلل بقايا القلاع ومتى كان مع البثر
والقلاع اسوداد وتعفن فيداوا بهذا الدوا وصفته
يوخذ ورق الزيتون اليابس وورق العوسج واقاقيا من كل واحد وزن
خمسة دراهم شب يماني وقلقطار وزاج من كل واحد وزن درهم اصل
السوس درهم ونصف صعتر درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما
ويوضع على القلاع المتاكلة ٥ صفة اخرى يوخذ زرنيخ
احمر واصفر وعاقرقرحا اجزا سوا او اقاقيا نصف جز يدق الجميع
ناعما ويحل بخل خمر صفة اخرى يوخذ زرنيخ احمر واصفر
ونورة وشب يماني من كل واحد وزن ثلثة دراهم زاج وقلقديس وقلقطار وقلديس
وزبد البحر من كل واحد وزن درهم ونصف عفص وقشور رمان من كل
واحد وزن اربعة دراهم اقاقيا درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بقطران ويحرق
ويدق وينخل ٥ صفة اقراص الزرانيخ النافعة من
البثر والقلاع العفن وقروح اللثة وتاكلها وعفونة لحم الفم ٥
يوخذ زرنيخ احمر واصفر من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا ستة دراهم شب
يماني وعفص من كل واحد اربعة دراهم حجارة النورة ستة دراهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بخل خمر ويقرص ويستعمل عند الحاجة بعد ان يدق وينخل
ويذر على البثور والقلاع العفن ويتمضمض بعد ذلك بدهن ورد وخل خمر
ثم بما ورد ودهن ورد وخل خمر ٥ والقلقسون دوا نافع في جميع
القروح والبثور المتاكلة والعفنة في اللسان والفم اذا ذر على الموضع

ذلك جيدا حتى ياكل العفن ويستاصله ويتمضمض بعده بما ورد وخل خمر
ثم بدهن الورد والماورد ان شا الله ٥

الباب السابع والسبعون

في مداواة الامراض التي تعرض في الفم وساير
اجزايه واولا في شقاق الشفتين ٥
والبواسير والبثور ٥ ٥ ٥

اذا عرض للشفتين شقاق وكان له غور فيطلى بدهن البطم مذوب مع شي
من الشمع او يوخذ ذباب مسحوق ويخلط بشي من كثيرا ويطلى عليه ٥
او يوخذ نشا وكثيرا واسفيذاج وعفص من كل واحد جز يدق وينخل ويخلط
مع دهن الدجاج مذوب فيه شي من شمع ولتكن الادوية مثل الدهن والشمع
ويوضع عليه الغشا الرقيق الذي يكون داخل القصب النبطي ليحفظ الدوا على
حاله ٥ فاما البواسير فدواوها بفصد القيفال وقطع الاجهارك
والحجامة وقطع البواسير وتكبس بورد وعفص وزعفران
فاما البثر ففصد القيفال وشرب المطبوخ ويطلى البثر بمرهم الاسفيذاج
والمرداسنج والعفص محلول بشمع ودهن ورد نافع باذن الله ٥

الباب الثامن والسبعون

في مداواة اوجاع الاسنان والاضراس

فاما اوجاع الاسنان والاضراس فمتى عرض من حرارة فمر العليل
ان يتمضمض بالخل والماورد مداف معه شي من كافور او يتمضمض بما السماق
مع شي من ما لسان الحمل ٥ او باخذ شيا من ورق الدلب وثمر الطرفا ويطبخ
بالخل ويتمضمض به ٥ فان رايت اللثة حمرا فافصد العليل القيفال

وان كان للرأس اثر فاسهله بالهليلج والصبر وما التمر هندي والسكر ٥
وان كان وجع الاسنان من برودة فاسهل العليل بحب الايارج وادلك الاسنان
بايارج الفيقرا ويتمضمض بماء العسل الذي قد طبخ فيه الزوفا والفوذنج او
بسنبل في القيصوم او الخربق الاسود مطبوخ بالخل ٥ والحرمل المعجون
بدهن السوسن يقال انها نافع في وجع الاسنان ٥ فان سكنت بذلك والا
فضع عليها شيئا من الافلونيا الرومية او الترياق الاكبر مذاف بخل يوضع
في الضرس والاسنان بقطنة او بدوا الكبريت او السحرسا فانها تسكن
الوجع ٥ ٥ او يؤخذ شي من الثوم ويوضع في الضرس المأكول ٥ او يؤخذ شحم
الحنظل ويطبخ بالخل ويتمضمض به ٥ او يؤخذ بوا المشمش وملح يدق ناعما
ويعجن بخل ويوضع في الضرس ٥ او يؤخذ زنجبيل ويطبخ بالخل والعسل
ويوضع في الضرس او يدلك به الاسنان الوجعة ٥ وبسلح الحبارا اذا
طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان من برودة ٥

صفة لوجع الضرس من برودة

يؤخذ فلفل حبتين درهم
عاقرقرحا مسورح من كل واحد وزن درهم بورق نصف درهم يدق الجميع ويعجن
بعسل ويكبس به الضرس ٥ او يؤخذ افيون ويعجن بميعة بخور ويكبس
به الضرس ٥

صفة اخرى

يؤخذ زنجبيل ويدق ويعجن
بعسل ويوضع في الضرس ٥ او تحشا الضرس بشونيز مسحوق فانه يسكنه
والخل والملح اذا امسكا في الفم نفعا من وجع الضرس من حرارة كان ام برودة
وذلك لما في الخل من التبريد والغوص بلطافته في نفس جوهر الضرس يسكن الوجع
من حرارة وبما فيه من التلطيف والتقطيع للخلط البلغمي يسكن الوجع
من البرودة ٥ واما الملح فلما فيه من التحليل والتلطيف وتجفيف الرطوبة الفاسدة ٥

صفة لوجع الضرس

يؤخذ عاقرقرحا وزن درهم وثاكر
وافيون من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويحشا به الضرس

المأكول ويوضع فوقه شي من شمع فان انجبت هذه الادوية فلله الحمد والا
فينبغي ان تستعمل الكي على هذه الصفة يؤخذ زيت دقيقة ومن جاوشير
وحرمل من كل واحد وزن درهم يدق ناعما ويلقى ذلك في الزيت ويغلى
غليانا جيدا ويفتح فم العليل وينظر الى الضرس العليل فيوضع عليها انبوبة من
حديد او صفر بعد ان ينقى الضرس مما فيه من التآكل وتنظف ثم تاخذ
مسلتين حديد او مكوه دقيقتين فتضعهما في النار حتى تحميان حما شديدا
ثم خذ احدى المسلتين واغمسها في الزيت المغلي مع الادوية وادخلها في الانبوب
الى ان تصل الى الضرس وتضعها في ثقبه وتصبر على ذلك حتى تبرد ٥ فاذا بردت
فردها الى النار حتى تحمى وخذ المسلة الاخرى واغمسها في الزيت وافعل
بها مثل ما فعلت بالاولى فاذا بردت فردها الى النار وخذ الاخرى
تفعل ذلك ثلث مرات او اربع فانه يسكن الوجع باذن الله ٥ فان لم يسكن
الوجع فاستعمل القلع ٥

وهذه صفة دوا يفتت الاضراس

المتاكلة ٥ يوضع في الضرس لبن التين وحلتيت منتن فانه يفتته ٥
واذا ابطات نبات اسنان الصبيان فليدلك ببياع الارنب او مخ عظامه ٥

دوا وصفة جالينوس في كتاب الادوية

المركبة لوجع الضرس يؤخذ فلفل وعاقرقرحا وكبر البسوع يدق الجميع ناعما
ويعجن بعسل ويوضع في الضرس والاسنان الشديد وجعها فانه يسكنها ٥

صفة دوا اخر لوجع الضرس الشديد والاكل ٥

يؤخذ بنج وفنه ومر وافيون وميعة من كل واحد جزء وفلفل وحلتيت طيب
من كل واحد نصف جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بعقيد العنب ويتخذ منه
شياف ويطلى على الاسنان الوجعة ويوضع في الضرس المتاكل نافع باذن الله
ولسه دوا يمنع من الزيادة في تاكل الضرس

وصفة اخرى لوجع الضرس

شونيز مقلو يسحق مع الخل الثقيف ويوضع في الضرس ٥

يؤخذ عاقرقرحا وسورنجان وزنجبيل وبورق من كل واحد ثلثة دراهم فلفل ستة دراهم
يدق الجميع وينخل ويوضع في الضرس وان اضرت هذه الادوية بابره
ونكشته في الضرس المأكول او دلكته به سكن وجعه ه صفة

دواء نافع لما يعرض للاسنان من الخدر وهو الذي يسمى الضرس

تمضغ بقلة الحمقا بقضبانها او يمضغ الملح الجريش ويدلك الاضراس
به او تمسح عليه دهن زنبق او زيت مرتين او ثلث ويمسك في الفم ايضا شي من
ذلك او مرق اسفيذباج سمينة او يمسك في الفم دهن لوز حلو او يمضغ علك
الانباط ه

في مداواة الاسنان الضعيفة والمتحركة والتي قد ذكرها الحفر

ه واما الاسنان الضعيفة فما كان منها عرض له ذلك
بسبب كبر السن فلا دواء له وما عرض من ذلك عن رطوبة تنزل العصب
واللثة وترخيها فهو يحتاج الى ادوية مجففة قابضة بمنزلة السك اليماني
والكزمازج والجلنار من كل واحد جزء ورد احمر جزءين يدق الجميع ناعما
وتدلك به الاسنان واللثة ه صفة اخرى لذلك
يؤخذ رامك وكزمازج وهليلج اصفر من كل واحد ثلثة دراهم جلنار
وورد وسماق من كل واحد وزن [illegible] دراهم حب البلوط وحب الاس صندل
ابيض من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويستن به نافع باذن الله ه

صفة تقوي الاسنان وتشدها

يؤخذ [illegible] وكزمازج
وعفص وجلنار وورد وسماق وحب [illegible] وحب الاس من كل
واحد جزء يدق ناعما ويستن به ه صفة اخرى
يؤخذ صندل ابيض ورامك وسعد وورد من كل واحد وزن [illegible] طباشير
وكزمازج وحب البلوط وشب يماني من كل واحد وزن درهم سماق
وبزر الورد من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به ه
وان طبخ شب الحجر بالخل وتمضمض به قوى الاسنان ان شاء الله ه

الباب التاسع والسبعون

فيما يجلو الاسنان ه

فاما الادوية التي تجلو الاسنان فينبغي ان يؤخذ دقيق شعير معجون بعسل
محرق وبزر محرق من كل واحد وزن ثلثة دراهم زبد البحر وشيح محرق
وسرطان بحري من كل واحد درهم قشور البيض المحرق درهمين يدق
الجميع ناعما ويستن به فانه يجلو جلاء قويا ه صفة اخرى
يؤخذ شيح محرق وحجر [illegible] وهو الذي يجلو به الصياقل وزبد البحر
وقرن ايل محرق وملح اندراني من كل واحد جزء اصول القصب المحرق جزءين
سادج ربع جزء كسر العظام الصيني نصف جزء يدق الجميع ناعما
ويستن به ه نافع باذن الله ه صفة اخرى يؤخذ
ملح اندراني ودقيق شعير [illegible] بعسل ومحرقان واصول القصب
المحرق من كل واحد وزن ثلثة دراهم قرن ايل محرق ودقيق بيض النعام
محرق من كل واحد وزن درهمين بورق وكسر العظام الصيني من كل
واحد درهم سنباذج نصف درهم يدق الجميع ناعما ويستن به فانه قوي الجلاء

الباب الثمانون

في مداواة قروح اللثة واورامها ه

اذا ظهر في اللثة نتوء وورم ورايت الدم يخرج منها فاستعمل فصد القيفال
او الحجامة فان كانت العلة [illegible] فاقطع لصاحبها عرق الجهارك او فصد
العرق الذين تحت اللسان [illegible] واسهل كالمطبوخ ومر
العليل ان يتمضمض بالسماق المطبوخ في الماء [illegible] بالاغذية المبردة
اللطيفة [illegible] الفراريج والطواهيج معمولة بماء الرمان وماء [illegible] ويستعمل

هذا الدواء وصفته يؤخذ طراثيث وقرظ وشب احمر
وقشور رمان حامض وسماق من كل واحد جزء يطبخ الجميع بالماء طبخا
جيدا ويتمضمض بمائه وان دقت هذه الادوية ناعما وكبست بها اللثة
نفعت منفعة بينة لانها تجفف القروح وتقوي اللثة ٥ صفة
اخرى يؤخذ ورق السرو وجوزه وجلنار وعفص وكزمازج من كل
واحد جزء يطبخ ذلك بغمره خل طبخا جيدا ويتمضمض بالخل ٥ وان اخذت
ماء عصا الراعي وماء عنب الثعلب ومزجتهما وتمضمض به نفع ٥ صفة
اخرى للدم من اللثة يؤخذ بزر الورد وورد وسماق من كل
واحد جزء يطبخ الجميع بماء ورد ويصفى ويخلط معه شيء من ماء عصا الراعي
وماء لسان الحمل ويتمضمض به فانه يقطع الدم ويمنع البثور والورم الحار العارض
في اللثة ٥ صفة لنقصان لحم اللثة وتآكلها ينبغي ان تستعمل
لذلك الفصد من القيفال والحجامة من النقرة وشرب مطبوخ الهليلج
ويدبر بالاغذية المبردة اللطيفة بمنزلة لحوم الطير واطراف الجداء معمولة
بسماق وماء رمان والحصرم ويمتص الرمان ويأكل التفاح والكمثرى
وما يجري هذا المجرى ويجتنب الاغذية الحلوة والجماع والاكثار من الغذاء ٥
ويستعمل مما يجري مجرى الدواء الحاد بمنزلة العفصون تدلك به اللثة
واللحم العفن دلكا جيدا مع شيء من خل خمر حتى يدميها ويأكل اللحم
العفن ويستأصله ثم يتمضمض بشيء من خل خمر ثم من بعد ذلك بالدهن
ورد الجيد يفعل ذلك ثلثة ايام فاذا انتظف الموضع من اللحم العفن
فضع عليه مرهم اسفيداج او مرهم المرداسنج ليبنت اللحم ويستوي
ثم يتمضمض بالماء ورد المطبوخ فيه السماق والعفص وجوز السرو ليصلب
اللثة ويعود الى حالها الطبيعية ان شاء الله ٥ وربما استعملنا الكي
اذا لم يبلغ الدواء الحاد ما يحتاج اليه ونحن نذكر ذلك عند ذكرنا العمل باليد

ان شاء الله ٥

الباب الحادي والثمانون

في نتن الفم والبخر

ان نتن الفم والبخر يكون حدوثه كما ذكرنا اما من عفونة اللحم الذي في الفم
او من تغير الاسنان وتآكلها او من قبل البلغم العفن يكون في المعدة ومتى كان
نتن الفم بسبب عفونة اللحم الذي في الفم فاستعمل الفصد
او الحجامة من النقرة واقطع لصاحبه الاسهال ان لم يجب ذلك
واسهله بمطبوخ الهليلج والتمر هندي واستعمل كما ذكرنا الدواء الحاد اذ لك
اللثة بالعسل حتى تدمى وضمدها بعد ذلك بعفص وقشور رمان وجفت
مسحوق ناعما معجون بماء الآس او بماء ورد فان بلغ لك ذلك والا فاستعمل الكي
ليفنى ذلك اللحم العفن من اللثة ثم مضمضه بعد ذلك بما قد طبخ فيه ورد
وجلنار وعفص وكزمازج وحفيف وما يجري هذا المجرى ٥ وان كان
نتن الفم انما اتى من قبل الاسنان الفاسدة والمتآكلة فاقلع الفاسدة
ونق الجميع كله بالحديد والمبارد ونظف سائر الاجزاء العفنة منها وتجنب
ذلك الالبان والتمور فاذا فعلت ذلك فمضمضه بالخل المطبوخ فيه عاقرقرحا
وكزمازج او خل العنصل ان حضر وتستعمل السنونات المطيبة للفم
تحك المسك وغيره وتمسح الاسنان واللثة في كل غدوة وعشية
مسحا جيدا وتخشنه وتنقيها بالخلال وتدهن بالليل بدهن الورد
ان كان في اللثة حرارة او بدهن البلسان ان كان في اللثة برودة ورطوبة
وبمضغ القرنفل والمصطكى والعود الرطب ويبلع شيء من المسوح والقاقلة
وان كان البخر من قبل البلغم المتولد في المعدة فمر صاحب ذلك بالقيء بعد
تناول الاطعمة المقطعة للبلغم كالفجل والسمك المالح والخردل والعسل
ومن بعد شرب الشراب ويستعمل ذلك في الاسبوع مرة او مرتين

سيما في الصيف ويعطي نقوع الصبر وشراب الافسنتين في كل اسبوع
وزن مثقال من حب الصبر وسقي بعد تنجيت الاياريج والهوابا ويعطي في الاوقات
الطريفل الصغير مع اياريج الفيقرا الكل ذلك لينقي معدته من البلغم ٥

صفة حب ينقي المعدة ويطيب النكهة

يوخذ قرنفل واشنة وملح هندي وفاقلة وناردين من كل واحد جزء صبر
مثل الجميع مرتين يدق ويعجن ويحبب الشربة وزن ثلثة دراهم ٥ ولتكن
طعمته خفيفة مجففة كلحوم الطير مطجنة ومشوية ومصوص بالسذاب
والكرفس ويشرب الشراب الريحاني العتيق ينقع فيه الكبابة والبسباسة
والقرنفل والعود الني والزنجبيل والسعد المقشر ويحذر الاغذية المولدة للبلغم
كالسموك الطرية والالبان ولحوم الخرفان والسمين والدسم والسمسم
والبقول المرطبة والفواكه المرطبة والحبوب ويقلل من
شرب الما ولابد من استعمال الهليلج والبليلج المربا بالعسل ويمضغ المصطكى
والقرنفل والفاقلة والعود ... ويتمضمض بهذه المضمضة ٥

وصفتها يوخذ من الشراب الريحاني والماورد ...
من كل واحد نصف رطل عود ني ومصطكى وقرنفل وجوزبوا وبسباسة
من كل واحد وزن درهمين يدق دقا جريشا ويشد في خرقة كتان
ويلقى في الشراب والماورد في قدر برام نظيفة ويغلي بنار معتدلة الى
ان يرجع الى النصف ويترك ليلة ويصفى ويتمضمض به غدوة وعشية
فان ذلك نافع ولابد من صاحب ذلك على ما وصفنا على استعمال السواك
بالسعد والاذخر والصندل الابيض فان ذلك مما يطيب النكهة ويزيل
البخر ونتن الفم ٥

سنون يطيب النكهة ويقوي اللثة يوخذ صندل ابيض وورد احمر من كل واحد
وزن ثلثة دراهم سعد ابيض وقشور الاترج مجففة واذخر ...

وكزمازج من كل واحد ثلثة دراهم فاقلة وكبابة وبسباسة وقرنفل
ومصطكى وعود ني هندي وسنبل من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع
ناعما ويستن به ٥

سنون آخر يطيب النكهة ويشد اللثة يوخذ قرنفل وصندل وبزر الورد من كل واحد وزن درهم
ملح وكزمازج وقشور الاترج من كل واحد درهم عود هندي وسك
المسك وكزمازج هندي وكبابة ومصطكى من كل واحد وزن درهم
يدق الجميع ناعما ويستن به عند الحاجة ٥ فان اردت ان تستعمل سنونا
يجمع الجلاء والتقوية وتطييب النكهة فاستعمل هذا السنون وصفته
يوخذ دقيق شعير معجون بعسل ثم يحرق وقرن ايل محرق من كل واحد
وزن خمسة دراهم كزمازج وزبد البحر من كل واحد ثلثة دراهم ملح اندراني
ثلثة دراهم ... سعد وصندل من كل واحد وزن درهم قرنفل ومليح ...
من كل واحد درهم مصطكى وعود ني وسك وقرنفل من كل
واحد وزن درهم مسك وكافور من كل واحد وزن دانق يدق
الجميع ناعما ويستن به ٥

يستعمل

سنون يطيب النكهة ويجلو ويقوي اللثة يوخذ زبد البحر ودقيق شعير معجون بعسل
محرق واصول القصب المحرق من كل واحد خمسة دراهم ملح اندراني وزن خمسة
دراهم هيل وكبابة وفاقلة وبسباسة وعاقرقرحا من كل
واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وورد وشيح محرق وفودنج من كل
واحد وزن درهم عود ني ومسك وقرنفل من كل واحد وزن درهم يدق
الجميع ناعما ويستن به ٥

صفة اخرى مثل ذلك

يوخذ سعد ابيض مقشر مدقوق ناعما ويلت بشراب ريحاني عتيق او
ميبختج ويعجن ويسك ويعمل اقراصا رقاقا وتجفف على طابق ويحذر عليه من
الاحتراق فاذا احمر وجف فرك ودق وخذ منه اوقية ومن الملح الاندراني ثلثة

دراهم وزبد البحر مثل ذلك كزمازج خمسة دراهم عود هندي صرف
أربعة دراهم يدق ناعما ويستن به ٥ **سنون آخر يطيب النكهة
ويجلو الأسنان** يؤخذ دقيق شعير وملح من كل واحد وزن عشرة دراهم
يعجنان بعسل ويحرقان ويدقان ناعما ويؤخذ زنجبيل وشيح أرمني وكزمازج
من كل واحد وزن درهمين مسك وكبابة وقاقلة وقرنفل من كل واحد وزن نصف
درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل ٥

صفة حب يطيب النكهة إذا كان البخر من المعدة ٥

يؤخذ هيل وقاقلة وجوزبوا وفلفل ودارصيني وخولنجان من كل واحد ونوفل مع
ثلاثة دراهم ورد وصندل أبيض من كل واحد خمسة دراهم كافور نصف درهم
مسك دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماورد ويحبب كالحمص
ويفرطح ويمسك في الفم ٥

صفة حب المسك وهو الحب الهندي

يؤخذ من الأملج والكبر من كل واحد رطل يغسلان بالماء ويصب عليهما
ثلاثين رطلا ويطبخان إلى أن يبقى من الماء خمسة أرطال ويصفى الماء ويرمى بالأدوية
ثم يعاد إلى قدر برام نظيفة ويطلى خارجها بالطين ويصير فيها الماء المصفى
ويطبخ ثانية حتى يصير كالعسل ويحرك لئلا يحترق ويترك عن النار
ويصير في إجانة خضراء ويجفف في الظل وإذا احتجت إليه تأخذ منه وزن عشرين
درهما واسحقه واخلطه بحريرة ومن القرنفل والجوزبوا والبسباسة والعود
الهندي والساذج الهندي والصندل الأبيض والكبابة من كل واحد
مثقال ومن المسك الجيد خمس مثاقيل ومن الكافور ثلث مثاقيل يدق الأدوية
وتنخل بحريرة ويؤخذ من الأملج وزن ستة مثاقيل ويصب عليه من الماء ستة

أواق ويطبخ حتى يرجع إلى أوقيتين ويصفى ويعجن به الأدوية ويحبب حبا
كأمثال الحمص ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة ٥ **حب آخر**
يؤخذ ورد أحمر وصندل أبيض وسعد من كل واحد وزن عشرة دراهم سليخة
وسنبل الطيب وقرفة وقرنفل وجوزبوا من كل واحد أربعة دراهم
قشور الأترج مجفف ووذفة وإذخر وأشنة وأرمال من كل واحد وزن
خمسة دراهم مسك وعود هندي ومصطكي وقرنفل وبسباسة وجوزبوا
من كل واحد وزن درهمين كافور نصف درهم مسك نصف دانق
يدق الجميع ناعما ويعجن بميسوسن أو بشراب أو بماء ورق الأترج ويحبب
حبا مثل الحمص ويمسك في الفم ٥ **حب آخر يمسك في الفم**
صبر وزن ثلاثة دراهم نوفل وقرنفل وخولنجان وعاقرقرحا من كل واحد
نصف درهم مسك وكافور من كل واحد وزن دانق يدق الجميع ناعما ويعجن
بشراب ريحاني ويجفف في الظل ٥

الباب الثاني والستون والثمانون

فيما يقطع الرطوبة التي تسيل من الفم في وقت النوم واللعاب الذي يسيل من أفواه الصبيان ٥

فأما رطوبة الفم التي تسيل منه في وقت النوم فمتى كان من حرارة فليأكل
صاحبها الهندبا مع الخل على الريق ويستعمل القيء ويستف سويق الحنطة
وسويق الشعير على الريق ٥ فإن كان ذلك من رطوبة بلغمية غليظة
فليخلط مع السويق شيئا من الخردل ويتجرع المري بالغداة على الريق
ويمضغ الكندر والمصطكى فإن الحسد وإلا فليستعمل القيء بالخل
والعسل ويتناول الأطريفل الصغير والهليلج المربى ٥ فأما اللعاب الذي
يسيل من أفواه الصبيان فيمسح الفم بأقاقيا منقع في شراب فإنه يقطعه إن شاء الله

تمت المقالة الخامسة
من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية
تأليف علي بن العباس المجوسي المتطبب تلميذ أبي ماهر
موسى بن سيار للملك الجليل عضد الدولة رحمة الله

الحمد لله وحده وصلواته وسلامه على عباده الذين اصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي وعليه توكلي

المقالة السادسة

من الجزء الثاني من الكتاب الكامل في الصناعة الطبية المعروف بالملكي في مداواة العلل العارضة في آلات التنفس وهي ثمانية عشر بابا

ا في مداواة أورام اللهاة ب في مداواة الذبحة والخوانيق ج في علاج من ابتلع شوكة أو عظما أو علقا د في تدبير الغرقى في الماء والمخنوقين بالوهق ه في السعال العارض من قبل الحنجرة وقصبة الرئة و في مداواة البحوحة ز في مداواة علل الصدر والرئة وأولا في السعال ح في مداواة الربو وضيق النفس ط في مداواة ذات الرئة ي في مداواة نفث الدم يا في مداواة نفث المدة يب في مداواة السل يج في مداواة ذات الجنب يد في مداواة الدبايل والخراجات التي في الصدر وعلاجها يه في مداواة البرسام يو في مداواة علل القلب وأولا في مداواة سوء مزاج القلب يز في مداواة الخفقان يح في مداواة الغشي

الباب الأول

في مداواة ورم اللهاة

إذا عرض للهاة الورم الحار ينبغي أن يفصد صاحبها عرق القيفال ويحل طبيعته بفلوس الخيار شنبر بالترنجبين أو بالاهليلج وينفخ في حلقه من هذا الذرور **وصفته** يؤخذ ورد جلنار دركنز مازج وعفص وصندل أبيض وسماق وشياف ماميثا وعدس وعروق ووزن السوسن

من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل بحريرة وينفخ في الحلق بانبوبة ويغمز عليه بما لسان الحمل وماء الورد المدقوق المعصور وماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وقد مرس فيه شيء من السماق فإن سقطت اللهاة واسترخت فانفخ في الحلق الذرور المعروف بالملوك فإنه يرفعها **وصفته** يؤخذ عصارة ماميثا وورد أحمر وبزر الورد وسماق وزعفران وتوبال ذرور زنب السوس وصعتر فارسي وعاقرقرحا وفلفل ودار فلفل وكزمازج وأقاقيا ورمان وعروق وإهليلج أصفر ومر طيب وعفص وشب يماني وحضض ملحي وجمانا وقصب الذريرة وزرنيخ أحمر وقسط وحرو وكلب أبيض قد أعتلف العظام ثلثة أيام وخطاطيف محرقة من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينفخ في الحلق فإنه نافع لسقوط اللهاة والخوانيق وأورام الحلق إذا كان ذلك من رطوبة ومما ينتفع به في سقوط اللهاة الشب اليماني والجلنار أجزاء متساوية يدقان ناعما وينفخان في الحلق ويوضعان على اللهاة بملعقة صغيرة الرأس وكذلك ينفع الكوشاذر إذا نفخ في الحلق ووضع على اللهاة وإن تغرغر بماء ورق الورد إذا طبخ بشراب نفع من سيلان المواد إلى اللهاة فإن لم تنتفع اللهاة بهذه الأدوية ورأيت أصلها قد دق ورأسها قد عظم واستدار فعلاجها القطع على ما سنذكره في باب العمل باليد إن شاء الله

الباب الثاني

في مداواة الذبحة والخوانيق

قد ذكرنا في غير هذا الموضع أن الذبحة والخوانيق هي ورم يعرض إما في الحلق وإما في الحنجرة وإما في المري فمتى عرضت هذه العلة فالصواب

في مداواتها المبادرة الى فصد القيفال والاستكثار من اخراج الدم اذا
ساعدت القوة والسن والزمان ليسرج مرتين وثلث بحسب مقدار
المرض وما تحتمله القوة ولا يكون اخراج الدم في دفعة واحدة بل
قليلا قليلا وذلك لان صاحب هذه العلة يصعب عليه ان يزداد
الغذاء فاذا اخرج له الدم دفعة ضعفت قوته واختنق واذا استعملت
الفصد فانهض القوة ولين الطبيعة في اليوم الثاني بالخيار شنبر والترنجبين
والاجاص والعناب والسبستان ان كان يمكنه الازدراد والا فالصواب
في هذا المرض ان تستعمل الحقنة لتجذب المادة من العلو الى السفل
فان كان هناك حمى ينبغي ان تستعمل الحقنة اللينة المتخذة من العناب
والسبستان والبنفسج والخطمي والنخالة والسلق والشعير المرضوض
فان امكنه البلع ينبغي ان تسقيه ماء الشعير قد طبخ فيه عدس بماء
الرمان المز وتغذيه الحسو المعمول من قطاعة الحواري والسكر ودهن
اللوز وتقلل غذاءه وتغرغره اولا بالاشياء القابضة التي تدفع وتمنع من
الانصباب الى الموضع بمنزلة ماء لسان الحمل وماورد وشيء من رب الرمان
المز وماء البقلة الحمقاء وماورد ممروس فيه سماق وعدس منقوع
او ماء البزر قطونا مستخرج بماورد وانفخ في حلقه هذا الذرور

وصفته ورد ونشا وكزبرة يابسة وطباشير وسكر
طبرزد وجلنار من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينفخ في الحلق يفعل
هذا في اول الامر واذا كان في اليوم الثاني واليوم الثالث فغرغره بماء الكشك
وما قد طبخ فيه عدس ورب التوت ودهن البنفسج المفتر ثم تغرغره
بماء عنب الثعلب قد طبخ فيه عدس وورد واصل السوسن وبرشياوشان وشيء من
فلوس خيار شنبر فاذا انتهت العلة منتهاها واخذت في التحلل فاستعمل
الغرغرة بماء عنب الثعلب وماء الرازيانج قد ديف فيه خيار شنبر وسكنجبين

ان ينفخ في حلقه الاشياء اللذين ذكرناهما في ورم اللهاة فان انجب والا
ينبغي في حلقه خرء الكلب قد اطعم العظام ثلثة ايام وهو ان تحبسه
ثلثة ايام ولا تطعمه شيئا سوى العظام فاذا كان في اليوم الثالث خذ
ما يجتمع من زبله وجففه وخذ منه جزء ومن العفص والصعتر
جزء يدق جميعا ناعما وينخل بحريرة وينفخ في الحلق والحنجرة ويطلى
الحلق من داخل منه بريشة وهو دواء عجيب المنفعة وقد ينفع به
في قروح الامعاء وخراجاتها منفعة بينة على ما ذكرها جالينوس
وقد ذكرنا ايضا انه متى استعمل غائط الصبيان المجفف المدقوق في اورام
الحلق انتفع به منفعة بينة فمتى استعملت هذه الادوية ولم يتحلل الورم
وطالت مدته وكان صاحبه يجد وجعا فافصد العرقين اللذين تحت
اللسان ثم استعمل معه سائر الادوية المحللة التي ذكرناها ان شاء الله
فان كان الورم ليس من الاورام التي من شانها ان تتحلل وان ازمن وصار الى
التقيح ينبغي ان تستعمل فيه الاشياء المنضجة من ذلك طبيخ التين او طبيخ
الزبيب الخراساني مع شيء من الخمير او تاخذ بزر المرو وشيء من بزر
الكتان يدقان ناعما ويضرب بشيء من لبن الماعز ويتغرغر به وهو فاتر
او يؤخذ شيء من ماء التين مع شحم الغنم وشيء من خمير ويتغرغر به وهو فاتر
فهذه الادوية كلها من شانها ان تنضج الخراجات والدماميل وتفجرها
باذن الله فاذا علمنا انه قد نضج الورم وابطا انفجار المدة فانفخ في الحلق
الادوية القابضة مرات متتابعة بمنزلة العفص والجلنار والكرماذج
والشب اليماني وقشور الرمان فان ذلك مما يفجر الدم بجمعه اجزاءه جمعا
شديدا حتى يفجرها وقد جربت هذا في غير ورم طال استعمالي فيه الاشياء
المنضجة فلم ينفجر ففجر ذلك فاذا انفجر الورم وخرجت المدة فمر
العليل ان يتغرغر بسمن البقر وماء حار او بدهن بنفسج وماء حار ليغسل

القرحة وينقيها من المدة ثم حينئذ تغرغره بما تغلي فيه كرمازج وأصل
السوسن من كل واحد جزء واصول السوسن الاسمانجوني نصف جزء وقد
ينتفع في هذه الحال بالغرغرة بصفرة بيض نيمرشت مضروبة بماء ودهن لوز حلو
مع شيء من نشا وكثيرا وتحسا الحسا المعمول من ماء النخالة وقليل دهن
اللوز فانه نافع وان كان الورم من مادة بلغمية باردة فيجب ان تغرغر
صاحبها برب الجوز المتخذ بالزعفران والمري مع شيء من ماء الرازيانج او بماء
من دو الخطاطيف وزن نصف درهم ومرتين في ماء قد طبخ فيه حلبة
وبزر الرازيانج مع شيء من عاقرقرحا فان ذلك مما يسخن ويلطف البلغم ويحلل
الورم او تغرغره بماء العسل ممزوج بما قد اغلي فيه عاقرقرحا ومرزنجوش
وعدس غير مقشر وشيء من زعفران ويطلى الحنك من داخل الحلق وخارجه
بخرء كلب معجون بعسل ويؤخذ ابيض خرء الكلب وزن نصف درهم زعفران
نصف درهم وفودوزن درهمين يدق ناعما ويؤخذ منه وزن نصف درهم
ويمرس بماء العسل وماء الرازيانج ويغرغر به وينفخ في الحلق من هذا الذرور
وصفته يؤخذ خرء كلب قد اكل العظام ومر
وزعفران وزنجبيل وخردل وعفص واقماع الرمان اجزاء سواء يدق ذلك ناعما
وينفخ في الحلق نافع باذن الله فاما متى عرض الورم من خارج الحلق فينبغي
ان يعالج بالتدبير الذي ذكرناه في باب الاورام الظاهرة ٥

الباب الثالث

في علاج من ابتلع شوكا او عظما او علقا ٥

ومن نشبت في حلقه شوكة السمك ينبغي ان يبتلع لقمة كبيرة من
غير ان يمضغها كثيرا او يعطيه من التين الشامي شيئا ولا يمضغها جيدا
ويبتلعها وبعد يغرغره بما قد طبخ فيه التين مع شيء من الخمير او تغرغره

بالمسحج وان انت اخذت قطعة لحم وشددتها وشددتها بالخيط
وامرت العليل ان يبتلعها ثم جذبتها بالخيط فان الشوكة تخرج فان
لم تخرج فاعدها مرات فان لم تخرج فاستعمل القيء فانه يدفع ما في المري
والحلق بالقوة الدافعة فان ابتلع الانسان شيئا صلبا كالعظم والنواء
وما اشبه ذلك ولم ينزل الى المري ان تضرب بالقفا ضربة قوية
فانه تخرج ما كان في الحلق من ذلك فان ابتلع العلق فتعلق بحلقه
فاطعم العليل الثوم واسقه الذباب الذي يوجد في الباقلي مع الخل
او تسقيه خلا ثقيفا فان كان العلق يتبين اذا فتح الانسان فاه فيجذب
بالكلبتين ان شاء الله ٥

الباب الرابع

في تدبير الغرقى في الماء والمخنوق بالوهق

فاما من غرق في الماء فينبغي ان يعلق منكوسا حتى تخرج الماء
منه ثم تصب في حلقه شيئا من الخل قد اغلي فيه الفلفل ويحسا
اياما حسوا معمولا بدقيق الحمص باللبن فاما من خنق بالوهق وحل عنه
فانه ان كان قد خرج من فيه زبد فليس الى برئه سبيل واما من لم
تخرج من فيه زبد فينبغي ان يمرخ بدهن بنفسج وماء فاتر ويحسى الحسو
المعمول من ماء النخالة الحواري ويمنع من الصياح والكلام الكثير ومن تناول
الاطعمة الا في رقة الحريقة فانه يصلح ان شاء الله ٥

الباب الخامس

في السعال العارض من قبل الحنجرة وقصبة الرئة ٥

اذا عرض السعال من خشونة الحنجرة وقصبة الرئة فينبغي ان

يعطى العليل الاغذيه والادوية المغريه الململسة بمنزلة البنفسج المربا
مع دهن اللوز الحلو او لعاب السفرجل وفانيذ خراساني و دهن اللوز الحلو
المعمول من دقيق الحوارى والنشا والسكر او فانيذ و دهن اللوز ومح
البيض النيمرشت والزبد الطري مع سكر طبرزد واعطه شراب البنفسج
مع شي من لعاب حب السفرجل او ناخذ لوزا مقشرا من قشريه يدق
ناعما ويعجن بجلاب ويلعق منه او تاخذ كثيرا او صمغ عربي ولب حب السفرجل
ولب حب القرع من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بجلاب
ودهن لوز حلو ويجعل لعوقا يتناول غدوة وعشية ويمسك في
فيه قطعة كثيرا او حبات من حبات السفرجل او قطعة من حب السعال
الذي هذه صفته يوخذ لوز مقشر من قشريه ولب
حب القرع وحب السفرجل مقشر من كل واحد وزن خمسة دراهم كثيرا
وصمغ اللوز من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب
حب السفرجل او لعاب البزرقطونا ومن احب ان يضيف اليه جزا من
السكر او الفانيذ ليلذ صاحبه فليفعل و يجعل حبا مفرطحا و يوضع
في الفم وقتا بعد وقت فان ذلك مما يملس الخشونة ومما يملس
الخشونة ايضا ان يوخذ شمع ابيض وزن ثلثة دراهم دهن بنفسج جيد وزن عشرة
دراهم يذوب ويلقي عليه الفانيذ الخراساني والسكر الطبرزد و يجعل لعوقا
يلعق منه وقتا بعد وقت فاما متى كان السعال مع حرارة ومع حمى
فينبغي ان يفصد صاحبه في اول الوقت من القيفال و تدبره بالتدبير المبرد
المرطب بمنزلة ما الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان قد مرس فيه
شي من بنفسج مربا و قطر عليه دهن لوز حلو و دهن حب القرع و يكون
طعامه مزورة معمولة باسفاناخ او سرمج او خبازي بدهن اللوز او لوز مقشر
مسحوق و تعطيه الرمان الاملاسي وقصب السكر و الموز و اللوز الحلو
الرطب

مع السكر والخوخ والاجاص والقثا والخيار وتجنب الاغذية الحامضة
والمالحة وتجنب الصياح والكلام الكثير ويتوقى الدخان والغبار وتجرع
وقتا بعد وقت لعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا مع شي من
سكر طبرزد او فانيذ خراساني وسائر ما ذكرناه قبل في خشونة الحنجرة
وهذه صفته لعوق ينفع به من السعال الذي يكون من حرارة
يوخذ لب حب القرع ولب حب القثا والخيار ورب السفرجل ولب
وبزر البقلة من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيرا وصمغ
اللوز من كل واحد ثلثة دراهم طباشير وزن درهمين فانيذ خراساني
وزن عشرين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزرقطونا او لعاب
حب السفرجل ويلقى عليه دهن لوز حلو ويلعق منه نافع وان انت
عملت من هذه الادويه حبا مفرطحا وصعه العليل في فيه وقتا
بعد وقت انتفع به ان شا الله ٥ فان كان السعال من برد ويبس
كالذي يعرض في الشتا وعند هبوب الشمال فينبغي ان يستعمل
مع صاحبه الحسا المعمول من ما النخالة بالعسل و دهن اللوز
و يغرغر بفلوس خيار شنبر مع دهن بما ندا على فيه بزر الرازيانج او
بالمسحج مع ما الرازيانج وتعطيه جلنجبين وزن عشرة دراهم ونشا
في ما طبخ فيه بزر الرازيانج وتعطيه من هذا اللعوق واصفته
يوخذ بزر كتان وحلبة وبزر مرو من كل واحد جزء لب
حب القطن جز صمغ الاجاص نصف جز يدق ناعما ويعجن بجزره ويلقي
عليه الخيار شنبر في طبيخ برام و يجعل لعوقا ويلعق منه وياخذ في فيه
وقتا بعد وقت في هذا الحب واصفته يوخذ من الفستق
وحب الصنوبر ولب حب القطن وحب البطم من كل واحد
درهم صمغ الاجاص وكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما

ويلقى عليه بوزنه سكر طبرزد ويعجن بلعاب بزر الكتان وحبب ويستعمل
في وقت الحاجة نافع باذن الله ويكون غداؤه فراخ نواهض اسفيدباجا
بحمص وشبت ودارصيني وخولنجان او بزرقا القنابر او بقيلة معمولة
بالسلق والبيض النيمبرشت ودهن اللوز وكمون ودارصيني ونقله بالفستق
والتين اليابس وناطف العسل بالفستق والبطم واسقه النبيذ من الشراب
العتيق الرقيق الذي طاوع وجنبه الاشيا البارده وتقلل من شرب الماء
البارد فانه يصلح على هذا التدبير سريعا ان شا الله

الباب السادس

في مداواة البحوحة

فاما البحوحة فمتى عرضت عن صياح او غبار او دخان فيستعمل
صاحبه الاشيا المغرية التي وصفناها في مداواة الخشونة. فاما البحوحة الحادثة
العارضة من الرطوبة فمتى حدثت ولم تلزمها خشونة ولا حرارة فينبغي
ان يمنع صاحبها مما يغلي فيه الانيسون والرازيانج مع شي من ماء العسل
وتحسيه الحريرة المتخذة من قطاع الحوارى بعسل ودهن لوز حلو ويغرغر
بما قد طبخ فيه اصول السوسن الاسمانجوني مع العسل او شي من الفراسيون
والقنطوريون والزنجبيل المربا وتطعمه العسل والشونيز وتغرغر بالخردل
المضروب وتعطي من هذا اللعوق وصفته يوخذ بزر كتان وحلبة
من كل واحد وزن عشرة دراهم حب الصنوبر الكبار ولب حب القطن
من كل واحد وزن عشرين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله ان شا الله. وان
طالت مدة البحوحة لرطوبة الحنجرة فيعطي صاحبه ماء الاصول على هذه
الصفة يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد

وزن عشرة دراهم ومن الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد وزن اربعة دراهم
مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم ونصف اسارون وسادج
من كل واحد وزن درهمين قنطوريون دقيق وغليظ وفراسيون من كل واحد
وزن ثلثة دراهم اصل السوسن محلول وزن خمسة دراهم اصل السوسن
الاسمانجوني وزن ثلثة دراهم تين ابيض عشرة عدد زبيب خراساني
منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ما بنار
معتدلة الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه اربع اواق ويمرس
ويكون الغذا دراج اسفيدباج معمول بحمص وزبيب غسيل وكمون وتاخذ
وقتا بعد وقت شيا من حب الصنوبر الكبار مع العسل او السكر او
الفستق مع السكر وان تناول في الاوقات جلاب لوزم انتفع به ان شا الله

الباب السابع

في مداواة علل الصدر والرية واوله في السعال العارض من المواد النازلة الى الصدر والرية

اذا كان السعال العارض من قبل الصدر والرية من حرارة فينبغي ان تستعمل
في صاحبه فصد الباسليق وتخرج له من الدم بقدر الحاجة وما تحتمله
القوة وتسقيه ماء الشعير قد طبخ فيه العناب والسبستان وما يجري
هذا المجرى من التدبير الذي ذكرناه في باب السعال العارض في الحنجرة
من الحرارة وتمرخ الصدر بدهن بنفسج ودهن نيلوفر يذوب فيه شمع ابيض
فان كان السعال من مادة فاستعمل التدبير الذي كنا وصفناه للبحوحة
من رطوبة وتمرخ الصدر بدهن السوسن والشمع فان كان السعال من
مادة نزلت الى الصدر وكان العليل ينفث نفثا معتدل القوام فينبغي
ان تعطيه الاشيا التي تعين على تنقية ما في الصدر من ذلك مطبوخ

[illegible]

كف

الزوفا وصفته يوخذ عناب وسبستان من كل واحد جزء زبيب
خراساني وزن عشرين درهما تين ابيض عشر حبات عدد ابرسياوشان واصل
السوس محلول من كل واحد خمسة دراهم بزر خطمي والخبازي من
كل واحد وزن اربعة دراهم بنفسج وزن ثلثة دراهم يطبخ الجميع باربعة
ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفي ويوخذ منه اربع اواقي ومربي
بنفسج مربا وزن خمسة دراهم ويقطر عليه دهن لوز مثقال ويشرب
وهو فاتر ويكون الغذا مزوره باسفاناخ وسلق او الخبازي او الحريره المعموله
من النخالة ودقيق الباقلي واما الشعير فقد طبخ فيه فراخ شامي مع السكر
وباكل الزبيب الخراساني والتين اليابس مع اللوز ومع الفستق واعطه الزبد
بالسكر او بالعسل اذا لم تكن به حرارة فان ذلك كله ينقي الصدر
ويعين على نفث المادة منهما ولعوق الخبازي شنشر نافع في هذا الباب وصفته
خبازي شنشر يمرس بقليل من الما الحار ويصفي غسلها ويعقد على نار معتدلة
ويلقى عليه شي من الكثيرا ومن صمغ الاجاص ويضرب ويرفع في انا ويستعمل
عند الحاجة مع شي من دهن اللوز الحلو او ياخذ في فيه قطعة من
رب السوس وقتا بعد وقت ويستعمل ايضا هذا الحب

وصفته يوخذ من لب حب القرع ولب البطيخ ولب حب
القثا مدقوقا ناعما من كل واحد وزن ثلثة دراهم دقيق الباقلي
وزن خمسة دراهم كثيرا وصمغ الاجاص من كل واحد درهمين فاميذ
يبل الجميع يدق ذلك ناعما وينخل ويعجن بلعاب بزر الكتان ويحبب حبا
مثل الحمص ويوضع تحت اللسان نافع باذن الله فان كانت المادة
النازلة الى الصدر رقيقة حادة دايمة السيلان فيفصد من الاكحل
ويخرج له من الدم بقدر احتمال القوة ومساعدة السن والزمان
ويعطي صاحب ذلك ما الشعير غليظ القوام قد طبخ فيه العناب والخشخاش

بشراب الخشخاش وتعطيه الحريرة المعمولة من الخشخاش المدقوق المحرس
بالما المصفي مع شي من النشا وسكر طبرزد وتعطيه من لعوق الخشخاش
المعمول بالادوية وشراب الخشخاش المعمول بقشره بالسكر واطعمه الخبيص
من دقيق الحواري مع الخشخاش واللوز المقشر والحسا المعمول من
الاطرية ودقيق العدس وبالقرع وهذه صفته

لعوق ركبته للنزلات

الحادة يوخذ خشخاش ابيض
مدقوق ناعما وزن عشرة دراهم نشا وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد اربعة
دراهم لب القرع ولب حب السفرجل من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بقاينذ محلول بما ورد ويستعمل عند الحاجة ٥

لعوق اخر

نافع من ذلك يوخذ خشخاش بقشره رطل
عناب خمسون حبة سبستان مائة يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما
الى ان يرجع الى رطل ويصفي ويلقى في طنجير نظيف ويلقى عليه فانيذ
خزايني رطل وبنفسج رطل ويطبخ بنار معتدلة حتى يغلظ ويصير لعوقا
ثم يلقى عليه من الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم
نشا وزن خمسة دراهم مدقوق ناعما ويعمل لعوقا نافعا باذن الله تعالى ٥

لعوق اخر

نافع من النزلات الرقيقة الحادة من
الراس الى الصدر وصفته يوخذ على بركة الله وعونه
خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن عشرين درهما اصل السوس
المرضوض وزن ثلثة دراهم حب السفرجل وبزر الخطمي من وزن خمسة عشر درهما
من كل واحد ينقع الجميع يوما وليلة بخمسة ارطال ما الى ان ثم يطبخ
الى ان يرجع الى النصف ويلقى عليه كثيرا وزن سبعة دراهم صمغ عربي وزن
خمسة دراهم حب السفرجل مدقوقا ناعما وزن خمسين سكر طبرزد رطلان
ونصف ويعقد على النار فان لم تكن هناك حرارة يلقى عليه بنفسج

لثة ؟

ويعقد حتى يصير كاللعوق ويترك في اناء ويستعمل عند الحاجة ان شاء الله ٥
فان اشتدت النزلة ولم يبلغ لك هذا التدبير في قطعه فينبغي ان تحلق الراس
وتطليه مع الجبهة بطين مختوم او طين ارمني معجون بماء لسان الحمل ويمرخ بدهن
الخلاف الذي قد طبخ فيه الخشخاش بقشره مرضوضا وورق الاس ليقوي به
الدماغ وتغلظ المادة ومما يفعل ذلك الحرف وبزر الحماض والنانخواه اذا دقت
ناعما وعجنت بماء الاس او بماء ورق العرعر وينشق بخار الخل المطبوخ فيه
النخالة والباقلي او تحمى حجارة وتلقى في الخل والنخالة ويكب
على بخارها ويستنشق بخار الصندل والكافور الملقى على الجمر اذا كانت
هناك حرارة قوية فان ذلك كله مما يجفف المواد ويغلظها ويقلل
من النوم ما امكن فان المواد تنزل الى الصدر ولا تنزل كذلك عند
النوم ويكون المخاد مرتفعة والارز المحلل والغذا حسو معمول
بنشا ودقيق السميذ وغير ذلك مما ذكرناه فان صلح بهذه الادوية والا
فيعطي لعوق الخشخاش المعمول بالادوية فانه يغلظ المادة ويجففها
صفة لعوق الخشخاش ٥ يوخذ خشخاش طري بقشره
رطل ويطبخ بعشرة ارطال ماء الى ان يرجع الى ثلثة ارطال ويصفى في
طنجير رخام نظيف ويلقى عليه من العسل الفانيذ المصفى رطل ومن الميبختج
رطل فان كانت هناك حرارة قوية فيلقى مكان العسل فانيذ خراساني
ويطبخ بنار لينة الى ان يثخن وينعقد وينزل عن النار ويلقى عليه نشا
ودقيق وسماق وزعفران وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد
وزن درهم مدقوقا منخولا وينشط حتى يصير كاللعوق ويستعمل عند
الحاجة نافع باذن الله ٥ وقد يضيف قوم الى ذلك اليسير من
الافيون واذا دامت علة صاحب النزلة ولم تنقطع المادة فليبخر بالبخورات
التي ذكرناها في مداواة الزكام فان لم ينفعه فيستعمل الكي على ما

سنذكره لك في باب علاج البدن فاما متى كان السعال من مادة
باردة غليظة لزجة يعسر نفثها فينبغي ان يدبر صاحبها بالتدبير
المسخن الملطف والمقطع والمنقي من الاغذية والادوية فاما الاغذية
فيكون خبز خشكار ولحم الدراج والطيهوج والفرخ مطجنا بالخل
والزيت والمري والصعتر والكمون والحمص والشبث والدارصيني
والخولنجان ويطعم العسل والسكنجبين وهو عسل بماء واذا اخذ
من السمك المالح المعمول بالخردل القليل انتفع به والسلق المطيب بالخل
والمري والزيت والخردل والفجل والكراث الشامي المسلوق وما
يجري هذا المجرى ويتنقل بالفستق وحب الصنوبر والزبيب الجبلي
ويولع باللوز المر احيانا ويسقى الشراب العتيق بمزاج معتدل قليل
من الغذا ويامره بدخول الحمام بعد الرياضة المعتدلة وقبل الغذاء
فاما الادوية فينبغي ان يكون ماء الزوفا بالزوفا اليابس والقنطوريون
مع معجون النفع ٥ صفة ماء الزوفا عناب
عشرون حبة سبستان تسعون حبة زبيب منزوع العجم خراساني
عشرون وزن درهما تين ابيض يابس عشرة حبات عدد ابرسياوشان واصول
السوس المحكوك المرضوض وبنفسج يابس وبزر الخطمي والخبازي
من كل واحد اربعة دراهم اصل الاذخر وفقاح من كل
واحد ثلثة دراهم زوفا يابس ثلثة دراهم قنطوريون غليظ اربعة دراهم زراوند
مدحرج ومصطكي من كل واحد درهمين اصل سوسن درهمين يطبخ الجميع
باربعة ارطال ماء بنار معتدلة الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه
في كل يوم وزن اربعين درهما مع وزن درهم الى مثقال معجون النفع
ثم يسقاه ويقطر عليه دهن لوز حلو ودهن لوز مر من كل واحد
درهم ويشرب وهو فاتر نافع ان شاء الله ٥ يستعمل ذلك ثلثة ايام او

خمسة متوالية فاذا نضج الخلط ولطف فينبغي ان تعطيه شيئا من الادوية المسهلة
للبلغم والاخلاط الغليظة ومما ينتفع به في هذا الباب حب هذه صفته
يؤخذ تربد وزن درهم غاريقون اربعة دوانيق ملح نفطي دانقين شحم حنظل
دانق ونصف بزر كرفس دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب
وهو شربة نافع باذن الله

صفة اخرى تسهل البلغم

يؤخذ تربد غاريقون ايارج فيقرا من كل واحد درهم زراوند سوس
وشحم حنظل من كل واحد نصف درهم عنزروت نانخواه دوانيق يدق الجميع
ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة وزن درهمين ونصف الى ثلثة دراهم بماء حار
وبعد هذا تناول السكنجبين المغسول بالبزور وان كان الزمان صيفا فليستعمل
القي بالفجل والسكنجبين والماء الحار في كل اسبوع مرة او مرتين على
حسب ما يرى من قوة العليل ولا يكثر من شرب الماء ويكون شربه في اكثر
الاوقات ماء العسل ويعطى لعوق من الكتان معجون بعسل منزوع الرغوة
وان اضيف اليه شيء من الفلفل كان ابلغ وان كانت المادة قوية الغلظ
والبرد فيستعمل هذا اللعوق وصفته بزر كتان حب كندر
نصف حب فرد ماناو لوز من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ناعما
وينخل بحريرة ويعجن بعسل نحل وعسل اللبني من كل واحد جزء ويصير
لعوقا ويوخذ منه في كل يوم ملعقة على الريق وكذلك وقت النوم
ملعقة فانه يبلغ المنفعة في تقطيع البلغم الذي في الصدر وتلطيفه
وهذه صفة حب ينفع من السعال النازل من الراس الى
الصدر من حرارة يؤخذ من اسقوطري مغسول ثلثة دراهم تربد
وزن درهمين رب السوس درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة
منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم ويعطى ايضا هذا السفوف بالغداة
ويشرب بعده سكنجبينا ممزوجا وهذه صفته يؤخذ حب

الرشاد وزن عشرة دراهم شونيز اربعة دراهم انيسون وبزر الرازيانج من
كل واحد وزن درهمين زراوند مدحرج مثقال عود نج نهري درهمين
صعتر فارسي مثله يدق الجميع ويستف منه كل يوم وزن درهم الى المثقال ويشرب
بعده اوقية سكنجبين ممزوج نافع باذن الله ويستنشق بعد ان يدهن
السوسن او دهن النرجس بلا ثم يغسله من الغد بماء حار فاذا غلي فيه بابونج
واكليل الملك ومرزنجوش ويكمد الراس بجاورس مسخن وخرق مسخنة ويتحرز
ان ينكب على بخار الشراب الذي قد القي فيه حجارة محماة ويجذب المادة التي
تنصب الى المنخرين بالاستنشاق في كل وقت ويستنشق الشونيز ويمتثل
هذه الاشيا ينبغي ان يدبر صاحب السعال الذي يكون من خلط غليظ
ويلحج في الصدر والرية ان شا الله

الباب الثامن

في مداواة الربو وضيق النفس

ان الربو وضيق النفس تولده من البلغم الغليظ اللزج يلحج في اقسام
قصبة الرية على ما ذكرناه في ذلك في الموضع الذي ذكرنا فيه اسباب
العلل العارضة في الات النفس فمداواتها اذا بالاشياء المسخنة
الملطفة التي معها تقطيع وتنقية لتفني الرطوبة وتقلعها وتجلوها
فمن ذلك خل الاسقيل والسكنجبين العنصلي وايارج الفيقرا
وشرب الزراوند المدحرج بماء العسل والقنطوريون الدقيق
اذا غلي بالماء جيدا وشرب ماؤه مع السكنجبين العنصلي او بماء العسل
او تاخذ الزوفا واصول السوسن الاسمانجوني والسونيز اي هذه حضر
يدق ناعما ويعجن بالعسل ويلعق او يخلط بالسكنجبين العنصلي ويشرب
فان ذلك نافع قوي النفع مفتح للسدد في قصب الرية مقطع

للبلغم الغليظ وكذلك دقيق الكرسنة والترمس واللوز المر اذا
اخذ من كل واحد جزء دق ناعما وعجن بالعسل ويلعق او خلط منه منها
بالسكنجبين العنصلي وشرب او بماء العسل وبالسكنجبين اذا كان صاحبه
لا يحتمل الحرارة القوية وان اخذ حب الصنوبر مع العسل كان ذلك
نافعا وكذلك حب البطم وان اخذت من الفنة وزن درهم
واديفت في ماء مغلي فيه تين ابيض اوقية مع وزن درهم دهن لوز حلو
وشرب ذلك ثلثة ايام نفع ذلك منفعة بينة وينبغي ان يكون
استعمالك جميع ما ذكرناه بعد تنقية البدن بالدواء المسهل للبلغم
والرطوبة بمنزلة الدواء المركب من التربد والغاريقون والملح
النفطي ما علم ذلك فان استفرغ بدنه بالقيء بالخل والسكنجبين
تقايا به من البلغم والخلط الغليظ **صفة**
لعوق نافع من هذه العلة يوخذ فراسيون وبصل الاسقيل المشوي
من كل واحد جزء اصل السوسن الاسمانجوني نصف جزء يدق الجميع
ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويعمل لعوقا ويتناول منه في اول
النهار ملعقة ويشرب بعده ماء مغلي فيه شيح ارجانيا او برنجاسف
او فوذنج نافع باذن الله **صفة ماء الزوفا** نافع
من ذلك عناب عشرين حبة سبستان تين ابيض عشر حبات
زبيب خراساني عشرون درهما بزر الخطمي والخبازي من كل واحد ثلثة دراهم
اصل السوسن المحكوك المرضوض خمسة دراهم قنطوريون دقيق وغليظ
ومشوش اصل الكبر وحاشا وفوذنج جبلي وشيح ارمني وبرنجاسف
من كل واحد وزن اربعة دراهم قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس
من كل واحد وزن خمسة دراهم زوفا يابس اربعة دراهم اصل السوسن
الاسمانجوني وفراسيون وزراوند مدحرج من كل واحد وزن ثلثة دراهم

شاذج هندي ومصطكي وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين
يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ماء ويصفى
ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي مع وزن مثقال معجون الفي ووزن درهم
دهن حب الصنوبر وان احتجت الى ما هو اقوى من ذلك مما مرس
فيه من ترياق الاربعة وزن نصف درهم **وهذه**
صفة لعوق نافع من هذه العلة يوخذ كرسنة وبرسياوشان
وزوفا السوسن من كل واحد وزن سبعة دراهم بزر الرازيانج وفراسيون
وزوفا يابس من كل واحد ثلثة دراهم ميعة سائلة وصمغ البطم من كل
واحد وزن درهمين غاريقون وزن ثلثة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم
وزن عشرين درهما يدق ما اندق ناعما وينخل بحريرة وينقع الزبيب والصمغ
الذي للبطم والميعة السائلة بسكنجبين ثم يسحق في الهاون ناعما ويخلط
به جميع الادوية بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن مثقال
صفة لعوق آخر نافع لمثل ذلك
يوخذ من حب الصنوبر الكبار وفستق ولوز مقشر من كل
واحد خمسة دراهم بزر الانجرة وبزر الرازيانج والكرسنة والحلبة
من كل واحد ثلثة دراهم حب قطن وحب فلفل من كل واحد وزن اربعة
دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بطبيخ التين ويصير لعوقا ويلقى عليه
شيء من دهن لوز ويوخذ منه وزن مثقال بماء الزبيب او بالسكنجبين
مع شيء من سكنجبين العنصل **لعوق آخر**
حلبة مقشرة جزءين ومن حب الصنوبر الكبار جزء يطبخ الجميع
بالماء العذب طبخا جيدا ويسحقان في هاون سحقا ناعما ويخلطان
بعسل منزوع الرغوة حتى يصير لعوقا ويستعمل **لعوق**
آخر يوخذ علك الانباط ربع رطل ويلقى عليه غمره ماء

ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويلقى عليه فانيذ خرابي نصف رطل ويطبخ
حتى يصير لعوقا ويستعمل ٥ **لعوق آخر** ذكره جالينوس في
كتاب الأدوية المركبة هذه صفته يوخذ بصل العنصل فيدق ناعما
ويعصر ماؤه ويلقى عليه مثله عسل ويطبخ على نار الفحم حتى يصير في قوام اللعوق
ويوخذ منه قبل الطعام ملعقة وبعده ملعقة وذكر جالينوس
شرابا ينفع من ذلك يوخذ زبيب شامي منزوع العجم وحلبة
مغسوله من كل واحد جزء ماء المطر ثلثة اجزاء ويطبخ طبخا جيدا حتى
ينضج ويصفى ويلقى عليه عسل ويغلى غليه وينزع رغوته ويسقى مرارا متوالية
منه القدر او من ثلث اواقي ٥ **صفة شراب آخر**
نافع من انتصاب النفس يوخذ شيح وفراسيون وقيسوم وقشور اصل
الكرفس وقشور اصل الرازيانج وفودنج جبلي وسذاب من كل واحد
خمسة دراهم مصطكي وساذج هندي من كل واحد وزن ثلثة دراهم تين
ابيض رطل يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطلين ويصفى ويلقى
عليه سكر طبرزد رطل ورطل عسل ثم يطبخ بنار معتدلة وتنزع رغوته
حتى يعتدل قوامه وينزل عن النار الشربة منه اوقية ونصف بماء بارد
نافع باذن الله ٥ ويضمد الصدر بهذا الضماد **وصفته**
يوخذ دقيق الكرسنة ودقيق الحلبة من كل واحد خمسة دراهم
شونيز واصل السوسن من كل واحد درهمين عاقرقرحا درهم ونصف
يدق الجميع ناعما ويذوب بشمع ودهن السوسن او المارد ين ويلقى عليه الادوية
ويصير مرهما ويضمد به الصدر نافع باذن الله فهذه الادوية واشباهها
ينبغي ان يداوي هذه العلة فاما التدبير بالغذا فينبغي ان يدبر اصحاب
هذه العلة باغذية مشاكلة في مزاجها وجوهرها الادوية التي
عولجوا بها اعني ان تكون حارة يابسة لطيفة ولذلك ينبغي ان يطعموا

الطواهيج والدراريج والحجل متخذه بماء حمص وكمون وشبث ودار صيني والخولنجان ن
والفلفل مطجنه بالكراويا والدارصيني والخل والمري وما شاكل ذلك فان
احتاجوا الى ما هو ايبس من ذلك فليطعموا لحوم الغزلان والارانب
والثعالب فانه لهولاء موافق لا سيما زبابتها اذا جففت بعد ملحها ودقت
ونخلت ويسقى منها وزن درهمين بماء قد طبخ فيه زبيب وكذلك رية القنفذ
وان تادموا بالطريخ والعودنج كان نافعا ومن البقول السذاب والكرفس
والنعناع والرشاد والصعتر الرطب والباذروج والسلق والخردل
وما شاكل ذلك ومن الفاكهة اليابسة التين والزبيب وحب البطم والحبة
الخضرا والناطف المعمول من العسل وحب الصنوبر نافع لهم ٥ وينبغي
ان يجتنبهم الاغذية المولدة للبلغم كالسمك والسمك الطري والالبان
والحبوب كلها فانها متخمة زايدة في هذه العلة وكذلك سائر ما
يولد النفخ والرياح وليسقوا من الشراب الريحاني العتيق او نبيذ الزبيب
والعسل بعد الطعام بساعتين او ثلث ولا يشربوا الشراب دفعة
لئلا تمتلي المعدة فتزاحم الحجاب فيضيق النفس لكن يكون الشراب قليلا
قليلا لينزل في العروق ويصل الى الاعضا الصدر شيا بعد شي ويجنبهم
الشراب الغليظ والحلو فانه لا ينفذ سريعا ويبقى في المعدة وينبغي
ان لا يناموا بعد الغذا لكن بعد ان ينزل عن المعدة قليلا ولا يطولوا النوم
ولا يستعملوا الرياضة بعقب الطعام فانه يولد لهم سددا لكن ينبغي
ان يستعمل الرياضة قبل الطعام وتكون رياضتهم معتدلة غير قوية
ولا سريعة فان ذلك مما يحدث ضيق النفس ويستعملوا الغمز بعد
الرياضة اذا استراحوا من التعب ويدلكوا ابدانهم دلكا صلبا بالايدي
والمناديل الخشنة مع شي من الملح والبورق ويطلوا على ابدانهم بالما
المالح كل ذلك لتفني الرطوبة وتفتح المنافذ ويدهنوا بعد ذلك [illegible]

من دهن البنفسج لتلين صلابة الدلك بعد التليين ولا يستكثر من الدهن لئلا
يكثر الرطوبة في البدن فاعلم ذلك ٥

الباب التاسع

في مداواة ذات الرئة ٥

ذات الرئة كما قد بينا في الجزء الاول من كتابنا هذا هو ورم حار
يعرض للرئة ويتبعه حمى فلذلك قد يحتاج في علاجها الى ما يستعمل
في علاج الاورام من التدبير بالاغذية والادوية الا انه لما كان هذا الورم
في عضو من اعضاء النفس وهي اعضاء ملس لينة احتيج الى ان نستعمل فيها
من الادوية والاغذية ما كان مع موافقته للاورام ملين مغري واذا
كان الامر كذلك ينبغي ان يبدأ في هذه العلة بفصد الباسليق
ويخرج لصاحبه من الدم بقدر الحاجة وبحسب احتمال القوة ومساعدة
السن والمزاج والزمان والبلد وتلين الطبيعة بفلوس خيار شنبر والترنجبين
والبنفسج او بماء اللبلاب بفلوس الخيار شنبر وما يجري هذا المجرى وتعطى
صاحبه ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان واصل السوسن ويتناول
ذلك في اول النهار واذا كان بعد ذلك بثلث ساعات فيعطى اوقية
ونصف شراب البنفسج بماء بارد ويضمد الصدر بهذا الضماد وصفته
يؤخذ صندل ابيض ودقيق الشعير ويعجن بماء حي العالم وماء
عنب الثعلب وماء بقلة الحمقاء ويضرب فيه دهن البنفسج واذا كان اليوم
الرابع وعند ابتداء نضج العلة فيضمد الصدر بهذا الضماد ٥
وصفته يؤخذ صندل ابيض ودقيق الشعير وخطمي وبنفسج يابس
وبابونج واكليل الملك من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما وينخل بحريرة
ويذوب شي من الشمع بدهن بنفسج ويلقى عليه الادوية ويصير كالمرهم

ويضمد به الصدر واحيانا يدهن البنفسج وشمع مذاب فان كان النضج
ابطأ فليضف الى ذلك بزر كتان وحلبة ودقيق الباقلي من كل واحد جزء
ويسقى من هذا الطبيخ وصفته ٥ يؤخذ عناب عشرون حبة
وسبستان ثلثون حبة وزبيب عشرة دراهم تين ابيض خمس عددا
برشاوشان اربعة دراهم بزر الخطمي والخبازي وبنفسج يابس من كل
واحد وزن ثلثة دراهم شعير مقشر مرضوض وزن عشرة دراهم يطبخ
الجميع بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه في كل
يوم وزن اربعين درهما ويمرس فيه وزن خمسة دراهم بنفسج مربى ويقطر
عليه دهن لوز حلو وزن درهم ويغتذي العليل على شراب البنفسج ولعاب
حب السفرجل وبعدها بالحريرة المعمولة بماء النخالة وسكر طبرزد ودهن
اللوز ومرق اسفاناخ او قطف بدهن اللوز الحلو والخبازي ويدبر
بسائر التدبير الذي يدبر به اصحاب الحميات الحادة اذا كان معها سعال ٥

الباب العاشر

في مداواة نفث الدم ٥

فاما نفث الدم فقد ذكرنا الاسباب التي يحدث عنها والعلامات
الدالة عليه من الاعضاء كان في الجزء الاول من كتابنا هذا فينبغي ان
ننظر فان كان نفث الدم من الحلق والحنجرة فافصد صاحبه في القيفال
وغرغره بماء البقلة الحمقاء وماء السماق او بماء عصى الراعي او بماء
لسان الحمل مذاف فيه طين قبرسي او طين ارمني وتأمر العليل بقلة الكلام
والصياح ٥ واما متى كان نفث الدم من المري والمعدة فافصد صاحبه
في الاكحل وتعطيه قرص الكهربا وزن مثقال مع وزن نصف درهم
طين قبرسي باوقية ماء لسان الحمل مدوف فيه شي من السماق او بعصارة

ورق الورد او قرص الجلنار بماء السماق او بماء ورد او بماء قضبان الكرم ٥
وهذه صفة قرص نافع من نفث الدم الكاين من المري والمعدة
يوخذ من الورد الاحمر والسماق والجلنار والصندل الابيض من كل
واحد وزن اربعة دراهم كندر وبزر الحماض من كل واحد وزن ثلثة دراهم
سنبل وزن درهم من وزن دانق ونصف بسد يماني واقاقيا وكهربا وعصارة
لحية التيس وقرظ من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويجبل
ويعجن بماء ورد مرو قد نقع فيه سماق ويقرص القرص مثقال ويشرب بماء
ورد وماء الكرم وماء لسان الحمل ويطعم العليل من العليق والبقلة الحمقا وتضمد
المعدة بهذا الضماد وصفته يوخذ صندل ابيض وورد احمر من كل
واحد وزن خمسة دراهم رامك وزن ثلثة دراهم سك واقاقيا من كل
واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورد او خل خمر يسير وتضمد
به المعدة ويكون الغذاء مزورة ببقلة الحماض وامير باريس وماء الحصرم
وما يجري هذا المجرى ٥ فاما متى كان نفث الدم من الصدر والرية
ينبغي ان تفصد الباسليق الابطي وتامره بالسكون والدعة وقلة الكلام
وتعطيه الادوية القابضة والمغرية لكي تنضم الاسباب القابضة بالات
التنفس اذ كانت هذه متحركة بالطبع فان كان نفث الدم من هذه الاعضا
عن سبب من خارج بمنزلة الضربة او السقطة وما يجري هذا المجرى
ينبغي ان تعطي ذلك قرص الكاربا وطين قبرسي وعصارة لحية التيس
والنشا والصمغ العربي والكثيرا بماء البقلة الحمقا وماء السماق وماء عصا الراعي
مع لعاب بزر قطونا وتضمد موضع الضربة بالاقاقيا والمغاث والصندل
الابيض والطين الارمني والمر والصبر وما يجري هذا المجرى ٥ وتامر
العليل ان لا يصيح ولا يكثر الكلام ولا يتنفس نفسا شديدا وان
كان نفث الدم من هذه الاعضا انما حدث عن انفتاح العروق وانفجارها فانما

ينبغي ان ينظر فان كان ذلك عن الامتلاء من الدم فافصد صاحبه الباسليق واخرج
له من الدم حسب ما تحتمله القوة واربه فان كان انما حدث عن امتلاء البدن من الاخلاط ط
الاخر فاستعمل بعد الفصد من الدوا المسهل كطبيخ الفاكهة والخيار
شنبر مع الاهليلج الاصفر واعطه من قرص الكاربا وزن درهم الى المثقال مع
وزن درهم طين قبرسي بماء لسان الحمل وماء البقلة الحمقا ممزوجا فيه شي من
السماق او تعطيه من الطين القبرسي وزن درهم ومن الكاربا والراوند الصيني
من كل واحد وزن نصف درهم صمغ عربي وزن اربعة دوانيق يدق
الجميع ناعما ويداف بماء السماق او ماء لسان الحمل او ماء عصا الراعي فان كان
هناك سعال شديد فاعطه قرص الخشخاش مع شي من الكاربا والطين
القبرسي بشراب العناب او شراب الخشخاش وماء لسان الحمل وهذه
صفة قرص نافع من نفث الدم يوخذ طين قبرسي وكهربا
وعصارة لحية التيس واقاقيا وقرن ايل محرق وطباشير من كل واحد
وزن درهمين بزر البقلة الحمقا وخشخاش وكثيرا من كل واحد وزن ثلثة دراهم
يدق الجميع ناعما ويداف بلعاب بزر قطونا ويقرص القرصة وزن مثقال
ويسقى بماء لسان الحمل وماء البقلة الحمقا مع شي من شراب الخشخاش ٥
صفة قرص اخر ينفع من نفث الدم كاربا وبسد
ولولو وقرن ايل محرق وودع محرق وشادنه مغسوله من كل واحد وزن
ثلثة دراهم ورد احمر وبزر البقلة الحمقا وكزبرة مقلوة وسماق ونشا
وصمغ عربي وجلنار من كل واحد خمسة دراهم طباشير واقاقيا
وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء
السماق او بماء منقوع فيه جلنار ويشرب مع ماء البقلة الحمقا فان كان
السعال شديدا فبما لعاب بزر قطونا ويقرص كل قرصة وزن مثقال
وان لم يكن السعال شديدا فبماء لسان الحمل وماء السماق ٥ وهذه

صفة سفوف لنفث الدم يوخذ بزر البقلة الحمقا وصمغ عربي
وكثيرا وكندر مقلو وقرن ايل محرق ونشا وبزر قطونا مقلوا من كل
واحد ستة دراهم طين قبرسي وزن عشرة دراهم اقاقيا وراوند صيني وبزر
الحماض البري وكهربا وطباشير من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق
الجميع ناعما الشربة منه وزن درهمين بعض المياه التي ذكرناها مع
شراب الخشخاش والعناب ويضمد الصدر بالصندل وما الورد والفرفحي
المتخذة من ماورد وما لسان الحمل وما عصا الراعي وما البقلة بدهن ورد
وشمع ابيض ويكون الغذا اذا لم يكن الحمى فروج او دراج او طيهوج مطبوخ
سماقية او حصرمية او امبرباريسية بالازبزة اليابسة والرطبة بخبز
السميذ والجوارشي وما يجري هذا المجرى ويعطي الحسا المعمول من النشا
والخشخاش المدقوق مع السمسم من السكر بسبب السعال وتحمى الاشيا الكا
والمالحة ويتوقى الحمام ويستعمل الدعة والراحة في الموضع البارد وينهى اصحاب صفة
ذلك عن الكلام القوي واذا عرض لهم السعال فيجتهد وان يكون قليلا قليلا
ويلعق لهم في المدة الذي يشربونه الطين القبرسي والارمني والطباشير ٥ فاما
متى كان النفث للدم بسبب برد جميع اجزا الصدر والرية حتى اسعف فليس
ينبغي ان تستعمل الفصد لكن تستعمل الاشيا المعتدلة الحرارة كالادوية
التي تقع السنبل والكندر والمر وما يجري هذا المجرى ٥ وهذه
صفة دوا ينفع من نفث الدم من برد يوخذ زعفران
وسنبل ومصطكي ومر من كل واحد وزن درهم دارصيني وكندر ذكر
واقاقيا وعصارة لحية التيس وورد من كل واحد وزن ثلثة دراهم كمون
كرماني وقسط وفودنج جبلي وشيح ارمني من كل واحد ثلثة دراهم
جند بادستر وزن درهم جلنار وقرن ايل محرق من كل واحد وزن ثلثة دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب قابض او بما الكراث ويقرص القرص منه

وزن مثقال ويشرب بما الفودنج او بما الطرخون او بشراب الاس او يضمد الصدر
بالسك والرامك بما الاس وما الورد ويمرخ الصدر بدهن الاس قد ذيف
فيه شي من المر والكندر المدقوق ناعما نافع ان شا الله ٥ فاما متى كان
نفث الدم بسبب تاكل العروق التي في الصدر والرية من قبل النزلات الحادة
تنحدر من الدماغ اليها فينبغي ان تفصد العليل من اليد اليسرى الباسليق
لتجذب المادة من الصدر وتفصد من اليد اليمنى القيفال لتجذب المادة
من الدماغ فيقل انحدارها منه ويخرج له من الدم بقدر احتمال القوة قليلا
قليلا وينقى دماغه بشرب الدوا المسهل للخلط الحاد كالمطبوخ المقوى
بشي من الصبر المعجون برب السوس او تعطيه مطبوخ الخيار شنبر
وتحقنه ايضا بالحقن اللينة وتعطيه ايضا قرص الكاربا واقراص
الخشخاش بما لسان الحمل وما عصا الراعي او ما البقلة الحمقا وتعطيه
ملا الشعير الذي قد طبخ فيه السرطان النهري مع شي من الطين القبرسي والطباشير
وصمغ العربي وتامره باكل البقلة الحمقا وتعطيه هذا القرص فانه
نافع جدا في نفث الدم وصفته يوخذ اقاقيا وكاربا وبسد
ولولو وعصارة لحية التيس من كل واحد ثلثة دراهم ورد احمر وكندر بانه
وبزر البقلة الحمقا من كل واحد خمسة دراهم طين قبرسي وصمغ عربي ونشا
وكثيرا من كل واحد درهم شادنج مثل ذلك طباشير وزن ثلثة دراهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بما لسان الحمل ويقرص اقراصا من وزن مثقال ٥ صفة
اخرى يوخذ طين قبرسي وشادنج وطباشير من كل واحد وزن
اربعة دراهم لولو وكهربا وبسد وقرن ايل محرق وخشخاش اسود وبزر
الحماض وبزر لسان الحمل من كل واحد وزن ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة
لحية التيس من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما لسان الحمل
ولعاب بزر قطونا ويقرص ويسقى وزن مثقال ويشرب مع وزن نصف

درهم طين قرشي يوخذ بالعصارات التي ذكرناها آنفا وتعطيه مع
ذلك لعوق الخشخاش المعمول من الخشخاش ينفشن الذي يقع فيه العفص والجلنار
وعصارة لحية التيس الذي وصفناه في باب الزكام الحادة النازلة من الرأس

صفة قرص نافع من نفث الدم يوخذ اقاقيا وزن درهمين
ودم الاخوين وزن اربعة دراهم ثمرة الرمان البري مثل ذلك صمغ عربي
وكثيرا من كل واحد وزن درهم بزر والجميع ناعما ويعجن بما المطر ويقرص
كل قرصة وزن مثقال نافع باذن الله فهذا ما ينبغي ان نذكره
من الادوية النافعة من نفث الدم فاما الاغذية فينبغي ما لم تكن
حمى ان يكون لحم الدراج والطيهوج والفرخ مطبوخ سماقية او حصرمية
او رشكبه على ما ذكرنا آنفا مطبوخ ببقلة الحمقا وبقلة الحماض والكزبرة
الرطبة والبلايسة بدهن اللوز وتفكهه بالسفرجل والتفاح والكمثرى
والسرحا وسائر الاخضر الا ان يكون السعال شديدا فينبغي حينيذ ان تجنبه
الفاكهة القابضة جدا او تعطيه الخشخاش باليسير من السكر والعناب
الرطب

الباب الحادي عشر

في مداواة نفث المدة

فاما نفث المدة فمتى كان من قرحة في الصدر فقد ينجع فيه العلاج ويبرا
صاحبه فاما متى كان ذلك بسبب قرحة في الرية فان برؤه يعسر ولا
يكاد يبرا ولا يتخلص منه لان الامر يوول بصاحبه الى السل لا سيما
الاحداث لحرارة مزاجهم ورطوبة اعضائهم فالمدة تاكل الرية سريعا
والجا مع ذلك فاما المشايخ فيطول بهم الامر ولا يهلكون سريعا
ليبس اعضائهم وبرد مزاجهم واذا كان نفث المدة من غير حمى فدواوها
تكون باعطائك لصاحبها السفوف الذي يقع فيه السرطانات المحرقة

وصفته يوخذ سرطانات نهرية حين تخرج من الماء فتقطع
اذنابها وارجلها وتشق اجوافها وتغسل بالرماد والملح غسلا جيدا وتنظفها
وتنشفها وتلقيها في كوز او في قدر فخار وتشد راسها وتطين راسها بطين مخلوط
فيه رماد وملح ويوضع في تنور فيه نار هادية يوما وليلة وتخرجها وتاخذها
وقد احترقت فتدقها ناعما وتاخذ منها وزن عشرة دراهم ومن الصمغ العربي
والطين القرشي من كل واحد وزن خمسة دراهم كثيرا وزن ثلثة دراهم خشخاش
ابيض واسود من كل واحد خمسة دراهم يدق والجميع ناعما الشربة منه
وزن درهمين في اول النهار يبلغ وزن اربعة دراهم لبن الاتن او يا وقيتين من شراب
العناب وفي آخر النهار وزن مثقال او وقيتين بشراب الخشخاش ويعطى من
اقراص الخشخاش وزن مثقال وسرطانات محرقة وزن درهم مع لبن الاتن
اربع اواق الى النصف رطل فان لم يحضر لبن الاتن فلبن ماعز طريه الس
والبان النساء افضل من الجميع فاذا اخذ منه اوقيتين الى ربع رطل مع
القرص والسرطانات المحرقة والسفوف الذي ذكرناه كان جيدا وان
كانت المدة التي تنفث غليظة وكان ما ينفثه العليل من ذلك نكدا
فينبغي ان تعطيه هذا اللعوق وصفته لوز مقشر ولب
حب القطن من كل واحد وزن عشرة دراهم كرسنة وفراسيون من
كل واحد ثلثة دراهم باقلي مقشر خمسة دراهم معجونا بفانيذ محلولا بالماء
معقودا ويعطى منه العليل غدوة وعشية فان هذا اللعوق يحلو
ويلطف غلظ المدة ويسهل خروجها وينقي الصدر منها وايضا هذا
اللعوق نافع من ذلك يوخذ حلبة اوقية بزر كتان اوقية
ونصف كرسنة ولب حب القطن من كل واحد نصف اوقية زوفا
السوسن اوقية اصول السوسن الاسمانجوني اوقية يدق والجميع ناعما
ويلت بدهن حب الصنوبر ويعجن بعسل الطبرزد ويستعمل عند الحاجة

وهذه صفة لعوق نافع من نفث المدة الغليظة العسرة النضج
والنفث ٥ يؤخذ من ماء الكراث وزن ثلاثة ارطال وعسل جيد رطل
يطبخ بنار لينة الى ان يفنى الماء ويبقى العسل ويلقى عليه حب الصنوبر
المقشر ولب حب القطن من كل واحد اوقية وبزر الكتان والحلبة من
كل واحد وزن خمسة دراهم فستق مقشر وزن خمسة عشر درهما باقلي مقشر
وزن عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويلقى على العسل ويساط حتى يصير
مثل اللعوق ويعطى منه غدوة وعشية وزن خمسة دراهم مع لبن الاتن
او لبن المعز الطرية الشرب نافع باذن الله ٥ واذا كان نفث المدة والدم
قد زاد ولم ينقطع ينبغي ان يعطى صاحب هذا المرض قرصا نافعا من نفث
المدة والدم **وصفته** ورد احمر خمسة دراهم طين ارمني وقرشي
من كل واحد وزن ثلثة دراهم كاربا وبسد وصمغ عربي من كل واحد خمسة دراهم
سرطان محرق وبزر بقلة من كل واحد عشرة دراهم كثيرا ونشا وطباشير
وسادنه من كل واحد اربعة دراهم رب السوس وودع محرق من
كل واحد وزن خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويقرص كل قرص وزن مثقال ويستعمل بشراب الخشخاش ويكون الغذا
لبن ماعز حليب بخبز السميذ والبيض النيمرشت واطراف الحملان معمولة بالارز
ويعطيه الخشخاش بسكر طبرزد والحريرة المعمولة بالنشا والخشخاش
وسكر طبرزد ودهن الورد ويعطيه لب الخبز وبقلة الحمقاء والخيار
الرطب وما يجري هذا المجرى فانك ان استعملت هذا التدبير ولم تنق
المدة لكثرتها وكانت القوة قوية فينبغي ان تستعمل الكي لتستفرغ به
المدة من الصدر وتنقيها ونحن نبين كيف ينبغي ان نستعمل الكي عند
ذكرنا العمل باليد ان شاء الله ٥

الباب الثاني عشر

في مداواة السل ٥

فاما متى آل الامر من نفث المدة الى السل فان مداواته تكون عسرة جدا
وصاحبه منه على خطر وذلك لان السل على ما ذكرنا في غير هذا الموضع
هو قرحة تحدث اما في الصدر واما في الرية ويتبعها حمى الدق الا
ان ما كان حدوثها في الصدر فمداواتها في الصدر اسهل وخطرها اقل ويكون
فيه البرء فاما ما كان في الرية فمداواته عسرة جدا وخطره شديد وقل
من يسلم منه لا سيما الاحداث ومن كان في السن لان صاحبه يؤول
الى الدق والذبول في اكثر الامر والاسباب التي من اجلها صار قروح
الصدر اسهل برءا من قروح الرية وهي اربعة احدها ان الصدر عضو
لحيم ودمه اغلظ من دم الرية فقروحه تلتحم سريعا والرية لحم
سخيف ودمها رقيق لطيف فلذلك لا تكاد تلتحم قروحها بسهولة ٥
والثاني ان الادوية التي يحتاج اليها في مداواة القروح مجففة
وموضع الرية بعيد عن الفم والمعدة والدواء يحتاج في وصوله الى الرية
ان يسلك ويمر في اعضاء كثيرة فهو لذلك يختلط بالرطوبات من تلك
الاعضاء فتضعف قوته في التجفيف اذا وصل الى الرية لم ينفعها لانه
لا يعمل فيها ما يحتاج اليه ٥ والثالث ان الرية دائمة الحركة
واذا كانت متقرحة بالسعال الدائم ليس ما يحصل في القرحة من المدة
واذا كان الامر كذلك فان القرحة لا تلتحم بسبب حركتها وازعاج
السعال لها لان العضو المقروح يحتاج ان يكون ساكنا حتى تلتحم قرحته
والرابع ان العروق التي في الصدر رقاق فاذا انفتحت كان فتحها
صغيرا فتلتحم بسرعة وعروق الرية كبار فاذا انفتحت كان فتحها كبيرا

فيسطي النخامة فلهذه الاسباب صار قروح الصدر اسهل برءا من
قروح الرئة واقل خطرا وقروح الرئة اعسر برءا واعظم خطرا
لا سيما ما كان حدوثه عن خلط حاد ينصب اليها فانها كلها فان هذا الصنف
منها لا علاج له ولا يتخلص صاحبه منه لان الرئة في مثل هذه الحال
تعفن وتفسد سريعا لسخونة الخلط فاما ما كان حدوثه فيها
من الاسباب الاخر التي ذكرناها فان صادفت القرحة في ابتداء حدوثها
واستعملت مع صاحبها التدبير الموافق من الادوية والاغذية امكن ان
يبرا صاحبها برءا تاما فاما متى صادفها بعد زمان طويل فليس يكاد
يبرا صاحبها منها لكن يحتاج ان تعالج بما يحفظ القوة لان تبقى العلة على
صاحبها ولا تزيد بطول مدة صاحبها واصلح ما ابتدي في هذه العلة مداواة
متى ما لم تكن حمى او كانت حمى خفيفة ساكنة ان يعطى صاحبها لبن الاتن
او لبن النساء فان لم يحضر ذلك او ابت نفس العليل تناول هذه الالبان
فيعطى لبن الماعز الطرية السن الصحيحة الجسم حين تحلب بعد ان يضع عليه
القطن ويلقط به ما يعلوه من الزبد ويكون ما يعطى منه في كل يوم نصف
رطل مع قرص الخشخاش او الصمغ العربي والنشا والكثيرا من كل واحد
جزء السربة من مثقال الى درهم او مع بعض السفوفات التي ذكرناها في
علاج المدة ويزاد صاحبه في كل يوم من اوقية الى ان ينتهي الى رطل فان
ذلك نافع لهم وان انت جعلت اللبن ادمهم مع الخبز السميذ انتفعوا
به منفعة بينة ما لم تكن حمى ظاهرة او يعطى اللبن على هذه الصفة
يؤخذ ماء البقلة الحمقاء وماء البطيخ الهندي وماء الخيار من كل واحد
نصف رطل ومن لبن الماعز الطرية السن حين تحلب مثل الجميع ويصير
في قدر برام نظيفة ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى اللبن ويشرب فانه

نافع لاصحاب السل ونفث الدم والمدة فاما متى كانت الحمى قوية فينبغي ظاهرة
ان تعطي صاحب ذلك اللبن وتعطيه من قرص الخشخاش وزن مثقال
مع اوقية شراب الخشخاش ممزوج بماء ويسقى ماء الشعير المطبوخ فيه
العناب والسرطانات النهرية المشقوقة الاجواف المغسولة بالماء والملح
والرماد غسلا جيدا او يطعمون ايضا من لحمها مكبسا على الجمر او مطبوخا
اسفيذباجه وينبغي ان تجتهد في تسكين السعال ما امكنك فان السعال
يمنع من التحام القرحة وتعطيه هذا السفوف فانه نافع من السعال
ومن القرحة وصفته يؤخذ من الخشخاش الابيض وزن
عشرة دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد وزن ثلثة دراهم
بزر البقلة الحمقاء وبزر الخطمي والخبازي من كل واحد وزن سبعة دراهم
لب حب القثاء والخيار والقرع ولب حب السفرجل من كل واحد
وزن سبعة دراهم طباشير ورب السوس من كل واحد ثلثة دراهم يدق
الجميع ناعما ويستف منه وزن درهم الى ثلثة دراهم ويشرب بعده شراب
الخشخاش او شراب العناب او شراب النيلوفر ويعطى ايضا صمغ عربي
قد قلي بدهن بنفسج حتى ينشف الدهن ويجف ويدق ناعما ويلقى عليه مثل
نصفه سكر طبرزد ويستف منه في الاوقات ويعطى اصحاب
السعال [illegible] وهذه صفته يؤخذ لب حب القرع
والخيار والبطيخ والسفرجل من كل واحد عشرة دراهم خشخاش وبزر البقلة
من كل واحد نشا وكثيرا طباشير من كل واحد ثلثة دراهم يدق والجميع
ناعما ويلقى عليه فانيذ خزائني ويعجن بلعاب حب السفرجل ويعمل حبا
كبارا مفرطحا ويؤخذ منه في الفم وقتا بعد وقت ويعطى الحسا
المعمول من النشا وماء الخشخاش المدقوق المرضوض بالماء المصفى بالسكر
الطبرزد ودهن اللوز الحلو ويغذى بلحوم الفراريج والطياهيج سخنا بالماش

المقشر اسفيذباجه او بكارع الجدا او الحملان معموله بالارز والماش والقطف
والاسفاناخ وصفرة البيض نيمرشت وما يجري هذا المجرى ٥ ويعطي ايضا
هذا اللعوق **وصفته** يوخذ عناب ثلثين عددا سبستان
كف زبيب طايفي منزوع العجم وزن عشرين درهما اصل السوس المحكوك
المرضوض وزن خمسة دراهم خشخاش ابيض وزن عشرين درهما بزر كتان وبزر
خمسة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى
ذلك ويرد الى القدر ويلقى عليه ربع رطل فانيذ خزايني وربع رطل
سكر ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه لب حب القرع ولب
القثا حلو ونشا وكثيرا وصمغ عربي وخشخاش ابيض ولوز حلو مقشر
بالسوية مقدار الحاجة مدقوقا ناعما ويذر عليه ويساط باسطام
حتى يصير مثل اللعوق ويتناول منه وقتا بعد وقت قبل الغذاء وبعده بملعقة
ملعقة وينبغي ان ينظر مع ذلك فيما يسيل من الراس الى الصدر فان
كان شي من ذلك فاجهد في منعه وذلك ان تنظر فان كانت القوة
قوية فافصد القيفال واخرج من الدم مقدار ما يحتمل القوة والسن
والمزاج ثم من بعد ذلك ان كان يحتمل فاسهل طبيعته بفلوس الخيار
شنبر وترنجبين ممروس في طبيخ العناب والسبستان والزبيب والبنفسج
وما شاكل ذلك او بلعوق الاجاص او بلعوق الخيار شنبر
وما يجري هذا المجرى ولا تقربه التربد والغاريقون وما شاكل ذلك
فان مضرته له اكثر من منفعته فان امتنع العليل من شرب الدواء
المسهل فاحقنه بحقنة لينة على ما ذكرناه في غير هذا الموضع ان شاء الله

مداواة الذبول

فان آل امر صاحب هذه العلة الى الاشراف على الذبول فينبغي ان
تدبره بتدبير حمى اصحاب الدق على ما ذكرناه فيما تقدم وتعطيهم من هذا

الحشو فانه موصوف لهم وتدخلهم الابزن الذي فيه الما الفاتر بعد تناول
الحشو وتعطيهم لبن الاتن ثم تدخلهم الابزن فاذا خرجوا منه فامسح ابدانهم
بدهن البنفسج ودهن النيلوفر وتودعهم فاذا كان عند انتصاف النهار النيلوفر
غذيتهم بالمزاوريج المعمولة اسفيذباجات بالقطف والماش او الخبازي والاسفاناخ
بدهن لوز حلو والاطرية المدقوقة الملقاة في الاسفيذباج او بالجريرة المعمولة
من لباب خبز السميذ وسكر طبرزد ودهن اللوز وتعطيهم ايضا صفرة
البيض النيمرشت والخشخاش الرطب المنقوع بما بارد وسكر طبرزد وسائر
ما ذكرناه في باب تدبير حمى الدق **صفة اخرى**
حسو نافع من هذه العلة ٥ يوخذ شعير مقشر مرضوض وزن
عشرين درهما خشخاش ابيض وزن عشرة دراهم لب حب القرع
مرضوض وزن عشرة دراهم حب الشعير حل مقشر صحيح وزن خمسة دراهم
تجعل هذه بمكيال وتلقيه في قدر برام وتصب عليها ثلاثة امثالها ما
عذبا وتطبخ بنار معتدلة الى ان يقارب النضج ثم يصب عليه ما
عذب ممروس فيه قطاعة الجوارش مصفى بنسبه مكاييل لبن الاتن او
لبن معز طري بمكيال ويطبخ بنار لينة الى ان ينضج نضجا تاما ويصفى ويلقى
عليه شي من الصمغ العربي والكثيرا ودهن اللوز او دهن حب القرع
ويتحسا وهو فاتر نافع باذن الله تعالى **صفة**
حسا اخر نافع من هذه العلة ٥ يوخذ خشخاش ابيض مدقوق
ممروس بالما مرسا جيدا مصفى ويوخذ شعير مقشر مرضوض وباقلى ابيض
مقشر مرضوض من كل واحد وزن عشرة دراهم يطبخ ذلك بما الخشخاش
المصفى مقدار ما ينضج ويصير في قوام ماء الشعير ويصفى ويلقى عليه من
اللبن الحليب مثله ومن لباب خبز السميذ وسكر طبرزد ودهن لوز حلو
طري او دهن حب القرع من كل واحد بقدر الحاجة ويغلى عليه غلية ويترك

عن اللسان عليه لب السفرجل ولب حب القرع مدقوقين دقا ناعما من كل
واحد خمسة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد وزن درهم ويتحسى
ذلك وهو نافع بإذن الله ٥ فإن يبست طبيعة صاحب هذه العلة
فأعطه لعوق الخيار شنبر أو لعوق الإجاص وغير ذلك مما ذكرناه آنفا
وينبغي أن يدبر صاحب هذه العلة بمثل التدبير الذي وصفناه لصاحب
حمى الدق في باب الغذاء وغيره ٥ وإن عرض له إسهال فينبغي
أن يبادر إلى قطعه وتدبيره بما يقطع الإسهال ويقطع السعال معا والذي
يصلح في مثل هذه الحال قرص الكافور الممسك وهذه صفته
يؤخذ صندل أبيض وورد أحمر منزوع الأقماع من كل واحد ثلثة دراهم
خشخاش أبيض وأسود من كل واحد خمسة دراهم طين قبرسي وطباشير من
كل واحد ثلثة دراهم لب حب القرع ولب حب القثاء والخيار مقلوا
من كل واحد أربعة دراهم صمغ عربي ونشا مقلو من كل واحد ثلثة دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن ... ويلقى عليه كافور نصف درهم ويعجن
بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص وزن مثقال ويسقى برب الآس ٥
وإن أعطيته من أقراص الطباشير الممسكة وقرص خشخاش من كل
واحد نصف مثقال برب الآس كان نافعا وتعطيه من هذا السفوف
فإنه أيضا نافع ٥ **وصفته** يؤخذ بزر قطونا وبزر
مرو وبزر الشاهسفرم وبزر البقلة الحمقا مقلوا من كل واحد عشرة
دراهم بزر الحماض وصمغ عربي ونشا مقلوا وطين أرمني من كل
واحد وزن أربعة دراهم حب الآس مقلوا وسويق النبق والغبيراء من
كل واحد ستة دراهم حب الآس يابس مثل ذلك شاهبلوط مقلو
خمسة عددا يدق الجميع دقا ليس بالناعم ويستف منه غدوة وعشية
وزن درهم بشراب الآس وماء بارد ويكون الغذاء فروجا أو طيهوجا

بماش محمص مقشر وصفرة بيض مسلوق بخل أو الأرز مع الجاورس مسحوقين
مطبوخين بلوز مقشر محمص مدقوقا ناعما وغير ذلك مما وصفناه لأصحاب
الدق إذا كان معه إسهال ٥

الباب الثالث عشر

في مداواة ذات الجنب ٥

فأما ذات الجنب فقد ذكرنا في غير هذا الموضع أنها ورم حار يعرض للغشاء
المستبطن للأضلاع أو للعضل الذي فيما بين الأضلاع ويتبعه حمى ووجع
ناخس وضيق نفس وسعال فقد يحتاج لذلك في مداواتها إلى استعمال
كثير من التدبير الذي ذكرناه في مداواة ذات الرئة للمشاكلة بينهما ٥
وإذا كان الأمر كذلك فينبغي أن تستعمل في صاحب هذه العلة في
ابتدائها إذا كان الوجع متصلا بالترقوة فصد الباسليق من اليد المخالفة
لجانب العلة ليكون اجتذاب المادة إلى خلاف الجهة التي مال الفضل إليها
وإن كانت العلة قد تمادت والمادة قد استفرغت فليكن الفصد من
جانب العلة واستكثر من إخراج الدم وثن لصاحبه مرة ثانية إذا
ساعدت القوة والسن والمزاج والوقت الحاضر وينبغي أن تخرج من الدم
إلى أن يتغير لونه وذلك أنه متى كان لون الدم أحمر ناصعا فينبغي أن
تستفرغه إلى أن يتغير إلى الحمرة القانية وإلى السواد وإن كان قانيا
فينبغي أن تستفرغه إلى أن يتغير إلى السواد وإلى الكمودة وذلك أن الدم
الذي يكون محتقنا في الورم إن كان الورم شديد الحرارة فإنه يكون أسود
وإن كانت الحرارة قوية فإن الدم يكون أحمر قانيا فلذلك ينبغي أن تخرج
الدم إلى أن يتغير إلى السواد ويخرج الدم الفاسد وإن كان ما يخرج من
الدم في أول الأمر فاسدا أسود فينبغي أن تخرج له إلى أن يصفو وأن

لم يصف فإلى أن يظهر الغشي وإن كان الوجع في ذات الجنب يأخذ إلى أسفل
ناحية الشراسيف فينبغي أن تعطي العليل الدواء المسهل كاللبلاب وفلوس
خيار شنبر أو ماء الفاكهة والبنفسج اليابس مع الخيار شنبر والترنجبين
وما يجري هذا المجرى وتعطيه بعد ذلك ماء الشعير قد طبخ فيه العناب
والسبستان وأصل السوس المحكوك المرضوض مرة وسقيه بنفسج مربا أو
مع شراب البنفسج يقطر عليه دهن لوز حلو واحذر أن تعطي صاحب ذات
الجنب ماء الشعير إلا بعد أن تستفرغ البدن بالفصد والدواء المسهل لا
سيما متى كانت الطبيعة محتبسة فإنك متى فعلت ذلك لم ينفذ ماء الشعير
عن المعدة والأمعاء وتحدر وترقى منه بخارات حارة إلى نواحي الصدر
فيجلب ذلك على العليل بلية عظيمة وإذا أنت استفرغت البدن فأعط
العليل ماء الشعير على ما وصفت فإن كان العليل لم ينفث بعد شيئا فأعطه
قبل ماء الشعير بساعة أو ساعتين شراب البنفسج ودهن لوز وتتبعه بماء
وتعطيه وقتا بعد وقت لعاب حب السفرجل مع شراب البنفسج ودهن
لوز حلو ليرطب ويعين على النفث فإن كان الوجع ليس بالشديد بل
فامسح الصدر بدهن البنفسج مذاف فيه شمع أبيض وضمد الموضع بما
فيها ماء حار أو دهن بنفسج وتكمده به فإن سكن الوجع وإلا فكمده
بالجاورس والنخالة إذا كانت المادة دموية رقيقة فإن كانت المادة
غليظة لزجة فليكمد بالملح أو بالكرسنة المدقوقة المعجونة بالخل
وما أشبه ذلك مما يلطف غلظ المادة ويحلل تحليلا قويا ويجفف
وإذا كانت المادة متوسطة فكمدها بدقيق الشعير والنخالة مطبوخ
بالخل والماء الممزوجين وينبغي أن تحذر التكميد قبل الاستفراغ
بالفصد والدواء المسهل فإنك إن فعلت ذلك جلبت على العليل بلية
عظيمة واشتد الوجع وقوي وإن كان الكماد محللا فإنه يجذب إليه

من البدن مادة أضعاف ما يتحلل منه ولذلك ينبغي متى لم يسكن الوجع بالكماد
أن تستفرغ البدن بالفصد والدواء المسهل على حسب ما ترى من الحاجة
إلى أحدهما فإذا سكن الوجع فانظر إلى النفث فإن كان رطبا أو قليلا فضمده
بالضماد المنضج **صفة دواء منضج** يحلل لذات الجنب
بنفسج يابس وصندل أبيض ودقيق الشعير وخطمي ونخالة الحواري وإكليل
الملك من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويحل بدهن البنفسج
وشمع مصفى ويضمد به الموضع نافع بإذن الله وإن احتجت إلى فضل
تحليل وإنضاج فزد فيه دقيق الباقلى والحلبة وبزر الكتان بقدر الحاجة
وأعطه الحسا المعمول من قطاعة الحواري بسكر طبرزد وفانيذ خراني
ودهن لوز حلو وإن أبطأ النضج وعسر النفث فأعطه اللوقا الصغير
الذي يقع فيه الزوفا **وهذه صفته** عناب عشرين
عددا سبستان ثلاثين حبة زبيب طائفي منزوع العجم وزن عشرين درهما
تين أبيض عشرة عددا أصل السوس المحكوك المرضوض وزن أربعة دراهم
برشياوشان مثل ذلك بزر الخطمي والخبازي من كل واحد ثلاثة دراهم شعير مقشر
مرضوض خمسة دراهم يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ونصف
منه أربع أواق ويمرس فيه بنفسج مربا خمسة دراهم دهن لوز حلو وزن مثقال
فإن كان ما ينفثه غليظا عسر الخروج ولم يكن هناك حمى فينبغي أن يلقى
في ماء الزوفا شيء يسير من الزوفا ومن أصول السوسن الأسمانجوني
ويعطى لعوقا مركبا من لعاب بزر كتان ومن اللبن المطبوخ ودقيق
الباقلى ولوز مقشر وذكر أبقراط في كتاب الأمراض الحادة
أنه متى كان النفث عسرا والبزاق لزجا فينبغي أن يعطى صاحبه السكنجبين
فإنه يقطع الأخلاط الغليظة ويمنع من أن يلزق البزاق بقصبة الرئة
فيجود لذلك التنفس وقال إن شرب ماء حارا معتدل الحرارة كان ذا نفع فيما

تختلج البنة من التقطيع والتلطيف ومتى ظهر في جنب العليل حمرة
من خارج او ورم او بثر فينبغي ان تستعمل الحجامة في ذلك الموضع او تستعمل
الضماد المتخذ من التين والخردل مدقوقا ناعما حتى تتقرح الموضع فاذا
علمت ان البدن قد نقي والمرض قد نضج فينبغي ان تدخل العليل الحمام المعتدلة
الحرارة ويقعد في ابزن فيه ما فاتر معتدل الحرارة فان ذلك مما ينضج المادة
ويعين على النفث وجودة التنفس ويسكن الوجع وينتفع بذلك منفعة بينة
لا سيما متى كانت عادته في صحته تدبير الاستحمام وليحذر صاحبه كذلك
صب الماء الحار على الراس فانه يذوب من الدماغ فضلا ويحدر الى الراس الصدر
فاما سائر التدبير فينبغي ان يكون كتدبير صاحب ذات الرئة والحميات
التي معها سعال ان شاء الله ٥ ولا ينبغي ان يكثر التبريد والتطفية في ذات
الجنب فان ذلك مما يفجر الورم ويمنع من النضج وليكن مزج بالاشياء المبردة
وبعض الاشياء المسخنة باعتدال وبحسب ما يجري من قوة الحمى وضعفها
يكون استعمالك الاشياء المبردة ٥

الباب الرابع عشر

في مداواة الدبايل والخراجات التي تكون في الصدر وعلاجها ٥

فاما الخراجات والدبايل العارضة في الصدر فمداواتها كمداواة
ذات الرئة وذات الجنب اذا ابطى نضجها وانفجارها اعني الاشياء
المنضجة كالضماد المتخذ من الحلبة وبزر الكتان والخطمي ودقيق
الباقلي والزبيب والتين المطبوخ فان كانت المادة قوية الغلظ فيضاف
الى ذلك العلك وخرو الحمام والنطرون وما اشبه كل ذلك وهذه
صفة **ضماد** ينضج الخراجات والدبايل التي في الصدر

يوخذ دقيق الحلبة ودقيق بزر الكتان من كل واحد عشرة دراهم
دقيق الباقلي وخطمي وخروع مدقوق ناعما من كل واحد ستة دراهم
بصل النرجس مدقوق ناعما وزن اربعة دراهم علك الانباط خمسة دراهم دهن
السوسن او دهن النرجس ودهن البنفسج من كل واحد وزن عشرة دراهم
يذوب العلك بالدهن ويخلط به الادوية ويضمد به الصدر فانه ينضج
الورم الذي مواده غليظة بطية النضج **صفة اخرى**
يوخذ خمير وبصل العنصل مدقوق ناعما من كل واحد جزء حلبة
وبزر كتان من كل واحد نصف جزء اصل الخطمي وبزر الخطمي ومن كل
واحد جزء يدق ذلك ناعما ويخلط بما طبخ التين المذوب المصفى ويضمد
به الموضع ٥ فانه ينضج نضجا جيدا ان شاء الله ٥ وينبغي ان تسقي صاحب
هذه العلة الزوفا الذي قد نقع فيه العناب والسبستان والتين والبرشيا وشان
والحلبة وبزر الكتان واصل السوسن والحاشا والفراسيون وماء الخري
هذا المجرى تسقى ذلك بدهن حب الصنوبر ودهن اللوز الحلو من كل
واحد وزن درهم ٥ **وهذه صفة** لعوق ينفع من
ذلك يوخذ حلبة وبزر كتان من كل واحد سبعة دراهم دقيق الكرسنة
وبزر الاخرة من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بطبيخ
التين الابيض ودهن الفستق ٥ فان كان هناك حمى وحرارة فلا تقربه
بشي من الاشياء الحارة واسقه ماء الشعير مطبوخا فيه اصل السوسن
مع القابض الخرابي وضمد الموضع بضماد ذات الرئة وذات الجنب
الى ان ينضج الخراج نافع باذن الله ان شاء الله ٥

الباب الخامس عشر

في مداواة البرسام ٥

فاما مداواة البرسام فلانه ورم حار يعرض في الحجاب صار
علاجه مثل علاج ذات الجنب ان كان معه سعال فان لم يكن معه
سعال فعلاجه مثل علاج البرسام والحميات الحارة الا ان الفصد في هذه
العلة يكون من الباسليق فاعلم ذلك ان شاء الله ٥

الباب السادس عشر

في مداواة علل القلب واولا في
مداواة سوء مزاج القلب ٥

فاذا سخن مزاج القلب فافصد العليل في الباسليق من اليسرى فان
لم يكن الفصد فاحجم فيما بين الكتفين واعطه مطبوخ الفاكهة والخيار شنبر
والترنجبين واعطه بعد ذلك ماء الشعير بماء الرمان واعطه مخيض
البقر بعد اخراج زبده ويلقى عليه طين ارمني وكزبرة يابسة من كل واحد
وزن درهم طباشير وكافور من كل واحد نصف درهم كافور نصف
دانق يفعل به ذلك ثلثة ايام ويكون الغذاء ان كان به حمى مزورة يعمل
بماء الرمان وان لم تكن حمى فليعطى الفروج مطبوخا بماء الرمان او
بماء الحصرم او بماء حماض الاترج ويعطي ايضا سويق الشعير بماء الرمان
لا سيما ان كان الزمان صيفا وليكن مبردا بالثلج ويكون ماواه في
موضع بارد مفروش بالخلاف والورد والشاهسفرم ونور التفاح
ونور السفرجل واطراف الاس والنيلوفر والصندل وماء الورد والكافور
ويلقى على صدره خرق كان مبلولة بذلك او بالقيروطي المعمول من دهن
ورد وشمع وماء ورد وماء حي العالم وماء البقلة الحمقا او ماء الطحلب او
من ورق الكرم ودردي لسان الحمل او يضمد بماء السفرجل والصندل والكافور
ويجتنب التعب والسهر والغضب والجماع والهم والغم ويعطي عند النوم

ماء الرمان مع شي من لعاب بزر قطونا وطين ارمني وبزر البقلة من كل واحد
بقدر الحاجة فاذا شرب رايب البقر ولم يسكن الوجع واللهب فيعطى اقراص
الكافور بماء الرمان المز وشي من ماء الخيار فان ذلك نافع والحقنة بماء الشعير
قد طبخ فيه عناب وسبستان وقد خلط فيه ماء البقلة الحمقا وسحق البزرين
والترنجبين ويطلى عليهما شمع ابيض ودهن ورد فان ذلك نافع ٥ فان عرض
للقلب سوء مزاج بارد فيعطى العليل شراب التفاح المطيب بالمسك
والسك والمية الممسكة او يعطى دواء المسك الحلو وشراب ريحاني
او بماء الورد المغلي فيه العود والمصطكي او بماء قشور الاترج المدقوق
المعصور او بماء ورق الاترج الغض ومن اجود ما استعمل في ذلك
المسوس وهو شراب الاس يعطى منه العليل من وزن درهمين الى خمسة دراهم السوسن
ويلقى على الصدر خرق مبلولة في قيروطي مسخنة بمنزلة القيروطي المعمول
من ماء النمام والمرزنجوش والشيح والشاهسفرم مع دهن زنبق مذوب
فيه شمع احمر ويضمد الصدر بالغالية ويطلى من شراب الاح البارد فان
نفع له ذلك والا يستعمل المثروديطوس او جوارش العنبر او
الانس باق فان ذلك يبلغ العليل ما يحتاج اليه من تسخين القلب ان
شاء الله ٥ فان عرض للقلب سوء مزاج يابس ينبغي ان يدبر صاحبه
بالتدبير الذي وصفناه لحمى الدق والمرض الشبيه بها بمنزلة البان النساء
والبان الاتن وماء الشعير واللعابات المبردة ويضمد الصدر بالقيروطي
المرطبة ويعطي شراب النيلوفر وشراب البنفسج وما يشبه ذلك
ان شاء الله ٥

الباب السابع عشر

في مداواة الخفقان

فاما متى عرض للقلب خفقان ينبغي ان ينظر فان كان ذلك من سوء مزاج

حار او رطوبة دموية ينبغي ان تبادر بفصد الباسليق فان جالينوس
ذكر ان رجلا كان يعرض له الخفقان في كل سنة فيفصده فزال ذلك
الخفقان عنه ففعل ذلك مرات فكان ذلك يزيل الخفقان عن ذلك
الرجل بالفصد فلما راى منفعة بالفصد امر الرجل بالفصد قبل الوقت
الذي كان يعرض له فيه الخفقان فلم يعد اليه الخفقان ٥ وينبغي بعد الفصد
ان تعطيه ماء الرمان المز وماء التمر الهندي وسائر الاشياء التي ذكرناها
في باب سوء المزاج الحار العارض للقلب **وهذه صفة**
سفوف نافع من ذلك يوخذ لب بزر القثا والخيار والقرع وبزر
البقلة الحمقا من كل واحد وزن خمسة دراهم اميرباريس وطين ارمني
وورد من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وكهربا من كل واحد
وزن درهم عود صرف وكافور ومصطكي من كل واحد وزن درهم
ونصف يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزن مثقال بماء رمان مز
وشراب التفاح العوفاني والشامي **سفوف اخر**
نافع من ذلك يوخذ ورد وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة
يابسة درهمين بسد ولولو وكهربا من كل واحد نصف درهم كافور ربع
درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل في وقت الحاجة كما وصفنا فاما الذي
قبله ان فاما متى كان الخفقان من برد فكذا ينبغي ان تعالجه بمثل ما عالجته
وجع القلب من سوء مزاج بارد ورطوبة مائية من استعمال دواء
المسك وجوارشن العنبر والزباد والكبير **وهذه صفة**
دواء الخفقان الكائن من البرودة يوخذ مسك وعود هندي
وقرنفل وجندبادستر من كل واحد وزن درهم كهربا وقشور الاترج
وطين قبرسي من كل واحد ثلثة دراهم بسد دانق يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة للواحد ثلثة دانق الى نصف درهم

بماء الباذرنجبويه ٥ فان عرض الخفقان من قبل حرارة سوداوية فينبغي
ان يعطي صاحبه دواء المسك المر وتعطيه ايضا من هذا **السفوف**
وصفته يوخذ هليلج اسود وكابلي وبليلج وبزر الفرنجمشك وبزر
الباذرنجبويه ولسان الثور واسطوخودوس وطين ارمني وعود هندي وسعد
وكزبرة يابسة من كل واحد وزن ثلثة دراهم كهربا وبسد ولولو
وحب رخام محرق وحجر اللازورد من كل واحد درهم ونصف بزر البقلة
الحمقا وحب القرع من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة
وزن درهم بشراب التفاح او بماء الباذرنجبويه ومما ينتفع به من الادوية
المفردة في تقوية القلب وعلله العود والقرنفل والمصطكي والكهربا
والبسد واللولو الابريسم والاملج والباذرنجبويه والكزبرة اليابسة ٥

الباب الثامن عشر

في مداواة الغشي ٥

انه لما كان الغشي عرضا واحدا وهو انحلال القوة الحيوانية دفعة
وكانت اسباب حدوثه كثيرة وجب ان تكون مداواته بحسب السبب
المحدث له واسباب الغشي كما قلنا في غير هذا الموضع ثلثة احدها
الاستفراغ والثاني الامتلا والثالث سوء مزاج الروح وقد
داخل في باب الاستفراغ لانه يستفرغ الروح على ما بينا من
ذلك في الموضع الذي ذكرنا فيه اسباب الاعراض ونحن نبتدي بمداواة
الغشي الذي يكون من الاستفراغ ٥

في الغشي من الاستفراغ

فنقول ان من عرض له الغشي من الاستفراغ فينبغي ان ينظر فان
كان ذلك عن استطلاق البطن فدواه ان يرش الماء البارد على الوجه
ليعكس بذلك الحرارة الغريزية والروح الى داخل ويمنعهما من التحلل والتفرق
وينبه الروح اذ كانت في مثل هذه الحال كالنائمة وان يمسك النفس بسد
الانف والفم ليمنع بذلك خروج الهواء الذي دخل بالتنفس فانه اذا لم يجد
الهواء سبيلا الى الخروج رجع فحرك الحرارة الغريزية والروح واثارهما
وان تشد عضل الساعد ويدلك الكفين دلكا جيدا ليجذب المادة الى خلاف
الجهة التي هي مائلة اليها وتستدعي القيء ليجذب بذلك المادة من اسفل
والى فوق ويدلك فم المعدة وتسخنها لتقوى بذلك الحرارة الغريزية
وتسخن القلب اذ كان فم المعدة مجاور القلب واسق صاحبه الشراب الريحاني
ممزوجا بالماء البارد واطعمه الخبز المنقع في الشراب لينفذ من المعدة
الى الكبد وعن الكبد الى سائر الاعضاء بسرعة فيغذو البدن ويحفظ القوة
ويدني منه الاشياء الطيبة الرائحة كالصندل والماورد والكافور والبخور
بالعود الني ويدني منه الشاهسفرم والورد والنيلوفر وغير ذلك من
الرياحين لتقوى بذلك النفس لان الروائح الطيبة تقوي النفس وتغذي
الروح الحيواني وترد ما قد تحلل من الروح بالاستفراغ كما يقوي الغذاء
الجسد ويرد ما قد تحلل منه ومن بعد الروائح الطيبة ينبغي ان
يغذى العليل باغذية تسهل استمرائها وتسرع نفوذها بمنزلة الخبز
المبلول بالشراب الريحاني ولحوم الفراريج والتفاح الشامي والاشربة
ني
وما اشبه ذلك ٥ وان كان استطلاق البطن عن هيضة فاستعمل
صب الماء البارد على البدن ليعكس الحرارة الغريزية الى البدن فيصلح
داخل
المادة وينضجها ويهضمها ٥ وان كان ذلك عن ذرب او شرب
دواء مسهل فلتصب الماء الحار على البدن ويدخل العليل الحمام ليجذب

المدقوق ولان الغشي العارض من شدة الوجع داخل في باب الغشي
الحادث عن الاستفراغ ٥ وينبغي متى عرض الغشي عن الوجع وكان ذلك
عن وجع القولنج او وجع بعض الاعضاء الرئيسية بسبب ورم او غيره
ان تقصد لعلاج تلك العلة وتكمد الموضع الوجع بما يصلح له وان يرش
ماء الورد الممزوج بالماء البارد على الوجه وتربط اليدان والرجلان بعصائب
وتدلكهما دلكا شديدا وتجنب صاحب ذلك الشراب ٥ والتعب والامساك
عن الغذاء داخل في باب الاستفراغ فان عرض عن التعب غشي
فينبغي ان تستعمل الدعة والراحة وصب الماء البارد على البدن والجلوس
في المواضع الباردة المريحة وشم الروائح الطيبة ٥ فاما ان عرض
الغشي عن الصوم والامساك عن الغذاء فاعط صاحبه الشراب الممزوج
بالماء والخبز المبلول بالشراب الممزوج وتسقيه في وجهه الدجاج والجداء
المشوية ولا تعطيه دفعة بل قليلا قليلا حتى تقوى معدته على
الهضم وتدني منه الاشياء الطيبة الرائحة ٥ وقد يدخل الغشي العارض
ض
عن الغضب والفرح والفزع في عداد الغشي العارض عن الاستفراغ اذ
كان الروح من شانه ان يستفرغ مع هذه الاعراض فينبغي ان تدني
ممن عرض له ذلك الاشياء الطيبة الرائحة لتقوى بها النفس وتمسك
النفس ليمتنع الروح من الخروج والتبدد وتقوى الحرارة الغريزية في
باطن البدن لانه في الغضب والفرح يتحلل ويتبدد وفي الفزع والغم
لما كانت الروح تميل الى قعر البدن فان هو امسك التنفس ولم يمكنه
الخروج رجع الى داخل فاثار الروح والقوة وانبههما فبهذه الاشياء
يعالج
ينبغي ان تعالج من الغشي العارض عن الاستفراغ ٥

في مداواة الغشي العارض من الامتلاء

فأما الغشي العارض من الامتلاء فينبغي أن يستعمل في صاحبه ربط
اليدين والرجلين ودلكهما دلكاً جيداً وتسخينهما لتجذب المادة من داخل البدن
إلى خارجه ومن الأعضاء الشريفة إلى الأعضاء الخسيسة وتمنعه
الطعام والشراب لئلا يزيد في المادة والامتلاء وإن كان هناك حمى
فامنع العليل من الحمام وإن لم يكن حمى فلا تمنع من ذلك فإنه يفرّغ
من الامتلاء واسقه العسل المطبوخ فيه من الزوفا والكاشا والفودنج
لكي يلطف المادة ويسهل خروجها إلى خارج وتعطيه أيضاً السكنجبين
فإنه مما يلطف وينفذه ۞ فإن عرض الغشي من قبل أخلاط محتقنة في
المعدة وكان ذلك الخلط مرة صفراء فرش على وجهه الماء البارد والماورد
المبرد وامسك نفسه ساعة وادلك فمه وأنفه وفم معدته واربط
عضل ساقيه وساعديه ربطاً شديداً وادلك كفيه وقدميه دلكاً
جيداً واعطه السكنجبين والماء الحار ومره بالقيء واعطه من بعد ذلك شراباً
رقيقاً ممزوجاً بالماء ومصّه الرمان المز والتفاح المز وإن كان
الخلط الذي في المعدة بلغماً فقيئه بالزيت والماء الحار وادخال الريشة فإن
تعذر القيء فاستعمل الشيافة المسهلة واسقه ماء الافسنتين بالسكر
أو شراب الافسنتين وضمد المعدة بعد الاستفراغ بضماد الصندل
والورد والكافور وماء حي العالم وماء البقلة الحمقاء وعصي الراعي ۞
فإن كان الخلط المحدث الغشي في المعدة بلغماً فاستعمل أيضاً
صب الماء البارد على الوجه والرباط والدلك وقذفه بالسكنجبين العسلي
مع ما يغلي فيه شبث وخل وملح أو بالعسل مع بعض هذه المياه واعطه
ترياق الأربعة أو جوارشن الفلافلي والكمونيا ودواء المسك وجوارشن
العنبر وما شاكل ذلك وضمد المعدة بالضماد المركب من الصبر
والافسنتين والسنبل والمصطكي والشمع ودهن الزنبق ودهن الناردين

المادة من داخل إلى الخارج ۞ فإن كان الاستفراغ بالقيء فينبغي أن تستعمل
سائر ما ذكرنا إلا أنك تستعمل مكان استدعاء القيء الأشياء الممسكة
للطبيعة لتجذب المادة من فوق إلى أسفل ومكان شد اليدين ودلكهما
شد عضل الساق ودلك القدمين واعطه الأدوية الممسكة للقيء
على ما نذكره في غير هذا الموضع وأن يضمد المعدة إذا كان القيء مرارياً
بالورد وماء الورد والكافور وعصارة لسان الكرم وما يجري هذا المجرى
فإن كان القيء بلغمياً فتضمد المعدة بالمسك والرامك واللاذن وماء
المرزنجوش والنمام والعود والقرنفل والسساس وما أشبه ذلك ۞
فإن كان الاستفراغ من العرق فامنع صاحبه الحمام والشراب إن كانت
المادة في العرق مائلة إلى خارج والحمام شأنه أن يجذب المادة إلى الخارج
والشراب يزيد في العرق ولا ينبغي أن تستعمل فيهم شد اليدين والرجلين
ولا إمساك النفس لكن تستعمل فيهم رش الماء البارد على الوجه
ويطلى بماء الورد المطبوخ فيه الآس ويرش على البدن أو بماء الطلع أو بماء
الآس المصاعد ويطلى البدن بالأشياء القابضة كالقاقيا والعفص
والرامك المعجون بماء الطلع ودهن الآس وغير ذلك مما ذكرناه في بدنه
مداواة العرق ويأمر صاحب ذلك بالسكون والدعة وأن يكون اضطجاعه
في المواضع الريحة الباردة وتدني منه الرياحين الباردة القابضة
مثل الورد والمرسين ونور التفاح والسفرجل والشاهسفرم المرشوش
عليه ماء الورد وغير ذلك من الطيب البارد مثل الصندل وماء الورد
والكافور وما أشبه ذلك وشاكله ۞ فإن كان الاستفراغ
الذي عرض منه الغشي بالرعاف فينبغي أن تستعمل الأشياء التي تقطع الرعاف
وأن تشد اليدين والرجلين وتدلكهما وتضع المحاجم على الكبد إن كان الرعاف
من المنخر الأيمن وعلى الطحال إن كان الرعاف من المنخر الأيسر وسائر

البازورد

ما يحتاج إليه في علاج الرعاف ويدني من صاحبه الرياحين المبردة
القابضة كالآس والورد ونور السفرجل ونور التفاح وتضمد الرأس والجبهة
بالصندل بماء الورد والكافور ويمنعه الشراب والحمام واسقه شراب
التفاح وربه والبلاد الخرنوب ذلك وإن ضعفت القوة فأعطه الخبز مبلولاً
بالشراب الغليظ ولا تعطيه الشراب الحار العتيق واسقه ماء اللحم
مع شيء من شراب التفاح أو شراب غليظ والكعك المدقوق بماء التفاح أو
بماء الكمثرى أو السفرجل وما أشبه ذلك من الأشياء المقوية للنفس ٥
وأما الغشي الذي يعرض بسبب النزف العارض للنساء من الحيض أو
من بقايا النفاس فينبغي أن تستعمل فيهن الأشياء الحابسة للدم بأن تحمل
الفرزجات القابضة الحابسة للدم على ما نذكره في غير هذا الموضع وأن
تربط الساعدين والساقين بذلك الكفين جيداً وترش على الوجه الماء البارد وماء
الورد المبرد وتوضع المحاجم على الثديين وتدني من المرأة الأشياء الطيبة
الرائحة التي معها قبض مثل الورد والشاهسفرم والآس ونور الخلاف والتفاح
والسفرجل وما شاكل ذلك وتغذيها بماء اللحم والتفاح الشامي والعوقاي
والأصبهاني والكمثرى الصيني والسفرجل ويكون مأواها في موضع بارد
تخترقه الأرياح الشمالية وتروح بالمراوح المبلولة بماء الورد وما
شاكل ذلك مما وصفناه في الغشي الحادث عن الرعاف وكذلك في انبعاث
الدم الحادث عن الجراحات والفصد إذا عرض عنها الغشي ينبغي أن تحبس
الدم بالأدوية الحابسة وتقوي النفس بالأشياء الطيبة الرائحة وبالغذاء
الموافق لذلك وكذلك تفعل إن عرض الغشي بسبب انفجار المدة
بأن تقرب إلى العليل الأشياء الطيبة الرائحة من الرياحين والطيب
البارد والبخور والصندل والكافور وتغذيه بالأغذية المحمودة الكيموس
السهلة الانهضام بمنزلة لحم الدراج والطيهوج والفروج ولحم الجدي

فإن عرض الغشي من قبل سدد فينبغي أن تعطي صاحبه السكنجبين أو
عسلاً مطبوخاً بماء الرازيانج مع شيء من الصعتر والفوتنج الجبلي والحاشا
وما يدر البول كبزر الكرفس والأنيسون والرازيانج وغذه بأغذية
لطيفة ملطفة سهلة الانهضام كالأغذية التي يقع فيها الخردل
والصعتر والفوذنج والكمون والخل والمري والكرويا وما يجري هذا المجرى
فإن عرض الغشي للمرأة بسبب اختناق الرحم فداوها بمثل ما
ذكرنا من مداواة الغشي الحادث عن الامتلاء أعني برش الماء على الوجه
وامساك النفس وربط الأطراف ودلكهما وأعطها ماء العسل مع
الفوذنج والفوذنج والصعتر والحاشا وسائر ما يلطف وأعطها
شيئاً من الترياق والسجزنيا أو دواء المسك المر وما يجري هذا المجرى وتعطى
الشراب مع بعض الأدهان الحارة كدهن الزنبق ودهن القسط
والناردين على ما نذكره من ذلك عند ذكرنا مداواة هذه العلة
إلا أنه لا ينبغي أن تعطي السكنجبين لأن الرحم عصبي والسكنجبين
يضر بالعصب بسبب الخل وينبغي أن يكون الدلك على القدمين والرباط
على الساقين لأن تجذب المادة إلى أسفل وينبغي أن توضع المحاجم على
الفخذين فإن كان الرحم قد مال مع ذلك إلى جانب وضعت المحجمة
على الفخذ الآخر وإن كان ارتفع إلى فوق وضعت المحجمة على الجانبين
وأدنيت من الأنف أشياء منتنة الرائحة بمنزلة الجاوشير والقنة
وغير ذلك وتدني من الرحم الأشياء الطيبة الرائحة كالخلوق
والمسك والعنبر وذلك أن الرحم يميل إلى الأشياء الطيبة الرائحة
وتستلذها وتنفر من الأشياء المنتنة الرائحة ٥ فأما ما يعرض من
الغشي في ابتداء نوائب الحميات الحادثة عن أخلاط غليظة لزجة
فقد ذكرنا علاج ذلك في الموضع الذي ذكرنا فيه مداواة الأعراض

التابعة الحميات بهذه الاشيا يداوي الغشي الحادث عن الامتلاء ٥

في الغشي العارض من سوء المزاج

فاما ما يعرض من سوء مزاج فينبغي ان ننظر على اي الاعضا يغلب سوء المزاج فان كان غالبا على القلب استعملت مع صاحبه التدبير الذي وصفناه لسوء مزاج القلب من الادوية والاغذية والاضمدة ٥ وان كان سوء المزاج غالبا على الكبد فدبره بالتدبير الذي نذكره فيما نستانف من علاج الكبد وكذلك ان كان سوء المزاج غالبا على المعدة فيما نذكره من مداواة المعدة من مضادة المزاج الغالب عليها بالادوية والاغذية واستعمال الادوية العطرية المقوية للمعدة وعلى هذا القياس ينبغي ان يكون تدبير اصحاب الغشي اعني بمقاومة السبب الفاعل له وحسمه ٥

تمت المقالة السادسة

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في مداواة العلل العارضة في الات التنفس وهي ثمانية عشر بابا

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه واله وسلم تسليما

وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥



